



প্রকাশক-

দারুল কলম

আশ্রাফাবাদ (কুমিল্লাপাড়া), কামরাসীরচর, ঢাকা-১২১১

ফোন : ৭৩২ ০২২০

(সর্বস্বত্ত্ব সংরক্ষিত)

মাদানী নেছাব প্রকাশনা - ১০

প্রথম প্রকাশ-

রামায়ান, ১৪২৮ হিজরী

অক্টোবর, ২০০৭ খৃষ্টাব্দ

প্রচ্ছদঃ

অক্ষর বিন্যাস ও অঙ্গসজ্জা

হাসান মিছবাহ

কম্পিউটার কম্পোজ-

দারুল কলম কম্পিউটার

আশ্রাফাবাদ (কুমিল্লাপাড়া), কামরাসীরচর, ঢাকা-১২১১

ফোন : ৭৩২ ০২২০

মুদ্রণে : মোহাম্মদী প্রিন্টিং প্রেস

৪৯, হরনাথ ঘোষ রোড, ঢাকা- ১২১১

ফোন : ৮৬২২৩১৩

হাদিয়া : ২০০/০০ টাকা মাত্র

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) الحمد لله رب العلمين * الرحمن الرحيم * ملك يوم الدين *

اياك نعبد و اياك نستعين * اهديننا الصراط المستقيم * صراط

الذين أنعمت عليهم، غير المغضوب عليهم ولا الضالين *

بيان اللغة

أعوذ (আমি আশ্রয় গ্রহণ করছি) (ن، عَوَّذًا و عِيَاذًا و مَعَاذًا)

عَاذَ بِهِ : اعتَصَمَ بِهِ وَ التَّجَأَ إِلَيْهِ .

جاء في القرآن : قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا .

و جاء : إني عَذْتُ بِرَبِّي وَ رَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ .

أَعَاذَهُ بِاللَّهِ : دَعَا لَهُ بِالْحِفْظِ وَ حَصَّنَهُ بِاسْمِ اللَّهِ .

(তাকে আল্লাহর নামে সুরক্ষিত করলো)

جاء في القرآن : إني أَعِيذُهَا بِكَ وَ ذُرِّيَّتُهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .

تَعَوَّذَ بِهِ وَ اسْتَعَاذَ بِهِ = عَاذَ بِهِ

قال تعالى : فإذا قرأت القرآن فاستعِذْ بالله من الشيطان الرجيم

الشيطان : النون فيه أَصْلِيَّةٌ، مِنْ شَطَنَ، أَي تَبَاعَدَ (দূর হয়েছে)

و قبل : النون زائدة، مِنْ شَاطَ يَشِيْطُ : احترق غَضَبًا

(ক্রোধে জ্বলেছে)

فمعنى الشيطان البعيد عن رحمة الله، أو المحترق غضبا على الإنسان،

و الشيطان اسم لكل مُفْسِدٍ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الْحَيَوَانَاتِ

(অনিষ্টকারী ও দুষ্ট জ্বিন বা মানুষ বা প্রাণীকে শয়তান বলা হয়)

يَعْمَنُ - شَيْطَانُ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ

الرجيم (বিভীত, অভিশপ্ত) رَجِمَهُ (رَجَمًا، ن) رماه بالحجارة - قتله

بالحجارة - لعنه - طرده - هجره، فهو مرجوم ورجيم .
رَجِمَ (ن، رَجَمًا) : تكلم بالظن .

قاله رَجَمًا بالغيب، أي : قال ذلك ظنًّا من غير دليل
الرحمن - الرحيم : هما من الرحمة (على وَزْنِ فَعْلَانٍ و فَعِيلٍ)، و معنى
الرحمن عَظِيمُ الرَّحْمَةِ وَ كَثِيرُهَا، و معنى الرحيم دَائِمُ الرَّحْمَةِ، لأن
فَعْلَانٌ يَدُلُّ عَلَى الْكَثْرَةِ، وَ فَعِيلًا يَدُلُّ عَلَى الدَّوَامِ .
وَ لَا يُطْلَقُ الرَّحْمَنُ إِلَّا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَ الرَّحِيمُ يُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِهِ
أَيْضًا .

الحمد : الشناء بالجميل على جِهَةِ التعظيم مَعَ الْحُبَّةِ
মুহব্বতের সাথে, ভক্তির ভিত্তিতে উত্তম গুণের প্রশংসা করা ।

الله : قِيلَ أَوَّلُهُ إِلَهٌ، فَحُذِفَتِ الْهَمْزَةُ وَ أُدْخِلَ عَلَيْهِ الْأَلْفُ وَ الِلامُ،
فَخُصَّ بِذَاتِ اللَّهِ تَعَالَى، وَ الْإِلَهَ اسْمٌ لِكُلِّ مَعْبُودٍ .
الرب : هو مصدرٌ معناه التَّربِيَةُ وَ إِصْلَاحُ شُؤْنِ الْغَيْرِ، أُسْتَعْمِلَ لِلْفَاعِلِ،
أَي : مَنْ يُرَبِّي وَ يُصْلِحُ شُؤْنَ الْغَيْرِ .
وَ لَا يُقَالُ الرَّبُّ بِلَا إِضَافَةٍ إِلَّا لِلَّهِ تَعَالَى، أَمَا بِالْإِضَافَةِ فَيُقَالُ لِلَّهِ وَ
لِغَيْرِ اللَّهِ، فَيُقَالُ : رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَ يُقَالُ : رَبُّ الدَّارِ .
العالمين : الْعَالَمُ اسْمٌ جَنَسٍ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ . وَ جُمِعَ الْعَالَمُ نَظَرًا إِلَى
أَنْوَاعِهِ، فَيُقَالُ : عَالَمُ الْإِنْسَانِ، وَ عَالَمُ الْحَيَوَانَ وَ عَالَمُ النَّبَاتِ، وَ
عَالَمُ الْجَمَادِ، وَ عَالَمُ الْجِنِّ وَ الْمَلَائِكَةِ .
وَ هُوَ مُسْتَقَرٌّ مِنَ الْعَلَامَةِ، لِأَنَّ الْعَالَمَ عَلَامَةٌ عَلَى وَجُودِ الْخَالِقِ .

الدين : معناه الطاعة و الجزاء . يوم الدين : يوم الجزاء .
قال تعالى : وَ مَنْ أَحْسَنُ دِينًا (أَي : طَاعَةً) مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ
وَ هُوَ مُحْسِنٌ . وَ قَالَ : وَ أَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ (أَي : طَاعَتَهُمْ)
وَ الدِّينُ : الشَّرِيعَةُ، أَيْ : مَا شَرَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِعِبَادِهِ عَلَى لِسَانِ
الْأَنْبِيَاءِ كَمَا قَالَ : إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ .

اهدنا (دَلَّنَا) : هَدَى (ض، هَدًى وَ هَدًيًا وَ هِدَايَةً) : أَرْشَدَهُ وَ دَلَّاهُ
يُقَالُ : هَدَاهُ اللَّهُ الطَّرِيقَ أَوْ إِلَى الطَّرِيقِ أَوْ لِلطَّرِيقِ .
قال تعالى : قُلْ إِنِّي هِدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

و قال : الحمد لله الذي هدانا لهذا
 وَ الْهُدَايَةِ : إِرَاءَةُ الطَّرِيقِ ، قال تعالى : إنا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ ، أَي :
 أَرَيْنَاهُ طَرِيقَ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ وَ طَرِيقَ الثَّوَابِ وَ الْعِقَابِ .
 وَ الْهُدَايَةِ : الْإِيصَالُ إِلَى الْمَطْلُوبِ ، قال تعالى : إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ
 أَحْبَبْتَ وَ لَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
 وَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ، اسْتَهْزَأَ ، كَمَا قَالَ
 تَعَالَى : فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ .
 اهْتَدَى : طَلَبَ الْهُدَايَةَ وَ قَبِلَهَا . وَ جَدَّ الطَّرِيقَ . وَ يَكُونُ
 الْإِهْتِدَاءُ فِي أُمُورِ الدُّنْيَا وَ أُمُورِ الْآخِرَةِ ،
 قَالَ تَعَالَى : هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا ، وَ قَالَ تَعَالَى :
 فَإِنْ أَسْكَمُوا فَعَدَا اهْتَدُوا .
 وَ الْهُدَى : مُصَدَّرُ هَدَى ، قَالَ تَعَالَى : إِنْ عَلَيْهَا لَلْهُدَى .

المستقيم (সোজা, সরল) الذي لا عِوَجَ فيه (যাতে কোন বক্রতা নেই)
 اسْتِقَامَ الْأَمْرُ : صَلَحَ وَ اسْتَوَى (সঠিক হলো, নিখুঁত হলো)
 اسْتِقَامَ عَلَى أَمْرٍ : ثَبَّتَ عَلَيْهِ وَ لَزِمَهُ (তার উপর অবিচল হলো)
 এবং তাকে নিজের জন্য লাযিম করে নিলো)

الْمَغْضُوبُ عَلَيْهِمْ : وَ هُمُ الْيَهُودُ ، لِأَنَّ اللَّهَ غَضِبَ عَلَيْهِمْ لِعِنَادِهِمْ .
 ضَلَّ الطَّرِيقَ / عَنْ الطَّرِيقِ : فَقَدَ الطَّرِيقَ (ض، ضَلَالًا وَ ضَلَاةً)
 ضَلَّ السَّبِيلَ / غَنَ السَّبِيلَ : عَدَلَ عَنِ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ .
 সরল পথ থেকে বিচ্যুত হলো

ضَلَّ عَمَلَهُ / سَعَى : ضَاعَ وَ بَطَلَ .
 أَضْلَغَهُ : جَعَلَهُ يَضِلُّ . أَضْلَغَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ : أَبْطَلَهَا
 وَ الضَّلَالُ : الْعُدُولُ عَنِ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ، وَ ضِلَّ الْهُدَايَةُ ، وَ
 يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الْخَطَا وَ السَّهْوِ وَ النِّسْيَانِ ، وَ لِذَلِكَ نُسِبَ
 الضَّلَالُ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ وَ إِلَى الْكُفَّارِ ، وَ إِنْ كَانَ بَيْنَ الضَّلَالَيْنِ بَوْنٌ
 بَعِيدٌ .

جاء في يعقوب عليه السلام : إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ .

بيان الأعراب

بسم : جَارٌّ ومَجْرُورٌ مَتَعَلِّقٌ بِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ، وَهُوَ أَبْدَأُ، أَوْ هُوَ مَتَعَلِّقٌ بِخَبَرٍ مَحْذُوفٍ، وَأَصْلُ الْعِبَارَةِ : ابْتِدَائِي ثَابِتٌ بِسْمِ اللَّهِ .
اللَّهُ : لَفْظُ الْجَلَالَةِ مضافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَالرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ صِفَتَانِ لِلَّهِ تَعَالَى الْحَمْدُ : مَبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَإِلَّهِ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مَتَعَلِّقٌ بِخَبَرٍ مَحْذُوفٍ، وَهُوَ ثَابِتٌ أَوْ وَاجِبٌ .

رب : صِفَةٌ لِلْفِعْلِ الْجَلَالَةِ أَوْ بِدَلٌ مِنْهُ، تَبِعَهُ فِي الْجُرْ . الْعَلَمِينَ مضافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَزْءُ الْيَاءِ، لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ .
الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ : صِفَتَانِ لِلْفِعْلِ الْجَلَالَةِ أَوْ بِدَلَانِ مِنْهُ، وَكَذَا مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ .
إِيَّاكَ : ضَمِيرٌ مَنْفَصِلٌ عَنِ الْفِعْلِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ، مَفْعُولٌ بِهِ مَقْدَمٌ، وَالتَّقْدِيمُ يُفِيدُ الْحَضَرَ وَالتَّخْصِصَ .

اهد : فِعْلٌ أَمْرٌ فِي مَعْنَى الدُّعَاءِ . وَ"تَا" ضَمِيرٌ مَتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ أَوَّلٌ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا، وَهُوَ أَنْتَ، وَالصَّرَاطُ مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ أَوْ مَنْصُوبٌ بِتَنْزِعِ الْخَافِضِ، وَالْمُسْتَقِيمُ : صِفَةٌ لِلصَّرَاطِ .
صراط ... هَذَا بِدَلٌ مِنْ : الصَّرَاطِ، وَالَّذِينَ اسْمٌ مُوَصُولٌ مضافٌ إِلَيْهِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ، وَالْجُمْلَةُ بَعْدَهَا صِلَتُهُ

غير المغضوب عليهم : هَذَا بِدَلٌ مِنْ : الَّذِينَ، وَالضَّالِّينَ مَعْطُوفٌ عَلَى الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ، وَلَا زَائِدَةٌ، لِتَأْكِيدِ مَعْنَى النَّفْيِ، وَمَعْنَى النَّفْيِ (مَوْجُودٌ) فِي غَيْرِهِ، وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ كَثِيرَةٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ .
وَالْمَعْنَى : اِهْدِنَا الصَّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، وَهُوَ صَّرَاطُ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ، وَهُوَ صَّرَاطٌ غَيْرُ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ، وَصَّرَاطٌ غَيْرُ الضَّالِّينَ

الترجمة

সমস্ত প্রশংসা আল্লাহ রাব্বুল আলামীনের, যিনি রাহমান, রাহিম, যিনি বিচার দিনের মালিক ।

আমরা আপনারই ইবাদত করি এবং আপনারই সাহায্য চাই ।

আপনি আমাদেরকে বাতলে দিন ছিরাতুল মুস্তাকীম, অর্থাৎ ঐ লোকদের পথ যাদেরকে আপনি নেয়ামত দান করেছেন, গযবগ্নস্ত (ইহুদী) এবং গোমরাহ (নাছারা) দের পথ কিছুতেই নয় ।

ملحظات حول الترجمة

(ক) রাক্বুল আলামীন, রাহমান, রাহীম, ছিরাতুল মুস্তাকীম, নেয়ামত ইত্যাদি শব্দগুলোর আলাদা আবেদন রয়েছে, এজন্য এগুলোর বাংলা প্রতিশব্দ ব্যবহার করা হয়নি। তুমি ইচ্ছা করলে বাংলা প্রতিশব্দ ব্যবহার করে এভাবে তরজমা করতে পারো—

সমস্ত প্রশংসা আল্লাহর, যিনি বিশ্ব-জগতের প্রতিপালক, যিনি পরম দয়ালু; চিরদয়াময়, যিনি বিচারদিবসের অধিপতি। আমরা আপনারই উপাসনা করি এবং আপনারই সাহায্য প্রার্থনা করি।

আপনি আমাদেরকে প্রদর্শন করুন সরল পথ; যাদের প্রতি আপনি করুণা বর্ষণ করেছেন^১ তাদের পথ; যারা অভিশপ্ত ও পথভ্রষ্ট তাদের পথ কিছুতেই নয়।

رحمن এর কাঠামো (ওযন) হলো فعلان যা বিরাটতা ও অধিকতা বোঝায়, তাই এর তরজমা করা হয়েছে, পরম দয়ালু। আর رحيم এর কাঠামো হলো فاعيل যা دوام ও স্থায়িত্ব বোঝায়, তাই তরজমা করা হয়েছে, চিরদয়ালু।

(খ) ‘জগতের’ পরিবর্তে ‘বিশ্বজগতের’ বলার উদ্দেশ্য হলো বহুবচনের অর্থ রক্ষা করা। কেউ কেউ তরজমা করেছেন, সমগ্রজগতের / সারা জাহানের / সকল সৃষ্টির – এগুলো গ্রহণযোগ্য।

(গ) ملك يوم الدين – শব্দের ‘সমশ্রেণিতা’ রক্ষা করার জন্য ‘বিচার দিনের মালিক’ এবং ‘বিচার দিবসের অধিপতি’ তরজমা করা হয়েছে।

(গ) ‘অভিশপ্ত’ দ্বারা ইহুদী এবং ‘পথভ্রষ্ট’ দ্বারা খৃষ্টানসম্প্রদায় উদ্দেশ্য, তাই তরজমায় দুই বন্ধনীর মাঝে তা যুক্ত করা হয়েছে। ‘নাছারা’ হচ্ছে কোরআনী শব্দ তাই ‘খৃষ্টান’-এর পরিবর্তে তা ব্যবহার করা হয়েছে।

(ঘ) غير المغضوب عليهم ولا الضالين এখানে لا অব্যয়টি নাফীর অর্থকে তাকীদ করেছে, বাংলায় তা প্রকাশ করা হয়েছে

‘কিছুতেই’ শব্দটি যোগ করে।

এভাবেও তরজমা হতে পারে— যারা অভিশপ্ত তাদের পথ নয়,
এবং নয় যারা ভ্রষ্ট তাদেরও পথ।

أسئلة :

- ১ - ماذا تعرف عن الرحمن و الرحيم ؟
- ২ - اذكر معنى الهداية
- ৩ - أعرب قوله تعالى : الحمد لله رب العالمين
- ৪ - أي صراطٍ أريد بالصراط المستقيم ؟
- ৫ - শব্দের ‘সমশ্রেণীতা’ রক্ষা করে সূবাতুল ফাতিহার দু’রকম তরজমা বলো
- ৬ - জগত ও বিশ্বগজতের পার্থক্য বলো

(২) و مِنْ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ مَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ *
يُخَدَعُونَ اللَّهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا ، وَ مَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَ مَا
يَشْعُرُونَ * فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا ، وَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ * وَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا
إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ * أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَ لَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ
* وَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنْتُمْ كَمَا آمَنَ
السُّفَهَاءُ ، أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَ لَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ * وَ إِذَا لَقُوا
الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا ، وَ إِذَا خَلَوْا إِلَى شَیْطَانِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ
إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ * اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَ يُمِدُّهُمْ فِي طَغْيَانِهِمْ
يَعْمَهُونَ * أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى ، فَمَا رَبِحَتِ
تِجَارَتُهُمْ وَ مَا كَانُوا مُهْتَدِينَ *

بیان اللغة

الناس : اسمُ جمع لا واحد له من لفظه ، و مَادَّتْهُ هَمْزَةٌ وَ نُونٌ وَ سَيْنٌ ، وَ حُذِفَتْ
فَاوُهُ ، وَ أَصْلُهُ أَنْاسٌ ، وَ الْوَاحِدُ إِنْسَانٌ .

يُخَدَعُونَ : خَادَعَهُ (مُخَادَعَةٌ وَ خِدَاعًا) : خَدَعَهُ (و فيه معنى المبالغة)
خَدَعَهُ (ف، خَدَعًا) : أَظْهَرَ لَهُ خِلَافَ مَا يُخْفِيهِ، وَ أَرَادَ بِهِ مَكْرَهُوًا

তাকে ধোকা দিলো

السفهاء : جمع سفيه : الأحمق، الجاهل . سفيه (س، سَفِهًا، سَفَاهًا، سَفَاهَةً)
قَلَّ عَقْلُهُ وَ خَفَّ . جَهْلٌ

নির্বোধ হলো। মূর্খ হলো

يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ : (أَي : يَعَاقِبُهُمْ عَلَى اسْتِهْزَائِهِمْ) اسْتَهْزَأَ بِهِ : هَزَأَ بِهِ
هَزَأَ بِهِ وَ مِنْهُ (ف، هَزَأٌ وَ هُزُوءًا) سَخِرَ بِهِ أَوْ مِنْهُ
তাকে উপহাস করলো

هَزِئَ بِهِ وَ مِنْهُ (س، هُزَأٌ، هُزُؤًا وَ هُزُوءًا) : هَزَأَ
وَ إِذَا خَلَوْا إِلَى شَيْطَانِهِمْ : (أَي : ذَهَبُوا إِلَى رُؤْسَانِهِمْ وَ لَقَوْهُمْ فِي خَلْوَةٍ)
خَلَا فَلَانٌ يَصَاحِبُهُ (ن، خَلَوًا وَ خَلْوَةً) : انْفَرَدَ بِهِ فِي خَلْوَةٍ
وَ يُقَالُ : خَلَا إِلَيْهِ وَ خَلَا مَعَهُ

خَلَا الْمَكَانُ (ن، خُلُوًّا وَ خَلَاءً) : فَرَّغَ عَمَّا كَانَ فِيهِ .
يُقَالُ : خَلَا الْمَكَانُ مِنْ أَهْلِهِ وَ عَنْ أَهْلِهِ
خَلَا الْوَقْتُ وَ الشَّهْرُ وَ الشَّبَابُ : مَضَى وَ ذَهَبَ

يَمُدُّهُمْ : (ن) (তাদেরকে ঢিল দেন) (ن، مَدًّا) وَ لَهُ مَعَانٍ، وَ إِلَيْكَ بَعْضُهَا :
مَدَّ اللَّهُ الْأَرْضَ : بَسَّطَهَا . مَدَّ اللَّهُ عُمُرَهُ : أَطَالَه
مَدَّ الرَّجُلُ فِي ... : أَمَهَّلَهُ فِي (وَهُوَ الْمَقْصُودُ فِي الْآيَةِ)

তাকে কোন বিষয়ে সুযোগ দিলো / ঢিল দিলো

مَدَّ يَدَهُ إِلَى : بَسَّطَهَا إِلَى

مَدَّ بَصَرَهُ / عَيْنَهُ إِلَى : طَمَعَ إِلَيْهِ وَ طَمِعَ فِيهِ

مَدَّ الشَّيْءُ : زَادَ فِيهِ (يُقَالُ : مَدَّ النَّهْرُ النَّهْرَ)

قال تعالى : (١) وَ هُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَ جَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَ أَنْهَارًا

(٢) أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ ؟

(٣) وَ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ .

(٤) وَ الْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ (أَي يَزِيدُهُ)

طُغْيَانٌ : تَجَاوَزَ الْحَدَّ فِي الظُّلْمِ أَوْ فِي الْمَاءِ، (ف)

قال تعالى : (١) لما طغى الماء حملنكم في الجارية .

(٢) راذهب إلى فرعون إنه طغى .

أطغاه المال / السُّلطان : جعله طاغياً .

يعمّهون : العَمّه : التَّردّد في الأمر من التَّحْيِير (ف) দিশেহারা হওয়া

قال تعالى : زينا لهم أعمالهم فهم يعمّهون .

بيان الأعراب

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ : من الناس متعلق بمحذوفٍ، خبرٌ مقدّم، و مَنْ يَقُولُ موصولٌ و صلةٌ، و هو مبتدأ مؤخرٌ، و أصلُ العبارة : مَنْ يَقُولُ أَمَّا معدودٌ مِنَ النَّاسِ .

و ما هم بمؤمنين : الواو حاليةٌ، و الباء حرفٌ جرٌّ زائد يؤكد معنى النفي .

إلا أنفسهم : إلا أداة حصرٍ، و أنفسهم مفعول به

مرضاً : هذا مفعول به ثانٍ، أو تمييزٌ من نسبة الفعل إلى المفعول، و هو

تمييزٌ محوّل عن المفعول به، و أصلُ العبارة : زاد الله مرضهم

بما كانوا يكذبون : الباء سببية، و ما مصدرية، أي : بِكَوْنِهِمْ يَكْذِبُونَ، و

حرفُ الجزاء متعلقٌ بمحذوفٍ، و هو نعتٌ ثانٍ لـ : عذابٌ، أي : عذاب أليم

مُسْتَحَقٌّ بِكَوْنِهِمْ كاذِبين .

إذا : ظرفٌ للزمن المستقبل فيه معنى الشرط، و هو مضاف إلى شرطه و

معتلّق بجوابه . و قد يخلو إذا مِنْ معنى الشرط .

و كلُّ ظرفٍ يُضاف إلى جملة بعده .

لقوا : ضمير الفاعل يرجع إلى : مَنْ، و هم المنافقون، الذين آمنوا بالسنتهم

و كفروا بقلوبهم .

في طغيانهم : حرف الجر مع مجروره يتعلق بـ : يمد، و جملة يعمّهون في

مَحَلّ نصبٍ حالٌ مِنْ مفعولٍ يَمُدُّ

أولئك : اسمٌ إشارةٌ مبنيٌّ على الكسر، في مَحَلّ رفعٍ مبتدأ، و الموصول

مع صلته خبر .

الترجمة

আর মানুষের মাঝে কিছু লোক এমনও রয়েছে যারা বলে, ঈমান

এনেছি আমরা আল্লাহর প্রতি এবং শেষ দিনের প্রতি, অথচ তারা 'মোটোও' মুমিন নয়।

'দাগাবাজি' করে তারা আল্লাহর সাথে, এবং যারা ঈমান এনেছে তাদের সাথে; অথচ (বাস্তবে) ধোকা দিতে পারে না তারা নিজেদেরকে ছাড়া কাউকে; অথচ (সে সম্পর্কে) তারা অনুভূতি রাখে না।

তাদের অন্তরে রয়েছে বিরাট 'মরয', অনন্তর বাড়িয়ে দিয়েছেন তাদেরকে আল্লাহ 'মরয'। আর তাদের জন্য রয়েছে যন্ত্রণাদায়ক আযাব, (ঈমানের দাবীর বিষয়ে) তাদের মিথ্যা কথনের কারণে।

আর যখন বলা হয় তাদেরকে, ফাসাদ করো না তোমরা যমিনে, তখন তারা বলে, আমরা তো 'গুধু' সংশোধন করি।

সাবধান! নিঃসন্দেহে তারাই হলো ফাসাদকারী, কিন্তু তারা (সে সম্পর্কে) অনুভূতি রাখে না।

আর যখন বলা হয় তাদেরকে, ঈমান আনো তোমরা যেমন ঈমান এনেছে অন্য লোকেরা, তখন তারা বলে, আমরা কি ঈমান আনবো যেমন ঈমান এনেছে নির্বোধেরা! সাবধান! নিঃসন্দেহে তারাই নির্বোধ, তবে তারা (তা) জানে না।

আর যখন দেখা করে তারা তাদের সঙ্গে যারা ঈমান এনেছে তখন তারা বলে, ঈমান এনেছি আমরা। আর যখন একান্তে মিলিত হয় তাদের 'দুষ্ট নেতাদের' সঙ্গে তখন বলে, অবশ্যই আমরা তোমাদের সঙ্গে আছি; আমরা তো গুধু তামাশা করি। আল্লাহ তাদের তামাশার জবাব দেন এবং ঠিল দেন তাদেরকে তাদের স্বৈচ্ছাচারের ক্ষেত্রে, এমন অবস্থায় যে, দিশেহারা হয় তারা।

ওরা ঐ সমস্ত লোক যারা খরিদ করেছে হেদায়াতের বিনিময়ে গোমরাহি। ফলে লাভজনক হয়নি তাদের 'তেজারাত' এবং তারা হেদায়াতপ্রাপ্তও হয়নি।

ملحظات حول الترجمة

(ক) ومن الناس من يقول (আর মানুষের মাঝে কিছুলোক এমনও রয়েছে যারা বলে) এটি হচ্ছে মূল তারকীবের অনুগামী তরজমা। সরল বাংলায় এমন তরজমাও হতে পারে—

(০) মানুষের মাঝে কিছু লোক বলে

(০০) একদল লোক বলে, ...

(খ) وما هم بمؤمنين (অথচ তারা 'মোটোও' মুমিন নয়)–

অতিরিক্ত ب অব্যয়টি যে তাকীদ প্রকাশ করেছে, 'মোটোও' শব্দটি হচ্ছে সেই তাকীদের তরজমা।

(গ) يَخْدَعُونَ এর মাঝে يَخْدَعُونَ এর তুলনায় অতিশয়তার অর্থ রয়েছে। সুতরাং يَخْدَعُونَ এর তরজমা হবে, তারা দাগাবাজি/ ধোকাবাজি/ফেরেববাজি করে, আর يَخْدَعُونَ এর অর্থ হবে, তারা ধোকা দেয়।

(ঘ) (وَالَّذِينَ آمَنُوا) (এবং যারা ঈমান এনেছে তাদের সাথে) সাধারণভাবে মাওছুল ও ছিলাহ-এর শাব্দিক তরজমা করাই উত্তম, যেমন এখানে করা হয়েছে। তবে এমন তরজমাও করা যায়, 'আল্লাহর সাথে এবং মুমিনদের সাথে'

(ঙ) مرض এর তানবীনকে تعظيم বা বিরাটত্ব প্রকাশের জন্য নেয়া হয়েছে। এখানে 'ব্যাদি'-এর পরিবর্তে 'মরয' ব্যবহার করা হয়েছে এজন্য যে, তাতে নিন্দাভাব অধিক প্রকাশ পায়।

فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا (অনন্তর বাড়িয়ে দিয়েছেন তাদেরকে আল্লাহ 'মরয') مَرَضًا কে দ্বিতীয় به مفعول ধরে এ তরজমা করা হয়েছে। مَرَضًا কে তামীয ধরে এবং তামীযের মূলরূপটি বিবেচনা করে তরজমা করা যায়, 'অনন্তর বাড়িয়ে দিয়েছেন আল্লাহ তাদের 'মরয'।

(চ) (أَمَّا نَحْنُ مُصِلِحُونَ) (আমরা তো 'শুধু' সংশোধন করি) 'শুধু' হচ্ছে إِنَّمَا এর 'হছর' এর তরজমা, আর 'তো' হচ্ছে إِنْ এর তাকীদের তরজমা।

'সংশোধন করি' এখানে اسم الفاعل কে مضارع অর্থে গ্রহণ করা হয়েছে। থানবী (রহ) مُسْتَهْزِؤُونَ এর ক্ষেত্রে তা করেছেন, কিন্তু مُصْلِحُونَ এর ক্ষেত্রে তা করেননি। কিতাবের তরজমায় مُصْلِحُونَ ও مُسْتَهْزِؤُونَ উভয় ক্ষেত্রেই তা করা হয়েছে।

(ছ) يَا এর তরজমা, থানবী (রহ) করেছেন 'মনে রেখো', আর শায়খুলহিন্দ (রহ) করেছেন, 'জেনে রেখো'। অধিকাংশ বাংলা মুতারজিম এটাকেই অনুসরণ করেছেন। তবে حرف التنبيه হিসাবে এর সর্বোত্তম তরজমা হলো, 'সাবধান'।

(জ) يَسْتَهْزِئُ بِهِم (তাদের তামাশার জবাব দেন) শাব্দিক তরজমার পরিবর্তে হাকীকতের ভিত্তিতে এ তরজমা করা হয়েছে।

(বা) يعمهون (এমন অবস্থায় যে, তারা দিশেহারা হয়) এটি তারকীব অনুগামী তরজমা। সরল তরজমা এমন হতে পারে- ফলে তারা দিশেহারা হয়ে পড়ে।

(এ৩) اشتروا (খরিদ করেছে) বিকল্প তরজমা, 'গ্রহণ করেছে'।
তখন تجارتهم এর তরজমা হবে, 'তাদের বিনিময়'।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة الناس .
- ২ - اذكر معاني مَدَّ - مُمَدَّ - مَدًّا .
- ৩ - عَلَامَ عَطِفَ قَوْلَهُ تَعَالَى : وَ الَّذِينَ آمَنُوا .
- ৪ - عَيِّنِ الشَّرْطَ وَ جَوَابَهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ
- ৫ - يَخْدَعُونَ وَ يَخَادَعُونَ এর তরজমার পার্থক্য আলোচনা করো
- ৬ - لَا এর তরজমা আলোচনা করো

(৩) هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمُوٰتٍ وَ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ * وَ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَ يَسْفِكُ الدِّمَآءَ ۚ وَ نَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَ نُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ * وَ عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِينَ * قَالُوا سُبْحٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ۖ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ * قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ ۖ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمٰوٰتِ وَ الْأَرْضِ وَ أَعْلَمُ مَا تَبْدُونَ وَ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ *

بيان اللغة

سَوَّاهُنَّ (সেগুলোকে নিখুঁতভাবে বানালেন) سَوَّى شَيْئًا تَسْوِيَةً : قَوَّمَهُ
وَعَدَّلَهُ وَ جَعَلَهُ سَوِيًّا
সুষ্ঠ, সঠিক ও নিখুঁত বানালো

سَوَى بَيْنَهُمَا : ساوى بينهما، أي جعلهما يتماثلان و يتعادلان

উভয়কে সমান করলো, উভয়ের মাঝে সমতা/বিধান করলো

استَوَى شَيْءٌ : استقام و اعتدل

সুষ্ঠু, সঠিক ও নিখুঁত হলো

استوى الشيئان : تساويا

বস্তুদুটি সমান হলো

استوى على سرير الملك

রাজসিংহাসনে আরোহণ করলেন।

রাজত্বভার গ্রহণ করলেন

استوى إليه : قَصَدَهُ و تَوَجَّهَ إليه

তার অভিমুখী হলো

الرحمن على العرش استوى : ارتفع على العرش (و نحن لا نعرف

حقيقة هذا الاستواء، و لكن نؤمن بما قاله الرحمن)

إذ : اسم ظرف بمعنى حين، مبنى على السكون، يكون ظرفاً لحادث

ماضٍ، و تضاف إلى جملة فعلية و اسمية . و قد تحذف الجملة، و

يكون إذ عوضاً عن الجملة، و يُكسَرُ إذ حينئذٍ .

خليفة : (الهاء للمبالغة) جمعه خلائف و خلفاء : النائب، المستخلف،

السلطان الأعظم .

الخلافة : النيابة عن الغير، الإمامة، منصب الخليفة .

و النيابة تكون لغيبة المنوب عنه و لموته و لعجزه، و يكون

لتشريف المستخلف، و على هذا الوجه الأخير جعل الله الإنسان

خليفته في الأرض . استخلفه : جعله خليفة

جاعل (বানাবো) جعل (ف, جعلاً) هذا فعل عام، يُستعمل مكان كثير

من الأفعال، نحو : أوجد و خلق، و صير، و عيّن، و اتخذ، و وضع

সৃষ্টি করলো, বানালো, নির্ধারণ/নিযুক্ত করলো, গ্রহণ করলো, স্থাপন

করলো

يسفك الدماء : (يُريقها) (রক্তপাত করবে) (ض, سَفَكًا)

আল্লাহর পবিত্রতা বর্ণনা করা

نسيح : التسبيح . تنزيه الله تعالى

আল্লাহর পবিত্রতা বর্ণনা করলো

سبح الله و سبح لله .

আল্লাহর প্রশংসা করার মাধ্যমে তাঁর পবিত্রতা

বর্ণনা করলো

نقدس : قَدَّسَ لِلَّهِ : عَظَّمَهُ و أَعْلَنَ كِبَرِيَاءَهُ

عَرَضَ عَلَيْهِ شَيْئًا (ض، عَرَضًا) : أَرَاهُ إِتَّاهَ، قَدَّمَهُ إِلَيْهِ .
 أَنبِؤُونِي (আমাকে অবহিত করো) : أَنبَاهُ وَ نَبَّأَهُ الْخَبِيرُ أَوْ بِالْخَبَرِ : أَخْبَرَهُ بِهِ
 تَكْتُمُونَ : (تُخْفُونَ) كَتَمَ شَيْئًا (ن، كَتَمًا وَ كِتْمَانًا) : أَخْفَاهُ
 وَ يَتَعَدَّى كَتَمَ إِلَى مَفْعُولَيْنِ، فَيُقَالُ : كَتَمْتُ فَلَانًا الْحَدِيثَ، وَ تَزَادُ
 مِنْ جَوَازًا فِي الْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ، فَيُقَالُ : كَتَمْتُ مِنْ فَلَانٍ الْحَدِيثَ

بيان الأعراب

هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا : هو في محل رفع مبتدأ، و الذي
 اسمٌ موصولٌ في محل رفع خبر، و الجملة التي بعده صلته .
 و ما اسمٌ موصولٌ في محل نصب مفعول به، و في الأرض يتعلق
 بمحذوف، و هو صلة الموصول

جميعا : (هو بمعنى مجتمعا) حال من مفعولِ خلق، و هو : ما .
 إلى السماء : يتعلق بـ : استوى على وجه التضمين، لأنه يتضمَّن معنى قَصَدَ
 أَوْ تَوَجَّهَ . وَ سَبَّحَ سَمَوَاتٍ مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ لـ : سَوَّاهُنَّ،
 و إذ قال ربك للملائكة : إذ في محل نصب مفعولٌ لفعلٍ محذوف، و هو
 اذْكُرْ، أَوْ هُوَ ظَرْفٌ لـ : قالوا، و أصل العبارة على الوجه الأول : اذكر
 حينَ قولِ رَبِّكَ للملائكة، و على الوجه الثاني : قال الملائكة حينَ
 قولِ رَبِّكَ لَهُمْ ...

و نحن نسبح بحمداك : هذه الجملة حال من فاعل تجعل، و بحمداك يتعلق
 بمحذوف، و هو حال من فاعلٍ نُسَبِّحُ، أي : متلبسين بحمداك .
 و علم آدم الأسماء ثم عرضهم على الملائكة : الأسماء مفعول به ثانٍ لـ : عَلَّمَ،
 و هو على حذف المضاف إليه، أي : أسماء المسمَّيات .
 و جملة عَرَضَهُمْ عَطْفٌ عَلَى جملة عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ، أي : عرض
 مَسْمُومَاتِ الْأَسْمَاءِ، وَ غَلَبَ الْعُقَلَاءُ عَلَى غَيْرِ الْعُقَلَاءِ، فَأَتَى
 بِضَمِيرِ الْعُقَلَاءِ .

أنبؤوني : فعلٌ أمر، و فاعلٌ و مفعولٌ به، و الأمرُ هنا للتعجيز .
 سبحانه : مفعولٌ مطلق، و هو مصدرٌ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مضافا، منصوبٌ
 بإضمارِ فَعْلِهِ أي : نسبح سبحانه .

لا علم لنا : لا نافية للجنس، و عِلْمُ اسْمُهَا المبني على الفتح، و لنا مستعلق
يَحْتَرِ لا المحذوف .

أنت : ضميرٌ فصل، لا محلٌّ له من الإعراب، و العليم خبرٌ إن الأول، و
الحكيم خبر إن الثاني . و يجوز أن يكون أنت ضميرا منفصلا في
محل رفع على الابتداء، خبره العليم الحكيم . و الجملة الإسمية في
محل رفع خبر إن .

الترجمة

তিনিই ঐ সত্তা যিনি সৃষ্টি করেছেন তোমাদের (উপকারের) জন্য যা
কিছু যমীনে আছে তা 'সকল'। তারপর 'অভিমুখী' হলেন তিনি
আসমানের (সৃষ্টির) দিকে, অনন্তর নিখুঁতভাবে বানালেন সেগুলোকে
সাত আসমান। আর তিনি তো সর্ববিষয়েই অবগত।

আর (ঐ সময়কে স্মরণ করুন) যখন বললেন আপনার প্রতিপালক
ফিরিশতাসমাজকে, আমি বানাতে যাচ্ছি পৃথিবীতে একজন
'খলীফা'। তারা নিবেদন করল, আপনি কি বানাবেন সেখানে এমন
সম্প্রদায় যারা ফাসাদ করবে সেখানে এবং রক্তপাত ঘটাবে! অর্থাৎ
আমরা পবিত্র বর্ণনা করে চলেছি আপনার প্রশংসাসহ এবং বড়ত্ব
ঘোষণা করে চলেছি আপনার। তিনি বললেন, নিঃসন্দেহে আমি
জানি যা তোমরা জানো না।

আর তিনি আদমকে (বস্তুসমুদয়ের) সকল নাম (ও গুণ)-এর ইলম
দান করলেন। তারপর তিনি উপস্থাপন করলেন সেগুলোকে
ফিরেশতাদের সামনে, অনন্তর বললেন, বলে দাও তোমরা আমাকে
এগুলোর নাম, যদি তোমরা সত্যবাদী হয়ে থাকো (খেলাফতের
যোগ্যতার ধারণার ক্ষেত্রে)।

তারা নিবেদন করলো, আপনি চিরপবিত্র, আপনি আমাদেরকে যা
ইলম দান করেছেন তা ছাড়া আমাদের কোন ইলম নেই।
নিঃসন্দেহে আপনিই সর্বজ্ঞানী, মহাপ্রজ্ঞাময়।

তিনি বললেন, হে আদম! বলে দাও তুমি তাদেরকে এগুলোর নাম।
অনন্তর যখন বলে দিলেন আদম তাদেরকে সেগুলোর নাম তখন
আল্লাহ বললেন, আমি কি বলিনি তোমাদেরকে যে, আমি জানি
আসমান (সমূহের) ও যমীনের সমস্ত গোপন বিষয় এবং জানি (ঐ
বিষয়) যা প্রকাশ করো তোমরা এবং যা গোপন করো তোমরা।

ملاحظات حول الترجمة

- (ক) ل (সৃষ্টি করেছেন তোমাদের [উপকারের] জন্য) অব্যয়টি অনুকূলতা, কল্যাণ ও উপকারিতা প্রকাশ করে, عَلَى অব্যয়টি এর বিপরীত, এ জন্য বন্ধনীতে 'উপকারের' কথাটি যোগ করা হয়েছে।
- ثم استوى إلى السماء (তারপর 'অভিমুখী' হলেন তিনি আসমানের [সৃষ্টির] দিকে) কেউ কেউ তরজমা করেছেন, আসমানের দিকে মনোনিবেশ করলেন/মনোযোগী হলেন। আল্লাহর শানে এই শব্দপ্রয়োগ অসঙ্গত মনে হয়।
- (খ) فسَوَّاهُمْ سَبْعَ سَمَوَاتٍ (অনন্তর নিখুঁতভাবে বানালেন সেগুলোকে সাত আসমান) আল্লাহ তাআলা خلق এর পরিবর্তে سَوَّى ব্যবহার করেছেন, যাতে নিখুঁত হওয়ার অর্থ রয়েছে। তাই سَوَّى এর তরজমা শুধু 'সৃষ্টি করেছেন' করা সঠিক নয়।
- (গ) إني جاعل (বানাতে যাচ্ছি) 'বানাবো' এর পরিবর্তে 'বানাতে যাচ্ছি' তরজমা করার কারণ এই যে, তাতে إني এর তাকীদ উঠে আসে এবং নিরংকুশ ক্ষমতার অভিব্যক্তি প্রকাশ পায়। থানবী (রহ) 'বানাবো' তরজমা করেছেন এবং তাকীদের জন্য স্বতন্ত্র শব্দ 'অবশ্যই' ব্যবহার করেছেন। কিন্তু তাতে নিরংকুশ ক্ষমতার ভাবটি প্রকাশ পায় না।
- (ঘ) وإذ قال ربك للملائكة (আর [ঐ সময়কে স্মরণ করুন] যখন বললেন আপনার প্রতিপালক ফিরেশতাসমাজকে) এ বন্ধনী যুক্ত হয়েছে ব্যাকরণগত প্রয়োজনে। এখানে للملائكة এর ক্ষেত্রে বহুবচনের পরিবর্তে সম্প্রদায়গত দিকটি প্রধান, তাই 'ফিরেশতাসমাজ' তরজমা করা হয়েছে। 'ফিরেশতাসম্প্রদায়'ও বলা যায়। 'ফিরশতাদেরকে' এ তরজমাও ভুল নয়।
- (ঙ) 'খলীফা' শব্দটির স্বতন্ত্র আবেদন ও মর্যাদা রয়েছে। তাই বাংলা প্রতিশব্দ 'প্রতিনিধি' এর ব্যবহার এ ক্ষেত্রে সঙ্গত মনে হয় না। শায়খায়ন نائب (স্থলবর্তী) শব্দটি ব্যবহার করেছেন।
- (চ) من يفسد فيها (এমন সম্প্রদায় যারা ফাসাদ করবে সেখানে) শব্দগতভাবে من হচ্ছে মুফরাদ, এ হিসাবে পরবর্তী ফেয়েল দু'টি মুফরাদ এসেছে, কিন্তু ফিরেশতাদের উদ্দেশ্য হযরত আদম (আঃ) নন, বরং মানবসম্প্রদায়, তরজমায়

সেটাই বিবেচনা করা হয়েছে।

(ছ) (و نقدر لك) এবং বড়ত্ব ঘোষণা করে চলেছি আপনার) استمرار ও অব্যাহততার দিক বিবেচনা করে এ তরজমা করা হয়েছে।

(জ) (علم آدم الأسماء كلها) তিনি আদমকে [বস্তুসমৃদয়ের] সকল নাম [ও গুণ] এর ইলম দান করলেন) থানবী (রহ) বলেছেন, এখানে الأسماء শব্দটি বৃহত্তর অর্থে, অর্থাৎ নাম ও ছিফাত উভয় অর্থে এসেছে। বন্ধনীতে সেদিকেই ইঙ্গিত করা হয়েছে। আর প্রথম বন্ধনীতে উহ্য مضاف إليه এর দিকে ইঙ্গিত রয়েছে।

أسئلة :

- ১ - ما معنى الخلافة و كم قسما النبأة ؟ و على أي وجه كانت خلافة الإنسان في الأرض ؟
- ২ - أعرب قوله : خليفة .
- ৩ - علام عطف قوله تعالى : و يسفك الدماء ؟
- ৪ - بم يتعلق قوله : بحمدك ؟
- ৫ - এর তরজমা পর্যালোচনা করো سؤاھن
- ৬ - এর তরজমা পর্যালোচনা করো قلنا للملكة

(৬) يُبْنِي إِسْرَءِيلَ إِذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُون * وَأَمِنُوا بِمَا أُنزِلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أُولَ كَافِرٍ بِهِ، وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَتِي ثَمَنًا قَلِيلًا، وَإِيَّايَ فَاتَّقُون * وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَ تَكْتُمُوا الْحَقَّ وَ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ * وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ آتُوا الزَّكَاةَ وَ ارْكَعُوا مَعَ الرُّكَّعِينَ * أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَ تَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَ أَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ، أَفَلَا تَعْقِلُونَ * وَ اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَ الصَّلَاةِ، وَ إِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ *

الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقُوا رَبَّهُمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رُجْعُونَ * يُبْنِي
إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى
الْعَالَمِينَ * وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا
يُقْعَلُ مِنْهَا شِفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ *

بیان اللغة

اسرائیل : عِلْمُ أُعْجَمِيٍّ، مُنْعٌ مِنَ الْبَصْرِ، وَهُوَ مُرَكَّبٌ إِضَافِيٌّ، فَإِنَّ إِسْرَاهُ
الْعَبْدُ بِالْعِبْرِيَّةِ، وَإِبْلٌ هُوَ اللَّهُ، وَهُوَ لَقَبٌ لِيَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
نِعْمَةٌ : جَمْعُهَا نِعَمٌ، (مَا أَنْعَمَ بِهِ مِنْ رِزْقٍ وَمَالٍ وَغَيْرِهِمَا)

রিখিক, মাল, ইত্যাদি যা দান করা হয়েছে, নেয়ামত।

وَالنِّعْمَةُ : الْحَالُ الْحَسَنَةُ الْاَوْتَمَّ

সম্প্রদায় ও প্রাচুর্য

نِعْمَةٌ : الرِّفَاهَةُ وَطَيِّبُ الْعَيْشِ،

যা ভোগ করা হয়

نَعِيمٌ : مَا اسْتَمْتَعَ بِهِ

سَعَةِ الْعَيْشِ وَحُسْنِ الْحَالِ الْاَوْتَمَّ

يُقَالُ : نَعِيمُ الْجَنَّةِ، نَعِيمُ الدُّنْيَا، جَنَّاتُ النَّعِيمِ

أَنْعَمَ عَلَيْهِ يَنْشِيءُ : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ - نَعَّمَهُ - جَعَلَهُ ذَا نَعِيمٍ

أَوْفُوا : (তোমরা পূর্ণ করো) أَوْفَى بِالْوَعْدِ وَالْعَهْدِ (ইফা) . وَوَفَى

بِالْوَعْدِ (অনু, ওফা) : عَمِلَ بِالْوَعْدِ وَحَافِظٌ عَلَيْهِ

ওয়াদা রক্ষা করলো

وَوَفَى نَذْرَهُ وَوَفَى : أَدَّى النَّذْرَ

নয়র পূর্ণ করলো

أَوْفَى الْكَيْلَ : أَتَمَّ الْكَيْلَ

মাপ পূর্ণ করে দিলো

أَوْفَى فَلَانًا حَقَّهُ : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَافِيًا تَامًا

তাকে তার হক পূর্ণরূপে

দান করলো

وَوَفَى فَلَانًا/إِلَى فَلَانٍ حَقَّهُ = أَوْفَى

فَارْهَبُونَ رَهْبَهُ (স, রহা, রহী) : أَخَافَهُ - أَرْهَبَهُ : أَخَافَهُ

لَا تَلِيسُوا : لَبَسَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ (অনু, লেবসা) : خَلَطَهُ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَعْرِفَ

তার জন্য বিষয়টিকে বিভ্রাটপূর্ণ করে দিল

حَقِيقَتَهُ

لَبَسَ الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ : خَلَطَهُ بِهِ حَتَّى لَا يُمَيِّزَ الْحَقُّ مِنَ الْبَاطِلِ

হককে বাতিলের সাথে মিশিয়ে/গুলিয়ে ফেললো।

জটিল হলো, বিভ্রাটপূর্ণ হলো

التبس عليه الأمر

خُشِعِينَ : خَشَعَ (ف، خُشِعَا) خَضَعَ وَ ذَلَّ وَ خَافَ

অনুগত হলো, ভয় করলো।

আপন প্রতিপালকের অনুগত হলো

خَشَعَ لربه : خَضَعَ لَهُ

নীচু হলো

خَشَعَ صَوْتُهُ : انْخَفَضَ (و خَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ)

لا تجزي : (যথেষ্ট হবে না, উপকার দান করবে না)

جَزَى شَيْءٌ (ض، جَزَاءً) كَفَى وَ أَغْنَى

তাকে তা দ্বারা প্রতিদান দিলো

جَزَى فَلَانًا بِكَذَا : كَافَأَهُ بِكَذَا

তাকে তার প্রতিদান দিলো

جَزَاهُ عَلَى كَذَا

তাকে অমুকের পক্ষ হতে প্রতিদান দিলো

جَزَاهُ عَنِ فَلَانٍ

عَدَلَ : فِدَاءٌ مُنْجِرٌ بِالنِّصَافِ

بيان الإعراب

اسرَّيْل : مضاف إليه مجرور بالفتحة، لأنه ممنوع من الصرف للعلمية و العجمة .

أنعمت عليكم : الجملة صلة الموصول، و العائد محذوف، أي : بها أوف : مضارع مجزوم، لأنه جواب الطلب، و علامة جزمه حذف لامه، لأنه ناقص، و فيه معنى جواب الشرط، أي : إن توفوا أوف .

إيائي : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به لفعل مقدر، يفسره الفعل المذكور، و ليس مفعولاً به مقدماً للفعل المذكور، لأنه قد استوفى مفعوله، و هو الياء المقدرة، و الأصل : فارهبوني .

معكم : ظرف مكان، متعلق بيشي فعل محذوف، و هو صلة الموصول .

أول كافر : خبر الناقص، و به (أي : بما أنزلت) يتعلق ب : كافر .

إيائي فاتقون : تعرب إعراب إيائي فارهبون

و الفاء في هذا التركيب الذي تكرر في القرآن كثيراً، فيها قولان :

أحدهما أنها عاطفة، عطف بها الجملة المذكورة على الجملة المقدرة،

أي : تنبهوا فارهبوا . و ثانيهما أنها زائدة جاءت لتوكيد المعنى و

تزيين اللفظ .

و تكتُموا : الواو عاطفة، و تكتُموا مضارع مجزوم عطفاً على تلبسوا،
داخله تحْتِ حَكَمِ النهي، أو هي واوُ المعية، و المضارع منصوب بـ : أن
التي تقدَّر بعدها، و أصل العبارة : لا تلبسوا الحق بالباطل مع كتمان
الحق :

و يجوز أن يكون المصدر المؤول معطوفاً على مصدر مأخوذٍ من الكلام
السابق، أي : لا يَكُنْ منكم لَبْسُ الحق بالباطل و كتمانُ الحق .
الذين يظنون : الموصول مع صلته نعت لـ : الخشعيين، أو خير لمبتدأ
محذوف، أي : هم الذين .

يوماً : مفعول به على حذفٍ مضاف، أي : عذابٌ يومٌ، و الجملة التي بعده
في محل نصب نعتٍ له .

شيئاً : مفعول به أو مفعول مطلق نابٍ عن المصدر، أي : لا تجزي نفس عن
نفس جزءاً شيئاً (أي : لا قليلاً و لا كثيراً) .

الترجمة

হে বনী ইসরাঈল! স্মরণ করো তোমরা আমার ঐ (সকল) নেয়ামত
যা দান করেছি আমি তোমাদেরকে এবং পূর্ণ করো আমার (সঙ্গে
কৃত তোমাদের) প্রতিশ্রুতি, তাহলে পূর্ণ করবো আমি তোমাদের
(সঙ্গে কৃত আমার) প্রতিশ্রুতি। আর আমাকেই শুধু ভয় করো।
আর ঈমান আনো ঐ কিতাবের প্রতি যা আমি নাযিল করেছি, যা
সত্যায়ন করে তোমাদের সঙ্গে বিদ্যমান কিতাবকে।

আর তোমরা তার (কোরআনের) প্রথম অস্বীকারকারী হয়ো না।
আর গ্রহণ করো না আমার আয়াত (বিধান)গুলোর বিনিময়ে
সামান্য মূল্য। আর আমাকেই শুধু 'পূর্ণভাবে' ভয় করো।
আর মিলিয়ে ফেলো না তোমরা সত্যকে মিথ্যার সাথে 'জেনেগুনে'
এবং সত্যকে গোপনও করো না। আর তোমরা (ইসলাম গ্রহণ-
পূর্বক) কায়েম করো ছালাত এবং আদায় করো যাকাত এবং বিনয়
অবলম্বন করো বিনয় অবলম্বনকারীদের সঙ্গে।

কী আশ্চর্য! মানুষকে তোমরা আদেশ করো নেক কাজের, আর ভুলে
যাও নিজেদের; অথচ তোমরা তেলাওয়াত করে থাকো (তাওরাত)
কিতাব; তো তোমরা কি (কিছুই) বোঝো না।

আর শক্তি অর্জন করো তোমরা ছবর ও ছালাতের মাধ্যমে। আর

নিঃসন্দেহে ছালাত কঠিন অবশ্যই, তবে তাদের উপর নয় যারা 'খুশ' অবলম্বনকারী, যারা খেয়াল রাখে যে, অবশ্যই তারা তাদের প্রতিপালকের সম্মুখীন হবে এবং তাঁরই কাছে ফিরে যাবে তারা।

হে বনী ইসরাঈল! স্মরণ করো তোমরা আমার ঐ (সকল) নেয়ামত যা দান করেছি আমি তোমাদেরকে এবং (স্মরণ করো কোন কোন ক্ষেত্রে) সমগ্র বিশ্বের উপর "তোমাদেরকে 'অগ্রমর্যাদা' দানের বিষয়টিকে।

আর ভয় করো তোমরা ঐ দিনকে (যেদিন) কোন উপকার করতে পারবে না কেউ কারো এবং কবুল করা হবে না কারো পক্ষ হতে কোন সুফারিশ, এবং গ্রহণ করা হবে না কারো থেকে কোন 'মুক্তিপণ', আর না তাদেরকে (কোন প্রকার) সাহায্য করা হবে।

ملحظات حول الترجمة

(ক) واركعوا مع الرُّكْعين (এবং বিনয় অবলম্বন করো বিনয় অবলম্বনকারীদের সঙ্গে), এ তরজমা হযরত থানবী (রহ) এর। তিনি বলেন, আমল দুই প্রকার, যাহেরি ও বাতেনি। যাহেরি আমল দুই প্রকার, জানি ও মালি। তো আমল হলো মোট তিন প্রকার, আর এখানে এই তিন প্রকার আমলের উদাহরণ উল্লেখ করা হয়েছে। ছালাত হলো জানের আমল, যাকাত হলো মালের আমল, আর বিনয় ও 'তাওয়াযু' হলো নফসের আমল। আর যেহেতু নফসের বিনয় ও তাওয়াযু হাছিল হওয়ার ক্ষেত্রে ছোহবতের বিরাট আছর রয়েছে সেহেতু তাওয়াযুওয়ালাদের সঙ্গে ও ছোহবত গ্রহণের আদেশ করা হয়েছে। এ তরজমার ভিত্তি হলো ركوع এর আভিধানিক অর্থ। অন্য তরজমা- তোমরা রুকু করো (ছালাত আদায় করো) রুকুকারী (ছালাত আদায়কারী)দের সাথে।

এ তরজমার ভিত্তি হলো ركوع এর পারিভাষিক অর্থ- এখানে অংশ (রুকু) দ্বারা সমগ্র (ছালাত) বোঝানো হয়েছে এবং জামাতের ইহতিমাম করতে বলা হয়েছে।

শায়খুলহিন্দ (রহ) তরজমা করেছেন, আর তোমরা অবনত হও নামাযে, যারা অবনত হয় তাদের সঙ্গে।

(খ) لا تجزي نفس عن نفس شيئا (কোন উপকার করতে পারবে না/কাজে আসবে না কেউ কারো) এ তরজমার সূত্র এই যে,

كَفَىٰ وَ أَغْنَىٰ এটি শায়খুলহিন্দ (রহ)-এর তরজমা।

বিকল্প তরজমা- কেউ কারো পক্ষ হতে কোন দাবী পরিশোধ করতে পারবে না। (যেমন অমুকের ষিদ্দায় এত ওয়াস্তের নামায রয়েছে, আর অন্য কেউ বললো, আমার নামায নিয়ে তাকে মাফ করা হোক) এ তরজমার সূত্র, এই যে, جَزَىٰ عَنْهُ এর অর্থ হলো، قَضَىٰ وَ أَدَّى এটি থানবী (রহ) এর তরজমা।

- (গ) إِبَّاي فَاتَقُونَ إِبَّاي থানবী (রহ) উভয় ক্ষেত্রের তরজমায় পার্থক্য করেছেন; প্রথম ক্ষেত্রে শুধু ‘ভয় করো’ লিখেছেন, আর দ্বিতীয় ক্ষেত্রে লিখেছেন, পূর্ণরূপে ভয় করো। তিনি তার তরজমার পক্ষে যুক্তি প্রদর্শন করে বলেন-

هَبْ هَلْ هَلْ ভয়ের প্রথম পর্যায়, আর تَقَوَّى হলো ভয়ের চূড়ান্ত পর্যায়।

- (ঘ) أَفَلَا تَعْقِلُونَ থানবী (রহ) তরজমা করেছেন, তাহলে তোমরা কি এতটুকু বোঝো না।

শায়খুলহিন্দ (রহ) তরজমা করেছেন, তাহলে কেন তোমরা চিন্তা করো না।

মূল অর্থ হলো আকল ব্যবহার করা, যার ফল হলো বুঝ অর্জিত হওয়া।

- (ঙ) وَاسْتَغِينَا অধিকাংশ বাংলা তরজমা এই, ‘আর তোমরা ধৈর্য ও নামাযের মাধ্যমে সাহায্য প্রার্থনা করো’।

এ তরজমা থেকে মনে হয় যেন ধৈর্য ও নামাযের মাধ্যমে আল্লাহর কাছে সাহায্য প্রার্থনা করতে বলা হয়েছে। এ তরজমা সঠিক নয়। আসলে আল্লাহ বলেছেন, সম্পদলিপ্সা ও যশলিপ্সা থেকে মুক্তি লাভের জন্য তোমরা ছবর ও ছালাতের মাধ্যমে শক্তি সঞ্চয় করো। ছবর দ্বারা সম্পদলিপ্সা দূর হবে, আর ছালাত দ্বারা যশলিপ্সা দূর হবে। থানবী (রহ) এটা পরিষ্কার করেছেন।

এ তরজমাও হতে পারে, ‘তোমরা ছবর ও ছালাতের সাহায্য গ্রহণ করো’।

- (চ) ছবর ও খুশু হচ্ছে ইসলামের নিজস্ব শব্দ। সুতরাং কোরআনের তরজমায় এগুলোর প্রতিশব্দ ব্যবহার করা সঙ্গত নয়।

أَسْئَلَةُ :

- ١ - اشرح وَفَى وَأَوْفَى
- ٢ - أعرب قوله : أَوْفَى
- ٣ - أعرب قوله : وَ تَكْتُمُوا
- ٤ - أعرب قوله : شَيْئًا
- ٥ - এর তরজমা পর্যালোচনা করে ও অর্কعوا مع الركنين
- ٦ - এর তরজমা পর্যালোচনা করে ও استعينوا بالصبر و الصلاة

(٥) وَ اِذْ قُلْتُمْ يُوسَىٰ لَنْ نُّؤْمِنَ بِكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللّٰهَ جَهْرَةً فَاخَذَتْكُمْ السُّعْيَةُ وَ اَنْتُمْ تَنْظُرُونَ * ثُمَّ بَعَثْنَاكَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ * وَ ظَلَّلْنَا عَلَيْكَ الْغَمَامَ وَ اَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْمَنَّٰ وَ السَّلْوٰى، كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ، وَ مَا ظَلَمُونَا وَلٰكِنْ كَانُوا اَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ * وَ اِذْ قُلْنَا اَدْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَ اَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَ قُولُوا حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ، وَ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ * فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَاَنْزَلْنَا عَلَى الْبِزِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ *

بيان اللغة

جَهْرَةً : عَلَانِيَةً (প্রকাশ্যে) وَعَيَانًا (স্বচ্ছ) وَ أَصْلُ الْجَهْرِ الظُّهُورُ
 جَهْرٌ شَيْءٌ (ف، جَهْرًا) عَلَنَ وَ ظَهَرَ
 جَهْرٌ بِالْقَوْلِ (ف، جَهْرًا، جَهْرًا) أَعْلَنَهُ
 جَهْرٌ بِالْقِرَاءَةِ : قَرَأَ بِصَوْتٍ عَالٍ يَسْمَعُهُ الْجَمِيعُ
 جَهْرٌ شَيْئًا : رَأَاهُ بِلا حِجَابٍ
 صَاعِقَةٌ : صَبْحَةٌ الْعَذَابِ، أَوْ هِيَ نَارٌ مُحْرِقَةٌ . الْعَذَابُ الْمُهْلِكُ . جِسْمٌ نَارِي
 مُشْتَعِلٌ يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ فِي رَعْدٍ شَدِيدٍ (বজ্র) وَ جَمْعُهَا صَوَاعِقُ

صَعِقَ الرجل (স, صعقاً) : غَشِيَ عليه
 ظَلَّلَ فلاناً (ছায়াদান করলো) يقال ظلله بكذا و ظلل الله عليه الغمام

আল্লাহ তার উপর মেঘের ছায়া বিস্তার করলেন।

ظَلَّه من الشمس
 مَنْ : قيل : المُنْشِء كالظِّلِّ فيه حَلَاوةٌ بِسَقْطِ عَلَى الشَّجَرِ، وَهُوَ
 الَّذِي أَنْزَلَهُ اللَّهُ بِقُدْرَتِهِ فِي الْبَرِّيَّةِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ .

السلوى : طير معروف

رَغَدًا : أَي أَكَلًا وَاسْعًا، هَنِئًا، لَا عَنَاءَ فِيهِ

প্রচুর ও উপাদেয় আহার, যাতে কোন কষ্ট নেই।

رَغِدَ الْعَيْشُ (س, رَغَدًا) : نَعْمٌ وَ طَابَ وَ اتَّسَعَ

জীবন প্রাচুর্যপূর্ণ ও সুখময় হলো।

رَغِدَ الْعَيْشُ (ك, رَغَدًا وَ رَغَادَةً) : رَغِدَ

حِطَّةٌ : مُصَدَّرٌ بِمَعْنَى حُطِّ عَنَا ذُنُوبَنَا (ن), أَي : أَبْعَدَ عَنَا ذُنُوبَنَا .

خَطَايَا : جَمْعُ خَطِيئَةٍ : ذَنْبٌ

رَجَزَا : أَي عَذَابَا

بيان الإعراب

قلتم : هذه الجملة في محل جر بإضافة الظرف إليها، و قد تقدم أن كلَّ
 ظرفٍ يضاف إلى الجملة التي بعدها،

لن نؤمن لك : هنا حذف المضاف، أي : لن نؤمن لأجل قولك

و حتى حرف جرٍّ و غاية، و حرفًا الجرُّ يتعلقان بـ : نؤمن

نرى : مضارع منصوب بـ : أن المضمره وجوبًا بعد حتى، و علامة النصب
 الفتحة المقدرة، لَتَعَذَّرَ ظهورها على الألف .

جهره : مصدر لازم في موضع الحال من لفظ الجلالة، أي : نراه ظاهرًا، أو
 مصدر متعدي في موضع الحال من فاعل الرؤية، أي : نرى الله
 جاهرين بالرؤية، و يجوز أن يكون مفعولا مطلقا لفعل محذوف،
 أي : جهرتم بهذا القول جهره، و يجوز أيضا أن يكون مفعولا
 مطلقا نائبًا عن المصدر، لأنه في معنى الرؤية، يقال : جهر شيئا

أي : رآه بلا حجاب، و المعنى : حتى نرى الله رؤية بلا حجاب .
كلوا من طيبات ما رزقناكم : الجملة في محل نصب مَقُول القول، أي : و
قلنا : كلوا من ... و من تبعية

هذه القرية : الهاء حرف تنبيه، و ذه اسم إشارة في محل نصب على
المفعولية، و القرية بدل من اسم الإشارة .

فكلوا : الفاء حرف عطف، عطف به الجملة التالية على الجملة السابقة
حيث : ظرف مكان لمحذوف، أي : متنقلين مكان مشيبتكم
رغدا : صفة نائية عن المفعول المطلق، أي : أكلا رَغْدًا، يقال : عَيش رَغْد
و رَغِيد، أي : طيب

لا يجوز نصبه على الفائدة : كل ظرف مكاني محذوف غير مشتق
الظرفية، بل يجب جرّه بـ : في، نحو جلست في الدار، و أقمت في
البلد، و صليت في المسجد، إلا إذا وقع بعد دَخَلَ و نَزَلَ و سَكَنَ،
فيجوز نصبه على الظرفية أو على نزع الحافض، و الصحيح أنه
منصوب على المفعولية

حطة : خبر لمبتدأ محذوف، أي : مسألتنا حطة، أو هو مصدر
استعمل مكان حط عنا ذنوبنا .

قولا : مفعول به لـ : بدل، و غير نعت لـ : قولا .

الترجمة

আর (ঐ সময়ে স্বরণ করো) যখন তোমরা বললে, হে মুসা!
আমরা (আল্লাহর প্রতি) কিছুতেই ঈমান আনবো না তোমার কথায়
আল্লাহকে প্রকাশ্যে দেখা পর্যন্ত। তখন পাকড়াও করলো
তোমাদেরকে (আযাবের) বজ্র তোমরা দেখতে দেখতে। তারপর
পুনর্জীবিত করলাম আমি তোমাদেরকে তোমাদের মৃত্যুর পর, যাতে
তোমরা কৃতজ্ঞতা প্রকাশ করে।

আর ছায়া বানালাম আমি তোমাদের উপর মেঘকে এবং নায়িল
করলাম তোমাদের উপর 'মান্না' ও সালওয়া, (আর বললাম) আমি
যে উত্তম রিযিক দান করেছি তোমাদেরকে তা থেকে আহার করো
তোমরা। আর (আদেশ লঙ্ঘন করে) কোন ক্ষতি করেনি তারা
আমার, বরং নিজেদেরই ক্ষতি করছিলো।

আর (ঐ সময়কে স্মরণ করো) যখন আমি বললাম, প্রবেশ করো তোমরা এই জনপদে এবং যেখানে ইচ্ছা (বিচরণ করে) জনপদের উত্তম খাদ্যসমূহ থেকে আহার করো, স্বচ্ছন্দে। আর প্রবেশ করো তোমরা (শহরের) দরজা দিয়ে, অবনত অবস্থায়, আর বলতে থাকো, ‘ক্ষমা’ (চাই), (তাহলে) মাফ করে দেবো আমি তোমাদেরকে তোমাদের অন্যাযগুলো এবং অবশ্যই আমার দান বাড়িয়ে দেবো ‘অন্তর’ থেকে নেক আমলকারীদেরকে। অন্তর যারা অবিচার করেছে তারা পরিবর্তন করলো এমন শব্দ, যা তাদেরকে আদেশকৃত শব্দ থেকে ভিন্ন। অন্তর যারা অবিচার করেছে তাদের উপর আমি আসমান থেকে আযাব নাযিল করলাম তাদের আদেশ অমান্য করতে থাকার কারণে।

ملاحظات حول الترجمة

- (ক) (আমরা [আল্লাহর প্রতি] কিছুতেই ঈমান আনবো না তোমার কথায়) আমাদের তরজমার ভিত্তি এই যে, ل অব্যয়টি হচ্ছে কারণবাচক। এক্ষেত্রে الله অংশটি এখানে উহ্য হবে, অর্থাৎ- তোমার কথার কারণে আল্লাহর প্রতি কিছুতেই আমরা ঈমান আনবো না।
কোন কোন তরজমায় আছে, তোমার (নবুয়তের) প্রতি আমরা কিছুতেই ঈমান আনবো না। তারা ل অব্যয়কে অনুকূলতাবাচক ধরেছেন। এ ক্ষেত্রে لك এর উহ্যরূপ হবে لنبتوك তরজমাতুল কোরআনের পথিকৃত আলিমগণ প্রথমোক্ত তরজমা করেছেন।
- (খ) لعلمكم تشكرون (যাতে তোমরা কৃতজ্ঞতা প্রকাশ/স্বীকার করো) শায়খুলহিন্দ ও থানবী (রহ) তরজমা করেছেন, ‘যাতে তোমরা অনুগ্রহ স্বীকার করো।
- (গ) وظللنا عليكم الغمام (আর ছায়া বানালাম আমি তোমাদের উপর মেঘকে) الغمام এর مفعولية প্রকাশ করার জন্য এ তরজমা করা হয়েছে। বিকল্প তরজমা এই- আর আমি তোমাদের উপর মেঘের ছায়া বিস্তার করলাম, বা তোমাদেরকে মেঘের ছায়া দান করলাম।
- (ঘ) من طيبات ما رزقناكم (আমি যে উত্তম রিযিক দান করেছি তোমাদেরকে তা থেকে) رزقنا এটি শুধু দান করা অর্থেও

ব্যবহৃত হয়। তবে 'মাদাহর মূল অর্থটি' তরজমায় বিবেচনা করা হয়েছে।

من طبيبات ما رزقناكم এর তারকীবের সাথে তরজমার তারকীবগত পার্থক্য রয়েছে। কারণ এখানে আরবী তারকীব অনুসরণ করলে তরজমা সহজ ও সুন্দর হয় না, তবে তরজমায় আয়াতের মর্ম রক্ষা করার চেষ্টা করা হয়েছে।

(ঙ) ما ظلمونا (তারা কোন ক্ষতি করেনি আমার) শায়খুলহিন্দ ও থানবী (রহ) এ তরজমা করেছেন, কিতাবে তা অনুসরণ করা হয়েছে। বিকল্প তরজমা এই- তারা আমার প্রতি কোন অবিচার/জুলুম করেনি বরং

(চ) منها (জনপদের উত্তম খাদ্যসমূহ থেকে) এখানে উহা মুযাফ বিবেচনা করে তরজমা করা হয়েছে, অর্থাৎ طبيباتها আর যামীরের مرجع উল্লেখ করা হয়েছে স্পষ্টায়নের জন্য।

(ছ) سَجَدًا (অবনত অবস্থায়), মূল সিজদা এখানে উদ্দেশ্য নয়, কেননা ঐ অবস্থায় প্রবেশ করা সম্ভব নয়।

(জ) المحسنين 'অন্তর থেকে' নেক আমলকারীদেরকে- এটা থানবী (রহ)-এর তরজমা। তিনি এর কারণ বলেছেন যে, إحسان অর্থই হচ্ছে আন্তরিকভাবে ইবাদত করা, যেন তুমি আল্লাহকে দেখতে পাচ্ছে, কিংবা অন্তত আল্লাহ তোমাকে দেখতে পাচ্ছেন, এই বিবেচনায় তরজমা হতে পারে, 'সমর্পিত চিত্তে সংকর্মকারীদেরকে'

أسئلة :

- ১ - اذكر معنى ظلل
- ২ - ما هما المن والسلوى ؟
- ৩ - أعرب قوله : جهرة .
- ৪ - علام عطف جملة أخذتكم الصعقة .
- ৫ - এর মূল তরজমা এবং বিকল্প তরজমা বলো
- ৬ - ستزيد المحسنين এর তরজমা পর্যালোচনা করো

(٦) إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ

عليهم ولا هم يحزنون * وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُم
الطُّورَ، خُذُوا مَا آتَيْنَكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ *
ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ، فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ * وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي
السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ * فجعلناها نكالا لما بينَ
يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ *

بيان اللغة

هادوا (نَشَأُوا فِي الْيَهُودِيَّةِ) (هُودًا، ن) ইহুদীরাপে প্রতিপালিত হয়েছে
هاد الرجل : تاب ورجع إلى الحق، (إِنَّا هَدَيْنَا إِلَيْكَ)
اليهودي : واحد اليهود . المنسوب إلى اليهود . الهود : اليهود
قال تعالى : وَ قَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا .
اليهود : قوم من أصل سامي، قيل : إِنْهُمْ سَمُّوا كَذَلِكَ بِأَسْمِ يَهُوذَا
أَحَدِ أَبْنَاءِ يَعْقُوبَ .
نصارى : جَمْعُ نَصْرَانِيٍّ، مَنْ تَنَصَّرَ، أَي : دَخَلَ فِي دِينِ النَّصْرَانِيَّةِ .
النصرانية دين اتباع المسيح عليه السلام
الصابئون : جَمْعُ صَابِيٍّ، مَنْ يَتْرَكُونَ دِينَهُمْ وَيَدِينُونَ بِدِينٍ آخَرَ . قوم
يعبدون الكواكب ويزعمون أنهم على ملّة نوح .
صَبَأً مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ : انْتَقَلَ، يُقَالُ صَبَأَ الرَّجُلُ : تَرَكَ دِينَهُ وَ
دَانَ بِدِينٍ آخَرَ (ف، صَبَّوْا)
توليتكم : (أَعْرَضْتُمْ) تَوَلَّى عَنْ شَيْءٍ : أَعْرَضَ عَنْهُ وَ تَرَكَه
تولى فلانا : أَحْبَبَهُ وَ اتَّخَذَهُ وَلِيًّا
تولى الأمر : قَامَ بِالْأَمْرِ، أَخَذَ زِمَامَ الْأَمْرِ .
اعْتَدَوْا : (تَجَاوَزُوا الْحَدَّ) اعْتَدَى عَلَيْهِ : ظَلَمَهُ
العدوان : الظلم، تَجَاوَزُ الْحَدَّ فِي أَمْرٍ . لَا عَدْوَانَ عَلَيْهِ : لَا سَبِيلَ
و لَا سُلْطَانَ عَلَيْهِ .

خَاسِئِينَ : خَسَاَ الْكَلْبُ وَغَيْرَهُ (ف، خَسُنًا، خُسُوءًا) : بَعُدَ وَ ذَلَّ

خَسَاَ الْكَلْبُ وَ غَيْرُهُ : طَرَدَهُ وَ أَبْعَدَهُ

خَسَاَ الْبَصَرُ : كَلَّ وَ أَغْيَا

দৃষ্টি ক্লাস্ত হলো, ধাঁধিয়ে গেলো।

جاء في القرآن الكريم : يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا

نَكَالًا: أَصْلُ النِّكَالِ الْمَنْعُ، وَ سَمِيَتْ الْعُقُوبَةُ الشَّدِيدَةُ نَكَالًا، لِأَنَّهُ يَمْنَعُ غَيْرَ

الْمَعْقَابِ أَنْ يَفْعَلَ فِعْلَهُ، وَ يَمْنَعُ الْمَعْقَابَ أَنْ يَعُودَ إِلَى فِعْلِهِ الْأَوَّلِ، وَ

لَا يُسَمَّى الْعِقَابُ نَكَالًا حَتَّى يَكُونَ مَانِعًا .

بيان الإعراب

و النَّصْرَى وَ الصَّيْثِينَ : اسْمَانِ مَعْطُوفَانِ بِوَإِ الْعِطْفِ عَلَى اسْمِ إِنْ .

مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ ... : الْمَوْصُولُ مَعَ صِلَتِهِ فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ بِكُلِّ مَنْ اسْمِ إِنْ

فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ : الْفَاءُ زَائِدَةٌ جِيءَ بِهَا لِتَضَمُّنِ الْمَوْصُولِ مَعْنَى الشَّرْطِ، وَ هَذِهِ

الْجُمْلَةُ خَبَرُ إِنْ .

وَ عِنْدَ ظَرْفٍ مَتَعَلِّقٍ بِمَحْذُوفٍ مَنْصُوبٍ عَلَى كَوْنِهِ حَالًا مِنْ أَجْرِ .

ثُمَّ تَوَلَيْتُمْ : الْعِطْفُ بِحَرْفِ التَّوَارُخِيِّ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمْ امْتَثَلُوا بِالْأَمْرِ أَوَّلًا ثُمَّ

أَعْرَضُوا عَنْهُ، فَالْإِشَارَةُ بِ: ذَلِكَ إِلَى الْإِمْتِثَالِ الْمَفْهُومِ مِنْ حَرْفِ

التَّوَارُخِيِّ، أَوْ إِلَى الْأَخْذِ وَ الرَّفْعِ وَ الْقَوْلِ .

فَلَوْلَا : الْفَاءُ اسْتِثْنَائِيَّةٌ، وَ لَوْلَا حَرْفُ امْتِنَاعٍ لَوْجُودِ، وَ اللَّامُ وَاقِعَةٌ فِي

جَوَابِ لَوْلَا .

وَ لَوْلَا تَخْتَصُّ بِالْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ، وَ الْإِسْمُ الْوَاقِعُ بَعْدَهَا مَبْتَدَأُ خَبَرِهِ

وَاجِبِ الْحَذْفِ، وَكَثُرَ دُخُولُ اللَّامِ فِي جَوَابِ لَوْلَا إِنْ كَانَ مَثْبُتًا، وَ

يَقِيلُ إِنْ كَانَ مَنْفِيًّا بِ: مَا، وَ يَمْتَنَعُ إِنْ كَانَ مَنْفِيًّا بِغَيْرِ مَا .

وَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ الَّذِي اعْتَدُوا مِنْكُمْ : الْوَاوُ اسْتِثْنَائِيَّةٌ، وَ اللَّامُ جَوَابُ قَسَمٍ

مَحْذُوفٍ، وَ قَدْ حُرِفَ تَحْقِيقٌ .

مِنْكُمْ مَتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ حَالٍ مِنْ فَاعِلٍ اعْتَدُوا، وَ فِي السَّبَبِ يَتَعَلَّقُ

بِ: اعْتَدُوا، لِأَنَّهُ ظَرْفُ الْاعْتِدَاءِ .

قَرَدَةٌ : خَبَرُ النَّاقِصِ، وَ خَاسِئِينَ خَبَرُ ثَانٍ، وَ لَا مَانِعَ مِنْ جَعْلِهَا صِفَةً .

فجعلناها نكالا : الضمير يعود إلى العقوبة المفهومة من قوله تعالى : كونوا
قردة خاسئين .

لما بين يديها و ما خلفها : كناية عن الأمم التي شهدت هذه العقوبة أو
سمعت . و الجار و المجرور متعلق بمحذوف، و هو صفة ل : نكالا
موعظة : عطف على : نكالا .

الترجمة

যারা ঈমান এনেছে এবং যারা ইহুদী হয়েছে এবং নাছারা ও
হাবিঙ্গিগণ, (অর্থাৎ তাদের মধ্য হতে) যারা ঈমান এনেছে আল্লাহর
প্রতি এবং শেষ দিনের প্রতি এবং নেক আমল করেছে অবশ্যই
তাদের জন্য রয়েছে তাদের পুরস্কার তাদের প্রতিপালকের নিকট,
আর তাদের নেই কোন আশংকা এবং তারা দুঃসন্তুঃপ্রস্তুতও হবে না।
আর (স্মরণ করো ঐ সময়কে) যখন নিলাম আমি তোমাদের
প্রতিশ্রুতি এবং উত্তোলন করলাম তোমাদের উপর তুরকে (এই
বলে যে,) যে কিতাব তোমাদেরকে আমি দান করেছি তা গ্রহণ
করো দৃঢ়তার সঙ্গে এবং তাতে যে সকল বিধান রয়েছে তা স্মরণ
রেখো, যাতে তোমরা মুত্তাকী হতে পারো। এরপর (তা থেকে)
ফিরে গেলে তোমরা তা মান্য করার পর। তো যদি না হতো
তোমাদের প্রতি আল্লাহর অনুগ্রহ ও অনুকম্পা (তাহলে) অবশ্যই
তোমরা হয়ে যেতে মহাক্ষতিগ্রস্তদের অন্তর্ভুক্ত।

আর তোমরা তো জেনেছোই তাদের পরিণতি, তোমাদের মধ্য হতে
যারা সীমালঙ্ঘন করেছে শনিবারের বিষয়ে, ফলে বললাম আমি
তাদের উদ্দেশ্যে, হয়ে যাও তোমরা ধিকৃত বানর। অনন্তর বানালাম
আমি ঐ ঘটনাকে দৃষ্টান্তমূলক শাস্তি ঐ ঘটনার সমসাময়িকদের
জন্য এবং ঐ ঘটনার পরবর্তীদের জন্য এবং (বানালাম) মুত্তাকীদের
জন্য উপদেশের বিষয়।

ملاحظات حول الترجمة

(... (যারা ঈমান এনেছে এবং যারা ... (ক)
সকল বাংলা ভাষায় 'অবশ্যই' বা 'নিঃসন্দেহ' কে বাক্যের শুরুতে যুক্ত করা হয়েছে, অথচ
উদ্দেশ্য হচ্ছে 'খবর'-এর তাকীদ, তাই কিতাবের ভাষায়

তাকীদের প্রতিশব্দটি খবরের শুরুতে যুক্ত করা হয়েছে।
 এখানে চারটি সম্প্রদায়কে উল্লেখ করতে গিয়ে আল্লাহ
 তা'আলা দু'টি স্বতন্ত্র শৈলী ব্যবহার করেছেন। অর্থাৎ প্রথম
 দুটির ক্ষেত্রে মাওছুল ও ছিলাহ এবং দ্বিতীয় দু'টির ক্ষেত্রে
 মুফরাদ ইসম, এ শৈলী-ভিন্নতার নিশ্চয় কোন হেকমত
 রয়েছে, শায়খুলহিন্দ (রহ) তাঁর তরজমায় শৈলী-ভিন্নতার
 বিষয়টি বিবেচনায় এনেছেন, কিন্তু থানবী (রহ) অভিন্ন শৈলী
 গ্রহণ করে তরজমা করেছেন, 'মুসলমান এবং ইহুদী এবং
 নাছারা এবং ছাবেঈ সম্প্রদায়।'
 কিতাবে শায়খুলহিন্দ (রহ)-এর তরজমা অনুসরণ করা
 হয়েছে।

(খ) خوف এর বাংলা প্রতিশব্দ কেউ লিখেছেন 'ভয়', কেউ
 লিখেছেন 'ভয়ভীতি'। এক লফযের একটি প্রতিশব্দই উত্তম।
 শায়খুলহিন্দ (রহ) উর্দু প্রতিশব্দ ڈر এর পরিবর্তে خوف ব্যবহার
 করেছেন।

থানবী (রহ) اندیشه ব্যবহার করেছেন। এর অনুসরণে
 'শংকা' বা 'আশংকা' ব্যবহার করা যায়।

لا هم يحزنون এর অধিকাংশ বাংলা তরজমায় 'দুঃখিত হবে না',
 এসেছে। শায়খুলহিন্দ ও থানবী (রহ) যথাক্রমে غمگین ও
 مغموم ব্যবহার করেছেন। 'দুঃশিষ্টা' হচ্ছে এর নিকটতম বাংলা
 প্রতিশব্দ।

(গ) أخذنا میثاقکم (নিলাম আমি তোমাদের প্রতিশ্রুতি)
 শায়খুলহিন্দ ও থানবী (রহ) তরজমা করেছেন 'তোমাদের
 থেকে' প্রতিশ্রুতি নিলাম যার আরবী দাঁড়ায়- أخذنا منكم
 الميثاق কোন কোন বাংলা তরজমায় সেটাই অনুসরণ করা
 হয়েছে। তবে এই পরিবর্তন ছাড়াও তরজমা হতে পারে,
 যেমন কিতাবে করা হয়েছে।

(ঘ) من بعد ذلك (তা মান্য করার পর) অর্থাৎ من بعد ذلك
 উল্লেখ করে তরজমা করা হয়েছে,
 امثال এখানে المشار إليه
 স্পষ্টায়নের উদ্দেশ্যে।

(তোমরা 'ফিরে গেলে') কেউ কেউ লিখেছেন- 'মুখ
 ফিরিয়ে নিলে' কিন্তু এই পরিবর্তনের তেমন প্রয়োজন নেই।

- (ঙ) فَلَوْلَا فَضَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ (তো যদি তোমাদের প্রতি আল্লাহর অনুগ্রহ ও অনুকম্পা না হতো) - এটা হচ্ছে বাংলার স্বাভাবিক বিন্যাস, পক্ষান্তরে 'যদি না হতো তোমাদের প্রতি আল্লাহর অনুগ্রহ ও অনুকম্পা' এই বিন্যাসে রয়েছে আলাদা ভাব ও আবেদন, যা আয়াতের উদ্দেশ্যের অন্তর্ভুক্ত বলে মনে হয়। তদুপরি এটা কোরআনি তারতীবের প্রায় অনুরূপ, তাই বাক্যটির এ বিন্যাস গ্রহণ করা হয়েছে।

رحمة এর স্বাভাবিক বাংলা প্রতিশব্দ হচ্ছে 'দয়া বা করুণা' কিন্তু 'অনুগ্রহ'-এর পর অনুকম্পা শব্দটি সব দিক থেকে অধিকতর উপযুক্ত।

من الخسرين (মহাক্ষতিগ্রস্তদের অন্তর্ভুক্ত) উর্দু উভয় তরজমায় تيه শব্দটি রয়েছে। বাংলা তরজমাগুলোতে এর অনুসরণে 'ধ্বংস ও বরবাদ' শব্দ দু'টি ব্যবহৃত হয়েছে। এটা গ্রহণযোগ্য, তবে কিতাবের তরজমায় মূল শব্দ অনুসরণ করা হয়েছে।

إل এর দিকে লক্ষ্য করে 'মহা' শব্দটি যোগ করা হয়েছে।

'অবশ্যই তোমরা হয়ে যেতে মহাক্ষতিগ্রস্ত' - এ তরজমাও হতে পারে।

- (চ) وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ (আর তোমরা তো জেনেছোই) এখানে 'তো' এবং 'ই' হচ্ছে ل ও قد এর তাকীদপ্রকাশক প্রতিশব্দ।

لقد এর তরজমা থানবী (রহ) করেছেন, 'তোমরা তো জানোই'; শায়খুলহিন্দ (রহ) করেছেন, 'তোমরা ভালো করেই জেনেছো।'

উভয় তরজমা গ্রহণযোগ্য, তবে একান্ত প্রয়োজন ছাড়া পরিবর্তন না করার নীতি অনুযায়ী কিতাবে শায়খুলহিন্দ (রহ)-এর তরজমা গ্রহণ করা হয়েছে।

- (ছ) جَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا (বানালাম আমি ঐ ঘটনাকে দৃষ্টান্তমূলক শাস্তি, ঐ ঘটনার সমসাময়িকদের জন্য এবং ঐ ঘটনার পরবর্তীদের জন্য) যামীর তিনটির مرجع অভিন্ন, অধিকাংশ বাংলা তরজমায় তা খেয়াল করা হয়নি। যেমন একটি তরজমায় রয়েছে- 'আমি এ ঘটনাকে তাদের সমসাময়িক ও পরবর্তীদের শিক্ষা গ্রহণের জন্য এক দৃষ্টান্ত এবং মুত্তাকীদের জন্য উপদেশস্বরূপ করেছি।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة "نكال"
- ২ - أعرب اسم إن و خبرها إعراباً مُجْمَلاً .
- ৩ - علام يدل حرف التراخي في قوله تعالى : ثم توليتم ؟ و إلام أشير باسم الإشارة ؟
- ৪ - ماذا تعرف عن لولا ؟
- ৫ - এর তরজমা পর্যালোচনা করো
- ৬ - رى فلولا فضل الله عليكم و رحمته لكنتم من الخسرين
তরজমা পর্যালোচনা করো

(٧) بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَ أَحَاطَتْ بِهِ خَاطِبَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ، هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ * وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ، هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ * وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ، وَ بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَ الْيَتَامَىٰ وَ الْمَسْكِينِ وَ قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ آتُوا الزَّكَاةَ، ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَ أَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ *

بيان اللغة

كَسَبَ : لأهله (ض، كَسَبًا) طلب الرِّزْق و المعيشة لهم،
পরিবারের জন্য উপার্জন করলো ।

كسب المال : ربحه و حصل عليه بِعَمَلِهِ

كسب شيئاً : ناله و جمعه و حصل عليه

كسب الإثم : ارتكبه

اكتسب المال/الإثم : كسب

أَحَاطَتْ (গ্রাস করে/পেয়ে বসে) أَحَاطَ الْقَوْمُ بِالْبَلَدِ : تَجَمَّعُوا حَوْلَهُ وَ

ঘেরাও করলো

أَخَذُوا بِهِ

أَحَاطَ بِالْأَمْرِ : أَدْرَكَهُ مِنْ جَمِيعِ أَطْرَافِهِ وَ نَوَاحِيهِ

বিষয়টি পূর্ণরূপে অনুধাবন করলো

أَحَاطَتْ بِهِ الْخَطِيئَةُ : لَزِمَتْهُ فَلَمْ يَجْتَنِبْهَا وَلَمْ يَتَخَلَّصْ مِنْهَا
পাপটি তাকে গ্রাস করলো বা পেয়ে বসলো, ফলে সে তা পরিহার
করতে বা তা থেকে মুক্ত হতে পারলো না।

পাপ, অন্যায় خَطِيئَةٌ : خِطَاءٌ، جَمْعُهَا خَطِيئَاتٌ وَخَطَايَا
خِطَاءٌ : خَطِيئَةٌ، جَمْعُهَا أَخْطَاءٌ

حَسَنٌ : يَرَادُ بِهِ الْوَصْفُ، وَ مَعْنَاهُ الْجَمَالُ، وَ يَرَادُ بِهِ ذَا الْوَصْفِ، وَ مَعْنَاهُ كُلُّ
جَمِيلٍ وَ طَيِّبٍ، وَ جَمْعُهُ مَحَاسِنٌ (على غير القياس)
حَسَنٌ (ك، حَسَنًا) جَمَلٌ، فَهُوَ حَسَنٌ وَ هِيَ حَسَنَاءُ، وَ الْجَمْعُ
حِسَانٌ (للمذكر والمؤنث)

بيان الإعراب

من : اسم موصولٍ و شرطٍ جازمٌ، وَ هُوَ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ، وَ كَسَبَ :
فعل ماضٍ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ صِلَةٍ وَ شَرْطٍ .

فأولئك : الفاء رابطة بين الشرط و جوابه، وَ اسم الإشارة مُبْتَدَأٌ، وَ أَصْحَابُ
النار خبره، وَ الجملة جواب الشرط، وَ الشرط و جوابه خبر ل : من .
وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَوْصُولُ وَ صِلَتُهُ مُبْتَدَأٌ، وَ جَوَابُ الشَّرْطِ هُوَ الْخَبَرُ
لَا تَعْبُدُونَ : لَا نَافِيَةٍ، وَ الْخَبَرُ هُنَا بِمَعْنَى النِّهْيِ، أَي لَا تَعْبُدُوا، وَ هَذِهِ الْجُمْلَةُ
لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ، لِأَنَّهَا مَفْسُورَةٌ .

وَ بِالْوَالِدَيْنِ : الْوَاوُ حَرْفٌ عَطْفٍ عَطَفَ بِهِ عَلَى مَعْنَى النِّهْيِ، وَ حَرْفُ الْجَمْعِ
يَتَعَلَّقُ بِفَعْلٍ مَحْذُوفٍ، أَي : وَ أَحْسِنُوا بِالْوَالِدَيْنِ، وَ إِحْسَانًا مَفْعُولٌ
مَطْلُوقٌ لِلْفَعْلِ الْمَحْذُوفِ .

ذِي الْقُرْبَى : مَعْطُوفٌ عَلَى الْوَالِدَيْنِ .
وَ قُولُوا : الْوَاوُ حَرْفٌ عَطْفٍ، وَ لَكِنْ لَا بَدَّ مِنْ حَذْفِ، أَي : وَ قُلْنَا لَهُمْ قُولُوا،
وَ لِلنَّاسِ مَتَعَلِّقٌ ب : قُولُوا، وَ حَسَنًا صِفَةٌ لِلْمَفْعُولِ مَطْلُوقٌ مَحْذُوفٌ، أَي
: قُولُوا حَسَنًا .

ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ : مَعْطُوفٌ عَلَى مَحْذُوفٍ، أَي فَقَبِلْتُمُ الْمِثَاقَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ، وَ قِيلَ :
ثُمَّ هَذِهِ اسْتِثْنَاءِيَّةٌ، وَ قَلِيلًا مُسْتَثْنَى ب : إِلَّا مِنْ فَاعِلٍ تَوَلَّى

و أنتم معرضون : الواو حالية، و الجملة في محل نصب على أنها حال، و هي حال مؤكدة، لأنها في معنى توليتهم .

الترجمة

যারা গোনাহ কামাই করে, আর ঘেরাও করে ফেলে তাদেরকে তাদের গোনাহ (এমন কি ঈমানকেও নিশ্চিহ্ন করে ফেলে) ওরাই হলো জাহান্নামী; তারা সেখানেই চিরকাল থাকবে। আর যারা ঈমান আনে এবং নেক আমল করে, ওরাই হলো জান্নাতী; তারা সেখানেই চিরকাল থাকবে।

আর (স্মরণ করো ঐ সময়কে) যখন নিলাম আমি বনী ইসরাঈলের অঙ্গীকার (যে,) ইবাদত করো না তোমরা আল্লাহ ছাড়া কারো, আর মা-বাবার সঙ্গে পূর্ণ সদাচার করো, এবং (সদাচার করো) আত্মীয়দের, এতীমদের এবং মিসকীনদের সঙ্গে, আর বলো সাধারণ লোকদের সঙ্গে উত্তম কথা এবং কায়েম করো ছালাত এবং আদায় করো যাকাত।

(তোমরা অঙ্গীকার তো করলে, কিন্তু) তারপর বিমুখ হয়ে ফিরে গেলে তোমরা (সকলে তোমাদের অঙ্গীকার থেকে) অল্পসংখ্যক ছাড়া তোমাদের মধ্য হতে।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) এর শব্দগত দিক বিবেচনা করে শায়খুলহিন্দ (রহ) তরজমা করেছেন جس نے گناه کمایا বাংলায়ও গোনাহ 'কামাই করা'র ব্যবহার রয়েছে, তাই কিতাবে এ তরজমা গ্রহণ করা হয়েছে।

কسب এর মাঝে যেহেতু চেষ্টা করে অর্জন করার অর্থ রয়েছে সেহেতু থানবী (রহ) তরজমা করেছেন, 'যারা ইচ্ছাকৃত গোনাহ করে।'।

এ দুটি তরজমা হলো সর্বোত্তম, তবে 'যারা পাপকাজ করে বা পাপ অর্জন করে'— এ দুটোও গ্রহণযোগ্য তরজমা।

গোনাহ কোন মানুষকে ঘেরাও বা বেষ্টন করে ফেলার অর্থই হলো নেকের কোন চিহ্ন তার মাঝে না থাকা, এমন কি অন্তরে বিন্দু পরিমাণ ঈমান থাকলেও 'বেষ্টন' সাব্যস্ত হবে না।

তাই বন্ধনীতে বিষয়টি পরিষ্কার করা হয়েছে।

أَحَدُهُمْ لَوْ يُمْرَرُ الْفَ سَنَةً، وَ مَا هُوَ بِمُزَجَّرٍ مِنَ الْعَذَابِ إِنْ
يُمْرَرُ، وَ اللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ *

بیان اللغة

أَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمْ : خَالَطَ حُبَّ الْعَجَلِ قُلُوبَهُمْ وَ دَخَلَ فِي قُلُوبِهِمْ
تَمَنُّوا (আকাঙ্ক্ষা করো) تَمَنَّى شَيْئًا : أَشْتَاقَ إِلَيْهِ وَ أَحَبَّ أَنْ يَنَالَهُ
أُمْنِيَّةٌ : مُبَغِيَّةٌ، مَا يَتَّبِعُهُ الْمَرْءُ وَ مَا يَتَّصِنَاهُ، وَ الْجَمْعُ أُمَانِيَّةٌ
خَالِصَةٌ : (بِصِلَةٍ لِ ابব্যযোগে) خَلَصَ (نَ، مُخْلِوصًا) : صَفَا
خَلَصَ مِنَ الْقَوْمِ : اعْتَزَلَهُمْ وَ أَنْفَضَلَ مِنْهُمْ
خَلَصَ إِلَيْهِ : وَصَلَ . خَلَصَ لَهُ : صَارَ خَالِصًا لَهُ
أَخْلَصَ الشَّيْءُ : أَصْفَاهُ وَ نَقَّاهُ، يَقَالُ : أَخْلَصَ لَهُ الْحُبُّ وَ النَّصِيحَةُ

তাকে আন্তরিক ভালোবাসা বা উপদেশ দান করলো।

أَخْلَصَ لِلَّهِ دِينَهُ : تَرَكَ الرِّيَاءَ فِيهِ
أَحْرَصُ : أَفْعَلُ حَرِصٍ (اسم التفضيل এর চরিত্র) حَرَصَ عَلَى شَيْءٍ (ض، حَرَصًا)
كَوْنٍ كَيْدُورٍ بِرَأْيِ لَوْبِي/بِأَكُولٍ هَلَوِ :
أَشْتَدَّتْ رَغْبَتُهُ فِيهِ

حَرَصَ عَلَى الْمَالِ/عَلَى الْعِلْمِ
يُودُ (কামনা করে) وَدَّ (س، وَدَّ، مَوَدَّةً) أَحَبَّهُ، تَمَنَاهُ
وَدَّوْدٌ : الْكَثِيرُ الْحُبِّ، (يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَ الْمَوْثَنُ)، وَ هُوَ مِنْ
أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى : الْمَوَدَّةُ : الْمَحَبَّةُ، الْوُدُّ : الْحُبُّ .

يَعْمَرُ : عَمَّرَ اللَّهُ فَلَانًا : أَطَالَ عَمْرَهُ، فَهُوَ مَعْمَرٌ
مَزَجَزَحَ : (مُبْعِد) زَحَزَحَ عَنْ : بَاعَدَهُ وَ نَحَّاهُ، تَزَجَزَحَ : تَبَاعَدَ وَ تَنَحَّى

بیان الإعاب

مِنْ بَعْدِهِ : أَيْ مِنْ بَعْدِ ذَهَابِهِ إِلَى الطُّورِ لِلِقَائِي .
وَ أَشْرَبُوا : الْجُمْلَةُ مَعْطُوفَةٌ عَلَى قَالُوا، أَوْ حَالٌ مِنْ فَاعِلِ الْقَوْلِ بِتَقْدِيرِ قَدْ .
فِي قُلُوبِهِمْ : حَرَفُ الْجَرِّ مَعَ مَجْرُورِهِ مُتَعَلِّقٌ بِهِ : أَشْرَبُوا .
وَ الْعَجَلُ مَفْعُولٌ ثَانٍ، عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ، أَيْ : حُبُّ الْعَجَلِ .
يَكْفُرُهُمْ : مُتَعَلِّقٌ ثَانٍ بِهِ : أَشْرَبُوا، وَ الْبَاءُ سَبَبِيَّةٌ، أَيْ بِسَبَبِ كُفْرِهِمْ .

يُسْ : فعلٌ ماضٍ جامِدٌ لِإِنْشَاءِ الذَّمِّ ، و ما نِكْرَةٌ مُوصَوْفَةٌ بِمعْنَى شَيْءٍ ، و هو في محل نصب تَمْيِيزٍ لِلضَّمِيرِ الْمُسْتَتِرِ الَّذِي هُوَ فَاعِلٌ يُسْ ، أي : يُسْ (هو) شَيْئًا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ ، و جملة يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ في محل نصب صفة ل: ما

و يجوز أن يكون ما موصولا فاعِلٌ يُسْ ، و الجملة صلة .
و المخصوصُ بالذم محذوف ، أي : حُبُّ الْعَجَلِ ، و هو مبتدأ مؤخر ، و جملة يُسْما يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ خبر مقدم .

كنتم مؤمنين : شرط ، و جواب الشرط محذوف على قَرْنَةِ الجملة السابقة .
الدار الآخرة : اسمٌ كان المؤخرُ ، و لكم متعلق بخبر كان المحذوفِ المقدم ، أي :
إِنْ كَانَتْ الدار الآخرة ثابتة لكم

عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ : خَالِصَةً حال من الدارِ ، و عِنْدَ اللَّهِ ظرفٌ مقدم متعلق ب: خَالِصَةً ، و مِنْ : متعلق ب: خَالِصَةً .

كنتم صدقين : شرط ، و جواب الشرط محذوف دل عليه الجواب الأول .
أَحْرَضَ النَّاسَ : مفعولٌ تَجِدُ الثَّانِي ، و على حيوة متعلق ب: أَحْرَضَ .
و من الذين .. الواو عاطفة ، و المعطوف محذوف ، أي : و أَحْرَضَ مِنْ الَّذِينَ أَشْرَكُوا ، و المحذوف معطوف على أَحْرَضَ المذكور .

لو يعمر : لو هذه مصدرية غيرُ عاملةٍ ، أي يود التعميرُ ، و هي خَاصَّةٌ بِفِعْلِ الْوَدِّ ، و المصدر المؤول مفعول به ل: يود

و ما هو مَزْحَزْجُهُ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يَعْمَرَ : الواو حالية ، و ما نافية حجازية ، (أي عاملة عمل ليس) ، و الضمير اسمها ، مَزْحَزْجُهُ مجرور لفظا منصوب محلا على أنه خبر ما ، و من العذاب يتعلق ب: مَزْحَزْجُهُ ، و الضمير في قوله "ما هو" راجع إلى التعمير الذي يدل عليه المصدر المؤول السابق : لو يعمر ، و قوله : أَنْ يَعْمَرَ بدل من الضمير .

الترجمة

আর অতিঅবশ্যই এনেছিলেন মুসা তোমাদের কাছে সুস্পষ্ট

১ - سميت ما هذه حجازية ، لأن أهل الحجاز يعملونها عمل ليس ، اما بنو تميم فلا يعملونها ، فيقال حينئذ : ما هذه تميمية .

প্রমাণাদি, (কিন্তু) এরপর বানিয়েছিলে তোমরা বাছুরকে (উপাস্য) তাঁর (তুর পবর্তে আমার সাক্ষাতের উদ্দেশ্যে গমনের) পর, (এ বিষয়ে) অবশ্যই তোমরা যালিম (অপরাধকারী) ছিলে।

আর (স্মরণ করো ঐ সময়কে) যখন নিলাম আমি তোমাদের অঙ্গীকার এবং উত্তোলন করলাম তোমাদের উপর তুরকে (এবং আদেশ করলাম যে,) গ্রহণ করো তোমরা ঐ কিতাবকে যা দান করেছি। আমি তোমাদেরকে, দৃঢ়তার সঙ্গে এবং (আনুগত্যের উদ্দেশ্যে) শ্রবণ করো। (তখন) তারা (মুখে তো) বললো, গুনলাম, কিন্তু (অন্তরে বললো) অমান্য করলাম। কারণ, মিশে গিয়েছিলো তাদের অন্তরে 'বাছুরপ্রীতি' তাদের কুফুরির ফলে। আপনি বলুন, যদি তোমরা মুমিন হয়ে থাকো (তাহলে) তোমাদের ঈমান তো বড় মন্দ আদেশ করছে তোমাদেরকে!

আপনি বলুন, যদি দারুল আখিরাত (এর নায-নেয়ামত) আল্লাহর নিকট শুধু তোমাদেরই জন্য নির্ধারিত হয়ে থাকে লোকদের পরিবর্তে, তাহলে তোমরা (অন্তত মুখে) আকাঙ্ক্ষা প্রকাশ করো মৃত্যুর, যদি (এই দাবীর ক্ষেত্রে) তোমরা সত্যবাদী হয়ে থাকো, কিন্তু তারা কখনো কিছুতেই মৃত্যুর আকাঙ্ক্ষা করবে না, তাদের কৃতকর্মের কারণে। আর আল্লাহ পূর্ণ অবগত এই যালিমদের (অবস্থা) সম্পর্কে।

আর অতিঅবশ্যই পাবেন আপনি তাদেরকে জীবনের প্রতি সকল মানুষের চেয়ে লোভী, এমনকি মুশরিকদের চেয়েও (লোভী)। আকুতি পোষণ করে তাদের প্রত্যেকে হাজার বছর আয়ু লাভের। অথচ দীর্ঘায়ু লাভ করা তো তাকে আযাব থেকে দূরে রাখতে পারবে না। আর তারা যা করছে সে সম্পর্কে আল্লাহ সর্বদর্শী।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) جاءكم موسى بالبينت (এনেছেন তোমাদের কাছে মূসা সুস্পষ্ট প্রমাণাদি) أتى به এবং أتى به এর দু'টি তরজমা হতে পারে, (কিছু এনেছে এবং কিছু নিয়ে এসেছে। শায়খুলহিন্দ (রহ) দ্বিতীয়টি এবং থানবী (রহ) প্রথমটি গ্রহণ করেছেন।

مع أर्थه مصاحبة কে ব এর সমার্থক ধরে তরজমা করা যায়, 'সুস্পষ্ট প্রমাণাদিসহ এসেছেন।

(খ) ثم اتخذتم العجل من بعده (এরপর বানিয়েছো তোমরা

বাছুরকে উপাস্য তাঁর পর) এ তরজমার ভিত্তি এই যে, اتخذ
ফেয়েলটি جعل এর সমার্থক এবং এর দ্বিতীয় মাফউল উহ্য
রয়েছে।

- (গ) عَصِينَا و سَمِعْنَا তারা (মুখে তো) বললো, শুনলাম,
কিন্তু (অন্তরে বললো) অমান্য করলাম - عَصِينَا و سَمِعْنَا
দু'টোই তাদের মুখের উচ্চারণ ছিলো না, এ বিষয়টি পরিষ্কার
করার জন্য বক্ষনী ব্যবহার করা হয়েছে।

দু'টোকেই তাদের মুখের উচ্চারণ ধরে এভাবে তরজমা করা
যায়, তারা (তৎক্ষণাৎ) বললো, শুনলাম, কিন্তু (পরে বললো)
অমান্য করলাম।

- (ঘ) 'কারণ' - اَشْرَبُوا বাক্যটিকে ব্যাকরণগতভাবে স্বতন্ত্র বাক্য
এবং অর্থগতভাবে পূর্ববর্তী عَصِينَا و سَمِعْنَا বাক্যের হেতু
বিবেচনা করে তরজমা করা হয়েছে 'কারণ'। এক্ষেত্রে وَاو
অব্যয়টি হবে استثنائية

এটিকে হাল বা মাতূফ হিসাবেও তরজমা করা যায়।

- (ঙ) বাছুরপ্রীতি মিশে গিয়েছিলো - উহ্য মুযাফকে বিবেচনায় রেখে
এবং متعدي কে لازم ধরে তরজমা করা হয়েছে।

- (চ) بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ (তোমাদের ঈমান তো বড় মন্দ
আদেশ করছে তোমাদেরকে!) থানবী (রহ) يَأْمُر এর
তরজমা করেছেন - تعليم کر رہا ہے

শায়খুলহিন্দ (রহ) - এর তরজমা হলো سَكَّهَاتَاهُ দু'টোই ভাব
অনুবাদ। কিতাবে শাদিক অনুবাদ করা হয়েছে। কটাক্ষের
দিকে লক্ষ্য করে, 'তালিম' দেয় - তরজমা করা যায়। থানবী
(রহ) এর তরজমায় বিশ্বয়ের প্রকাশ রয়েছে, কিতাবের
তরজমায় তা অনুসরণ করা হয়েছে।

- (ছ) (অন্তত মুখে) থানবী (রহ) এর ব্যাখ্যা থেকে এটা গ্রহণ
হয়েছে। তাঁর তরজমাও এদিকে ইঙ্গিত করে।

- (জ) بِمَا قَدِمْتُ أَيْدِيَهُمْ 'তাদের কৃতকর্মের কারণে' এটা
ভাবঅনুবাদ। কিছুটা শাদিকতা রক্ষা করে এ তরজমা করা
যায়, 'যে আমল তারা পাঠিয়েছে তার কারণে'।

'ঐ আমলের কারণে যা তাদের হাত অগ্রবর্তী করেছে' - এ
তরজমা 'সুন্দর' নয়।

থানবী (রহ) مَا এর তরজমা করেছেন 'কুফুরি আমল'

- (বা) অধিকাংশ বাংলা তরজমায় 'بود' এবং 'উভয়' ক্ষেত্রে 'কামনা বা আকাঙ্ক্ষা' ব্যবহার করা হয়েছে। তবে হাজার বছরের দীর্ঘায়ুর ক্ষেত্রে 'আকুতি' শব্দটি অধিক উপযোগী। থানবী (রহ) 'هوس' শব্দ ব্যবহার করেছেন, যার বাংলা প্রতিশব্দ হতে পারে লালসা বা লোলুপতা।
- (ট) 'এই যালিমদের' - থানবী (রহ) 'ال' অব্যয়কে বিশিষ্টতাজ্ঞাপক ধরে এ তরজমা করেছেন।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة خالصة .
- ২ - اذكر وَجْهَي الإعراب في بنسما .
- ৩ - أعرب قوله تعالى : عند الله خالصة من دون الناس .
- ৪ - أعرب قوله تعالى : لو يعمر ألف سنة
- ৫ - أعرب قوله تعالى : لو يعمر ألف سنة
- ৬ - أعرب قوله تعالى : لو يعمر ألف سنة

(٩) أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مَلِكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ، وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ * أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْتَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ، وَمَنْ يَتَّبِدِلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ * وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا، حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ، فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ، إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ، وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ، إِنْ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ *

بيان اللغة

سواء : وَسَط (মধ্যস্থান) يقال : في سواء الجحيم، وفي سواء السبيل
وقال تعالى : سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرتهم، أي : يستوي الأمران في أنهما لا يُغْنِيَانِ .

يردون : (ان، ردًّا) رَدَّهٗ عَنْ .. : صَرَفَهُ وَ مَنَعَهُ - أَرْجَعَهُ

رده إليه : أعاده، أَرْجَعَهُ

رد عليه : خَطَأَ قَوْلَهُ

رد عليه الهدية : لم يَقْبَلْهَا . رد عليه السلام : أجابه

حسدا : حَسَدَهُ (ان، حَسَدًا) تَمَنَّى أَنْ يَزُولَ نِعْمَتُهُ

و غَبَطَهُ (ض، غَبَطًا) : تَمَنَّى أَنْ يَحْصُلَ لَهُ مِثْلُ مَا حَصَلَ لَهُ، مِنْ

غَيْرِ أَنْ يَتَمَنَّى زَوَالَهَا عَنْهُ . وَ رَوَى : الْمُؤْمِنُ يَغْبِطُ وَ الْمُنَافِقُ يَحْسَدُ

اصفحوا : صَفَحَ عَنْهُ : أَعْرَضَ عَنْهُ (ف، صَفَحًا) صَفَحَ عَنْ ذَنْبِهِ : عَفَا عَنْهُ

اعفوا : عَفَا عَنْ ذَنْبِهِ/عَنْهُ ذَنْبَهُ (ان، عَفَوًا) : سَامَحَهُ

بيان الأعراب

ما لكم من دون الله من ولي : ولي مجرور لفظا، مرفوع محلا، على أنه

مبتدأ مؤخر، و لكم يتعلق بخبر مقدم .

من دون الله : متعلق بمحذوف منصوب على أنه حال من : ولي

كما سئل : الكاف حرف جر، و ما مصدرية، و المصدر المؤول في محل جر

بالكاف، متعلق بمفعول مطلق محذوف، أي : تسألوا رسولكم

سؤالا كسؤال قوم موسى نبيهم موسى . و يجوز أن يكون الكاف

اسما بمعنى مثل، في محل نصب مفعول مطلق نائب عن المصدر،

أي : سؤالا مثل سؤال قوم موسى نبيهم موسى .

كفاراً : إن كان (يردون) بمعنى يَرْجِعُونَ فهو حال من مفعول يردون، و إن

كان بمعنى (يُضَيِّرُونَ) فهو مفعول به ثان .

حسدا : مفعول لأجله، منصوب عامله يردون أو ود

من عند أنفسهم : يتعلق ب : ود، و من بعد ما يتعلق ب : ود أيضا، و المعنى

: تَمَنُّوا أَنْ تَرْتَدُّوا عَنْ دِينِكُمْ، وَ تَمَنَّيْتُمْ ذَلِكَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ لَا مِنْ

حَبِّ الْحَقِّ، لِأَنَّهُمْ وَدَّوْا ذَلِكَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّكُمْ عَلَى الْحَقِّ .

فاعفوا : هذه الجملة جواب شرطٍ مقدر، أي : إِذَا كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ فَاعْفُوا

و ما تقدموا لأنفسكم من خير : الواو استئنافية، و ما اسم شرطٍ جازم

مبني في محل نصب مفعول به مقدم، و تقدموا فعل الشرط .

و من حرف جر بياني، و هو متعلق بحال محذوفة من : ما، أي : ما تقدموا لأنفسكم معدودا. من خير

الترجمة

কিতাবীদের অনেকে তাদের মনের প্রতিহিংসাবশত ‘মনেপ্রাণে’ চায় যে, তোমাদের মুমিন হওয়ার পর তারা তোমাদেরকে কাফির বানিয়ে ফেলবে। (তারা এটা চায়) তাদের সামনে হক প্রকাশিত হওয়ার পর।

যাই হোক, তোমরা ক্ষমা করো এবং মার্জনা করো আল্লাহ তাঁর ফায়ছালা জারী করা পর্যন্ত। নিঃসন্দেহে আল্লাহ সর্বকিছুরই উপর পূর্ণ ক্ষমতাবান।

আর কায়েম করো তোমরা ছালাত এবং আদায় করো যাকাত। আর যা কিছু নেক আমল তোমরা নিজেদের (কল্যাণের) জন্য আগে পাঠাবে তা পাবে আল্লাহর কাছে। (কারণ) আল্লাহ তো তোমাদের সকল কৃতকর্ম সম্পর্কেই পূর্ণ অবলোকনকারী।

ملحظات حول الترجمة

(ক) ‘মনেপ্রাণে’ চায় যে, - و এর অর্থের মাঝে ইচ্ছা ও কামনার প্রবলতা রয়েছে। তাই থানবী (রহ) دل سے چاہتی ہیں ব্যবহার করেছেন এবং উপরোক্ত কারণও নির্দেশ করেছেন।

(খ) ‘যে’, হচ্ছে হরফুল মাছদার لو এর প্রতিশব্দ। এ কারণেই তরজমায় ফেয়েলের প্রতিশব্দরূপে ফেয়েল ব্যবহৃত হয়েছে। لو এর প্রতিশব্দ ব্যবহার না করে প্রত্যক্ষ মাছদার ব্যবহার করা যায়, যেমন-

‘মনেপ্রাণে তারা তোমাদেরকে কাফির বানিয়ে ফেলতে চায়।

(গ) و ফেয়েলটি থেকে ... من بعد ما অংশটির দীর্ঘ দূরত্বের কারণে বন্ধনীতে ফেয়েলটি পুনরুক্ত হয়েছে। বিকল্প তরজমা এই হতে পারে-

.... তাদের সামনে হক প্রকাশিত হওয়ার পরও নিছক মনের প্রতিহিংসাবশত তারা মনেপ্রাণে চায় যে, তোমাদের মুমিন হওয়ার পর তোমাদেরকে তারা কাফির বানিয়ে ফেলবে।

من عند أنفسهم অংশটির যে তিন তারকীব উপরে বর্ণিত হয়েছে, কিতাবের তরজমায় সেগুলোর কোনটি অনুসরণ করা

হয়নি, বরং এটিকে حسدا এর متعلق রূপে তরজমা করা হয়েছে। তরজমাটি চিন্তা করলেই তা বোঝা যাবে।

(ঘ) (আল্লাহ তাঁর ফায়ছালা জারী করা পর্যন্ত) কেউ কেউ তরজমা করেছেন, আল্লাহর ফায়ছালা আসা পর্যন্ত। অর্থাৎ তারা متعدي এর তরজমা করেছেন لازم দ্বারা। এ পরিবর্তন অশুদ্ধ না হলেও অসঙ্গত। শায়খুলহিন্দ ও থানবী (রহ) তা পরিবর্তন করেন নি।

(ঙ) নিজদের (কল্যাণের) জন্য - ل - অব্যয়টি কল্যাণের অর্থ নির্দেশ করছে। 'যা কিছু' এখানে ما এর মাঝে عموم এর অর্থ বিবেচনা করা হয়েছে।

'আগে পাঠাবে' বিকল্প তরজমা : অথবর্তী করবে, বা আখেরাতে পাঠাবে।

(চ) (কারণ) এ দ্বারা এদিকে ইঙ্গিত করা হয়েছে যে, পরবর্তী বাক্যটি পূর্ববর্তী বাক্যের জন্য হেতুবাচক।

أسئلة :

- ১ - ماذا تعرف عن كلمة سراء ؟
- ২ - ما الفرق بين حسد و غبط ؟
- ৩ - عَيْن مفعول ود .
- ৪ - ما الفرق بين إعراب ما تقدموا و بين إعراب ما تقدموه .
- ৫ - মনেপ্রাণে চায় - এ তরজমার ব্যাখ্যা দাও
- ৬ - حتى يأتي الله بأمره এর তরজমা পর্যালোচনা করো

(১০) وَ مَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ، وَ لَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا، وَ إِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ * إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ، قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ * وَ وَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَ يُعْقُوبَ، يٰبَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ * أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ، إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي، قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهُكَ وَ إِلَهُ آبَائِكَ

ابرهیم و اسمعیل و اسحق إلهًا واحدًا، و نحن له مسلمون *
 تلك أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ، لَهَا مَا كَسَبَتْ وَ لَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ، وَ لَا
 تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ * وَ قَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصْرَى
 تَهْتَدُوا، قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا، وَ مَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ *
 قُولُوا أَمْنَا بِاللَّهِ وَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَ مَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَ اسمعیل
 وَ اسحق وَ یعقوبَ وَ الاسباطَ وَ مَا أُوتِيَ مُوسَى وَ عِيسَى وَ
 مَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ، لَا نَفَرُّ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ، وَ نحن له
 مسلمون * فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا، وَ إِنْ
 تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ، فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ، وَ هُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ *

بیان اللغة

یرغب : (س، رَغْبًا، رَغْبَةً)، إِذَا قِيلَ رَغِبَ فِيهِ أَوْ إِلَيْهِ فَمَعْنَاهُ حَرَصَ
 عَلَيْهِ وَ طَمِعَ فِيهِ وَ مَالَ إِلَيْهِ، قَالَ تَعَالَى : إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ .
 وَ إِذَا قِيلَ رَغِبَ عَنْهُ فَمَعْنَاهُ صَرَفَ رَغْبَتَهُ عَنْهُ وَ زَهَدَ فِيهِ .
 وَ سَفِهَ نَفْسَهُ : حَمَلَهَا عَلَى السَّفْهِ (انظر ۲/۱/۳)

নির্বুদ্ধিতার পরিচয় দিলো। নিজেকে নির্বোধ বানােলো।

وَصَّى : وَصَّاهُ بِشَيْءٍ (تَوْصِيَةً) : أَمَرَهُ بِهِ وَ فَرَضَهُ عَلَيْهِ .
 তাকে কোন কিছুর আদেশ করলো।

قَالَ تَعَالَى : وَ وَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا .
 وَصَّى فَلَانًا وَ أَوْصَاهُ : جَعَلَهُ وَصِيَّهُ، يَتَصَرَّفُ فِي أَمْرِهِ وَ مَالِهِ وَ عِبَالِهِ
 তাকে অস্বী বা তত্ত্বাবধায়ক নিযুক্ত করলো
 بعد موتہ

وَصِيَّةٌ وَ الْجَمْعُ وَصَايَا
 যা অছিয়ত করা হয়, ইচ্ছাপত্র, উপদেশ
 شُهَدَاءُ : جَمْعُ شَهِيدٍ : مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَ الشُّهُدَاءُ جَمْعُ شَهِيدٍ وَ
 شَهِيدٌ : مَنْ يُوَدِّي الشَّهَادَةَ، وَ مَنْ كَانَ حَاضِرًا وَ مُشَاهِدًا لَشَيْءٍ

سَهِدَ عَلَى كَذَا (س، شَهِادَة) أَخْبِرْ بِهِ خَيْرًا قَاطِعًا

سَهِدَ الْمَجْلِسَ (س، شُھوداً) حَضَرَ الْمَجْلِسَ

سَهِدَ شَيْئًا : عَاشَنَهُ وَ شَاحَدَهُ

حنيف : مَنْ يَمِيلُ مِنَ الشَّرِّ إِلَى الْخَيْرِ ، وَ مِنَ الدِّينِ الْبَاطِلِ إِلَى الدِّينِ الْحَقِّ ،

وَ الْجَمْعُ حُنَفَاءُ . الدِّينُ الْحَنِيفُ : الْمُسْتَقِيمُ الَّذِي لَا عِوَجَ فِيهِ ، وَ هُوَ

الْإِسْلَامُ . وَ الْحُنَفَاءُ مَنْ كَانُوا عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

الْأَسْبَاطُ : جَمْعُ سِبْطٍ ، وَ هُمْ حَقْدَةُ يَعْقُوبَ ، أَي : ذُرِّيَّةُ أَبْنَائِهِ . وَ كَانُوا

أَثْنَيْ عَشَرَ سِبْطًا . خَلَّتْ (انْظُرْ : ٣/١/٢)

بيان الإعراب

أَمْ : حَرْفٌ عَظْفٍ عَظَفَ بِهِ عَلَى مَحْذُوفٍ ، أَي : أَ تَدْعُونُ أَمْ كُنْتُمْ حَاضِرِينَ .

إِذْ (انْظُرْ : ٣/١/٣) هُوَ ظَرْفٌ لـ : شَهِدَاءَ ، وَ الْجُمْلَةُ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِإِضَافَةِ الظَّرْفِ إِلَيْهَا . وَ إِذِ الثَّانِيَةُ بَدَلٌ مِنْ إِذِ الْأُولَى .

مَنْ بَعْدِي : مُتَعَلِّقٌ بِـ : تَعْبُدُونَ ، أَوْ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ مَنْصُوبٍ عَلَى أَنَّهُ حَالٌ مِنْ فَاعِلٍ تَعْبُدُونَ ، أَي : مَا تَعْبُدُونَ عَائِشِينَ مِنْ بَعْدِي .

إِلَيْهَا وَاحِدًا : بَدَلٌ مِنَ الْهَكَ ، وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا عَلَى الْحَالِ ، لِأَنَّ الْجَامِدَ إِذَا وُصِفَ أَتَى حَالًا ، أَي : نَعْبُدُ الْهَكَ مُتَوَحِّدًا .

قَدْ خَلَّتْ : الْجُمْلَةُ فِي مَحَلِّ رَفْعِ صِفَةٍ لـ : أُمَّةٌ

عَمَّا : هِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ : عَنْ وَ مَا ، مَا اسْمُ مَوْصُولٍ ، أَي : عَنِ الْعَمَلِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَهُ ، وَ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَا مُصَدَّرَةً .

مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ : مَفْعُولٌ بِهِ لِفِعْلِ مَحْذُوفٍ ، أَي : بَلْ تَتَّبِعُ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ ، وَ حَنِيفًا حَالٌ مِنْ إِبْرَاهِيمَ

وَ اسْمِعِيلَ وَ إِسْحَقَ ... أَسْمَاءُ مَعْطُوفَةٌ بِأَوَاثِ الْعَظْفِ عَلَى إِبْرَاهِيمَ . مَا أَوْتِيَ مُوسَى : مَعْطُوفَةٌ عَلَى مَا أُنْزِلَ .

سَيَكْفِيكَهُمْ : أَصْلُ الضَّمِيرِ الثَّانِي إِيَّاهُمْ ، وَ هُوَ مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ

لَا نَفْرَقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ : النِّكْرَةُ الْوَاقِعَةُ فِي سِيَاقِ النِّفْيِ تُفِيدُ الْعُمُومَ ، وَ لِذَلِكَ صَحَّ دُخُولُ بَيْنَ عَلَيْهَا ، وَ هِيَ لَا تَكُونُ إِلَّا بَيْنَ شَيْئَيْنِ .

و من يرغب : الواو استثنائية، و من اسم استفهام في محل رفع مبتدأ،
معناه النفي والإنكار، أي : لا يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه
نفسه . إلا : أداة استثناء، و المبتثنى منه محذوف .

الترجمة

আর কে বিমুখ হতে পারে ইবরাহীমের মিল্লাত থেকে, ঐ ব্যক্তি
ছাড়া যে সাবাস্ত করে নিজেকে নির্বোধ! আর আমি তো নির্বাচন
করেছি তাঁকে দুনিয়াতে (রিসালাত ও নবুওতের জন্য)। আর
অতিঅবশ্যই তিনি আখিরাতে পুণ্যবানদের মাঝে शामिल হবেন।
(ঐ সময়কে স্মরণ করো) যখন বললেন তাঁকে তাঁর প্রতিপালক,
তুমি অনুগত হও। তিনি বললেন, অনুগত হলাম আমি রাক্বুল
আলামীনের।

আর এই মিল্লাত গ্রহণেরই 'অছিয়ত' করে গিয়েছেন ইবরাহীম তাঁর
পুত্রদেরকে এবং ইয়াকুব (তার পুত্রদেরকে এবং বলেছেন), হে
আমার পুত্রগণ! নিঃসন্দেহে আল্লাহ নির্বাচন করেছেন তোমাদের
জন্য এই দ্বীন (ইসলাম) কে। সুতরাং মৃত্যু বরণ করো না তোমরা
'মুসলিম' না হয়ে।

(তোমরা কি কোন প্রমাণের ভিত্তিতে দাবী করো যে, ইবরাহীম ও
ইয়াকুব ইহুদী বা নাছারা ছিলেন) নাকি ইয়াকূবের কাছে মৃত্যু
উপস্থিত হওয়ার সময় তোমরা (সেখানে) উপস্থিত ছিলে! যখন
বললেন তিনি আপন পুত্রদেরকে, 'কিসের' ইবাদত করবে তোমরা
আমার পরে? তারা বললো, ইবাদত করবো আমরা আপনার
ইলাহের এবং আপনার পূর্বপুরুষ ইবরাহীম, ইসমাইল ও ইসহাকের
ইলাহের, অর্থাৎ (লা-শরীক) এক ইলাহের, আর আমরা (আমৃত্যু)
তাঁরই অনুগত থাকবো।

ঐরা ছিলেন এক সম্প্রদায়, যারা বিগত হয়েছেন, তারা যা অর্জন
করেছেন সেটাই তাদের কাজে আসবে, আর তোমরা যা অর্জন
করেছো সেটাই তোমাদের কাজে আসবে। তোমাদেরকে জিজ্ঞাসাও
করা হবে না তাদের কর্ম সম্পর্কে, (নসবের সুবাদে তাদের কর্ম দ্বারা
তোমাদের উপকার লাভ করা দূরের কথা)।

তারা বলে, হয়ে যাও তোমরা ইহুদী বা নাছারা (তাহলে) তোমরা
সংপথপ্রাপ্ত হবে। আপনি বলুন, (তা কিছুতেই হবে না) বরং আমরা
তো ইবরাহীমের মিল্লাতই অনুসরণ করবো, যিনি ছিলেন সত্যপন্থী,

আর ছিলেন না তিনি মুশরিকদের দলভুক্ত।

বলো তোমরা, ঈমান এনেছি আমরা আল্লাহর প্রতি এবং ঐ আহকামের প্রতি যা নাযিল করা হয়েছে আমাদের প্রতি এবং যা নাযিল করা হয়েছে ইবরাহীম ও ইসমাইল ও ইসহাক ও ইয়াকুব ও 'আছবাত'-এর প্রতি এবং যা (কিতাব ও মুজিয়া) দেয়া হয়েছে মূসা ও ঈসাকে এবং যা দেয়া হয়েছে অন্য নবীদেরকে তাদের প্রতিপালকের পক্ষ হতে, এমনভাবে যে, (ঈমান আনার ক্ষেত্রে) পার্থক্য করি না আমরা তাদের কারো মাঝে। আর আমরা তো তাঁরই অনুগত।

এখন তারা যদি ঐভাবে ঈমান আনে যেভাবে তোমরা ঈমান এনেছো তাহলে তো তারাও সত্যপথ প্রাপ্ত হবে, আর যদি তারা (তা থেকে) সরে যায় তাহলে তারা বিরোধিতায় লিপ্ত আছে। সুতরাং তাদের মোকাবেলায় অবশ্যই আল্লাহ আপনার জন্য যথেষ্ট হবেন। আর তিনিই সর্বস্রোতা, সর্বজ্ঞানী।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) ومن يرغب عن ملة إبراهيم الا من ... (আরকে বিমুখ হতে পারে ইবরাহীমের মিল্লাত থেকে ঐ ব্যক্তি ছাড়া যে ...) نفى
ও حصر দ্বারা যে استثناء বা সীমাবদ্ধায়নের অর্থ সৃষ্টি হয় তার ইচ্ছাবিতি তরজমা এরকম- তারাই শুধু ইবরাহীমের মিল্লাত থেকে বিমুখ হতে পারে যারা

এটি থানবী (রহ)-এর তরজমা, আর উপরের তরজমাটি শায়খুলহিন্দ (রহ) এর।

শায়খুলহিন্দ (রহ) কে نفسه এর মাফউল ধরে তরজমা করেছেন। কিতাবে সেটাই অনুসরণ করে লেখা হয়েছে, নিজেকে নির্বোধ সাব্যস্ত করে।

থানবী (রহ) نصب بنزع الخافض এর ভিত্তিতে তরজমা করেছেন, যারা নিজেদের স্বভাবেই নির্বোধ।

(খ) وصى এর তরজমায় অনেকেই 'নির্দেশ' ব্যবহার করেছেন। কিতাবে অছিয়ত শব্দটি ব্যবহার করা হয়েছে। কারণ তা আলাদা গুরুত্ব বহন করে।

(গ) 'এই দ্বীনকে' এখানে لا কে বিশিষ্টতাজ্ঞাপক অর্থে গ্রহণ করা হয়েছে।

- (ঘ) ما تعبدون من بعدي (কিসের ইবাদত করবে তোমরা আমার পরে?) এখানে ما হচ্ছে عاقل এর জন্য, থানবী (রহ) তাঁর তরজমায় এ বিষয়টি বিবেচনায় রেখেছেন, কিতাবে তাঁকে অনুসরণ করা হয়েছে। শায়খুলহিন্দ (রহ) তরজমা করেছেন, তোমরা কার ইবাদত করবে?
- (ঙ) الهاء واحد এর তরজমায় অধিকাংশ মুতারজিম এটাকে স্বতন্ত্র বাক্যরূপে তরজমা করেছেন, 'তিনি এক আল্লাহ, বা এক ইলাহ'। থানবী (রহ) মূল তারকীব তথা বদলের ভিত্তিতে তরজমা করেছেন। অপ্রয়োজনীয় পরিবর্তন পরিহারের উদ্দেশ্যে কিতাবে সেটাই অনুসরণ করা হয়েছে।
- (চ) (আমৃত্যু) এ সংযোজনের কারণ, এখানে ইসমিয়্যা বাক্যটি অব্যাহততার অর্থ প্রদান করছে।
- (ছ) حنيفা এটিকে ملة এর ছিফাত ধরে থানবী (রঃ) তরজমা করেছেন, 'যাতে কোন বক্রতা নেই।' (বিকল্প তরজমা, যা সরল বা সত্য্যভিমুখী)
- (জ) 'আছবাত' দ্বারা এখানে উদ্দেশ্য হলো ইয়াকুব (আঃ)-এর বারটি বংশধারা। কিতাবের তরজমায় এর বাংলা প্রতিশব্দ ব্যবহার করা সঙ্গত মনে হয়নি।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة حنيف
- ২ - أعرب أم
- ৩ - أعرب قوله تعالى : إلهها واحدا
- ৪ - علام عطف قوله تعالى : ما أوتي موسى ؟
- ৫ - سفه نفسه এর তরজমা পর্যালোচনা কলো
- ৬ - حنيفا এর তরজমা পর্যালোচনা করো

(১) سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمْ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا، قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ، يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ* وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرُّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا، وَ مَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرُّسُولَ ۖ إِنَّهُ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ، وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ، وَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عِبَادَهُ، إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ *

بیان اللغة

وَلَّاهُمْ (তুলিয়ে) : صَرَفَهُمْ (অনظر ৩ / ১ / ৬) তাদেরকে ফিরিয়ে রাখলো
 وَلَّى الشَّيْءَ : ذهب و أدبر و مضى
 وَلَّى الشَّيْءَ / عن الشَّيْءِ : تركه و أَعْرَضَ عنه، أدبر عنه و
 انصرف . يقال : ولى مديرا و ولى هاربا
 وَلَّى فَلَانًا الْأَمْرَ : جعله وَاِلِيًّا عليه
 وَسَطًا : الوسط (بفتح السين) للمذكر و المؤنث و الواحد و الجمع : المعتدل
 (بين الرديء و الجيد) উত্তম ও অধমের মাঝামাঝি, মধ্যম
 الْخَيْرُ (وهو ما بين الإفراط و التفریط، كالجودِ بَيْنَ الإسرافِ و التَّيْبَلِ)
 উত্তম গুণ, উত্তম গুণের অধিকারী। ন্যায়পরায়ন
 أُمَّةً وَسَطًا : خِيَارٌ و مُعَدُولٌ
 وَسَطُ الشَّيْءِ : ما بين طَرَفَيْهِ (وَسَطُ الْجَبَلِ / الرَّأْسِ / الدَّارِ)
 কোন বস্তুর মধ্যবর্তী স্থান
 الْوَسْطُ (يسكون السين) : ظَرْفٌ بِمعنى بَيْنَ، يقال : جلس وَسْطَ
 القوم، أي : بينهم
 شُهَدَاءُ : (انظر ৩ / ১ / ১০)

يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِيْبِهِ : يَرْتَدُّ عَلَى دُبُرِهِ (و المراد الإعراض و الانصراف)
পিছন ফিরে সোজা চলে যায় ।

انقلب إلى : انصرف إلى، رجع إلى . انقلب عن : انصرف عن
قلب الشيء (قلبا، ض) جَعَلَ أَعْلَاهُ أَسْفَلَ أَوْ بِمِثْنِهِ شِمَالًا أَوْ
بَاطِنَهُ ظَاهِرًا (উপরকে নীচে করলো, ডানকে বামে করলো, বাহিরকে ভিতরে করলো)

قَلَبَهُ إِلَى : صَرَفَهُ إِلَى . قَالَ تَعَالَى : يَعْذِبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ
يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ .

قَلَبَ الشَّيْءَ : مَبَالِغَةٌ فِي قَلْبٍ

عقبيه : تثنية عَقَبَ فِي حَالَةِ الْجُرِّ وَ النَّصْبِ، وَ هُوَ مُؤَخَّرُ الْقَدَمِ
গোড়ালী ও سقوط নون التثنية للإضافة .

رُؤُوفٌ : (কৌমল, সদয়) وَ الرُّؤُوفُ مِنْ إِسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى . رُؤُفٌ بِهِ (ك)،
رَأْفَةٌ، رَأْفَةٌ) : رَحْمَةٌ أَشَدُّ الرَّحْمَةِ وَ عَطْفٌ عَلَيْهِ . قَالَ تَعَالَى : وَ
جَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَ رَحْمَةً .

بيان الإعاب

من الناس : الجار و المجرور متعلقان بمحذوفٍ حالٍ مِنْ السَّفَهَاءِ، أَي :
معدودين من السفهاء، و القائلون هم اليهود .
ما ولهم عن قبلتهم التي كانوا عليها : ما اسم استفهام بمعنى أَي شَيْءٍ
مبتدأ، و الجملة خبر ما .

الموصول في محلٍّ جرٍّ صفة لـ : قبلتهم، عليها، أَي : عاكفين عليها
في الصلاة، و هو خبر الناقص، و المراد بهذه القبلة بيت المقدس .
و كذلك جعلناكم أمة وسطا : الواو استئنافية، و المعنى : يا معشر
المسلمين ! جعلناكم أمة خيَارًا عُدُولًا جَعْلًا كَجَعْلِ الْكَعْبَةِ قِبْلَتَكُمْ بَدَلًا
بَيْتِ الْمَقْدَسِ . فالإشارة بـ : ذَلِكَ إِلَى جَعْلِ الْكَعْبَةِ قِبْلَةً مَكَانَ بَيْتِ
الْمَقْدَسِ، وَ الْجَارُ مَعَ مَجْرُورِهِ مُتَعَلِّقٌ بِمَصْدَرٍ مُحْذُوفٍ .
و يجوز أن يكون الكاف إسمًا بمعنى مِثْلٍ، وَ هُوَ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ
صِفَةً لِلْمَصْدَرِ الْمُحْذُوفِ .

تكونوا : منصوب بـ : أن المضمة بعد لام التعليل، و المصدر المؤول في محل جر . على الناس متعلق بـ : شهداء .

القبلة : مفعول جعلنا الأول، و التي اسم موصول في محل نصب صفة للقبلة، أما المفعول الثاني فهو محذوف، أي : منسوخة .

إلا لنعلم من يتبع الرسول : إلا أداة حصر لا عمل لها، و لنعلم متعلق بـ : جعلنا، و الموصول وصلته مفعول تعلم، و ممن ينقلب على عقبيه، يتعلق بـ : نعلم، لأنه يتضمن معنى تميز . و المعنى : إنما جعلنا القبلة التي كنت عليها لتمييز المتبعين من غير المتبعين .

و إن : الواو اعتراضية أو حالية، و إن مخففة من الثقيلة، لا عمل لها، لأنها دخلت على جملة فعلية .

كانت : اسم الناقص ضمير مستتر تقديره هي، أي : التولية إلى الكعبة، و كبيرة خبره، و اللام هي الفارقة بين إن النافية و إن المخففة، و هذه اللام لازمة .

إلا : أداة استثناء، و على الذين في موضع نصب على الاستثناء، و المستثنى منه محذوف، أي : و إن كانت لكبيرة على الناس إلا على الذين هداهم الله .

و لك أن تجعل إلا أداة حصر، و يعتمد الحصر على معنى النفي المفهوم من السياق، أي : لا تسهل إلا على الذين هداهم الله و ما كان الله ليضيع إيمانكم : الواو عاطفة و ما نافية .

ليضيع : اللام لام الجحود التي يجب أن تكون مسبوقه بـ : كون منفي . و يضمر أن بعد لام الجحود وجوباً و بعد لام التعليل جوازاً .

و المصدر المؤول في محل جر بلام الجحود، و لام الجحود الجارة متعلقة دائماً بخبر كان المحذوف، و أصل العبارة : و ما كان الله مريداً لإضاعة إيمانكم .

إن الله ... : هذه الجملة تعليلية، لا محل لها من الإعراب .

ফায়দা : নবী ছালাল্লাহু আলাইহি ওয়াসলাম্ এবং ছাহাবাগণ
হিজরতের পূর্বে মক্কায় এবং হিজরতের পরে মদীনায় প্রথম দিকে

বাইতুল মাকদিস অভিযুখী হয়ে ছালাত আদায় করতেন। বাইতুল মাকদিসই ছিলো ইহুদীদের এবং মুসলিমদের কিবলা। কিন্তু নবী হালাল্লাহু আলাইহি ওয়াসাল্লামের অন্তরের আকাজক্ষা ছিলো, কা'বাতুল্লাহই যেন কিবলা হয়। আল্লাহ তা'আলা তাঁর প্রিয় নবীর আরযু পূর্ণ করে যখন القبله تحویل বা কিবলা পরিবর্তনের আদেশ দিলেন তখন ইহুদীরা মূর্খের মত সমালোচনা শুরু করলো যে, মুহম্মদ স্বদেশের এবং স্বজাতির টানে কিবলা পরিবর্তন করেছেন, অচিরেই তিনি স্বজাতির ধর্মে ফিরে যাবেন। সে সম্পর্কে আল্লাহ আগেই আয়াত নাযিল করেছেন।

الترجمة

এখন তো অবশ্যই বলবে, (এই) নির্বোধ লোকেরা কোন্ কারণ মুসলিমদেরকে ফিরিয়ে দিলো তাদের (পূর্ববর্তী) কিবলা (বাইতুল মাকদিস) থেকে, যার উপর তারা (স্থির) ছিলো!

(উত্তরে) আপনি বলুন, মাশরিক ও মাগরিব তো আল্লাহরই। তিনি যাকে ইচ্ছা করেন (তাকে) সরল পথ প্রদর্শন করেন।

এভাবেই বানিয়েছি আমি তোমাদেরকে উত্তম উম্মত, যাতে তোমরা সাক্ষ্য দানকারী হও (নবীগণের পক্ষে এবং পূর্ববর্তী) লোকদের বিপক্ষে, আর (তোমাদের) রাসূল তোমাদের পক্ষে সাক্ষ্যদানকারী হন। আর যে কিবলার উপর আপনি (ইতিপূর্বে স্থির) ছিলেন তাকে আমি (রহিত) করেছি শুধু এজন্য যে, যারা রাসূলকে অনুসরণ করে তাদেরকে আমি পৃথকভাবে চিনে রাখবো ঐ লোকদের থেকে যারা উল্টো পায়ে ফিরে যায়।

আর নিঃসন্দেহে এই কিবলা পরিবর্তন (লোকদের উপর) কঠিন হয়েছে, তবে তাদের উপর নয় (যাদেরকে) আল্লাহ-হিদায়াত দান করেছেন। আর আল্লাহ তোমাদের ঈমান (নামাযের ছাওয়াব) নষ্ট করার ইচ্ছুক নন। (কারণ) আল্লাহ মানুষের প্রতি অত্যন্ত দয়ালু (ও) করুণাময়।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) سيقول (এখন তো অবশ্যই বলবে) এই স এর দু'টি অর্থ রয়েছে, অতিসত্বরতা এবং তাকীদ। থানবী (রহ) তার তরজমায় উভয় অর্থ বিবেচনায় এনেছেন। তাকীদের জন্য অতিসত্বরতা ব্যবহার করেছেন। 'অতিসত্বরতা' এর জন্য সাধারণ উর্দু

শব্দ হচ্ছে عنقرب (অতিসত্বর বা অচিরেই) কিন্তু এর পরিবর্তে তিনি "اب تو" (এখন তো) ব্যবহার করেছেন। কারণ এখানে অসন্তোষের ভাব বিদ্যমান রয়েছে। আর এই শব্দটি অতিসত্বরতা যেমন বোঝায় তেমনি অসন্তোষের ভাবও প্রকাশ করে। কোন কোন উর্দু তরজমায় عنقرب এবং বাংলা তরজমায় অচিরেই শব্দ এসেছে যা আয়াতের সঠিক ভাবপ্রকাশক নয়।

- (খ) থানবী (রহ) বন্ধনীতে (এই) ব্যবহার করে বলেছেন, السفهاء এর ل হচ্ছে বিশিষ্টতাপ্রকাশক।
- (গ) 'নির্বোধ লোকেরা'— কোরআনি তারকীবে من الناس হচ্ছে হাল। বাংলায় ছিফাতের তারকীব না করে উপায় নেই। কিন্তু কোন কোন মুতারজিম 'লোকেরা' বাদ দিয়ে শুধু 'নির্বোধেরা' লিখেছেন, এটা সঠিক নয়।
- (ঘ) ما ولهم عن قبلتهم (কোন কারণ মুসলিমদেরকে ফিরিয়ে দিলো তাদের কিবলা হতে) ما এর তরজমা শায়খুলহিন্দ (রহ) করেছেন كس بات نے থানবী (রহ) করেছেন كس چیز نے বাংলা মুতারজিমগণ লিখেছেন 'কিসে'। আসলে এখানে প্রশ্নটি 'কারণবাচক', তাই কিতাবে 'কোন কারণ' তরজমা করা হয়েছে। এটিও মূলতঃ কারণবাচক প্রশ্ন। قبلتهم এবং ولهم - এখানে একটি যামীরের তরজমা ইসমে যাহির দ্বারা করা হয়েছে শায়খুলহিন্দের অনুকরণে।
- (ঙ) التي كانوا عليها (যার উপর তারা [স্থির] ছিলো) থানবী (রহ) তরজমা করেছেন, 'যে দিকে তারা পূর্বে অভিমুখী হতো'। একটি বাংলা তরজমায় আছে— 'তারা এ যাবত যে কিবলা অনুসরণ করে আসছিলো'— এ দু'টি হচ্ছে ভাবঅনুবাদ। কিতাবে শায়খুলহিন্দ (রহ) এর অনুসরণে শব্দানুগ তরজমা করা হয়েছে এবং বন্ধনীতে كانوا এর খবরের দিকে ইংগিত করা হয়েছে।
- (চ) من يشاء -এখানে 'যাকে ইচ্ছা তাকে' এর চেয়ে 'যাকে ইচ্ছা করেন তাকে' তরজমাটি অধিক যথার্থ।
- الله می کا ہے -এর তরজমা করেছেন- (আল্লাহরই) থানবী (রহ) এর তরজমা হলো الله می کی ملك (আল্লাহরই মালিকানাধীন বা নিয়ন্ত্রণাধীন) میں অব্যয়টি

মালিকানা প্রকাশক। থানবী (রহ) সেটা পরিষ্কার করে দিয়েছেন।

- (ছ) **وسط** (উত্তম উম্মত) এর একটি অর্থ- মধ্যপন্থী, অন্য অর্থ উত্তম ও ন্যায়পরায়ণ। অধিকাংশ তাফসীরকার দ্বিতীয়টি গ্রহণ করেছেন, কিতাবেও সেটাই গ্রহণ করা হয়েছে। থানবী (রহ) **جونهایت اعتدال پر ہے** (যে উম্মত অত্যন্ত মধ্যপন্থার উপর রয়েছে) লিখেছেন, শায়খুলহিন্দ লিখেছেন **امت معتدل** (মধ্যপন্থী উম্মত) কিন্তু **اعتدال** ও **معتدل** এর পূর্ণ অর্থ ও মর্ম 'মধ্যপন্থা' ও 'মধ্যপন্থী' দ্বারা প্রকাশ পায় না, তাই কিতাবে এ তরজমা পরিহার করা হয়েছে।

- (জ) **على** অব্যয়টি বিপক্ষতার অর্থে এসেছে, কিন্তু দ্বিতীয়টি স্বপক্ষতাপ্রকাশক **ل** এর স্থানে এসেছে। উদ্দেশ্য হলো **على الناس** এর মাঝে প্রতিদ্বন্দ্বিতা রক্ষা করা, বাংলায় এই অর্থগত ভিন্নতা প্রকাশ করা উচিত।

শায়খুলহিন্দ (রহ) **على** এর শাদিক তরজমা করেছেন **لوگوں** (تم پر এবং پر)
 থানবী (রহ) উভয়ের অর্থগত পার্থক্য নির্দেশ করে লিখেছেন **تمہارے لوگوں کے مقابلے میں** (তোমাদের জন্য) **لئے**

অধিকাংশ বাংলা তরজমায় উভয় ক্ষেত্রে 'জন্য' ব্যবহার করা হয়েছে, যা সঠিক নয়। কিতাবে থানবী (রহ)-এর তরজমা অনুসরণ করা হয়েছে।

وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول من ينقلب على عقبيه (আর যে কিবলার উপর আপনি [স্থির] ছিলেন তাকে আমি [রহিত] করেছি শুধু এ জন্য যে, যারা রাসূলকে অনুসরণ করে তাদেরকে আমি পৃথকভাবে চিনে রাখবো ঐ লোকদের থেকে যারা উল্টো পায়ে ফিরে যায়) কিতাবে এ আয়াতটির যথাসম্ভব শব্দানুগ তরজমা করার চেষ্টা করা হয়েছে। যথা- [ক] মাওছুল **من** কে অপরিবর্তিত রাখা হয়েছে।

[খ] তাযমীনের নিয়মে **نعلم** এর মাঝে **مُتَّبِعٍ** এর যে অর্থ অন্তর্ভুক্ত রয়েছে তা বিবেচনায় আনা হয়েছে।

[গ] এর প্রতিশব্দ ব্যবহার করা হয়েছে।

এ আয়াতের সহজবোধ্য ভাবতরজমা এই- আগে আপনি যে কিবলার উপর ছিলেন, তা শুধু এ জন্য ছিলো যে, আমি জেনে নেবো, কে রাসূলের আনুগত্য করে, আর কে পিছনে হটে যায়।

এ তরজমায়- استفهامية কে من-তে পরিবর্তন করা হয়েছে এবং عطف কে متعلق এই من-এ পরিবর্তন করা হয়েছে।

কেউ কেউ على عقبيه এর তরজমা করেছেন- 'পিঠটান দেয়' এটা শোভনীয় নয়।

أسئلة :

- ১ - اشرح معاني الوسط والوسط
- ২ - اشرح إعراب قوله : وكذلك جعلناكم
- ৩ - بم يتعلق قوله : من ينقلب ؟
- ৪ - أعرب قوله تعالى : إلا على الذين هدى الله
- ৫ - أعرب قوله تعالى : ما أوتوا من ربه، وما الله
- ৬ - أعرب قوله تعالى : ما أوتوا من ربه، وما الله

(২) قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ ، فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا ، قَوْلٌ
وَجْهِكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ،
وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ، وَمَا اللَّهُ
بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ * وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا
تَتَّبِعُوا قِبْلَتَكَ ، وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتِهِمْ ، وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ
بَعْضٍ ، وَلَئِنْ أَتَيْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا
لَمِنَ الظَّالِمِينَ *

بيان اللغة

تَقَلُّبَ وَجْهِكَ : أي تَطَلُّعَكَ إِلَى جِهَةِ السَّمَاءِ مَعَ الاضطراب .

نولينك : (অবশ্যই তোমাকে ফেরাবো) وَلَاہِ إِلَى ... কোন দিকে ফেরালো
تَرْضَى : (তুমি পছন্দ করো) (رِضًا، رِضْوَانًا، مَرْضَاةً)

رَضِيَ عَنْهُ ضِدُّ سَخِطَ عَلَيْهِ . قَالَ تَعَالَى : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ

রَضِيَ شَيْئًا وَبِهِ وَعَنْهُ : اختاره وَقَبِلَهُ وَأَحْبَهُ

قَالَ تَعَالَى : أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ .

رَضِيَ لَهُ شَيْئًا : اختاره لَهُ، قَالَ تَعَالَى : رَضِيتُمْ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا

أَرْضَاهُ (إِرْضَاءً) : جعله يَرْضَى، قَالَ تَعَالَى : يُرْضُونَكُمْ بِأَقْوَاهِهِمْ وَتَأْتِي قُلُوبُهُمْ .

تَرْضَايَا : رَضِيَ كُلُّ مِنْهُمَا بِصَاحِبِهِ

إِرْتِضَاهُ : رَضِيَهُ، اختاره

شَطْرٌ : نَصْفُ الشَّيْءِ أَوْ الْجُزْءُ مِنْهُ، وَالْجَمْعُ أَشْطُرٌ وَشُطُورٌ، وَالشَّطْرُ مَصْدَرٌ

اِسْتَعْمِلَ ظَرْفًا بِمَعْنَى النَّاحِيَةِ . شَطَرَ الْمَسْجِدِ : جِهَةَ الْمَسْجِدِ

شَطَرَ شَيْئًا (نَ، شَطْرًا) : قَسَمَهُ، جعله نِصْفَيْنِ

حَيْثُمَا : اسْمٌ شَرْطٍ جَازِمٌ مَحَلُّهُ النِّصْبُ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الْمَكَائِنَةِ، وَأَصْلُهُ حَيْثُ،

وَهُوَ ظَرْفٌ مَكَانٍ مَبْنِي عَلَى الظَّمِّ، يُضَافُ إِلَى الْجَمَلِ، وَتَتَصَلُّ بِهِ مَا

الْكَافَّةُ فَيَتَضَمَّنُ مَعْنَى الشَّرْطِ وَيَجْزِمُ فَعْلَيْنِ، وَفِي الْمَصْحَفِ يُكْتَبُ

مَا مَنفُصَلَةٌ عَنْ حَيْثُ

الحرام : (مصدر من باب فرح وكرم) حُرِّمَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ : اِمْتَنَعَ عَلَيْهِ وَصَارَ

حَرَامًا عَلَيْهِ . وَاسْتَعْمِلَ صِفَةً بِمَعْنَى الْمَمْنُوعِ وَالْمَحْرُومِ وَالْمَقْدُسِ

تابع (اسم فاعل من تَبِعَ) تَبِعَهُ (س، تَبَعَ) مَشَى خَلْفَهُ، سَارَ فِي أَثَرِهِ .

انْقَادَ إِلَيْهِ

اتَّبِعَهُ : تَبِعَهُ . حَذَا حَدَوَهُ وَاقْتَدَى بِهِ

اتَّبَعَ الْقُرْآنَ وَالْحَدِيثَ : عَمِلَ بِهِمَا

بیان الایحباب

قد : حَرْفٌ يَخْتَصُّ بِالْفِعْلِ، يُفِيدُ التَّوَقُّعَ مَعَ الْمُضَارِعِ، نَحْوُ : قَدْ يَقْدَمُ

الْغَائِبُ الْيَوْمَ، وَالتَّقْلِيلُ، نَحْوُ : قَدْ يَصْدُقُ الْكَذُوبُ، أَيْ : قَلْبًا يَصْدُقُ

و التحقيق مع الماضي، نحو : قد أفلح المؤمنون
 و تقريب الماضي للحال، نحو : قد قام فلان
 و هو هنا للتكثير، يدلُّ على كثرة التقلب، أو هو حرف تحقيق، لأن
 الفعل لفظه مضارع و معناه ماضٍ، أي قد رأينا
 في السماء : يتعلق بـ : تقلب، أو محذوف، حال من كاف الخطاب، أي : ناظرًا
 في السماء .

فَلَنُؤَلِّبَنَّكَ : الفاء للتعليل، و قبلة مفعول به ثانٍ، و يجوز نصبها على نزع
 الخافض، أي : إلى قبلة، و ترضاها صفة لـ : قبلة .

شطرٌ : ظرف متعلق بـ : وَلَئِنْ، و الحرام صفة للمسجد بمعنى المحرم .
 و حيث ما : الواو استثنائية، و حيثما اسم شرط جازم في محل نصب على
 الظرفية، يتعلق بجواب الشرط، و كنتم فعل تام بمعنى وجدتم، و
 الجملة في محل جزم شرط . وكان القياس أن تكون هذه الجملة في
 محل جر بالإضافة لولا المانع، وهو كونها من عواويل الأفعال .
 فولوا : الفاء رابطة، و الجملة جواب الشرط .

الفائدة : حيث ظرف مكان مبني على الضم، و مضاف إلى الجمل،
 فهو يقتضي جرًا ما بعده، و ما يقتضي الجر لا يقتضي الجزم، فلكما
 وصلت بـ : " ما " اقتضى الجزم و زال عنها معنى الإضافة .

و لنن : الواو استثنائية، و اللام موطئة للقسم .
 وَطَأَ الشيءَ : هَيَّأَهُ
 أي : أن هذه اللام توطئ للقسم

এই লামটি কসমের জন্য ক্ষেত্র প্রস্তুত করে, অর্থাৎ এ কথা বোঝায়
 যে, এখানে কসমের অব্যয় ও ফেয়েল উহ্য রয়েছে।

أتيت الذين : فعل و فاعل و مفعول به، و أوتوا الكتاب صلة الموصول، و الجار
 مع مجروره متعلق بـ : أتيت، و الجملة شرط

ما تبعوا قبلك : هذه الجملة لا محل لها من الإعراب، لأنها جواب القسم .
 وإذا اجتمع شرط و قسم فالجواب للمتقدم منهما، و قد قام جواب القسم
 مقام جواب الشرط .

و لك أن تقول : جواب القسم قرينة تدل على جواب الشرط المحذوف .

وما أنت .. وما بعضهم ... بعض : الواو الأولى اعتراضية، وَالْجُمْلَةُ
معتَرِضةٌ، فلا محل لها من الإعراب .
وَالْوَاوُ الثَّانِيَةُ عَاطِفَةٌ عَطَفَتْ بِهَا الْجُمْلَةُ الثَّانِيَةُ عَلَى السَّابِقَةِ .
وَلْنِ اتَّبَعْتَ : الواو استئنافية أو عاطفة، عطفَتْ بِهَا الْجُمْلَةُ الشَّرْطِيَّةُ عَلَى
سَابِقَتِهَا، وَهِيَ لَنْ أَتَيْتَ ...
إِذَا : لا محل لها من الإعراب، أداة جواب وجزاء، يَجِيءُ بِهَا لَتَوْكِيدِ الْقَسَمِ
وَهَذِهِ الْجُمْلَةُ جَوَابُ الْقَسَمِ، لَا جَوَابَ الشَّرْطِ، لِذَلِكَ لَمْ تَرْتَبِطْ بِالْفَاءِ .

الترجمة

আমি দেখছি (ব্যাকুলতার কারণে) আসমানের দিকে বারবার
আপনার ‘মুখফেরা’। সুতরাং অতিঅবশ্যই আমি ফিরিয়ে দেবো
আপনাকে ঐ কেবলার দিকে, যা আপনি পছন্দ করেন। এখন থেকে
ফেরাতে থাকুন আপনি আপনার চেহারা (নামাযে) মসজিদুল
হারামের দিকে। আর তোমরা যেখানেই থাকো ফেরাতে থাকো
তোমাদের চেহারা সেদিকে।

আর যাদেরকে দান করা হয়েছে কিভাবে, অতিঅবশ্যই তারা জানে
যে, এটাই তাদের প্রতিপালকের পক্ষ হতে (আগত) ‘সত্যবিধান’।
(সুতরাং এটা তাদের ‘জ্ঞানপাপ’) আর আল্লাহ তাদের ‘আচরণ’
সম্পর্কে ‘মোটাই’ বেখবর নন।

আর যাদেরকে দান করা হয়েছে কিভাবে, যদি আপনি তাদেরকে
যাবতীয় প্রমাণও প্রদান করেন তারা অনুসরণ করবে না আপনার
কিবলা। আর আপনিও অনুসারী হতে পারেন না তাদের কিবলার।
এমন কি তাদের একদলও অন্য দলের কিবলার অনুসারী কিছুতেই
হবে না।

আর আপনার কাছে যে ইলম এসেছে তারপরও যদি আপনি তাদের
‘খেয়াল খুশির’ অনুসরণ করেন, তাহলে নিশ্চিতই আপনি
যালিমদের অন্তর্ভুক্ত হয়ে যাবেন।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) (ব্যাকুলতার কারণে) বাস্তব অবস্থার প্রেক্ষিতে এই বন্ধনী যুক্ত
হয়েছে। তাছাড়া تَلَبَّ শব্দটিতেও ব্যাকুলতার মর্ম রয়েছে।
সে হিসাবে তরজমা করা যায়— ‘আকাশের দিকে বারবার

আপনার ব্যাকুল 'দৃষ্টিপাত' আমি লক্ষ্য করেছি।

قد এখানে تكثير এর জন্য এসেছে; 'বারবার' শব্দটি সে কারণেই যুক্ত হয়েছে, তবে বারংবারতা আল্লাহর رؤية এর নয়, বরং رؤية এর মাফউলের অর্থাৎ الوجه এর।

(খ) 'ফিরিয়ে দেবো'-এর পরিবর্তে 'অভিমুখী করবো' হতে পারে, প্রথমটি শায়খুলহিন্দ (রহ) এর এবং দ্বিতীয়টি থানবী (রহ)-এর তরজমা।

(গ) قول وجهك شطر المسجد الحرام (এখন থেকে ফেরাতে থাকুন আপনি আপনার চেহারা মসজিদুল হারামের দিকে) অংশকে সমগ্র অর্থে গ্রহণ করে এ তরজমা হতে পারে- আপনি নিজেকে মসজিদুল হারামের অভিমুখী করুন।

وجوهكم এর ক্ষেত্রেও একই কথা।

'এখন থেকে'- এটি হচ্ছে فِ এর ভাবতরজমা। 'ফেরাতে থাকুন'- এখানে وَلْ এবং وَلُوا এর মাঝে استمرار এর অর্থ রয়েছে। থানবী (রহ) তার তরজমায় এটা বিবেচনা করেছেন। আর শায়খুলহিন্দ (রহ) শব্দানুগ তরজমা করেছেন এভাবে, ফেরাও তুমি তোমার চেহারা।

(ঘ) تحويل (এটা ই সত্য বিধান) যামীরের مرجع হচ্ছে أنه الحق القبله এই বিধান, এটা বিবেচনা করে শুধু 'সত্য'-এর পরিবর্তে 'সত্য বিধান' বলা হয়েছে, কিংবা বলা যায়- 'এ বিধানই সত্য'। মোটকথা, স্পষ্টায়নের জন্য مرجع এর উল্লেখ করাই এখানে উত্তম। কোন তরজমায় এটা উল্লেখ করা হয়নি।

الحق এর কে ال كمال এর অর্থে গ্রহণ করে থানবী (রহ) তরজমা করেছেন, 'সম্পূর্ণ' সঠিক। তিনি حصر বা বিশিষ্টায়নের বিষয়টি এনেছেন পরে। তাঁর তরজমা হলো- তারা জানে যে, এটা সম্পূর্ণ সঠিক, তাদের প্রতিপালকেরই পক্ষ হতে। শায়খুলহিন্দ (রহ) শুধু حصر এর বিষয়টি লক্ষ্য রেখে তরজমা করেছেন- তারা জানে এটা ই সঠিক, তাদের প্রতিপালকের পক্ষ হতে।

(ঙ) আর যাদেরকে দান করা হয়েছে কিতাব যদি আপনি তাদেরকে যাবতীয় প্রমাণও প্রদান করেন- এটা আরবী তারকীবানুগ তরজমা।

শায়খুলহিন্দ (রহ) এর তরজমা- যদি আপনি আহলে কিতাবের 'কাছে' সমস্ত 'নিদর্শন আনেন'।

থানবী (রহ)-এর তরজমা- যদি আপনি আহলে কিতাবের 'সামনে' সমস্ত 'প্রামাণ্য' পেশ করেন। বাংলা তরজমাগুলোতে এ দুটোই অনুসরণ করা হয়েছে। এবং তা গ্রহণযোগ্য অবশ্যই।

(চ) 'অনুসারী হতে পারেন না' ب অব্যয়টির 'তাকীদ' এর প্রেক্ষিতে এ তরজমা।

أسئلة :

- ১ - اشرح معاني قد
- ২ - أعرب وجهك .
- ৩ - أعرب من ربهم في قوله تعالى : أنه الحق من ربهم
- ৪ - ماذا تعرف عن اجتماع القسم والشرط ؟
- ৫ - আসমানের দিকে বারবার আপনার 'মুখফেরা' আমি দেখেছি -
এখানে 'বারবার' শব্দটির তাৎপর্য আলোচনা করো।
- ৬ - ما أنت بتابع قبلتهم এর দুটি তরজমা করো এবং উভয় তরজমা পর্যালোচনা করো।

(٣) إِنْ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلُكِ
الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ
مَاءٍ فَأَخْبَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ، وَ
تَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ *

بيان اللغة

اختلاف : مصدرٌ اختلف الشيطان : لم يتفقا
اختلف الرجلان : أخذ كل واحدٍ طريقاً غير طريق الآخر في حاله أو قوله
কথায় বা কাজে একে অন্য থেকে ভিন্ন পথ গ্রহণ করলো।
و الاختلاف بين الناس قد يقتضي التنازع فاستعمل هذا اللفظ في

المنازعة و الجدال، و قيل : اختلف الرجلان : मतविरोध करलो, विवाद करलो।

اختلاف الليل و النهار : تعاقبهما أي مجيء كل واحد منهما خلف الآخر و عقبه

الفلك : ما عظم من السفن، يُطلق على المفرد و الجمع، و إذا كان مفرداً فهو مذكر، و إذا كان جمعاً فهو مؤنث، لأنه جمع مكسر، و التفسير هنا مُقَدَّر، لأن ضمة الجمع كالضمة في أُسد، و ضمة المفرد كالضمة في قُفل

ছড়িয়ে ফেলা

بَثَّ الرِّيحُ الترابَ : أثارَتْ

মাটি/ধূলা উড়ালো বা ছড়িয়ে ফেললো

بَثَّ اللهُ الخَلْقَ : خَلَقَهُمْ وَ نَشَرَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَ أَكْثَرَهُمْ

قال تعالى : وَ بَثَّ فِيهِمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَ نِسَاءً

بَثَّ الْخَبَرَ : أذاعَه

প্রচার/সম্প্রচার করলো

الْبَثُّ : الحال، أَشَدُّ الحزن الذي لا يَصْبِرُ عليه صاحِبُه فَيَبِثُّه .

تصرف : مصدر صرف الأمر : دَبَّرَه وَ وَجَّهَه

পরিচালনা করলো

تصرف الرياح و السحاب : تَقْلِيْبُهَا وَ نَقْلُهَا مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ

বাতাস ও বায়ু পরিচালনা

بيان الإعراب

اختلاف الليل : معطوف على خَلَقِ، و الفلكِ معطوف على اختلاف (و لك أن تقول : معطوف على خَلَقِ، و كلا التعبيرين جائزان)

بما ينفع الناس : ما اسم موصول، مبنئ في محل جر و الجملة بعده صلة، أي : بالذي ينفع الناس، أو هي نكرة موصوفة بمعنى شيء، و الجملة بعدها صفة، أي : بشيء ينفع الناس .

و الجار مع مجروره يتعلق بمحذوف، هو حال من فاعل تجري، أي : مُتَبَلِّسَةً بما ينفع الناس، أو هو متعلق بـ : تجري

و ما أنزل الله : الموصول معطوف على : الفلكِ أو على : خَلَقِ، في محل جر، و من السماء يتعلق بـ : أنزل، و من ماء يتعلق بمحذوف هو حال من مفعول أنزل، أي : ما أنزله الله من السماء حال كونه ماءً

أحيا : معطوف على أنزل، وكذلك بَثَّ، و مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ يَتَعَلَّقُ بِحَالٍ مِنْ مَفْعُولٍ بَثَّ المحذوف، أي : وما يشه فيها كائننا من كل دابة، أو هو يتعلق ب : بَثَّ

و تصريف : معطوف على خلق، و السحاب معطوف على خلق
المسخر صفة للسحاب، و بين ظرف مكان متعلق ب : المسخر

الترجمة

আসমানসমূহের ও যমীনের সৃষ্টিতে এবং রাত ও দিনের বিবর্তনে এবং নৌযানসমূহে, যা চলাচল করে সমুদ্রে মানুষের উপকারী দ্রব্য নিয়ে এবং পানিতে, যা আল্লাহ আসমান থেকে নামিয়েছেন, অনন্তর সজীব করেছেন তা দ্বারা ভূমিকে তার বিশুদ্ধতার পর এবং 'বিস্তারিত' করেছেন তাতে সর্বপ্রকার প্রাণী এবং বিভিন্ন প্রকার বাতাসের পরিচালনে এবং আসমান ও যমীনের মাঝে নিয়ন্ত্রণকৃত মেঘমালায় (এ সকল বিষয়ে) অবশ্যই নিদর্শনাবলী রয়েছে ঐ সম্প্রদায়ের জন্য যারা আকল (বুদ্ধি) রাখে।

ملاحظات حول الترجمة

- (ক) 'আসমানসমূহের ও যমীনের সৃষ্টিতে' - বিকল্প তরজমা, 'আকাশমণ্ডলী ও পৃথিবীর সৃষ্টিতে'।
'এবং নৌযানসমূহে যা মানুষের উপকারী দ্রব্য নিয়ে সমুদ্রে চলাচল করে' - বিকল্প তরজমা, 'এবং সমুদ্রে ভাসমান, মানুষের উপকারী দ্রব্য বোঝাই নৌযানসমূহে'
'এবং পানিতে যা আল্লাহ আসমান থেকে নামিয়েছেন' - বিকল্প তরজমা, 'এবং বারিধারায় যা আল্লাহ আকাশ থেকে বর্ষণ করেছেন'।
'অনন্তর সজীব করেছেন তা দ্বারা ভূমিকে তার বিশুদ্ধতার পর' - বিকল্প তরজমা, 'তা দ্বারা বিশুদ্ধ ভূমিকে সজীব করেছেন'।
(খ) একটি বাংলা তরজমায় রয়েছে 'এবং নদীতে নৌকাসমূহের চলাচলে মানুষের জন্য কল্যাণ রয়েছে' ব্যাকরণগত দিক থেকে এ তরজমা গুরুতর ভুল।
(গ) শায়খুলহিন্দ (রহ) أَحْيَا وَمَوْتَهَا الْعِيقِي অনুসারে

তরজমা করেছেন - যমীনকে তার মরে যাওয়ার পর যিন্দা করেছেন। আর থানবী (রহ) তরজমা করেছেন, المعنى المجازي অনুসারে। কিতাবে দ্বিতীয়টি অনুসরণ করা হয়েছে।

- (ঘ) (و تصرف الرياح) এবং বিভিন্ন প্রকার বাতাসের পরিচালনে) থানবী ও শায়খুলহিন্দ (রহ) উভয়ে تصرف الرياح এর তরজমা لازم রূপে করেছেন, هواوون کے بدلنے میں কিতাবে متعدي রূপে তরজমা করা হয়েছে, (বায়ুসমূহের পরিবর্তনে)

কিতাবের তরজমায় رباح কে প্রকারগত বহুবচন ধরা হয়েছে, যেমন মৃদুমন্দ বায়ু, প্রবল বায়ু, শীতল বায়ু, গরম বায়ু ইত্যাদি।

- (ঙ) (এ সকল বিষয়ে) এ অংশটি সংযোজন করা প্রয়োজন إن এর খবরের দীর্ঘতার কারণে, শায়খুলহিন্দ (রহ) এটা বন্ধনী ছাড়া এনেছেন, কিতাবে এটাকে বন্ধনীতে আনা হয়েছে, থানবী (রহ) এটা সংযোজন করেন নি।

- (চ) (و يعقلون) এর তরজমা শায়খুলহিন্দ (রহ) করেছেন, عقلمندوالون کیلئے অর্থাৎ তিনি মুফরাদ প্রতিশব্দ ব্যবহার করেছেন। থানবী (রঃ) বাক্যের তরজমা বাক্য দ্বারা করেছেন, কিতাবে সেটাকেই অনুসরণ করা হয়েছে।

- (ছ) (و هو كونه تابعدار هو) তরজমা করেছেন المسخر (যা তার হুকুমের অনুগত) অর্থাৎ المسخر এর পর لحكم الله এ অংশটি তিনি উহা ধরেছেন। থানবী (রহ) তা করেননি। কারণ এর তেমন কোন প্রয়োজনীয়তা নেই। এখানে শুধু এ কথা বোঝানো হয়েছে যে, মেঘমালাকে শূন্যে ঝুলন্ত রাখা হয়েছে।

- (জ) (و السحاب) হচ্ছে ইসমে জিনস। কিতাবে বহুবচনরূপে তরজমা করা হয়েছে। 'মেঘের মাঝে' এ তরজমাও হতে পারে।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة الفُلُك
- ২ - أعرب قوله : بما ينفع الناس
- ৩ - أعرب قوله : من كل دابة
- ৪ - ما هو اسم إن ؟

- ৫ - এর তরজমা পর্যালোচনা করো
 ৬ - এর বিকল্প তরজমা বলো

(٤) وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ إِندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ، وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ، وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ، أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا، وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ * إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ * وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا كُنَّا نَدْرِكُهُمْ لَسَخَّطْنَا عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ، وَنَاسٌ مِّنْهُمْ يَكْفُرُونَ بِالَّذِينَ اتَّبَعُوا *
 يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ، وَ مَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ *

بیان اللغة

تَبَرَّأَ مِنْهُ : تَخَلَّصَ مِنْهُ، تَخَلَّى عَنْهُ، قَطَعَ مَعَهُ الْعِلَاقَةَ
 তা থেকে/তার থেকে মুক্ত হলো, তার সাথে নিঃসম্পর্কতা ঘোষণা করলো।

بَرَّاهُ مِنْ ... : خَلَّصَهُ مِنْ ...
 বোঝা থেকে বা দোষ থেকে বা অভিযোগ থেকে তাকে মুক্ত ঘোষণা করলো।

الْأَسْبَابُ : جَمْعُ سَبَبٍ، وَأَصْلُهُ الْحَبْلُ، وَ الْمُرَادُ بِهِ مَا يَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ مِنْ رَوَابِطَ، كَالنَّسَبِ وَالصَّدَاقَةِ، أَوِ الْمُرَادُ مِنْهُ كُلُّ شَيْءٍ يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى غَيْرِهِ
 যা কিছু সাহায্যে অন্য কিছুতে উপনীত হওয়া যায়, উপায়, গুহিলা
 تَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ : عَجَزُوا وَانْقَطَعَتْ سُبُلُهُمْ، أَوْ انْقَطَعَتْ بَيْنَهُمُ الرُّوَابِطُ وَزَالَتِ الْمَوَدَّةُ .

كِرَّةٌ : رَجْعَةٌ وَ عَوْدَةٌ إِلَى الْحَالَةِ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا
 হারানো জিনিসের
 حَسَرَاتٍ : جَمْعُ خَسْرَةٍ وَ هِيَ أَشَدُّ النَّدَمِ عَلَى شَيْءٍ فَانْتِ
 উপর ভীষণ আফসোস।

بیان الإعراب

وَمِنَ النَّاسِ : الْوَاحِدُ اسْتِثْنَائِيَّةٌ، وَ الْجُمْلَةُ مُسْتَأْنَفَةٌ لِبَيَانِ أَنَّ بَعْضَ النَّاسِ
 لم يَتَّقُوا اللَّهَ بَعْدَ أَنْ ثَبَّتَ بِالْأَدْلَى الْقَاطِعِ .

من يتخذ من دون الله أندادا : من اسم موصولٍ أو نكرة موصوفةٌ في محل رفع مبتدأ مؤخر، و يتخذ صلةً مَنْ أو صفة لها، و من دون الله يتعلق بـ : يتخذ أو بحال مقدّمة، أي : يتخذ الأندادَ معدودةً من دون الله .
 كحب الله : الكاف نائب مفعول مطلق، أي : يُحبونهم محبًّا كحبِّ الله، أو مثل حب الله، و المصدر مضاف إلى مفعوله .
 أشدُّ حبا لله : لله يتعلق بـ : حبا، و هو تمييز من النسبة القائمة بين أَفْعَلَ و فاعِله .

إذ : إذ هنا ظرفٌ للزمن المستقبل، أُسْتَعِيرَ من الماضي، متعلق بـ : يرى، مضاف إلى الجملة بعده .
 أن القوة لله : أي : ثبوت القوة لله، و هذا المصدر المؤول قائم مقام مفعولي يَرى، لأنه من رؤية القلب لا البَصَرِ، و جميعا حال من الضمير المستتر في خبر أن المحذوف، و جواب الشرط محذوف، أي : لَا سَتَعْظَمُوا مَا حَلَّ بِهِمْ .

إذ تبرأ : ظرف يتعلق بفعل محذوف، و هو : يعلمون شدة العذاب وَ رَأَوْا العذابَ : الواو حالية، و الجملة في محل نصب حال من فاعل تبرأ، بتقدير قد، أو هي معطوفة على جملة تبرأ .
 و تقطعت بهم الأسباب : الجملة معطوفة على ما تقدم، و الباء سببية، أي : بسبب كفرهم، أو هي بمعنى عن .

لو أن لنا كرة : لو هنا قائم مقام فعل التمني، أي : نتمنى، و المصدر المؤول مفعول هذا الفعل المفهوم من لو، أي : نتمنى ثبوت كرة لنا أو هو حرف شرطٍ يَحْمِلُ معنى التمني، و المصدر المؤول فاعلٌ لفعلٍ محذوف، أي : لو ثَبَّتَ وجودَ الكرة لنا .

فتنبرأ : المضارع منصوب بـ : أن المضمرة وجوبا بعد فاء السببية المسبوقة بالتمني، و جواب الشرط محذوف، أي : لَتَنبَرَأْنَا منهم .

كذلك يُريهم الله أعمالهم : الكاف اسم بمعنى مثل، مضاف، في محل نصب نائبٌ عن مفعولٍ مطلق، لأنه صفة لمصدرٍ محذوف، أو هو حرف جر و تشبيهٍ متعلقٌ بالمصدر المحذوف . و الإشارة بـ : ذا إلى الإراء المفهوم من كلام سابق .

و التقدير : يُريهم إراءةً مثل ذلك الإراءة، و أعمالهم مفعول به ثانٍ، و حشرات حال من المفعول الثاني و عليهم متعلق بالحال .

الترجمة

আর মানুষের মাঝে একদল এমনও রয়েছে যারা গ্রহণ করে আল্লাহর পরিবর্তে অন্যান্য সমকক্ষ। তারা ভালোবাসে (কথিত) সমকক্ষদেরকে আল্লাহর প্রতি (মুমিনদের) মুহক্বতের মত। আর যারা ঈমান এনেছে, আল্লাহর প্রতি মুহক্বতের ক্ষেত্রে তারা (মুশরিকদের চেয়ে) অধিক প্রবল।

যারা যুলম করেছে, হায় তারা যদি (দুনিয়াতে) কোন আযাব দেখার সময় এটা বুঝতো যে, সমস্ত ক্ষমতা আল্লাহর জন্য এবং (এটাও বুঝতো যে,) আল্লাহ ভীষণ আযাবদানকারী।

(আযাবের ভীষণতা তারা বুঝতে পারবে) যখন যাদের অনুসরণ করা হয়েছে তারা দায়মুক্ত হয়ে যাবে, তাদের থেকে, যারা অনুসরণ করেছিলো এমন অবস্থায় যে, তারা আযাব প্রত্যক্ষ করবে এবং তাদের কুফুরির কারণে কঠিত হয়ে যাবে সমস্ত উপায়-অবলম্বন।

আর যারা অনুসরণ করেছিলো তারা বলবে, কোনভাবে যদি আমাদের জন্য শুধু একবার ফেরা সম্ভব হতো যাতে আমরাও সম্পর্কমুক্ত হতে পারি তাদের থেকে, যেমন (আজ) তারা সম্পর্কমুক্ত হয়ে গেছে আমাদের থেকে।

এভাবেই আল্লাহ তাদেরকে তাদের (বদ) আমলগুলো দেখাবেন তাদের জন্য অনুতাপের বিষয়রূপে। আর তারা কিছুতেই বের হতে পারবে না জাহান্নাম থেকে।

ملاحظات حول الترجمة

- (ক) كحب الله (আল্লাহর প্রতি [মুমিনদের] মুহক্বতের মত) এখানে حب এর ফায়েল উল্লেখ করা হয়েছে। আর এ উপমা হচ্ছে বাহ্যত, অন্যথায় আল্লাহর প্রতি মুমিনদের মুহক্বত তথাকথিত সমকক্ষদের প্রতি মুশরিকদের ভালোবাসার চেয়ে বহুগুণ প্রবল। (এ তরজমা করা হয়েছে صفة التفاسير অবলম্বনে)

থানবী (রহ) লিখেছেন, তারা তাদের প্রতি এমন ভালোবাসা

رَعُوفٌ بِالْعِبَادِ * بَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً، وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ، إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ * فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ *

بیان اللغة

يَشْهَدُ (সাক্ষী রাখে) أَشْهَدُهُ عَلَى كَذَا : جَعَلَهُ يَشْهَدُ عَلَيْهِ
أَلَدٌ : لَدَّ يَلَدٌ (س، لَدَدًا) : اَشْتَدَتْ خُصُومَتُهُ فَهُوَ أَلَدٌ وَهِيَ لَدَاءُ
ঘোরতর (শত্রু বা বিবাদকারী)

الْخِصَامُ : جَمْعُ خَصِمٍ، كَصَعْبٍ وَصِعَابٍ (বিবাদকারী, প্রতিপক্ষ)
خَصَمَهُ (ض، خَصَمًا، خِصَامًا، خُصُومَةً) : غَلَبَهُ فِي الْخِصَامِ
বিবাদে তাকে পরাস্ত করলো।

خَصِمَ (س، خَصَمًا وَخِصَامًا) : أَحْكَمَ الْخُصُومَةَ وَهُوَ خَصِمٌ
জোরদার বিবাদ করলো

خَاصِمُهُ (مَخَاصِمُهُ، خِصَامًا) جَادَلَهُ وَنَازَعَهُ، فَهُوَ مُخَاصِمٌ وَخَصِيمٌ
اِخْتَصِمَ الْقَوْمُ وَتَخَاصَمُوا : خَاصِمٌ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
الْحَرْثُ : إِلْقَاءُ الْبَذَرِ فِي الْأَرْضِ، وَيُسَمَّى الْمَحْرُوثُ حَرْثًا
وَرُوي : أَحْرَثَ فِي دُنْيَاكَ لَأَخْرُتِكَ
حَرَّثَ الْأَرْضَ (ن، حَرَّثًا) شَقَّهَا بِالْمَحْرَاثِ لِيُزْرَعَهَا
النَّسْلُ : الْإِنْفِصَالُ عَنِ الشَّيْءِ، نَسَلَ الشَّيْءُ (ن، نُسُولًا) : انْفَصَلَ عَنْ
غَيْرِهِ وَسَقَطَ، نَسَلَ الثَّوْبُ عَنِ الْإِنْسَانِ .

وَنَسَلَ الْمَاثِي (ض، نَسَلًا) : أَسْرَعَ، قَالَ تَعَالَى : وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَذَبٍ
يَنْسِلُونَ، أَي : مِنْ كُلِّ أَرْضٍ . نَسَلَ الْوَلَدُ : وَلَدَهُ
وَالنَّسْلُ : الْوَلَدُ، لِكَوْنِهِ نَاسِلًا عَنْ أَبِيئِهِ أَوْ لِأَنَّهُ يَنْسِلُ، أَي :
يَسْقُطُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ بِسُرْعَةٍ

আত্মমর্যাদা, জাত্যাভিমান

العزة : الْحَمِيَّةُ وَالْأَنْفَةُ

গোনাহের প্রতি একরোখা টান

العزة بالإثم

المهاد : الْمَكَانُ الْمَمْهُدُ وَالْمَوْطَأُ، وَقِيلَ الْفِرَاشُ الْمَهْيَأُ لِلنَّوْمِ، وَالْمَهْدُ فِي مَعْنَاهُ

يَشْرِي : يَبِيع (ض، شِراءٌ، شِرى). باع - اشترى
 السلم : بكسر السين بمعنى الإسلام، و بفتحها بمعنى الصلح، و أصله من
 الاستسلام، قال الإمام الراغب : السلام و السَّلم و السَّلم : الصلح،
 و قال في المصباح : السَّلم و السَّلم : الصلح، يذكر و يؤنث
 حَسَبَهُ : اسمٌ بمعنى كافٍ، و اسمٌ فعل، يقال : حسبك هذا، أي : اكتَفِ به، و
 حسبك مِنْ شَرٍّ سَمَاعُهُ، أي يَكْفِيكَ أَنْ تَسْمَعَهُ لِتَبْتَعدَ عنه
 و الحَسَب : القَدْرُ، يقال الأَجْرُ بِحَسَبِ العمل

زلتم : زَلَّتْ قَدَمُهُ (ض، زَلًا، زَلَلًا) زَلَّكَتَ তার পা ফসকে গেলো, তার
 পদস্থলন হলো।

الزَّل : الإعراض عن الطريق المستقيم، و أصله في القدم، ثم استعمل
 في الأمور المعنوية

بيان الإعجاب

في الحيوة : يتعلق بـ : قوله، أو بـ : يُعجبك، فعلى الأول يكون القول صادرًا
 في الحياة الدنيا، و على الثاني يكون الإعجاب صادرًا فيها .

يُشهد : هذه الجملة معطوفة على يعجبك، أو هي مستأنفة
 و هو ألد الخصام : الواو حالية، و الجملة بعدها حال من فاعل يُشهد
 و إذا قيل له : الجار مع مجروره يتعلق بالفعل، و جملة اتق الله في محل رفعٍ
 نائبٌ فاعلٌ للفعل .

بالإثم : متعلقٌ بمحذوف، و هو حال من الفاعل أو المفعول، أي : متلبسٌ أو
 متلبسًا بالإثم، و الباء لِلْمُصاحبة، أو الجار مع مجروره متعلقٌ بالفعل،
 و الباء للسببية .

حَسَبَهُ : خبر مقدم، و جهنم مبتدأ مؤخر، و الفاء فصيحة، و هي ما تُفصح
 عن شرطٍ مقدَّر، أي : إذا كان هذا شأنه فحسبهُ جهنم
 و لبئس المهاد : اللام واقعة في جواب القسم المحذوف، أي : أقسم و الله .

و جملة بئس المهاد خبر مقدم، و المخصوص بالذم محذوفٌ للقرينة
 السابقة، مبتدأ مؤخر، أي : جهنم .

ابتغاءً : مفعول لأجله، و المصدر مضاف إلى مفعوله .

كافة : حال من واو الجماعة، أي : مجتمعين
إنه لكم عدو : الجار مع مجروره متعلق بـ : عدو

الترجمة

আর মানুষের মাঝে একজন এমনও আছে যার দুনিয়াবি উদ্দেশ্যের 'কথাবার্তা' মুগ্ধ করে আপনাকে, আর তার অন্তরে যা আছে সে বিষয়ে সাক্ষী রাখে সে আল্লাহকে, অথচ সে (আপনার) ঘোর বিরোধী। আর যখন সে (আপনার কাছ থেকে) ফিরে যায় (তখন) সে 'দৌড়ঝাঁপ' করে এলাকায়, ফাসাদ (ও গোলাযোগ) করার জন্য সেখানে এবং বরবাদ করার জন্য ফসল ও 'নসল'। আল্লাহ কিন্তু পছন্দ করেন না ফাসাদ। আর যখন বলা হয় তাকে, ভয় করো আল্লাহকে, তখন পাপের কারণে 'শ্লাঘা' তাকে পেয়ে বসে। তো জাহান্নামই তার জন্য যথেষ্ট। আর নিঃসন্দেহে তা কত না মন্দ ঠিকানা! পক্ষান্তরে মানুষের মাঝে একজন এমনও আছে যে নিজের জান পর্যন্ত 'খরচ' করে ফেলে আল্লাহর সন্তুষ্টির সন্ধানে। আর আল্লাহ (এমন) বান্দাদের প্রতি অতি দয়ালু।

হে ঐ লোকেরা যারা ঈমান এনেছো দাখেল হয়ে যাও তোমরা ইসলামে পরিপূর্ণরূপে। আর শয়তানের 'কদম কদম' অনুসরণ করো না। (কারণ) সে তো তোমাদের খোলা দুশমন। তো যদি তোমরা 'পদস্থলিত' হও তোমাদের কাছে সুস্পষ্ট প্রমাণাদি আসার পরও তাহলে জেনে রেখো যে, আল্লাহ মহাপরাক্রমশালী, মহাপ্রজ্ঞাময়।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) 'আর মানুষের মাঝে একজন' من শব্দগতভাবে যেমন মুফরাদ, তেমনি এখানে অর্থগত ক্ষেত্রেও তা মুফরাদের জন্য এসেছে। কারণ প্রথম ক্ষেত্রে উদ্দেশ্য হলো আখনাস বিন শোরাযক নামক এক ব্যক্তি, আর দ্বিতীয় ক্ষেত্রে উদ্দেশ্য হলেন হযরত হোহায়ব রুমী। তাই من এর তরজমায় 'একদল' এর পরিবর্তে 'একজন' করা হয়েছে। (অন্যান্য তরজমায় বিষয়টি বিবেচনা করা হয়নি।)

(খ) দুনিয়াবি উদ্দেশ্যের 'কথাবার্তা'— এটি থানবী (রহ)-এর তরজমা, তিনি (রহ) লিখেছেন, লোকটি ঈমানের দাবী করে যা কিছু বলতো তা দুনিয়াবি উদ্দেশ্য লাভের জন্যই বলতো।

তিনি রুহুল মা'আনির হাওয়ালা দিয়ে লিখেছেন, القول في كذا
অর্থ হচ্ছে, 'কথার উদ্দেশ্য এই'—

الدنيا متعلق ধরলে তরজমা
হবে, পার্থিব জীবনে তো তাদের কথা আপনাকে মুগ্ধ করে,
(কিন্তু আখেরাতে তা কোন কাজে আসবে না।)

কথা ও 'কথাবার্তা' দুটোই গ্রহণযোগ্য। শায়খুলহিন্দ (রহ)
প্রথমটি এবং থানবী (রহ) দ্বিতীয়টি ব্যবহার করেছেন।

- (গ) سعى এর অর্থ চেষ্টা করেছে, আর الأرض في سعى এর
মাঝে অতিশয়তা আছে, শায়খুলহিন্দ ও থানবী (রহ)
অতিশয়তার বিষয়টি বিবেচনায় রেখে دوز دهب তরজমা
করেছেন। কিতাবে তাদের অনুসরণে 'দৌড়ঝাপ' তরজমা
করা হয়েছে। বাংলা তরজমাগুলোতে বিষয়টি বিবেচনা করা
হয়নি।

একটি তরজমায় আছে, “তখন সে পৃথিবীতে ফাসাদ সৃষ্টি
করে, আর শস্যক্ষেত্র ও জীবজন্তুর বংশ ধ্বংস করার চেষ্টা
করে।” এ তরজমায় ব্যাকরণগত বিচ্যুতি রয়েছে।

- (ঘ) আয়াতটি মদীনার এক লোক সম্পর্কে নাযিল হয়েছে, সুতরাং
الأرض এর অর্থ 'পৃথিবী' হতে পারে না। থানবী (রহ)
বলেছেন, এখানে لا অব্যয়টি বিশিষ্টতাজ্ঞাপক, অর্থাৎ বিশেষ
ভূখণ্ড, অর্থাৎ মদীনা উদ্দেশ্য। এ জন্য কিতাবে তরজমা করা
হয়েছে। 'এলাকায়'। থানবী (রহ) এর তরজমা হলো,
'শহরে'।

- (ঙ) প্রতিশোধের জন্য ফসল-এর সঙ্গে 'নসল' ব্যবহার করা
হয়েছে। এখানে নসল দ্বারা মানববংশ উদ্দেশ্য নয়, গবাদিপশু
উদ্দেশ্য। থানবী (রহ) তরজমা করেছেন, كهيت اور مواشي

- (চ) أخذته العزة بالإثم (পাপের কারণে তাকে পেয়ে বসে
'শ্লাঘা') العزة এর প্রতিশব্দ হতে পারে, অহং, দম্ব, বড়াই; তবে
'শ্লাঘা' শব্দটি সবচেয়ে উপযুক্ত। এখানে سببة অব্যয়কে
এবং أخذت এর সংঙ্গে সম্পৃক্ত ধরে এ তরজমা করা হয়েছে।
'পাপলিপ্ততার দম্ব তাকে পেয়ে বসে'— এ তরজমাও হতে
পারে।

একটি বাংলা তরজমায় আছে, তখন তার আত্মাভিমান তাকে
পাপানুষ্ঠানে লিপ্ত করে— এ তরজমা ব্যাকরণসম্মত নয়।

শায়খায়নের তরজমা এ রকম, অহং/আত্মাভিমান তাকে পাপের প্রতি প্ররোচিত করে।

- (ছ) يَشْرِي نَفْسَهُ (জান পর্যন্ত খরচ করে ফেলে) অর্থাৎ মাল তো খরচ করেই, প্রয়োজন হলে জানও খরচ করে। يَشْرِي এর তরজমা শায়খুলহিন্দ (রহ) করেছেন بَيْعَتَا هِيَ (বিক্রি করে) থানবী (রহ) লিখেছেন, ছোহায়ব রুমীর ঘটনায় বর্ণিত রয়েছে যে, হিজরতের সময় মুশরিকরা যখন তাঁকে ঘেরাও করে ফেললো, তখন তিনি বললেন, তোমরা জানো যে, আমি তোমাদের শ্রেষ্ঠ তীরন্দাজ, সুতরাং আমার তুণীতে একটি তীর থাকতে তোমরা আমার কাছে পৌছতে পারবে না। এরপর তোমরা যা ইচ্ছা তা করতে পারবে; তবে মক্কায় আমার মাল রাখা আছে, তোমরা তা নিয়ে আমার পথ ছেড়ে দিতে পারো। তারা তাতে রাজি হলো। এ ঘটনায় বাহ্যত তিনি অর্থের বিনিময়ে প্রাণ ক্রয় করেছিলেন।

কিন্তু আমি 'ক্রয়'-এর পরিবর্তে 'বিক্রয়' অর্থ গ্রহণ করেছি এ জন্য যে, প্রশংসার বিষয় হচ্ছে জান খরচ করা, জান বাঁচানো নয়, আর ছোহায়ব (রাঃ) জান খরচ করতেও প্রস্তুত ছিলেন।

- (জ) 'কদম-কদম' এটি 'পদচিহ্নসমূহ' কিংবা পদাংক-এর বিকল্প-রূপে ব্যবহৃত হয়েছে। 'পদাংক অনুসরণ' মূলত উত্তম ক্ষেত্রে হয়।

'তোমরা শয়তানের পিছনে পিছনে চলো না'- এ তরজমাও হতে পারে।

'প্রকাশ্য শত্রু'-এর চেয়ে 'খোলা দুশমন' কথাটি অধিক জোরালো। 'প্রকাশ্য শত্রু' কথাটির 'দেহে' আভিজাত্যের ছাপ আছে, আর 'খোলা দুশমন' কথাটির গায়ে ঘৃণা ও অসন্তোষের ছাপ আছে।

- (ঝ) فَإِنْ زِلْنَاهُ (যদি তোমরা পদস্থলিত হও) এটি আরবী তারকীবের অনুগামী তরজমা। 'যদি তোমরা পদস্থলনের শিকার হও' এ তরজমাও গ্রহণযোগ্য, তবে তা শব্দানুগ নয় 'যদি তোমাদের পদস্থলন ঘটে' এটা অপেক্ষাকৃত উন্নত তরজমা।

أَسْئَلُهُ :

١ - اشرح كلمة النسل

- ٢ - أعرب قوله تعالى : في الحياة الدنيا على وجهيه .
- ٣ - بم يتعلق قوله : بالإثم، و عني معنى الباء حسب الإعراب .
- ٤ - أعرب الجملة الشرطية الأخيرة إعراباً مفصلاً .
- ٥ - أعرب الترخيم الترخيم الأخرى إعراباً مفصلاً .
- ٦ - أعرب قوله تعالى : في الأرض

(٦) هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والمليكة و قضي الأمر، و إلى الله ترجع الأمور * سل بني إسرائيل كم آتينهم من آية بينة، و من يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فإن الله شديد العقاب * زين للذين كفروا الحياة الدنيا و يسخرون من الذين آمنوا، و الذين اتقوا فوقهم يوم القيمة، و الله يرزق من يشاء بغير حساب * كان الناس أمة واحدة، فبعث الله النبيين مبشرين و منذرين، و أنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه، و ما اختلف فيه إلا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البينة بغياً بينهم، فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه، و الله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم *

بيان اللغة

ظُلِّلَ : جمع ظِلَّةٍ، كغرفة و غُرفٍ . وَ الظِّلَّةُ : سحابة تظل، و أكثر استعماله فيما يُكره، نحو : عذاب يوم الظلة . وَ الظلة أيضا شيء كهيئة الصفة تظل، و كل ما يستظل به .

غمام : سحاب أبيض رقيق، و القطعة منه غمامة، و جمعه غمام . و في معناه غيم (و القطعة منه غيمة و جمعه غيوم) .

بغيا بينهم : البغي الفساد . و البغي العُدوان و الطغيان و العصيان و الظلم بغي الرجل (ض، بغيا) : عدل عن الحق و تجاوز الحد .

بغى عليه : اعتدى عليه و شقَّ عصا طاعته .

بيان الإعراب

هل : هنا بمعنى الإنكار والتوبيخ، وينظرون بمعنى ينتظرون .
 إلا : أداة حصر، والمصدر المؤول في محل نصب مفعولٌ ينتظرون، أي : ما ينتظرون إلا إتيانَ الله، و الجملة مستأنفة، مسوقة لتوبيخ المعرضين عن الإسلام والزَّالِّينَ المَخْطِئِينَ .

في ظلل : متعلق بـ : يأتي أو يمحذوف، هو حال من الفاعل .
 من الغمام : متعلق بـ : كائنية، وهي صفة لـ : ظلل، والمثلثة عطف على لفظ الجلالة .

وقضى الأمر : الواو عاطفة، و الجملة معطوفة داخلية في حَيِّزِ الانتظار، أو هي استثنائية، و الجملة بعدها مستأنفة .

سل : فعل أمر، أصله اسأل، وقع فيه حذف للتخفيف .
 بني : مفعول به منصوب بالياء و حذفت النون للإضافة، إسرائيل : مضاف إليه مجرور بالفتحة للعلمية والعُجْمَةِ .

كم أُتِينَهُمْ مع آية : كم اسم استفهام في محل نصب مفعول به ثانٍ مقدم لـ : اتيناهم، لأن الاستفهام يقتضي صدر الكلام، و آيةٍ مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه تمييزٌ كم الاستفهامية .

و إذا قُصِلَ بين كم و بين مُمِيزِها فالأحسن أن يؤتى بـ : من و من يبدل نعمة الله : الواو استئنافية، و من اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و يبدل مضارع مجزوم، لأنه فعل الشرط فإن : الفاء رابطة و الجملة في محل جزم جواب الشرط، و الشرط مع جوابه في محل رفع خبر المبتدأ .

و لك أن تقول : الفاء تعليلية، و الجملة بعدها تُعَلِّلُ الجوابَ المقدَّرَ، أي : من يبدل نعمة الله يعاقبه الله .

الحياة : نائب فاعل مرفوع بالضمّة، و الدنيا صفة لـ : الحياة مرفوعة مثلاًها بالضمّة المقدرة على الألف لتعذر ظهورها عليها و دُكِّرَ الفعل جوازاً لكون نائب الفاعل مؤنثاً غير حقيقي .

و يسخرُونَ : الواو استئنافية، أو عاطفة عطف بها الجملة الثانية على

الجملة السابقة المستأنفة .

وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ خَيْرًا لِمَبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ، أَيِ : وَهُمْ يَسْخَرُونَ
فَبَعَثَ اللَّهُ : الْجُمْلَةُ مَعْطُوفَةٌ عَلَى جُمْلَةٍ مَقْدَرَةٍ اخْتِصَارًا وَ إِيْجَازًا، أَيِ : كَانَ
النَّاسُ مُتَّفِقِينَ عَلَى الْحَقِّ فَاخْتَلَفُوا فَبَعَثَ اللَّهُ .

وَ أَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ : مَعَ ظَرْفٍ مَكَانٍ يَدُلُّ عَلَى الْمَصَاحِبَةِ مُتَعَلِّقٌ بِ : أَنْزَلَ، أَوْ
بِمَحذُوفٍ هُوَ حَالٌ مِنَ الْكِتَابِ ، أَيِ : وَ أَنْزَلَ الْكِتَابَ مُصَاحِبًا لَهُمْ، أَوْ
وَأَنْزَلَ الْكِتَابَ مُبَشِّرًا وَ مُنْذِرًا مَعَهُمْ .

بِالْحَقِّ : مُتَعَلِّقٌ بِ : أَنْزَلَ، وَ الْبَاءُ لِلْمَلَابَسَةِ، أَيِ : أَنْزَلَهُ إِنْزَالًا مُتَلَبِّسًا بِالْحَقِّ،
أَوْ مُتَعَلِّقٌ بِحَالٍ مِنَ الْكِتَابِ مَحذُوفَةٍ، أَيِ : مُتَلَبِّسًا بِالْحَقِّ، وَ الْكِتَابُ
بِمَعْنَى الْكِتَابِ، أَوْ هُوَ يَعُودُ عَلَى كُلِّ نَبِيٍّ مَرْسَلٍ .

إِلَّا : أَدَاةٌ حَصَرَ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ، وَ الَّذِينَ فَاعِلٌ اخْتَلَفَ .

مِنْ بَعْدِ : حَرْفُ الْجَرِّ مَعَ مَجْرُورِهِ يَتَعَلَّقُ بِ : اخْتَلَفَ
بَغِيَا : مَفْعُولٌ لِأَجَلِهِ، أَوْ حَالٌ مُؤَوَّلَةٌ بِاسْمٍ مُشْتَقٍّ، أَيِ بَاغِينَ، وَ بَيْنَهُمْ ظَرْفٌ
مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِ : بَغِيَا، مُنْصَوِّبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ، أَوْ مُتَعَلِّقٌ بِنَعْتِ لِ :
بَغِيَا، أَيِ : بَغِيَا حَاصِلًا بَيْنَهُمْ .

وَجُمْلَةٌ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أَوْتَوْهُ ... مُعْتَرِضَةٌ .
وَ مَعْنَى الْآيَةِ : وَ مَا اخْتَلَفَ فِي الْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ لِإِزَالَةِ الْاِخْتِلَافِ إِلَّا
الَّذِينَ أَعْطَاوُا الْكِتَابَ، أَيِ إِنَّهُمْ عَكَّسُوا الْأَمْرَ، فَجَعَلُوا مَا أَنْزَلَ لِإِزَالَةِ
الْاِخْتِلَافِ سَبَبًا لَزِيَادَةِ الْاِخْتِلَافِ، فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى غَايَةِ عِنَادِهِمْ لِلْحَقِّ وَ

بُعْدِهِمْ عَنْهُ .

لَمَّا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ : مِنْ هَذِهِ بَيَانِيَّةٌ جَاءَتْ لِإِبْيَانِ الْمَوْصُولِ، يَتَعَلَّقُ
بِمَحذُوفٍ حَالٍ، أَيِ : هَذَا هُمْ لَمَّا اخْتَلَفُوا فِيهِ مَعْدُودًا مِنَ الْحَقِّ، أَيِ :
هَذَا هُمُ اللَّهُ لِلْحَقِّ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ

يَاذَنُهُ : مُتَعَلِّقٌ بِ : هَدَى، أَيِ : بِفَضْلِهِ

الترجمة

তারা কি শুধু এই প্রতীক্ষায় আছে যে, আল্লাহ (তাদেরকে আযাব দেয়ার জন্য) তাদের সামনে আসবেন-মেঘের বিভিন্ন ছায়ায় এবং (আসবেন) ফিরে শতাগণ, আর সব কিছু খতম হয়ে যাবে; বস্তৃত

আল্লাহরই বরাবরে রুজু করা হবে (পুরস্কার ও 'তিরস্কার'-এর) যাবতীয় 'মোকদমা'।

(একটু) জিজ্ঞাসা (তো) করুন আপনি বনী ইসরাঈলকে (তাদের আলিমদেরকে), আমি তাদেরকে সুস্পষ্ট কত নিদর্শন দান করেছি (লাম)। বস্তুত যারা পরিবর্তন করে ফেলে আল্লাহর নেয়ামতকে (নিদর্শনাবলীকে) ^১ তা তাদের কাছে আসার পর, (তাদের জন্য) নিঃসন্দেহে আল্লাহ কঠিন আযাবদাতা।

শোভিত করা হয়েছে যারা কুফুরি করেছে তাদের জন্য দুনিয়ার জীবনকে। আর তারা উপহাস করে তাদেরকে যারা ঈমান এনেছে, অথচ যারা (আপন প্রতিপালককে) ভয় করবে তারা কেয়ামতের দিন তাদের উপরে থাকবে। বস্তুত আল্লাহ যাকে ইচ্ছা করেন, তাকে রিযিক দান করেন বেলাহিসাব।

(শুরুতে) মানুষ (দ্বীনের দিক থেকে) এক জাতি ছিলো, (তার পর তারা বিভক্ত হয়ে পড়ে), অনন্তর প্রেরণ করেছেন আল্লাহ নবীদেরকে সুসংবাদদাতা ও সতর্ককারীরূপে এবং নাযিল করেছেন তাদের সঙ্গে কিতাব সত্যভাবে, যাতে তিনি মানুষের মাঝে ফায়ছালা করে দেন (ঐ বিষয়ে) যে বিষয়ে তারা মতভেদ করেছে।

বস্তুতঃ ঐ কিতাবের বিষয়ে তারাই মতভেদ করেছে যাদেরকে কিতাব দেয়া হয়েছে, তাদের কাছে সুস্পষ্ট নিদর্শনাবলী আসার পর। (তারা মতভেদ করেছে শুধু) পরস্পর জেদাজিদির কারণে।

অনন্তর আল্লাহ আপন অনুগ্রহ দ্বারা মুমিনদেরকে ঐ সত্যের দিকে পথ প্রদর্শন করেছেন যে সম্পর্কে 'এই কিতাবীরা' মতভেদ করেছে। আর আল্লাহ যাকে ইচ্ছা করেন তাকে ছিরাতুল মুস্তাকীম-এর দিকে পরিচালিত করেন।

ملحظات حول الترجمة

(ক) (তারা কি শুধু এই প্রতীক্ষায় আছে যে, ...) প্রশ্নধর্মী এই তরজমা শায়খুলহিন্দ (রহ) থেকে গ্রহণ করা হয়েছে। আরবীতে প্রশ্নশব্দটি যেমন انكى ও توبخ এর জন্য এসেছে তেমনি তরজমাতেও প্রশ্নশব্দটি অস্বীকার ও তিরস্কারের অর্থে হবে। কোরআনের তরজমার ক্ষেত্রে এই মূলানুগতা প্রশংসনীয়।

থানবী (রহ) তরজমা করেছেন- 'তারা শুধু এ অপেক্ষায় আছে যে, ...' এ তরজমাও গ্রহণযোগ্য ও সুন্দর। সকল বাংলা মুতারজিম এটা অনুসরণ করেছেন।

- (খ) والملائكة (এবং আসবেন) ফিরেশতাগণ) আরবী ভাষার প্রসিদ্ধ 'ব্যাকরণসূত্র' হলো- العطف يقتضي تكرار العامل এই সূত্র ধরে (আসবেন) ফেয়েলটি পুনরুক্ত করা হয়েছে।

আয়াতে الله ও الملائكة এর মাঝে الغمام এর ফি ظلل من الغمام এর ব্যবধান আনা হয়েছে। الله و الملائكة في ظلل হয়নি। অথচ ফিরেশতাগণও মেঘের ছায়ার মাঝে আসবেন। এই ব্যবধান রক্ষা করা আদবের দাবী। সুতরাং তরজমায়ও তা বিবেচনায় থাকা দরকার।

শায়খুলহিন্দ (রহ) এটা বিবেচনা করেছেন, যা অধিকাংশ (উর্দু ও) বাংলা তরজমায় করা হয়নি।

- (গ) বাংলা মুতারজিমগণ وقضى الأمر এর তরজমা করেছেন, 'এবং (তারপর) সব কিছুর মীমাংসা হয়ে যাবে।' এতে উদ্দেশ্য পরিষ্কার হয় না। থানবী (রহ) লিখেছেন- اور سارا (এবং সমস্ত) কিসসাই খতম হয়ে যাবে। তিনি তার তরজমার পক্ষে যুক্তি প্রদর্শন করে লিখেছেন- আমাদের উর্দু ভাষায় এটা হালাক করার প্রতি ইংগিতবাহী। এ তরজমার উৎস হলো জালালাইনের এই ব্যাখ্যা- وَتَمَّ أَمْرُ إِهْلَاكِهِمْ

- (ঘ) এবং আল্লাহরই বরাবরে রুজু করা হবে (পুরস্কার ও তিরস্কারের) যাবতীয় 'মোকদ্দমা'- এটি থানবী (রহ)-এর তরজমা। এ সম্পর্কে তিনি বলেন- এ তরজমার ভিত্তি হলো তাফসীরুল খাজিনের এই ব্যাখ্যা- أي إلى الله تصير أمور العباد في الآخرة وهو المجازي على الأعمال بالشواب والعقاب

পুরস্কারের সঙ্গে সংগতি রক্ষার জন্য শাস্তি অর্থে তিরস্কার শব্দটি ব্যবহৃত হয়েছে।

- (ঙ) (একটু) জিজ্ঞাসা (তো) করুন- বন্ধনীর সংযোজন সম্পর্কে থানবী (রহ) বলেছেন, এ দ্বারা ইংগিত করা হয়েছে যে, প্রশ্নটির উদ্দেশ্য হলো 'প্রশ্ন-পাত্র'দের প্রতি ভর্ৎসনা।

- (চ) বস্তুত যারা আল্লাহর নেয়ামতকে (নিদর্শনাবলীকে) পরিবর্তন

করে ফেলে (হেদায়াতের পরিবর্তে গোমরাহী বেছে নেয়) এ বন্ধনী দুটি থানবী (রহ) যুক্ত করেছেন নেয়ামত পরিবর্তন করার অর্থ ব্যাখ্যা করার জন্য।

- (ছ) একটি বাংলা তরজমায় **والذين اتقوا** এর তরজমা করা হয়েছে, 'যারা সংযত হয়ে চলে'। কোরআনের বিশিষ্ট শব্দগুলোর ক্ষেত্রে এভাবে 'অবাধ' বাংলা প্রতিশব্দ ব্যবহার করা কোরআনের 'তাহরীফে মানাবী' বা মর্মবিকৃতির কারণ হতে পারে। তাকওয়া ও সংযম উভয়ের ভাব ও মর্ম এবং হৃদয়ে উভয় শব্দের প্রতিক্রিয়া এক নয়। একটি তরজমায় রয়েছে, যারা তাকওয়া অবলম্বন করে— এটি উত্তম।

- (জ) যাতে তিনি মানুষের মাঝে (কিংবা যাতে ঐ কিতাব মানুষের মাঝে) ফায়ছালা করে দেন (বা দেয়) **مرجع** এর **ليحكم** হিসাবে দু'রকম তরজমা হতে পারে।

- (ঝ) 'বস্তুত' এটি **الواو الاستثنائية** এর তরজমা।

- (ঞ) **بينهم** (তারা মতভেদ করেছে) পরস্পর জেদাজিদির কারণে— **مفعول لأجله** ও **فعل** এর মাঝে দীর্ঘ ব্যবধানের কারণে ফেয়েলটিকে বন্ধনীর মাঝে পুনরুক্ত করা হয়েছে। পরস্পর 'জেদাজেদির' কারণে এ তরজমা থানবী (রহ) থেকে গ্রহণ করা হয়েছে। শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, পরস্পরের যিদের কারণে।

বাংলা তরজমাগুলোতে রয়েছে পরস্পরের বিদ্বেষের কারণ।

'নিজেদের মাঝে স্বেচ্ছাচারের কারণে, এ তরজমাও হতে পারে।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة ظلة
- ২ - أعرب قوله تعالى : كم اتيناهم من ايه
- ৩ - ما هو مرجع ضمير الفاعل في ليحكم
- ৪ - أعرب قوله : بغيا بينهم
- ৫ - এর তরজমা পর্যালোচনা করো هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله
- ৬ - 'যারা সংযত হয়ে চলে' - এ তরজমা সম্পর্কে - **والذين اتقوا** মন্তব্য করো

(٧) أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ، مَسْتَهْمِ الْبِاسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَزُلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ، أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ * يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ، قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وََالْيَتَامَى وَ الْمَسْكِينِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ، وَ مَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ * كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَ هُوَ كُرْهُ لَكُمْ، وَ عَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ، وَ عَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَ هُوَ شَرٌّ لَكُمْ، وَ اللَّهُ يَعْلَمُ وَ أَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ * يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ، قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ، وَ صَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَ كُفْرٌ بِهِ وَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَ اخْرَاجَ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ، وَ الْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ، وَ لَا يَزَالُونَ يَقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ أَنْ اسْتَطَاعُوا، وَ مَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَ هُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، وَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ، هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ *

بیان اللغة

مَسَتْ : مَسَّ شَيْئًا (س, ن, مَسًا, مَسِيًّا) : لَمَسَهُ بِيَدِهِ (ض), يُقَالُ : مَسَّهُ الْكِبَرُ وَ الْمَرَضُ : أَصَابَهُ, وَ مَسَّهُ الْعَذَابُ : أَصَابَهُ

আযাব তাকে আক্রান্ত করেছে। সে আযাবে আক্রান্ত হয়েছে। সে আযাবগ্রস্ত হয়েছে।

الْبِاسَاءُ : الْفَقْرُ، الْمَشَقَّةُ، الدَّاهِيَةُ
 الضَّرَاءُ : الشَّدَّةُ، كُلُّ حَالَةٍ تَضُرُّ، سُوءُ الْحَالِ
 دারিদ্র্য, কষ্ট, বিরাট বিপদ
 কঠিন অবস্থা, দুর্দশা
 وَ الضَّرُّ أَيْضًا سُوءُ الْحَالِ، وَ لَكِنَّ الضَّرَّاءَ يُقَابِلُهُ السَّرَّاءُ وَ النِّعْمَاءُ وَ الْبِاسَاءُ، وَ الضَّرُّ يُقَابِلُهُ النِّفْعُ، قَالَ تَعَالَى : وَ لَنْ أَذِقَنَّهُ نِعْمًا بَعْدَ ضَرَاءٍ، وَ قَالَ : وَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ ضَرًّا وَ لَا نَفْعًا

দারিদ্র্য ও দুর্দশা তাদেরকে : أصابتهم : الضراء : مستهم البأساء والضراء : أصابتهم :
আক্রান্ত করেছে, তারা দারিদ্র্যপীড়িত ও দুর্দশাগ্রস্ত হয়েছে।

حسبتهم : ظننتم، يقال : حسبت زيدا قائما من باب تعب، أي يكسر سين
الماضي وَفَتَحِهَا فِي الْمَضَارِعِ، فِي لُغَةِ جَمِيعِ الْعَرَبِ، إِلَّا ابْنِي كِنَانَةَ،
فإنهم يَكْسِرُونَ سِينَ الْمَضَارِعِ وَالْمَاضِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَالْمَصْدَرُ
حِسْبَانًا بِالْكَسْرِ .

⑤ وَحَسَبْتُ الْمَالَ (حِسَابًا، وَحُسْبَانًا وَحِسْبَانًا، ن) : أَحْصَيْتُهُ عَدَدًا
مَثَل : الْمَثَلُ بِمَعْنَى الْمَثَلِ، أَيْ الْمَشَابِهُ لِغَيْرِهِ فِي مَعْنَى مِنَ الْمَعْنَى
وَلَمَّا يَأْتِيكُمْ : لَمَّا أَدَاةُ جَزْمٍ وَنَفْيٍ تَجْزِمُ الْمَضَارِعَ وَتَنْفِيهِ وَتَقْلِبُهُ مَاضِيًا كَ :
لَمْ، إِلَّا أَنْ النَّفْيَ فِي لَمَّا مُسْتَمِرٌّ إِلَى الْحَالِ .
كُزْرُهُ : مُكْرُوهُ تَكْرَهُهُ، قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : الْكَرْهُ بِالضَّمِّ الْمَشَقَّةُ، وَبِالْفَتْحِ
الْإِكْرَاهُ .

الصد : المنع، يقال : صده عن شيء، منعته عنه (ن)
يرتد : يرجع، قال الإمام الراغب : الارتداد والردة الرجوع، لكن الردة تختص
بالكفر، أي : الرجوع من الإيمان إلى الكفر، والارتداد يستعمل
فيه وفي غيره
خير وشر : يكون وصفًا ويكون اسمَ تفضيلٍ، حذفت منه الهمزة، وَتَقْدَرُ
مِنْ مَعَ مَجْرُورِهِ

بيان الإعاب

أَمْ حَسِبْتُمْ : أَمْ هَذِهِ مَنْقُطَةٌ، بِمَعْنَى بَلْ، وَهَمْزَةُ الِاسْتِفْهَامِ مَحْذُوفَةٌ، وَالْمَعْنَى
بَلْ أَمْ حَسِبْتُمْ، وَالِاسْتِفْهَامُ لِلتَّوْبِيخِ وَالْإِنْكَارِ .
وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ (أَنْ تَدْخُلُوا) سُدَّ مَسَدًا (أَيِ قَامَ مَقَامًا) مَفْعُولِي
حَسَبَ، عَلَى رَأْيِ سَيِّبَوَيْهٍ، وَسَدَّ مَسَدَ الْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ، وَالْمَفْعُولُ
الثَّانِي مَحْذُوفٌ عَلَى رَأْيِ الْأَخْفَشِ، أَيْ : أَمْ حَسِبْتُمْ دُخُولَ الْجَنَّةِ
مُحَقَّقًا .

وَلَمَّا يَأْتِيكُمْ : الْوَاوُ حَالِيَةٌ، وَالْجُمْلَةُ بَعْدَهَا فِي مَحَلِّ نَصَبٍ حَالٍ مِنْ وَاوِ الْجَمَاعَةِ
فِي : تَدْخُلُوا .

مستهم البساء والضراء : الجملة مستأنفة، كأن قائلها قال : كيف كان ذلك المثل ؟ فقليل : مستهم البساء والضراء، أو هي تفسيرية، و على كل حال لا محل لها من الإعراب .

زلزلوا حتى يقول الرسول و الذين آمنوا معه : الجملة معطوفة على مستهم، و حتى : حرف جر و غاية، و المضارع منصوب بـ : أن مضمره بعد حتى، و الموصول معطوف على الرسول، و معه يتعلق بـ : آمنوا أو بـ : يقول .

متى : اسم استفهام مبني في محل نصب على الظرفية الزمانية، و الظرف متعلق بمحذوف هو خير مقدم، أي : نصر الله آت متى ؟

ماذا ينفقون : ما اسم استفهام في محل نصب مفعول به مقدم لـ : ينفقون، و هذا الإعراب يجعل "ماذا" كلمة واحدة .

و يجوز أن يكون ما اسم استفهام في محل رفع مبتدأ، و ذا اسم موصول في محل رفع خير، و الجملة في محل نصب مفعول مقدم لـ : ينفقون .

فللوالدين : الفاء رابطة بين الشرط و جوابه، و التقدير : فهو ثابت للوالدين و عسى : الواو استثنائية، و عسى من أفعال القرب، و هو إذا لم يأت بعده اسم ظاهر، فعل تام، و المصدر المؤول في محل رفع فاعله، كما ترى في هذه الآية، و التقدير : قَرَّبَ كَرَهُكُمْ شَيْئًا

وإذا أتى بعده اسم ظاهر، فهو ناقص، و الاسم الظاهر اسمه، و المصدر المؤول خبره، نحو : عسى ريكم أن يرحمكم، و عسى ريكم أن يهلك عدوكم، و عسى الله أن يأتي بالفتح . و لا يكون خبر عسى و فاعله إلا فعلا مستقبلا منصوبا بـ : أن

و هو خير لكم : الجملة حال من شيئا . و لا عبرة بكونه نكرة لوجود الرابط، و هو الواو .

قتال فيه : بدل اشتغال من الشهر، لأن الشهر يشتمل على القتال، لأنه واقع فيه، و فيه : يتعلق بالمصدر أو بتعت للمصدر، و المعنى : يسألونك عن القتال في الشهر الحرام .

قتال فيه كبير : هذا بمعنى القتال فيه إثم كبير
والمسجد الحرام : معطوف على : سبيل الله ، و جاز هذا العطف لأن معنى
صَدَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ و كَفَّرَ بِهِ واحد .

حتى : حرف جر بمعنى إلى أو كي ، متعلق ب : يقاتلون .
إن استطاعوا : حذف المفعول به اختصاراً لدلالة القرينة عليه ، أي : إن
استطاعوا ردكم ، و جواب الشرط محذوف ، أي ردواكم عن دينكم .

الترجمة

নাকি তোমরা ধারণা করছে যে, তোমরা চলে যাবে জান্নাতে, অথচ
এখনো আসেনি তোমাদের কাছে তাদের মত অবস্থা যারা বিগত
হয়েছে তোমাদের পূর্বে। ধরেছিলো তাদেরকে অনটন ও দুর্দশা এবং
(বিভিন্ন বিপদাপদ দ্বারা) তাদেরকে প্রকম্পিত করা হয়েছিলো, এমন
কি বলে উঠলেন রাসূল ও যারা ঈমান এনেছে, তাঁর সঙ্গে কখন
(আসবে) আল্লাহর (প্রতিশ্রুত) সাহায্য! শোনো, অবশ্যই আল্লাহর
সাহায্য নিকটবর্তী।

জিজ্ঞাসা করে তারা আপনাকে, (ছাওয়াবের জন্য) তারা কী (এবং
কোথায়) খরচ করবে? আপনি বলুন, যা তোমরা খরচ করবে তা
প্রাপ্য হলো মা-বাবার এবং নিকটাত্মীয়দের এবং এতীম বাচ্চাদের
এবং মিসকীনদের এবং মুসাফিরের। আর যা কিছু নেক কাজ
তোমরা করবে, আল্লাহ (তা'আলা) সে বিষয়ে পূর্ণ অবগত।

ফরয করা হয়েছে তোমাদের উপর লড়াই করা, অথচ তোমাদের
জন্য তা অপ্রিয়। বস্তৃত এটা খুবই সম্ভব যে, কোন কিছুকে তোমরা
অপছন্দ করবে, অথচ তা তোমাদের জন্য উত্তম। এবং খুবই সম্ভব
যে, কোন কিছুকে তোমরা পছন্দ করবে, অথচ তোমাদের জন্য তা
মন্দ। বস্তৃত আল্লাহ জানেন, আর তোমরা জানো না।

জিজ্ঞাসা করে তারা আপনাকে 'হারাম' মাস সম্পর্কে, তাতে লড়াই
করা সম্পর্কে। আপনি বলুন, তাতে লড়াই করা বিরাট পাপ, তবে
আল্লাহর রাস্তা থেকে বাধা দেয়া এবং আল্লাহর সাথে কুফুরি করা
এবং মসজিদে হারাম থেকে বাধা দেয়া এবং মসজিদে হারামের
বাসিন্দাদেরকে সেখান থেকে বের করে দেয়া আল্লাহর নিকট আরো
বড় অপরাধ। আর ফেতনা করা তো হত্যাও থেকেও বড়।

আর লড়াই করে যাবে তারা তোমাদের বিরুদ্ধে তোমাদেরকে

তোমাদের দীন থেকে ফিরিয়ে দেয়া পর্যন্ত, যদি তারা (তা) করতে পারে (তাহলে অবশ্যই তারা তা করবে)।

আর তোমাদের মধ্য হতে যারা ফিরে যাবে আপন দীন থেকে অনন্তর মারা যাবে কাফির অবস্থায়; ওরাই, বরবাদ হবে তাদের আমল (সমূহ) দুনিয়া ও আখেরাতে। আর ওরাই হলো জাহান্নামের বাসিন্দা; তারা তাতে চিরস্থায়ী হবে।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) 'চলে যাবে জান্নাতে' এতে বিনা কষ্টে লাভ করার ভাব রয়েছে, সুতরাং এটি 'প্রবেশ করবে' এবং 'দাখেল হবে'-এর চেয়ে অধিক মূলানুগ।

'তাদেরকে প্রকম্পিত করা হয়েছিলো' এটি শায়খুলহিন্দ (রহ)-এর তরজমা। এর যুক্তি এই যে, زلزلوا এর মাঝে ফায়েল-এর প্রতি ইঙ্গিত রয়েছে। অর্থাৎ বোঝা যায় যে, কোন অদৃশ্য সত্তা পরীক্ষার উদ্দেশ্যে তাদেরকে বিপদাপদ দ্বারা প্রকম্পিত করেছিলেন। থানবী (রহ) লায়িম এর তরজমা করেছেন, তাতে অদৃশ্য সত্তার কর্তৃকারকত্বের আভাস ফুটে উঠেনি।

দ্বিতীয়তঃ زلزلوا এ দু'টি ; রয়েছে, যা কঠিন মাখরাজের হরফ, সুতরাং তরজমাতেও কঠিন মাখরাজবিশিষ্ট শব্দ বাঞ্ছনীয়, তাই শায়খুলহিন্দ (রহ) جهازه گئے ব্যবহার করেছেন। কোন কোন বাংলা মুতারজিম 'বিচলিত হয়ে পড়েছিলো' লিখেছেন, অথচ 'বিচলিত' হচ্ছে কোমল উচ্চারণের শব্দ, তদুপরি তা পূর্ণ মূলানুগও নয়।

(খ) متى نصر الله কখন আসবে আল্লাহর (প্রতিশ্রুত) সহায়্য? এ বন্ধনী থানবী (রহ)-এর। উদ্দেশ্য এদিকে ইঙ্গিত করা যে, প্রশ্নের উদ্দেশ্য সংশয় প্রকাশ করা নয়, বরং প্রতিশ্রুত সাহায্যের প্রতি ব্যাকুলতা প্রকাশ করা।

(গ) ماذا ينفقون (হাওয়াবের জন্য) কী খরচ করবে তারা- এই বন্ধনীতে ইঙ্গিত রয়েছে যে, এ প্রশ্ন ছিলো নফল ও ঐচ্ছিক খরচ করা সম্পর্কে।

(এবং কোথায়) এ বন্ধনী এসেছে শানে নুযূল অনুযায়ী, যাতে বলা হয়েছে যে, হযরত আমর ইবনুল জামূহ (রা) রাসূলুল্লাহ

ছাল্লাল্লাহু আলাইহি ওয়াসাল্লামকে জিজ্ঞাসা করেছিলেন—

ماذا ننفق من أموالنا و أين نضعها

(ঘ) ما انفقتم (যা তোমরা খরচ করবে তা প্রাপ্য হলো মা-বাবার) ‘প্রাপ্য হলো’, এটি لام এর অর্থ, যা استحقاق ও হকদার হওয়া বোঝায়, থানবী (রহ) এ তরজমা করেছেন। অন্যরা ‘মা-বাবার জন্য’ এ সাধারণ শব্দ ব্যবহার করেছেন।

(ঙ) و المسكين (এবং মিসকীনদের) উর্দু তরজমা করা হয়েছে এবং বাংলা তরজমা করা হয়েছে অভাবগ্রস্তদের। কিন্তু কোরআনি শব্দটি এখানে অধিক উপযুক্ত মনে হয়, কারণ বাংলায়ও এর ব্যবহার রয়েছে।

(চ) ‘এতীম বান্ধাদের’— থানবী (রহ) এ তরজমা করেছেন এ জন্য যে, এখনকার লোকপ্রচলনে বয়স্ক পিতৃহীনকেও এতীম বলা হয়, অথচ শরীয়তে নাবালিগকেই শুধু এতীম বলা হয়। সুতরাং ভুল ধারণার সঞ্চার দূর করার জন্য এই সংযোজন বাঞ্ছনীয়।

(ছ) ابن السبيل ‘মুসাফিরের’ আয়াতে السبيل ছাড়া অন্য শব্দগুলোর বহুবচন ব্যবহার করা হয়েছে। শায়খুলহিন্দ ও থানবী (রহ) তরজমার এ পার্থক্য বিবেচনায় রেখেছেন। কিতাবে তাঁদের অনুসরণ করা হয়েছে।

(জ) و المسجد الحرام থানবী (রহ) তরজমা করেছেন— আল্লাহর সাথে কুফুরি করা এবং মসজিদুল হারামের সাথে— অর্থাৎ তিনি المسجد الحرام-কে به এর যামীরের উপর عطف করেছেন। শায়খুলহিন্দ (রহ) তরজমা করেছেন— ‘এবং মসজিদে হারাম থেকে’

বাংলা তরজমাগুলোতে বিনা প্রয়োজনে عن এর তরজমা বাদ পড়েছে। তারা তরজমা করেছেন, ‘আল্লাহর পথে বাধা দেয়া’।

(ঝ) إخراج এর তরজমা কেউ করেছেন ‘বহিস্কার করা’। এটা ঠিক আছে। কেউ করেছেন ‘তাড়িয়ে দেয়া’, মূল থেকে এভাবে সরে যাওয়ার কোন প্রয়োজন নেই।

(ঞ) أولئك حبطت (ওরাই, বরবাদ হবে তাদের আমল দুনিয়া ও আখেরাতে) ওদেরই আমল দুনিয়া ও আখেরাতে বরবাদ হবে, এ তরজমা করা যায়, তবে কিতাবে মূল তারকীব অনুসরণ করা হয়েছে। বরবাদ-এর পরিবর্তে ‘নিষ্ফল’ করা যায় এবং

কেউ কেউ তা করেছেন, তবে বরবাদ হচ্ছে উপযুক্ততর।
থানবী (রহ) غارت এবং শায়খুলহিন্দ (রহ) ضائع ব্যবহার
করেছেন।

أسئلة :

- ১ - يَبَيِّنُ الفرقَ بَيْنَ الرِّدَّةِ والارتداد .
- ২ - اشرح إعراب قوله تعالى : أن تدخلوا الجنة .
- ৩ - أعرب قوله تعالى : ماذا ينتفون .
- ৪ - اذكر الوجهين في إعراب عسى وما بعده .
- ৫ - 'চলে যাবে জান্নাতে' - এ তরজমার সার্থকতা আলোচনা করো
- ৬ - زلزلوا এর তরজমা পর্যালোচনা করো

(٨) مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً، وَ
اللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ * أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي
إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّهِمْ أَتَبْعُ لَنَا مَلَكًا نَقَاتِلَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا
تُقَاتِلُوا، قَالُوا وَمَالُنَا أَنْ نَقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجَنَا مِنْ
دِيَارِنَا وَابْنَانَا، فَلَكَامُ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ، وَ
اللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ *

بيان اللغة

يُقْرِضُ (করষ দেবে) : أقرضه : أعطاه قرضًا، يقال : أقرضه المال (وغيره)
القرض : اسم مصدر، لأن المصدر إقراض، والقرض هنا بمعنى المقرض
وَيَبْظُهر أثر ذلك في الإعراب .
يَضْعِفُ (বাড়িয়ে দেবেন) : أضعف الشيءَ وَضَعْفَهُ وَضَاعَفَهُ : ضَمَّ إِلَيْهِ مِثْلَهُ
فَصَاعِدًا বস্তুটির সাথে তার অনুরূপ বা একাধিক অনুরূপ যুক্ত
করলো, দ্বিগুণ বা কয়েকগুণ করলো।
الضَّعْفُ : هو لفظ يقتضي وجود أحدهما وجود الآخر، كالنصف والزوج .

ضَعُفُ الشَّيْءِ، مِثْلُهُ فِي الْمَقْدَارِ أَوْ الْعَدَدِ، فَالضَّعْفُ إِذَا أُضِيفَ إِلَى الْعَدَدِ يَقْتَضِي ذَلِكَ الْعَدَدَ وَمِثْلَهُ، فَضَعْفُ الْوَاحِدِ اِثْنَانِ وَضَعْفُ الْعَشْرَةِ عَشْرُونَ، وَهَكَذَا . وَقَوْلُكَ أَعْطِهِ ضَعْفِي وَاحِدٍ يَعْنِي الْوَاحِدَ وَمِثْلِيهِ، وَذَلِكَ ثَلَاثَةٌ .

الضعف يستعمل أيضا بمعنى المثل و زيادة غير محصورة، فقولك : لك ضعفه يعني لك مثله أو ثلاثة أمثاله أو أكثر، و جمع الضعف أضعاف .

الملا : أشراف القوم الذين يملأون العيونَ منظرًا و الصدورا هيبةً ، وهو اسم جمع، لا واحد له
সম্প্রদায়ের গন্যমান্য ও অভিজাত গোষ্ঠী

بيان الإيمراب

من : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ، و ذا اسم إشارة في محل رفع خبر، و الذي بدل من اسم الإشارة أو نعت له .

قرضا حسنا : مفعول مطلق، (و قال بعضهم : هو نائب مفعول مطلق، لأنه مستعمل في مكان إقراضاً)، و يجوز أن يكون بمعنى الشيء المقرض فيكون مفعولا به ثانيًا و حسنا صفته .

فيضعفه : الفاء سببية، و يضاعف مضارع منصوب بـ : أن مضمرًا بعد فاء السببية الواقعة جوابا للاستفهام .

و المصدر المؤول " أن يضاعفه " معطوف على مصدر مُنْتَزَعٍ من الكلام السابق، أي من ذا الذي يكون منه قرض فمضاعفة من الله

أضعافا : حال من مفعولٍ يضاعف، و أجاز أبو حيان أن يكون مفعولا به، إذ ضَمَّنَ يضاعف معنى يُضَاعَفُ .

ألم تر إلى الملا : الهمزة للاستفهام التعجبي، و تر من الرؤية البصرية بمعنى ألم تنظر، فجاز استعمال "إلى" بعدها

أو من الرؤية القلبية، و لكنها تضمنت معنى الانتهاء، فصحت تعديته بـ : إلى، و المعنى : ألم ينته إلي علمك حالهم .

و المراد بجملة " ألم تر " التشويق، أي : تشويق السامع إلى معرفة ما بعدها .

من بني إسرائيل : متعلق بمحذوف هو حال من الملاء، أي : كائنين من بني إسرائيل، و من بعد موسى، متعلق بالمحذوف، حال ثانية من الملاء، و من الثانية لا ابتداء الغاية و الأولى تبعيضية أو بيانية .

إذ قالوا : الظرف يتعلق بمضاف محذوف، أي : قصة الملاء أو حديث الملاء .
عسيتم : فعل القرب و الرجاء و اسمه، و ألا تقاتلوا مصدر مؤول خبر عسى .

كتب عليكم القتال : شرط، و جواب الشرط محذوف أي لا تقاتلوا، و الجملة الشرطية معترضة

ما لنا أن لا نقاتل : ما استفهامية في محل رفع مبتدأ، و لنا متعلق بالخبر،
أي : أي عذر ثابت لنا، و ألا نقاتل : منصوب بنزع الخافض، أي في :
أن لا نقاتل

قليلًا : مستثنى ب : إلا منصوب بالفتحة، و منهم متعلق بصفة ل :
قليلًا، و قليلًا صفة لموصوف محذوف، أي : عددًا قليلًا كأننا منهم :

الترجمة

কে আছে যে করয দেবে আল্লাহকে উত্তম করয, যাতে আল্লাহ বাড়িয়ে দেন তা বহুগুণে। আর আল্লাহই (জীবিকা) সংকুচিত করেন এবং সম্প্রসারিত করেন। আর তাঁরই দিকে তোমাদেরকে প্রত্যাবর্তন করানো হবে।

আপনি কি দেখেন নি মূসার পরবর্তী বনী ইসরাঈলের (বিশিষ্ট লোকদের) জামাতকে, যখন বললো তারা তাদের এক নবীকে, নিযুক্ত করুন আমাদের জন্য একজন বাদশাহ, তাহলে লড়াই করবো আমরা আল্লাহর রাস্তায়।

তিনি বললেন, এমন সম্ভাবনা কি আছে যে, তোমরা লড়াই করবে না, যদি ফরয করা হয় তোমাদের উপর লড়াই।

তারা বললো, আমাদের এমন কী কারণ আছে যে, আমরা লড়াই করবো না, অথচ আমাদেরকে বহিষ্কৃত করা হয়েছে আমাদের বন্ডি থেকে এবং আমাদের পুত্র (কন্যা)দের থেকে।

অনন্তর যখন ফরয করা হলো তাদের উপর লড়াই তখন তারা ফিরে গেলো তাদের মধ্য হতে অল্প সংখ্যক ছাড়া (সকলেই)। আর আল্লাহ যালিমদের সম্পর্কে সম্যক অবগত।

ملاحظات حول الترجمة

- (ক) (ক) قرضا حسنا এটিকে দ্বিতীয় মফউল ধরে তরজমা করা হয়েছে, مطلق হিসাবে তরজমা হবে, 'আল্লাহকে করয দেবে উত্তম করয দান করা' অথবা 'আল্লাহকে অবশ্যই উত্তম করয দেবে'। (দ্বিতীয় তরজমাটি করা হয়েছে مطلق এর উদ্দেশ্যকে সামনে রেখে।)
- (খ) (খ) يضاعف অর্থ দ্বিগুণ বা বহুগুণ করবেন। যেহেতু পরে أضعاف শব্দটি এসেছে সেহেতু يضاعف ফেয়েলটির মাঝে শুধু বৃদ্ধি করার অর্থটি বিবেচনা করা হয়েছে, আরবীতে এর প্রচুর উদাহরণ রয়েছে।
- (গ) (গ) ما এর সাধারণ অর্থ হলো أي شيء এখানে পূর্বাপরের প্রেক্ষিতে أي سبب এর তরজমা করা হয়েছে।
- (ঘ) (ঘ) إلا قليلا منهم 'তাদের মধ্য হতে অল্পসংখ্যক ছাড়া'— এটি শাব্দিক তরজমা, 'তাদের কয়েকজন ছাড়া সকলে' এ তরজমাও করা যায়।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة الضعف
- ২ - أعرب قوله : من ذا الذي
- ৩ - ما إعراب قوله : قرضا حسنا
- ৪ - أعرب قوله : ما لنا أن لا نقاتل
- ৫ - قرضا حسنا এর তরজমা পর্যালোচনা করো
- ৬ - إلا قليلا منهم এর তরজমা কী কী হতে পারে, বলো

(١) تِلْكَ الرِّسَالُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ، وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ، وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ ، وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ *

بيان اللغة

فضلنا (শ্রেষ্ঠত্ব দান করেছি) فَضَّلَهُ عَلَى غَيْرِهِ : جَعَلَهُ أَوْ عَدَّهُ أَفْضَلَ مِنْهُ

تفضل عليه : أَحْسَنَ إِلَيْهِ

تفضل عليه : رَادَّعَى الْفَضْلَ عَلَيْهِ

قال تعالى : يَرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ

وَالْفَضْلُ : الْأَفْضَلِيَّةُ

وَكُلٌّ عَطِيَّةٌ لَا تَلْزَمُ مَنْ يُعْطِي يَقَالُ لَهَا فَضْلٌ

दान, अनुग्रह

كما قال تعالى : وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ .

رفعنا : قال الإمام الراغب : الرفع يكون في الأجسام الموضوعَةِ إِذَا أُعْلِيَتْهَا

عن مكانها ، كما قال تعالى : وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ ، وَكَمَا قَالَ : اللَّهُ

الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرْوَاهَا .

وَيَكُونُ فِي الْبِنَاءِ إِذَا طَوَّلْتَهُ ، كَمَا قَالَ تَعَالَى : وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمَ

الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ .

وَيَكُونُ فِي الذِّكْرِ إِذَا جَعَلْتَهُ ذِكْرًا طَيِّبًا ، كَمَا قَالَ تَعَالَى : وَرَفَعْنَا

لَكَ ذِكْرَكَ .

وَيَكُونُ فِي الْمَنْزِلَةِ إِذَا شَرَّفَتْهَا ، كَمَا قَالَ تَعَالَى : وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ

بَعْضٍ دَرَجَاتٍ ، وَكَمَا قَالَ تَعَالَى : نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ ، وَكَمَا قَالَ

تَعَالَى : فِي بَيْتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تَرْفَعَ ، أَيْ تُشَرِّفَ .

رفع الإِنَاءَ إِلَى المائدة، أَي حملَهَا و نَقَلَهَا إِلَى المائدة، و رفع صوتَهُ
أَي : جَهَرَ بِهِ . قال تعالى : لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي، و
رفع فلانا إِلَى الحاكم، أَي : قَدَّمْهُ إِلَيْهِ لِيُحَاكِمَهُ .

درجت : جمع دَرَجَةٍ، ما تَصَعَّ عَلَيْهِ قَدَمُكَ لِتَصْعَدَ إِلَى أَعْلَى
و يُعَبَّرُ بِهَا عَنِ الْمَنْزَلَةِ الرَّفِيعَةِ، قال تعالى : لهم درجاتٌ عند ربهم، و
قال : هم درجاتٌ عِنْدَ اللَّهِ، أَي : ذُو دَرَجَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ .
الرُّتْبَةُ و الفَضْلُ، يقال : له عَلَيْهِ درجة، و قال تعالى : و للرجال
عليهن درجة .
أَيِدْنَاهُ : أَي كَوَّنَاهُ، و الْقُدُسُ : الطُّهُرُ و البركة، و رُوحُ الْقُدُسِ هو جِبْرِيلُ
عليه السلام .

بيان الإِيعَابِ

تلك : تبي اسم إشارة، مبني على السكون الظاهر على الياء، و هي
محذوفة لالتقاء الساكنين، و اللام للدلالة على بُعدِ الإشارة، و
الكاف ضميرُ الْخِطَابِ يَلْحَقُ بِاسْمِ الْإِشَارَةِ الْبَعِيدِ .
و تلك مبتدأ و الرسل خبره، أو هو بدل من اسم الإشارة، و جملة
فضلنا خبره، و على بعض يتعلق به : فضلنا
منهم من ... : منهم يتعلق بخبر مقدم محذوف، و الموصول مبتدأ مؤخر،
و العائد في الصلة محذوف، أَي : كلمة الله .
و يجوز أن يتعلق الجار و مجروره بمحذوف، هو نعت لمبتدأ
محذوف، أَي : بعض معدود منهم من كلمة الله، فالموصول حينئذ
هو الخبر .

و رفع : معطوفة على : كلم، و درجات منصوب بنزع الخافض : في أو
إلى . و يجوز أن يكون حالا مِنْ : بعضُهم، على حذفِ المضاف،
أَي : ذَوِي درجات .

و لو شاء الله ما اقتتل الذين ... : الواو استثنائية، و لو شرطية، و مفعول
المُشِيئَةِ محذوف على العادة، أَي : لو شاء الله عَدِمَ اقْتِتَالُهُمْ، و
جملة شاء الله شرط، و جملة ما اقتتل الذين جواب شرط .

و من بعدهم، أي : الذين جاؤوا من بعدهم، و الضمير يعود إلى الرسل، و المراد بالموصول الأمم التي جاءت منهم الرسل، و الجملة الثانية " و لو شاء الله ما اقتتلوا " تأكيد للأولى .

من بعد ما : يتعلق بـ : اقتتل، و ما مصدرية، و المصدر المؤول في محل جر بالإضافة، أي : من بعد مجيء البينات .

الترجمة

ঐ রাসূলগণ, আমি মর্যাদা দান করেছি তাঁদের কতিপয়কে কতিপয়ের উপর। (যেমন) তাদের মধ্য হতে এমনও রয়েছে যার সঙ্গে আল্লাহ 'কালাম' করেছেন, আর উন্নীত করেছেন তিনি তাদের কতিপয়কে বহু মর্যাদায়। আর দান করেছি আমি ঈসা ইবনে মারয়ামকে সুস্পষ্ট প্রমাণাদি এবং শক্তি যুগিয়েছি তাঁকে পবিত্র আশ্রার মাধ্যমে।

আর ইচ্ছা করতেন যদি আল্লাহ তাহলে যারা রাসূলদের পরে এসেছে তারা তাদের কাছে সুস্পষ্ট প্রমাণাদি আসার পরও পরস্পর লড়াই করতো না, কিন্তু তারা মতভেদে লিপ্ত হয়েছে, ফলে তাদের মধ্য হতে কেউ ঈমান এনেছে, আর কেউ কুফুরি করেছে। আর যদি ইচ্ছা করতেন আল্লাহ তাহলে তারা পরস্পর লড়াই করতো না, কিন্তু আল্লাহ যা ইচ্ছা করেন তাই করেন।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض (ঐ রাসূলগণ, মর্যাদা দান করেছি আমি তাদের কতিপয়কে কতিপয়ের উপর) আরবী ব্যাকরণের অনুকরণে এ তরজমা করা হয়েছে এবং بعض এর প্রকৃত প্রতিশব্দ ব্যবহৃত হয়েছে।

সরল তরজমা এমন হতে পারে- আমি ঐ রাসূলদের কাউকে কারো উপর মর্যাদা দান করেছি।

অথবা- আমি কোন রাসূলকে কোন রাসূলের উপর মর্যাদা দান করেছি।

(খ) (যেমন) এ বাক্তনী থানবী (রহ) ব্যবহার করেছেন, এ দিকে ইঙ্গিত করার জন্য যে, সামনে বিশেষ মর্যাদা প্রদানের উদাহরণ বর্ণিত হচ্ছে।

- (গ) رفع بعضهم درجات (আর উন্নীত করেছেন তিনি তাদের কতিপয়কে বহু মর্যাদায়) درجات শব্দটি একে তো বহুবচন, তদুপরি তানবীন হচ্ছে প্রচুরতাজ্জাপক, তাই তরজমায় 'বহু' শব্দটি যুক্ত হয়েছে। তা ছাড়া نصب بنزع الخافض এর দিকটিও বিবেচনা করা হয়েছে।
- (ঘ) كلم الله 'কথা বলেছেন' এ তরজমা গ্রহণযোগ্য, তবে এটি সাধারণ ক্ষেত্রের ব্যবহার, আল্লাহ তাআলার শানে 'কালাম করেছেন' অধিক উপযোগী মনে হয়। এদিকে লক্ষ্য করেই কلام فرمایا (রহ) তরজমা করেছেন কলাম فرمایا (রহ) তরজমা করেছেন
- (ঙ) عيسى بن مريم 'মারয়ামপুত্র ঈসাকে' এর পরিবর্তে ঈসা ইবনে মারয়ামকে- বলাই সম্ভব। থানবী (রহ) এটাই করেছেন, পক্ষান্তরে শায়খুলহিন্দ (রহ) عيسى بن مريم তরজমা করলেও ঈসাকে অগ্রবর্তী রেখেছেন। তার তরজমা হলো-

أورد به هم نے عيسى مريم کے بیٹے کو

(আর দিয়েছি আমি ঈসা, মারয়ামের পুত্রকে)

কারণ আরবী ব্যাকরণ অনুযায়ী বদলই হচ্ছে মূল উদ্দেশ্য। অথচ 'মরয়ামপুত্র ঈসাকে' এ তরজমায় ঈসা নামটি উদ্দেশ্য হয়ে পড়ে। অবশ্য ابن مريم কে عيسى এর বিবেচনা করে উক্ত তরজমা করা যায়; যেমন বাংলা মুতারজিমগণ করেছেন। কিন্তু 'বদল' এর তারকীবই এখানে অগ্রগণ্য, যাতে ঈসা (আঃ)-এর জনাসংক্রান্ত আল্লাহর কুদরতের বিষয়টি এখানে প্রাধান্যে আসে।

- (চ) من بعدهم রাসূলদের পরে- এখানে স্পষ্টায়নের জন্য যামীরের স্থলে مرجع ব্যবহার করা হয়েছে।

أَسْئَلَةُ :

- ১ - اشرح كلمة الرفع كما جاء في بيان اللغة
- ২ - أعرب كلمة الرُّسُل
- ৩ - اذكر الاحتمالات في إعراب درجات
- ৪ - أعرب قوله تعالى : و آتينا عيسى بن مريم البينت .
- ৫ - أعرب قوله تعالى : و آتينا عيسى بن مريم البينت .
- ৬ - أعرب قوله تعالى : و آتينا عيسى بن مريم البينت .

(২) أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا، قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا، فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ، قَالَ كَمْ لَبِثْتُ، قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ، قَالَ بَلْ لَبِثْتُ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ، وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ، وَنَجْعَلْكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا، فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ *

بیان اللغة

مر : مَرَّ شَيْءٌ (ن, مَرًّا, مُرُورًا, مَرًّا) : مضى
 مر فلانا أو به أو عليه : اجتازه (তার অতিক্রম করলো)
 পাশ দিয়ে বা তার কাছ হয়ে)

قرية : القرية اسم للموضع الذي يجتمع فيه الناس
 خاوية : ساقطة، و الخاوية : الداهية و المصيبة العظيمة
 خَوِيَ المكانُ و البيتُ و خَوِيَ الدار (س, خَوَاءٌ و خَوَى و خُوِيَ و خَوَايَةً) (و يأتي من ياب ضرب أيضا) خَلَامًا كَانَ فِيهِ .
 ঘরের বাসিন্দারা : هَلَكَ أَهْلُهُ وَ هُوَ قَائِمٌ بِإِلَاسَاكِنِ
 মরে গেলো, আর ঘর জনশূন্য অবস্থায় খাড়া থাকলো ।

يقال خَوِيَ بطنه من الطعام
 عروشها : جمع عَرْشٍ، و العَرْشُ فِي الْأَصْلِ شَيْءٌ مَسْقُوفٌ
 عَرْشُ الْبَيْتِ : سَقْفُهُ، وَ سُمِّيَ مَجْلِسُ السُّلْطَانِ عَرْشًا لِعُلُوِّهِ، وَ عَرْشُ
 اللَّهِ مَا لَا يَعْلَمُ الْبَشَرُ حَقِيقَتَهُ إِلَّا اسْمُهُ، وَ لَيْسَ كَمَا تَذْهَبُ إِلَيْهِ أَوْهَامُ
 الْعَامَّةِ .

لم يتسنه : لم يَتَغَيَّرْ وَ لَمْ يَفْسُدْ . سَنِهِ الطَّعَامُ وَ الشَّرَابُ (س, سَنَهُ) .
 وَ تَسَنَّهَ : تَغَيَّرَ وَ تَعَفَّنَ
 نُشِرَها : (نَرَكَّبُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ) أَنْشَرَ شَيْئًا : رَفَعَهُ عَنْ مَكَانِهِ

أَنْشَزَ اللَّهُ عِظَامَ الْمَيِّتِ : رَفَعَهَا إِلَى مَوْضِعِهَا وَ رَكَّبَ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ
 نَكَسُوا : كَسَا فَلَائًا ثَوْبًا (ن، كَسَوْا) أَعْطَاهُ إِيَّاهُ أَوْ أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ
 وَ فِي دَعَاءِ لُبْسِ الثَّوْبِ الْجَدِيدِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي
 (أَسْتُرُ) بِهِ عَوْرَتِي .

بيان الإيحاب

أو كما الذي مر على قرية : أو حرف عطف، و الكاف هنا اسم بمعنى مثل في
 محل جر معطوف على الموصول الأول في الآية السابقة .
 و التقدير : ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم أو (الم تر إلى) مثل الذي
 مرَّ على قرية .

و يجوز أن تكون في محل نصب مفعولا به لفعل محذوف .
 تقديره : أ رأيت مثل الذي ... وَ حُذِفَ الْفِعْلُ لِدَلَالَةِ " أَلَمْ تَرَ " عليه، و الغرض التعجب .

و أجاز الزمخشري زيادة الكاف، و الموصول بعدها معطوف على
 الموصول الأول في الآية السابقة .

على عروشها : يتعلق بـ : خاوية، و المعنى : سقطت السقوف أولاً ثم
 سقطت عليها الأنبياءُ

أنى يحيى هذه الله : أنى بمعنى متى ظرف منصوب بـ : يحيى، أو بمعنى
 كيف، حال من : هذه، و العامل فيها يحيى، و هذه اسم إشارة في
 محل نصب مفعول به مقدم، و قد حذف المشار إليه اختصاراً، لأن ما
 قبله يدل عليه، أي : كيف يحيى الله هذه القرية ؟

أمات : فيه تضمين، لأن الظرف الذي بعده لا يليق به، أي : ألبثه ميّتاً
 مائة عام، و مائة اسمٌ عددي اكتسب الظرفية مما أضيف إليه .

كم لبثت : كم اسم استفهام مبني على السكون، و هو للعدد المبهم، و
 مميّزها محذوف، يفسّره الجواب، كأنه قيل : كم وقتاً لبثت .

و هو في محل نصب على أنه ظرف زمان، اكتسب الظرفية من
 ميمها، متعلق بـ : لبثت .

و يجوز أن يكون مفعولا به مقدماً إذا كان لبثت بمعنى قضيت .

انظر إلى طعامك : هذه الجملة جواب شرط مقدر، أي : إن لم تَطْمَئِنَّ في أمر البَعَثِ فانظر . و جملة لم يتسنه في محل نصب حال من الطعام والشراب معًا بمعنى الغداء .

وَلِنَجْعَلَكَ : الواو عاطفة، و حرف الجر مع ما بعده متعلق بفعل محذوف، أي : فعلنا ذلك لِنَطْمِئِنَّ في أمر البَعَثِ و لنجعلك آية للناس .

تَبَيَّنَ : ضمير الفاعل يعود إلى ما يُفهم مِنَ الكلام السابق، أي : لما تبين له أمر البعث .

الترجمة

কিংবা (তুমি কি দেখো নি) ঐ ব্যক্তির মত ঘটনা যে অতিক্রম করছিলো এক জনপদের উপর দিয়ে এমন অবস্থায় যে, ঐ জনপদের ঘরবাড়ী পড়ে ছিলো সেগুলোর ছাদের উপর। সে (অবাক হয়ে) বললো, কীভাবে জীবিত করবেন ঐ জনপদকে আল্লাহ ঐ জনপদের মৃত্যুর পর! তখন মৃত রাখলেন তাকে আল্লাহ একশ বছর। তারপর পুনর্জীবিত করলেন তাকে। তিনি বললেন, কত (সময়) অবস্থান করেছো? সে বললো, অবস্থান করেছি একদিন কিংবা একদিনের কিছু। তিনি বললেন, বরং তুমি অবস্থান করেছো একশ বছর। সুতরাং তুমি তাকাও তোমার খাদ্য ও পানীয়-এর দিকে, তা (একটুও) পচেনি। আর তাকাও তোমার গাধার দিকে (কেমন পচে-গলে গিয়েছে!)

(এটা আমি করেছি পুনর্জীবনের বিষয়ে তুমি আশ্বস্ত হওয়ার জন্য) আর তোমাকে মানুষের জন্য (আমার কুদরতের) একটি নিদর্শন বানানোর উদ্দেশ্যে।

আর তাকাও হাড়গুলোর দিকে, কীভাবে আমি সংযোজন করি এগুলোকে, তারপর এগুলোকে গোশতের আবরণ পরাই। যখন সুস্পষ্ট হলো তার কাছে (পুনর্জীবনের বিষয়টি) তখন সে বলে উঠলো, আমি জানি যে, অবশ্যই আল্লাহ সবকিছুরই উপর পূর্ণশক্তিমান।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) কিংবা (তুমি কি দেখো নি) ঐ ব্যক্তির মত ঘটনা- এখানে 'ঘটনা' শব্দটিকে পূর্বাপরের অনিবার্য দাবীর কারণে যোগ করা

হয়েছে, এটা থানবী (রহ) করেছেন। আর عطف যেহেতু تكرر المامل দাবী করে সেহেতু এখানে পূর্ববর্তী تر الم পুনরুক্ত হয়েছে। পক্ষান্তরে إذا رأيت উহা رأيته হয় তাহলে তরজমা হবে, 'কিংবা তুমি কি দেখেছো ঐ ব্যক্তির মত ঘটনা যে

- (খ) وهي خاوية على عروشها ('এমন অবস্থায় যে, ঐ জনপদের ঘরবাড়ী পড়ে ছিলো সেগুলোর ছাদের উপর') এর মারজি' হচ্ছে القريه আর উদ্দেশ্য হচ্ছে بيوت القريه তরজমায় সেটা বিবেচনা করা হয়েছে।

এটি শাব্দিক অনুবাদ। কোন কোন বাংলা মুতারজিম তরজমা করেছেন—

- (ক) এক বিধ্বস্ত জনপদের পাশ দিয়ে অতিক্রম করলো।
(খ) এমন এক জনপদের পাশ দিয়ে যা ধ্বংসস্তূপে পরিণত হয়েছিলো।

এটি মোটামুটি গ্রহণযোগ্য তরজমা হলেও এর ত্রুটি এই যে, বিধ্বস্ত জনপদের যে চিত্রটি কোরআন তুলে ধরেছে তা এখানে রক্ষিত হয়নি। এই কোরআনি চিত্র অক্ষুণ্ণ রাখার জন্যই উভয় শায়খ শাব্দিক তরজমা করেছেন এবং কিতাবে সেটাকেই অনুসরণ করা হয়েছে

- (গ) শায়খুলহিন্দ (রহ) শুধু هذه এর প্রতিশব্দ اسكو ব্যবহার করেছেন, আর থানবী (রহ) উহা إله مشار সহ তরজমা করেছেন اس يستي كو

কয়েকজন বাংলা মুতারজিম بعد موتها এর তরজমা করেছেন 'মৃত্যুর পর' এবং 'মরণের পর' যা যমীরটি তারা কেন বাদ দিয়েছেন তা বোধগম্য নয়। থানবী (রহ) এর তরজমায় যামীরটি বিবেচিত হয়েছে। শায়খুলহিন্দের তরজমায় যামীরটি বাদ গেলেও বাক্যের গঠন থেকে তা বোধগম্য হয়।

- (ঘ) একটি বাংলা তরজমায় রয়েছে, 'আর লক্ষ করো তোমার খাদ্যসামগ্রী ও পানীয় বস্তু, আর তোমার গাধাটাকে—ওসব অবিকৃত রয়েছে।'

এই একটি নমুনা থেকেই বোঝা যায়, কোন কোন বাংলা তরজমা কতটা অদায়িত্বশীল।

- (ঙ) قال أعلم (সে বলে উঠলো, আমি জানি)— 'বললো' এর

পরিবর্তে 'সে বলে উঠলো', এ তরজমা করার কারণ হলো আল্লাহর কুদরত অবলোকনের উচ্ছাসভাবটুকু প্রকাশ করা।
উভয় শাযখ তরজমা করেছেন "کہ اٹھا"।

أسئلة :

- ১ - اشرح قوله : لم يتسنه مُجَرَّدًا و مَزِيدًا
- ২ - أعرب قوله تعالى : أو كما الذي مر على قرية
- ৩ - عَرِّفِ الفاء في قوله تعالى : فانظر إلى طعامك و شراك
- ৪ - كيف جاز إفرادُ الفاعل في لم يتسنه و هو يعود على الطعام و الشراب ككَيْهِمَا ؟
- ৫ - এর তরজমা পর্যালোচনা করো। وهي خاوية على عروشها
- ৬ - 'সে বললো, আমি জানি', এর তরজমা যদি করা হয়, 'সে বললো, আমি জানি', তাহলে কী ত্রুটি দেখা দেয় ?

(৩) و إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى ؟ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ، قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ، قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءً ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِيَنَّكَ سَعْيًا ، وَاعْلَمَنَّ أَنِ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ *

بيان اللغة

لِيَطْمَئِنَّ : الطَّمَأْنِينَةُ وَ الإِطْمَئِنَّانُ السُّكُونُ وَ الرَّاحَةُ ، وَ عَدَمُ السُّكُونِ لَا يُنَافِي الْإِيمَانَ وَ الْعِرْفَانَ ، وَ الطَّمَأْنِينَةُ لَهَا مَرَاتِبٌ ، وَ هَذِهِ الطَّمَأْنِينَةُ الَّتِي طَلَبَهَا خَلِيلُ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هِيَ أَعْلَى الْمَرَاتِبِ ، الَّتِي تَلِيْقُ بِمَقَامِ النُّبُوَّةِ ، وَ هِيَ لَا تَحْصُلُ إِلَّا لِلْأَنْبِيَاءِ وَ الرُّسُلِ .

قلبي : القلب هو العضو المعروف في الصدر ، وَ سُمِّيَ قَلْبَ الْإِنْسَانِ قَلْبًا لِثِقَلِهِ وَ تَبَدُّلِ أَحْوَالِهِ .

الطير : الطائر كُلُّ ذِي جَنَاحٍ يَسْبِحُ فِي الْهَوَاءِ ، جَمْعُهُ طَيْرٌ وَ طَيُورٌ ، وَ يَسْتَعْمَلُ الطَّيْرُ فِي مَعْنَى الْجِنْسِ أَيْضًا .

صرهن : بضم الصاد، (أو يجوز كسرهما)، فعل أمر من صار يصور (صَوَّرًا) أي : أَمَلْنَهُنَّ وَقَرَّبْنَهُنَّ.

بيان الإعراب

- و إذ : الواو استئنافية، و الظرف متعلق بـ : اذكر المحذوف .
- رب : منادى بأداة نداء محذوفة، و هو مضاف لباء المتكلم المحذوفة، منصوب بالفتحة المقدرة على آخره، و تَعَذَّرَ ظهور الفتحة لاشتغال المحل بالكسرة التي طلبتها باء المتكلم .
- والجملة في محل نصب مقول القول .
- أرني : فعل أمر الإراءة، و كيف حال مقدمة من الفعل تحيي، و جملة كيف تحيي الموتى في محل نصب مفعول أرني الثاني .
- بلى : حرف جواب لإيجاب النفي الذي سَبَقَ في السؤال .
- ليطمئن : اللام لام التعليل، و المصدر المؤول في محل جر باللام متعلق بفعل محذوف، أي : بلى آمنت و لكن سألتك عن كيفية الإحياء ليطمئن قلبي
- فخذ : الفاء الفصيحة، و هي ما يدخل على جواب شرط محذوف، أي : إذا أردت معرفة ذلك فخذ ...
- و من الطير جار و مجرور متعلق بصفة محذوفة لـ : أربعة، و إذا كان تمييز العدد اسم جمع جاز الجر بمن أو بالإضافة، و يجوز أن يكون الجار و المجرور متعلقا بـ : خذ، و التمييز محذوف، أي : خذ من الطير أربعة طيور .
- منهن : متعلق بمحذوف حال من مجزأ، لأنه كان في الأصل صفة لـ : جزءا، فلما تقدمت الموصوف أعربت حالا، و جزءا هو المفعول به لـ : اجعل، و على كل جبل يتعلق بـ : اجعل يتضمنه معنى ألقى .
- سعيها : مصدر في موضع الحال، أي : ساعات أو مُسَرَّعات، أو نائب عن مفعول مطلق، أي : إتياناً سريعاً

الترجمة

আর (ঐ সময়কে স্মরণ করো) যখন বললেন ইবরাহীম, (আয়) রাব! আমাকে দেখান, কীভাবে জীবিত করবেন আপনি মৃতদেরকে। তিনি বললেন, তবে কি তুমি বিশ্বাস করো নি। তিনি বললেন, অবশ্যই, তবে (আমি আবদার করছি) যাতে আশ্বস্ত হয় আমার হৃদয়। তিনি বললেন, তাহলে তুমি চারটি পাখী ধরো, অনন্তর সেগুলোকে (পোষ মানিয়ে) আকৃষ্ট করো তোমার প্রতি। তারপর (কয়েকটি পাহাড় নির্বাচন করে) রেখে দাও প্রতিটি পাহাড়ের উপর সেগুলোর এক একটি অংশ। তারপর ডাক দাও সেগুলোকে, আসবে সেগুলো তোমার কাছে ছুটে। আর জেনে রেখো যে, অবশ্যই আল্লাহ মহাপরাক্রমশালী, মহাপ্রজ্ঞার অধিকারী।

ফায়দা : ইবরাহীম (আঃ) এর এ আবদার সন্দেহের কারণে, কিংবা বিশ্বাসের অল্পতার কারণে ছিলো না, বরং তাঁর উদ্দেশ্য ছিলো, পুনর্জীবিত করার স্বরূপ অবলোকন করা এবং বিভিন্ন রূপ চিন্তা করার চঞ্চলতা থেকে অন্তরকে স্থিরতা দান করা।
আর যেহেতু এমন ভুল ধারণা করার অবকাশ ছিলো যে, সন্দেহের ভিত্তিতে প্রশ্ন করা হয়েছে সেহেতু আল্লাহ তা'আলা প্রশ্ন করেছেন—*أَو لَمْ تَأْمَن* যাতে ইবরাহীম (আঃ) *بلى* বলে উত্তর দেন, আর তিনি মানুষের ভুল ধারণা থেকে মুক্ত হয়ে যান।

ملاحظات حول الترجمة

- (ক) *كيف يحيى الموتى* (কীভাবে জীবিত করবেন আপনি মৃতদের) কোরআনের শব্দ হচ্ছে *الموتى* কিন্তু বাংলা মুতারজিমগণ তরজমা করেছেন, 'মৃতকে' এটা ঠিক মনে হয় না। উভয় শায়খ উর্দুতে বহুবচনের শব্দ ব্যবহার করেছেন।
- (খ) *أَو لَمْ تَأْمَن* (তবে কি তুমি বিশ্বাস করোনি) এখানে প্রশ্নের মাঝে একটি জোরালো ভাব রয়েছে; সেটা প্রকাশ করার জন্য 'তবে' শব্দটি যুক্ত হয়েছে।
বাংলা মুতারজিমগণ *لَمْ تَأْمَن* এর তরজমা *مضارع* দ্বারা করেছেন (তুমি কি বিশ্বাস কর না?) উভয় শায়খ অতীতকালীন ক্রিয়া ব্যবহার করেছেন—*كَيْفَ تَرْنِي يَحْيِي نَهَيْسَ كَيْفَا* কীভাবে তা

অনুসরণ করা হয়েছে।

- (গ) بلى এর বাংলা প্রতিশব্দ 'অবশ্যই' হতে পারে, আবার 'কেন নয়' হতে পারে। শায়খুলহিন্দের তরজমায় উর্দু প্রতিশব্দ এসেছে کیوں نہیں থানবী (রহ)ও প্রায় একই প্রতিশব্দ ব্যবহার করেছেন। ভাবগত দিক থেকে এটাই উত্তম, তবে কিতাবের তরজমায় এ বিষয়টি বিবেচনা করা হয়েছে যে, بلى যেমন একশব্দ, তেমনি তার প্রতিশব্দটিও যেন একশব্দ হয়।
- (ঘ) ليطمنن قلبي (যাতে আশ্বস্ত হয় আমার হৃদয়) এর বিকল্প তরজমা হচ্ছে—
- (ক) যাতে আমার অন্তর প্রশান্ত হয়।
- (খ) যাতে আমার কলবে ইতমিনান আসে।
- (ঙ) فصرهن إليك (অনন্তর সেগুলোকে [পোষ মানিয়ে] আকৃষ্ট করো তোমার প্রতি) صرهن এর শাব্দিক অর্থ আকৃষ্ট করো إلى অব্যয়টিও তা নির্দেশ করে। বাংলা মূতারজিমগণ লিখেছেন—
- (ক) তোমার বশীভূত করো (খ) নিজের পোষ মানিয়ে নাও। কিতাবে এটাকে বন্ধনীতে এনে মূল তরজমায় শাব্দিক অর্থটি বিবেচনা করা হয়েছে।
- (চ) (কয়েকটি পাহাড় নির্বাচন করে) এই বন্ধনী যোগ করা হয়েছে তাফসীরে রুহুল মাআনীর্ বর্ণনার ভিত্তিতে।

أسئلة :

- ১ - ما هو القلب ؟
- ২ - أعرب قوله : ليطمنن قلبي
- ৩ - اذكر وجوه الإعراب في قوله : من الطير
- ৪ - أعرب قوله : سعيا
- ৫ - أو لم تؤمن এর তরজমায় 'তবে' শব্দটি যোগ করার কারণ কী
- ৬ - صرهن إليك এর তরজমা পর্যালোচনা করো

(٤) أَيَوَّدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ، فَاصْبِرْهَا إِعْصَارًا فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ، كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ

الْأَيِّتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا انْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ
مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا تَيَسَّمُوا الْخَبِيثَ
مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِأَخْذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ
اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ *

بيان اللغة

نخيل : جمع نخيل، والنخل اسم جنس لشجر معروف، يستعمل في الواحد
والجمع، والواحدة نخلة، والنخيل أيضا بستان النخل .
أعناب : جمع عنب، والعنب اسم جنس لثمر معروف، والواحدة عنب .
الثمرات : الثمر اسم جنس لكل ما يؤتبه الشجر، يؤكل أو لا يؤكل، وجمعه
ثمرات وثمر، والواحدة ثمرة، وجمعها ثمرات، فالجمع يكون تارة من
اسم الجنس وتارة من المفردة .
ويقال لكل نفع صدر عن شيء : ثمرته، كقولك : ثمرة العلم العمل
الصالح، وثمره العمل الصالح الجنة .
ذرية : اسم يجمع نسل الإنسان من ذكرٍ وأنثى، يستعمل في الواحد و
الجمع، وجمعها ذراري .
إعصار : الإعصار ريح تهب بشدة وتثير الغبار وترتفع كالعمود إلى
السماء .

لا تيمموا : لا تقصدوا
تغمضوا : أغمض الرجل في أمر : تساهل فيه، وأصله أغمض الرجل
عينه : أطبق، أي : أغلق جفنيهما
وأغمض عن شيء : تجاوز عنه .

بيان الإنكار

أبود أجدكم أن تكون له جنة : همزة الاستفهام هنا تفيد النفي والإنكار،
ولكن لا يتعلق الإنكار بجميع ما تعلق به الود، بل إنما يتعلق بـ :

إصابة الإعصار والاحتراق، والمصدر المؤول في محل نصب مفعول

يود

و جنة اسم تكون المؤخر، وله يتعلق بمحذوف هو خبر تكون المقدم
من نخيل : الجار ومجروره متعلق بمحذوف هو صفة ل : جنة، وأصل العبارة
: أي يود أحدكم أن تكون جنة كائنة من نخيل وأعناب ثابتة له .

تجري : هذه الجملة صفة ثانية ل : جنة .

له فنيها من كل الثمرات : له يتعلق بمحذوف هو خبر مقدم، والمبتدأ
محذوف، أي : رزق، ومن حرف جر بياني يتعلق بمحذوف هو صفة
للمبتدأ المؤخر المحذوف، وفيها يتعلق بمحذوف هو حال من المبتدأ،
وأصل العبارة : رزق كائن من كل الثمرات حالة كونه فيها ثابت له .
والجملة صفة ثالثة ل : جنة .

كذلك : الكاف حرف جر وتشبيه، يتعلق بمفعول مطلق محذوف، أو هو اسم
بمعنى مثل، نائب مفعول مطلق أي : يبين الله لكم آياته بيانا كذلك
أو مثل ذلك البيان .

من طبيبات ما كسبتم : من للتبعية، يتعلق به : أنفقوا، وهو في محل
نصب مفعول به ل : أنفقوا، أي : أنفقوا بعض الطبيبات، وما اسم
موصول أو حرف مصدري، والموصول أو المصدر المؤول في محل جر
مضاف إليه .

و مما أخرجنا لكم : عطف على : من طبيبات، وفي الكلام حذف مضاف،
أي : من طبيبات ما أخرجنا لكم .

منه : يتعلق بمحذوف هو حال من الحبيث، أي : لا تقصدوا الحبيث
معدودا مما كسبتم و مما أخرجنا لكم، وفي هذا الإعراب بقدر
رابط في الجملة التي بعده، أي : تنفقونه .

و يجوز تعليق الجار والمجرور به : تنفقون، و حينئذ لا يحتاج إلى
تقدير الرابط .

و جملة تنفقونه، أو منه تنفقون في محل نصب حال من فاعل التيمم،
أو من مفعوله

وَلَسْتُمْ بِأَخْذِيهِ : هذه الجملة في محل نصب حال مِنْ وَأَوْ تَنْفِقُونَ، و الباء حرف جر زائد، و أَخْذِيهِ ... (أكمل العبارة) .

إلا أَنْ تَغْمِضُوا فِيهِ : إلا أداة حصر، و المصدر المؤول في محل نصب بنزع الخافض، أي : بأن تغمضوا فيه، و هو يتعلق ب : اخذيه، و المعنى : أنتم لا تأخذون المال الخبيث إلا وقت إغماضكم فيه أو إلا بإغماضكم فيه

الترجمة

তোমাদের কেউ কি পছন্দ করতে পারে যে, থাকবে তার একটি বাগান খেজুরের এবং আঙ্গুরের, যার নীচ দিয়ে বয়ে যাবে 'নহর-নালা'। তার জন্য তাতে থাকবে অন্য সকল প্রকার (প্রয়োজনীয়) ফলমূল। এ অবস্থায় আক্রান্ত করলো তাকে বার্বক্য, অথচ তার রয়েছে দুর্বল সন্তানসন্ততি। তখন আক্রান্ত করলো ঐ বাগানকে এক ঘূর্ণিঝড়, যাতে রয়েছে আশুন। ফলে তা ভস্ম হলো। এভাবেই বর্ণনা করেন আল্লাহ তোমাদের জন্য নিদর্শনাবলী, যাতে তোমরা চিন্তা করতে পারো।

হে (ঐ লোকেরা) যারা ঈমান এনেছে, তোমরা যা উপার্জন করেছো এবং যমীন থেকে তোমাদের জন্য আমি যা বের করেছি তার উৎকৃষ্ট অংশ থেকে কিছু (আল্লাহর রাস্তায়) খরচ করো। আর তোমরা নিকৃষ্ট বস্তুর ইচ্ছা করো না যে, তা থেকে খরচ করবে, অথচ তোমরা তা কিছুতেই গ্রহণ করবে না, সে বিষয়ে নমনীয়তা অবলম্বন করা ছাড়া। আর তোমরা জেনে রাখো যে, আল্লাহ চিরনির্মুখাপেক্ষী, চিরপ্রশংসিত।

ملاحظات حول الترجمة

- (ক) (তোমাদের কেউ কি পছন্দ করতে পারে যে, ...) অধিকাংশ মূতারজিম তরজমা করেছেন—
তোমাদের কেউ কি চায় যে, কিংবা পছন্দ করে যে, ...
এ তরজমা গ্রহণযোগ্য, তবে এখানে ইসতিফহামের উদ্দেশ্য যে নফী ও ইনকার, তা কিতাবের তরজমায় অধিকতর স্পষ্ট।
وَد এর মাঝে যেহেতু পছন্দ করা ও আকাঙ্ক্ষা করা উভয় অর্থ রয়েছে সেহেতু এমন তরজমাও করা যায়, তোমাদের কেউ

কি আকাঙ্ক্ষা/কামনা করতে পারে যে, ...

- (খ) تجري من تحتها الأنهار (যার নীচ দিয়ে বয়ে যাবে 'নহর-নালা' কোন কোন বাংলা তরজমায় 'নদী' শব্দটি এসেছে অথচ এখানে الأنهار দ্বারা নদী উদ্দেশ্য নয়, বাগানে জলসেচের নালা ও খাল উদ্দেশ্য।

এ কারণেই কোন উর্দু তরজমায় ندى বা دریا ব্যবহার করা হয়নি, বহুবচন যোগে نهريس শব্দটি ব্যবহার করা হয়েছে। তাই কিতাবে অর্থগত ও বচনগত উভয় দিক বিবেচনা করে নহর-নালা ব্যবহার করা হয়েছে।

নালা শব্দটি পরিহার কলে 'নহরসমূহ' বলা যায়।

এখানে বহুবচনের আলামত 'সমূহ' বর্জন করে শুধু 'নহর' তরজমা করা যায় না এ কারণে যে, পরবর্তীতে ثمرات এর ক্ষেত্রে ফলফলাদি বা ফলমূল তরজমা করতে হচ্ছে। পাশাপাশি দু'টি বহুবচনের একটিতে বহুবচনের চিহ্ন ব্যবহার করা এবং অন্যটিতে না করা অসুন্দর মনে হয়।

- (গ) له فيها من كل الثمرات (তার জন্য তাতে থাকবে অন্য সকল প্রকার [প্রয়োজনীয়] ফলমূল) এর তরজমা কেউ কেউ লিখেছেন—

(ক) সেখানে নানা রকম ফলমূল থাকবে।

(খ) সেখানে সর্বপ্রকার ফলমূল রয়েছে।

উভয় ক্ষেত্রে له এর তরজমা অনুপস্থিত। তদুপরি প্রথমটিতে كل এর তরজমাও অনুপস্থিত। এটা কোন যুক্তিতে গ্রহণযোগ্য হলেও আল্লাহর কালামের তরজমার ক্ষেত্রে অবশ্যই সতর্কতার পরিপন্থী।

(প্রয়োজনীয়) এ বন্ধনী যোগ করে থানবী (রহ) লিখেছেন, উদ্দেশ্য হলো এদিকে ইঙ্গিত করা যে, এখানে الاستغراق الكلي (বা প্রকৃত সার্বিকতা) উদ্দেশ্য নয়, বরং الاستغراق العرفي (বা প্রচলিত সার্বিকতা) উদ্দেশ্য।

- (ঘ) فأصابه الكبر ('এ অবস্থায় আক্রান্ত করলো তাকে বার্বক্য' আয়াতের ব্যাকরণ ও ক্রিয়াকাল বিবেচনা করে এ তরজমা করা হয়েছে।

'এ অবস্থায় সে বার্বক্যগ্রস্ত হলো' এ তরজমা তারকীবানুগ ও শব্দানুগ না হলেও গ্রহণযোগ্য।

‘তার সন্তানসন্ততি দুর্বল’ কিন্তু ذرية ضعفاء এবং له ذرية ضعفاء এর তরজমা কেউ কেউ করেছেন— ‘তার সন্তানসন্ততি দুর্বল’ কিন্তু ذرية ضعفاء এবং له ذرية ضعفاء উভয়ের তরজমা অভিন্ন হতে পারে না।

তদ্রূপ কেউ কেউ ‘দুর্বল’ এর সঙ্গে ‘অসহায়’ যোগ করেছেন, এটাও অপ্রয়োজনীয়।

- (ঙ) إغصار فيه نار (এক ঘূর্ণিঝড়, যাতে রয়েছে আগুন) এর তরজমা ‘অগ্নি-ক্ষরা ঘূর্ণিঝড়’ মন্দ নয়। কিন্তু উভয় শায়খ তাদের উর্দু তরজমায় ‘বাক্য’-এর স্থলে বাক্য ব্যবহার করেছেন। আর কিতাবে তাঁদের অনুসরণ করা হয়েছে। তবে থানবী (রহ) বন্ধনী ব্যবহার করে লিখেছেন, যাতে রয়েছে আগুন (অর্থাৎ আগুনের উপাদান)

- (চ) বাংলা মুতারজিমগণ تفكرون এর তরজমা করেছেন অনুধাবন করা বা বুঝতে পারা। কেন করেছেন তা বোধগম্য নয়। শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন— تاكه تم غور کرو আর থানবী (রহ) লিখেছেন— تاكه تم سوچا کرو (যেন তোমরা চিন্তা করো) কিতাবের তরজমায় তাঁদের অনুসরণ করা হয়েছে।

- (ছ) ولستم بأخذيه (অথচ তোমরা তা কিছুতেই গ্রহণ করবে না) অব্যয়টি যে তাকীদ প্রকাশ করছে, কোন বাংলা তরজমায় তা বিবেচনা করা হয়নি। উভয় শায়খ তা বিবেচনা করেছেন।

- (জ) إلا أن تغمضوا فيه (সে বিষয়ে নমনীয়তা অবলম্বন করা ছাড়া) এর পরে في অব্যয় যুক্ত হলে তখন অর্থ হয়— কোন বিষয়ে প্রশ্নের আচরণ করা বা শিথিলতা ও নমনীয়তা প্রদর্শন করা। উর্দুতে এ ক্ষেত্রে چشم پوشی کرنا এ বাগ্‌ধারা ব্যবহার করা হয়। উভয় শায়খ এ তরজমা করেছেন।

চোখ বুজে থাকা, চোখ বন্ধ করে রাখা, বা চোখ বন্ধ করে নিয়ে নেয়া ইত্যাদিতে সে অর্থ প্রকাশ পায় না, অথচ বাংলা তরজমাগুলোতে তাই করা হয়েছে।

এ ক্ষেত্রে কিতাবের তরজমা অধিকতর মূলানুগ মনে হয়।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة الثمر
- ২ - بم يتعلق إنكار الاستفهام في قوله تعالى : أيود أحدكم ؟ وفيه استعمل كلمة من في هذه الجملة ؟

- ٣ - هل يجوز أن تكون جملة تجري حالا من جنة و كيف ذلك ؟
 ٤ - أعرب "منه" في قوله : و لا تيسمو الخبيث منه تنفقون
 ٥ - এর তরজমা পর্যালোচনা করো اعصار فيه نار
 ٦ - এর তরজমা আলোচনা করো الأنهار

(٥) إِنْ تَبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ، وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ، وَ يَكْفُرْ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ، وَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ * لَيْسَ عَلَيْكَ هُدُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ، وَ مَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا تُنْفِسْكُمْ، وَ مَا تُنْفِقُوا إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ، وَ مَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَ أَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ * لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ، يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ، تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ، لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ الْحَافًا، وَ مَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ *

بيان اللغة

يكفر : أصل التكفير السُّتْرُ وَ التَّغْطِيَةُ أَوْ الْإِزَالَةُ، فمعنى كُفْرِ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْتُرَهَا اللَّهُ بِسِتَارِ الْعَفْوِ وَ الْغُفْرَانِ، أَوْ أَنْ يُزِيلَهَا مِنْ كِتَابِ الْأَعْمَالِ، وَ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى أَشَارَ سَبْحَاتُهُ وَ تَعَالَى بِقَوْلِهِ : إِنْ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبِ السَّيِّئَاتِ .

يوف : انظر ٤/١/٣

أحصرُوا : (حَبَسُوا وَ مَنَعُوا) . الْحَصْرُ وَ الْإِحْصَارُ مَعْنَاهُمَا الْمَنْعُ مِنْ طَرِيقِ الْبَيْتِ (أَوْ مِنْ كَسْبِ الْمَعَاشِ) ، فَالْإِحْصَارُ يُقَالُ فِي الْمَنْعِ الظَّاهِرِ كَالْعُدُوِّ، وَ الْمَنْعِ الْبَاطِنِ كَالْمَرَضِ أَوْ الْجِهَادِ أَوْ الْإِسْتِغَالِ بِالْعِلْمِ، وَ الْحَصْرُ لَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْمَنْعِ الْبَاطِنِ .
وَيَحْتَمِلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ عَلَى الْمَنْعِ الظَّاهِرِ وَ الْبَاطِنِ، وَ

كذلك قوله تعالى : للفقراء الذي احصروا في سبيل الله .
 التعفف : الكف والامتناع ، و أصل العَفَّة الكف عَمَّا لَا يَحِلُّ وَلَا يَجْمَلُ من
 قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ .
 عَف (ض، عِفَّةٌ، عَفَافًا) وَ تَعَفَّفَ وَ اسْتَعَفَّفَ (عن ...) : كَفَّ عما
 لَا يَجْمَلُ من
 قول أَوْ فِعْلٍ

থেকে সংযত থাকলো ।

السيما و السيماء : العَلَامَةُ الَّتِي يُعْرَفُ بِهَا الشَّيْءُ . وردت كلمة السيماء في
 القرآن في ست مواضع ، و لم ترد كلمة السيماء في موضع .
 قال تعالى : و على الأعراف رجال يعرفون ^{بلا} بسيماهم .
 و قال : و نادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم .
 و قال : و لو نشاء لأريناكمهم فلعرفتهم بسيماهم .
 و قال : سيماهم في وجوههم من أثر السجود .
 و قال : يعرف المجرمون بسيماهم .
 إلخاف : إلخاف و إصرار في السؤال ، جاء في الحديث : من سأل و له أربعون
 درهمًا فقد ألخف .

بيان الإلحاح

فَنِعِمَّا هِيَ : الفاء رابطة ، لأن الجواب فعل جامد ، و مَوَاضِعُ رُبُطُ الجواب
 بالفاء هي : الاسمية و الطلبية و الجامد و ما و لن و قد .
 وَ نِعِمَّا أَصْلُهَا نِعَمٌ مَا ، أَدْعَمَتِ المِيْمَانُ فَصَارَتْ نِعْمًا . نعم فعل جامد
 لإنشاء المدح ، و ما نِكْرَةٌ بِمَعْنَى شَيْءٍ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ ، تَمَيِّزٌ لِفَاعِلِ
 نِعَمِ الْمُسْتَتَرِّ ، الَّذِي جَاءَ مُبْهَمًا بِلا مَرَجٍ ، فَاحْتِاجٌ إِلَى تَمَيِّزٍ يُزِيلُ
 الْإِبْهَامَ وَ يَبَيِّنُ الْمَرَادَ .
 وَ أَصْلُ الْعِبَارَةِ : فَنِعِمَّ (هو) شَيْئًا إِبْدَاؤُهَا ، فَالضَّمِيرُ "هِيَ" مَخْصُوصٌ
 بِالْمَدْحِ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ .

و هي ضميرٌ منفصلٌ في محل رفع مبتدأ مؤخر ، خبره جملة نعم
 و يجوز أن تكون ما معرفة بمعنى الشيء ، فهي الفاعل لـ : نعم

و التقدير : نعم الشيء إبداء الصدقات

و جملة نعماء هي اسمية في محل جزم جواب الشرط .

و يكفر : الواو استئنافية ، و الجملة خبر لمبتدأ محذوف ، أي : و الله يكفر ...

و قرئ بجزم الفعل عطفاً علي محل الجواب السابق ، و من سيناتكم يتعلق بمحذوف هو صفة لمفعول به محذوف ، أي شيئاً معدوداً من سيناتكم ، هذا علي رأي سيبويه ، و عند أبي البقاء هي زائدة ، و عند غيرهما هي للتبعيض تنوب عن مفعول يكفر ، أي يكفر عنكم بعض سيناتكم .

و ما تنفقوا من خير : الواو استئنافية ، و ما اسم شرط جازم في محل نصب مفعول به مقدم ل : تنفقوا ، و هو الشرط ، و من هنا بيانية متعلقة بمحذوف هو حال من : ما ، أو هي زائدة ، و خير تمييز ما مجرور لفظاً منصوب محلاً .

فلأنفسكم : الفاء رابطة لجواب الشرط ، و الجار مع مجروره متعلق بمحذوف هو خبر لمبتدأ محذوف ، أي : فهو ثابت لأنفسكم .

و ما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله : الواو اعتراضية ، و الجملة بعدها معترضة لا علاقة لها بما قبلها و ما بعدها إعراباً . و ما نافية . و إلا أداة حصر ، أي : إنما تنفقون ابتغاء وجه الله .

و ابتغاء مفعول لأجله ل : تنفقون ، أو هو مصدر في موضع الحال ، أي : مبتغين وجه الله .

و ما تنفقوا من خير : الجملة معطوفة على سابقتها ، و يوف جواب الشرط للفقراء : متعلق بخبر محذوف ، و المبتدأ محذوف أيضاً ، و التقدير : صدقاتكم مستحقة للفقراء .

و يجوز تعليق اللام بفعل محذوف ، أي : إعجبوا للفقراء الذين

لا يستطيعون : الجملة في محل نصب حال من فاعل أحصروا .
يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف : الجملة حال ثانية أو مستأنفة لا محل لها من الإعراب ، و أغنياء (على وزن أفعلاء) مفعول به ثان ل :

يحسبهم، و منع من التنوين، لأنه محلق بالأسماء الممدودة المؤنثة .
 و من سببية، و هي مع مجرورها في موضع نصب مفعول لأجله ل :
 يَحْسَبُ، و لم يَأْتِ المفعول لأجله منصوبًا، لاختلاف الفاعل في الفعل
 و المصدر، ففاعل الحِسبان هو الجاهل، و فاعل التعفف هم الفقراء،
 و اتحاد الفاعل في الفعل و المصدر شرطٌ من شروط كون المفعول لأجله
 منصوبًا .

تعرفهم بسيماهم : الجملة حال ثالثة أو مستأنفة .
 إلخافا : مصدر في موضع الحال، أي مُلَحِّفِينَ، أو مفعول مطلق لفعل
 محذوف، أي يُلَحِّفُونَ إلخافًا .

الترجمة

যদি প্রকাশ করে তোমরা (তোমাদের) দানছাদাকা তবে তা কত
 না উত্তম! আর যদি গোপন করে তোমরা তা এবং (গোপনে) দান
 করে তা গরীবদেরকে তবে গোপন করা অধিকতর উত্তম
 তোমাদের জন্য। আর তিনি (এর বরকতে) মোচন করবেন
 তোমাদের কিছু গোনাহ। আর আল্লাহ তোমাদের কৃতকর্ম সম্পর্কে
 সম্যক অবগত। আপনার দায়িত্ব নয় তাদেরকে হেদায়াত দান করা,
 বরং আল্লাহ হেদায়াত দান করেন যাকে ইচ্ছা করেন।

আর তোমরা যা কিছু মাল খরচ করবে তা তোমাদেরই মঙ্গলের
 জন্য হবে। আর তোমরা তো (অন্য কোন উদ্দেশ্যে) খরচ করে না,
 আল্লাহর সন্তুষ্টির অন্বেষণের উদ্দেশ্যে ছাড়া। আর তোমরা যা কিছু
 মাল খরচ করবে, তা পূর্ণরূপে ফিরিয়ে দেয়া হবে তোমাদের দিকে।
 আর তোমরা, কোন অন্যায় করা হবে না তোমাদের প্রতি।

(ছাদাকা প্রাপ্য হলো প্রয়োজনহীন) গরীবদের জন্য, যারা আবদ্ধ হয়ে
 পড়েছে আল্লাহর রাস্তায়। (জীবিকার সন্ধানে) তারা বিচরণ করতে
 পারে না ভূমিতে। অজ্ঞ ব্যক্তি মনে করে তাদেরকে অভাবমুক্ত
 (তাদের হাত পাঁতা থেকে) সংযত থাকার কারণে।

চিনতে পারেন আপনি তাদেরকে তাদের লক্ষণ দ্বারা। সুয়াল করে
 না তারা মানুষের কাছে 'কাকুতি' করে। আর তোমরা যা কিছু মাল
 খরচ করবে, আল্লাহ সে সম্পর্কে অবশ্যই সম্যক অবগত।

ملاحظات حول الترجمة

- (ক) إن تبدوا الصدقات (যদি প্রকাশ করো তোমরা দান-ছাদাকা প্রকাশ করো) আয়াতের মূল তারকীব থেকে সরে গিয়ে 'যদি তোমরা প্রকাশ্যে দান করো' এরূপ তরজমা করার কোন প্রয়োজন নেই, কিন্তু প্রায় সকল বাংলা মুতারজিম তা করেছেন।
'দান-ছাদাকা' দ্বারা বহুবচনের অর্থ প্রকাশ করা হয়েছে।
'ছাদাকাসমূহ' বলা যায়।
- (খ) فنعما هي (তবে তা কত না উত্তম!) এটি শায়খুলহিন্দ (রহ) এর তরজমা। نعم এর প্রতি লক্ষ্য রেখে তরজমায় মুক্ততার ভাব প্রকাশ করা হয়েছে। থানবী (রহ)-এর তরজমায়ও ন্যূনতম প্রশংসাভাব রয়েছে। তিনি লিখেছেন تب هي اجهى بات هي (তবু তা ভালো) কিন্তু যারা বাংলা করেছেন, 'তবে তা ভালো', তাদের তরজমায় মুক্ততা বা প্রশংসাভাব আসেনি।
- (গ) فهو خير لكم (তবে গোপন করা অধিকতর উত্তম তোমাদের জন্য) এখানে যামীর ব্যবহার করলে পূর্ববর্তী দু'টি যামীরের কারণে মর্মগত দুর্বোধ্যতা সৃষ্টি হওয়ার আশংকা ছিলো।
- (ঘ) و ما تنفقوا من خير (আর তোমরা যা কিছু মাল খরচ করবে) 'আর যা কিছু খরচ করবে'- এ তরজমায় من خير এ অংশটি অনুক্ত থেকে যায়। শায়খুলহিন্দ (রহ) তাঁর তরজমায় এটি উল্লেখ করেছেন। থানবী (রহ) প্রথম স্থানে উল্লেখ করেননি, দ্বিতীয় স্থানে করেছেন। এই পার্থক্যের কারণ বোধগম্য নয়।
- (ঙ) يوف إليكم (তা পূর্ণরূপে ফিরিয়ে দেয়া হবে তোমাদের দিকে) এর কারণে يوف এর মাঝে يرجع অর্থটি অন্তর্ভুক্ত হয়েছে, আর অন্তর্ভুক্ত অর্থটিও তরজমায় বিবেচনায় আনা হয়েছে।

أسئلة :

- ১ - ما الفرق بين الحصر والإحصار، و علام حمل في هذه الآية وفي قوله تعالى: فان احصرتم .
- ২ - اذكر مواضع ربط جواب الشرط بالفاء .
- ৩ - ما هي أراء المعربين في إعراب قوله من سبئناكم .

- ৪ - أعرب قوله : فنعمما هي .
 ৫ - এর তরজমা পর্যালোচনা করে।
 ৬ - এর তরজমা আলোচনা করে।

(٦) إِنْ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ، وَ مَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ، وَ مَنْ يَكْفُرْ بَايَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ * فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَ مَنْ أَتَّبَعَنِ ، وَ قُلْ لِلَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ وَ الْآمِنِينَ ءِ اسْلَمْتُمْ ، فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا ، وَ إِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ ، وَ اللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ * إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بَايَاتِ اللَّهِ وَ يَقْتُلُونَ النَّبِيْنَ بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَ يَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ ، فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ * أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ مَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ *

بیان اللغة

بغيا : انظر ٦/٢/٣
 الدين : (انظر ١/١/٣)
 يكفر : الكفر في اللغة ستر الشيء ، و كُفِّرَ النعمة و كفرانها سترها بترك أداء شكرها ، و أعظم الكفر جحود الوحدانية أو الشريعة أو النبوة ، أي : سترها ، و الكفران في جحود النعمة أكثر استعمالاً ، و الكفر في الدين أكثر ، و الكفور فيهما جميعاً .
 كَفَرَ الرجل : جَحَدَ الْوَاحِدَانِيَّةَ أَوِ الشَّرِيعَةَ أَوِ الْنُبُوَّةَ أَوِ ثَلَاثَتَهَا ، قَالَ تَعَالَى : قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا .
 و قَالَ تَعَالَى : وَ مَنْ شَكَرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَ مَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِي كَرِيمٌ ، وَ قَالَ : لَنْ شَكَرْتُمْ لِأَزِيدَنَّكُمْ وَ لَنْ كَفَرْتُمْ إِنْ عَذَابِي لَشَدِيدٌ . هَذَا مِنْ كُفْرَانِ النِّعَةِ .

و يقال كفر بالله و بنعمة الله و كفر نعمة الله
 قال تعالى : كيف تكفرون بالله و كنتم أمواتا فأحياكم .
 و قال : و بنعمة الله هم يكفرون ، و قال : و أشكروا لي و لا تكفرون
 و يطلق الكفر على كل فعل مذموم كما يطلق الإيمان على كل فعل
 محمود ، قال تعالى في السحر : و ما كفر سليمان و لكن الشياطين
 كفروا يعلمون الناس السحر :
 و يقال كفر فلان بالشیطان إذا آمن و خالف الشيطان . قال تعالى :
 فمن يكفر بالطاغوت و يؤمن بالله ، و يعبر عن التبرئ بالكفر ، قال
 تعالى : و يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ، أي يتبرأ بعضكم من
 بعض .

بيان الإعراب

إن الدين عند الله الإسلام : إن حرف نصبي و توكيد مشبهة بالفعل ، و
 المطلوب منك أن تعين اسم إن و خبره عند حال من الدين ، أي : إن
 الدين مقبولا عند الله الإسلام ، و العامل في الحال معنى التوكيد ، و
 ليت و كأن و هاء التنبيه و إن في الحال ، لأنها تضمنت معاني التمني
 و التشبيه و التنبيه و التوكيد . ^{عاملة}

و ما اختلف الذين أوتوا الكتب إلا ... : الواو استثنائية ، و ما نافية ، و إلا
 أداة حصر ، لا محل لها من الإعراب ، و من بعد يتعلق ب : اختلف ، و
 أعرب أنت قوله : ما جاءهم العلم .

بغيا : أعرب هذه الكلمة مستعينا بما سبق (انظر ٦/٢/٣)
 و من يكفر : من اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ و يكفر فعل
 الشرط ، و الجملة الاسمية جواب الشرط ، و الشرطية خبر من .
 و لك أن تقول : من اسم موصول و شرط ، و الفعل صلة و شرط ، و
 الموصول مع صلته مبتدأ ، و الجملة الاسمية جواب شرط و خبر .
 و بعضهم قالوا : جواب الشرط محذوف ، أي : بحاسبه الله ، أو فالله
 محاسبه (عن قريب) ، و جملة إن الله سريع الحساب تعليل لجواب
 الشرط المحذوف .

و من اتبعن : الواو للعطف أو للمعية، فالموصول مع صلته معطوف على ضمير الفاعل المتصل، أو مفعول معه .

و جاز العطف دون أن يؤكد الضمير المرفوع المتصل بضمير منفصل لوجود الفاصل بين المعطوف و المعطوف عليه

و لك أن تجعل من مبتدأ و خبره محذوف، أي : و من اتبعني أسلم وجهه لله .

أ أسلمتم : الجملة الاستفهامية في محل نصب مقول القول، و معنى الاستفهام الأمر .

فبشرهم : الجملة في محل رفع خبر إن، و الفاء واقعة في جواب الموصول، لما فيه من راحة الشرط .

الترجمة

নিঃসন্দেহে (গ্রহণযোগ্য) দ্বীন আল্লাহর নিকট একমাত্র ইসলাম।

আর যাদেরকে দান করা হয়েছে কিতাব তারা তাদের কাছে (ইসলামের সত্যতার) ইলম আসার পরই (মুসলমানদের সাথে) মতবিরোধ করেছে, শুধু পরস্পর বিদ্বেষবশত। আর যারা অস্বীকার করবে আল্লাহর বিধানসমূহকে, (আল্লাহ অতিসত্ত্ব তাদের হিসাব নেবেন।) কেননা আল্লাহ ত্বরিত হিসাব গ্রহণকারী।

তারপরো যদি 'তর্কবাজি' করে তারা আপনার সাথে তাহলে আপনি বলে দিন, আমি তো সমর্পণ করেছি নিজেকে আল্লাহর সমীপে (আমি) এবং যারা আমাকে অনুসরণ করেছে (তারা)।

আর আপনি বলুন যাদেরকে কিতাব দেয়া হয়েছে তাদেরকে এবং (আরবের) উম্মীদেরকে, তোমরা কি (আল্লাহর সামনে) আত্মসমর্পণ করলে? অনন্তর যদি তারা আত্মসমর্পণ করে তাহলে তো তারা হিদায়াতপ্রাপ্ত হলো, আর যদি তারা (সত্য থেকে) সরে যায় (তাহলে আপনি বিষণ্ণ হবেন না), কেননা আপনার দায়িত্ব তো শুধু পৌঁছে দেয়া। আর আল্লাহ তো বান্দাদের বিষয়ে সর্বদর্শী।

তো যারা অস্বীকার করে আল্লাহর বিধানসমূহকে এবং 'নাহক' কতল করে নবীদেরকে এবং কতল করে ঐ লোকদেরকে যারা ইনছাফের আদেশ করে 'খোশখবর' দিন আপনি তাদেরকে

যন্ত্রণাদায়ক আযাবের। ওরাই তারা যাদের সমস্ত আমল বরবাদ হয়েছে, দুনিয়াতে এবং আখেরাতে। আর নেই তাদের জন্য কোন সাহায্যকারী।

ملاحظات حول الترجمة

- (ক) (নিঃসন্দেহে [গ্রহণযোগ্য] দ্বীন ইন الدین عند الله الإسلام) আল্লাহর নিকট একমাত্র ইসলাম) বন্ধনীতে গ্রহণযোগ্য শব্দটি যুক্ত হয়েছে ব্যাকরণগত প্রয়োজনে।
‘একমাত্র’ শব্দটি যোগ করার কারণ এই যে, ইসম ও খবর উভয় অংশের التعريف ‘হছর’ এর অর্থ প্রদান করে।
কিতাবের তরজমাটি কোরআনী তারতীবের নিকটতর।
পক্ষান্তরে ‘নিঃসন্দেহে ইসলামই আল্লাহর নিকট একমাত্র দ্বীন’ এ তরজমা কোরআনী তারতীবের বিপরীত।
অন্য তরজমায় রয়েছে— ‘নিশ্চয় ইসলাম আল্লাহর একমাত্র ধর্ম’ এ তরজমা ক্রটিপূর্ণ।
- (খ) (যাদেরকে দান করা হয়েছে কিতাব) الذين اوتوا الكتاب উভয় শাযখ এর তরজমা করেছেন ‘আহলে কিতাব’। কোরআনের বিভিন্ন স্থানে أهل الكتاب ব্যবহার করা হয়েছে। কিন্তু এখানে এর পরিবর্তে الذين اوتوا الكتاب বলে এদিকে ইঙ্গিত করা হয়েছে যে, তাদেরকে কিতাব দান করা ছিলো আল্লাহর পক্ষ হতে বিরাট অনুগ্রহ, যার দাবী ছিলো ইখতিলাফ না করা। সুতরাং তরজমায় এই বিশেষ দিকটি বিবেচনায় থাকা সঙ্গত।
- (গ) (আর যারা অস্বীকার করবে আল্লাহর বিধানসমূহকে) ومن يكفر بايت الله প্রায় সকল বাংলা তরজমায় ‘নিদর্শনাবলী’ লেখা হয়েছে, যা ঠিক নয়। এখানে آيت الله এর অর্থ আল্লাহর বিধানসমূহ। শাযখুলহিন্দ ও থানবী (রহ) এ তরজমাই করেছেন।
- (ঘ) (কেননা আল্লাহ ত্বরিত হিসাব গ্রহণকারী) فان الله سريع الحساب কিতাবের তরজমার ভিত্তি এই যে, এখানে جواب উহা রয়েছে। আর এ বাক্যটি হচ্ছে হেতুবাচক। এটিকে جواب الشرط বিবেচনা করেও তরজমা করা যায়।

যেমন সকল বাংলা মুতারজিম করেছেন। তারা লিখেছেন—
(তো) আল্লাহ হিসাব গ্রহণে অত্যন্ত তৎপর।

‘কল্লচিহ্ন’-এর দিক থেকে তৎপর শব্দটি আল্লাহর শানে অশোভনীয় মনে হয়।

- (ঙ) فَإِنْ حَاجُوكَ فَقُلْ (তারপরো যদি ‘তর্কবাজি’ করে তারা আপনার সাথে তাহলে আপনি বলে দিন।) ‘তর্কবাজি’ ব্যবহার করা হয়েছে তাদের তর্কের অযৌক্তিকতা ও নিন্দনীয়তা প্রকাশ করার উদ্দেশ্যে। শুধু ‘তর্ক করে’ বললে, নিন্দনীয়তার প্রকাশ ঘটে না।

বলুন,- এর পরিবর্তে ‘বলে দিন’ লেখা হয়েছে সিদ্ধান্ত ও বক্তব্যের চূড়ান্ততা প্রকাশ করার জন্য।

- (চ) بِغَيْرِ حَقٍّ (নাহক) এর তরজমা ‘অন্যায়ভাবে’-এর পরিবর্তে ‘নাহক’ অধিকতর উপযোগী। কারণ এতে গর্হিতভাবটি অধিক প্রকাশ পায়। তবে ‘অন্যায়ভাবে’ শব্দটি অগ্রাধিকার পেতে পারে এ দিক থেকে যে, তখন কোরআনী তারতীব রক্ষা করে এভাবে লেখা যায়- এবং কতল করে নবীদেরকে অন্যায়ভাবে।

- (ছ) فَبَشِّرْهُمْ (তাহলে ‘খোশখবর’ দিন আপনি তাদেরকে) সুসংবাদ- এর পরিবর্তে খোশখবর শব্দটি কটাক্ষের ভাব বেশী প্রকাশ করে, আর সেটাই এখানে উদ্দেশ্য।

- (জ) حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ (যাদের সমস্ত আমল বরবাদ হয়েছে)- ‘সমস্ত’ শব্দটি থানবী (রহ) যোগ করেছেন, কারণ এখানে সার্বিকতাই উদ্দেশ্য।

- (ঝ) وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ (আর নেই তাদের জন্য কোন সাহায্যকারী) ‘তাদের (জন্য) কোন সাহায্যকারী নেই’ এর পরিবর্তে কিতাবের তরজমায় যে বিন্যাস গ্রহণ করা হয়েছে তাতে তাকীদ ও জোরালোভাব রয়েছে, যা আয়াতের مِنْ অব্যয়টি প্রকাশ করছে। তদুপরি তা কোরআনি তারতীবের অনুকূল।

أَسْئَلَةُ :

১ - مَا مَعْنَى الْكُفْرِ فِي اللُّغَةِ وَكَيْفَ يَتَحَقَّقُ الْمَعْنَى اللَّغَوِيُّ فِي كُفْرَانِ النِّعْمَةِ ؟ اذْكَرْ اِيَّةً تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْكُفْرَ يَسْتَعْمَلُ فِي مَعْنَى التَّبَرِّي

- ٢ - إلام أضيف شبه الفعل في قوله : سريع الحساب، وما هو التركيب الأصلي هنا ؟
- ٣ - أعرب قوله : من الناس
- ٤ - اذكر أصل العبارة في قوله تعالى : وما لهم من ناصرين .
- ٥ - এর তরজমা পর্যালোচনা করো الذين أوتوا الكتب
- ٦ - এর দু'টি তরজমার কোনটি কী করণে অগ্রাধিকার পায়? بغير حق

(٧) قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ * قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ يُحَاجُّوا فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أَنْزَلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مَنْ بَعْدَهُ، أَفَلَا تَعْقِلُونَ * هَانتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ * مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ * إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا، وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ *

بيان اللغة

حنيفا : الحنَفُ هو مِيلٌ عن الضلالِ إلى الاستقامة، والحنيف هو المائل عنه إلى ذلك . جمعه حنفاء . وقد ورد هذه اللفظ في القرآن في عَشْرَةِ مَوَاضِعَ، وجمعه في موضعين .

ولي : الولاء يستعمل في القُرْبِ من حيث الدين ومن حيث الصداقة والنصرة . وآلاه : أحبه ونصره (موالاة وولاء)

وَالْوَلِيُّ وَالْوَلِيَّةُ في معنى الفاعل، أي : الموالِي وفي معنى المفعول، أي : الموالِي، يقال : ولي الله، ولا يقال : مولى الله، ويقال : الله

ولي المؤمنين ومولاهم، وأولى به : أَحَقُّ بِهِ، وَأَقْرَبُ إِلَيْهِ .
 سواء : اسم بمعنى الاستواء، أَجْرِي مَجْرَى المَصادر، فلذلك لا يثنى ولا
 يجمع، قالوا : هما سواء، وهم سواء، أي : متساوان ومتساوون، و
 يقال في الثني : سَيِّئَانِ أَوْ سَوَاءَانِ، وجمعه على غير القياس سَوَاسٍ
 وَ سَوَاسِيَّةٌ .
 وإذا كانت سَوَاءً بعدَ همزة التَّسْوِيَةِ فلا بدَّ مِنْ أَمٍّ، اسمين كانتِ
 الكلمتان أَمٌّ فِعْلَيْنِ، وإذا كان بعدها فعْلان بغير همزة التَّسْوِيَةِ عُطِفَ
 الثاني بَأُو، تقول : سواء عَلَيَّ قَمَتٌ أَوْ قَعَدَت، وإذا كان بعدها
 مصدران عطف الثاني بالواو وأُو، تقول : سواء على قيامك و
 قعودك، و قيامك أَوْ قعودك .

بيان الإعجاب

سواء : صفة، وبيئنا متعلق بـ : سواء، لأنها أُجريت مجرى المصادر .
 ألا نعبد إلا الله : مكوَّنة من أَنَّ المَصْدَرِيَّةَ وَ لا النَافِيَّةَ، والمصدر المؤول بَدَلُ
 من : كلمة، أو هو خبر لمبتدأ محذوف، أي : هي ألا نعبد إلا الله
 و لا يتخذ : الفعل منصوب بـ : أن عن طريق العطف، (و المطلوب منك أن
 تعين مفعولي هذا الفعل، و أن تعرب قوله : من دون الله)
 في إبراهيم : أي : في دين إبراهيم، لأن المجادلةَ إنما تكون في الأوصاف لا في
 الذات .

و ما أنزلت التورة و الانجيل إلا من بعده : الواو حالية، و إلا أداة حصر، و
 من بعده يتعلق بـ : أنزلت .

أ فلا تعقلون : الهمزة للاستفهام الإنكاري التعجبي، وهي داخلة على مقدَّر،
 هو المعطوف عليه بـ : فاء العطف، أي : ألا تتفكرون فلا تعقلون
 بِطِلَانِ قَوْلِكُمْ .

هانتم هؤلاء : الهاء للتنبيه، و أنتم مبتدأ، و هؤلاء خبره، و جملة حاجتكم
 حالية أو مستأنفة . و يجوز أن تكون هؤلاء بدلاً من المبتدأ أو
 مؤكدة له، و جملة حاجتكم في محل رفع خبر المبتدأ .

فيما لكم به علم : علم مبتدأ مؤخر، و لكم متعلق بـ : خبر مقدم محذوف .

و به يتعلق بمحذوف هو حال مقدمة من علم، و كان في الأصل صفة علم، فلما تقدم أعرب حالا . و أصل العبارة : علم متعلق به ثابت لكم، و الجملة صلة الموصول للذين اتبعوه : الموصول مع صلته خبر إن .

الترجمة

আপনি বলুন, হে আহলে কিতাব! এসো এমন এক বক্তব্যের দিকে যা আমাদের মাঝে এবং তোমাদের মাঝে সমান (স্বীকৃত); (তা এই) যে, ইবাদত করবো না আমরা আল্লাহ ছাড়া (কারো) এবং শরীক করবো না তার সাথে কোন কিছুকে, এবং বানাবে না আমাদের কেউ কাউকে রব আল্লাহ ছাড়া। অনন্তর যদি তারা (সত্য থেকে) মুখ ফিরিয়ে নেয় তাহলে আপনি বলে দিন, তোমরা সাক্ষ্য থেকে যে, আমরা তো আত্মসমর্পণকারী।

হে আহলে কিতাব! কেন তর্ক করো তোমরা ইবরাহীম সম্পর্কে, অথচ তাওরাত ও ইন্জীল তো নাযিল করাই হয়েছে তাঁর পরে, সুতরাং তোমরা কি বোঝাবে না?

দেখো, তোমরা এই লোকেরা (ইতিপূর্বে) তো তর্ক করেছোই (এমন বিষয়ে) যে বিষয়ে তোমাদের কিস্তিও জানা ছিলো, এখন কেন (এমন বিষয়ে) তর্ক করছো যে বিষয়ে তোমাদের কোন জানা নেই, বস্তুত আল্লাহ জানেন, আর তোমরা জানো না।

ইবরাহীম না ছিলেন ইহুদী, না ছিলেন নাছারা; বরং তিনি ছিলেন 'হানীফ' ^১ (অর্থাৎ) মুসলিম। আর ছিলেন না তিনি মুশরিকদের দলভুক্ত।

নিঃসন্দেহে মানুষের মাঝে ইবরাহীমের ঘনিষ্ঠতম (ও বিশিষ্টতম) তারাই যারা (তাঁর সময়ে) তাঁর অনুসরণ করেছিলো এবং এই নবী এবং যারা (এই নবীর প্রতি) ঈমান এনেছে। আর আল্লাহ মুমিনদের অভিভাবক।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) كلمة (এসো এমন এক বক্তব্যের দিকে) تعالوا إلى كلمة (এর অর্থ- শব্দ, বাক্য, বক্তব্য। এখানে সঙ্গত কারণেই তৃতীয়

অর্থটি গ্রহণ করা হয়েছে।

দু'টি বাংলা তরজমায় রয়েছে, 'এসো সে কথায়' এটি মূলত কোন প্রসঙ্গে উপনীত হওয়ার অর্থে ব্যবহৃত হয়, 'কোন বিষয়ে অভিন্নমত গ্রহণ করা' অর্থে এটি ব্যবহৃত হয় না। তাছাড়া 'কথা'-এর চেয়ে বক্তব্য অধিকতর ভাবগম্ভীর।

তৃতীয় একটি তরজমায় আছে, 'এসো সেই বিষয়ের দিকে'-এটি উদ্দিষ্ট অর্থ প্রকাশ করছে বটে, তবে كلمة এর প্রতিশব্দরূপে 'বিষয়'-এর ব্যবহার পূর্ণ যথার্থ নয়।

سواء এর তরজমা কেউ করেছেন 'একই' কেউ করেছেন 'সমান', কেউ করেছেন অভিন্ন।

অভিন্ন শব্দটি সুন্দর, তবে তা سواء এর প্রতিশব্দ নয়, এর প্রতিশব্দ হলো সমান, তবে এখানে তা উদ্দিষ্ট অর্থে সুস্পষ্ট নয়। তাই কিতাবের তরজমায় বন্ধনীতে 'স্বীকৃত' শব্দটি যোগ করে উদ্দিষ্ট অর্থকে স্পষ্ট করা হয়েছে।

- (খ) (তা এই) যে, ইবাদত করবো না আমরা আল্লাহ ছাড়া (কারো)- একটি বাংলা তরজমায় আছে, যেন ইবাদত না করি, যেন শরীক না করি, যেন গ্রহণ না করে। উভয় শায়খও এ তরজমা করেছেন, কিন্তু কথা হলো, এটি مضارع ও أن এর তরজমা, অথচ আয়াতে আছে فعل النهي বিনা প্রয়োজনে শব্দার্থ থেকে দূরে সরে সঙ্গত নয় বলে কিতাবে শাস্তিক তরজমা করা হয়েছে। যদিও উপরের তরজমা গ্রহণযোগ্য। একটি তরজমায় রয়েছে, করি না, এবং করে না- এটি ভুল। কারণ এখানে উভয় পক্ষের চলমান অভ্যাস সম্পর্কে বলা হয়নি, বরং উভয় পক্ষের আগামী করণীয় সম্পর্কে বলা হয়েছে।

- (গ) (এবং বানাবে না আমাদের কেউ কাউকে রব আল্লাহ ছাড়া) একটি তরজমায় আছে- 'আমাদের একে অপরকে রব বানাবে না' এটা ঠিক নয়। কেননা তাতে এ ভুল ধারণার সম্ভাবনা রয়েছে যে, মুসলমান ও কিতাবীরা একে অপরকে 'রাব' রূপে গ্রহণ না করার প্রতিজ্ঞা করা হচ্ছে।

- (ঘ) (তোরা সাক্ষ্য থাকো যে, আমরা তো মুসলিম) এখানে أن اسمية থেকে যে তাকীদ অনুভূত হয় তা

প্রকাশ করা হয়েছে ‘তো’ দ্বারা। উভয় শায়খ রাহিমাহুমা দ্বারাই তাকীদ প্রকাশ করেছেন, একটি তরজমায় ‘অবশ্যই’ ব্যবহৃত হয়েছে। একটি তরজমায় রয়েছে, আমরা মুসলিম, তোমরা সাক্ষী থেকে— মনে হয় তিনি তাকীদের কোন শব্দ ব্যবহার না করে বাক্যের বিন্যাস থেকেই তাকীদ আনতে চেয়েছেন। কিন্তু কোরআনী তরতীবের খেলাফ করার কী প্রয়োজন ছিলো? ‘সাক্ষী থাকো’ এবং ‘সাক্ষী থেকে’ দুটোই গ্রহণযোগ্য।

- (ঙ) وما أنزلت التوراة والانجيل إلا من بعده (অথচ তাওরাত ও ইনজীল তো নাযিল করাই হয়েছে তাঁর পরে) نزلت ও أنزلت এক নয়। সকল বাংলা মূতারজিম نزلت এর প্রতিশব্দ ব্যবহার করেছেন (সম্ভবত) শায়খুলহিন্দ (রহ)-এর অনুকরণে। থানবী (রহ) أنزلت এর প্রতিশব্দ ব্যবহার করেছেন। কিতাবের তরজমায় সেটাই অনুসরণ করা হয়েছে। কারণ نزلت এর মাঝে শুধু অবতরণের দিকটি আসে, পক্ষান্তরে أنزلت এর মাঝে অবতারণকারীর প্রতিও প্রচ্ছন্ন ইঙ্গিত রয়েছে।

- (চ) لا و ما যোগে লব্ধ ‘হাছর’ ও সীমাবদ্ধায়নের অর্থটি থানবী (রহ) هم و مگر সহযোগে প্রকাশ করেছেন। অর্থাৎ তিনি শাদ্বিকতা অনুসরণ করেছেন। কিতাবের তরজমায় এবং সকল বাংলা তরজমায় শায়খুলহিন্দ (রহ) এর অনুকরণে نفى এর স্থলে إنبات এর শৈলী ব্যবহার করা হয়েছে। তবে অন্যরা লিখেছেন, “অথচ তাওরাত ও ইনজিল তো তাঁর পরেই নাযিল হয়েছে।

‘তাঁর পরেই’ কথাটি দ্ব্যর্থবোধক। যথা (ক) তাঁর পরেই নাযিল হয়েছে তাঁর আগে নাযিল হয়নি।

(খ) তাঁর (মৃত্যুর) পরপর নাযিল হয়েছে।

এই দ্ব্যর্থতা এড়ানোর জন্য কিতাবের তরজমা হলো, ‘অথচ তাওরাত ও ইনজিল তো নাযিল করাই হয়েছে তাঁর পরে’।

- (ছ) حاجتكم فيما لكم به علم (তর্ক করেছে যে বিষয়ে তোমাদের কিঞ্চিৎ জানা ছিলো) لم تحاجون فيما ليس لكم به علم (কেন তর্ক করছে যে বিষয়ে তোমাদের কোন জানা নেই) উভয় ক্ষেত্রে علم এর তরজমায় ‘কিঞ্চিৎ’ ও ‘কোন’ যোগ করা হয়েছে, এর কারণরূপে থানবী (রহ) বলেন—

إن النكرة تختص في الإنبات وتعم في النفي

- (জ) (দেখো, তোমরা এই লোকেরা ইতিপূর্বে তো তর্ক করেছোই) 'দেখো' হচ্ছে সতর্কীকরণ অব্যয় যা এর তরজমা। এখানে কে হুলা কে থেকে বদল এবং হাজতম কে খবর ধরে তরজমা করা হয়েছে।
- (ঝ) (অর্থাৎ) থানবী (রহ) বন্ধনী যুক্ত করে এদিকে ইঙ্গিত করেছেন যে, مسلما শব্দটি দ্বিতীয় খবর বা ছিফাত হলেও মূলতঃ তা حنيفا এর ব্যাখ্যা রূপে এসেছে।

أسئلة :

- ১ - اذكر ما تعرف عن كلمة سواء .
- ২ - ما سبب اعتبار حذف المضاف في قوله : في إبراهيم ؟
- ৩ - غلامٌ عطف قوله : لا تعقلون ؟
- ৪ - اذكر خيرَ الإعرابين في قوله تعالى : "ها أنتم هؤلاء حاججتم"
- ৫ - 'আমরা মুসলিম, তোমরা সাক্ষী থেকে' এ তরজমা সম্পর্কে মন্তব্য করো
- ৬ - إلى كلمة سواء এর তরজমা পর্যালোচনা করো

(৪) وَكَثَّ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ، وَ مَا يَضِلُّونَ إِلَّا
 أَنْفُسَهُمْ وَ مَا يَشْعُرُونَ * يَا هَلْ الْكِتَابِ لَمْ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ
 وَ أَنْتُمْ تَشْهَدُونَ * يَا هَلْ الْكِتَابِ لَمْ تَلَيْسُونَ الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ وَ
 تَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ * وَ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
 'إِئْمَنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَ أَكْفَرُوا أُخْرَىٰ لَعَلَّهُمْ
 يَرْجِعُونَ *

بيان اللغة

وجه النهار : أَوَّلُ النَّهَارِ وَ صَدْرُ النَّهَارِ، وَ أَصْلُ الْوَجْهِ الْجَارِحَةُ، وَ لَكُنْ الْوَجْهُ
 أَوَّلُ مَا يَسْتَقْبَلُ مِنْ بَدَنِ الْإِنْسَانِ، اسْتَعْمِلَ فِي مُسْتَقْبَلِ كُلِّ
 شَيْءٍ وَ فِي أَشْرَفِهِ فَقِيلَ : وَجْهَ النَّهَارِ، وَجْهَ الْقَوْمِ .
 وَ يَعْبُرُ عَنِ الذَّاتِ بِالْوَجْهِ، قَالَ تَعَالَى : وَ يَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ، وَ قَالَ :
 كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ .

ود : تَسْتَعْمَلُونَ وَدَّ بِمَعْنَى تَمَنَّى، فَيَسْتَعْمَلُ مَعَهَا لَوْ، وَإِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى أَحَبَّ لَا يَجُوزُ إِدْخَالُ لَوْ فِيهَا أَبَدًا

بيان الإعراب

لَوْ يُضِلُّونَكُمْ : لَوْ مُصَدَّرَةٌ، أَيْ : تَمَنَّيْتُ إِضْلَالَكُمْ
وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ : الْوَاوُ حَالِيَّةٌ، وَالْجُمْلَةُ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ حَالٍ مِنْ
فَاعِلٍ يُضِلُّونَ، وَ مَا يَشْعُرُونَ عَطْفٌ عَلَى الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ .
وَجْهَ النَّهَارِ : ظَرْفُ زَمَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِ : ائْمَنُوا
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ : الْجُمْلَةُ تَعْلِيلِيَّةٌ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ، وَقِيلَ : جُمْلَةُ الرَّجَاءِ
هَذِهِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى الْحَالِ، أَيْ : رَاجِينَ رُجُوعَهُمْ عَنْ دِينِهِمْ

الترجمة

অবশ্যই মনেপ্রাণে চায় আহলে কিতাবের একটি দল যে, যদি গোমরাহ করতে পারে তারা তোমাদেরকে! অথচ তারা গোমরাহ করতে পারে না নিজেদেরকে ছাড়া (কাউকে), কিন্তু তারা (তা) বোঝে না। হে আহলে কিতাব! কেন অস্বীকার করো তোমরা আল্লাহর আয়াতসমূহকে? অথচ (একান্ত মজলিসে মৌখিকভাবে) স্বীকার করো তোমরা (তা)।

হে আহলে কিতাব! কেন মিশিয়ে ফেলো তোমরা হককে বাতিলের সাথে এবং গোপন করে ফেলো হককে, অথচ তোমরা (তা) জানো।

আহলে কিতাবের একটি দল (শলাপরাশরূপে একে অন্যকে) বলেছে, যারা ঈমান এনেছে, তাদের উপর যা নাখিল করা হয়েছে, তোমরা তার উপর ঈমান নিয়ে এসো দিবসের মুখে (দিনের প্রথম ভাগে), আর (তা) অস্বীকার করে বসো দিবসের শেষ ভাগে। হয়ত (এ কৌশলে বিভ্রান্ত হয়ে) তারা (তাদের দীন থেকে) ফিরে যাবে।

১. ইনজিলে ও তাওরতে মুহাম্মদ ছাল্লাল্লাহু আলাইহি ওয়াসাল্লামের নবুওয়াতের সত্যতা সম্পর্কে বর্ণিত আয়াতসমূহের অস্বীকৃতির প্রতি বিশেষভাবে ইঙ্গিত করা উদ্দেশ্য।

ملحظات حول الترجمة

- (ক) এটি مضارع এর স্থলে ব্যবহৃত হয়েছে নিশ্চিতি প্রকাশ করার জন্য, কিতাবের তরজমায় সেটা আলাদাভাবে বিবেচনা করা হয়েছে।
 ود এখানে তীব্র আকাঙ্ক্ষা বুঝিয়েছে, তাই 'মনেপ্রাণে' কথাটি যোগ করা হয়েছে। থানবী (রহ) লিখেছেন- دل سے چاہتے ہیں- বিকল্প তরজমা- আহলে কিতাব তোমাদেরকে গোমরাহ করার আকাঙ্ক্ষা পোষণ করে।
- (খ) أنتم تشهدون (অথচ তোমরা [তা] স্বীকার করো) تشهدون শব্দটি স্বীকার করা অর্থেও ব্যবহৃত হয়, এখানে সেটাই উদ্দেশ্য, সাক্ষ্য দেয়া উদ্দেশ্য নয়; কারণ সাক্ষ্য দেয়া হয় প্রকাশ্য মজলিসে। থানবী (রহ) বিষয়টি পরিষ্কার করেছেন।
- (গ) وتكتمون (এবং গোপন করে ফেলো) মিশ্রিত করো এবং গোপন করো-এর পরিবর্তে এ তরজমা করা হয়েছে তাদের অপতৎপরতার ভাবটা প্রকাশ করার জন্য; যা পূর্বাপর থেকে মফহূম হয়। শায়খুলহিন্দ (রহ) এর তরজমায় এই তৎপরতামূলক ভাবটি রক্ষিত হয় নি, থানবী (রহ) তা রক্ষা করেছেন।
- (ঘ) آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا وجه النهار (যারা ঈমান এনেছে, তাদের উপর যা নাযিল করা হয়েছে, তোমরা তার উপর ঈমান নিয়ে এসো দিবসের মুখে) বিকল্প তরজমা- মুমিনদের উপর অবতীর্ণ কিতাবের প্রতি। দিনের প্রথম ভাগে তোমরা (মৌখিক) ঈমান আনো

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة "الوجه"
- ২ - أعرب قوله : من أهل الكتب
- ৩ - ليس الوجه اسم ظرف فِيمَ أخذَ الظرفية ؟
- ৪ - أعرب قوله : " لعلهم يرجعون "
- ৫ - ودت طائفة এর তরজমা পর্যালোচনা করো
- ৬ - 'কেন মিশিয়ে ফেলো' এ তরজমার উদ্দেশ্য বলো

(٩) فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ * أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْتَغُونَ وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعًا وَ كَرْهًا وَ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ * قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ مَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَ مَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ الْأَسْبَاطِ وَ مَا أُوتِيَ مُوسَى وَ عِيسَى وَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ ، لَا تَفْرُقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَ نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ * وَ مَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ ، وَ هُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ * كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَ شَهِدُوا أَنَّ الرِّسُولَ حَقٌّ وَ جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ، وَ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ * أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ إِنْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ الْمَلَكَةِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ * خُلْدِينَ فِيهَا ، لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَ لَا هُمْ يُنْظَرُونَ * إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَ أَصْلَحُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ *

بيان اللغة

يَبْتَغُونَ : بَغَى شَيْئًا (ض، مُبَغْيَةً) : طَلَبَهُ وَ اجْتَهِدَ فِي طَلَبِهِ ، يُقَالُ : بَغَيْتُ لَكَ الْأَمْرَ وَ بَغَيْتُكَ الْأَمْرَ : طَلَبْتُهُ لَكَ ، قَالَ تَعَالَى : يَبْتَغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ .

وَ فِي مَعْنَى الطَّلَبِ يَكْثُرُ اسْتِعْمَالُ ابْتَغَى ، لَا يَبْغَى
قَالَ تَعَالَى : يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَ رِضْوَانًا ، وَ هَذَا فِي أَمْرِ مُحَمَّدٍ ،
وَ قَالَ تَعَالَى : لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ ، وَ هَذَا فِي أَمْرِ مَذْمُومٍ .
بَغَى (ض، مُبَغْيًا) : اعْتَدَى ، قَالَ تَعَالَى : فَإِنْ بَغَتْ إِحْدُهُمَا عَلَى الْأُخْرَى .

وَ بَغَى : تَسَلَّطَ وَ ظَلَمَ ، قَالَ تَعَالَى : وَ لَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ . بَغَى عَلَى الْإِمَامِ : خَرَجَ عَنْ طَاعَتِهِ .

طوعاً وكرهاً : الطوع الانقياد عن رضى، و الكره الانقياد عن غير رضى

طاع (ن، طَوْعاً) انقاد، طاعه و له بمعنى اطاعه
كره الشيء (س، كَرِهًا، كَرِهًا، كَرَاهَةً، كَرَاهِيَةً) : خلافُ احبه،
عاقفه (س) অপছন্দ করলো, ঘৃণা করলো

فالرجل كاره، و الشيء مكروه
و الإكراه : حمل الإنسان على ما يكرهه ؟
كَرِهَ إِلَيْهِ الْأَمْرُ: صَيَّرَهُ كَرِيهًا إِلَيْهِ বিষয়টিকে তার কাছে ঘৃণ্য করলো

بيان الإعراب

أ فغير دين الله يبغيون : همزة الاستفهام هنا للإنكار، و الفاء زائدة
و يجوز أن يكون الفاء حرف عطف عطف به الجملة التالية على
الجملة السابقة، و المعنى : فأولئك هم الفاسقون فغير دين الله
يَبْغُونَ، ثم توسّطتِ الهمزة بينهما .
و يجوز أن يكون العطف على محذوف، أي : آيَسُوْلُون عَنِ الْحَقِّ
فَيَبْغُونَ غير دين الله

و له أسلم : الواو حالية و الجملة بعدها في محل نصب حال من فاعل يبغيون .
طوعاً و كَرِهًا : أي : طائعين و كارهين، أو هما مفعولان مطلقان لفعليْن
محذوفين .

فأولئك هم الفاسقون : الجملة جواب الشرط .
وهم ضمير فصل لا محل له من الإعراب، و ضمير الفصل ما يتوسّط
بين المبتدأ و الخبر المعرّف باللام، ليُعْلَمَ أن ما بعده خبر و ليس نعتاً،
و هو يدل على نوع من التوكيد للحكم .

و يجوز أن يكون هم الفاسقون مبتدأ و خبراً، و الجملة خبر أولئك .
ما أنزل علينا : الموصول معطوف على لفظ الجلالة .

ما أنزل على إبراهيم : هذا الموصول معطوف على الموصول الأول .
إسماعيل و اسحق و يعقوب و الأسباط أسماء معطوفة على إبراهيم
يَحْرُوفِ الْعَطْفِ .

و ما أوتي موسى و عيسى و النبيون من ربهم : هذا الموصول معطوف على الموصول السابق .

غير الإسلام ديناً : المركب الإضافي مفعول به ل : يستغ ، و دينا تمييز ، و يجوز أن يكون المركب حالا من دينا لأنه في الأصل نعتا ل : دينا ، ثم تقدم عليه ، و دينا على هذا الوجه مفعول به .

و هو في الآخرة من الخاسرين : عطفت هذه الجملة على جواب الشرط . كيف يهدي الله : اسم الاستفهام هنا بمعنى النفي ، و قد يكون للتعجب و الاستنكار ، و هو حال من فاعل يهدي

ويقع كيف خبراً عن مبتدأ ، نحو : كيف أنت ؟ أو خبراً مقدماً ل : كان ، نحو : كيف كنت ؟

و في قولك : كيف بخالد ، الباء حرف جر زائد ، و خالد مجرور لفظاً مرفوع محلاً على الابتداء ، و كيف في محل رفع خبر مقدم و قد يكون في محل نصب مفعولاً مطلقاً ، نائباً عن المصدر كما في قوله تعالى : ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ؟ أي : فعل بهم فعلاً عظيماً .

و يكون حالا ، نحو : كيف مضى أخوك ؟ أي : مضى أخوك متكيفاً بآلة كيفية ؟

و شهدوا : الجملة معطوفة على جملة كفروا ، لأن الواو تدل على الجمع و لا يقتضي الترتيب ، فالعنى : كيف يهدي الله قومًا شهدوا أن الرسول حق ثم كفروا بعد إيمانهم ؟

و يصح العطف على معنى الفعل في إيمانهم ، لأن معناه : كيف يهدي الله قومًا كفروا بعد أن آمنوا بالله ثم شهدوا أن الرسول حق .

و يصح أن تكون الجملة حالا بتقدير قد قبلها ، أي : و قد شهدوا . و أن الرسول حق ، مصدر مؤول منصوب بنزع الخافض ، أي : بأن الرسول حق ، فهو متعلق بشهدوا .

و جاءهم البئس : عطفت على شهدوا

أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله : أولئك مبتدأ أول، و جزاؤهم مبتدأ ثان،
و المصدر المؤول خبر جزاؤهم، و الجملة الاسمية خبر أولئك .
خالدين فيها : الضمير يعود إلى اللعنة أو إلى النار التي تدل عليها
اللعنة، و خالدين حال من الضمير في عليهم
إلا : أداة استثناء، و الذين في محل نصب مستثنى من أولئك

الترجمة

আর যারা (সত্য থেকে) মুখ ফিরিয়ে নেবে এরপর, ওরাই হলো
(পূর্ণরূপে) হুকুম অমান্যকারী। (তাহলে) তারা কি আল্লাহর দ্বীন
ছাড়া অন্য কিছুরই সন্ধান করেছে, অথচ তাঁরই কাছে আত্মসমর্পণ
করেছে যারা আসমানে এবং যমীনে আছে (কেউ) স্বেচ্ছায় এবং
(কেউ) অনিচ্ছায়, আর তাঁরই কাছে প্রত্যাবর্তন করানো হবে
তাদেরকে।

আপনি বলে দিন, আমরা (তো) ঈমান এনেছি আল্লাহর প্রতি এবং
তার প্রতি যা আমাদের উপর নাযিল করা হয়েছে এবং যা নাযিল
করা হয়েছে ইবরাহীমের উপর এবং ইসমাইলের উপর এবং
ইসহাকের উপর এবং ইয়াকুবের উপর এবং তাঁর বংশধরদের উপর
এবং যা দান করা হয়েছে মুসাকে এবং ঈসাকে এবং (অন্যান্য)
নবীদেরকে তাদের প্রতিপালকের পক্ষ হতে। আমরা পার্থক্য করি না
তাদের মধ্য হতে কারো মাঝে, আর আমরা তো তাঁরই অনুগত।
আর যে সন্ধান করবে ইসলাম ছাড়া অন্য কোন দ্বীন তা কিছুতেই
গ্রহণ করা হবে না তার কাছ থেকে, বরং সে আখিরাতে
ক্ষতিগ্রস্তদের অন্তর্ভুক্ত হবে।

কীভাবে হেদায়াত দান করবেন আল্লাহ এমন সম্প্রদায়কে যারা
কুফুরি করেছে নিজেদের ঈমান আনার পর এবং এ সাক্ষ্য দানের
পর যে, রাসূল সত্য এবং তাদের কাছে সুস্পষ্ট প্রমাণাদি আসার
পর। আল্লাহ তো হেদায়াত দান করেন না এ ধরনের যালিম
সম্প্রদায়কে। ওরা, তাদের প্রতিফল এই যে, তাদের উপর রয়েছে
লা'নত আল্লাহর এবং ফিরিশতাদের এবং মানুষের সকলেরই, এমন
অবস্থায় যে তারা তাতে চিরকাল থাকবে। হালকা করা হবে না
তাদের থেকে আযাব, এবং তাদেরকে মুহলতও দেয়া হবে না, তবে
তাদেরকে যারা এরপর তাওবা করেছে এবং (নিজেদেরকে)
সংশোধন করেছে। কারণ আল্লাহ অতিক্ষমাশীল, চিরদয়ালু।

ملحظات حول الترجمة

(ক) اولئك هم الفاسقون (ওরাই হলো [পূর্ণরূপে] হুকুম অমান্যকারী) فسق এর মূল অর্থ আনুগত্য ত্যাগ করা (আংশিক বা সার্বিক), ব্যবহৃত অর্থ পাপাচার করা। এখানে মূল অর্থ অনুসারে তরজমা করা হয়েছে।

থানবী (রহ) বন্ধনীতে 'পূর্ণ' শব্দটি যোগ করার যুক্তি দিয়ে বলেছেন, مطلق দ্বারা এখানে كامل উদ্দেশ্য। সুতরাং الفاسقون কে الكافرون দ্বারা ব্যাখ্যা করা যায়। স্থানের বিশিষ্টতা এ অর্থকেই দাবী করে, সাধারণ বা আংশিক অবাধ্যতা নয়।

(খ) و إليه يرجعون (তঁরাই কাছে আত্মসমর্পণ করেছে) له এর (আর তঁরাই কাছে প্রত্যাবর্তন করানো হবে তাদেরকে) এর অর্থবর্তিতা আল্লাহর প্রতি আত্মসমর্পনের বিশিষ্টতা দাবী করে, যেমন إليه এর অর্থবর্তিতা আল্লাহর দিকে প্রত্যাবর্তনের বিশিষ্টতা দাবী করে, কিন্তু কোন কোন বাংলা তরজমায় দ্বিতীয় বিশিষ্টতাকে বিবেচনায় আনা হয়েছে, প্রথমটিকে আনা হয়নি। অথচ উভয় বিশিষ্টতাই সমান গুরুত্বপূর্ণ।

(গ) أفغير دين الله يبغون (তাহলো তারা কি আল্লাহর ধীন ছাড়া অন্য কিছুরই সন্ধান করছে) প্রায় সকলেই এরকম তরজমা করেছেন- তারা কি চায় আল্লাহর ধীন ছাড়া অন্য ধীন! আয়াতে دين শব্দটি একবার এসেছে, তরজমায় শব্দটিকে দুবার আনা সঙ্গত মনে হয় না।

কিতাবের তরজমায় দু'টি বিষয় লক্ষ্য করা হয়েছে।

(ক) إنكار همة الاستفهام এর উদ্দেশ্য কে ফুটিয়ে তোলা- এ জন্য বন্ধনীতে 'তাহলে' যোগ করা হয়েছে। এটি في এর তরজমা নয়, কারণ তা زائدة;

(খ) مفعول به এর অর্থবর্তিতার উদ্দেশ্যকে প্রকাশ করা। সে জন্য 'অন্য কিছুর'-এর সঙ্গে 'ই' যোগ করা হয়েছে।

(ঘ) এবং তার বংশধরদের উপর- এখানে ইঙ্গিত করা হয়েছে যে, الاسباب এর ال হচ্ছে إليه مضاف পরিবর্ত।

(ঙ) و الله لا يهدي القوم الظالمين (আর আল্লাহ তো হেদায়াত দান করেন না এ ধরনের যালিম সম্প্রদায়কে) তরজমায় 'এ ধরনের' শব্দটি যোগ করার কারণ হিসাবে থানবী (রহ)

বলেছেন, এখানে ال হচ্ছে বিশিষ্টতাজ্ঞাপক অর্থাৎ এখানে উপরোক্ত দোষে দুষ্টবিশেষ যালিমরা উদ্দেশ্য।

শায়খুলহিন্দ (রহ) এর তরজমায় ال কে جنس এর অর্থে গ্রহণ করা হয়েছে। দুই দৃষ্টিকোণ থেকে দু'টোই গ্রহণযোগ্য।

(চ) جزء এর উর্দু তরজমায় سزا এসেছে। এর অনুকরণে কোন কোন বাংলা তরজমায় 'সাজা' ব্যবহার করা হয়েছে। যারা প্রতিফল ব্যবহার করেছেন কিতাবে তাদের অনুসরণ করা হয়েছে

(ছ) (فیرেশতাদের এবং মানুষের সকলেরই) 'ফিরেশতাদের এবং সকল মানুষের' এ তরজমা ভুল, কারণ أجمعين হচ্ছে الملائكة و الناس উভয়ের তাকীদ।

(জ) لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون (হালকা করা হবে না তাদের থেকে আযাব এবং তাদেরকে মুহলতও দেয়া হবে না) আযাব, হালকা ও মুহলত, এ শব্দগুলোর মাঝে সমশ্রেণীতা রক্ষা করা হয়েছে। এভাবেও তরজমা হতে পারে- তাদের থেকে শাস্তি লঘু করা হবে না, এবং তাদেরকে অবকাশ দেয়া হবে না।

أسئلة :

- ১ - اشرح معنى بغى و ابتغى
- ২ - أعرب قوله تعالى : أ فغير دين الله يبغون .
- ৩ - أعرب كلمة ديننا .
- ৪ - اذكر مواضع إعراب كيف
- ৫ - أولئك هم الفاسقون এর তরজমা পর্যালোচনা করো
- ৬ - أ فغير دين الله يبغون তারা কি চায় আল্লাহর দীন ছাড়া অন্য কোন দীন- এ তরজমার ত্রুটি আলোচনা করো

(১০) إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تَقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ،

وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ * إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ

يَقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلَّةَ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى بِهِ، أُولَئِكَ لَهُمْ

عَذَابُ الْيَمِّ، وَ مَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ *

بیان اللغة

ازدادوا : ازدادَ مطاوع زَادَ شيئًا وَ زَادَ : كَثُرَ وَ تَمَا وَ زَادَ شيئًا : جعله يَزِيدُ، وَ زَادَ فلَانًا شيئًا : أعطاه إياه زيادةً .

ازدادَ : كَثُرَ

ملء : مِقْدَارُ مَا يَأْخُذُ الْإِنَاءَ الْمَمْلُوءُ، يُقَالُ : أَعْطَنِي مِلْأَ الْإِنَاءِ، أَيِ : أَعْطَنِي مِقْدَارَ مَا يَسَعُهُ هَذَا الْإِنَاءُ .

لَوْ افْتَدَى بِهِ : (أَيِ : لَوْ قَدَّمَ مِلْءَ الْأَرْضِ كَفْدِيَّةً) فِدَىً وَ فِدَاءً، مَعْنَاهُمَا حِفْظُ الْإِنْسَانِ عَنْ شَيْءٍ يَكْرَهُهُ بِبَدْلِ شَيْءٍ يُحِبُّهُ

فَدَاهُ (ض، فِدَى، فِدَاءً) اسْتَنْقَذَهُ بِمَالٍ أَوْ غَيْرِهِ فَخَلَّصَهُ مِمَّا كَانَ فِيهِ

মাল বা অন্য কিছুর বিনিময়ে তাকে উদ্ধার করলো ।

يُقَالُ : فِدَيْتُهُ بِمَالٍ وَ فِدَيْتُهُ بِنَفْسِي

وَ الْفِدْيَةُ وَ الْفِدَاءُ : مَا يُقَدَّمُ مِنْ مَالٍ وَ نَحْوِهِ لِتَخْلِيصِ أَحَدٍ، مَا يُقَدَّمُ لِلَّهِ جِزَاءً لِتَقْصِيرٍ فِي عِبَادَةٍ .

اِفْتَدَى : قَدَّمَ الْفِدْيَةَ عَنْ نَفْسِهِ

কোন কিছুকে মুক্তিপণরূপে দিলো

اِفْتَدَى بِشَيْءٍ

بیان الإعراب

كفرا : تَمَيِّزٌ مَحْوُلٌ عَنِ الْفَاعِلِ، أَيِ أَزْدَادَ كَفَرَهُمْ،

وَ أَوْلَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ الْوَائِي اسْتِثْنَائِيَّةٌ أَوْ عَاطِفَةٌ، وَ قَبْلُ هِيَ لِلْحَالِ، وَ

الْمَعْنَى : لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ مِنَ الذَّنْبِ فِي حَالِ أَنَّهُمْ ضَالُّونَ .

فَلَنْ يَقْبَلَ : الْفَاءُ رَابِطَةٌ، لِأَنَّ الْمَوْصُولَ فِيهِ رَائِحَةُ الشَّرْطِ، وَ إِنَّمَا دَخَلَتْ

الْفَاءُ هُنَا وَ لَمْ تَدْخُلْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ، لِأَنَّ الْفَاءَ

تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْجِزَاءَ ثَابِتٌ بِالْقَيْدِ السَّابِقِ، وَ هُنَا جَاءَ الْقَيْدُ بِقَوْلِهِ

تَعَالَى : وَ مَاتُوا وَ هُمُ كَفَرَاءُ، وَ لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْقَيْدَ هُنَا .

ذَهَبًا : تَمَيِّزٌ مِنْ نِسْبَةِ الْفِعْلِ وَ نَائِبُ الْفَاعِلِ

الترجمة

যারা (স্থায়ীভাবে) কুফুরি করেছে তাদের ঈমান গ্রহণের পর,

তারপর তাদের কুফুরি বেড়েই চলেছে, নিঃসন্দেহে কিছুতেই কবুল

করা হবে না তাদের (অন্যান্য) তাওবা। আর ওরাই হলো গোমরাহ।

যারা কুফুরি করেছে এবং কাফির অবস্থায় মরেছে, নিঃসন্দেহে কিছুতেই কবুল করা হবে না তাদের কারো কাছ থেকে যমীনভর সোনা, যদিও সে তা বিনিময়রূপে দিতে চায়। ওরা, তাদেরই জন্য রয়েছে যন্ত্রণাদায়ক আযাব। আর তাদের জন্য কোন সাহায্যকারীই থাকবে না।

ملحظات حول الترجمة

- (ক) (স্থায়ীভাবে) বন্ধনী দ্বারা এ কথা বোঝানো হয়েছে যে, কুফুরি বৃদ্ধি পাওয়ার অর্থ হলো মৃত্যু পর্যন্ত কুফুরির উপর স্থিরথাকা, এবং মৃত্যুর সময় কুফুরি থেকে তাওবা না করা।
- (খ) 'অন্যান্য' এই বন্ধনী দ্বারা বোঝানো হয়েছে যে, এখানে তাওবা দ্বারা উদ্দেশ্য হলো কুফুরির উপর বহাল থেকে সাধারণ গোনাহ থেকে তাওবা। সুতরাং পূর্ববর্তী আয়াতে যে তাওবা কবুল করার কথা বলা হয়েছে তার সাথে এর কোন বিরোধ থাকলো না। বলাবাহুল্য যে, এ বন্ধনী ছাড়া উদ্দেশ্য স্পষ্ট হয় না, তাই থানবী (রহ) এ বন্ধনী সংযোজন করেছেন।
- (গ) 'মরেছে' তাজ্বিল্য প্রকাশের জন্য এ শব্দ ব্যবহার করা হয়েছে।

أسئلة :

- ১ - ما معنى ملء.
- ২ - أعرب قوله كفراً
- ৩ - عرف "هم" في قوله : تعالى : أولئك هم الضالون
- ৪ - أعرب قوله : ذهباً
- ৫ - স্থায়ীভাবে - এ বন্ধনী দ্বারা কী বোঝানো হয়েছে ?
- ৬ - ماتوا এর তরজমা 'মরেছে' করার উদ্দেশ্যে কী ?

(١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا، وَدُّوا مَا عَنِتُمْ، قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ، وَمَا تَخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ، قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ * هَانَتْمْ أَوْلَاءُ تَحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ، وَإِذَا لِقَاكُمْ قَالُوا آمَنَّا، وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ، قُلْ مَوْتُوا بِغَيْظِكُمْ، إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ * إِنْ تَمَسَسَكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ، وَ إِنْ تَصِيبَكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا، وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرَّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا، إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ *

بیان اللغة

بطانة : جمعها بَطَائِنٌ، وهي ما يُبْطِنُ به الثوبُ، وهي خلاف الظَّهارة
কাপড়ের যে অংশ বা যে পাল্লা ভিতরের দিকে রাখা হয়, এর
বিপরীত হলো ظهارة

و تَسْتَعْمَلُ الْبَطَانَةُ لِلْمُصَدِّقِ الْحَمِيمِ الَّذِي يَكْشِفُ لَهُ الرَّجُلُ عَنْ
আসরِه
শব্দটিকে অন্তরঙ্গ বন্ধুর জন্য ধার করে ব্যবহার করা হয়
কাপড়ের ভিতর-পাল্লা দিলো।

أَبْطَنَ الثَّوْبُ وَبَطْنُهُ : قَرَّبَهُ وَكَشَفَ لَهُ عَنْ أَسْرَارِهِ

خَبَالٌ : فَسَادٌ وَهَلَاكٌ وَتُقْصَانٌ
অনিষ্ট, ক্ষতি, বরবাদি

خَبَلٌ فَلَانًا (ض، خَبَلًا) أَفْسَدَ عَقْلَهُ، يُقَالُ : خَبَلَهُ الْحُزْنُ وَالدَّهْرُ
ও الشَّيْطَانُ . خَبِلَ (س، خَبَلًا) فَسَدَ عَقْلُهُ وَجُنَّ .

لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا : أَي لَا يَدْعُونَ جُهْدًا لِحُلْبِ الْفَسَادِ لَكُمْ .

عَنِتُّم : عَنِتَ فُلَانٌ، (س، عَنَتَا) : وَقَعَ فِي مَشَقَّةٍ وَشِدَّةٍ

أَعْنَتَهُ : أَوْقَعَهُ فِي مَشَقَّةٍ وَشِدَّةٍ، قَالَ تَعَالَى : وَ لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَغْنَتْكُمْ

الْعَنَتُ : الْخَطَأُ، الْعِنَادُ

خلوا : (انظر إلى ۲/۱/۳)

عَضُوا : عَضَّهٖ وَ بِهِ وَ عَلَيْهِ (س، عضا) : أَمْسَكَه بِأَسْنَانِهِ

দাঁত দিয়ে তা কামড়ালো বা কামড়ে ধরলো ।

عَضَّ عَلَيْهِ : لَزِمَهُ وَ تَمَسَّكَ بِهِ تَا وَ فِي الْحَدِيثِ : عَلَيْكُمْ

بِسُنَّتِي وَ سُنَّةَ الْخُلَفَاءِ مِنْ بَعْدِي، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِزِ .

عَضَّ عَلَيْهِ يَدَهُ : نَدِمَ، وَ عَجَّبَ بِهِ عَنِ النَّدَمِ، لِأَنَّ النَّاسَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ

عِنْدَ النَّدَمِ .

ক্রোধ ও প্রচণ্ড অসন্তোষ

الغَيْظُ : الْغَضَبُ وَ السَّخَطُ

غَاظَهُ : (ض، غَيْظًا) وَ أَغَاظَهُ : أَغْضَبَهُ أَشَدَّ الْغَضَبِ

ক্রুদ্ধ হলো (এর অনুবর্তী)

اغْتَاطَ : مُطَاوَعٌ غَاظَهُ

تَمَسَّسَكُمْ : مَسَّ (س، مَسًّا) (انظر إلى ۷/۳/۳)

تَسَوَّاهُمْ : سَاءَ فُلَانًا (ن، سَوَّاءٌ، سَوَّاءٌ، مَسَاءَةٌ) : فَعَلَ بِهِ مَا يَكْرَهُهُ

তার সাথে মন্দ আচরণ করলো ।

سَاءَ شَيْءٌ : أَحْزَنُهُ، مَا سَرَّهُ سَاءَ شَيْءٌ : قُبُحٌ، سَاءَتْ سِيرَتُهُ

سَاءَ بِهِ ظَنًّا : لَمْ يَحْسُنْ فِيهِ ظَنُّهُ

তার সম্পর্কে মন্দ ধারণা করলো

أَسَاءَ الرَّجُلُ : أَتَى بِسَيِّئٍ، أَيِ : فَعَلَ فَعْلًا قَبِيحًا

كোন কিছুর অসদ্ব্যবহার করলো

أَسَاءَ الشَّيْءُ : لَمْ يَحْسُنْ عَمَلُهُ

তার প্রতি মন্দ আচরণ করলো

أَسَاءَ إِلَيْهِ (وَيْه) : عَامَلَهُ مَعَامَلَةً سَيِّئَةً

بيان الإعراب

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ : يَا أَدَاةَ نِدَاءٍ، وَ أَيُّ : مُنَادِيٌّ مُبْنِي عَلَى الضَّمِّ فِي مُحَلِّ

نَصْبٍ، وَ هَا حَرْفُ تَنْبِيهِ، الَّذِينَ : اسْمُ مُوصُولٍ مُبْنِي عَلَى الْفَتْحِ فِي

مُحَلِّ نَصْبٍ بَدَلُ مِنْ : أَيُّ .

بطانة : مَفْعُولٌ بِهِ، وَ مِنْ دُونِكُمْ يَتَعَلَّقُ بِنَعْتِ مَحْذُوفٍ لَ : بَطَانَةٌ، أَيِ :

مَعْدُودَةٌ مِنْ دُونِكُمْ، أَوْ يَتَعَلَّقُ بِ : تَتَخَذُوا .

الترجمة

হে ঐ লোকেরা যারা ঈমান এনেছো, 'রাজদার' বানিও না তোমরা তোমাদের আপনজন ছাড়া (কাউকে), তারা তো তোমাদের অনিষ্ট সাধনে কোন ক্রটি করে না। তোমাদের বিপন্ন হওয়াই তারা কামনা করে। (মাঝে মধ্যে) বিদ্বেষ প্রকাশ পেয়েই যায় তাদের মুখ থেকে। আর যে বিদ্বেষ লুকিয়ে রাখে তারা তাদের অন্তরে তা আরো গুরুতর। আমি তো বর্ণনা করে দিয়েছি তোমাদের জন্য নির্দেশনাবলী। যদি তোমরা বুদ্ধি রাখো (তাহলে তাদেরকে রাজদার বানিও না।)

দেখো, এই তোমরা তো ভালোবাসো তাদেরকে, কিন্তু তারা ভালোবাসে না তোমাদেরকে, অথচ তোমরা ঈমান রাখো সকল (আসমানি) কিতাবের প্রতি।

আর যখন দেখা করে তারা তোমাদের সাথে তখন বলে, আমরা ঈমান এনেছি, কিন্তু যখন তারা একান্ত হয় তখন তারা তোমাদের বিরুদ্ধে আঙ্গুল কামড়ায় আক্রোশবশত। আপনি বলুন, মরো তোমরা তোমাদের আক্রোশ নিয়ে, আল্লাহ তো পূর্ণ অবগত অন্তরের বিষয় সম্পর্কে।

যদি স্পর্শ করে তোমাদেরকে কোন কল্যাণ কষ্ট দেয় তা তাদেরকে, আর যদি পেয়ে বসে তোমাদেরকে কোন অকল্যাণ তাহলে তারা তাতে আনন্দিত হয়। তবে তোমরা যদি ছবর করো এবং তাকওয়া অবলম্বন করো তাহলে তাদের চক্রান্ত তোমাদের কিছুই ক্ষতি করতে পারবে না। (কারণ) আল্লাহ তো তাদের যাবতীয় কর্ম বেষ্টন করে আছেন।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) لا تتخذوا بطانة (তোমরা [কাউকে] রাজদার বানিও না) 'কাউকে' এটি মূলত لا تتخذوا এর উহ্য প্রথম মফউলের তরজমা।

'রাজদার' মানে এমন ব্যক্তি যাকে আপন ভেবে কথা বলা হয়, বাংলায় এর যথার্থ না পেয়ে উর্দু বা ফার্সি 'রাজদার' শব্দটিকে কিতাবের তরজমায় গ্রহণ করা হয়েছে, অন্যরা 'অন্তরঙ্গ বন্ধু' ব্যবহার করেছেন, যা بطانة -এর যথার্থ প্রতিশব্দ নয়।

(খ) **فد بدت البغضاء** (প্রকাশ পেয়েই যায়)- অর্থাৎ চেপে রাখতে চেয়েও পারে না, তাদের অজান্তেই মুখ ফসকে বের হয়ে যায়।

উভয় শায়খ তাদের তরজমায় এই ভাবটুকু তুলে এনেছেন কিন্তু বাংলা তরজমাগুলোতে তা উঠে আসেনি। তারা শুধু ‘প্রকাশ পায়’ লিখেছেন।

একটি তরজমায় আছে- তাদের মুখেই ফুটে বেরোয়’ এটিও সুসঙ্গত নয়।

‘বিদ্বেষ (তো) তাদের মুখ থেকে প্রকাশ পেয়েই গেছে’, এ তরজমাও হতে পারে। এখানে **ماضي** এর শব্দানুগ তরজমা করা হয়েছে।

(গ) **و ما تخفي صدورهم أكبر** (আর যে বিদ্বেষ তাদের অন্তর লুকিয়ে রাখে) এটি শব্দানুগ তরজমা। উভয় শায়খ এখানে ভাবতরজমা করেছেন। থানবী (রহ)-এর তরজমা- ‘আর যে পরিমাণ তাদের অন্তরে রয়েছে।

শায়খুলহিন্দ (রহ)-এর তরজমা- ‘আর যা কিছু লুকায়িত আছে তাদের মনে’।

কিতাবে **ما** এর স্থানীয় অর্থ উল্লেখ করে তরজমা করা হয়েছে।

‘আর যে বিদ্বেষ তারা তাদের অন্তরে লুকিয়ে রাখে’ এটি সরল তরজমা।

(ঘ) **و تؤمنون بالكتب كذ** (অথচ তোমরা সকল [আসমানী] কিতাবের প্রতি ঈমান রাখো) আয়াতের ভাবধারা অনুসরণ করে এখানে ‘হাল’ রূপে বাক্যটির তরজমা করা হয়েছে, কিন্তু আরবী ব্যাকরণ মতে এটি হাল নয়, কেননা **مضارع مثبت** হাল হলে তার শুরুতে **واو الحال** আসে না; কিন্তু বাংলায় **عطف** এর তরজমা করা হলে আয়াতের ভাবধারা রক্ষিত হয় না।

(ঙ) **عضوا عليكم الأنامل من الغيظ** (তারা তোমাদের বিরুদ্ধে আঙ্গুল কামড়ায় আক্রোশবশত) ‘তোমাদের বিরুদ্ধে’ হচ্ছে **عليكم** এর তরজমা। এর সম্পর্ক **الغيظ** এর সাথে নয়, বরং **عضوا** এর সঙ্গে, কিংবা **غاضبين** এর সঙ্গে। বাংলা তরজমাগুলোতে লেখা হয়েছে, তারা তোমাদের প্রতি আক্রোশবশতঃ আঙ্গুল কামড়ায়- এটি ব্যাকরণগত ত্রুটি।

উভয় শায়খের তরজমায় বিষয়টি বিবেচিত হয়েছে।

- (চ) 'আঙ্গুল' এখানে বাংলা বাগ্‌ধারা অনুসরণ করা হয়েছে, উভয় শায়খও উর্দু বাগ্‌ধারা অনুসরণ করেছেন। শব্দানুগ তরজমা হলো, আঙ্গুলের অগ্রভাগ।
- (ছ) 'إِنْ تَسَسَّسْتُمْ حَسَنَةً تَسْؤُهُمْ' 'যদি স্পর্শ করে তোমাদেরকে কোন কল্যাণ কষ্ট দেয় তা তাদেরকে' বিকল্প তরজমা- তোমাদের ভালো কিছু হলে তাদের কষ্ট হয় আর তোমাদের মন্দ কিছু হলে তাতে তারা আনন্দিত হয়।
- (জ) (কারণ) এ দ্বারা ইঙ্গিত করা হয়েছে যে, পরবর্তী বাক্যটি হেতুবাচক।

أسئلة :

- ১ - اذكر معنى البطانة .
- ২ - أعرب قوله : لا يألونكم خبالاً .
- ৩ - بم يتعلق قوله : من أفواههم ؟
- ৪ - بم يتعلق قوله : بغيظكم ؟
- ৫ - بطانة এর তরজমা আলোচনা করো
- ৬ - بدت البغضاء من أفواههم এর তরজমা পর্যালোচনা করো

(২) هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَ مَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ * وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَ أَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ * إِنْ يَمَسُّكُمْ كَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ كَرْحٌ مِّثْلُهُ، وَ تِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ، وَ لِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ يَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ، وَ اللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ * وَ لِيَمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ يَمْحَقَ الْكُفْرِينَ * أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَ لَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَ يَعْلَمِ الصَّابِرِينَ * وَ لَقَدْ كُنْتُمْ تَمْنُونَ الْوَيْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ، فَقَدْ رَاسَتْكُمْ وَ أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ * وَ مَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ، قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ، أَفَآئِنِ مَاتَ أَوْ قُتِلَ

انقلبتم على أعقابكم، و من يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ
 الله شيئاً، و سَيَجْزِي الله الشُّكْرِينَ * و ما كان لِنَفْسٍ أَنْ
 تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ الله كِتَابًا مُؤَجَّلًا، و مَنْ يَرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ
 مِنْهَا، و مَنْ يَرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا، و سَنَجْزِي
 الشُّكْرِينَ *

بيان اللغة

بيان : البَيَان، الكَشْفُ عن الشيء . و بِسْمِيَّ مَا بَيَّنَّ بِهِ بَيَانًا . و
 سُمِّيَ الْكَلَامُ بَيَانًا، لِأَنَّهُ يَكْشِفُ عَنِ الْمَعْنَى الْمَقْصُودِ إِظْهَارَهُ . و
 سُمِيَ مَا مُشْرَحَ بِهِ الْمُجْمَلُ وَ الْمُبْهَمُ بَيَانًا .
 لَا تَهْنُوا : (لَا تَضَعُفُوا) وَ هُنَّ (يَهِنٌ وَ هُنَّ ضَعْفٌ .
 الْوَهْنُ ضَعْفٌ مِنْ حَيْثُ الْخَلْقُ وَ الْخَلْقُ
 رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي، هَذَا ضَعْفٌ مِنْ حَيْثُ الْخَلْقُ
 وَ الْوَهْنُ فِي الْآيَةِ الَّتِي نَحْنُ فِيهَا هُوَ ضَعْفٌ مِنْ حَيْثُ الْخَلْقِ
 أَوْهَنَهُ : أَضْعَفَهُ

قَرَحٌ وَ قَرَحٌ : الْجَرَحُ، قَرَحَهُ (قَرَحًا، ف) جَرَحَهُ
 تَدَاوَلُهَا بَيْنَ النَّاسِ : أَيِ نَجَعَلُهَا مَرَّةً لِهَوْلَاءَ وَ مَرَّةً عَلَى هَوْلَاءَ
 تَدَاوَلُ الْقَوْمَ الْأَمْرَ : أَخَذَهُ مَرَّةً هَوْلَاءَ وَ مَرَّةً هَوْلَاءَ

লোকেরা

বিষয়টিকে পালাক্রমে গ্রহণ করলো।

دَاوَلَ الْأَمْرَ بَيْنَهُمْ : جَعَلَهُ تَارَةً لِهَوْلَاءَ وَ تَارَةً لِهَوْلَاءَ
 لِيُنْقَبِهُمُ : لِيُنْقَبِهُمُ (عَنِ الذُّنُوبِ)، وَ أَصْلُ الْمُخْصِ تَخْلِصٌ
 الشَّيْءِ مِمَّا فِيهِ مِنْ عَيْبٍ .
 مَحَقَّ الشَّيْءَ (ف، مَحَقًّا) : نَقَضَهُ أَوْ أَهْلَكَهُ وَ أَبَادَهُ

بيان الإعجاب

هذا بيان للناس : ها حرف تنبيه، و ذا اسم إشارة، في محل رفع مبتدأ و
 بَيَانٌ خَبْرُهُ، و للناس متعلق بـ : بَيَانٌ، إِنْ كَانَ مُصَدَّرًا، وَ بَنَعَتْ

محذوف، إن كان المراد منه ما يبين به، أي : نافع للناس .
 للمتقين متعلق بـ : موعظة، إن كان مصدرًا، و بنعت محذوف، إن أريد به ما
 يوعظ به، أي : نافعة .

لا تهنوا : و أصله لا توهنوا، فحذفت الواو لوقوعها بين ياءٍ و كسرةٍ .
 كنتم مؤمنين : شرط، و جوابه محذوف دل عليه السابق، أي : فلا تهنوا
 يمسكم : شرط و جوابه محذوف، أي فتأسوا، و من زعم أن جواب الشرط هو
 فقد مس ... فقد أخطأ، لأن الماضي معني لا يكون جواباً،
 والشرطية إنما تكون في المستقبل .

و تلك الأيام : اسم الإشارة مبتدأ، و الأيام بدل منه، و الجملة خبره .
 و إن شئت قلت : الأيام خبر المبتدأ، و الجملة حال من معنى اسم
 الإشارة، أي تشير إلى الأيام حالة كونها مداوكة .
 و ليعلم : الواو زائدة، و المصدر المؤول في محل جر باللام، و هو متعلق بـ :
 نداول .

و يتخذ : معطوف على : يعلم، و منكم يتعلق بـ : يتخذ أو بحال محذوفة
 متقدمة، كانت في الأصل صفة لـ : شهداء . و اعترضت الجملة :
 و الله لا يحب الظلمين، بين العلل .

و ليمحص : هذا معطوف على : ليعلم، و أعيد اللام لاعتراض الجملة
 و لما يعلم : ألواو حالية . و لما حرف جازم للمضارع .

و يعلم : مضارع منصوب بعد واو المعية بـ : أن
 تمنون : أصله تمننون، فحذفت إحدى التاءين للتخفيف
 رأيتموه : هذه الواو لإشباع الضمة
 تنظرون، أي : سبب الموت

ما محمد إلا رسول : إلا أداة حصر بين المبتدأ و الخبر
 ما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله : المصدر المؤول في محل رفع اسم كان،
 و لنفس متعلق بخبر كان المحذوف و إلا أداة حصر، و بإذن الله حال
 بمعنى : إلا مأذوناً لها، أو متعلق بحال محذوفة، أي : إلا متلبسة
 بإذن الله .

کتاباً مؤجلاً : هذا مصدر منصوب على أنه مفعول مطلق، أي : كتب ذلك کتاباً مؤجلاً (أي : مؤقَّتاً لا يتقدم و لا يتأخر).

الترجمة

এটি (কোরআন) হলো বিশদ বিবরণ (সাধারণভাবে) সমস্ত মানুষের জন্য এবং হেদায়াত ও উপদেশ (বিশেষভাবে) মুত্তাকীদের জন্য।

আর তোমরা (জিহাদের ক্ষেত্রে) হীনবল হয়ে না এবং (সাময়িক পরাজয় বা হতাহতের জন্য) দুঃখিত হয়ে না, আর তোমরাই হবে বিজয়ী, যদি তোমরা মুমিন হও।

যদি পেয়ে থাকে তোমাদেরকে কোন জখম (তাহলে সান্ত্বনা গ্রহণ করো) কারণ অবশ্যই পেয়েছে (শত্রু) কাওমকেও ঐ জখমের মত জখম। আর ঐ দিনগুলোকে আমি অদলবদল করে থাকি মানুষের মাঝে, যাতে আল্লাহ (প্রকাশ্যভাবে) জেনে নেন ঐ লোকদেরকে যারা ঈমান এনেছে তোমাদের মধ্য হতে এবং যেন তিনি গ্রহণ করেন তোমাদের মধ্য হতে কিছু শহীদ— আর আল্লাহ পছন্দ করেন না যালিমদেরকে— এবং যেন আল্লাহ পবিত্র করেন তাদেরকে যারা ঈমান এনেছে এবং যেন তিনি বরবাদ করে দেন কাফিরদেরকে।

আচ্ছা, তোমরা কি মনে করো যে, তোমরা চলে যাবে জান্নাতে, অথচ এখনো আল্লাহ 'প্রকাশ করেন নি' তাদেরকে যারা তোমাদের মধ্য হতে জিহাদ করেছে, এবং তাদেরকেও প্রকাশ করেন নি যারা ধৈর্যশীল।

আর তোমরা তো অবশ্যই মৃত্যুর আকাঙ্ক্ষা করতে, মৃত্যুর সম্মুখীন হওয়ার পূর্বে। তো অবশ্যই তোমরা তা দেখে নিয়েছো, তোমাদের চোখ খোলা অবস্থায়।

মুহাম্মদ তো রাসূল ছাড়া অন্য কিছু নন। বিগত হয়েছেন তাঁর পূর্বে রাসূলগণ। সুতরাং তিনি যদি মৃত্যুবরণ করেন, কিংবা নিহত হন তাহলে কি ফিরে যাবে তোমরা উল্টো পায়ে?

আর যে ফিরে যায় উল্টো পায়ে সে আল্লাহর কিছুতেই কোন ক্ষতি করতে পারবে না। আর অবশ্যই প্রতিদান দেবেন আল্লাহ শোকর গুজারদেরকে।

কোন নফস-এর মৃত্যু ঘটা সম্ভব নয়, আল্লাহর ফায়ছালা ছাড়া, (তা লেখা হয়েছে আল্লাহর পক্ষ হতে) মেয়াদ-নির্ভর কিতাবে।

আর যে ব্যক্তি চায় দুনিয়ার ফলাফল দেবো আমি তাকে তা থেকে,

আর যে চায় আখেরাতের ফলাফল দান করবো আমি তাকে তা থেকে। আর অবশ্যই প্রতিফল দান করবো আমি শোকর আদায়কারীদেরকে।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) هذا بيان للناس (এটি [কোরআন] হলো বিশদ বিবরণ সমস্ত মানুষের জন্য) এখানে هذا এর المشار إليه স্পষ্ট করার জন্য (কোরআন) এই বন্ধনী আনা হয়েছে। কোন কোন বাংলা তরজমায় الناس এর তরজমা করা হয়েছে, মানবসম্প্রদায়/জাতি। কিন্তু এখানে الناس দ্বারা সম্প্রদায় ও জাতিগত দিকটি উদ্দেশ্য নয়, উদ্দেশ্য হলো عموم الأفراد শায়খায়নের তরজমায়ও সেটি বিবেচনা করা হয়েছে।

(খ) فقد مس القوم قرح مثله (শত্রু) কাওমকেও ঐ জখমের মত জখম বন্ধনী দ্বারা এ দিকে ইঙ্গিত করা হয়েছে যে, القوم এর ال হচ্ছে للعهد الخارجي 'যদি তোমাদের কোন যখম লেগে থাকে' এ তরজমা শব্দানুগ নয়, তবে কাছাকাছি।

'যদি তোমরা আহত হয়ে থাকে তাহলে তারাও তো আহত হয়েছে'— এ তরজমা সুন্দর, তবে মূল থেকে দূরবর্তী। শব্দানুগ তরজমা হলো— 'যদি তোমাদেরকে স্পর্শ করে কোন ক্ষত তাহলে (শত্রু) সম্প্রদায়কেও তো স্পর্শ করেছে অনুরূপ ক্ষত'।

(গ) ليتخذ و ليعلم (যেন জেনে নেন এবং যেন গ্রহণ করেন) এর বাংলা তরজমাগুলোতে আছে 'যেন জানতে পারেন, এবং যেন গ্রহণ করতে পারেন' এখানে 'পারা' শব্দের প্রয়োগ শোভনীয় মনে হয় না; শায়খায়ন তা করেন নি।

একটি বাংলা তরজমায় شهداء এর তরজমা করা হয়েছে, 'কিছু সাক্ষী' অথচ আলোচ্য আয়াতের যুদ্ধপ্রসঙ্গ থেকেও 'শহীদ' অর্থ বোঝা যায়।

(ঘ) أم حسبت (আচ্ছা, তোমরা কি মনে করো) 'আচ্ছা' শব্দটি হচ্ছে المنقطعة أم এর তরজমা, যা بل এর সমার্থক। থানবী (রহ) এর তরজমা করেছেন, "هان" শব্দ দ্বারা। তারপর তিনি ব্যাখ্যা দিয়ে বলেছেন, এই أم হচ্ছে, বক্তব্য থেকে বক্তব্যান্তরে

গমনের অব্যয়। আমাদের উর্দু ভাষায় এর প্রতিশব্দ হচ্ছে هان কোন বাংলা তরজমায়, এমনকি শায়খুলহিন্দ (রহ)-এরও তরজমায় এ বিষয়টি বিবেচনায় আসেনি।

বাংলায় বক্তব্যান্তরে গমনের অব্যয় হলো, 'আচ্ছা'

- (ঙ) و لما يعلم (অথচ এখনো আল্লাহ প্রকাশ করেন নি) অর্থাৎ আল্লাহর ইলমের মধ্যে যা রয়েছে ঘটনার মাধ্যমে সেটা মানুষের মাঝে প্রকাশ করেন নি।

থানবী (রহ) লিখেছেন, 'জানেন নি' কথাটা সর্বসাধারণের জন্য বিভ্রান্তিকর, তাই সেটা এড়িয়ে 'এখনো দেখেনই নি' (ديكهاهي نهين) তরজমা করেছি।

একই কারণে সেটাকেও এড়িয়ে কিতাবে 'প্রকাশ করেন নি' তরজমা করা হয়েছে।

- (চ) 'এবং তাদেরকেও প্রকাশ করেন নি'- এখানে দু'টি কথা, (ক) আয়াতে علم শব্দটি দুবার এসেছে, শায়খায়ন তাদের তরজমায় তা বিবেচনা করেছেন। বাংলা তরজমাগুলোতে তা বিবেচনা করা হয়নি। যেমন, 'তোমরা কি মনে করো যে, তোমরা জান্নাতে প্রবেশ করবে যতক্ষণ না আল্লাহ জানেন তোমাদের মধ্যে কে জিহাদ করেছে ও কে ধৈর্য ধরেছে'।

(খ) و اعلم এখানে ব্যাকরণগতভাবে বা অব্যয়টি للمعية কিন্তু ভাষাগত সীমাবদ্ধতার কারণে উর্দু ও বাংলা তরজমায় عطف এর তারকীব অনুসরণ করা হয়েছে।

و أنتم تنظرون (তোমাদের চোখ খোলা অবস্থায়) এটি ভাবতরজমা, অবশ্যই তোমরা তা দেখে নিয়েছো তাকিয়ে তাকিয়ে, এটি মূলানুগ তরজমা, তবে এখানে জুমলা হালকে মুফরাদ হালে রূপান্তরিত করা হয়েছে।

- (চ) انقلبتم على أعقابكم (ফিরে যাবে তোমরা উল্টো পায়ে) এর তরজমা কেউ কেউ করেছেন, 'পৃষ্ঠপ্রদর্শন করবে/পশ্চাদ-পসরণ করবে/পিঠ ফিরিয়ে পিছু হটবে। এসব তরজমা মেনে নেয়া যায়, তবে কিতাবের তরজমাটি মূলানুগ। এ তরজমা করা হয়েছে শায়খুলহিন্দ (রহ) এর অনুসরণে।

أسئلة :

১ - اشرح كلمة البيان

২ - عین جواب الشرط في قوله تعالى : إن يمسكم قرح

- ٣ - ما إعراب "منكم" في قوله تعالى : الذين جاهدوا منكم
 ٤ - أعرب قوله تعالى : فلن يضرَّ الله شيئاً
 ٥ - এর তরজমা পর্যালোচনা করো : هذا بيان للناس
 ٦ - এর তরজমা পর্যালোচনা করো : ولما يعلم

(٣) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُم عَلَى
 أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خُسْرِينَ * بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ ، وَهُوَ خَيْرُ
 النَّصِيرِينَ * سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا
 بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا ، وَمَا بِهِمُ النَّارُ ، وَبِئْسَ مَثْوًى
 الظَّالِمِينَ * وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِأِذْنِهِ ، حَتَّى
 إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرْكُم مَا
 تُحِبُّونَ ، مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ، ثُمَّ
 صَرَّفَكُم عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ ، وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ ، وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ *

بيان اللغة

مولئى : انظر (٧/٣/٣) فتنقلبوا : انظر (١/٢/٣)
 الرعب : الخوف والفرع ، قال تعالى : فَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ ، أي : ألقى
 سلطان : السلطان ، التسلط والغلبة والقوة آধিপত্য, শক্তি, ক্ষমতা
 قالى تعالى : ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ،
 إنما سلطانه على الذين يتولونه
 ويستعمل في صاحب السلطان ، أي : الملك والوالي والحاكم .
 وسمى الحجة سلطانا ، قال تعالى : الذين يجادلون في آيات الله بغير
 سلطان مبين *

مشوى : المكان الذين يكون مقر الإنسان وماواه .
 ثوى بالمكان (ض، ثوى) أقام فيه

تَحْسُنُوهُمْ : (تَقْتُلُونَهُمْ) وَأَصِلَ الْحَسَّ الضَّرْبَ عَلَى مَكَانِ الْحَسِّ، وَ الضَّرْبَ عَلَى مَكَانِ الْحَسِّ قَدْ يُؤَدِّي إِلَى الْقَتْلِ، فَعَبَّرَ بِهِ عَنِ الْقَتْلِ، وَقِيلَ : حَسَسْتُهُ، أَي قَتَلْتَهُ (نَ، حَسًّا) حَسَّ الشَّيْءُ : اسْتَأْصَلَهُ .

فشلتم : الفشل ضعفٌ مع جُبْنٍ
 فشل (س، فَشَلًا) ضَعُفَ وَجُبْنٌ، قَالَ تَعَالَى : وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ

فشل عن الأمر : انصرف عنه ضعفاً وجُبْنًا - مضعول له
 فشل في الأمر : أَخْفَقَ، أَي : لَمْ يَنْجَحْ

ব্যর্থ হলো

بيان الإعراب

فتنقلبوا خاسرين : الجملة معطوفة على جواب الشرط
 بما أشرَكُوا : ما حرف المصدر، والمصدر المؤول في محل جر بالباء متعلق بـ :
 نلقي، والباء سببية، أي : بسبب إشراكهم بالله ما لم يُنْزَلْ بِهِ
 سلطاناً . و ما اسم موصول، والجملة صلته، أو هو نكرة موصوفة، و
 الجملة في محل نصب نعت لها، أي : شيئاً لم ينزل به سلطاناً .

ولقد صدقكم الله وعده : اللام داخلية على جواب قسم محذوف .
 وعده منصوب بنزع الخافض، لأنَّ صَدَقَ يتعدى لِاثْنَيْنِ، أَحَدُهُمَا
 بنفسه والآخر بحرف الجر، أي : بِوَعْدِهِ، وَقِيلَ : وَوَعْدَهُ مفعول به
 ثانٍ منصوب .

إذا : ظرف للزمن الماضي مبني على السكون، في محل نصب على
 الظرفية، متعلق بـ : صدق، و جملة تحسونهم في محل جر بإضافة
 الظرف إليها، أي : حِينَ حَسَّكُمْ إِيَّاهُمْ .

حتى إذا فشلتم : حتى حرف غاية و جر بمعنى إلى، وهو متعلق بـ :
 تحسون، أي : تَقْتُلُونَهُمْ إِلَى حِينَ فَشَلِكُمْ، وَ عُلِّقَ الزَّمْخَشَرِيُّ بِـ :
 صَدَقَكُمْ، أَي : صَدَقَكُمْ اللَّهُ وَعْدَهُ إِلَى حِينَ فَشَلِكُمْ، وَ هُوَ أَيْضًا
 صحيح . و إذا في هذا الإعراب اسم ظرف مجرد من معنى الشرط

و يجوز أن تكون حتى ابتدائية، و إذا في هذا الإعراب اسم ظرف و

شرط، يتعلق بجوابه، و جواب إذا محذوف، أي : منعكم نصره فانهممتم .

و هذا في غزوة أحد، انتصروا ثم قُشِلوا و تنازَعوا في أمر المُقام في الجبل فانهمزوا .

من بعد ما أراكم ما تحبون : أي النصر والغلبة على العدو، و ما الأولي مصدرية، و الثانية موصولة، و ما تحبون مفعول به ثان ل : أرى

ثم صرفكم عنهم : الجملة معطوفة على جواب إذا المحذوف، أي منعكم نصره ثم صرفكم عنهم .

ليبتليكم : اللام للتعليل، أي : ردكم عنهم ليمتحن صبركم و ثباتكم .

الترجمة

হে ঐ লোকেরা যারা ঈমান এনেছো, যদি আনুগত্য করো তোমরা তাদের, যারা কুফুরি করেছে তাহলে ফিরিয়ে দেবে তারা তোমাদেরকে (তোমাদের গোড়ালির উপর অর্থাৎ) পিছনের দিকে (অর্থাৎ পূর্বের কুফুরির দিকে), অনন্তর ফিরে যাবে তোমরা ক্ষতিগ্রস্ত অবস্থায়।^১ বরং আল্লাহই তোমাদের অভিভাবক, আর তিনি সর্বোত্তম সাহায্যকারী।

এখন আমি, ভীতি প্রক্ষেপণ করবো তাদের অন্তরে যারা কুফুরি করেছে, তারা আল্লাহর সঙ্গে শরীক করার কারণে এমন বস্তুকে, যার স্বপক্ষে তিনি অবতীর্ণ করেন নি কোন প্রমাণ। আর তাদের ঠিকানা (হলো) জাহান্নাম, আর অবিচারকারীদের বাসস্থান (জাহান্নাম) কত না মন্দ!

আর অবশ্যই আল্লাহ তোমাদেরকে সত্য করে দেখিয়েছেন তাঁর ওয়াদা, যখন 'সমূলে নিপাত' করছিল তোমরা তাদেরকে তাঁর আদেশে; এমন কি যখন তোমরা (নিজেরাই) সাহস হারালে এবং পরস্পর বিভেদ করলে (পাহাড়ে অবস্থানের) আদেশ সম্পর্কে এবং তোমরা (রাসূলের কথা) অমান্য করলে যা তোমরা ভালোবাসো তা তিনি তোমাদেরকে দেখানোর পর (তখন তিনি তোমাদেরকে সাহায্য করা বন্ধ করলেন, আর তোমরা পরাজিত হলে।)

১. অর্থাৎ ক্ষতিগ্রস্ত ও বরবাদ হয়ে যাবে।

তোমাদের মধ্য হতে কতিপয় ছিলো এমন যারা চাচ্ছিলো দুনিয়া, আর তোমাদের মধ্য হতে কতিপয় ছিলো এমন যারা চাচ্ছিলো আখেরাত, তারপর তিনি সরিয়ে দিলেন তোমাদেরকে তাদের থেকে, যেন পরীক্ষা করেন তিনি তোমাদেরকে, তবে অবশ্যই তিনি তোমাদেরকে মাফ করে দিয়েছেন। আর আল্লাহ তো মুমিনদের প্রতি খুবই অনুগ্রহশীল।

ملاحظات حول الترجمة

- (ক) 'তোমাদের গোড়ালির উপর' - **على أعقابكم** বন্ধনীর মাঝে শাদিক তরজমা করা হয়েছে, আরবী বাগ্‌ধারায় এর অর্থ হলো উল্টো দিকে এবং পিছনের দিকে এবং আগের অবস্থায় ফিরিয়ে দেয়া, ভাব অর্থটি বন্ধনীর বাইরে রাখা হয়েছে। তারপর আয়াতের উদ্দিষ্ট অর্থটি দ্বিতীয় বন্ধনীর মাঝে দেয়া হয়েছে।
- (খ) **هو خير النصيرين** এর তরজমা শায়খুলহিন্দ (রহ) করেছেন 'এবং তার সাহায্য সব থেকে উত্তম' এটি মূল থেকে দূরবর্তী, পক্ষান্তরে থানবী (রহ) লিখেছেন, 'তিনি সব থেকে উত্তম সাহায্যকারী', এটি মূলের নিকটবর্তী। আমরা যেহেতু বিনা প্রয়োজনে মূল থেকে সরার পক্ষপাতী নই সেহেতু কিতাবে দ্বিতীয় তরজমাটি অনুসরণ করা হয়েছে।
- (গ) **نكرة ما** 'শরীক করার কারণে এমন বস্তুকে' **بما أشركوا** ধরে এ তরজমা করা হয়েছে।
- (ঘ) **أوى** অর্থ যে স্থানে অশ্রয়ের জন্য মানুষ গমন করে, এ জন্য 'ঠিকানা' তরজমা করা হয়েছে। পক্ষান্তরে **مَثْوًى** অর্থ যেখানে মানুষ অবস্থান ও বাস করে, তাই 'বাসস্থান' তরজমা করা হয়েছে। থানবী (রহ) উভয় শব্দের এই অর্থগত পার্থক্য বর্ণনা করা সত্ত্বেও উভয় শব্দের অভিন্ন তরজমা করেছেন, অর্থাৎ স্থান বা জায়গা। আর শায়খুলহিন্দ (রহ) তরজমা করেছেন ঠিকানা।
- কিতাবের তরজমায় উভয় শব্দের অর্থগত পার্থক্য বিবেচনা করা হয়েছে।
- (ঙ) **إذ تحسونهم** 'যখন তোমরা তাদেরকে সমূলে নিপাত করছিলে' - **حس** শব্দটিতে নির্মূল করার ভাব রয়েছে, তাই 'হত্যা করছিলে' এর পরিবর্তে এ তরজমা করা হয়েছে।

أسئلة :

- ١ - اشرح كلمة سلطان .
- ٢ - أعرب قوله : ما لم ينزل به سلطانا .
- ٣ - أعرب قوله : إذ تحسونهم باذنه .
- ٤ - متى يكون إذا اسم ظرف مجردا من معنى الشرط في قوله تعالى : حتى إذا فشلتم ؟

(٤) إذ تُصْعِدُونَ و لا تُلْوَكَ عَلَى أَحَدٍ و الرسول يدعوكم في أُولَئِكَ فَنَأْتِيَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ و لا مَا أَصَابَكُمْ، و الله خبير بما تعملون * ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنةً نَعَّاسًا بِغَشْيِ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ و طَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ، يقولون هل لنا من الأمر من شيء، قل إن الأمر كله لله، يخفون في أنفسهم ما لا يمدون لك، يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قُتِلْنَا ههنا، قل لو كنتم في يوتكم لبرز الذين كُتِبَ عليهم القتلُ إلى مَضَاجِعِهِمْ، و لينبئني الله ما في صدوركم و ليُمخِّصَ ما في قلوبكم، و الله عليم بذات الصدور *

بيان اللغة

تُصْعِدُونَ : (تَذْهَبُونَ فِي الْأَرْضِ بَعِيدًا) قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ : الصُّعُودُ الذَّهَابُ فِي الْمَكَانِ الْعَالِي، و الإِصْعَادُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَّةِ .
لا تُلْوَكَ عَلَى أَحَدٍ : لا تَلْتَفِتُونَ إِلَى أَحَدٍ، كَمَا يَفْعَلُ الْمُنْهَزِمُ، و أَصْلُهُ مِنْ لَوِيَ الْعُنُقَ (لَوِيَ يَلْوِي، كَيْثًا) ঘাড় ফেরানো
أَتَابَكُمْ : جَازَاكُمْ، و أَصْلُ الثَّوْبِ رَجُوعُ الشَّيْءِ إِلَى حَالَتِهِ الْأُولَى الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا، يُقَالُ : ثَابَ فُلَانٌ إِلَى دَارِهِ، و ثَابَ إِلَى اللَّهِ (ن، ثَوْبًا، ثَوْبَانًا)

أثابه (إثابة) : أعاده، رجعهُ . كافأه و جازاه
و الإثابة تستعمل في المحبوب، قال تعالى : فأثابهم الله بما قالوا
جَنَّتْ تجري من تحتها الأنهُرُ .

و استعمل في المكروه قليلا، كما في هذه الآية
و الثواب جزاء العمل الذي يرجع إلى الإنسان، يستعمل في الخير و
الشر، و الأكَثَرُ في الخير . قال تعالى : ثواباً من عند الله، و الله
عنده حُسْنُ الثواب، و قال تعالى : فأثابهم الله ثواب الدنيا
و الآخرة، و الْمُثَوِّبَةُ : الثواب معنًى و استعمالاً . حسن ثواب

غما : أصل الغم سَتَرُ الشيء، و سمي السحاب غماماً لكونه ساتراً لضوء
الشمس، و الغَمُّ و الغَمَّةُ : الكرب و الكَرْبَةُ، মুছিবত, পেরেশানি
لأن الغم يستتر سرور القلب، و غَمُّهُ (ن، غَمًّا) : حَزَنَهُ

أمنة : أصل الأمن طمأنينة النفس و زوال الخوف . স্বস্তি, ভয় থেকে স্বস্তি
أمن (س، أَمَنَّا، أَمَانًا، أَمَانَةً، أَمْنًا، أَمْنَةً) اِطْمَأَنَّ و لم يَخَفْ، أو
আশ্বস্ত হলো, স্বস্তি লাভ করলো
زَال خَوْفُهُ

أَمِنَ الشرُّ أو مِنَ الشرِّ : سلم منه অনিষ্ট বা মন্দ থেকে নিরাপদ হল
أَمِنَ فُلَانًا على شيءٍ : وَثِقَ به و اطمأن إليه বিশ্বস্তির কোন বিষয়ে
সাথে তার প্রতি আস্থা স্থাপন করলো ।

أَمِنَ فُلَانًا على شيءٍ، جعله أميناً عليه তাকে কোন কিছুর
তত্ত্বাবধায়ক বানালো

نعاساً : النعاس، النوم القليل লঘু নিদ্রা তন্দ্রা
يَغْشَى : غَشِيَهُ الأمرُ : غطاه و سَتَرَهُ و استولى عليه (س، غَشِيًا)
বিষয়টি তাকে আচ্ছন্ন করলো, ঢেকে ফেললো ।

يقال : غشبه النعاس، غشبه العذاب، غشبه الموت
أَهَمَّتْهُمْ : أَقْلَقَتْهُمْ و احزنتهم আত্মচিন্তা উৎকণ্ঠি/ব্যতিব্যস্ত করলো
أهم الأمر فُلَانًا : أَقْلَقَهُ، أثارَ اهْتِمَامَهُ উৎকণ্ঠিত করলো,
চিন্তিত করলো, ভাবালো, মনোযোগ আকর্ষণ করলো ।

هَمَّ بِالْأَمْرِ (ن، هَمًّا) : عَزَمَ على القيام به و لم يفعلهُ

مَضَاجِعُ : (ح) مَضَجَّعٌ ، (مَوْضِعُ الضُّجُوعِ ، أي مَوْضِعُ وَضْعِ الجَنْبِ) وَ يَسْتَعْمَلُ فِي
 مکان النوم و الموت و الدفن
 শয্যা গ্রহণের বা শয়নের স্থান
 ضَجَّعَ (ف) ضَجَّعًا ، ضَجُوعًا : وَضَعَ جَنْبَهُ عَلَى الْأَرْضِ أَوْ نَحْوَهَا
 اضطجع : ضجع

بيان الإعراب

إِذْ تَصْعَدُونَ : الظرف يتعلق بـ : عفا في الآية السابقة ، أو هو مفعول به
 لفعل محذوف ، أي : اذكروا ، و الجملة في محل جر بالإضافة .
 و لا تلون عطف على : تصعدون ، أو الواو حالية ، و الجملة في محل
 نصب على الحال .

و الرسول يدعوكم : الجملة حال من فاعل تصعدون ، و في أخراكم يتعلق
 بمحذوف حال من فاعل يدعو ، أي : قائما في أخراكم .

غما : مفعول به ثانٍ لـ : أثابكم . و بغم يتعلق بصفة محذوفة ، أي غما
 متصلا أو متلبسا بغم ، أي : غمومًا مُتَعَاقِبَةً ، أو يتعلق بـ :
 أثابكم ، و البناء للسببية ، أي : جازاكم على صنيعكم غمًا بسببِ
 غمكم للرسول .

لكي لا تحزنوا على ما فاتكم : اللام لام التعليل و الجر ، و لا نافية لا عمل لها
 في الإعراب ،

و الموصول في محل جر بـ : على ، و هو متعلق بـ : تحزنوا ، و
 المصدر المؤول في محل جر باللام ، متعلق بـ : عفا .

و لا ما أصابكم : معطوفة على الموصول السابق ، و لا زائدة لتأكيد النفي .
 ثم أنزل عليكم : ثم حرف عطف للترتيب مع التراخي ، و الفاء للترتيب بلا
 تراخ ، و الواو للجمع فقط ، بلا اعتبار للترتيب ، و الجملة معطوفة
 على أثابكم ، و من بعد الغم متعلق ثانٍ بـ : أنزل .
 و نعاسًا بدل من أمانة ، و هو بدل اشتمال ، لأن كلاً منهما يشتمل
 على الآخر .

و لا بد في بدل الاشتمال من عائِدٍ يعود على المبذل منه ، و هو هنا
 محذوف ، أي : نعاسًا (موجودًا) فيها ، أي : في الأمانة .

و طائفة قد اهتمهم أنفسهم : الواو حالية، و طائفة مبتدأ، و جاز الابتداء بالنكرة لوصفها بمحذوفٍ دل عليه القرينة السابقة، و هي منكم، و أصل العبارة : و طائفة معدودة من غيركم .

أو جاز الابتداء بالنكرة لواو الحال و الجملة بعدها هي الخبر .
يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية : الجملة حال من مفعول أهتمهم، أو هذه الجملة هي الخبر، و جملة قد أهتمهم أنفسهم صفة ل : طائفة .

غير الحق صفة لمفعول مطلق محذوف، أي يظنون ظناً غير صحيح، و ظن الجاهلية بـ دل من غير الحق، أو هو منصوب بنزع الخافض، أي : كظن الجاهلية .

و بالله، أي : في الله، أي : في حكم الله
يقولون هل لنا من الأمر من شيء : هذه الجملة بدل من جملة يظنون .
هل : حرف استفهام معناه النفي، أي ليس لنا .

و شيء مجرور لفظاً بـ : من الزائدة، مرفوع محلاً، لأنه مبتدأ مؤخر، و (ثابت) لنا خبره المقدم . و من الأمر متعلق بمحذوف حال، و هو صفة تقدمت على الموصوف فأعربت حالا، و أصل العبارة : هل شيء معدود من الأمر ثابت لنا ؟

و ليبتلّي الله ما في صدوركم : الجملة معطوفة على محذوف، أي الزم الله عليكم الهزيمة في أحد لمصالح تجهلونها و ليبتلّي .

الترجمة

(ঐ সময়কে স্বরণ করো) যখন তোমরা (পলায়নের উদ্দেশ্যে) ছুটে যাচ্ছিলে, আর ফিরেও তাকাচ্ছিলে না কারো দিকে, অথচ রাসূল তোমাদেরকে ডাকছিলেন তোমাদের পিছনে (দাঁড়িয়ে)। তখন আল্লাহ তোমাদেরকে প্রতিদান দিলেন দুঃখ, (রাসূলকে তোমাদের) দুঃখ দানের কারণে, যেন তোমরা (শোকে শক্ত হও এবং) দুঃখিত না হও ঐ গনীমতের কারণে যা তোমাদের হাত ছাড়া হয়েছে, এবং ঐ বিপদের কারণে যা তোমাদের উপর এসে পড়েছে। আর আল্লাহ তোমাদের কর্ম সম্পর্কে পূর্ণ অবগত।

তারপর ঐ দুঃখের পর তিনি অবতীর্ণ করলেন তোমাদের উপর স্বস্তি অর্থাৎ তন্না, যা আচ্ছন্ন করে রেখেছিলো তোমাদের একটি দলকে, আর (তোমাদের দলভুক্ত নয় এমন) একটি দল, তাদেরকে ব্যতিব্যস্ত করে রেখেছিলো তাদের আত্মচিন্তা। ধারণা করছিলো তারা আল্লাহ সম্পর্কে জাহেলিয়াতের ধারণার মত নাহক ধারণা; তারা বলছিলো, সিদ্ধান্তের ক্ষেত্রে আমাদের (জন্য) কি কোনও অধিকার রয়েছে? (নেই।) আপনি বলুন, সিদ্ধান্ত তো সবটুকুই আল্লাহর অধিকারে।

(আসলে) তারা লুকিয়ে রাখে তাদের মনে এমন সব কথা যা (স্পষ্টরূপে) প্রকাশ করে না আপনার সামনে।

তারা বলে, যদি আমাদের জন্য সিদ্ধান্তের কোন অধিকার থাকতো (তাহলে) আমরা নিহত হতাম না এখানে। আপনি বলুন, যদি তোমরা থাকতে তোমাদের বাড়ী-ঘরেও (তাহলে) যাদের উপর নিহত হওয়ার তাকদীর লেখা হয়েছে তারা অবশ্যই বের হয়ে আসতো তাদের 'শয়নক্ষেত্রে'।

আর (এসব ঘটনা আল্লাহ ঘটিয়েছেন) যেন আল্লাহ, যা তোমাদের মনে আছে তা পরীক্ষা করেন এবং যেন তিনি পরিশোধন করেন যা তোমাদের অন্তরে আছে। আর আল্লাহ মনের সব কথা সম্পর্কে পূর্ণ অবহিত।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) 'ছুটে যাচ্ছিলে'—تصدرون এর অর্থ শায়খায়ন করেছেন 'উপরের দিকে চলে যাচ্ছিলে' কিন্তু إصعاد এর আভিধানিক অর্থে শুধু গমন রয়েছে, 'উর্ধ্ব ভূমি'—এর বন্ধন নেই, যেমনটি রয়েছে صعود এর ক্ষেত্রে।

(খ) في آخركم—এর তরজমায় (দাঁড়িয়ে) বন্ধনীটি যোগ করে ব্যাকরণগত স্বরূপ তুলে ধরা হয়েছে।

শায়খায়ন এবং তাঁদের অনুসরণে বাংলা মুতারজিমগণ في কে অর্থে গ্রহণ করে তরজমা করেছেন, তোমাদের পিছন থেকে।

(গ) بغم (দুঃখ দানের কারণে) এখানে بـ অব্যয়টিকে سببية এর অর্থে গ্রহণ করে তরজমা করা হয়েছে এবং বন্ধনীতে غم মাছদার এর ফায়েল ও মাফউলে বিহী নির্ধারণ করা হয়েছে।

একটি বাংলা তরজমায় রয়েছে, 'তোমাদের উপর এলো শোকের পর শোক।' ব্যাকরণগত দিক থেকে غما بغم এর তরজমা 'শোকের পর শোক' ঠিক আছে, কিন্তু أثاب এর এ তরজমা কীভাবে সঙ্গত হয়?

- (ঘ) ما فاتكم (ঐ গনীমতের কারণে যা তোমাদের হাতছাড়া হয়েছে) এবং ما أصابكم (ঐ বিপদের কারণে যা তোমাদের উপর এসে পড়েছে) উভয় ما এর স্থানীয় অর্থ উল্লেখ করে তরজমা করা হয়েছে।

এ তরজমায় لا এর তাকীদী মর্ম উঠে আসেনি। সে ক্ষেত্রে তরজমা হবে, যেন তোমরা দুঃখিত না হও তোমাদের হাতছাড়া হওয়া গনীমতের কারণে, আর না তোমাদের উপর এসে পড়া বিপদের কারণে।

- (ঙ) একটি বাংলা তরজমায় خبير এবং علیم উভয় শব্দের প্রতিশব্দ লেখা হয়েছে 'অবহিত'। শায়খায়ন তাঁদের উর্দু তরজমায় শব্দগত পার্থক্য বিবেচনায় রেখেছেন। কিতাবে তাদের অনুসরণে خبير এর প্রতিশব্দরূপে 'অবগত' এবং علیم এর প্রতিশব্দরূপে 'অবহিত' ব্যবহার করা হয়েছে।

- (চ) ثم أنزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا (তারপর ঐ দুঃখের পর তিনি অবতীর্ণ করলেন তোমাদের উপর স্বস্তি অর্থাৎ তন্দ্রা) ঐ দুঃখের পর- এখানে 'ঐ' দ্বারা ইঙ্গিত করা হয়েছে যে, الغم এর ا هج্ছে বিশিষ্টতাজ্জাপক।

স্বস্তি অর্থাৎ তন্দ্রা অবতীর্ণ করলেন- একটি বাংলা তরজমায় রয়েছে- তোমাদের দুঃখের পর নিরাপত্তা দিলেন। 'দেয়া'-এর জন্য আরবীতে স্বতন্ত্র শব্দ থাকা সত্ত্বেও আল্লাহ যখন أنزل ব্যবহার করেছেন তখন বিষয়টি আমাদেরকে বিবেচনায় রাখতে হবে। তদুপরি এখানে امنة থেকে বদল نعاسا শব্দটি ছেড়ে দেয়া হয়েছে।

- (ছ) (তোমাদের দলভুক্ত নয়) দ্বারা طائفة এর উহ্য متعلق এর প্রতি ইঙ্গিত করা হয়েছে। অর্থাৎ طائفة معدودة من غير جنسكم উদ্দেশ্য হলো মুনাফিক দল।

- (জ) هل لنا من الأمر من شيء (সিদ্ধান্তের ক্ষেত্রে আমাদের [জন্য] কি কোনও অধিকার রয়েছে?) একটি বাংলা তরজমায় রয়েছে 'আমাদের হাতে কি কিছু করার নেই?' এ তরজমা ভুল।

কারণ মুনাফিকদের বক্তব্যের মূল ছিলো, যুদ্ধের সিদ্ধান্ত গ্রহণের সময় তাদের মতামতের মূল্য না দেয়ার অভিযোগ।

এখানে আছে من شيء আর সামনে আছে শুধু شيء তরজমায়ও এ পার্থক্য বিবেচনা করা দরকার।

من অব্যয়টি, যাকে আমরা অতিরিক্ত বলি, তা এসেছে বক্তব্যকে জোরালো ও তাকীদপূর্ণ করার জন্য। কারণ প্রশ্নশৈলীর ব্যবহার প্রমাণ করে যে, এখানে তাদের ক্ষোভ ছিলো প্রচণ্ড। বাংলা তরজমাগুলোতে এ পার্থক্য বিবেচিত হয়নি।

(জন্য) এটিকে বন্ধনীতে এনে বোঝানো হয়েছে ل এর প্রতিশব্দরূপে এর প্রয়োজন নেই।

(নেই) এ বন্ধনী দ্বারা প্রশ্নের উদ্দেশ্য পরিষ্কার করা হয়েছে।

- (ঝা) لبرز الذين كتب عليهم القتال إلى مضاجعهم (যাদের উপর নিহত হওয়ার তাকদীর লেখা হয়েছে তারা অবশ্যই বেরিয়ে আসতো তাদের ‘শয়নক্ষেত্রে’) এর তরজমা একজন করেছেন এভাবে- তারা অবশ্যই বেরিয়ে আসতো নিজেদের অবস্থান থেকে। এ তরজমা সুস্পষ্ট ভুল।

এই বের হওয়া যেহেতু সাধারণ বের হওয়া নয়, বরং এখানে দু’টি ভাব রয়েছে, প্রথমত নিজের ইচ্ছার বিরুদ্ধে নিয়তির টানে বের হওয়া, দ্বিতীয়তঃ দ্রুততা, এজন্যই خرج এর পরিবর্তে برز ব্যবহার করা হয়েছে; থানবী (রহ) তরজমা করেছেন نكل پڑتے (বেরিয়ে পড়তো)

مضاجع শব্দ ব্যবহারে কটাক্ষ রয়েছে। বাংলায় ‘শয়নক্ষেত্রে’ বললেই কটাক্ষভাব রক্ষিত হয়।

أسئلة :

- ১ - اشرح مادة ثوبٍ على حَدِّ عَمِكَ .
- ২ - اشرح إعراب في أخراكم .
- ৩ - أعرب قوله : غما بغم .
- ৪ - أعرب غير الحق و ظن الجاهلية .
- ৫ - এর তরজমা পর্যালোচনা করো و الرسول يدعوكم في أخراكم
- ৬ - প্রতিশব্দ সম্পর্কে আলোচনা করো এর علم ও خبير

(٥) وَ مَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعُ فَيَا ذَنَ اللّٰهُ وَ لِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ * وَ لِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا ، وَ قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْ قَاتِلُوا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ اَوْ ادْفَعُوا ، قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا اتَّبَعْنَكُمْ ، هُمُ لِلْكَفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ ، يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ، وَ اللّٰهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ * الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَ قَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا ، قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ *

بيان اللغة

جَمْعٌ : (جمعه جُموع) الجماعة . المجتمعون . الجيش ، وهو المراد هنا .
ادفعوا : دَفَعَ شَيْئًا (ف، دَفْعًا) : أَبْعَدَهُ وَ نَحَّاهُ وَ أزاله بقوة . يقال : دفعته عني ، وَ دَفَعَ عَنْهُ الْأَذَى وَ الشر .
قال الإمام الراغب : الدفع إذا عُدِّيَ بِهِ : إِلَى اقْتَضَى مَعْنَى الْإِنَالَةِ ،
قال تعالى : فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ
وَ إِذَا عُدِيَ بِهِ : عَنْ اقْتَضَى مَعْنَى الْحِمَايَةِ
ادرؤوا : أَيِ ادْفَعُوا وَ أَبْعَدُوا (ف، دَرَأًا)

بيان الإعراب

فَيَا ذَنَ اللّٰهُ : أَيِ : فَهُوَ حَاصِلٌ بِإِذْنِ اللّٰهِ وَ الْفَاءُ رَابِطَةٌ ، لِأَنَّهُ فِي الْمَوْصُولِ رَائِجَةٌ الشَّرْطِ .
وَ لِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ : اللَّامُ لِلتَّعْلِيلِ ، مُتَعَلِّقٌ بِمَا تَعَلَّقَ بِهِ الْبَاءُ ، أَيِ : فَهُوَ حَاصِلٌ بِإِذْنِ اللّٰهِ وَ (حَاصِلٌ) لِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ .
وَ لِيَعْلَمَ : هَذَا الْمَصْدَرُ الْمَوْضُوعُ عَلَى الْمَصْدَرِ الْمَوْضُوعِ السَّابِقِ .
وَ لِكَ أَنْ تَعْلَقَهُمَا بِفِعْلِ مَحْذُوفٍ ، أَيِ : وَ فَعَلَ اللّٰهُ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ وَ لِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا .
تَعَالَوْ قَاتِلُوا : الْجُمْلَةُ الثَّانِيَّةُ بَدَلُ مِنَ الْأُولَى ، وَ ادْفَعُوا مَعْطُوفَةٌ عَلَى قَاتِلُوا

قالوا : هذه الجملة لا محل لها من الأعراب، مستأنفة بيانية .
هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان : هم مبتدأ، و الجار مع مجروره
متعلق بـ : أقرب .

و يومَ ظرف زمانٍ مضافٌ لظرف آخر، و هو متعلق بـ : أقرب .
و التنوين في إذ تنوينٌ عوضٌ عن جملةٍ محذوفة، أي : يومَ إذ قالوا
ذلك .

و أقرب خبر، و للإيمان يتعلق بـ : أقربٌ مثلٌ للكفر، أي : هم
يومئذ أقربٌ منهم، جُوعِلَ المفضلُ و المفضلُ عليه واحدًا لاختلافِ
الحيثيَّةِ، أي : هم يومئذٍ من حيثُ الكفرُ أقربٌ منهم من حيثُ
الإيمان .

الذين قالوا : الذين خبر لمبتدأ محذوف، أي : هم الذين قالوا لإخوانهم
و قعدوا : الجملة حالية بتقدير قد .

فادروا : جواب شرط مقدر، أي : إن كنتم صدقين في دعوكم فادروا
كنتم صدقين : هذا شرط و جوابه محذوف دل عليه ما قبله .

الترجمة

আর যে বিপদ বিপর্যস্ত করেছে তোমাদেরকে দুই সৈন্যদল
মুখোমুখি হওয়ার দিন তা আল্লাহরই হুকুমে হয়েছে এবং (হেয়েছে)
যেন তিনি (বাস্তব ঘটনার মাধ্যমে) জানেন মুমিনদেরকে এবং যেন
জানেন তাদেরকে যারা নিফাক করেছে। আর তাদেরকে বলা হলো,
(যুদ্ধের ময়দানে) এসো; (তারপর সাহাস হলে) লড়াই করো,
কিংবা (সাহস না হলে) অন্তত সংখ্যাবৃদ্ধির মাধ্যমে প্রতিরোধ
করো। তারা বললো, যদি আমরা (এটাকে) যুদ্ধ বলে জানতাম
(তাহলে) অবশ্যই অনুগমন করতাম তোমাদের। তারা সেদিন
কুফরের অধিকতর নিকটবর্তী ছিলো তাদের ঈমানের (নিকটবর্তী
হওয়ার) তুলনায়।

বলে তারা তাদের মুখে এমন কথা যা তাদের অন্তরে নেই। আর
আল্লাহ তো বেশ জানেন (ঐ বিষয়) যা তারা (অন্তরে) গোপন
রাখে।

তারা এমন লোক যারা (যুদ্ধ থেকে) বসে পড়ে, আপন ভাইদের

সম্পর্কে বলে, যদি তারা আমাদের কথা মানতো (তাহলে) তাদেরকে হত্যা করা হতো না (তারা নিহত হতো না)।
আপনি বলুন, (তাই যদি হয়) তাহলে হটাৎ দেখি তোমরা
নিজেদের থেকে মৃত্যুকে, যদি তোমরা সত্যবাদী হয়ে থাকো।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّقْيِ الْجَمْعِ (যে বিপদ বিপর্যস্ত
তোমাদেরকে করেছে দুই সৈন্যদল মুখোমুখি হওয়ার দিন) এ
তরজমা যেমন গ্রহণযোগ্য তেমনি আয়াতের তারতীবেরও
অনুকূল। পক্ষান্তরে ‘যে দিন দু’দল পরস্পর মুখোমুখী
হয়েছিলো সেদিন তোমাদের উপর যে বিপর্যয় ঘটেছিলো তা
....’ এ তরজমা গ্রহণযোগ্য হলেও আয়াতের তারতীবের
বিপরীত। তাছাড়া এ তরজমায় দিন শব্দটি দু’ বার ব্যবহৃত
হয়েছে।

مَا أَصَابَكُمْ এর বিকল্প তরজমা- তোমাদের উপর যে বিপদ
(নেমে) এসেছিলো বা আপতিত হয়েছিলো।

بِإِذْنِ اللَّهِ (তা আল্লাহরই হুকুমে ঘটেছে) এর তরজমা কেউ
কেউ করেছেন, - ‘আল্লাহর অনুমতিক্রমে’ কিন্তু বিষয়টি
অনুমতির নয়, বিষয়টি হচ্ছে হুকুম ও ফায়ছালার, আর
إِذْنُ শব্দটি উভয় অর্থেই ব্যবহৃত হয়।

(খ) فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ (তা আল্লাহরই হুকুমে ঘটেছে এবং
[ঘটেছে] যাতে তিনি জানেন) কেউ কেউ তরজমা করেছেন,
‘তা আল্লাহর অনুমতিক্রমেই ঘটেছে, যাতে তিনি জানতে
পারেন’, এখানে وَارِ الْعَظْفِ না থাকলে এ তরজমা নিখুঁত
হতো, কিতাবের তরজমায় আতফের তারকীব রক্ষিত
হয়েছে। আর বন্ধনীতে (ঘটেছে) কথাটি যুক্ত করার যুক্তি এই
যে, আতফ আমিলের তাকরার প্রমাণ করে।

দ্বিতীয় তারকীব অনুযায়ী তরজমা হবে এই- তা আল্লাহরই
হুকুমে ঘটেছে, আর তিনি তা করেছেন যাতে তিনি জানেন
মুমিনদেরকে এবং যেন জানেন তাদেরকে যারা নিফাক
করছে।

(গ) لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا (যদি আমরা [এটাকে] যুদ্ধ বলে জানতাম)

একটি বাংলা তরজমায় রয়েছে, 'যদি আমরা যুদ্ধ করতে যানতাম তাহলে' এটা ভুল।

তারা যুদ্ধ না জানার অজুহাত পেশ করেনি; অসম যুদ্ধের আপত্তি করেছে। ঘটনা থেকেও যেমন এটি বোঝা যায়, তেমনি সাধারণ ভাষাজ্ঞান থেকেও বোঝা যায়।

- (ঘ) هم للكفر يومئذ اقرب منهم للإيمان (তারা সেদিন কুফরের অধিক নিকটবর্তী ছিলো তাদের ঈমানের নিকটবর্তী হওয়ার তুলনায়) একটু জটিল হলেও এ তরজমা মূলানুগ। অধিকাংশ বাংলা তরজমা এরূপ, সেদিন তারা ঈমান অপেক্ষা কুফরের নিকটতর ছিলো, এ তরজমা সহজ হলেও মূলানুগ নয়। মূলের তারকীবগত বৈশিষ্ট্য ও সৌন্দর্য এখানে প্রকাশ পায়নি।

- (ঙ) هرب عن الحرب হবে متعلق এর قعدوا (দ্বিতীয়টি হিসাবে তরজমা হবে, তারা (ঘরে) বসে থেকে আপন ভাইদের সম্পর্কে বলে।

থানবী (রহ) তাঁর তরজমায় দুটোই বিবেচনায় এনেছেন। তাঁর তরজমা হলো, যারা যুদ্ধে না গিয়ে ঘরে বসে থেকে আপন ভাইদের সম্পর্কে বলে। কিতাবের তরজমায় শুধু প্রথমটিকে বিবেচনা করা হয়েছে।

- (চ) তাই যদি হয়— এদিকে ইঙ্গিত করা হয়েছে যে, فادرؤوا এর পূর্বে شرط উহ্য রয়েছে।

فادرؤوا عن أنفسكم الموت (তাহলে হটাও দেখি তোমরা নিজেদের থেকে মৃত্যুকে) আয়াতের মাঝে চ্যালেঞ্জের যে ভাব রয়েছে তা প্রকাশ করার জন্য 'হটাও'-এর পরিবর্তে 'হটাও দেখি' বলা হয়েছে।

বাংলা তরজমাগুলোতে রয়েছে, তবে নিজেদেরকে মৃত্যু থেকে বাঁচাও— এখানে অপ্রয়োজনে মূল তারকীব লঙ্ঘন করা হয়েছে।

أَسْئَلُهُ :

- ১ - اشرح "دَفَعَ"
- ২ - أعرب قوله : فبإذن الله .
- ৩ - اشرح وَحْدَةَ الْمُفْضَلِ وَالْمُفْضَلِ عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ : هُمْ أَقْرَبُ مِنْهُمْ .
- ৪ - أعرب قوله : وقعدوا .

(٦) وَ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ، بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ * فَرَحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَ يَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ ، أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ ، وَ أَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ * الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَ الرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ ، لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَ اتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ * الَّذِينَ قَالُوا لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا ، وَ قَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ * فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ لَمْ يَمَسَّ لَهُمْ سُوءٌ ، وَ اتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ ، وَ اللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ *

بيان اللغة

يستبشرون : (يفرحون) ، و ليس الاستفعال هنا لِطَلَبِ الفعل ، أي : لطلب البشارة ، بل هو للفعل المجرد ، كقوله تعالى : و استغنى الله لم يلحقوا : لحق به (لحاقًا ، لحوقًا ، س) أدركه ، و لَصِقَ به و انضم إليه ألحق فلانا بفلان : ضمه إليه ، و نسبه إليه أحسن : فَعَلَ أَوْ قَالَ مَا مَا هُوَ حَسَنٌ أحسن الشيء : أجاد صَنَعَهُ وَ آتَقَنَهُ ، قال تعالى : وصوركم فأحسن صوركم أحسن إليه : قدم إليه معروفًا و جَمِيلًا وَ مُعَامَلَةً حَسَنَةً

بيان الإعراب

الذين قتلوا : مفعول به أول ل : لا تحسبن ، و أمواتا مفعول به ثان ، وفي سبيل الله متعلق بـ : قتلوا ، أو متعلق بمحذوف جال من نائب الفاعل ، أي : مجاهدين في سبيل الله .

بل أحياء : بل هنا حرف عطفٍ يَعْطِفُ جملةً على جملة، و أحياء خبر
لمبتدأ محذوف، أي : هم أحياء، و ليست بل التي تَعْطِفُ مُفْرَدًا
على مُفْرَدٍ، لأن المعنى حينئذٍ : لا تحسبنهم أحياء، و هو فاسد
عند ربهم : ظرف متعلق بـ : يرزقون، أو هو متعلق بمحذوف خبر ثان، و هو :
مقبولون عند ربهم .

و يرزقون : خبر ثالث أو ثان، أو هو في محل رفع نعت لأحياء .
فرحين بما ... : حال من ضمير يرزقون، و الموصول مع صلته متعلق بـ :
فرحين، و من فضله متعلق بـ : اتاهم، و تكون من سببية .
و يجوز أن تكون من تبعية، فتعلق بـ : حال محذوفة أي : بما
اتاهم الله كائنًا من فضله

و يستبشرون بالذين : الجملة معطوفة على فرحين، لأن الصفة المشبهة تشبه
المضارع، فالمعنى : يفرحون و يستبشرون، و في هذا الإعراب الجملة
معطوفة على الحال . و يجوز أن يكون أصل العبارة : و هم
يستبشرون . فالجملة الاسمية في محل نصب حال من ضمير فرحين،
و قدر المبتدأ لأن واو الحال لا تباشر المضارع المثبت .
و من خلفهم متعلق بمحذوف حال من فاعل يلحقوا، أي : كائنين أو
باقين من خلفهم

أن لا خوف : أن مخففة من المثقلة، أي : أنه، و لا خوف عليهم في محل رفع
خبر أن المخففة .

و المصدر المؤول مجرور محلا، أي : بأن لا خوف، و هو متعلق بـ :
يستبشرون .

و خوف مبتدأ مرفوع، و عليهم متعلق بخبر محذوف .

و لا هم يحزنون : الواو عاطفة و لا زائدة لتأكيد النفي
من الله : متعلق بصفة محذوفة، أي نازلة من الله، و فضل معطوف على
نعمة، و متعلقه محذوف بالقرينة السابقة، و المصدر المؤول معطوف
على نعمة .

الذين استجابوا : خبر لمبتدأ محذوف، أو نعت لـ : المؤمنين

الذين قال لهم الناس : الموصول في محل نصب مفعول به لفعل محذوف، أي أمدح

لم يمسهم سوء : الجملة حال من فاعل انقلبوا

الترجمة

(হে সম্বোধিত ব্যক্তি) যাদেরকে কতল করা হয়েছে আল্লাহর রাস্তায় তাদেরকে মৃত ধারণাও করো না, বরং (তারা) জীবিত, তাদের প্রতিপালকের নিকট তাদেরকে রিযিক প্রদান করা হয়; অবস্থা এই যে, আল্লাহ আপন অনুগ্রহে তাদেরকে যা দান করেছেন তাতে তারা আনন্দিত এবং তারা আনন্দ প্রকাশ করে ঐ লোকদের সম্পর্কে যারা (শাহাদাতের মাধ্যমে) যুক্ত হয়নি তাদের সঙ্গে, (বরং) তাদের পিছনে রয়েছে, (আনন্দ প্রকাশ করে এই মর্মে) যে, তাদের কোন ভয় নেই এবং তাদের দুশ্চিন্তাগ্রস্ত হবে না। তারা আনন্দ প্রকাশ করে আল্লাহর পক্ষ হতে প্রাপ্ত নেয়ামত ও দান সম্পর্কে এবং এ সম্পর্কে যে, আল্লাহ নষ্ট করেন না মুমিনদের আজর।

যারা আল্লাহ ও রাসুলের ডাকে সাড়া দিয়েছে জখম তাদেরকে বিপর্যস্ত করার পরও; তাদের মধ্য হতে যারা নেক আমল করেছে এবং তাকওয়া অবলম্বন করেছে তাদের জন্য রয়েছে বিরাট প্রতিদান।

(আমি প্রশংসা করি ঐ লোকদের) যাদেরকে (আবদে কায়স গোত্রের) লোকেরা বলেছিলো, (মক্কার) লোকেরা অতি অবশ্যই (লোকলঙ্কার) একত্র করেছে তোমাদের (মোকাবেলার) জন্য, সুতরাং ভয় করো তোমরা তাদেরকে। কিন্তু এ কথা তাদের ঈমান (আরো) বাড়িয়ে দিয়েছিলো, আর তারা বলেছিলো, আমাদের জন্য যথেষ্ট আল্লাহ। আর তিনি কত না উত্তম ব্যবস্থাপক! অনন্তর তারা ফিরে এলো আল্লাহর পক্ষ হতে (অবতীর্ণ) নেয়ামত ও দানে পরিপূর্ণ হয়ে, এমনভাবে যে, স্পর্শ করেনি তাদেরকে কোন মন্দ। আর তারা অনুগমন করেছে আল্লাহর সন্তুষ্টির। আর আল্লাহ বিরাট অনুগ্রহের অধিকারী।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) (হে সম্বোধিত ব্যক্তি) এ দ্বারা এ দিকে ইঙ্গিত করা হয়েছে যে, এখানে সম্বোধন নবী ছালাল্লাহু আলাইহি ওয়াসাল্লামকে খাছ

নয়, বরং তা আম।

- (খ) 'যাদেরকে কতল করা হয়েছে'- এ তরজমা করা হয়েছে থানবী (রহ)-কে অনুসরণ করে। বাংলা তরজমাগুলোতে রয়েছে 'যারা নিহত হয়েছে', এ তরজমা ভুল নয়, তবে নির্ভুলও নয়।

لا تحسین (ধারণাও করো না) এর তরজমায় তাকীদের দিকটি বিবেচিত হওয়া উচিত। শায়খায়নের তরজমায় তাকীদ রক্ষিত হয়নি। তারা লিখেছেন, مت خیال کر এবং نه سمجھ (ধারণা করো না) অথচ থানবী (রহ) অন্যান্য ক্ষেত্রে لا تحسین এর তরজমা করেছেন, هرگز مت خیال کر বাংলা তরজমাগুলোতে তাকীদের জন্য 'কখনো' 'কিছুতেই' ইত্যাদি শব্দ এসেছে। কিতাবে অনুসৃত পন্থাই এ ক্ষেত্রে উত্তম।

- (গ) فرحين (অবস্থা এই যে,) হালের তারকীব রক্ষা করে এ তরজমা করা হয়েছে। থানবী (রহ) ও শায়খুলহিন্দ (রহ) স্বতন্ত্র বাক্যের তরজমা করেছেন। বাংলা মুতারজিমগণ তা অনুসরণ করেছেন।

فرحين কে অর্থগতভাবে مضارع বিবেচনা করেই يستبشرون কে তার উপর عطف করা হয়েছে। সুতরাং উভয় ক্ষেত্রেই মোযারে দ্বারা তরজমা করা যায়, যেমন কেউ কেউ করেছেন, কিন্তু কিতাবে শব্দগত দিক অনুসরণ করে উভয় ক্ষেত্রের তরজমায় পার্থক্য করা হয়েছে।

'আপন অনুগ্রহে'- এখানে ب কে سبب এর অর্থে গ্রহণ করা হয়েছে।

- (ঘ) من بعدما أصابهم الفرح (জখম তাদেরকে আক্রান্ত করার পরও) এখানে من অব্যয়টি অতিরিক্ত রূপে এসেছে তাকীদের জন্য। কিন্তু যদি এভাবে তরজমা করা হয়, 'জখম হওয়ার পর বা আঘাত পাবার পর যারা, তাহলে তাকীদের ভাবটি ছুটে যায়। তাছাড়া আয়াতের তারতীব থেকেও বিচ্যুতি ঘটে। কিতাবের তরজমায় তাকীদ ও তারতীব (যথাসম্ভব) বিবেচনা করা হয়েছে।

- (ঙ) الذين قال لهم এটিকে উহ্য أمدح এর অর্থ বিবেচনা করে তরজমা করা হয়েছে।

এ অব্যয়টি বিরুদ্ধতা বোঝায় না, সুতরাং 'তোমাদের বিরুদ্ধে

জমা করেছে' এ তরজমা ঠিক নয়, শায়খায়ন তরজমা করেছেন- তোমাদের মোকাবেলার জন্য।

থানবী (রহ) 'মোকাবেলা'কে বন্ধনীর মাঝে রেখেছেন।

إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ 'লোক জমায়েত হয়েছে'- এ তরজমা ভুল।

- (চ) শায়খুলহিন্দ (রহ) حَسْبُنَا اللَّهُ (আমাদের জন্য যথেষ্ট আল্লাহ) এর তরজমায় তারতীব রক্ষা করেছেন; কোন কোন বাংলা তরজমায় তা রক্ষা করা হয়নি।

أَسْئَلَةُ :

- ১ - ماذا تعرف عن : أَحْسَنَ
- ২ - أعرب قوله تعالى : أحياء عند ربهم يرزقون
- ৩ - كيف جاز عطف الفعل المضارع على الصفة المشبهة ؟
- ৪ - أعرب قوله : من خلفهم
- ৫ - أعرب قوله : لا تحسبن
- ৬ - أعرب قوله : يستبشرون و فرحين

(٧) فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ * كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ، وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ، فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ، وَ مَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ * لَتُبْلَوْنَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ، وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا، وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ *

بيان اللغة

الزُّبُر : جمع زُبُرٍ و هو مصدر سمي به المكتوب، كالكتاب، ثم جُمع على زُبُرٍ كما جُمع كتابٌ على كتب
نفس : جمعه أنفس و نفوس، و معنى النفس الروح، كما في قوله تعالى :

أَخْرَجُوا أَنْفُسَكُمْ، يقال : خرجت نفسه، و جاذَ بنفسه، أي : مات
و النفس ذَاتُ الشَّيْءِ، قال تعالى : تعلم ما في نفسي وَ لَا أَعْلَمُ مَا
فِي نَفْسِكَ .

و نفسُ الشَّيْءِ عَيْنُ الشَّيْءِ يقال : جاء هو نفسه و بنفسه .
و النفسُ قُوَّةٌ بَاطِنِيَّةٌ فِي دَاخِلِ الْإِنْسَانِ، يقال : النفسُ المَطمِئِنَّةُ
(مؤنثة)

توفون : وَ فِي فَلَانًا حَقَّهُ (توفيةً) أعطاه إياه وافيًا تامًا
قال تعالى : إِنَّمَا يُؤَفِّقِي الصَّابِرِينَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ
و قال : من كان يريد الحياة الدنيا و زينتها نوف إليهم أعمالهم فيها
و قال تعالى : و إبراهيم الذي وفى، أي : أَدَّى جميعَ ما طُوْلِبَ به .
أَذَى : الأذى ما يَصِلُ إِلَى الْحَيَوَانِ مِنَ الضَّرَرِ :
و أذى فلان (س، أذى) أصابه أذى، و أذى بشيءٍ : تَضَرَّرَ به و
تَأَلَّمَ منه .

آذاه (يؤذيه إيذاءً و أذيةً و أذىً) أصابه بِأَذَى .
تَأَذَّى به : أذى به

عَزَمَ الْأُمُورَ : أي الْأُمُورَ الَّتِي يُعَزَّمُ عَلَيْهَا، فالمصدر بمعنى اسم المفعول
عزم فلان (ض، عَزَمًا و عَزِيمَةً) جَدًّا و صَبْرًا
স্বীর প্রতিজ্ঞা ও ধৈর্যপূর্ণ হলো

عَزَمَ الْأَمْرَ و عَلَى الْأَمْرِ : أَرَادَ فَعَلَهُ إِرَادَةً قَوِيَّةً

بيان الإعجاب

كذَّبوك : شرط جوابه مَحْذُوفٌ، أي : فاصْبِرْ كما صَبَرَ الرسل قبلك حين
تَكْذِيبِ النَّاسِ إِيَّاهُمْ

فَقَدْ كَذَبَ رَسُلٌ : الْفَاءُ تَعْلِيلِيَّةٌ، و من قبلك متعلق بصفة ل : رسلٌ، و
جملة جاؤوا صفة ثانية ل : رسل أو حال

و إنما : الواو استثنائية، و أَجْوَزَكم مفعول به ثانٍ ل : توفون
فمن زحزح : الْفَاءُ اسْتِثْنَائِيَّةٌ، و مِن اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ، و
الشرط وجوابه خبر المبتدأ

و الإعراب الآخر أن مَنْ اسْمٌ موصولٍ و شرطٍ، و الجملة الأولى صلته و شرطه، و الموصول مع صلته مبتدأ و جواب الشرط هو خبر المبتدأ و ما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور : ما نافية مهملة، و الحياة الدنيا مبتدأ، و إلا أداة حصر لا محل لها من الإعراب، و متاع الغرور خبر المبتدأ لتبطلون : اللام واقعة في جواب القسم المقدّر، و الجملة بعدها جواب القسم من قبلكم : متعلق بمحذوف حال من نائب الفاعل أذى : مفعول به ل : تسمعن

فإن ذلك من عزم الأمور : الجملة المقترنة بالفاء لا محل لها من الإعراب، لأنها تعليل لجواب الشرط المحذوف، و الفاء تعليلية، أي : إن تصبروا و تتقوا فهو خير لكم فإن ذلك
و لك أن تجعلها هو الجواب، و تكون الإشارة إلى صبر المخاطبين .

الترجمة

অনন্তর যদি 'বুটলায়' তারা আপনাকে তাহলে (দুঃখ করবেন না, কেননা) বুটলানো হয়েছে বহু রাসূলকে আপনার পূর্বে, যারা এনেছিলেন সুস্পষ্ট প্রমাণাদি এবং বিভিন্ন ছহীফা এবং প্রদীপ্ত কিতাব।

প্রত্যেক প্রাণই মৃত্যু আশ্বাদন করবে। আর পূর্ণরূপে প্রদান করা হবে তোমাদেরকে তোমাদের প্রতিদান কেয়ামতেরই দিন।

সুতরাং যাকে দূরে রাখা হবে জাহান্নাম থেকে এবং দাখেল করা হবে জান্নাতে সে-ই সফলকাম হবে। আর দুনিয়াবী যিন্দেগী তো ধোকার সামান ছাড়া কিছুই নয়। অবশ্যই (আগামীতে) পরীক্ষা করা হবে তোমাদেরকে তোমাদের মালের ক্ষেত্রে এবং তোমাদের জানের ক্ষেত্রে (তাতে ক্ষতি দিয়ে)। আর অতিঅবশ্যই তোমরা শোনতে পাবে যাদেরকে কিতাব দেয়া হয়েছে তোমাদের পূর্বে এবং যারা 'শিরক' করে তাদের পক্ষ হতে কষ্টদায়ক কথা, তবে যদি তোমরা ছবর করো এবং তাকওয়া অবলম্বন করো তাহলে (তা তোমাদের জন্য কল্যাণকর হবে, কেননা) সেটা হচ্ছে দৃঢ় প্রতিজ্ঞার কর্মবিশেষ।

ملاحظات حول الترجمة

- (ক) 'তাহলে দুঃখ করবেন না' এটি جواب الشرط উহ্য থাকার প্রতি ইঙ্গিত, কারণ পরবর্তী বাক্যটি جواب الشرط হওয়ার উপযুক্ত নয়।
- (খ) বহু রাসূলকে, এতে ইংঙ্গিত রয়েছে যে, রসল এর তানবীন হচ্ছে আধিক্য প্রকাশের জন্য।
- (গ) كل نفس ذائقة الموت (প্রত্যেক প্রাণই মৃত্যু আশ্বাদন করবে) نفس যেমন প্রাণ অর্থে ব্যবহৃত হয় তেমনি প্রাণী অর্থেও ব্যবহৃত হয়। সুতরাং উভয় তরজমা এখানে চলতে পারে। প্রত্যেক প্রাণই মৃত্যু আশ্বাদন করবে। এটি তারকীবানুগ তরজমা। প্রচলিত তরজমা। প্রতিটি প্রাণীকেই মৃত্যুর স্বাদ গ্রহণ করতে হবে।
- (ঘ) 'কিয়ামতেরই দিন', এই সীমাবদ্ধায়নটি এসেছে إنما থেকে। এর অর্থ এই যে, কিয়ামতের আগে পূর্ণ জাযা দেয়া হবে না। আংশিক দেয়া হতে পারে, বা দেয়াই না হতে পারে। এ তরজমা থানবী (রহ) এর অনুসরণে। কোন কোন বাংলা তরজমায় إنما কে বিবেচনায় আনা হয়নি।
- (ঙ) দুনিয়াবী যিন্দেগী- বিকল্প তরজমা- দুনিয়ার যিন্দেগী, কিংবা পার্থিব জীবন।

أسئلة :

- ১ - ماذا تعرف عن كلمة نفس ؟
- ২ - أعرب قوله : من قبلك .
- ৩ - اشرح إعراب كلمة الموت .
- ৪ - أعرب قوله : أذَى كَثِيرًا .
- ৫ - رسل এর তরজমা 'বহু রসূলকে' করার কারণ কী ?
- ৬ - إنما توفون أجوركم يوم القيمة এর তরজমা পর্যালোচনা করো

(٨) وَ إِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ آوَتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَ لَا تَكْتُمُونَهُ، فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَ اشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا، فَيُشْرِي مَا يَشْتَرُونَ * لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَ

يُحِبُّونَ أَنْ يُحَمِّدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسِبْنَهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ
الْعَذَابِ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ * وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ، وَ
اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ *

بيان اللغة

تَبْذُوهُ : طَرَحُوهُ (تَبَذَّ، ن) التَّبَذَ : إلقاء الشيء و طَرَحَهُ لِقَلَّةِ الاعتداد به،
فيقال : تَبَذَّ نَبَذَ النَعْلَ الحَلِيقَ : قال تعالى : فأخذناه وجنوده
فتبذناهم في اليم .

مَفَازَةٌ : فَازَ بِالْخَيْرِ (ن، فَوَزًا، مَفَازًا، مَفَازَةً) कल्याण अर्जन/লাভ করলো
فَازَ مِنَ الشَّرِّ : نَجَّى وَ تَخَلَّصَ
قال الإمام الراغب : المَفَازَةُ مصدرُ فازَ، و الاسم الفوز
قال تعالى : فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب، أي : لا تحسبنهم
يفوزون و يتخلصون من العذاب .

بيان الإعراب

و إِذْ أَخَذَ اللَّهُ : هذه الآية لِيَبَيِّنَ كِتْمَانَهُمْ شَوَاهِدَ نُبُوته صلى الله عليه
وسلم، و الواو استئنافية، و الظرف متعلق بمحذوف، أي : أَذْكَرَ وَقْتًا
أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَهُمْ، و الجملة في محل جر بالإضافة .
لَتَبَيِّنَنَّ : اللام لام القسم الذي يدل عليه أَخَذَ الميثاقَ، كأنه قال لهم : بالله
لتبيننَّ

ولا تكتمنونه : الجملة معطوفة على السابقة أو الواو حالية .
بئس ما يشترتون : بئس فعل ماض جامد لإنشاء الذم، و ما نكرة موصوفة
بمعنى شيءٍ في محل نصب على التمييز، و هي مفسَّرة لفاعل
بئس، أي بئس (هو) شيئًا و جملة يشترتون صفة ل : ما .
و يجوز أن تكون ما مصدرية، و الجملة مصدر مؤول، أي : بئس
شراؤهم، و هو الفاعل، و المخصوص بالذم محذوف أي : هذا .

الذين يفرحون بما أتوا : الموصول مع صلته مفعول، و الجار مع مجروره متعلق
ب : يفرحون .

أن يحمدا : هذا المصدر المؤول مفعول به، و بما لم يفعلوا متعلق ب : يحمدا
فلا تحسبنهم : الفاء زائدة لتحسين اللفظ، و لا تحسبن هذا مثل الأول جاء
مكرراً لطول الكلام المتصل بالأول .

بمفازة من العذاب : الجار في موضع المفعول به الثاني ل : تحسبنهم،
و من العذاب يتعلق بصفة محذوفة ل : مفازة، إن اعتبرت اسم
مكان . و بمفازة إن اعتبرت مصدرًا ميميًا .

الترجمة

(আর স্বরণ করো ঐ সময়কে) যখন গ্রহণ করেছেন আল্লাহ তাদের
প্রতিশ্রুতি যাদেরকে কিতাব দেয়া হয়েছে যে, অবশ্যই তোমরা
সুস্পষ্টরূপে বর্ণনা করবে কিতাব (এর সমুদয় বাণী) কে সাধারণ
মানুষের জন্য, আর তা গোপন করবে না। অনন্তর ছুঁড়ে ফেললো
তারা ঐ প্রতিশ্রুতিকে তাদের পিঠের পিছনে এবং খরিদ করলো
তার বিনিময়ে 'অল্পমূল্য'। সুতরাং কত না মন্দ, যা তারা খরিদ
করছে।

(হে সম্বোধিত ব্যক্তি) তুমি মনেই করো না তাদেরকে যারা
নিজেদের কৃত (মন্দ) কর্মের প্রতি খুশী হয় এবং চায় যে, যে
(নেক) কাজ তারা করেনি তার জন্য তাদের প্রশংসা করা হোক,
তুমি মনেই করো না তাদেরকে যে, তারা (দুনিয়াতে) বিশেষ
আযাব থেকে বেঁচে যাবে। আর (আখেরাতে) তাদের জন্য রয়েছে
যন্ত্রণাদায়ক আযাব।

আর আল্লাহরই জন্য রয়েছে আসমানের ও যীমনের রাজত্ব। আল্লাহ
সকল কিছুরই উপর পূর্ণ ক্ষমতাবান।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) এটি মিثن্য الذين ... (ক)
তারকীব রক্ষা করা হয়েছে, যদিও বাংলা (এবং উর্দু) বাক্যের
স্বাভাবিক কাঠামো হিসাবে তরজমা হয়- 'কিতাবীদের থেকে
প্রতিশ্রুতি গ্রহণ করেছেন'। শায়খায়ন তা-ই করেছেন। কিন্তু

কিতাবের তরজমার মূলনীতি হলো অপ্রয়োজনে মূল থেকে সরে না যাওয়া।

- (খ) থানবী (রহ) تبين এর তরজমা করেছেন, তোমরা 'প্রকাশ করে দেবে'। 'প্রকাশ করবে'-এর পরিবর্তে এ তরজমা করার কারণ হচ্ছে তাকীদ রক্ষা করা। শায়খুলহিন্দ (রহ) তা করেন নি।

কিতাবের তরজমায় তাকীদের অর্থ প্রকাশ করা হয়েছে স্বতন্ত্র শব্দ 'অবশ্যই' দ্বারা। আর বিষয়টির স্পষ্টায়নের জন্য যামীরের পরিবর্তে ইসমে যাহির ব্যবহার করা হয়েছে।

- (গ) فنبذوه وراء ظهورهم (অনন্তর ফেললো তারা ঐ প্রতিশ্রুতিকে তাদের পিঠের পিছনে ছুঁড়ে) 'পিঠের পিছনে' এর পরিবর্তে 'পৃষ্ঠের পশ্চাতে' হতে পারে। উদ্দেশ্য, তুচ্ছ ভেবে আমল না করা।

এখানে স্পষ্টায়নের জন্য যামীরের مرجع উল্লেখ করে তরজমা করা হয়েছে।

- (ঘ) واشتروا به ثمنًا قليلًا (এবং খরিদ করলো তার বিনিময়ে 'অল্পমূল্য') মানুষ বস্তুর বিনিময়ে মূল্য ক্রয় করে না, বরং মূল্যের বিনিময়ে বস্তু ক্রয় করে। এখানে তারতীব পরিবর্তনের উদ্দেশ্য হলো তুচ্ছ মূল্যের প্রতি তাদের আগ্রহের বিষয়টি প্রকাশ করা। কিতাবের তরজমাও মূলের তারতীব অনুসরণ করা হয়েছে। অবশ্য أخذوا কে اشتروا এর অর্থে গ্রহণ করে এই তরজমা করা যায়, 'তার বিনিময়ে তারা অল্পমূল্য গ্রহণ করেছে।'

- (ঙ) لا تحسبن এর কারণে طول الفصل এর তরজমায় সেটা বিবেচনায় রাখা সঙ্গত। শায়খুলহিন্দ (রহ) তা করেছেন, থানবী (রহ) করেননি। বাংলা তরজমা-গুলোতেও করা হয়নি।

মনেই করো না'- এ তরজমা করা হয়েছে তাকীদ প্রকাশের জন্য।

থানবী (রহ) লিখেছেন, কিছুতেই কিছুতেই মনে করো না। সম্ভবত তিনি لا تحسبن এর تكرر -এর স্থলে শুধু তাকীদ-শব্দের تكرر করেছেন।

- (চ) 'বিশেষ প্রকারের আযাব' এটি থানবী (রহ) এর তরজমা।
তিনি বলেন, العذاب এর ال কে বিশিষ্টতাজ্ঞাপক ধরে এ
তরজমা করা হয়েছে।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة مفازة .
- ২ - كيف يكون اللام لام القسم في قوله لتبينته .
- ৩ - ولا تكتمنونه : إن كانت هذه الواو للحال فكيف انت قبل المضارع .
- ৪ - بم يتعلق قوله : بمفازة من العذاب ؟
- ৫ - এর তরজমা পর্যালোচনা করো
- ৬ - এর তরজমা পর্যালোচনা করো

(٩) إِنْ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ لَآيَاتٍ
لِّأُولَى الْأَلْبَابِ * الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَ قُعُودًا وَ عَلَى
مُجْنِبِهِمْ وَ يَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَ الْأَرْضِ، رَبَّنَا مَا
خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا، سُبْحَنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ * رَبَّنَا إِنَّكَ
مَنْ تَدْخُلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ، وَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ *
رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا،
رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ كَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَ تَوَفَّنَا مَعَ
الْأَبْرَارِ * رَبَّنَا وَ آتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَ لَا تُخْزِنَا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ، إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ *

بيان اللغة

قِيَامًا : جمع قائم، وَ قُعُودًا جمع قاعد، وَ مُجْنِبٍ جمع جَنَبٍ .
أَخْزَيْتَهُ : أَهْنَيْتَهُ وَ أَذَلَّتَهُ وَ فَضَحْتَهُ (ف، فضحا)
أَخْزَاهُ : أَخْجَلَهُ، قَالَ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْ قَوْلِ لُوطٍ لِقَوْمِهِ : فَاتَّقُوا
اللَّهَ وَ لَا تُخْزَوْنَ فِي ضَيْفِي .

خَزَي (س، خَزَى و خِزْيَةً) : ذَلَّ و افْتَضَحَ
 توفنا : تَوَفَّيْ حَقَّهُ (تَوَفَّيَا) أَخَذَ حَقَّهُ أَخْذًا وافيًا .
 و قد عَبَّرَ عَنِ الْمَوْتِ و النَّوْمِ بِالتَّوَفَّى ، قَالَ تَعَالَى : اللَّهُ يَتَوَفَّى
 الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا ، و قَالَ : هُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ .
 الْأَبْرَارُ : جَمْعُ بَرٍّ ، و الْبَرَّةُ جَمْعُ بَارٍّ : صَالِحٌ ، مُطِيعٌ ، مُحْسِنٌ ، صَادِقٌ
 بَرًّا خَالَفَهُ : أَطَاعَهُ ، و بَرًّا وَالدِّيَّةُ : أَحْسَنَ إِلَيْهِمَا (س، بَرًّا)
 الْبِرُّ : الْخَيْرُ ، الصَّلَاحُ ، الصَّدَقُ ، الْعَمَلُ الصَّالِحُ .

بيان الإعراب

لَا يَنْتَ : اللام لام التوكيد، تدخل على المبتدأ و اسم إن، وِلاؤلى الألباب
 متعلق بمحذوف نعتٌ لأبيات، أي : نافعة .
 الذين يذكرون الله : صفة لـ :أولى الألباب، أو بدّل منه، أو خَبِرَ لمبتدأ
 محذوف، أي : هم الذين، أو في محل نصب علي المدح، أي أمدح
 الذين ...

و قِيَامًا و قُعُودًا حالان، و على جُنبِهِم متعلق بمحذوف هو حال، أي
 : مضطجعين، و المعنى : يذكرون الله في جميع الأحوال .
 ربنا : جملة النداء في محل نصب مقول القول المحذوف، أي : يقولون ربنا
 ... و هذه الجملة حال من فاعل يذكرون و يتفكرون .
 و باطلا منصوب بنزع الخافض أي بالباطل، و عند الزمخشري هو
 نائب عن المصدر و صفته، أي : خلقًا باطلاً .

سُبْحَنَكَ : مفعول مطلق و هو مَعَ فعلِهِ المحذوف جملة معترضة، لا محل لها
 من الإعراب، و الفاء عاطفة للترتيب، أي : نَزَّهْنَاكَ فَقِنَا
 وَ يجوز أن يكونَ فَقِنَا جوابَ شرطٍ مقدَّر، أي : إذا شئتَ جزأنا
 فَقِنَا

من تدخل النار فقد أخزيتك : من اسم شرط جازم في محل نصب مفعول به
 مقدم، و تدخل النار شرط، و الفاء رابطة لجواب الشرط لإقتران
 الجواب بَيَقْدُ، و أخزيتك في محل جزم جواب الشرط .
 و الجملة الشرطية في محل رفع خبر إن

ينادي للإيمان : اللام للتعليل أو بمعنى إلى، تتعلق بـ : ينادي، و أن حرف التفسير، و هو الواقع بعد جملة فيها معنى القول دون حروفه، و الجملة بعده لا محل لها من الإعراب، مفسرة للجملة السابقة .
 على رسلك : متعلق بـ : وعدتنا، على حذف مضاف، أي : على السبيل
 رسلك، أو يتعلق بحال محذوفة، أي منزلا على رسلك .

الترجمة

আকাশমণ্ডল ও পৃথিবীর সৃষ্টিতে এবং রাত্রি ও দিবসের আবর্তনে অতিঅবশ্যই নিদর্শনাবলী রয়েছে, জ্ঞানের অধিকারীদের জন্য, যারা স্বরণ করে আল্লাহকে দাঁড়ানো অবস্থায় এবং বসা অবস্থায় এবং পার্শ্বশয়ন করা অবস্থায় এবং চিন্তা করে আকাশমণ্ডল ও পৃথিবীর (আর বলে, হে) আমাদের প্রতিপালক! সৃষ্টি সম্পর্কে আপনি একে সৃষ্টি করেন নি নিরর্থক সৃষ্টি করা। আমরা আপনার পবিত্রতা বর্ণনা করি, সুতরাং রক্ষা করুন আপনি আমাদেরকে জাহান্নামের আযাব থেকে। (হে) আমাদের প্রতিপালক, আপনি যাকে দাখেল করবেন জাহান্নামে নিঃসন্দেহে তাকে তো আপনি অপদস্থই করবেন। আর যালিমদের তো কোনই সাহায্যকারী নেই।

(হে) আমাদের প্রতিপালক! অবশ্যই আমরা শুনেছি এক আহ্বানকারীকে ঈমানের দিকে আহ্বান জানাতে যে, ঈমান আনো তোমরা তোমাদের প্রতিপালকের প্রতি, তাই আমরা ঈমান এনেছি। (হে) আমাদের প্রতিপালক! সুতরাং আপনি আমাদের অনুকূলে আমাদের (বড় বড়) গোনাহ মাফ করুন, এবং আমাদের থেকে মোচন করুন আমাদের (ছোট ছোট) বদ আমল এবং ওয়াফাত দান করুন আমাদেরকে নেককারদের সঙ্গে।

(হে) আমাদের প্রতিপালক! আর আপনি আমাদেরকে দান করুন, যা আপনি আমাদেরকে প্রতিশ্রুতি দিয়েছেন আপনার রাসূলদের যবানীতে। আর অপদস্থ করবেন না আপনি আমাদেরকে কেয়ামতের দিন, আপনি তো খেলাফ করেন না ওয়াদা।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) অতিঅবশ্যই- لا التوكيد ও إن দুটোর তাকীদরূপে দুটি তাকীদী শব্দ যোগ করা হয়েছে।

- (খ) الألباب এর তরজমা কেউ কেউ করেছেন ‘বোধ শক্তি-সম্পন্নদের জন্য’ এটি সঠিক তরজমা নয়। কারণ এটি أولو الألباب এর তুলনায় লঘু শব্দ। শায়খায়ন তরজমা করেছেন, ‘আকল ওয়ালাদের জন্য’।
- (গ) وقعدوا এর পরে و رقودا না বলে, اسلوب পরিবর্তন করে على جنوبهم বলা হয়েছে, সুতরাং ‘শুয়ে বা শোয়া অবস্থায়’ এমন তরজমা করা ঠিক নয়। সঠিক তরজমা হলো, পার্শ্বশয়ন করা অবস্থায়। পার্শ্বশয়নের কথা বলার কারণ এই যে, এটি হচ্ছে মানুষের শোয়ার সর্বোত্তম ছুরত।
- (ঘ) تدخل النار অনেকে তরজমা করেছেন ‘জাহান্নামে ফেলা বা নিক্ষেপ করা’ এবং তা ভুল নয়। তবে মনে রাখতে হবে যে, নিক্ষেপের জন্য আরবীতে আলাদা একাধিক শব্দ রয়েছে তারপরও আল্লাহ তা‘আলা تدخل শব্দটি ব্যবহার করেছেন। সুতরাং তরজমার ক্ষেত্রে বিষয়টি বিবেচনায় থাকা দরকার।
- (ঙ) فقد أخزيتہ (তাকে তো আপনি অপদস্থই করবেন) ‘তো’ হচ্ছে قد এর তরজমা। আর ماضي এর সুনিশ্চিতি প্রকাশ করার জন্য ‘ই’ যোগ করা হয়েছে।
- (চ) ‘আমাদের অনুকূলে’ এটি لنا এর তরজমা, যা অধিকাংশ মুতারজিমের তরজমায় ছুটে গেছে।

أسئلة :

- ১ - اشرح معنى التوفي .
- ২ - أعرب قوله : على جنوبهم .
- ৩ - أعرب قوله : و ما للظالمين من أنصار .
- ৪ - ما إعراب قوله : باطلا ؟
- ৫ - على جنوبهم এর তরজমা পর্যালোচনা করো
- ৬ - من تدخل النار এর তরজমা পর্যালোচনা করো

(১০) فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى، بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ، فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَ أُخْرِجُوا مِنْ ديارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَ قُتِلُوا وَ قُتِلُوا لَا أَكْفُرُنَّ عَنْهُمْ

سَيَاتِهِمْ وَلَدْخَلْنَهُمْ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْإِنهَارُ، ثَوَابًا مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ، وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ *

بيان اللغة

ذكر أو أنثى : الذَكَرُ ضِدُّ الْأُنثَى नर, पुरुष قال تعالى : وليس الذكر
كالأنثى، وجمعه ذُكُورٌ وَذُكْرَانٌ
قال تعالى : ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا، وَالْأُنثَى خِلافُ الذَكَرِ وجمعه إِنَاثٌ
حُسْنٌ : الْحُسْنُ الْجَمَالُ وَالطَّيِّبُ، وَالْحُسْنُ كُلُّ طَيِّبٍ مَرْغُوبٍ فِيهِ، وَجَمْعُهُ
مَحَاسِنُ (عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ)
حَسَنَ (حُسْنًا، كُ) : جَمَلٌ، طَابَ، فَهُوَ حَسَنٌ، وَهِيَ حَسَنَاءُ، وَ
جَمْعُهُمَا حِسَانٌ .

بيان الإعراب

أني لا أضيع : المصدر المؤول في محل نصب بنزع الخافض، وهو هنا بَاءُ
السَّبَبِ، أَي : فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ بِسَبَبِ أَنِّي لَا أَضِيعُ ...
منكم : متعلق بمحذوف هو صفة ل : عامل، من ذكر متعلق بمحذوف هو حال
من عامل، لأنه نكرة موصوفة، أَي : عامل معدود منكم حالة كونه
من ذُكْرٍ أَوْ أَنْثَى
أو هو صفة ثانية ل : عامل . ويجوز أن يكون بدلًا مُطَابِقًا مِنْ :
منكم
بعضكم من بعض : مبتدأ و متعلق بخبر محذوف، و الجملة مستأنفة
لبيان شُرْكَةِ النِّسَاءِ مَعَ الرِّجَالِ فِي الثَّوَابِ .
الذين : اسم موصول، و الجملة التي بعده صلته، و الموصول مع صلته مبتدأ،
و الجملة القَسَمِيَّةُ خبر المبتدأ .
لأكفروا : اللام داخله على جواب قسم محذوف .
و لأدخلنهم : و الواو عاطفة عطفت بها : لأدخلنهم على : لأكفروا
ثواباً : مفعول مطلق لفعل محذوف، يفيد التأكيد، أي يُثَابُونَ ثَوَابًا .

ويجوز أن يكون في موضع الحال من ضمير المفعول به، و المصدر
 مؤول باسم المفعول، أي : مثابين بها .
 من عند الله : حرف الجر متعلق بنعت محذوف ل : ثوابا، أي : ثوابا مقدما
 من عند الله .

الترجمة

তো মঞ্জুর করলেন তাদের প্রতিপালক তাদের দু'আ, কারণ আমি
 বরবাদ করি না তোমাদের কোন আমলকারীর আমল, হোক নর,
 কিংবা নারী। তোমরা একে অপরের মধ্য হতে গণ্য।

সুতরাং যারা হিজরত করেছে এবং বহিস্কৃত হয়েছে নিজেদের
 বাড়ীঘর থেকে এবং নিপীড়িত হয়েছে আমার পথে এবং লড়াই
 করেছে এবং (তাদের অনেকে) নিহত হয়েছে অবশ্যই মোচন করে
 দেবো আমি তাদের থেকে তাদের সমস্ত মন্দ আমল এবং অবশ্যই
 দাখেল করবো আমি তাদেরকে এমন বাগবাগিচায় যার তলদেশ
 দিয়ে প্রবাহিত হয় বিভিন্ন নহর। এটা আল্লাহর পক্ষ হতে
 বিনিময়রূপে দেয়া হবে। আর আল্লাহ, তাঁরই নিকট রয়েছে উত্তম
 বিনিময়।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) তো - এটি الاستئناف এর তরজমা। এটি العطف নয়,
 সুতরাং এর তরজমা 'অতঃপর' করা ঠিক নয়। استجاب এর
 তরজমা শায়খুলহিন্দ করেছেন, 'কবুল করলেন' আর থানবী
 (রহ) করেছেন 'মঞ্জুর করলেন।' প্রথম তরজমাটি تقبل বা
 قبل এর ক্ষেত্রে অধিক উপযোগী, পক্ষান্তরে দ্বিতীয় তরজমাটি
 استجاب এর ক্ষেত্রে অধিক উপযোগী।

(খ) (তো মঞ্জুর করলেন তাদের প্রতিপালক তাদের দু'আ। কারণ আমি বরবাদ করি না) কোন
 কোন বাংলা মুতারজিম এভাবে তরজমা করেছেন- তাদের
 ডাকে সাড়া দিয়ে বললেন, (কিংবা তাদের ডাকে এই বলে
 সাড়া দিলেন,) যে, আমি নষ্ট করিনা ... এটি প্রকৃতপক্ষে أن
 التفسيرية এর তরজমা, সুতরাং এ তরজমা ব্যাকরণগতভাবে
 গ্রহণযোগ্য নয়। কিতাবে ব্যাকরণসম্মত তরজমা করা হয়েছে।

তবে তরজমার সরলায়নের জন্য এটিকে বাক্যাংশ-এর পরিবর্তে স্বতন্ত্র বাক্যরূপে এবং হেতুবাচক বাক্যরূপে তরজমা করা হয়েছে।

- (গ) لا أضيع এর তরজমা কেউ কেউ করেছেন 'বিফল করি না,' এটি গ্রহণযোগ্য।
- (ঘ) 'আমার পথে নিপীড়িত হয়েছে' বলা হলে ধারণা হয় যে, في سبيلي এর সম্পর্ক শুধু أودوا এর সঙ্গে, অথচ এর সম্পর্ক হচ্ছে পূর্ববর্তী বিষয়ত্রয়ের সঙ্গে; এমন কি عطف এর কারীনা থেকে বোঝা যায় যে, পরবর্তী দুটি বিষয়েরও সাথে এটি সম্পৃক্ত। এই নিগূঢ় বিষয়টির দিকে লক্ষ্য রেখে 'আমার পথে' অংশটিকে কিতাবের তরজমায় পরে আনা হয়েছে।
- (ঙ) (এবং তাদের অনেকে) এ দ্বারা ইঙ্গিত করা হয়েছে যে, قاتلوا এবং قتلوا এর সঙ্গে সম্পৃক্ত যামীরের مرجع অভিন্ন হওয়া অনিবার্য নয়। কারণ লড়াইয়ের ফযীলত নিহত হওয়ার উপর 'মওকুফ' নয়।
- (চ) 'তাদের গোনাহগুলো দূর/মাফ করে দেবো'— এ তরজমায় عنهم অংশটি বাদ পড়ে যায়। 'সমস্ত' বলে এ দিকে ইঙ্গিত করা হয়েছে যে, মাফ করার বিষয়টি শুধু ছাগীরার সাথে খাছ নয়, বরং ছাগীরা ও কাবীরার উভয় প্রকার গোনাহ উদ্দেশ্য।
- (ছ) একটি বাংলা তরজমায় لا دخلهم এর তরজমা করা হয়েছে, 'তাদেরকে দান করবো'— এটা গ্রহণযোগ্য হতে পারে এই তারকীব হিসাবে যে, তাযমীনের নিয়মে أدخل এর মাঝে أعطى এর অর্থ অন্তর্ভুক্ত রয়েছে। তখন ... ثوابا অংশটি جنة থেকে বদল হবে। তরজমা— অবশ্যই আমি তাদের দান করবো এমন বাগবাগিচা যার তলদেশ দিয়ে নহর প্রবাহিত হয়। অর্থাৎ এমন প্রতিদান যা আল্লাহর পক্ষ হতে আগত।

أسئلة :

১. - اشرح كلمة الحُسن .
২. - أعرب قوله : أني لا أضيع عملَ عامل .
৩. - بم يتعلق قوله : من ذكر أو أنسى ؟
৪. - أعرب قوله : ثوابا .

৫ - এই তরজমাটি - আমার পথে নিপীড়িত হয়েছে- অর্থাৎ সিবিলি

পর্যালোচনা করে

৬ - (তাদেরকে দান করবো) এর তরজমা কীভাবে

গ্রহণযোগ্য হতে পারে ?

(১১) لَا يُغْنِيكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ * مَتَاعٌ قَلِيلٌ، ثُمَّ

مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ، وَبِئْسَ الْمِهَادُ * لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ

جَنَّاتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ،

وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْإِبْرَارِ *

بيان اللغة

تَقَلَّبَ فِي الْبِلَادِ : أَي تَنَقَّلَ فِيهَا كَيْفَ يَشَاءُ وَ حَيْثُ يَشَاءُ .

المهاد : الفراش . الأرض المنخفضة المستوية . قاع البحر أو النهر، جمعه

أَمْهَدَةٌ وَمَهْدٌ . مَهْدُ الْفَرَّاشِ (ف، مَهْدًا) : بَسْطُهُ

نَزْلًا : بَضْمَتَيْنِ أَوْ بَضْمٍ فَسَكُونٌ، مَا يَقَامُ لِلنَّازِلِ، طَعَامُ الضَّيْفِ

بيان الإعجاب

لا يغرنك : جملة مستأنفة لنهي النبي عن الاغترار، وهو في الحقيقة

نهي لأصحابه و أتباعه عن الاغترار بِتَجَرُّبِ الْكَافِرِينَ فِي الْأَرْضِ وَ

سَعَةِ عَيْشِهِمْ .

تقلب : فاعل للفعل السابق، و مصدر أضيف إلى فاعله، و في البلاد

متعلق ب : تقلب

متاع قليل : خبر لمبتدأ مخذوف، أي : هو متاع قليل

الذين : الموصول مع صلته مبتدأ و الجملة الاسمية التي بعده خبره، و جملة

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ صفة المبتدأ المقدم . و خالدين حال منصوبة

من الضمير المجرور في لهم

نزلا من عند الله : نزلا حال من جنات أو تمييز منصوب، و من عند الله

متعلق بصفة متخذوفة ل : نزلا

الترجمة

যারা কুফুরি করেছে, দেশে দেশে তাদের অবাধ বিচরণ যেন আপনাকে বিভ্রান্ত না করে বসে। এ তো সামান্য উপভোগ, তারপর তাদের আশ্রয়স্থল হলো জাহান্নাম। আর (তা) বড় মন্দ বিশ্রামস্থল। কিন্তু যারা ভয় করেছে তাদের প্রতিপালককে তাদের জন্য তাদের প্রতিপালকের পক্ষ হতে মেহমানদারিরূপে রয়েছে (জান্নাতের) এমন বাগবাগিচা যার তলদেশ দিয়ে প্রবাহিত হয় বিভিন্ন নহর; তাতে তারা চিরকাল থাকবে। আর যা কিছু আল্লাহর কাছে আছে নেক বান্দাদের জন্য তা অতিউত্তম।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) التقلب في البلاد এর মাঝে ভোগ ও স্বেচ্ছাচার-এর ভাব রয়েছে, নিছক ঘুরে বেড়ানো এখানে উদ্দেশ্য নয়। এ জন্যই 'অবাধ বিচরণ' অর্থ করা হয়েছে।

কেউ কেউ লিখেছেন, 'যারা অবিশ্বাস করে দেশ-বিদেশে ঘুরে বেড়ায় তারা যেন তোমাকে বিভ্রান্ত না করে।

এ তরজমা থেকে মনে হয়, 'অবিশ্বাস করে' অংশটি 'ঘুরে বেড়ায়'-এর ফায়েল থেকে হাল; তদ্রূপ এখানে বিভ্রান্ত করার ফায়েল বানানো হয়েছে ব্যক্তিদেরকে, প্রকৃতপক্ষে لا يغرن এর ফায়েল হচ্ছে تقلبهم

তাছাড়া এখানে نون التوكيد এর তরজমা অনুপস্থিত। এখানে তাকীদের স্বাভাবিক শব্দ হলো 'কিছুতেই'। একটি তরজমায় তা ব্যবহার করে লেখা হয়েছে- 'তাদের অবাধ বিচরণ যেন কিছুতেই তোমাকে বিভ্রান্ত না করে।' এটি সুন্দর তরজমা।

কিতাবে তাকীদের ভাবটি তুলে ধরা হয়েছে বাংলার নিজস্ব 'বাক-ধারা'র মাধ্যমে। 'যেন বিভ্রান্ত না করে' এটা হলো তাকীদযুক্ত, পক্ষান্তরে 'যেন বিভ্রান্ত না করে ফেলে/ না করে বসে' এগুলো হচ্ছে তাকীদযুক্ত। এক মৃতারজিম লিখেছেন, নগরীতে কাফিরদের চালচলন যেন তোমাদেরকে ধোকা না দেয় - এ তরজমা শুদ্ধ নয়।

(খ) শায়খুলহিন্দ (রহ) مأوى ও مهاد দুটোরই তরজমা লিখেছেন, ঠিকানা। এটা চলতে পারে। তবে মূলের শব্দভিনুতা তরজমায়ও রক্ষা করতে পারলে ভালো হয়। থানবী (রহ) তা

করেছেন। তিনি مأوى এর তরজমা করেছেন ঠিকানা, আর مهاد এর তরজমা করেছেন বিশ্রামস্থল। কিতাবে তরজমায় শব্দভিন্না রক্ষা করা হয়েছে, তবে একটু অন্যভাবে।

- (গ) جنت এর অধিকাংশ বাংলা তরজমায় জান্নাত ব্যবহার করা হয়েছে, অথচ উভয় শায়খ বাগ-বাগিচা ব্যবহার করেছেন। এর কারণ الجنة একবচন দ্বারা জান্নাত বোঝানো হয়, আর جنت বহুবচন দ্বারা জান্নাতের বাগবাগিচা বোঝানো হয়। এ জন্যই থানবী (রহ) ‘(জান্নাতের) বাগবাগিচা’ এই বন্ধনীসহ তরজমা করেছেন। বাংলা মুতারজিমগণ এ বিষয়টি লক্ষ্য করেননি।

- (ঘ) الدین থেকে عند الله পর্যন্ত একটি দীর্ঘ বাক্য। উর্দু ভাষায় (আরো বিশেষ করে বাংলাভাষায়) দীর্ঘ বাক্যকে কঠিন এবং ছোট বাক্যকে সহজ মনে করা হয়, তাই উভয় শায়খ পুরো আয়াতের তরজমা করেছেন তিনটি স্বতন্ত্র বাক্য দ্বারা।
خلدين فيها এবং نزلا من عند الله
তরজমা করেছেন।

কিতাবে نزلا কে তামীয ধরে তরজমা করা হয়েছে, আর خلدين কে স্বতন্ত্র বাক্যে তরজমা করা হয়েছে। কিতাবে দুটি স্বতন্ত্র বাক্যে তরজমা করা হয়েছে মূলের কাছাকাছি থাকা এবং তরজমার সরলতা উভয়টি রক্ষা করার জন্য। বাংলায় অধিকাংশ মুতারজিম শায়খায়নের অনুসরণে তিনটি স্বতন্ত্র বাক্যে তরজমা করেছেন। এটাও গ্রহণযোগ্য। তাদের তরজমা হলো, ‘সেখানে তারা স্থায়ী হবে। এটা আল্লাহর পক্ষ হতে আতিথ্য’।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة مهاد
- ২ - أعرب قوله : تقلب الذين كفروا في البلاد .
- ৩ - أعرب قوله : خلدين فيها
- ৪ - ما هو المخصوص بالذم في قوله : بئس المهاد ؟
- ৫ - এর তরজমা পর্যালোচনা করো لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد
- ৬ - جنت এর প্রতিশব্দ পর্যালোচনা করো

بيان اللغة

আপন প্রতিপালকের প্রতি দীনতা خضع لربه : ذل واستكان و ركع
ও বিনয় প্রকাশ করলো, বিনয়াবনত হলো।

و خَشَعَتِ الْأَرْضُ : يَبَسَتْ لِعَدَمِ الْمَطَرِ ، قَالَ تَعَالَى : وَ مِنْ آيَاتِهِ أَنْتَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَ رَبَّتْ (أَيُّ اهْتَزَّتْ وَ تَحَرَّكَ نَبَاتُهَا وَ رَبَا وَ نَمَا وَ حَسُنَ .

اصبروا و صابروا : الصبر حبس النفس على شيء يَطْلُبُه منه العقل و الشرع، و حبس النفس عن شيء ينهاه عنه العقل و الشرع .

فالصبر لفظ عام .

و معنى قوله تعالى "اصبروا و صابروا" - اصبروا على عبادة الله و جاهدوا أهواءكم

و صابره : غالبه في الصبر،

و اصْطَبِرَ على : صَبَرَ على ...، قال تعالى : فاعبده و اصْطبر لعبادته و قال : و امر أهلك بالصلوة و اصْطبر عليها .

رابطو : رابط (مرابطة و رباطا) : لازم الثَّغَرِ و موضع المخافة (ليكون الناس في أمن و طمأنينة . و الثغر الموضع الذي يخاف منه هجوم العدو .

رَبَطَ شَيْئًا بِشَيْءٍ (رَبَطًا، ن) شده (ন) বাঁধলো

رَبَطَ الله على قلبه (بالصبر) : قَوَّى الله قلبه بالصبر আল্লাহ তার অন্তরে ধৈর্য ও নির্ভরতা দান করলেন।

بيان الأعراب

و إن من أهل الكتب : الواو استثنائية : و من يؤمن بالله مبتدأ مؤخر، و

اللام لام التوكيد، و من أهل الكتب متعلق بخبر مقدم محذوف .

ما أنزل إليكم : هذا معطوف على لفظ الجلالة، و ما أنزل إليهم معطوف على الموصول السابق .

و خاشعين حال من الضمير في يؤمن، و مرجع الضمير من، و هو هنا مفرد لفظا و جمع معنى، و جملة لا يشترتون حال .

الترجمة

নিঃসন্দেহে কিতাবীদের মধ্য হতে এমনও কিছু লোক অবশ্যই রয়েছে যারা আল্লাহর প্রতি বিনয়ান্বিত হয়ে ঈমান রাখে আল্লাহর প্রতি এবং যা তোমাদের প্রতি নাযিল করা হয়েছে তার প্রতি এবং যা তাদের প্রতি নাযিল করা হয়েছে তার প্রতি। এবং গ্রহণ করে না আল্লাহর আয়াতসমূহের মোকাবেলায় সল্পমূল্য। ওরা, তাদেরই জন্য রয়েছে তাদের প্রতিপালকের নিকট তাদের প্রতিদান। নিঃসন্দেহে আল্লাহ দ্রুত হিসাব গ্রহণকারী।

ধারণা করো এবং ধৈর্যধারণে প্রতিযোগিতা করো এবং যুদ্ধের জন্য সদা প্রস্তুত থাকো। এখানে صابروا এর উপরোক্ত তরজমা আভিধানিকভাবে হয়ত ঠিক, কিন্তু কিতাবে ব্যাখ্যাসহ যে তরজমা করা হয়েছে তা থানবী (রহ)-এর তরজমা থেকে লক্ষ্য।

أسئلة :

- ১ - اشرح "خشع"
- ২ - أعرب قوله : خشعين لله
- ৩ - أعرب قوله : عند ربهم
- ৪ - اشرح محل إعراب جملة لا يشترون
- ৫ - (আল্লাহর আয়াতসমূহের মোকাবেলায়) এর তরজমার ভিত্তি কী ?
- يشترون এর তরজমা পর্যালোচনা করো।
- ৬ - أولئك لهم أجرهم عند ربهم এর তারকীবানুগ ও সরল তরজমা করো

(١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ، وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا * وَ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مُعْدِوَانًا وَ ظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا، وَ كَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا * إِنْ تَحْتَسِبُوا كَثِيرًا مِمَّا تَنْهَوْنَ عَنْهُ تُكْفِرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَ نُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا * وَ لَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ، لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا، وَ لِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ، وَ سَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا *

بیان اللغة

تَرَاضٍ : تَرَاضِيًا (تَرَاضِيًا) : أَظْهَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا الرِّضَا بِصَاحِبِهِ
رَضِيَهُ وَ رَضِيَ بِهِ (رِضًا وَ رِضَاءً وَ رِضْوَانًا وَ مَرْضَاءً، س) اخْتَارَهُ وَ
قَبِلَهُ
پছند کرلো, কবুল করলো
رَضِيْتُ بِاللَّهِ رِضًا
প্রতিপালকরূপে আল্লাহকে আমি গ্রহণ করেছি
أَرْضَيْتُمُ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ
তোমরা কি আখেরাতের
মোকাবেলায় দুনিয়াবি যিন্দেগীকে পছন্দ করেছো ?
رَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا
দ্বীনরূপে ইসলামকে তোমাদের জন্য
পছন্দ করেছি/ নির্বাচন করেছি/ অনুমোদন করেছি।
رَضِيَ عَنْهُ : أَظْهَرَ فَرْحَهُ وَ سُرُورَهُ بِهِ
তার প্রতি সন্তুষ্ট হলো
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَ رَضُوا عَنْهُ
রَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَ رَضُوا عَنْهُ
وَ رَضِيَ الْعَبْدُ عَنِ اللَّهِ أَنْ لَا يَكْرَهَ قَضَاءَهُ فِيهِ، وَ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ
الْعَبْدِ أَنْ يَرَاهُ فِي طَاعَتِهِ

وَالرِّضْوَانُ الرِّضَا الْكَثِيرُ، وَحُصَّ لَفْظًا الرِّضْوَانُ فِي الْقُرْآنِ بِاللَّهِ
تَعَالَى، لِأَن رِضَاَ اللَّهِ هُوَ أَعْظَمُ الرِّضَى . قَالَ تَعَالَى : يَبْتَغُونَ
فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا .
وَقَالَ : يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ . وَقَالَ : وَرِضْوَانٌ
مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ .

اِكْتَسَبُوا : الْاِكْتِسَابُ بِمَعْنَى الْكَسْبِ، وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ
الْكَسْبَ يَكُونُ لِنَفْسِهِ وَ لغيره وَ الْاِكْتِسَابَ لَا يَكُونُ إِلَّا لِنَفْسِهِ
وَ قَدْ وَرَدَ الْكَسْبُ فِي الْقُرْآنِ فِي فِعْلِ الصَّالِحَاتِ وَ السَّيِّئَاتِ
قَالَ تَعَالَى : يَقُولُ رَبُّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَ
إِنَّا عَذَابُ النَّارِ، أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا .
وَ قَالَ : إِنْ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيَجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ .
وَ قَدْ وَرَدَ الْاِكْتِسَابُ فِي الصَّالِحَاتِ كَمَا فِي هَذِهِ الْآيَةِ، وَ فِي
السَّيِّئَاتِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : لِكُلِّ أُمُورٍ مِنْهُمْ مَا اِكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ .
وَ قَالَ تَعَالَى : لَهَا مَا كَسَبَتْ وَ عَلَيْهَا مَا اِكْتَسَبَتْ .
مُخَصَّصَ هُنَا الْكَسْبُ بِالصَّالِحِ وَ الْاِكْتِسَابُ بِالسَّيِّئِ
مُدْخِلًا : اسْمَ ظَرْفٍ مِنَ الْاِدْخَالِ، أَيْ مَكَانَ الْإِدْخَالِ .

بَيَانُ الْإِعْصَابِ

يَايَهَا الَّذِينَ آمَنُوا : سَبَقَ إِعْرَابُ النَّدَاءِ هَذَا فِي (١/٤/٣)
بَيْنَكُمْ : ظَرْفٌ مُتَعَلِّقٌ بِ : لَا تَأْكُلُوا
بِالْبَاطِلِ : أَيْ : مُتَبَلِّسِينَ بِالْبَاطِلِ، أَيْ : بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي لَا يُبِيحُهَا الشَّرْعُ .
إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً : إِلَّا أَدَاةَ اسْتِثْنَاءٍ، وَ تِجَارَةٌ خَبْرٌ تَكُونُ، وَ اسْمُهَا
الضَّمِيرُ الْعَائِدُ إِلَى لَفْظِ الْمَعَامَلَةِ الْمَفْهُومِ مِنَ السَّابِقِ، أَيْ : إِلَّا أَنْ
تَكُونَ الْمَعَامَلَةُ تِجَارَةً (صَادِرَةٌ) عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ، وَ مِنْكُمْ مُتَعَلِّقٌ بِ :
تَرَاضٍ، وَ تَرَاضٍ مُجْرورٌ بِكَسْرَةِ مُقَدَّرَةٍ عَلَى الْبَاءِ الْمَحذُوفَةِ لِاتِّقَاءِ
السَّاكِنَيْنِ .

وَ الْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ فِي مَوْضِعِ نَصَبٍ عَلَى "الاسْتِثْنَاءِ الْمُنْقَطِعِ"، لِأَنَّ
التِّجَارَةَ لَيْسَتْ مِنْ جِنْسِ الْأَمْوَالِ الْمَأْكُولَةِ بِالْبَاطِلِ .

إن الله كان بكم رحيماً : بكم يتعلق ب : رحيماً ، و الجملة تعليلٌ للمنع ، لا محل لها من الإعراب .

و مَنْ يفعل ذلك : مَنْ اسم موصول و شرط ، و الجملة التالية صلة و شرط ، و الموصول مع صلته مبتدأ ، و اسم الإشارة مفعول به ، و الإشارة إلى ما نُهي عنه في السابق ، أو إلى القتل على وجه خاص .
عُدوانا و ظُلماً : مصدران في موضع نصبٍ على الحال ، أي : مُعتدين و ظالمين ، أو هما مفعولان لِأَجْلِهِمَا .

فسوفَ تصلبه ناراً : الفاء رابطة لجواب الشرط ، يجب ذكرها قبل سوف ، و الضمير المنصوب مفعول به أول ، و ناراً مفعول به ثانٍ ، و الجملة جواب الشرط و خبر المبتدأ .
و لك أن تقول : مَنْ اسم شرطٍ جازم في محل رفعٍ مبتدأ ، و الجملة الشرطية خبر المبتدأ .

إن تحذنبوا كبائرَ ما تنهون عنه : هذا كلام مستأنفٍ للدعوة إلى اجتناب الكبائر .

كبائرَ مفعول به و مضاف ، و ما الموصولة مضاف إليه ، و جملة تنهون عنه لا محل لها من الإعراب ، لأنها صلة الموصول ، و تدخلكم معطوفة على جواب الشرط .

و مُدخلاً اسم مكانٍ ، فهو مفعول به ثانٍ على السَّعة ، أو ظرفٌ مكانٍ ، أو هو مصدرٌ ميمي ، فهو مفعول مطلق .

للرجال نصيبٌ مما اكتسبوا :

نصيبٌ مبتدأ مؤخر ، و للرجال متعلق بخبرٍ مقدمٍ محذوف .
و مِنْ حرف جرٍّ ، و ما اسم موصول ، و الجملة صلة ، و العائد محذوف ، الموصول مع صلته في محل جر ب : من ، و الجار مع مجروره متعلق بصفة للمبتدأ محذوفة ، و أصلُ العبارة : نصيبٌ معذودٌ مما اكتسبه الرجال ثابتٌ لهم .

الترجمة

হে ঐ লোকেরা যারা ঈমান এনেছে, আস করো না তোমরা একে
অন্যের সম্পদ নিজেদের মাঝে অন্যায়ভাবে; তবে ঐ যে, তা হবে

তোমাদের পক্ষ হতে পরস্পরের সম্মতিতে (সম্পন্ন) ব্যবসা। আর হত্যা করো না তোমরা নিজেদেরকে (একে অন্যকে)। নিঃসন্দেহে আল্লাহ তোমাদের প্রতি চিরদয়ালু।

আর যে তা করবে সীমালঙ্ঘন করে এবং জুলুম করে, অবশ্যই ঝলসাবো আমি তাকে আগুনে। আর সেটা আল্লাহর জন্য অবশ্যই সহজ।

যদি পরিহার করো তোমরা ঐ সমস্ত গোনাহের বড়গুলোকে যা থেকে তোমাদেরকে নিষেধ করা হচ্ছে তাহলে মোচন করে দেবো আমি তোমাদের থেকে তোমাদের (লিঘু) মন্দ আমলগুলো এবং প্রবেশ করাবো তোমাদেরকে এক সম্মানিত স্থানে। আর আকাঙ্ক্ষা করো না তোমরা এমন বিষয়ের যা দ্বারা আল্লাহ শ্রেষ্ঠত্ব দান করেছেন তোমাদের কতিপয়কে কতিপয়ের উপর।

পুরুষেরা যে আমল অর্জন করবে তার হিসসা তাদের জন্য সাব্যস্ত হবে, এবং নারিরা যে আমল অর্জন করবে তার হিসসা তাদের জন্য সাব্যস্ত হবে।

আর প্রার্থনা করো তোমরা আল্লাহর কাছে তাঁর অনুগ্রহ। নিঃসন্দেহে আল্লাহ সর্ববিষয়ে পূর্ণ অবগত।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) بالباطل ... تأكلوا ... অন্যায়ভাবে গ্রাস করো না- এরূপ ক্ষেত্রে বাংলা ভাষায় গ্রাস ও আত্মসাৎ শব্দ দু'টি অতিউত্তম শব্দ। তাই অন্যান্যের মত কিতাবের তরজমায়ও তা ব্যবহার করা হয়েছে।

কিন্তু আল্লাহ তা'আলা তাঁর পাক কালামে যে শব্দ ব্যবহার করেছেন তার প্রতিশব্দ হলো- تأكلوا ... অর্থ তোমরা খেয়ো না, বা তোমরা খাবে না। যেহেতু মাল দ্বারা উপকৃত হওয়ার সুলভতম রূপ হলো খাওয়া সেহেতু বিশেষভাবে সেটাকে নিষেধ করা হয়েছে। সুতরাং উপকৃত হওয়ার অন্যান্য 'ছুরত'ও অনিবার্যভাবেই নিষিদ্ধ হবে।

এ জন্যই শায়খুলহিন্দ (রহ) তরজমা করেছেন نه كهاو আর থানবী (রহ) তরজমা করেছেন مت كهاو তারপর তিনি বন্ধনীতে লিখেছেন مت برتو (ব্যবহার করো না)। তিনি আরো লিখেছেন, এ ব্যাখ্যার উদ্দেশ্য এদিকে ইঙ্গিত করা যে,

কূল দ্বারা উদ্দেশ্য হচ্ছে সামগ্রিক ব্যবহার।

(খ) পরস্পরের সম্মতিতে 'সম্পন্ন' ব্যবসা- এখানে 'সম্পন্ন' শব্দটি হচ্ছে تجارة এর উহ্য ছিফাতের প্রতিশব্দ।

(গ) (তবে এই যে, তা হবে তোমাদের পক্ষ হতে পরস্পরের সম্মতিতে সম্পন্ন ব্যবসা) এ তরজমায় আয়াতের মূল তারকীবী কাঠামো অক্ষুণ্ণ রয়েছে এবং বাংলা বাক্যকাঠামোও বিশুদ্ধ রয়েছে। এ ক্ষেত্রে শায়খুলহিন্দ (রহ)কে অনুসরণ করা হয়েছে।

বিদ্যমান বাংলা তরজমাগুলোতে আয়াতের তারকীবী কাঠামো অনুসরণের চেষ্টা করা হয়নি, একটি তরজমা এই-

'কিন্তু তোমাদের পরস্পর রাযী হয়ে ব্যবসা করা বৈধ।'

উক্ত তরজমার টীকায় বলা হয়েছে যে, বৈধ শব্দটি এখানে উহ্য রয়েছে। কিন্তু আয়াতের তারকীব এ ধরণের কোন শব্দ দাবী করে না। থানবী (রহ) এ শব্দটি এনেছেন ব্যাখ্যামূলক ভাবে।

(ঘ) (আর সেটা আল্লাহর জন্য অবশ্যই সহজ) এখানে তাকীদের অর্থটি উঠে এসেছে الله এর তাকদীম থেকে। থানবী (রহ) তাকীদবাচক শব্দ (بالكل) বন্ধনীতে ব্যবহার করেছেন।

(ঙ) (যদি পরিহার করো তোমরা ঐ সমস্ত গোনাহের বড়গুলোকে যা থেকে তোমাদেরকে নিষেধ করা হচ্ছে- এখানে ما এর স্থানীয় অর্থ উল্লেখ করে তরজমা করা হয়েছে এবং আয়াতের তারকীবী কাঠামো অনুসরণ করা হয়েছে।

থানবী (রহ) এর তরজমা এরূপ-

(ক) যে সকল কাজ থেকে তোমাদেরকে নিষেধ করা হচ্ছে-

(جن كاموں سے تمکو منع کیا جاتا ہے)

এটা হলো ما تنهون عنه এর তরজমা।

(খ) সেগুলোর মধ্যে যেগুলো গুরুতর কাজ-

(ان میں جو بھاری بھاری کام ہیں)

এটা কিবাত্র এই একটি মাত্র শব্দের তরজমা।

(গ) যদি তোমরা সেগুলো থেকে বাঁচতে থাকো—

(اگر تم ان سے بچتے رہو)

এ তরজমায় আয়াতের তারকীবী কাঠামো যেমন ‘ভাঙ্গচুর’ হয়েছে তেমনি শব্দসংখ্যা মূল থেকে অনেক বেড়ে গেছে, তদুপরি তা সহজবোধ্য হয়নি।

শায়খুলহিন্দ (রহ)-এর তরজমা এরূপ—

(ক) যদি তোমরা বাঁচতে থাকবে— (اگر تم بچتے رہو گے)

এটি ان تجتنبوا এর তরজমা।

(খ) ঐ সমস্ত গোনাহের বড়গুলো থেকে— এটি کبائر এর তরজমা

(গ) যা থেকে তোমাদেরকে নিষেধ করা হচ্ছে— এটি ما تنهون عنه এর তরজমা।

এ তরজমার শব্দ সংখ্যা যেমন কম তেমনি তা মূলানুগ, সর্বোপরি তরজমায় সরলতাও রক্ষিত হয়েছে। এটিকে অনুসরণ করে কিতাবের তরজমাকে অধিকতর সরল করা হয়েছে।

বিদ্যমান বাংলা তরজমাগুলোর মধ্যে নীচের তরজমাটি তুলনামূলক ভালো—

(ক) তোমাদেরকে যা নিষেধ করা হয়েছে— এটি ما تنهون عنه এর তরজমা।

তবে ‘যা থেকে’ বলা হলে عنه এর তরজমা এসে যেতো।

(খ) তার মধ্যে যা গুরুতর তা থেকে বেঁচে থাকলে—

এটি ان تجتنبوا کبائر এর তরজমা, তবে—

‘তার গুরুতরগুলো থেকে বেঁচে থাকলে’

এভাবে লিখলে শব্দসংখ্যা কম হতো এবং মূলানুগ হতো।

কয়েকটি বাংলা তরজমায় ‘বেঁচে থাকলে’ দ্বারা শর্ত ও জওয়াবকে একই বাক্যে একীভূত করা হয়েছে। ফলে তরজমার বাক্য দীর্ঘ হয়েছে।

এর চেয়ে এটা ভালো— যদি বেঁচে থাকো তাহলে.....

আরেকটি কথা, কিতাবের তরজমায় ‘পরিহার করো’ শব্দটি ব্যবহার করার কারণে کبائر এর প্রতিশব্দটিকে مفعول به রূপে বহাল রাখা সম্ভব হয়েছে। পক্ষান্তরে ‘বেঁচে থাকো’ শব্দটি ব্যবহার করলে کبائر এর তরজমা করতে হয় ‘বড় বড় গোনাহ

حرف الجر و হয়ে যায় এর তরজমা - অর্থাৎ 'মفعول به' থেকে
 'পরিহার করে' উত্তম। -এর চেয়ে 'বৈঁচে থাকো' তাই 'মজরুর

أسئلة :

- ১ - ما الفرق بين الرضا و الرضوان ؟
- ২ - أعرب قوله : عن تراض منكم .
- ৩ - أعرب الكلمتين عدوانا و ظلما .
- ৪ - أعرب قوله : و ندخلكم مدخلا كريما .
- ৫ - এর তরজমা পর্যালোচনা করো لا تأكلوا
- ৬ - এর দু'টি তরজমা হচ্ছে ان تجتنبوا

(ক) যদি তোমরা পরিহার করো

(খ) যদি তোমরা বৈঁচে থাকো- তুলনামূলক আলোচনা করো।

(২) إِنْ اللَّهُ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَلًا فَخُورًا * الَّذِينَ يَبْخُلُونَ و
 يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ و يَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ، و
 أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا * وَ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِثَاءَ
 النَّاسِ وَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ لَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَ مَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ
 لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا * وَ مَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَ أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ، وَ كَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا * إِنْ اللَّهُ لَا يَظْلِمُ
 مِثْقَالَ ذَرَّةٍ، وَ إِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضْعِفْهَا وَ يُوْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا
 عَظِيمًا * فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَ جِئْنَا بِكَ
 عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا * يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ عَصَوْا
 الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْآرْضُ، وَ لَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا *

بيان اللغة

مختلا : إختال : تكبر، إختال في مَشْيِهِ : تمَّيَّل و تكبر في مَشْيِهِ،
 أي : مَشَى مِشْيَةً متكبِّرًا .

فخورا : فَخَر الرجلُ (ফ, فَخْرًا وَفَخَارًا) : তক্বির
নিজের এবং স্বগোত্রের
যে সকল গুণ ও কীর্তি রয়েছে তা নিয়ে গর্ব করলো।

وَ الرجلُ فَاخِرٌ وَ فَخُورٌ : تَفَاخَر : تَعَاظَمَ وَ تَكَبَّرَ
تَفَاخَر القَوْمُ : فَخَر بعضهم على بعضٍ
رِءَاءَ : رَأَاه (يُرَائِي، مُرَاءاةٌ وَ رِءَاءٌ وَ رِئَاءٌ) أَرَاه أَنَّهُ عَلَى خَيْرٍ وَ صَلَاحٍ وَ هُوَ
على خِلَافِ ذَلِكَ (তাকে দেখালো যে, সে সদগুণ ও সততার
উপরে আছে, অথচ সে সেটার বিপরীত অবস্থার উপর আছে) তার
সামনে ভালো মানুষ সাজলো।

قَرِين : فُلَان قَرْنُ فُلَان، أَي : مِثْلُهُ فِي الْوِلَادَةِ : সে অমুকের সমবয়সী
وَ فُلَان قَرْنَهُ أَوْ قَرِينَهُ، أَي : مِثْلُهُ فِي وَصْفٍ مِنَ الْأَوْصَافِ
সে অমুকের সমকক্ষ (কোন গুণে)

وَ جَمْعُ الْقَرْنِ أَقْرَان، وَ جَمْعُ الْقَرِينِ قَرَنَاءُ
قَرْنٌ شَيْئًا بِشَيْءٍ وَ قَرْنٌ بَيْنَهُمَا (ف, قَرْنًا، قِرَانًا) একত্র করলো
اقترن شيءٌ بِشَيْءٍ যুক্ত হলো, একত্রিত হলো
مِثْقَال : مَا يُوزَنُ بِهِ যা দ্বারা ওজন করা হয়

مِثْقَالُ الشَّيْءِ : وَزَنَهُ (وَ الْجَمْعُ مَثَائِلُ) কোন কিছুর সমপরিমাণ
ذَرَّة : أَصْغَرُ جُزْءٍ فِي عُنْصُرٍ مَا যে কোন পদার্থের ক্ষুদ্রতম অংশ, কণা

بيان الإعراب

مَنْ كَانَ مُخْتَلَا فَخُورًا : الموصول مع صَلَاتِهِ مفعول به، وَ مُخْتَلَا فَخُورًا خبرٌ
بعدَ خبرٍ .

الَّذِينَ يَخْلُونَ : كَلَامٌ مُسْتَأْنَفٌ لِلنَّهْيِ عَنِ الْبَخْلِ وَ ذَمِّهِ . وَ الموصولُ مع
صَلَاتِهِ مبتدأ، وَ خبره محذوف، أَي : جَدِيرُونَ بِكُلِّ ذَمٍّ وَ مَلَامَةٍ .
أَوْ هُوَ خَبَرٌ لِمَبْتَدَأٍ محذوف أَي : هُمُ الَّذِينَ

وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنْ : مَنْ كَانَ مُخْتَلَا فَخُورًا، وَ إِفْرَادُ الصَّلَةِ
بِاعْتِبَارِ لَفْظِ الموصول، فَانْه مَفْرَدٌ لَفْظًا، وَ جَمْعٌ الْبَدَلِ بِاعْتِبَارِ
مَعْنَى الموصول، فَانْه هُنَا لِلْجَمْعِ مَعْنَى .

من فضله : يتعلق به : 'أتاهم، و من سببية حَيْثُئِذٍ، أو يتعلق بمحذوف
هو حال من : ما أتاهم الله، أي : معدودًا من فضله، و من حَيْثُئِذٍ
بيانية .

و الذين يتفوقون : معطوف على الموصول السابق، و رِءَاءَ الناس، حال
مؤوَّلَةٌ، أي : مُمرَّاتين الناس، أو مفعول من أجله، أي : لِيُراوُونَ
الناس .

و من يكن الشيطان له قرينًا : الواو استثنائية، و من اسم شرط في محل
رفع مبتدأ، و الجملة التالية شرط، و الفعل مجزوم بالسكون
على الشرطية

و قرينًا خبرٌ يكن، و له متعلق بمحذوفٍ هو حال مقدّمة، لأنه
كان في الأصل صفة لـ : قرينا، أي : قرينا ثابتا له
فساء قرينا : الفاء رابطة، و ساء فعل و فاعل، و قرينًا تمييز مفسَّرٌ
للفاعل، و المخصوص بالذم محذوف، أي : هو العائد على
الشيطان .

و الجملة في محل جزم جواب الشرط، و فعل الشرط و جوابه خبر
مَنْ .

و ماذا عليهم لو آمنوا بالله و اليوم الآخر : ما ذا اسم استفهام يُفيد الذمَّ و
التوبيخ في محل رفع مبتدأ، و عليهم يتعلق بخبر محذوف، أي :
ماذا يَقَع عليهم، و جواب لو محذوف دلَّ عليه السابق، أي : لو
'آمنوا بالله فماذا يَضرُّهم .

و يجوز أن تكون لو مصدرية، و المصدر المؤول منصوب ينزع
الخافض، أي : ماذا عليهم في إيمانهم و إنفاقهم .

مما رزقهم الله : متعلق به : أنفقوا، و الموصول مع صلته في محل جر .
و يجوز أن تكون من تبعيضية، فتكون في محل نصب مفعولا به
معنى، أي : أنفقوا بعض ما رزقهم الله .

مثقال ذرة : صفة لمصدر محذوف، أي : لا يظلم أحدًا ظلما مثقال ذرة
و إن تك حسنة : اسم تك يعود إلى المثقال، و أنتَ المثقال لإضافته إلى

مؤنث، و حسنة خبرتك .

و تك شرط مجزوم، أصله تكن بعد حذف الواو لالتقاء الساكنين، ثم حذفت النون تخفيفاً، و يُضَعِّفُهَا جواب الشرط، و ميؤت معطوف عليه .

من لدنه : يتعلق بـ : ميؤت، أو بمحذوف هو حال لتقدمه علي الموصوف، و هو أجراً

فكيف إذا جئنا : الفاء استئنافية، و كيف اسم استفهام، و هو في مثل هذا التركيب يحتمل أن يكون خبراً لمبتدأ محذوف، أي : كيف حالهم، و يحتمل أن يكون حالاً من محذوف، أي كيف يصنعون .
و إذا ظرف زمان مجرد من معنى الشرط متعلق بالمبتدأ المحذوف أو بالفعل المحذوف .

من كل أمة : يتعلق بـ : جئنا، أو يتعلق بمحذوف هو حال مقدمة، لأنه في الأصل صفة لـ : شهيد، و شهيد متعلق بـ : جئنا .
و جئنا بك على هؤلاء شهيدا : معطوفة على جئنا الأولى، و على هؤلاء متعلق بمقدم بـ : شهيداً، و هو حال من الضمير المجزور الذي هو مفعول به معنى .

يومئذ : الظرف متعلق بـ : يود، و يوم ظرف مضاف إلى ظرف، و التثنية عوض عن جملة، أي : يوم إذ جئنا بشهيد يود الذين
عصوا الرسول : الجملة معطوفة على كفروا .

و لو مصدرية، و هي لا تكون بعد و إلا مصدرية، و المصدر المؤول مفعول به لـ : يود، أي يودون تسوية الأرض بهم

الترجمة

নিশ্চয় আল্লাহ পছন্দ করেন না এই ব্যক্তিকে যে অহংকারী, দাষ্টিক, যারা (নিজেরা) কৃপণতা করে, আর আদেশ করে লোকদেরকে কৃপণতার এবং গোপন করে এই সম্পদ যা দান করেছেন তাদেরকে আল্লাহ আপন অনুগ্রহে। আর আমি প্রস্তুত করে রেখেছি কাফিরদের জন্য লাঞ্ছনাকর আযাব।

এবং যারা খরচ করে নিজেদের মাল মানুষকে দেখানোর জন্য এবং

না বিশ্বাস রাখে আল্লাহর প্রতি, আর না শেষ দিবসের প্রতি। আর শয়তান হবে যার সাথী, তবে সে তো বড় মন্দ সাথী!

তাদের কী ক্ষতি ছিলো যদি তারা ঈমান আনতো আল্লাহর প্রতি এবং শেষ দিবসের প্রতি আর খরচ করতো ঐ সম্পদ থেকে যা দান করেছেন তাদেরকে আল্লাহ। আর আল্লাহ তাদের বিষয়ে পূর্ণ অবগত।

নিঃসন্দেহে আল্লাহ (কারো প্রতি) যুলুম করবেন না, কণাপরিমাণ (যুলুম করা)।

আর যদি কণাপরিমাণ নেকী হয় তবে দ্বিগুণ করে দেবেন তিনি তা। আর দান করবেন নিজের পক্ষ হতে বিরাট প্রতিদান।

তো কী অবস্থা হবে যখন উপস্থিত করবো আমি প্রত্যেক উম্মত থেকে একজন (করে) সাক্ষী, আর উপস্থিত করবো আপনাকে এদের (এই কাফিরদের) বিরুদ্ধে সাক্ষীরূপে?

যারা কুফুরি করেছে এবং অবাধ্যতা করেছে রাসূলের তারা আকাশক্ষা করবে সেদিন, হয় যদি ভূমিকে তাদের উপর (ধ্বসিয়ে) সমান করে দেয়া হতো (তাহলে কত ভালো হতো)। আর (সেদিন) তারা লুকাতে পারবে না আল্লাহ থেকে কোন কথা।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) ঐ ব্যক্তিকে যে অহংকারী দাঙিক-

থানবী (রহ) এর অনুসরণে موصول ও صلة এর তরজমা তুলে আনার জন্য এভাবে তরজমা করা হয়েছে। তবে তিনি مختالا ও فخورا এর তরজমা করেছেন مضارع দ্বারা। তাছাড়া তিনি من এর অর্থগত দিক বিবেচনা করেছেন। তাঁর তরজমা এই-

নিঃসন্দেহে আল্লাহ (তাআলা) এমন ব্যক্তিদের প্রতি মুহব্বত রাখেন না যারা নিজেদেরকে বড় মনে করে, দঙ্গপূর্ণ কথা বলে।

আয়াতের মূল তারকীব থেকে সরে এসে শায়খুলহিন্দ (রহ) তরজমা করেছেন এভাবে-

নিঃসন্দেহে আল্লাহর পছন্দ হয় না দঙ্গকারী, বড়াইকারী।

মূল তারকীব থেকে সরেই যদি আসা হয় তবে এই তরজমা উত্তম হবে-

- আল্লাহ অহঙ্কারী (ও) দাষ্টিককে মোটেই পছন্দ করেন না।
- (খ) আপন অনুগ্রহে— এটি *من فضله* এর তরজমা, *من* অব্যয়টিকে হেতুবাচক ধরে এ তরজমা করা হয়েছে।
- (গ) (কারো প্রতি) এই বন্ধনী দ্বারা ইশরা করা হয়েছে উহ্য *مفعول به* এর প্রতি, আর (জুলুম করা) এই বন্ধনী দ্বারা ইশরা করা হয়েছে উহ্য *مفعول مطلق* এর দিকে।
সরল তরজমা— নিঃসন্দেহে আল্লাহ কারো প্রতি বিন্দুমাত্র জুলুম করেন না।
- (ঘ) *وإن تك حسنة* আর যদি কণাপরিমাণ নেকী হয়— এখানে ইঙ্গিত রয়েছে এদিকে যে, *فعل ناقص* এর ইসম যামীরটি পূর্ববর্তী *ذرة* *مثنى* এর দিকে ফিরেছে। থানবী (রহ) বলেন, যামীরটি ফিরেছে *العمل* এর দিকে, যা পূর্ববর্তী আলোচনা থেকে, মাফহূম হয়। আর ফেয়েলটি *مؤنث* হয়েছে খবরের দিকে লক্ষ্য করে। তাঁর মতে তরজমা এই— আর যদি আমল একটি মাত্র নেকী হয়।
- (ঙ) *لو تسوى بهم الأرض* (হায়, ভূমিকে তাদের উপর যদি [ধ্বসিয়ে] সমান করে দেয়া হতো) এর তরজমা থানবী (রহ) করেছেন, ‘হায় যদি আমরা ভূমিতে দেবে যেতাম।’ মূল থেকে অনেক দূরবর্তী এ তরজমার তেমন প্রয়োজনীয়তা নেই।
শায়খুলহিন্দ (রহ) তরজমা করেছেন— তারা আকাঙ্ক্ষা করবে যেন বরাবর হয়ে যায় যমীনের।
এখানেও মূল তরকীব রক্ষিত হয়নি। তবে এটি মূলের অপেক্ষাকৃত নিকটবর্তী।
একটি বাংলা তরজমায় রয়েছে— কামনা করবে, যদি তারা মাটির সাথে মিশে যেতো।
বলাবাহুল্য যে, এখানে কিতাবের তরজমাটি সবচে’ মূলানুগ।
কারণ তাতে *الأرض* কে *نائب الفاعل* রেখে তরজমা করা হয়েছে।
আয়াতের মূল তারকীব রক্ষা করে তরজমা করা যায়— হায় যদি [ধ্বসিয়ে] সমান করে দেয়া হতো তাদেরকে সহ ভূমিকে!

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة مثنى .
- ২ - أعرب الموصول في قوله تعالى : الذين يبخلون بما آتاهم الله .

- ٣ - أعرب كلمة رءاء الناس .
- ٤ - أعرب كلمة مثقال ذرة .
- ٥ - এর তরজমা সম্পর্কে এরা তরজমা সম্পর্কে
বিশদ পর্যালোচনা করো
- ٦ - এর তরজমা পর্যালোচনা করো
لو تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ

(٣) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الْكُتُبَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدَقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ، وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا * إِنْ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ، وَ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُورُونَ أَنْفُسَهُمْ، بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا * انْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى الْكَذِبِ، وَ كَفَىٰ بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ آمَنُوا نَصِيبًا مِنَ الْكُتُبِ يَوْمِنُونَ بِالْجُبِّ وَ الطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا * أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ، وَ مَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا *

بیان اللغة

نَطْمِسُ : الطَّمَسُ إِزَالَةُ الْأَثَرِ بِالْمَحْوِ . طَمَسَ الشَّيْءَ أَوْ عَلَى الشَّيْءِ (ض، طَمَسًا) : شَوَّهَهُ أَوْ مَحَاهُ وَأَزَالَهُ، يُقَالُ : طَمَسَتِ الرِّيحُ الْأَثَرَ طَمَسَ عَيْنَهُ أَوْ عَلَى عَيْنِهِ : أَعْمَاهَا
قَالَ تَعَالَى : وَ لَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ، أَي : أَرْزَلْنَا ضَوْءَهَا وَ صَوَّرْتَهَا كَمَا يُطَمَسُ الْأَثَرُ .
أَوْ نَلْعَنُهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ : أَي : نَمَسَخُهُمْ كَمَا مَسَخْنَا أَصْحَابَ السَّبْتِ،

و هم الذين اعتدوا في السبت، فمسحهم الله قردةً و خنازير.
فتيلاً : قَتَلَ الحبلَ (ض، قَتَلًا) كَوَاه

দড়ি পাকালো

فالجبل مفتول و فتيل

فَتَلَ فلانًا عن رأيه : صَرَفَهُ عَن رَأْيِهِ .

الفتيل : الحبل المفتول . الخيط الذي في شُقِّ النواة، و يُراد به
الشيءُ الحقيق و المقدار القليل جدا . و هو المراد في الآية .

খেজুরের দানায় সুতা পরিমাণ ফাটল।

الْجَبَّتِ : اسم الصنم، ثم صار مستعملًا لكل باطل .

الطاغوت : مِنَ الطغيان و هو كل ما يُطغِي الإنسانَ و يُضله عَن طريقي

الحق و الهدى . و الطاغوت كلُّ ما عُبِدَ مِن دُونِ الله مِن الجن و

الانس و الأصنام . و كلُّ جبارٍ مَتمَرِدٍ يُصَدُّ النَّاسَ عَنِ الله (لِلوَاحِدِ

و الجمع و المذكر و المؤنث) و يُجْمَعُ عَلَى طَوَاغِيتٍ .

بيان الإعراب

آمَنُوا بِمَا نَزَلْنَا مُّصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ : مُّصَدِّقًا حال من مفعولِ نَزَلْنَا المحذوفِ،

الذي يَعُودُ إِلَى الموصولِ، و مَعَكُمْ ظرفٌ مَكَانٍ يَدُلُّ عَلَى المصاحبةِ،

متعلق بصلّة محذوفة، أي : وَجَدَ .

وَ الموصول في محل جر باللام، و الجار مع مجروره متعلق بـ : مُصَدِّقًا

مِن قَبْلِ أَنْ نَظْمِسَ : متعلق بـ : آمَنُوا، وَ جُمْلَةٌ نَرُدُّهَا مَعْطُوفَةٌ بِالْفَاءِ

العاطفة عَلَى نَظْمِسَ، وَ عَلَى أَدْبَارِهَا متعلق بـ : نَرُدُّ .

أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ : نَلْعَنُهُمْ معطوف بـ : أَوْ عَلَى :

نَرُدُّهَا، و يعود ضمير جمع العقلاء إِلَى أَصْحَابِ الرُّجُوهِ .

الكاف حرف جر للتشبيه، و المصدر المؤول في محل جر بالكاف،

و هو متعلق بمفعول مطلق محذوف، أي : نَلْعَنُهُمْ لَعْنًا كَلْعَنَيْنَا

أَصْحَابَ السَّبْتِ .

و يجوز أَنْ يَكُونَ الكاف اسمًا بمعنى مِثْلٍ، و المصدر المؤول في

محل جر بالإضافة، و المضاف في محل نصبٍ صفةٌ للمفعول

المطلق المحذوفِ .

ان الله لا يغفر أن يُشْرَكَ به : حرف الجر يتعلق ب : يُشْرَكَ، و المصدر
المؤول في محل نصب مفعول به ل : يغفر .

و يغفر ما دون ذلك : الموصول مفعول به، و دون ظرف مكان متعلق
بمحذوف، صلة الموصول .

و لا يظلمون فتيلا : الجملة معطوفة على جملة محذوفة، أي : فهم
يُثابون و لا يُظلمون فتيلاً .

و فتيلا بمعنى قليلاً صفة لمفعول مطلق، فهو نائبه، أي : لا
يظلمون ظلمًا قليلاً .

و كفى به إثما : الباء حرف جر زائد، و الضمير المرفوع محلا فاعل كفى،
يعود إلى الافتراء الذي يشتمل عليه صيغة يفترون، فإن كل فعلٍ

يشتمل على مصدرٍ و زمانٍ، و إثما تمييز منصوب

يؤمنون بالجبت : الجملة حال من واو أوتوا .

سبيلا : تمييز عن نسبة أهدي .

الترجمة

হে ঐ লোকেরা যাদেরকে কিতাব দেয়া হয়েছে, ঈমান আনো
তোমরা ঐ কিতাবের প্রতি যা আমি নাযিল করেছি, এমন অবস্থায়
যে তা সত্যায়নকারী ঐ কিতাবকে যা তোমাদের সঙ্গে রয়েছে।
(ঈমান আনো) এমন হওয়ার আগে যে, আমি মুছে দেবো
(তোমাদের) চেহারা সমূহ, অনন্তর ফিরিয়ে দেবো সেগুলোকে
সেগুলোর পিছনের দিকে ^১ কিংবা লানত দেবো তাদেরকে, যেমন
লানত দিয়েছি 'আহহাবে সাবত'কে, ^২ আর আল্লাহর ফায়ছালা তো
কার্যকর হয়েই থাকে। নিঃসন্দেহে আল্লাহ মাফ করেন না তার সাথে
(কোন কিছুকে) শরীক করা; তাছাড়া অন্য সমস্ত গোনাহ তিনি মাফ
করে দেন যাকে ইচ্ছা করেন। আর যে (কোন কিছুকে) আল্লাহর
সঙ্গে শরীক করে সে তো মহাঅপরাধ সংঘটন করে।

(হে সস্বোধিত ব্যক্তি) তুমি কি তাকাওনি তাদের দিকে ^৩ যারা পবিত্র

১. অর্থাৎ চোখ-নাকবিলুগু চেহারাকে পিছনের দিকে নিয়ে যাবো, আর পিছনের
দিকটি সামনে নিয়ে আসবো।

২. শনিবারের আদেশ অমান্যকারীদেরকে

৩. অর্থাৎ বড় আশ্চর্য ঐ লোকেরা যারা

বলে দাবী করে নিজেদেরকে, (তাদের দাবী গ্রহণযোগ্য নয়) বরং আল্লাহই পবিত্র করেন যাকে ইচ্ছা করেন। আর (আযাব দেয়ার ক্ষেত্রে) তাদের উপর জুলুম করা হবে না সামান্য পরিমাণও। দেখো, কিভাবে মিথ্যা আরোপ করে তারা আল্লাহর প্রতি। এ মিথ্যা আরোপ যথেষ্ট হয়েছে 'খোন্সাম খোন্সাম' গোনাহ হিসাবে।
তুমি কি তাকাওনি তাদের দিকে যাদেরকে দেয়া হয়েছে কিতাব থেকে একটি অংশ, তারা মানে জিব্বত (প্রতিমা) ও তাগুত (বাতিল শক্তি)-কে, আর যারা কুফুরি করেছে তাদের সম্পর্কে বলে, (সরল) পথের বিচারে এরাই অধিকতর পথপ্রাপ্ত তাদের চেয়ে যারা ঈমান এনেছে। ওরাই (ঐ সমস্ত লোক) যাদেরকে লা'নত দিয়েছেন আল্লাহ। আর আল্লাহ যাকে লা'নত দেন তুমি কিছুতেই পাবে না তার (জন্য) কোন সাহায্যকারী।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) থানবী (রহ) اتركوا الذين اتوا الكتاب এর পূর্ণ শাব্দিক তরজমা করেছেন, যা কিতাবের তরজমায় অনুসরণ করা হয়েছে। শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন-
'হে কিতাবীগণ!' তরজমা হিসাবে এটাও গ্রহণযোগ্য।
একটি বাংলা তরজমায় রয়েছে, 'হে আসমানী গ্রন্থের অধিকারীবৃন্দ!' এটা মানসম্মত তরজমা নয়। প্রথমতঃ আসমানী শব্দটি এখানে অতিরিক্ত এবং অপ্রয়োজনীয়। দ্বিতীয়তঃ সঠিক শব্দচয়ন হলো আসমানী কিতাব কিংবা ঐশীগ্রন্থ। তৃতীয়তঃ বহুবচনের আলামত রূপে 'বৃন্দ'-এর পরিবর্তে 'গণ' ব্যবহার করাই সঙ্গত ছিলো।
অন্য একটি তরজমায় আছে, 'তোমাদের যাদেরকে কিতাব দেয়া হয়েছে'- এ তরজমাও ত্রুটিযুক্ত। কারণ এখানে এ ধারণা সৃষ্টি হতে পারে যে, সন্থোদিতদের দু'টি দল রয়েছে, একদলকে কিতাব দেয়া হয়েছে, অন্যদলকে কিতাব দেয়া হয়নি; আর সামনের আদেশটি সন্থোদিতদের ঐ অংশের উদ্দেশ্যে যাদেরকে কিতাব দেয়া হয়েছে।
অথচ প্রকৃত অবস্থা এই যে, এখানে শুধু কিতাবীদেরকেই সন্থোদন করা হয়েছে।

(খ) آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم (ঈমান আনো তোমরা ঐ

কিতাবের প্রতি যা আমি নাযিল করেছি, এমন অবস্থায় যে তা সত্যায়নকারী ঐ কিতাবকে যা তোমাদের সাথে রয়েছে) একটি বাংলা তরজমায় রয়েছে, 'তোমাদের কাছে যা আছে তার সমর্থকরূপে আমি যা নাযিল করেছি তাতে বিশ্বাস করো'— এ তরজমা আয়াতের ভাবধারার পরিপন্থী। এ তরজমা থেকে মনে হয়, তাদের কিতাবকে সমর্থন করার উদ্দেশ্যেই যেন এ কিতাব নাযিল করা হয়েছে। অথচ এটি একটি পার্শ্ববিষয় যা حال রূপে উল্লেখ করা হয়েছে, এই কিতাবের প্রতি ঈমান আনার জন্য কিতাবীদেরকে উদ্বুদ্ধ করার উদ্দেশ্যে।

৫ ও ৬ উভয়ের স্থানীয় অর্থ করা হয়েছে 'কিতাব'। প্রথমটি দ্বারা উদ্দেশ্য কোরআন। তবে এই তরজমা সঠিক নয়—

'তোমরা ঈমান আনো কোরআনের উপর যা আমি নাযিল করেছি।' — কারণ আল্লাহ প্রত্যক্ষ শব্দ 'কোরআন' এর পরিবর্তে প্ররোক্ষ শব্দ উল্লেখ করেছেন, যাতে কোরআন শব্দ শোনামাত্র তাদের মনে অনাগ্রহ সৃষ্টি না হয় এবং সামনের বক্তব্য থেকে শুরুতেই তারা মুখ ফিরিয়ে না নেয়।

- (গ) **من قبل ان نطمس** থেকে **يا ايها الذين اتوا الكتاب** এটি দীর্ঘ আয়াত। অধিকাংশ বাংলা মুতারজিম দীর্ঘ একটিমাত্র বাক্যে এর তরজমা করেছেন, ফলে তরজমার সহজবোদ্ধতা ক্ষুণ্ণ হয়েছে।

কিতাবের তরজমায় সহজায়নের জন্য বন্ধনীতে (ঈমান আনো) কথাটি পুনরাবৃত্ত করে বাক্যটিকে খণ্ডিত করা হয়েছে।

- (ঘ) থানবী (রহ) **وجوها** শব্দের তরজমায় বন্ধনীতে (তোমাদের) যুক্ত করেছেন এবং বলেছেন, **وجوها** এর তানবীন হচ্ছে **مضاف** এবং স্থলবর্তী। এখানে 'প্রত্যক্ষ সম্বন্ধ'কে উহ্য রাখার উদ্দেশ্য হচ্ছে সম্বোধনে কোমলতা আনয়ন।

- (ঙ) **وكان أمر الله مفعولا** (আর আল্লাহর ফায়সালা তো কার্যকর হয়েই থাকে) **يكون** এর স্থলে **كان** এর ব্যবহার থেকে জোরালোতার অর্থ এসেছে; কিতাবের তরজমায় সেটা রক্ষা করা হয়েছে 'হয়েই থাকে' এর হ্রস্ব ইকার দ্বারা।

- (চ) **ان الله لا يغفر ان يشرك به** (নিঃসন্দেহে আল্লাহ মাফ করেন না তার সাথে [কোন কিছুকে] শরীক করা) একটি বাংলা

তরজমায় আছে- 'নিঃসন্দেহে আল্লাহ তাকে ক্ষমা করেন না যে তার সাথে শরীক করে' এ তরজমা সঠিক নয়। কারণ, আয়াতে ক্ষমা না করার **مفعول** হচ্ছে শিরক; শিরককারী নয়। তাছাড়া **أن يشرك** হচ্ছে ফেয়েলে মাজহুল, ফেয়েলে মারুফ নয়। থানবী (রহ) তাঁর তরজমায় পুরো বিষয়টি বিবেচনায় এনেছেন।

- (ছ) **ما دون ذلك** থানবী (রহ) **ما** এর তরজমা করেছেন 'তাছাড়া অন্য সমস্ত গোনাহ'- তিনি বলেন, 'তরজমা অবশ্য লম্বা হয়েছে, তবে স্পষ্টায়নের জন্য তা করা হয়েছে।'

তিনি **دون** কে **سوى** এর অর্থে গ্রহণ করে **ذلك** এর তরজমা করেছেন। 'তাছাড়া' (অন্য সমস্ত গোনাহ)।

শায়খুলহিন্দ (রহ) **دون** কে **أقل** বা **أخف** এর অর্থে গ্রহণ করে তরজমা করেছেন- এর চেয়ে লম্বা গোনাহ যাকে ইচ্ছা করেন মাফ করেন।

- (জ) আরবী অভিধানে **فتيل** এর একটি অর্থ হচ্ছে পাকানো রশি বা সুতা। আরেকটি অর্থ হলো খেজুর দানার লম্বা ফাটল। এখান থেকেই 'তুচ্ছ ও সামান্য পরিমাণ' অর্থে শব্দটিকে ব্যবহার করা হয়। **نقير** শব্দ দ্বারাও তুচ্ছ পরিমাণ বোঝানো হয়, যার আভিধানিক অর্থ খেজুর দানার পিঠের 'বিন্দুদাগ'। **قطمير** শব্দটিকেও তুচ্ছ পরিমাণ অর্থে ব্যবহার করা হয়। যার আভিধানিক অর্থ হলো খেজুর দানার উপরের পাতলা পর্দা। তিনটি শব্দই কোরআনে তুচ্ছ পরিমাণ অর্থে এসেছে। সুতরাং স্পষ্ট বোঝা যায় যে, **فتيل** শব্দটিকে খেজুর দানার লম্বা ফাটল অর্থ থেকেই তুচ্ছ পরিমাণ অর্থে ব্যবহার করা হয়েছে।

বাংলা ও উর্দুতে অবশ্য সুতা পরিমাণ বলে সামান্য পরিমাণ বোঝানো হয়, আরবীতে নয়। সুতরাং **فتيلا** এর তরজমা- তাদের উপর সুতা পরিমাণও জুলুম করা হবে না- করা সঠিক নয়।

শায়খায়ন অবশ্য উর্দু বাগ্‌ধারা অনুসারে এ তরজমাই করেছেন, আর একটি বাংলা তরজমায় তা অনুসরণ করা হয়েছে।

أسئلة :

১ - ما معنى الطاغوت ؟

২ - أعرب قوله : كما لعنا اصحاب السبت .

- ৩ - أعرب قوله : و مَنْ يشرك بالله فقد افترى إثماً عظيماً إعراباً مجملًا .
- ৪ - ما إعراب فتيلًا في قوله تعالى : و لا يظلمون فتيلًا ؟
- ৫ - এর তরজমা পর্যালোচনা করো ও يغفر ما دون ذلك لمن يشاء
- ৬ - এর তরজমা পর্যালোচনা করো يا بها الذين اوتوا الكتاب

(٤) وَإِذَا قِيلَ لَهُم تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُونَ عَنْكَ صُدُودًا * فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا * أولئك الذين بعلم الله ما في قلوبهم، فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولًا بليغًا *

بيان اللغة

يَصُدُّونَ (يَعْرِضُونَ) (ن، صُدُودًا) : أَعْرَضَ وَانصَرَفَ
صَدَّه عَنْ شَيْءٍ (ن، صَدًّا) مَنَعَهُ عَنْهُ وَصَرَفَ، قَالَ تَعَالَى : هُمَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمُ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
تَوْفِيقًا : وَوَقَّعَ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَصْلَحَ بَيْنَهُمْ
وَوَقَّعَ اللَّهُ فَلَانًا : الْهَمَّهُ الْخَيْرَ
আল্লাহ তাকে কল্যাণের সামর্থ্য বা
তাওফীক দান করলেন ।

بَلِغًا (مُؤَثِّرًا) : بَلَّغَ (ك، بِلَاغَةً) فَصَحَّ وَحَسَّنَ بَيَانَهُ
বিশুদ্ধভাষী হলো, বাগ্মী হলো ।
يقال : بَلَّغَ الْكَلَامَ
কথা অলংকারমণ্ডিত/বালাগাতসমৃদ্ধ হলো
فهو بليغ و هم بلغاء، و الكلام بليغ .

بيان الإعاب

إِذَا قِيلَ لَهُم : إِذَا اسْمٌ ظَرِفٌ لِلزَّمَنِ الْمُسْتَقْبَلِ مُتَضَمِّنٌ مَعْنَى الشَّرْطِ، مضاف إلى شرطه، متعلق بجوابه، و هو رَأَيْتَ
و إِلَى الرَّسُولِ : عطف على : إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ

يصدون : حال من مفعول رأيت، و صدودًا مفعول مطلق .
 كيف إذا أصابتهم : كيف في محل نصب حال، و العامل فيه محذوف، أي :
 كيف يصنعون، أو هو خير لمبتدأ محذوف، أي : كيف صنعهم، و
 إذا اسم ظرفي للمستقبل، مجتزأ من معنَى الشرط، متعلق
 بالمبتدأ المحذوف أو بالفعل المحذوف .

ثم : حرف عطف عطف به جاؤك على أصابتهم .
 إن أردنا : جواب القسم المفهوم من : يحلفون بالله .
 إلا : أداة حصر، و إحسانا مفعول به
 فأعرض عنهم : الفاء الفصيحة، التي تفصح عن شرطٍ مقدر، أي : تظهره،
 و المعنى : إذا كانت حالتهم كذلك فأعرض عنهم .
 في أنفسهم : يتعلق بـ : بليغًا، أي : مؤثرًا في نفوسهم .

الترجمة

আর যখন বলা হয় তাদেরকে, এসো তোমরা ঐ বিধানের দিকে যা
 ন্যায়িল করেছেন আল্লাহ এবং (এসো) রাসূলের দিকে (তখন)
 আপনি দেখতে পাবেন মুনাফিকদেরকে এমন অবস্থায় যে, ফিরে
 যায় তারা আপনার থেকে পূর্ণরূপে।

তো তাদের কী অবস্থা হবে যখন পাকড়াও করবে তাদেরকে কোন
 বিপদ, ঐ অন্যায় কর্মের কারণে যা তারা পূর্বে করেছে, তারপর
 আসবে তারা আপনার কাছে আল্লাহর নামে শপথ করে (যে,
 আল্লাহর কসম) আমরা ইচ্ছা করিনি কল্যাণসাধন এবং
 মীমাংসাসম্পাদন ছাড়া (অন্য কিছু)। ওরাই ঐ সমস্ত লোক যে,
 আল্লাহ জানেন যা তাদের অন্তরে রয়েছে।' সুতরাং (বিশেষ
 হিকমতের কারণে) শিথিল আচরণ করুন আপনি তাদের প্রতি এবং
 (রিসালাতের দায়িত্ব হিসাবে) উপদেশ দান করুন তাদেরকে এবং
 বলুন তাদেরকে তাদের (সংশোধন) সম্পর্কে তাৎপর্যপূর্ণ কথা।

১. অর্থাৎ তাদের অন্তরে যে কুফুরি ও নেফাক রয়েছে এবং সেজন্যই যে তারা
 বিচার মীমাংসার জন্য আপনার কাছে না এসে অন্যের কাছে যায় তা আল্লাহ
 জানেন।

ملاحظات حول الترجمة

- (ক) (আর যখন বলা হয় তাদেরকে) 'বলা হবে'-এর পরিবর্তে 'বলা হয়' বলার কারণ এদিকে ইশারা করা যে, إذا এই ইসমটি مستقبل এর জন্য হলেও এখানে তা ভবিষ্যতকালের শর্তমুক্ত সাধারণ ظرف রূপে এসেছে। কারণ ঘটনাটি ঘটবে এমন নয়, বরং ঘটে গেছে। এ বক্তব্য থানবী (রহ)-এর।
- (খ) يصدون عنك صدودا (ফিরে যায় তারা আপনার থেকে পূর্ণরূপে) 'পূর্ণরূপে' হচ্ছে مفعول مطلق এর তরজমা, যা তাকীদ প্রকাশ করছে।
- (গ) بما قدمت أيديهم এ অন্যায় কর্মের কারণে যা - এটি بما এর তরজমা, যা পূর্বাপর কারীনা থেকে লব্ধ।
যা তারা পূর্বে করেছে- 'তারা' হচ্ছে أيديهم এর তরজমা, কেননা এখানে অংশ দ্বারা সমগ্র উদ্দেশ্য। এখানে পূর্ণ শাস্তিক তরজমাও করা যায়। (অর্থাৎ যা তাদের হস্ত অগ্রবর্তী করেছে)
- (ঘ) إن أردنا إلا إحسانا و توفيقا (ইচ্ছা করিনি আমরা কল্যাণসাধন এবং মীমাংসাসম্পাদন ছাড়া অন্য কিছু) এটি শাস্তিক তরজমা, তবে উদ্দেশ্যের দিক থেকে الإتيان অনুসরণ করে এ তরজমা করা যায়- আমরা কল্যাণসাধন এবং মীমাংসা সম্পাদনেরই শুধু ইচ্ছা করেছি।
- (চ) ما في قلوبهم 'যা তাদের অন্তরে রয়েছে'- কোন কোন বাংলা তরজমায় আছে- তাদের অন্তরে কী রয়েছে তা আল্লাহ জানেন, এ তরজমা সঠিক নয়। কারণ কোন مفسر এখানে ما কে استفهامية রূপে গ্রহণ করেন নি।
- (ছ) فاعرض عنهم সুতরাং শিথিল আচরণ করুন আপনি তাদের প্রতি।
প্রায় সকল বাংলা তরজমায় রয়েছে- আপনি তাদেরকে উপেক্ষা করুন- এ তরজমা ত্রুটিমুক্ত নয়। কারণ উপেক্ষা করার এবং উপদেশ দানের আদেশ একত্র হওয়া অস্বাভাবিক।

أسئلة :

- ১ - اشرح معاني التوفيق .
- ২ - ما معنى إن في قوله تعالى : إن أردنا إلا إحسانا ؟

- ٣ - أعرب الموصول في قوله تعالى : أولئك الذين يعلم الله
 ٤ - عرف الفاء الفصيحة .
 ٥ - এর তরজমা পর্যালোচনা করো
 ٦ - 'বলা হবে' এর পরিবর্তে 'বলা হয়' এর তরজমায়
 কেন ব্যবহার করা হয়েছে, আলোচনা করো

(٥) وَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ ، وَ لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَ اسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا * فَلَا وَرَّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ مُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَ يُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا * وَ لَوْ أَنَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَעَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ ، وَ لَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا * وَإِذَا لَاتَيْهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا * وَ لَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا * وَ مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَ الرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مِنَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ ، وَ حَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا * ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ ، وَ كَفَىٰ بِاللَّهِ عِلْمًا *

بیان اللغة

مُحَكِّمُوكَ : حَكَمَ فلَانًا في أمر : جعله حَكَمًا
 احْتَكَمَ الْخَصْمَانِ وَ تَحَكَّمَا إِلَى الْحَاكِمِ : رَفَعَا خُصُومَتَهُمَا إِلَيْهِ
 لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمَا .
 حَكَمَ بِالْأَمْرِ (ن، مُحَكَّمًا) : قَضَى بِهِ
 يقال : حَكَمَ لَهُ وَ حَكَمَ عَلَيْهِ وَ حَكَمَ بَيْنَهُمَا

حَكَمَ الْبِلَادَ : دَبَّرَ أُمُورَ الْبِلَادِ
أَحْكَمَ الشَّيْءَ وَالْأَمْرَ : اتَّقَنَهُ وَجَعَلَهُ مُحْكَمًا
الْحُكْمُ : الْعِلْمُ وَالتَّفَقُّهُ، الْحِكْمَةُ
الْحُكْمُ : مَنْ يَخْتَارُ لِلْوَصْلِ بَيْنَ الْمُتَنَازِعِينَ
شَجَرَ الْأُمْرَ بَيْنَهُمْ (ن، شُجُورًا) اضْطَرَبَ الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ وَتَنَازَعُوا فِيهِ

বিষয়টি তাদের মাঝে গোলযোগপূর্ণ হলো এবং তারা তা নিয়ে
বিবাদে লিপ্ত হলো।

পরস্পর বিবাদে লিপ্ত হলো।

تَشَجَّرَ الْقَوْمُ

গোনাহ

الإثم

অপ্রসন্নতা

الْحَرَجُ : الضَّيْقُ

কোন অসুবিধা নেই

لا حَرَجَ

সমস্যা, অসুবিধা

المشكلة

بيان الإعراب :

من رسول : من زائدة، و رسولٍ منصوب محلا، مفعول أرسلنا .
الْإِطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ : إِلَّا أَدَاةَ حَصَرٍ، وَ لِبِطَاعٍ مُتَعَلِّقٍ بِ : أَرْسَلْنَا، أَي : وَ مَا
أَرْسَلْنَا رَسُولًا لِشَيْءٍ إِلَّا لِبِطَاعَتِهِ، وَ بِإِذْنِ اللَّهِ يَتَعَلَّقُ بِ : بِطَاعٍ .
وَ لَوْ أَنَّهُمْ : لَوْ شَرِطِيَّةٌ، وَ جَاؤُوكَ خَيْرٌ أَنْ، وَ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ : ظَرْفٌ
مُتَعَلِّقٌ بِ : جَاؤُوا، وَ الْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ فَاعِلٌ لِفِعْلِ مُحذُوفٍ، أَي : لَوْ
ثَبَّتَ مَجِيبُهُمْ وَ اسْتَغْفَرَهُمْ وَ اسْتَغْفَارَ الرَّسُولَ لَهُمْ .

فَلَا وَرَيْكَ : الْفَاءُ اسْتِثْنَائِيَّةٌ، وَ لَا زَائِدَةٌ لِتَاكِيدِ الْقِسْمِ، وَ الْوَاوُ حَرْفُ قَسَمٍ
وَ جَرٍ، يَتَعَلَّقُ بِ : أَقْسِمُ الْمُحذُوفِ، وَ جُمْلَةٌ لَا يُؤْمِنُونَ جَوَابُ الْقِسْمِ
حَتَّى يَحْكُمُوا : حَتَّى حَرْفُ غَايَةٍ وَ جَرٍ، وَ تُضَمَّرُ أَنْ بَعْدَ حَتَّى لِتَعْمَلَ
عَمَلَهَا، وَ الْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ فِي مَحَلِّ جَرٍ بِ : حَتَّى .

شَجَرَ بَيْنَهُمْ : الْجُمْلَةُ صِلَةُ الْمُوصُولِ، وَ الْمُوصُولُ فِي مَحَلِّ جَرٍ بِ : فِي، وَ الْمَعْنَى
: حَتَّى يُحْكَمُوا فِي الْأَمْرِ الَّذِي اضْطَرَبَ بَيْنَهُمْ فَتَنَازَعُوا فِيهِ .

ثُمَّ لَا يَجِدُوا : هَذَا مُعْطُوفٌ عَلَى يُحْكَمُوا، وَ فِي أَنْفُسِهِمْ يَتَعَلَّقُ بِ :
يَجِدُوا، وَ حَرَجًا مَفْعُولٌ بِهِ ل : يَجِدُوا .

وَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَى أَنْ وَجَدَ يَقْتَضِي مَفْعُولِينَ، قُلْتَ : حَرَجًا هُوَ مَفْعُولٌ
وَجَدَ الْأَوَّلُ، وَ فِي أَنْفُسِهِمْ يَتَعَلَّقُ بِمُحذُوفٍ، هُوَ مَفْعُولٌ وَجَدَ الثَّانِي،

و أصل العبارة : ثم لا يجدوا حرجا مما قضيت ثابتا في أنفسهم .
 مما قضيت : من هنا للسببية، يتعلق ب : حرجا، أو بصفة محذوفة ل :
 حرجا، أي : حرجا ناشئا من قضائك .

و لو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا : هذا مثل السابق، فالمصدر المؤول فاعل
 لفعل محذوف، أي : لو تَبَتَّ كتابتُنا عليهم، والمصدر المؤول
 الثاني مفعول كَتَبْنَا، و قيل : أن هذه تفسيريَّة، لأن كتبنا فيه
 معنى القول .

ما فعلوه إلا قليل منهم : الجملة جواب شرط، و الضمير المنصوب يعود إلى
 أَحَدِ الأمرين، أو إلى المكتوب عليهم، و إلا أداة حصر لا عمل لها،
 و قليل مرفوع، لأنه بَدَلٌ مِّنْ فاعِلِ فعلوا، و هو بَدَلٌ بَعْضٍ مِّنْ كُلِّ .
 أَشَدَّ : معطوف بإواو العطف على خيرا، و تثبيتا تمييز منصوب .

و إذا لاتيناهم : إذا حرف جواب لسؤالٍ مقدر، كأنه قيل : و ماذا يكون لهم
 بعد التشبيت ؟ فقيل : و إذا (أي : لو ثبتوا) لاتيناهم ... و اللام
 واقعة في جواب لَوِ المقدرة .

صراطا : مفعول به ثان، أو منصوب بنزع الخافض، أي : إلى صراط .
 و من يقطع الله : من في محل رفع مبتدأ، و يقطع فعل الشرط، مجزوم ب :
 مَن، و علامة جزمه سكون الآخر، و حُرِّك بالكسر الالتقاء
 الساكنين .

من النبيين : متعلق بمحذوف حال من ضمير عليهم، أي معدودين من النبيين،
 رفيقا : تمييز من نسبة الفعل إلى الفاعل أو حال من الفاعل .

الترجمة

আর প্রেরণ করিনি আমি কোন রাসূলকে, তবে শুধু (এজন্য যে),
 যেন তার আনুগত্য করা হয় আল্লাহর আদেশে ।

আর যখন যুলুম করে বসেছিলো তারা^১ নিজেদের উপর তখন যদি
 (অনুতপ্ত হয়ে ফিরে) আসতো তারা আপনার কাছে, অনন্তর মারফ
 চাইতো আল্লাহর কাছে এবং রাসূলও তাদের জন্য ইসতিফার

১. বিচারের জন্য অন্যের কাছে যাওয়ার অপরাধ করার মাধ্যমে ।

করতেন^১ তাহলে অবশ্যই পেতো তারা আল্লাহকে তাওবা কবুলকারী, অত্যন্ত দয়ালু (রূপে)।

কিন্তু না, আপনার রাবের কসম তারা^২ মুমিন হবে না যতক্ষণ না বিচারক মেনে নেবে তারা আপনাকে নিজেদের মাঝে সৃষ্ট বিবাদের ক্ষেত্রে। তারপর আপনার কৃত ফায়ছালার কারণে তারা তাদের অন্তরে কোন অপ্রসন্নতা না পাবে এবং (যতক্ষণ না) মেনে নেবে পূর্ণ মেনে নেয়া।

আর যদি আমি বাধ্যতামূলক করে দিতাম তাদের (মুনাফিকদের) উপর (এ বিধান) যে, তোমরা হত্যা করো নিজেদেরকে কিংবা বের হয়ে যাও নিজেদের বাড়ীঘর থেকে, তাহলে তারা তা করতো না, তাদের মধ্য হতে অল্প কয়েকজন ছাড়া।

আর যদি তারা পালন করতো যা তাদেরকে উপদেশ দেয়া হয় (তাহলে) অবশ্যই তা তাদের জন্য উত্তম হতো এবং আরো প্রবল হতো (দ্বীনের বিষয়ে) দৃঢ়তা দানের ক্ষেত্রে। আর তখন অবশ্যই দান করতাম আমি তাদেরকে আমার পক্ষ হতে বিরাট প্রতিদান এবং অবশ্যই প্রদর্শন করতাম আমি তাদেরকে সরল পথ।

আর যে আনুগত্য করবে আল্লাহর এবং (তাঁর) রাসুলের, তো ওরা ঐ লোকদের সঙ্গে থাকবে যাদের উপর আল্লাহ অনুগ্রহ করেছেন, অর্থাৎ নবিগণ এবং ছিন্দীকগণ এবং শহীদগণ এবং নেককারগণ। আর সঙ্গী হিসাবে ওরা অতি উত্তম (হয়েছেন)। ঐ অনুগ্রহ তো আল্লাহর পক্ষ হতে, আর সর্বজ্ঞরূপে আল্লাহই যথেষ্ট।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) وما أرسلنا من رسول إلا ... আর প্রেরণ করিনি আমি কোন রাসূলকে তবে- এখানে শায়খুলহিন্দ (রহ)-এর অনুসরণে نفى এর তরজমা নফী দ্বারা করা হয়েছে।

পক্ষান্তরে থানবী (রহ) إثبات مع الحصر দ্বারা তরজমা করেছেন। তিনি লিখেছেন- আর আমি সকল পয়গম্বরকে শুধু এজন্য পাঠিয়েছি যে, ...

عموم (ব্যাপকতা ও সমগ্রতা) نكرة এর পর أداة النفي

১. তাদের জন্য মাগফিরাতের সুপারিশ করতেন।

২. মুখে ঈমানের দাবীদার এই লোকেরা।

প্রমাণ করে। সে জন্য শায়খুলহিন্দ বলেছেন ‘কোন রাসূল’ আর থানবী (রহ) বলেছেন ‘সকল পয়গম্বর’।

বাংলা তরজমাগুলোতে এ সূক্ষ্ম বিষয়টি বিবেচিত হয়নি। একটি তরজমায় আছে- রাসূল এ উদ্দেশ্যেই প্রেরণ করেছি।

- (খ) হুছে অতীতকালীন শর্তের অব্যয়, তা এ কথা বোঝায় যে, শর্তের অস্তিত্ব হলে جواب الشرط এর অস্তিত্ব হতো, যেহেতু শর্তের অস্তিত্ব হয়নি সেহেতু جواب الشرط এর অস্তিত্ব হয়নি। এই নিয়মে ... لو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤك ... এর অর্থ হলো- যদি তারা আপনার কাছে আসতো এবং তাহলে তারা আল্লাহর পক্ষ হতে ক্ষমা লাভ করতো। যেহেতু তারা আপনার কাছে আসেনি এবং সেহেতু তারা ক্ষমা ও দয়া লাভ করেনি। তাছাড়া আয়াতটি একটি ঘটনাকে কেন্দ্র করে অবতীর্ণ হয়েছে, ভবিষ্যতের নিয়ম বর্ণনারূপে নয়। সুতরাং এ তরজমা ঠিক নয়-

‘যখন তারা নিজেদের উপর যুলুম করে তখন তারা তোমার নিকট এলে এবং আল্লাহর কাছে ক্ষমা প্রার্থনা করলে এবং রাসূলও তাদের জন্য ক্ষমা চাইলে তারা অবশ্যই আল্লাহকে পরম ক্ষমাশীল ও পরম দয়ালু পাবে’।

শায়খায়ন তাঁদের তরজমায় বিষয়টি লক্ষ্য রেখেছেন।

- (গ) تواب এর তরজমা শায়খুলহিন্দ (রহ) করেছেন, ক্ষমাকারী (معاف کرنے والا)

থানবী (রহ) করেছেন, তাওবা কবুলকারী (توبه کا قبول کرنے والا) দুটোই গ্রহণযোগ্য। তবে দ্বিতীয়টি শব্দানুগ।

- (ঘ) ‘পূর্ণ মেনে নেয়া’ এটি مفعول مطلق এর তরজমা।

থানবী (রহ) লিখেছেন اور پورا پورا تسلیم کر لیں (এবং পরিপূর্ণরূপে মেনে নেবে)।

শায়খুলহিন্দ (রঃ) লিখেছেন- قبول کرے خوشی سے (খুশির সাথে কবুল করে নিবে)।

বাংলা তরজমাগুলোতে ‘সর্বাস্তকরণে’ এবং ‘হুঁষ্টচিত্তে’ ব্যবহার করা হয়েছে।

বস্তুত সকলেই এই مفعول مطلق এর তরজমা করতে চেয়েছেন। তবে সম্ভবত এ ক্ষেত্রে ‘স্বতঃস্ফূর্তভাবে’ শব্দটি অধিকতর উপযোগী।

- (ঙ) (আর যদি আমি বাধ্যতামূলক করে দিতাম তাদের উপর)- থানবী (রহ) লিখেছেন- فرض کر دیتے- (ফরয করে দিতাম) কিতাবে এ তরজমা অনুসরণ করা হয়েছে। کتب অব্যয়যোগে علی এ অর্থই প্রদান করে। শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন- ان پر حکم کرتے (তাদের উপর হুকুম জারি করতাম) বাংলা তরজমাগুলোতে আদেশ/নির্দেশ শব্দ দু'টি এসেছে। এ তরজমা শব্দানুগ নয়।
- (চ) تم خود اقتلوا انفسکم এর তরজমা থানবী (রহ) লিখেছেন- (তোমরা আত্মহত্যা করো) এর চেয়ে সুন্দর তরজমা হতে পারে, যেমন শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, (তোমরা নিজেদের জান হালাক করে দাও।) ملاك کرو اپنی جان একটি বাংলা তরজমায় রয়েছে- 'তোমরা নিজেদের প্রাণ উৎসর্গ করো,- এটি সঠিক তরজমা নয়, কারণ এখানে রূপক অর্থ বোঝারও সম্ভাবনা রয়েছে। 'তোমরা নিজেদের প্রাণ বধ করো'- এ তরজমা হতে পারে। তোমরা (পরস্পর) নিজেদেরকে হত্যা করো- এ তরজমা সবচেয়ে সুন্দর মনে হয়, কিন্তু শায়খায়ন তা করেন নি বিধায় কিতাবের তরজমায়ও করা হয়নি।
- (ছ) و حسن اولئك رفيقا আর সঙ্গী হিসাবে ওরা অতিউত্তম (হয়েছে) - এটি আয়াতের তারকীবানুগ তরজমা। যেহেতু এর উদ্দেশ্য হচ্ছে প্রশংসা ও মুগ্ধতা প্রকাশ করা সেহেতু তরজমা হতে পারে- 'ওরা কত না উত্তম, সঙ্গীরূপে!' 'তাদের সান্নিধ্যই হলো উত্তম' অথবা 'তারা কত উত্তম সঙ্গী!' অবশ্য এগুলো মূলানুগ তরজমা নয়।
- (জ) ذلك الفضل من الله (ঐ অনুগ্রহ তো আল্লাহর পক্ষ হতে) এর তরজমা কেউ কেউ করেছেন, 'এটা আল্লাহর অনুগ্রহ'- কিতাবের তরজমা মূলানুগ। শায়খায়ন এ তরজমাই করেছেন।

اسئلة :

- ১ - اشرح كلمة شَجَرَ .
- ২ - أعرب "أَنْ" في قوله : أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ .
- ৩ - اشرح اسم الفعل الناقص في قوله تعالى : لكان خيرا لهم .

- ৬ - أعرب قوله : إلا قليل منهم .
 ৫ - এর তরজমা পর্যালোচনা করো
 ৬ - এর তরজমা পর্যালোচনা করো ও ما أرسلنا من رسول

(٦) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ، فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً، وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَتْ عَلَيْنَا الْقِتَالُ، لَوْ لَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ * قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ، وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى، وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا * أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ، وَإِنْ تُصِيبِهِمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَإِنْ تُصِيبِهِمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ، قُلْ كُلُّ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ، فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا * مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ، وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ، وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا، وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا * مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا *

بيان اللغة

كُفُّوا : كَفَّ عَنْ الْأَمْرِ (ن، كَفًّا) : انصَرَفَ عَنْهُ وَامْتَنَعَ
 كَفَّهُ عَنِ الْأَمْرِ : صَرَفَهُ وَامْتَنَعَهُ عَنْهُ
 يُدْرِكُكُمْ : أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ : أَصَابَهُ الْمَوْتُ وَحَقَّقَهُ
 مৃত্যু তার কাছে পৌছলো,
 মৃত্যু তাকে পাকড়াও করলো

جاء في القرآن :

(١) حتى إذا أدركه العُرْقُوقُ قال

(٢) لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر

(৩) لا يَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ، أَي : لا تراه و هو يراها
 بُرُوج : جمع بُرْج : الحصن دُور البيت يُبْنَى عَلَى سُورِ الْمَدِينَةِ وَ عَلَى سُورِ
 الْحِصْنِ
 বুৰজ হিচন

মসজিদ : (مَحْكَمَةٌ) : شَيْدَه : أَحْكَمَ بِنَاءَهُ
 তার নির্মাণ মজবুত
 করলো

بيان الإعراب

ألم تر : هذا الجزء من الكلام يدعو المخاطب إلى أن يتعجب من الأمر
 الآتي، فالهمزة للاستفهام التعجبي .

كفوا أيديكم : أي عن قتال الكفار

لَمَّا : ظرف بمعنى حين متضمن معنى الشرط في الماضي، و هو
 مضاف إلى شرطه متعلق بجوابه، و أصل العبارة : أخذ فريق منهم
 يخشون الناس حين فَرَضَ القتال عليهم .

إذا : حرف فجاءة لا محل له من الإعراب، يدخل على المبتدأ والخبر .
 و فريق مبتدأ، و جاز جعل النكرة مبتدأ لأنه موصوف، و جملة
 يخشون الناس خبر المبتدأ، و الجملة الفجائية لا محل لها من
 الإعراب، لأنها جواب شرط غير حازم .

كخشية الله : أي : يخشون الناس خشيةً كخشية الله أو مِثْلَ خَشْيَةِ
 الله .

أو أَشَدَّ خَشْيَةً : أو بمعنى بل، و أَشَدَّ خَشْيَةً معطوف ب : أو على المفعول
 المطلق المقدر، و خشية تمييز منصوب . و يجوز أن تكون أَشَدَّ
 صفةً مقدمة، أي : يخشون الناس خشية كخشية الله أو خشية
 أشد من خشية الله .

لولا : حرف تفضيض مثل هلا، أو هو حرف عرض لا عمل له، و الْعَرَضُ
 طَلَبٌ يَلِينُ وَ تَأَدُّبٌ .

أينما : أين اسم شرط جازم في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق
 بجوابه، و ما زائدة و هي غير لازمة في أين الشرطية، فتقول :
 أين تكن أكن، و اينما تكن أكن، و تكونوا مجزوم ب : أين، و هو

فعل تام معناه : نزلتم، و هو في محل جر بالإضافة إلى الظرف .
 و لو كنتم : الواو خالية، و لو حرف شرط غير جازم، و جملة كنتم شرط،
 و جوابه محذوف دل عليه الكلام السابق .
 و يجوز أن يكون لو حرف مصدر، و الواو بمعنى مع، أي : يدرككم
 الموت مع كونكم موجودين في بروج مشيدة .
 ما لهؤلاء القوم : ما اسم استفهام أريد به التعجب، في محل رفع مبتدأ،
 و القوم بذكر من اسم الإشارة، و الجار متعلق بخبر المبتدأ .
 و جملة لا يفقهون حديثاً في محل نصب خبر يكادون، و جملة
 لا يكادون يفقهون حديثاً في محل نصب على أنها حال من اسم
 الإشارة أو من بدله .
 ما أصابك من حسنة : ما اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ، و هو في
 الأصل اسم موصول . و من بيانية متعلقة بـ : حال محذوفة .
 فَمِنْ الله : أي : فهو نازل من الله، و الفاء رابطة لجواب الشرط، و
 الجملة الشرطية خبر ما . و لك أن تقول : ما اسم موصول و شرط
 و أصابك صلة و شرط، و الموصول مع صلته مبتدأ، و جملة الجواب
 خبره .

التوجمة

(হে সম্বোধিত ব্যক্তি) তুমি কি তাকাওনি তাদের দিকে যাদেরকে
 বলা হয়েছিলো, গুটিয়ে রাখো তোমরা তোমাদের হাত (লড়াই করা
 থেকে) এবং কায়ম করো ছালাত এবং আদায় করো যাকাত,
 অনন্তর যখন ফরয করা হলো তাদের উপর লড়াই করা তখন হঠাৎ
 দেখা গেলো, তাদের একটি দল ভয় করতে লাগলো মানুষকে
 আল্লাহকে ভয় করার মত, বরং তার চেয়ে ভীষণ ভয় করা। আর
 তারা বলতে লাগলো (হে) আমাদের প্রতিপালক! কেন ফরয
 করলেন আমাদের উপর লড়াই করা, না হয় আমাদেরকে অবকাশ
 দিয়ে দিতেন একটি নিকটবর্তী মেয়াদ পর্যন্ত!

আপনি বলে দিন, দুনিয়ার ভোগ অতি অল্প। আর আখেরাত সর্বদিক
 থেকে উত্তম তার জন্য যে তাকওয়া অবলম্বন করে। আর তোমাদের
 উপর যুলুম করা হবে নাসামান্যতম।

তোমরা যেখানেই থাকো, পাকড়াও করবে তোমাদেরকে মৃত্যু, যদিও থাকো মজবুত দুর্গে।

আর যদি স্পর্শ করে তাদেরকে কোন কল্যাণ (তখন) তারা বলে, এটি আল্লাহর পক্ষ হতে; আর যদি আক্রান্ত করে তাদেরকে কোন মন্দ (তখন) তারা বলে, এটা তোমার পক্ষ থেকে হয়েছে। আপনি বলে দিন (ভালো ও মন্দ) সকল কিছু আল্লাহর পক্ষ হতে হয়।

তো হলো কি এই সম্প্রদায়ের যে তারা বুঝতেই চায় না কোন কথা।

(হে মানুষ) যা কিছু কল্যাণ তোমাকে স্পর্শ করে তা আল্লাহর পক্ষ হতে আসে; আর যা কিছু মন্দ তোমাকে আক্রান্ত করে তা তোমার নফসের পক্ষ হতে আসে। আর প্রেরণ করেছি আমি আপনাকে সমস্ত মানুষের জন্য রাসূলরূপে, আর আল্লাহই যথেষ্ট সাক্ষীরূপে।

যে আনুগত্য করে রাসূলের সে আল্লাহরই আনুগত্য করলো। আর যে মুখ ফিরিয়ে নিলো (আপনার আনুগত্য থেকে) তো (তার বিষয়ে আপনি বিষণ্ণ হবেন না) কেননা প্রেরণ করিনি আমি আপনাকে তাদের তত্ত্বাবধানকারীরূপে।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) كَفُوا أَبْيَدِيكُمْ (গুটিয়ে রাখো তোমরা তোমাদের হাত) এর তরজমা কেউ করেছেন, সংযত রাখো, কেউ করেছেন সংবরণ করো, কিতাবের তরজমা হলো গুটিয়ে রাখো।

كُف এর মূল অর্থ হলো কোন কাজ করার জন্য উদ্যত হওয়ার পর তা থেকে বিরত হওয়া, উপরের তিনটি শব্দেই এই মূল অর্থটি প্রকাশ পায়। তবে তৃতীয় শব্দটি এ অর্থের জন্য উপযুক্ততম।

(লড়াই করা থেকে) এই বন্ধনী যুক্ত করা হয়েছে থানবী (রহ) এর অনুসরণে।

(খ) جَاهِد এর প্রতিশব্দ কেউ লিখেছেন 'যুদ্ধ', কেউ লিখেছেন 'জিহাদ', (তাদেরকে যুদ্ধের বিধান দেয়া হলো/তাদের প্রতি জিহাদের নির্দেশ দেয়া হলো।)

جَاهِد এর প্রতিশব্দ জিহাদ নয়, আর 'যুদ্ধ' শব্দটি হচ্ছে সাদামাটা ও ভাবহীন, তাই কিতাবে লড়াই শব্দটি ব্যবহার করা হয়েছে। কিতাবের তরজমায় ফরয শব্দটি ব্যবহার করায়

শরীয়তের পরিভাষা যেমন এসেছে তেমনি على অব্যয়টির অর্থও উঠে এসেছে।

- (গ) خشية শব্দটি আয়াতে তিনবার এসেছে, কিতাবের তরজমায়ও 'ভয়' শব্দটি তিনবার এসেছে।
অন্যান্য তরজমায় ভয় শব্দটি দুবার এসেছে। যেমন— 'মানুষকে ভয় করছিলো, আল্লাহকে ভয় করার মত, কিংবা তার চেয়েও অধিক।'
একটি তরজমায় 'ভয়' শব্দটি তিনবার এসেছে, কিন্তু كخشية الله এর তরজমা মূলানুগ হয়নি। যেমন— 'মানুষকে ভয় করতে আরম্ভ করলো যেমন করে ভয় করা হয় আল্লাহকে, এমন কি তার চেয়েও অধিক ভয়।'
- (ঘ) إذا এখানে إذا হচ্ছে আকস্মিকতাজ্ঞাপক। কোন কোন তরজমায় এটি বিবেচনায় আসেনি। যেমন, 'তখন তারা মানুষকে ভয় করতে লাগলো।'
- (ঙ) কোন কোন তরজমায় আছে, যখন তাদেরকে যুদ্ধের বিধান দেয়া হলো আমাদের জন্য কেন যুদ্ধের বিধান দিলেন? আয়াতে উভয় স্থানে على রয়েছে, সুতরাং দু' রকম তরজমার প্রয়োজন ছিলো না।
একটি তরজমায় আছে— যখন তাদের প্রতি জিহাদের নির্দেশ দেয়া হলো কেন আমাদের উপর যুদ্ধ ফরয করলে।
উভয় স্থানে قتال - على - كتبت এই তিনটি শব্দ রয়েছে, সুতরাং তরজমায় অভিন্ন শব্দ ব্যবহার করাই সঙ্গত ছিলো। তাহাড়া যুদ্ধের সাথে ফরয করা শব্দের প্রয়োগ সুন্দর নয়।
- (চ) قليل এর তরজমা অন্যরা করেছেন 'সামান্য', কিতাবের তরজমা হলো, অতি সামান্য। সামান্যের অতিশয়তার অর্থটি এসেছে قليل এর تنوين থেকে। থানবী (রহ) এটি বিবেচনায় এনেছেন। তিনি লিখেছেন, দুনিয়ার ভোগ নিছক কয়েকদিনের জন্য।
- (ছ) تصبهم سيئة এবং تصبهم حسنة এর তরজমায় কল্যাণের ক্ষেত্রে স্পর্শ করা এবং অকল্যাণের ক্ষেত্রে আক্রান্ত করা সচেতনভাবেই ব্যবহার করা হয়েছে।
একটি তরজমায় আছে— তাদের কোন কল্যাণ সাধিত হলে এবং তাদের কোন অকল্যাণ সাধিত হলে। এ তরজমাটিও

সুন্দর হয়েছে, কারণ এখানে আয়াতের শব্দগত অভিনুতা রক্ষিত হয়েছে।

কোন কোন তরজমায় আছে- তাদের কল্যাণ/ভালো হলে এবং তাদের অকল্যাণ/মন্দ হলে।

حسنة এবং سيئة শব্দ দুটি নাকিরাহ, এ তরজমায় তা রক্ষিত হয়নি। তাছাড়া إصابة এর তরজমা সঠিকভাবে আসেনি।

- (জ) فما لهؤلاء القوم (তো হলো কি এই সম্প্রদায়ের) আয়াতে যে জোরালো ভাব রয়েছে, তরজমায় তা রক্ষা করা হয়েছে। একটি তরজমায় এসেছে, এ সম্প্রদায়ের হলো কী! এটা মোটামুটি ঠিক আছে।
একটি তরজমায় আছে, তাদের পরিণতি কী হবে যারা
এ তরজমা মূলানুগ নয়।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة يروج
- ২ - اشرح معنى ألم تر .
- ৩ - أعرب قوله : كخشية الله .
- ৪ - أعرب قوله : أينما تكونوا يدرككم الموت .
- ৫ - أعرب قوله : كتب عليهم القتال
- ৬ - أعرب قوله : إن تصبهم سيئة وإن تصبهم حسنة

(٧) فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا، أَ تَرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ، وَ مَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا * وَذُوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ، وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَا نَصِيرًا *

بيان اللغة

أَرْكَسَهُمْ : (أَي : رَدَّهُمْ إِلَى الْكُفْرِ) . الرُّكْسُ قَلْبُ الشَّيْءِ عَلَى رَأْسِهِ
رَكَسَهُ (رَكَسًا، ن) وَ أَرْكَسَهُ : رَدَّهُ وَ قَلَبَهُ

بیان الإعراب

فما لكم في المنافقين فئتين : الفاء استثنائية، أو قصيحية، أي : إذا
 عَلِمْتُمْ حالَهُمْ فأَيُّ عَذْرٍ ثَابِتٌ لَكُمْ .
 في المنافقين، أي : في أمور المنافقين، متعلق بـ : فئتين، لأنها في
 معنى ما لكم تَفْتَرِقُونَ في المنافقين .
 و يجوز أن يتعلّق بحال محذوفة، لأنها في الأصل صفة لـ : فئتين،
 أي : فئتين مُتَفَرِّقَتَيْنِ في المنافقين، و فئتين حالٍ مِنْ كافٍ لَكُمْ .
 والله أركسهم : الواو حالية أو مستأنفة .
 أ تريدون : الهمزة للاستفهام الإنكاري
 لو تكفرون : لو مصدرية بعد فعل الودّ، أي : وَدُّوا كفركم .
 كَمَا كَفَرُوا : أي : وَدُّوا كفركم كُفْرًا كَكُفْرِهِمْ أو كُفْرًا مِثْلَ كُفْرِهِمْ .
 و يجوز أن تكون حالا من مفعول ودوا، أي : ودوا كفركم مثل
 كفرهم، أي : مماثلا لكفرهم .
 تكونون سواء : الجملة معطوفة على : تكفرون .
 فلا تتخذوا منهم أولياء : الفاء الفصيحة، أي : إذا كانت هذه حالهم
 و منهم متعلق بـ : تتخذوا على أنه مفعول به أول، و أولياء مفعول
 به ثانٍ، أي : فلا تتخذوهم أولياء، و حتى حرف جر و غاية
 يتعلق بـ : تتخذوا

ব্যাখ্যা : মুনাফিকদের সাথে আচরণের ক্ষেত্রে ছাহাবা কেরামের
 মাঝে মতভেদ হয়েছিলো— কারো মত ছিলো তাদের সাথে
 সম্পূর্ণরূপে সম্পর্ক ছিন্ন করার, আর কারো মত ছিলো সম্পর্ক বজায়
 রাখার, যাতে তাদের ঈমান আনার আশা থাকে। দ্বিতীয় দলের
 মতামত নাকচ করে দিয়ে এই আয়াত নাযিল হয়।

الترجمة

তাহলে তোমাদের কী হলো যে, তোমরা দুই দলে বিভক্ত হয়ে
 গেলে মুনাফিকদের বিষয়ে, অথচ আল্লাহ পিছনে (কুফুরির দিকে)
 ফিরিয়ে দিয়েছেন তাদেরকে তাদের কৃতকর্মের কারণে। তোমরা কি
 চাও যে, তোমরা পথপ্রাপ্ত করবে তাদেরকে যাদেরকে পথভ্রষ্ট

করেছেন আল্লাহ! (প্রকৃত অবস্থা তো এই যে,) আল্লাহ যাকে পথভ্রষ্ট করেন তার জন্য কিছুতেই (খুঁজে) পাবে না তুমি (হিদায়াতের) কোন পথ (বা উপায়)।

(তাদের অবস্থা তো এত গুরুতর যে,) তারা কামনা করে যে, তোমরা কুফুরি করবে যেমন তারা কুফুরি করেছে, অনন্তর হয়ে যাবে তোমরা (উভয় পক্ষ) সমান। সুতরাং বানিও না তোমরা তাদেরকে বন্ধু, আল্লাহর রাস্তায় তাদের হিজরত করা পর্যন্ত।

আর যদি ফিরে যায় তারা (ইসলাম থেকে) তাহলে পাকড়াও করো তাদেরকে এবং হত্যা করো তাদেরকে যেখানে পাও তাদেরকে। আর তাদেরকে না বানাবে বন্ধু, আর না সাহায্যকারী।

ملحظات حول الترجمة

(ক) 'তাহলে' তোমাদের কী হলো, এখানে অব্যয়কে **فصيحة** ধরে তরজমা করা হয়েছে। **استثنائية** রূপে তরজমা হবে- তোমাদের কী হলো, কিংবা তো তোমাদের কী হলো।

(খ) **في المنافقين** 'মুনাফিকদের বিষয়ে' **مضاف** কে বিবেচনায় রেখে তরজমা করা হয়েছে।

(গ) **أ تريدون أن تهتدوا من أضل الله** (তোমরা কি চাও যে তোমরা পথপ্রাপ্ত করবে তাদেরকে যাদেরকে পথভ্রষ্ট করেছেন আল্লাহ)- এখানে **من** এর অর্থগত দিক বিবেচনায় রেখে তরজমা করা হয়েছে, কারণ ঘটনা একদল মুনাফিক সম্পর্কে। পক্ষান্তরে **و من يضل** এর ক্ষেত্রে একবচনের তরজমা করা হয়েছে, কারণ এটি হচ্ছে মূলনীতি, যা একটি ব্যক্তিসত্তাকে কল্পনা করে বর্ণনা করা হয়, কোন দল সম্পর্কে নয়।

'তোমরা কি চাও যে, আল্লাহ যাদেরকে পথভ্রষ্ট করেছেন তোমরা তাদের পথপ্রাপ্ত করবে।

এ তরজমা যারা করেছেন তারা ভুল করেননি, তবে কিতাবের তরজমায় কোরআনী তরতীব রক্ষা করা হয়েছে।

(ঘ) (হেদায়াতের) বন্ধনী দ্বারা ইঙ্গিত করা হয়েছে যে, এখানে **إلى هدايتهم** এই **متعلق** উহা রয়েছে।

(ঙ) **فتكونون سواء** (অনন্তর হয়ে যাবে তোমরা [উভয় পক্ষ] সমান) একটি বাংলা তরজমায় আছে- 'যাতে তোমরা তাদের সমান হয়ে যাও'- এ তরজমা মূলানুগ নয়।

أسئلة :

- ١ - اشرح كلمة أركس .
- ٢ - كيف يتعلق قوله : في المنافقين بـ : فنتين و هو اسم جامد .
- ٣ - اشرح إعراب الكاف في قوله : كما كفروا .
- ٤ - علام عطف قوله : تكونون سواء ؟
- ٥ - এবং এর তরজমা পর্যালোচনা করো ও من يضلل من أضل الله
- ٦ - এ তরজমায় যাতে তোমরা তাদের সমান হয়ে যাও, এ তরজমায় সমস্যা কী ?

(٨) وَ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ، إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا، إِنَّ الْكُفْرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا * وَ إِذَا كُنْتُمْ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ، فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ، وَ لَتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَ لْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَ أَسْلِحَتَهُمْ، وَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَ أَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً، وَ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ، وَ خُذُوا حِذْرَكُمْ، إِنْ اللَّهُ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا *

بيان اللغة

ضرب في الأرض : سافر و ذهب بعيدا
 أَنْ تَقْصُرُوا : قَصَرَ الصلاةَ وَ مِنَ الصلاةِ (ن، قَصُرًا) : صَلَّى ذَاتَ الْأَرْبَعِ الرُّكْعَاتِ رُكْعَتَيْنِ فِي السَّفَرِ الشَّرْعِيِّ
 कहर पड़लो । चार राकातविशिष्ट नामायके दू राकात पड़लो ।
 قَصَرَ عَنِ الْأَمْرِ : عَجَزَ وَ كَفَّ عَنْهُ (ن، قَصُورًا)

أَقْصَرَ عَنْ شَيْءٍ : كَفَّ عَنْهُ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ
 قَصَّرَ الشَّعْرَ (جَزَّ بَعْضَهُ) চুল কাটলো, ছাঁটলো, ছোট করলো
 قَصَّرَ فِي شَيْءٍ কোন বিষয়ে ক্রটি করলো
 يَمِيلُونَ : الْمِيلُ الْعُدُولُ عَنِ الْوَسْطِ إِلَى أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ (مَيْلًا، ض)
 يقال : مال الحائط و مال الغصن
 مال عنه : حَادَ وَ عَدَلَ عَنْ ... (مال عن الطريق / عن الحق) সরে গেলো
 مال إليه : أَحَبَّهُ وَ رَغِبَ فِيهِ
 مال عليه : حَمَلَ عَلَيْهِ তার উপর হামলা করলো

بيان الأعراب

و إذا ضريت في الأرض : إذا خَافِضٌ لِشَرْطِهِ مُتَعَلِّقٌ بِجَوَابِهِ . جملة
 ضريت في محل جر بالإضافة، وهي شرط إذا
 أن تقصروا : المصدر المؤول في محل نصب بنزع الخافض، أي : في قصر
 الصلاة، و حرف الجر يتعلق بـ : مُجْتَنَاحٌ .
 إن خفتم : جواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله .
 فأقمتم : هذه الفاء للعطف، وَ فاءٌ فلتقم رابطة للجواب، و منهم متعلق
 بصفة محذوفة، و معك ظرف يتعلق بـ : تقم
 من ورائكم : هذا يتعلق بخبر كان المحذوف .
 لم يصلوا : الجملة في محل رفع صفة ثانية لـ : طائفةٌ، وَ فاءٌ فليصلوا
 للعطف على : لِيَتَّاتِ
 لو تغفلون : لو هذه مصدرية، و المصدر المؤول مفعولٌ وُدٌّ، و جملة
 يميلون معطوفة على تغفلون، و ميالة مفعول مطلق .
 إن كان بكم أذى من مطر : أي : أذىٌ حَادَثٌ مِنْ مَطَرٍ، و هذا الجزء من
 الكلام اسم الناقص المؤخر، و بكم متعلق بخبر الناقص المحذوف
 المقدم .

أو : حرف عطف، و كنتم مرضى معطوف على : كان بكم أذى
 أن تضعوا بي : في أن تضعوا، متعلق بخبر لا المحذوف، و جواب
 الشرط محذوف دل عليه السابق .

الترجمة

আর যখন পরিভ্রমণ করবে তোমরা ভূখণ্ডে তখন তোমাদের ছালাত 'কছর' করায় তোমাদের কোন দোষ নেই, যদি তোমরা আশংকা করো যে, যারা কুফুরি করেছে তারা তোমাদের আক্রান্ত করবে। নিঃসন্দেহে কাফিররা তোমাদের প্রকাশ্য শত্রু।

আর যখন থাকবেন আপনি তাদের মাঝে (বিদ্যমান) এবং কায়েম করবেন তাদের জন্য ছালাত তখন (তারা যেন দু'দলে বিভক্ত হয় এবং) তাদের একটি দল যেন দাঁড়ায় আপনার সঙ্গে, আর তারা যেন (সঙ্গে) নিয়ে নেয় তাদের অস্ত্র। যখন এরা সিজদা সম্পন্ন করবে, তখন এরা যেন অবস্থান করে আপনাদের পিছনে, আর অন্য একটি দল যারা নামায পড়েনি তারা যেন আসে এবং নামায পড়ে আপনার সঙ্গে। আর যেন নিয়ে নেয় তারা তাদের আত্মরক্ষার ব্যবস্থা এবং অস্ত্রশস্ত্র।

যারা কুফুরি করেছে তারা কিন্তু কামনা করে যে, তোমরা অসতর্ক থাকবে তোমাদের অস্ত্র ও সরঞ্জাম সম্পর্কে, ফলে ঝাঁপিয়ে পড়বে তারা তোমাদের উপর একবারে।

আর যদি তোমাদের কোন কষ্ট থাকে বৃষ্টির কারণে কিংবা তোমরা (যদি) অসুস্থ হও তাহলে তোমরা নিজেদের অস্ত্র রেখে দেয়ায় তোমাদের কোন অন্যায় নেই। তবে অবশ্যই (সঙ্গে) নিয়ো তোমরা তোমাদের আত্মরক্ষার (ন্যূনতম) ব্যবস্থা। নিঃসন্দেহে আল্লাহ প্রস্তুত করে রেখেছেন কাফিরদের জন্য অপমানজনক শাস্তি।

ملاحظات حول الترجمة

- (ক) وإذا ضربتم في الأرض (আর যখন পরিভ্রমণ করবে তোমরা ভূখণ্ডে) একটি তরজমায় রয়েছে— যখন তোমরা পৃথিবীতে সফর করো। الأرض এর প্রতিশব্দরূপে পৃথিবী, এখানে সঙ্গত নয়। তাছাড়া 'পৃথিবীতে সফর করা' এর ব্যবহার নেই। কোন কোন তরজমায় আছে— 'দেশে-বিদেশে', এটিও في الأرض এর সঠিক তরজমা নয়।
- (খ) فأقامت لهم একটি তরজমায় لهم বাদ পড়েছে, অন্য তরজমায় لهم এর অর্থ করা হয়েছে 'তাদের সঙ্গে'।
- (গ) أن تقتصروا এর তরজমা সবাই করেছেন, সংক্ষিপ্ত করা, হ্রাস করা ইত্যাদি। কিতাবের তরজমায় এ ক্ষেত্রে পরিচিত ও

পারিভাষিক শব্দটি ব্যবহার করা হয়েছে।

- (ঘ) (وَلِيَأْخُذُوا اسْلِحَتَهُمْ) (আর যেন [সঙ্গে] নেয় তারা তাদের অস্ত্র) কেউ কেউ এর তরজমা করেছেন 'তারা যেন সশস্ত্র থাকে' - ভাবতরজমা হিসাবে এটা ঠিক আছে, তবে তা মূলানুগ নয়।

أسئلة :

- ১ - اشرح مادة قَصْرٍ .
- ২ - أعرب قوله : أن تقصروا .
- ৩ - بم يتعلق قوله : مِنْ مَطَرٍ ؟
- ৪ - علام عطف قوله : كنتم مرضى ؟
- ৫ - اشرح قوله : ضربتم في الأرض
- ৬ - (وَالْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدَا مَبِينَا) (নিঃসন্দেহে কাফিররা তোমাদের প্রকাশ্য শত্রু) এই তরজমা থেকে কী বোঝা যায় ?

(٩) فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ، فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ، إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا * وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ، إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ، وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ، وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا * إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ، وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا * وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ، إِنْ اللَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا * وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا *

بيان اللغة

- مَوْقُوتًا : وَقَتٌ شَيْئًا (بَقِيَتْ، وَقْتًا، ض) جَعَلَ لَهُ وَقْتًا يَفْعَلُهُ فِيهِ .
 وَقَتَ اللَّهُ الصَّلَاةَ : جَعَلَ لَهَا وَقْتًا .
 وَقَتٌ : بِمَعْنَى وَقْتٍ
 الْوَقْتُ : مَقْدَارٌ مِنَ الزَّمَانِ قُدِّرَ لِأَمْرٍ مَا، وَالْجَمْعُ أَوْقَاتٌ

لَا تَهِنُوا : الْوَهْنُ الضَّعْفُ

وَهَنَ (ض، وَهْنَا) : ضَعُفَ فِي الْأَمْرِ وَالْعَمَلِ .

أَوْهَنَهُ : أَضْعَفَهُ ، قَالَ تَعَالَى : إِنْ اللَّهُ مُوْهِنٌ كَيْدِ الْكُفْرِينَ

ব্যথা পাওয়া

تَأْلَمُونَ : أَلِمَ (س، أَلَمًا) : وَجَعَ

تَأَلَّمَ : تَوَجَّعَ ، أَلَمَهُ : أَوْجَعَهُ

وَالْأَلَمُ : الشَّعُورُ بِمَا يُضَادُّ اللَّذَّةَ ، وَالْجَمْعُ آلَامٌ .

প্রবল বিবাদকারী

خَصِيمًا : الْخَصِيمُ : الْكَثِيرُ الْمَخَاصِمَةِ

خَصِمَ (س، خَصَمًا وَخِصَامًا) جَادَلَ ، فَهُوَ خَصِمٌ

خَاصِمُهُ : جَادَلَهُ ، نَازَعَهُ ، فَهُوَ مُخَاصِمٌ وَخَصِيمٌ ، وَجَمْعُ الْخَصِيمِ

خُصَمَاءُ وَخُصَمَانٌ

اخْتَصَمَ الْقَوْمُ وَتَخَاصَمُوا : خَاصَمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا

وَالْخُصْمُ : الْمَخَاصِمُ ، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ وَالْجَمْعُ وَ

الْمُفْرَدُ ، وَالْجَمْعُ خُصُومٌ .

যে দু'জনের মধ্যে

يَخْتَانُونَ : الْخِيَانَةُ : تَقْضُ الْعَهْدَ وَتُرْكَ الْوَفَاءُ

خَانَ الْحَقُّ ، خَانَ الْعَهْدَ ، خَانَ الْأَمَانَةَ ، خَانَ فَلَانًا (ن، خِيَانَةً) ، وَ

تَقْيِضُ الْخِيَانَةُ الْأَمَانَةَ

وَالْاخْتِيَانُ : حَمَلَ النَّفْسَ عَلَى الْخِيَانَةِ

بيان الإعراب

فاذكروا الله : جواب شرط غير جازم ، و قياما و قعودا حال بعد حال ، و

على جنوبيكم يتعلق بمحذوف ، حال ثالثة .

على المؤمنين : يتعلق بـ : موقوتا ، و كتبنا خبر كانت ، و موقوتا صفته

في ابتغاء القوم : يتعلق بـ : تهنوا ، و المصدر مضاف إلى مفعوله .

فإنهم يألمون : الجملة في محل جزم جواب الشرط

كما تألمون : أي يألمون ألما كآللكم أو مثل ألكم

بما أراك الله : ما اسم موصول ، و الجملة صلته ، و العائد محذوف ، و هو

المفعول الثاني لـ : أراك ، أي بما أراكه الله ، و الإراءة هنا بمعنى

العلم ، أي : بما علّمك الله

الترجمة

অনন্তর যখন আদায় করে সারবে তোমরা এই ছালাত তখন তোমরা আল্লাহর স্বরণে নিমগ্ন থাকো দাঁড়িয়ে এবং বসে এবং পার্শ্বশয়নের অবস্থায়। অনন্তর যখন তোমরা (সফর থেকে এবং ভীতি থেকে) স্বস্তি লাভ করবে তখন তোমরা (মূল নিয়মে) ছালাত কায়ম করো। নিঃসন্দেহে ছালাত মুমিনদের উপর 'সময়াবদ্ধ' ফরয।

আর হিম্মত হারিয়ে না তোমরা শত্রুদের ধাওয়া করার বিষয়ে, যদি তোমরা (জখমের কারণে) ব্যথাগ্রস্ত হয়ে থাকো তাহলে তারাও তো ব্যথাগ্রস্ত হয় যেমন তোমরা ব্যথাগ্রস্ত হও; তদুপরি তোমরা আশা করো আল্লাহর কাছে এমন কিছু যা তারা আশা করতে পারে না।

আর অবশ্যই আল্লাহ সর্বজ্ঞ ও মহাপ্রজ্ঞাময়।

নিঃসন্দেহে আমি নাযিল করেছি আপনার প্রতি কিতাব সত্যসহ যেন আপনি ফায়ছালা করতে পারেন মানুষের মাঝে ঐ 'জ্ঞান' দ্বারা যা 'প্রদর্শন' করেছেন আপনাকে আল্লাহ। আর আপনি বিশ্বাস-ভঙ্গকারীদের পক্ষসমর্থনকারী হবেন না।

আর আপনি ইসতিগফার করুন আল্লাহর কাছে। নিঃসন্দেহে আল্লাহ পরমক্ষমাশীল, চিরদয়ালু।

আর আপনি বিবাদ করবেন না তাদের পক্ষ হতে যারা বিশ্বাসভঙ্গে প্ররোচিত করে নিজেদেরকে। নিঃসন্দেহে আল্লাহ ভালোবাসেন না তাকে যে অতিবিশ্বাসভঙ্গকারী এবং অতিপাপাচারী হয়।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) (অনন্তর যখন আদায় করে সারবে তোমরা এই ছালাত) 'এই ছালাত' - এটি থানবী (রহ) এর তরজমা। তিনি বলেন, এখানে الصلاة এর ال দ্বারা, আলোচ্য ছালাতুল খাওফের কথা বোঝানো হয়েছে, তাই আমরা 'এই ছালাত' তরজমা করেছি।

'আদায় করবে'-এর পরিবর্তে 'আদায় করে সারবে' বলাই এখানে উত্তম।

(খ) (তখন তোমরা আল্লাহর স্বরণে নিমগ্ন থাকো) সর্বাবস্থায় যিকির করার আবহ থেকে নিমগ্নতার অর্থটি গ্রহণ করা হয়েছে। শায়খুলহিন্দ (রহ) যদিও বিষয়টি বিবেচনায়

আনেন নি, কিন্তু থানবী (রহ) তা বিবেচনায় এনেছেন। তিনি লিখেছেন, الله كى ياد ميں لگ جاز (আল্লাহর স্মরণে লেগে যাও।) কোন বাংলা তরজমায় বিষয়টি বিবেচনা করা হয়নি।

- (গ) وعلى جنوبكم এর তরজমা প্রায় সকলেই করেছেন 'সুয়ে', এমনকি উভয় শায়খও তা করেছেন।

কিন্তু رقدوا এর সমাধানে শব্দ رقدوا থাকা সত্ত্বেও তা না বলে ভিন্ন শৈলীতে চারটি শব্দ ব্যবহার করে وعلى جنوبكم বলা হয়েছে, নিশ্চয় সূক্ষ্ম কোন উদ্দেশ্যকে সামনে রেখে। মুফাস্সিরগণ বলেছেন, وعلى جنوبكم দ্বারা এদিকে ইঙ্গিত করা হয়েছে যে, পার্শ্বশয়ন হচ্ছে আল্লাহর নিকট মানবের শয়নের সর্বোত্তম ভঙ্গি। সুতরাং তরজমায় এ সূক্ষ্ম বিষয়টি বিবেচনা করা কর্তব্য।

- (ঘ) إن الصلاة كانت على المؤمنين ... (নিঃসন্দেহে ছালাত মুমিনদের উপর সময়াবদ্ধ ফরয) এর তরজমা কেউ করেছেন— নির্ধারিত সময়ে ছালাত কায়েম করা মুমিনদের জন্য অবশ্যকর্তব্য— এ তরজমা মূল থেকে অত্যন্ত বিচ্যুত। শায়খুলহিন্দ (রহ) তরজমা করেছেন— 'নিশ্চয় নামায মুসলমানদের উপর ফরয নির্ধারিত সময়ে।'।

এ তরজমাও পূর্ণ মূলানুগ নয়। থানবী (রঃ) এর তরজমা হলো— নিশ্চয় নামায মুসলমানদের উপর ফরয এবং (তা) সময়ের সাথে আবদ্ধ।

অর্থাৎ তিনি موقوتا এর তরজমা করেছেন পূর্ণ একটি বাক্য দ্বারা।

তদুপরি উভয় শায়খ على المؤمنين এবং على المسلمين এর মাঝে কেন পার্থক্য করেন নি তা বোধগম্য নয়।

সবদিক বিবেচনা করে কিতাবে মূলানুগ তরজমা করার চেষ্টা করা হয়েছে।

- (ঙ) القوم এর শাব্দিক অর্থ সম্প্রদায়। তবে এখানে উদ্দেশ্য শত্রু সম্প্রদায়। তরজমায় এটা বিবেচনায় আনা হয়েছে।

বাংলা মুতারজিমগণ ابتغاء এর তরজমা করেছেন সন্ধান করা। সন্ধান করা আর ধাওয়া করা এক নয়। আর এখানে ধাওয়া করাই উদ্দেশ্য।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة الخصيم ومملحاته .
- ২ - أعرب قوله : كتبنا موقوتاً .
- ৩ - أعرب قوله : كما تألمون .
- ৪ - بم يتعلق قوله : بالحق ؟
- ৫ - এর তরজমা পর্যালোচনা করো
على جنوبكم
- ৬ - এখানে নিম্ন শব্দটির
اذكروا الله
সংযোজনের সূত্র কী ?

(١٠) وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا، وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا، وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا * لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيٍّ أَهْلُ الْكُتُبِ، مَنْ يَعْمَلْ سُوًّا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا * وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَثْنَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا * وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا، وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا * وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا *

بيان اللغة

حَقٌّ : قولٌ أو عملٌ أو اعتقادٌ مطابق الصدق والحكمة ،
সত্য, সঠিক, সপ্রমাণিত । সত্যের এবং প্রজ্ঞার অনুগামী কথা, কাজ ও বিশ্বাস ।
পরম সত্যময় সত্তা
و الحق من أسماء الله تعالى
و يستعمل الحق ضدَّ الضلال فيقال : نحن على الحق و أنتم على ضلالٍ .
حَقُّ الأمرُ (حقًا, ض) صَحَّ وَ ثَبَّتَ وَ صَدَقَ
বিষয়টি সঠিক হলো

সত্য হলো, সপ্রমাণিত হলো, অবশ্য সাব্যস্ত হলো।

حَقَّ الْأَمْرُ (حَقًّا، ن) تَبَيَّنَتْ، صَدَّقَتْ

কিলা : (কথা) مصدر كالْقَوْلِ وَالْقَالَ
 নকির : وَقَبَةُ فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ، وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الْقَلَةِ
 খেজুর দানার পিঠের ক্ষুদ্র ছিদ্র, এটি হচ্ছে ক্ষুদ্রতা ও অল্পতার প্রতি ইঙ্গিত।

بيان الإعراب

وَعَدَ اللَّهُ : مَفْعُولٌ بِهِ لِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ أَيِ : خَذُوا وَعَدَ اللَّهُ، وَحَقًّا مَصْدَرٌ
 بِمَعْنَى اسْمِ الْفَاعِلِ، حَالٌ مِنَ الْمَفْعُولِ بِهِ .

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُ الْعِبَارَةِ وَعَدَ اللَّهُ وَعَدًّا حَقًّا .

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَقًّا مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ لِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ، أَيِ : خَذُوا
 وَعَدَ اللَّهُ، حَقًّا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا .

كَيْلَا : مَنْصُوبٌ عَلَيَّ أَنَّهُ تَمْيِيزٌ مِنْ رِسْبَةِ أَفْعَلٍ وَفَاعِلِهِ .

لَيْسَ بِأَمَانِيَّتِكُمْ .. : يَعُودُ ضَمِيرٌ لَيْسَ إِلَى وَعَدَ اللَّهُ، أَيِ : لَيْسَ مَا وَعَدَ
 اللَّهُ مِنَ الثَّوَابِ حَاصِلًا بِأَمَانِيَّتِكُمْ وَلَا بِأَمَانِيَّتِهِمْ، وَإِنَّمَا يَحْصُلُ
 بِالْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ .

يُجَزَّ بِهِ : هَذِهِ الْجُمْلَةُ جَوَابُ الشَّرْطِ، وَ لَا يَجِدُ مَعْطُوفٌ عَلَى الْجَوَابِ
 مِنَ الصَّالِحَاتِ : مِنْ تَفْهِيمِ التَّبَعِيضِ، أَيِ : بَعْضُ الصَّالِحَاتِ، لِأَنَّ الْعَبْدَ لَا
 يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوْعِبَ الصَّالِحَاتِ .

مِنْ ذِكْرٍ أَوْ أَنْثَى : لِبَيَانِ مَعْنَى مَنْ، وَ هُوَ مُتَعَلِّقٌ بِحَالٍ مَحْذُوفَةٍ .

نَكِيرًا : نَعَتْ لِمَصْدَرٍ مَحْذُوفٍ، لِأَنَّهُ بِمَعْنَى قَلِيلًا، أَيِ : لَا يُظْلَمُونَ
 ظُلْمًا قَلِيلًا .

وَ اتَّبِعْ : هَذِهِ الْجُمْلَةُ مَعْطُوفٌ عَلَيَّ أَسْلَمَ، وَ دَاخِلَةٌ فِي الصَّلَةِ، وَ حَنِيفًا
 حَالٌ مِنْ فَاعِلٍ اتَّبَعَ أَوْ مِنْ إِبْرَاهِيمَ .

الترجمة

আর যারা ঈমান এনেছে এবং নেক আমল করেছে অবশ্যই দাখেল
 করবো আমি তাদেরকে এমন বাগবাগিচায় যার তলদেশ দিয়ে
 প্রবাহিত হয় বিভিন্ন নহর। তারা সেখানে থাকবে অনন্ত অসীমকাল।

আল্লাহ প্রতিশ্রুতি দিয়েছেন সত্য সত্য প্রতিশ্রুতি। আর কে আল্লাহর চেয়ে সত্যবাদী কথায়? (অবশ্য) আল্লাহর ওয়াদা (শুধু) তোমাদের আকাঙ্ক্ষা দ্বারা এবং আহলে কিতাবের আকাঙ্ক্ষা দ্বারা অর্জিত হবে না, (বরং ঈমান ও নেক আমল দ্বারা অর্জিত হবে)

আর যে বদ আমল করবে তাকে তার প্রতিদান দেয়া হবে, আর সে নিজের জন্য আল্লাহ ছাড়া না পাবে কোন অভিভাবক, আর না কোন বন্ধু।

আর যে কোন নর বা নারী মুমিন অবস্থায় কিছু আমল করবে ওরাই দাখেল হবে জান্নাতে, আর তাদের উপর অবিচার করা হবে না তিল পরিমাণ।

আর কে বেশী উত্তম দ্বীনের দিক থেকে ঐ ব্যক্তির চেয়ে যে নিজেকে আল্লাহর অনুগত করে, এমন অবস্থায় যে, সে সদাচারকারী, আর সে অনুসরণ করে ইবরাহীমের মিল্লাত যিনি সত্যনিষ্ঠ ছিলেন।

আর আল্লাহ তো ইবরাহীমকে খালীল (একান্ত বন্ধু) বানিয়েছিলেন। আর যা কিছু রয়েছে আসমানসমূহে আর যা কিছু রয়েছে যমীনে তা আল্লাহরই, আর আল্লাহ সব কিছুকেই অবশ্যই বেষ্টনকারী।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) অনন্ত অসীমকাল - أبداً এবং خالدین - উভয়ের মাঝে চিরকালীনতার অর্থ রয়েছে, তাই থানবী (রহ) তরজমা করেছেন همیشه, همیشه কিতাবে এরই তরজমা করা হয়েছে।

বাংলা তরজমাগুলোতে আছে (ক) তারা তাতে থাকবে চিরকাল (খ) সেখানে তারা চিরস্থায়ী হবে।

(খ) وعد الله حقا কিতাবের তরজমায় এর মূলরূপ ধরা হয়েছে وعد الله وعدا حقا

মূলরূপটি এমনও হতে পারে حق الأمر حقا অর্থাৎ হুকুমের সত্য হওয়া। সে হিসাবে তরজমা হবে- তোমরা আল্লাহর ওয়াদা স্বরণ রেখো, বিষয়টি সুসাব্যস্ত হয়েছে।

কেউ কেউ তরজমা করেছেন-

(ক) আল্লাহর প্রতিশ্রুতি সত্য এটি মূলতঃ وعد الله حق এ জাতীয় বাক্যের তরজমা। সুতরাং তা সরল তরজমা হলেও মূলানুগ নয়।

- (খ) আরেকটি তরজমা- আল্লাহ প্রতিশ্রুতি দিয়েছেন সত্য সত্য। এটিও মূলানুগ তরজমা নয়।
- (গ) *سندخلهم جنت* এর তরজমা কেউ কেউ করেছেন এভাবে- তাদেরকে জান্নাতে প্রবেশ করতে দেয়া হবে, এটা দায়িত্বপূর্ণ তরজমা নয়।
- (ঘ) *و من أصدق من الله قبيلا* (আর কে আল্লাহর চেয়ে সত্যবাদী কথায়) এর তরজমা শায়খুলহিন্দ (রহ) করেছেন- *الله سے* (আল্লাহর চেয়ে সত্যবাদী কে?) তিনি *قبيلا* এর প্রতিশব্দ ব্যবহার করেননি, তবে তা অনুবাদ-বাক্যের অন্তর্ভুক্ত রয়েছে। খানবী (রহ) তরজমা করেছেন-
اور الله سے زياده کس کا کہنا صحيح ہوگا
 (আর আল্লাহর চেয়ে বেশী কার কথা সঠিক হবে)
 এটি গ্রহণযোগ্য তরজমা অবশ্যই, তবে মূলানুগ নয়।
 একটি বাংলা তরজমায় আছে-
 কে আল্লাহ অপেক্ষা কথায় অধিক সত্যবাদী।
 এটি মূলানুগ তরজমা।
- (ঙ) *ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب* (আল্লাহর ওয়াদা না সাব্যস্ত হবে তোমাদের আকাঙ্ক্ষা দ্বারা, আর না আহলে কিতাবের আকাঙ্ক্ষা দ্বারা) এর তরজমা একজন করেছেন- তোমাদের আশার উপরও ভিত্তি নয়, এবং আহলে কিতাবদের আশার উপরও নয়।
 এ তরজমায় বক্তব্যের উদ্দেশ্য পরিষ্কার নয়।
 অন্য একটি তরজমা হলো- তোমাদের খেয়ালখুশী অনুসারে কাজ হবে না।
 - 'কাজ হবে না' এ কথার অর্থ কী? এখানে আসলে *ليس* এর *اسم* কোনটি এবং তার খবর কী? তা পরিষ্কার করতে হবে। কিতাবের তরজমায় তা স্পষ্ট হয়েছে। তাছাড়া *اماني* এর অর্থ 'খেয়ালখুশী' নয়।
 শায়খায়ন এর তরজমা করেছেন 'আশা' এবং 'আকাঙ্ক্ষা'।
 এখানে *لا* এর তাকীদ 'ওধু' শব্দটি ব্যবহার করেও আদায় করা যায়।
- (চ) কিছু নেক আমল করবে, এখানে *من* অব্যয়টির ব্যবহার বিবেচনায় আনা হয়েছে। অন্যান্য তরজমায় তা করা হয়নি।

(ছ) এর শাব্দিক তরজমা করা হয়নি; বরং শব্দটির ইঙ্গিতার্থ লক্ষ্য করে বাংলায় এর বিকল্প শব্দ ব্যবহার করা হয়েছে।

থানবী (রহ) তরজমা করেছেন ذرا بهی (সামান্যও)

শায়খুলহিন্দ (রহ) তরজমা করেছেন، تل بهر (তিল পরিমাণ)।

কিতাবে তাঁর অনুসরণ করা হয়েছে।

কেউ কেউ তরজমা করেছেন- অণুপরিমাণ।

(জ) و اتبع ملة ابراهيم حنيفا এর তরজমা কেউ কেউ করেছেন-

‘ইবরাহীমের সমাজ অনুসরণ করে’, ‘সমাজ’ শব্দটি

বাইবেলের এবং ব্রাহ্ম সমাজের পরিভাষা, তাই তা বজরীয়।

ملة এর তরজমা করা যায়- তরীকা, ধর্ম, আদর্শ, ধর্মাদর্শ

ইত্যাদি।

কেউ কেউ حنيفا কে اتبع এর حال থেকে فاعل এর তরজমা

করেছেন- ‘একনিষ্ঠভাবে ইবরাহীমের সমাজ/ধর্মাদর্শ অনুসরণ

করে।’ ব্যাকরণগতভাবে এটা ঠিক হলেও উত্তম নয়। কিতাবে

শায়খায়নকে অনুসরণ করে তরজমা করা হয়েছে

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة حقاً .
- ২ - اشرح معنى النقيير .
- ৩ - أعرب قوله : وَعَدَ اللّهُ .
- ৪ - علام يعود ضمير ليس ؟
- ৫ - اشرح خالدين فيها أبدا এর তরজমা পর্যালোচনা করে
- ৬ - ولا يظلمون نقييرا এর তরজমা পর্যালোচনা করে

(١) فِيمَا نَقَضُهم مِيثاقَهُم وَكُفِّرِهِم بِآيَتِ الله وَقَتَلِهِمُ الانبياءَ
بِغَيْرِ حقٍّ وَقَوْلِهِم قُلُوبُنَا غُلْفٌ، بل طَبَعَ الله عَلَيْهَا
يَكْفُرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا * وَيكْفُرِهِم وَقَوْلِهِم عَلَى
مَرْيَمَ بهتانًا عظيمًا * وَقَوْلِهِم إِنَّا قَتَلْنَا المسيحَ عيسى
ابنَ مَرْيَمَ رسولَ الله، وَما قَتَلُوهُ وَما صَلَبُوهُ وَلَكِنْ سُبُّهُ
لَهُمْ، وَإِن الذين اختلفوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ، ما لَهُمْ بِهِ مِنْ
عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ، وَما قَتَلُوهُ يَقِينًا * بل رَفَعَهُ الله
إِلَيْهِ، وَكانَ الله عَزِيزًا حَكِيمًا *

بيان اللغة

نَقَضَ (ن، نَقَضًا) : أَفْسَدَ وَأَبْطَلَ وَهَدَمَ
نَقَضَ الْعَهْدَ وَالمِثاقَ : نَكَثَهُ (ن، نَكَثًا) ওয়াদা ভঙ্গ করলো
أَنقَضَ الْحِمْلَ الظَّهَرَ : أثْقَلَهُ ভারাক্রান্ত করলো
غُلْفٌ : جَمْعُ أَغْلَفٍ، يَقَالُ : سَيْفٌ أَغْلَفٌ، أَي : سَيْفٌ فِي غِلَافٍ
থাপবন্ধ তলোয়ার

قُلُوبٌ غُلْفٌ : قُلُوبٌ مُغَطَّاةٌ
كَانُوا يَقُولُونَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قُلُوبُنَا مُغَطَّاةٌ بِأَغْطِيَةٍ،
فَلَا يَدْخُلُهَا كَلَامُكَ .
فَرَدَ اللهُ عَلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ : بل طَبَعَ اللهُ عَلَيْهَا يَكْفُرِهِمْ (ف، طَبَعًا)،
أَي : حَتَمَ اللهُ عَلَيْهَا (ض، حَتَمًا) .
ما صَلَبُوا : صَلَبَ الرَّجُلَ (ن، صَلَبًا) : شَدَّ أَطْرَافَهُ وَعَلَّقَهُ عَلَى عَمُودٍ
শূলে চড়ালো
صَلَبَ الرَّجُلَ : صَلَبَهُ، وَيَقَالُ : صَلَبَهُ عَلَى كَذَا وَصَلَبَهُ فِيهِ

صَلِيب : مَضْلُوب . مَا يُضَلَّب عَلَيْهِ

أَشْبَه شَيْءٍ شَيْنًا : مَائِلُهُ ، أَيْ كَانَ مِثْلَهُ

شَبَّهَهُ بِشَيْءٍ : مَثَّلَهُ بِهِ

شَبَّهَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ : أَتَاهُمُ عَلَيْهِ حَتَّى اشْتَبَهَ بِغَيْرِهِ

شُبَّهَ عَلَيْهِ / لَهُ : كُبِّسَ

تَشَابَهَ الشَّيْئَانِ : أَشْبَهَ كُلُّ مَنَهُمَا الْآخَرَ حَتَّى التَّبَسَّ

إِشْتَبَهَ الْأَمْرُ عَلَيْهِ : اخْتَلَطَ وَ التَّبَسَّ

اشْتَبَهَ فِي الْمَسْأَلَةِ : شَكَّ فِي صِحَّتِهَا

بيان الأعراب

فَبِمَا نَقَضَهُمْ مِيثَاقَهُمْ : يَتَعَلَّقُ بِمَحْذُوفٍ ، أَيْ : لَعَنُوا بِسَبَبِ نَقْضِهِمْ

مِيثَاقَهُمْ وَ مَا زَائِدَةٌ لِلتَّوَكِيدِ ، وَ مِيثَاقُهُمْ مَفْعُولُ الْمَصْدَرِ .

كُفِّرَهُمْ : مَعْطُوفٌ عَلَى نَقْضِهِمْ ، وَ قَتَلَهُمْ مَعْطُوفٌ عَلَى كُفْرِهِمْ .

قَوْلُهُمْ : مَعْطُوفٌ عَلَى السَّابِقِ ، وَ جُمْلَةُ قُلُوبِنَا غُلْفٌ مَقُولُ الْقَوْلِ .

قَلِيلًا : نَعْتٌ لِمَصْدَرٍ مَحْذُوفٍ ، أَيْ : لَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا إِيمَانًا قَلِيلًا ، أَوْ نَعْتٌ

لِظَرْفٍ مَحْذُوفٍ ، أَيْ : لَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا زَمَانًا قَلِيلًا ، وَ الظَّرْفُ يَتَعَلَّقُ

بِ : يُؤْمِنُونَ .

وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ مِنْ فَاعِلٍ يُؤْمِنُونَ ، أَيْ

: لَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ

وَ بِكَفْرِهِمْ : هَذَا مَعْطُوفٌ عَلَى : يَنْقُضُهُمْ ، أَوْ مُتَعَلِّقٌ بِفِعْلِ مَحْذُوفٍ ، وَ هُوَ

لَعَنُوا ، وَ قَوْلُهُمْ مَعْطُوفٌ عَلَى كُفْرِهِمْ .

عَلَى مَرْيَمَ : يَتَعَلَّقُ بِ : قَوْلُهُمْ ، وَ مُبْهَتَاتًا مَفْعُولٌ بِهِ لِلْمَصْدَرِ .

عِيسَى : بَدَلٌ مِنَ الْمَسِيحِ ، وَ ابْنُ مَرْيَمَ بَدَلٌ مِنْ عِيسَى ، وَ رَسُولَ اللَّهِ بَدَلٌ

مِنْ عِيسَى .

لَا يَعْتَقِدُ الْيَهُودُ أَنَّ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ ، بَلْ قَالُوا ذَلِكَ

سَاخِرِينَ ، أَيْ : قَتَلْنَا هَذَا الَّذِي يُزْعَمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ، كَمَا قَالَ فِرْعَوْنُ

سَاخِرًا مِنْ مُوسَى : إِنْ رَسُولُكُمْ الَّذِي أَرْسَلَ إِلَيْكُمْ لِمَجْنُونٍ .

الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ : هَذَا اسْمُ إِنْ ، وَ فِي شَكِّ يَتَعَلَّقُ بِخَبَرٍ إِنْ الْمَحْذُوفِ .

و منه يتعلق بنعت محذوف لـ : شَكُّ أَي : لَفِي شك حادثٍ من جهة قَتْلِهِ .

و المعنى : إن الذين اختلفوا في شأن عيسى لَفِي شكٍّ من قَتْلِهِ .
الفائدة : رُوي أنه لما رُفِعَ عيسى و أُلْفِيَ شَبْهُهُ على غيره فقتلوه، قالوا : إن كان هذا المقتول عيسى فأين صاحبنا ؟ و إن كان هذا صاحبنا فأين عيسى ؟ فاختلفوا، فقال بعضهم : هو عيسى و قال بعضهم : ليس هو عيسى، بل هو غيره، هكذا وقعوا في شكٍ من قتل عيسى .

مالهم به من عِلْمٍ : من حرف جر زائد، فـ : عِلْمٍ مجرور لفظاً مرفوع محلاً، لأنه مبتدأ مؤخر .

و به يتعلق بـ : عِلْمٍ، و لهم متعلق بخبر مقدم، أي : ما لهم عِلْمٌ حَقِيقِيٌّ بِقَتْلِ عيسى .

إلا اتباع الظن : إلا أداة استثناء، و المستثنى منصوب بـ : إلا، وهو استثناء منقطع، لأن اتباع الظن ليس من جنس العلم، كما تقول : حَضَرَ التلاميذُ إلا معلمهم .

يقينا : هو نعتٌ نائبُ المفعول المطلق، أي ما قتلوه قتلاً يقيناً، أو هو حال من فاعِلٍ ما قتلوه، لأن يقيناً في معنى متيقنين .

الترجمة

তো (তারা অভিশপ্ত হয়েছিলো) তাদের 'ওয়াদা ভঙ্গ করার কারণে এবং তাদের অস্বীকার করার কারণে আল্লাহর আয়াতসমূহকে এবং তাদের হত্যা করার কারণে নবীদেরকে অন্যায়ভাবে এবং তাদের (এ কথা) বলার কারণে (যে,) আমাদের হৃদয় তো সুরক্ষিত, (তা নয়) বরং আল্লাহ সেগুলোর উপর মোহর এঁটে দিয়েছেন তাদের কুফুরির কারণে, ফলে তারা ঈমান আনে না, কিন্তু অতি সামান্য ।

আর (তারা অভিশপ্ত হয়েছে) তাদের কুফুরির কারণে এবং তাদের (এ কথা) বলার কারণে (যে,) আমরা তো হত্যা করে ফেলেছি মাসীহ ইবনে মারয়ামকে, (স্বঘোষিত) আল্লাহর রাসূলকে, অথচ হত্যা করতে পারেনি তারা তাকে, এমনকি শূলে চড়াতেও পারেনি তাকে, বরং বিষয়টি ঘোলাটে করে দেয়া হয়েছিলো তাদের জন্য ।

আর নিঃসন্দেহে যারা মতভেদ করেছিলো তার সম্পর্কে তারা তার হত্যার দিক থেকে (উদ্ধৃত) সংশয়ে ছিলো।

এ বিষয়ে কোন জ্ঞানই তাদের নেই, অনুমানের অনুসরণ ছাড়া। আর হত্যা করেনি তারা তাকে নিশ্চিতরূপে, বরং উত্তোলন করেছেন তাকে আল্লাহ আপনার কাছে। আর আল্লাহ তো মহাপরাক্রমশালী, মহাপ্রজ্ঞাময়।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) فيما نقضهم ميثاقهم (তো [তারা অভিশপ্ত] হয়েছিলো) তাদের ওয়াদা ভঙ্গ করার কারণে) 'তো' - এ শব্দটি বাংলায় বক্তব্যের সূচনারূপে ব্যবহৃত হয়। এখানে الاستئناف এর প্রতিশব্দরূপে এটিকে আনা হয়েছে।

এখানে ব্যাকরণগত প্রয়োজনে যে ক্রিয়া উহা রয়েছে বন্ধনীতে তা দেখানো হয়েছে।

(খ) قلربنا غلب (আমাদের হৃদয় তো সুরক্ষিত) এই ইসমিয়া বাক্যে যে তাকীদ রয়েছে তার জন্য 'তো' শব্দটি আনা হয়েছে।

غلب এর মূল অর্থ হলো غلب বা আবরণ দ্বারা আচ্ছাদিত, ভাবার্থ হলো সুরক্ষিত, এখানে ভাবার্থ গ্রহণ করা হয়েছে, যেমন থানবী (রহ) করেছেন।

শায়খুলহিন্দ (রহ) শাব্দিক অর্থ গ্রহণ করেছেন। বাংলা মুতারজিমগণ তা অনুসরণ করে 'আচ্ছাদিত' লিখেছেন।

একটি তরজমায় রয়েছে, আমাদের হৃদয় তো আচ্ছন্ন, এটি সঠিক নয়।

(গ) رسول الله (স্বঘোষিত) আল্লাহর রাসূলকে- এ বন্ধনী যুক্ত হয়েছে তাদের উপহাস প্রকাশ করার জন্য।

'হত্যা করেছি' এর পরিবর্তে 'হত্যা করে ফেলেছি' তরজমা করা হয়েছে তাদের গর্বের ভাবটুকু তুলে ধরার জন্য।

(ঘ) وما صلبوه (এমনকি শূলেও চড়াতে পারেনি তাকে) এখানে, এর তরজমা করা হয়েছে 'এমনকি' দ্বারা। কারণ আয়াতের উদ্দেশ্য এ কথা বলা যে, হত্যা করা তো দূরের কথা, হত্যা করার জন্য যে শূলে চড়ানো আবশ্যিক সেটাও তারা করতে পারেনি। , এর তরজমা 'এবং' করা হলে এ ভাব উঠে আসে না।

(ঙ) ولكن شبه لهم (বরং বিষয়টি তাদের জন্য ঘোলাটে করে দেয়া হয়েছিলো) এখানে 'বিষয়টি' দ্বারা বোঝানো হয়েছে যে, شبه এর মাঝে বিদ্যমান هو যামীরের উদ্দেশ্য ঈসা (আঃ) নন, বরং আয়াতে আলোচিত ঈসা (আ) এর হত্যার বিষয়টি উদ্দেশ্য।

কেউ কেউ এমন তরজমা করেছেন, 'তাদের জন্য ঈসা (আ) এর সদৃশ তৈরী করা হয়েছিলো।' এ তরজমাও গ্রহণযোগ্য।

(চ) তারা তার হত্যার দিক থেকে (উদ্ধৃত) সংশয়ে ছিলো- এটি তারকীব অনুগামী তরজমা। সরল তরজমা এরূপ- তারা তার হত্যার বিষয়ে সংশয়ে ছিলো। থানবী (রহ) شك এর তরজমা করেছেন 'ভুল ধারণা'।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة غُلْفٌ
- ২ - اذكر وجوه الإعراب في قوله : قليلا .
- ৩ - أعرب قوله : ما لهم به من علم .
- ৪ - أعرب قوله : يقينا .
- ৫ - اشرح كلمة غُلْفٌ এর তরজমা পর্যালোচনা করো।
- ৬ - 'এমনকি' এর পরিবর্তে 'এবং' এর তরজমায় 'و ما صلّبوه' কেন করা হয়েছে ?

(٢) إنا أوحينا اليك كما أوحينا الى نوح والنبيين من بعده، و أوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وعيسى وآيوب ويونس وهرون وسليمن، واتينا داود زبوراً * ورسلاً قد قصصنهم عليك من قبل ورسلاً لم نقصصهم عليك، وكلم الله موسى تكليماً * رسلاً مبشرين ومُنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل، وكان الله عزيزاً حكيماً * لकिन الله يشهد بما أنزل اليك أنزلَه بعِلمِهِ، وَ الْمَلِئْكَةُ يشهدون، وَ كفى بالله شَهِيداً *

بیان اللغة

الأسباط : انظر ١٠/١/٣ يشهدون : انظر ١٠/١/٣
لم نقصص : قَصَّ شَيْئًا (ن، قَصًّا، قَصَصًا) : تَتَبَعَ أثره .

তার চিহ্ন/পদচিহ্ন অনুসরণ করলো ।

جاء في القرآن : وَ قَالَتْ لِأَخْتِهِ قُصِّيه . وَ يقال : قَصَّ أثره
قص القصة : رَوَاهَا

তাকে ঘটনা শোনালো
قص عليه القصة : أخبره بها
وَالْقَصَصُ : رِوَايَةُ الْخَبَرِ . الْخَبَرُ الْمَقْصُوصُ
جاء في القرآن : لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ، فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ،
فَاقْصِصِ الْقَصَصَ

حجة : دليل وبرهان (ج) حُجَج
أوحينا : الْوَحْيُ فِي اللغة مِطْلَقٌ عَلَى الْإِشَارَةِ وَ الْإِيمَاءِ .
قال تعالى : فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا
وَمِطْلَقٌ عَلَى الْإِلَهَامِ الَّذِي يَقَعُ فِي النَّفْسِ (من جانب الله تعالى)
كما قال تعالى : وَ أَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ، وَ قَالَ تَعَالَى :
وَ أَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ .
و الْوَحْيُ مَا يُرْسِلُهُ اللَّهُ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ بِوَسِطَةِ الْمَلَكِ أَوْ بِغَيْرِ وَسِطَةٍ .
وَ هَذَا الْوَحْيُ هُوَ الْمُرَادُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ .

بیان الإعراب

كما أوحينا : الْكَافُ حَرْفُ جَرٍ لِلتَّشْبِيهِ، يَتَعَلَّقُ بِمَفْعُولٍ مُطْلَقٍ مَحْذُوفٍ،
وَ مَا مُصَدَّرٌ أَي : أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ إِحْيَاءً كَيُحْيَانَنَا إِلَى نُوحٍ .
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْكَافُ بِمَعْنَى مِثْلٍ نَعْتٌ لِمَصْدَرٍ مَحْذُوفٍ، أَي :
إِحْيَاءً مِثْلَ إِحْيَانَنَا .
وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَا اسْمَ مُوَصُولٍ، وَ مَعْنَاهُ هُنَا الْوَحْيُ، أَي : مِثْلَ
الْوَحْيِ الَّذِي أَوْحَيْنَاهُ إِلَى نُوحٍ .
من بعده : مُتَعَلِّقٌ بِحَالٍ مَحْذُوفَةٍ، أَي : آتِينَ مِنْ بَعْدِهِ .

رسلا قد قصصناهم : رسلا مفعول به لفعل محذوف، أي : أرسلنا رسلا
و جملة قد قصصناهم عليك صفة ل : رسلا
و من قبل يتعلق به : قَصَصْنَا .

و رسلا لم نقصصهم عليك : معطوف على السابق .
تكليما : مفعول مطلق مؤكِّد لرفع احتمال المجاز .
رسلا مبشرين و منذرين : رسلا هذا بدل من رسلا الأول و الثاني، أو
هو منصوب على المدح، أي : نمدح رسلا مبشرين .
لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل : اللام لام كي، تتعلق
بمنذرين أو به : مبشرين، أو بمحذوف، أي : أرسلناهم لئلا يكون

و للناس متعلق بخبر مقدم محذوف، و حجة اسم يكون المؤخر، و
على الله متعلق مقدم به : حجة، أو بحال محذوفة من حجة، أي :
حجة ثابتة على الله، و بعد الرسل ظرف متعلق بالمصدر حجة .
و أصل العبارة : لئلا يكون حجة على الله بعد الرسل قائمة للناس
لكن الله يشهد بما أنزل إليك : لكن لا عمل له، لأنه مخفف، و لا بد من
محذوف، أي : لا يشهد هؤلاء لك بتبوتك، لكن الله يشهد لك
بذلك بما أنزل إليك .

أنزله بعلمه : هذه الجملة مفسرة لا محل لها من الإعراب، و بعلمه
متعلق بحال محذوف، أي متلبسا بعلمه .

الترجمة

নিঃসন্দেহে অহী পাঠিয়েছি আমি আপনার প্রতি যেমন অহী
পাঠিয়েছি নূহের প্রতি এবং তার পরবর্তী নবীদের প্রতি ।^১ আর আমি
অহী পাঠিয়েছি ইবরাহীম এবং ইসমাইল এবং ইসহাক এবং
ইয়াকুব এবং (তার) বংশধরগণ এবং ঈসা এবং ইউনুস এবং হারুন
এবং সোলায়মানের প্রতি । আর দান করেছি আমি দাউদকে যাবুর ।
আর (পাঠিয়েছি) এমন কতিপয় রাসূল যাদের বিবরণ আমি বর্ণনা
করেছি আপনার কাছে ইতিপূর্বে এবং (পাঠিয়েছি) এমন বহু রাসূল

যাদের বিবরণ আমি বর্ণনা করিনি আপনার কাছে (ইতিপূর্বে)। আর কালাম করেছেন আল্লাহ মূসার (আঃ) সঙ্গে সরাসরি।

(আমি পাঠিয়েছি) এমন সকল রাসূল যারা সুসংবাদদানকারী এবং সতর্ককারী, যেন রাসূলদের (আগমনের) পর মানুষের পক্ষে আল্লাহর সামনে কোন অজুহাত না থাকে। আর আল্লাহ মহাপরাক্রমশালী, মহাপ্রজ্ঞাময়।

(ইহুদীরা এর পরো আপনার নবুয়তের সাক্ষ্য দেবে না) কিন্তু আল্লাহ (আপনার নবুয়তের) সাক্ষ্য দিচ্ছেন ঐ কিতাবের মাধ্যমে যা তিনি নাযিল করেছেন আপনার প্রতি, তিনি তা নাযিল করেছেন আপন পূর্ণ জ্ঞানের সঙ্গে। আর ফিরেশতারাও সাক্ষ্য দিচ্ছে। আর (প্রকৃতপক্ষে) সাক্ষী হিসাবে তো আল্লাহই যথেষ্ট।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) إنا أوحينا إليك (নিঃসন্দেহে আমি অহী পাঠিয়েছি আপনার)।
বিকল্প তরজমা- অবশ্যই আমি আপনার উপর অহী নাযিল করেছি।

(খ) و النبي من بعده (এবং তার পরবর্তী নবীদের প্রতি) -
সহজায়নের জন্য বাংলায় মাওছূফ-ছিফাতের তরজমা করা হয়েছে। ব্যাকরণগত প্রয়োজনের দিকে লক্ষ করে তরজমা হতে পারে, তাঁর পরে আগমনকারী নবীদের প্রতি।
শায়খুলহিন্দ (রহ) এর তরজমা-

اور ان نبیوں پر جو اس کے بعد ہوئے (এবং ঐ নবীদের উপর যারা তাদের পরে হয়েছেন)

এর অনুকরণে কেউ কেউ বাংলায় তরজমা করেছেন- এবং সে সমস্ত নবী-রাসূলের প্রতি যারা তাঁর পরে প্রেরিত হয়েছেন।

এ তরজমা মূল তারকীব অনুগামী নয়। তা ছাড়া 'রাসূল' শব্দের সংযোজন ঠিক নয়। থানবী (রহ)-এর তরজমা-

اور ان کے بعد اور پیغمبروں کے پاس (এবং তাঁর পরে অন্যান্য নবীদের কাছে [পাঠিয়েছি])

এখানে তিনি 'তাঁর পরে' অংশটিকে 'পাঠিয়েছি' এর যারফ ধরে তরজমা করেছেন। এরও উদ্দেশ্য হচ্ছে সহজায়ন।

মূল তারকীব অনুগামী তরজমা হলো- এবং নবীদের কাছে

(অহী পাঠিয়েছি) এমন অবস্থায় যে, তারা তার পরে আগমন করেছেন।

- (গ) প্রথম رسال এর তরজমা করা হয়েছে কতিপয় রাসূল এবং দ্বিতীয় رسال এর তরজমা করা হয়েছে বহু রাসূল। অর্থাৎ প্রথমটিতে তানবীনকে قلة এর অর্থে এবং দ্বিতীয়টিতে তানবীনকে كثرة এর অর্থে গ্রহণ করা হয়েছে। এটা করা হয়েছে বাবস্তবতার প্রেক্ষিতে। কারণ, যে নবীদের ঘটনা বর্ণনা করা হয়েছে তাদের সংখ্যা অল্প, আর যাদের ঘটনা বর্ণনা করা হয়নি তাদের সংখ্যা বেশী।

কোন কোন তরজমায় উভয় ক্ষেত্রে ‘অনেক’ শব্দ ব্যবহার করা হয়েছে।

- (ঘ) وكلم الله موسى تكليما (আর কালাম করেছেন আল্লাহ মুসার সঙ্গে সরাসরি/প্রত্যক্ষভাবে)- এখানে ‘মাফউলে মুতলাক’ এর উদ্দেশ্য হচ্ছে কালাম করার ক্ষেত্রে রূপক অর্থের সম্ভাবনাকে নাকচ করা এবং প্রত্যক্ষ অর্থকে সাব্যস্ত করা, সেদিকে লক্ষ্য করে এ তরজমা করা হয়েছে।

- (ঙ) لكن الله يشهد (রহ) এর অনুকরণে এবং তিনি তার তরজমার সপক্ষে রূহুল মাআনীর হাওয়ালায় লিখেছেন-

أي يشهد بنبوتك بسبب ما أنزل إليك

এ তরজমা মতে সাক্ষ্য দানের বিষয় হচ্ছে نبوة এবং সাক্ষ্যদানের মাধ্যম হচ্ছে إليك ما أنزل إليك

শায়খুলহিন্দ (রহ) যে তরজমা করেছেন তার বাংলা দাঁড়ায় এরূপ- কিন্তু আল্লাহ সাক্ষী রয়েছেন ঐ বিষয়ে যা তিনি আপনার উপর নাযিল করেছেন যে, তিনি তা নাযিল করেছেন আপন ইলমের সঙ্গে।

এ তরজমা মতে ما أنزل إليك হচ্ছে সাক্ষ্যদানের বিষয়।

কেউ কেউ তরজমা করেছেন- আল্লাহ আপনার পতি যা অবতীর্ণ করেছেন তিনি যে তা সজ্ঞানেই করেছেন সে ব্যাপারে আল্লাহ নিজেও সাক্ষী এবং ফিরেশতাগণও সাক্ষী।

এ তরজমা মতে ‘সজ্ঞানে নাযিল করা’ হচ্ছে সাক্ষ্য দানের বিষয়। এটা ঠিক নয়।

বলে এর প্রতিশব্দ 'সজ্ঞানে' নয়, এখানে উদ্দেশ্য এ কথা বলা যে, এই কিতাবে আল্লাহর ইলমের পূর্ণ প্রকাশ রয়েছে, ফলে তা মানবের সাধ্যাতীত।

أَسْئَلَةُ :

- ১ - اشرح كلمة الوحي
- ২ - أعرب قوله : كما أوحينا إلى نوح .
- ৩ - أعرب رُسلًا الثالث في الآية .
- ৪ - بم يتعلق قوله : على الله ؟
- ৫ - رُسلًا এর তরজমা প্রথমে কতিপয় রাসূল এবং পরে বহু রাসূল করার ভিত্তি ব্যাখ্যা করো।
- ৬ - تكليما এর তরজমা পর্যালোচনা করো

(٣) وَ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ مِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ، إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَ أَطَعْنَا، وَ اتَّقُوا اللَّهَ، إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ *
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ، وَ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا، رَاعِدِلُوا، هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى، وَ اتَّقُوا اللَّهَ، إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ *

بيان اللغة

وَ اثَقَكُمْ : عَاهَدَكُمْ، وَ اَثَقَكُمْ بِهِ : قَيَّدَكُمْ بِهِ
القِسْطُ : الْعَدْلُ، وَ هُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي يُوصَفُ بِهَا، فَيُوصَفُ بِهِ الْوَاحِدُ وَ الْجَمْعُ، بِقَالَ مِيزَانُ قِسْطٍ، أَيْ عَادِلٍ، وَ مُوَازِينُ قِسْطٍ، أَيْ عَادِلَةٌ .
يُقَالُ : قَسَطَ الرَّجُلُ إِذَا جَارَ وَ أَقْسَطَ إِذَا عَدَلَ .
قَالَ تَعَالَى : أَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا، وَ قَالَ : وَ أَقْسَطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ .
وَ قَسَطَ (ض، قَسَطًا) : عَدَلَ
وَ قَسَطَ (ض، قَسَطًا) : جَارَ (مِنَ الْأَضْدَادِ)

جَرَّمَهُ عَلَى شَيْءٍ (ض، جَزَمًا) حَمَلَهُ عَلَيْهِ، حَرَضَهُ عَلَيْهِ
 شَتَانٌ : بُغْضٌ، شَتَأَ فَلَانًا (ف، شَتَأَ، شَتَانًا) أَبْغَضَهُ، قَالَ تَعَالَى : إِنْ
 شَأْنُكَ هُوَ الْأَبْتَرُ، وَالْأَبْتَرُ مَنْ لَا عَقِبَ لَهُ، أَيْ : لَا وَلَدَ لَهُ

بیان الایعاب

عليكم : متعلق بـ : نعمة، إن أريد بها معنى المصدر، وإن أريد بها
 الشيء الذي أنعم به، فحرف الجر متعلق بحال محذوفة من النعمة
 الذي واثقكم به : الموصول صفة لـ : الميثاق .
 إذ قلتم : الطرف متعلق بـ : واثق، و جملة قلتم في محل جر بالإضافة .
 قوامين : خبر الناقص، ولله متعلق بـ : قوامين وشهداء خبر ثان، و
 بالقسط يتعلق به .

الترجمة

আর স্মরণ করো তোমরা তোমাদের প্রতি আল্লাহর নেয়ামতকে
 এবং তার অঙ্গীকারকে, যা দ্বারা তিনি আবদ্ধ করেছেন
 তোমাদেরকে, যখন তোমরা বলেছিলে, আমরা শুনলাম এবং
 মানলাম।

আর ভয় করো তোমরা আল্লাহকে, (কারণ) আল্লাহ তো পূর্ণ
 অবহিত অন্তরের লুকায়িত বিষয় সম্পর্কে।

হে ঐ লোকেরা যারা ঈমান এনেছো, তোমরা (আল্লাহর বিধানের
 উপর) অবিচল হও আল্লাহর (সন্তুষ্টির) জন্য (এবং) ইনছাফের
 সাথে সাক্ষ্য দানকারী (হও); আর কোন সম্প্রদায়ের প্রতি বিদ্বেষ
 যেন মোটেই প্ররোচিত না করে তোমাদেরকে (তাদের বিষয়ে)
 সুবিচার না করতে। (বরং শত্রু-মিত্র সকলের বিষয়ে) তোমরা
 সুবিচার করো, (কারণ) তা তাকওয়ার অধিকতর নিকটবর্তী। আর
 ভয় করো আল্লাহকে, (কারণ) আল্লাহ তোমাদের কর্মকাণ্ড সম্পর্কে
 পূর্ণ অবগত।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) (আল্লাহ তো পূর্ণ অবহিত অন্তরের
 লুকায়িত বিষয় সম্পর্কে) صدر হচ্ছে ظرف এর

طرف এর তরজমা مظروف দ্বারা করা হয়েছে।

তোমাদের বুকের লুকায়িত বিষয় সম্পর্কে অবহিত - এ তরজমাও হতে পারে।

- (খ) كونوا قوامين لله তোমরা (আল্লাহর বিধানের উপর) অবিচল হও আল্লাহর (সন্তুষ্টির) জন্য- থানবী (রহ)-এর অনুকরণে এ তরজমা। তিনি দুটি বন্ধনী দ্বারা قوامين لله এর উদ্দেশ্য সুস্পষ্ট করেছেন, এবং قوامين ও شهداء যে দু'টি পৃথক তাও পরিস্কার করেছেন।

শায়খুলহিন্দ (রহ) যে তরজমা করেছেন তার বাংলা দাঁড়ায় এ রকম- তোমরা আল্লাহর ওয়াস্তে ইনছাফের সাথে সাক্ষি দেয়ার জন্য দাঁড়িয়ে যেয়ো।

আয়াতের তারকীব যে অর্থ দাবী করে এটি তার সাথে সঙ্গতিপূর্ণ নয়। আয়াতের তারকীব চিন্তা করলেই বিষয়টি পরিস্কার হয়ে যাবে।

- (গ) যেন মোটেই প্ররোচিত না করে তোমাদেরকে (তাদের প্রতি) সুবিচার না করতে।

فعل منفى এর দিকে লক্ষ্য রেখে এ তরজমা করা হয়েছে। 'সুবিচার বর্জনে/সুবিচার পরিত্যাগে যেন প্ররোচিত না করে'-এরূপ তরজমাও হতে পারে।

لا يجرمنكم شنان قوم على ألا تعدلوا এর যে তরজমা উপরে করা হয়েছে তা মূলানুগ।

শায়খুলহিন্দ (রহ)-এর তরজমা এরূপ- কোন সম্প্রদায়ের প্রতি শত্রুতার কারণে কিছুতেই ন্যায়বিচার পরিত্যাগ করো না।

এ তরজমা গ্রহণযোগ্য হলেও অপ্রয়োজনে মূল থেকে দূরবর্তী। لا يجرمنكم যেন মোটেই প্ররোচিত না করে তোমাদেরকে, এখানে 'মোটেই' শব্দটি - نون التوكيد এর তরজমা।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة القسط .
- ২ - بم يتعلق قوله : عليكم ؟
- ৩ - إلام يرجع الضمير في قوله : هو أقرب للتقوى ؟
- ৪ - ما هو أصل العبارة في قوله : على ألا تعدلوا ؟

৫ - তোমাদের অন্তরের কথা এবং তোমাদের বুকের কথা - এ দুই

তরজমার ভিত্তি ব্যাখ্যা করো।

৬ - তারকীবে কী হয়েছে, আর শায়খুলহিন্দের

তরজমা অনুসারে তা তারকীবে কী হয়? এ ক্ষেত্রে কোন

তরজমাটি তোমার পছন্দ এবং কেন?

(٤) وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا، وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ، لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ * فِيمَا نَقُضُهُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً، يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ، وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ * وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ، فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ، وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ *

بيان اللغة

نَقِيبًا : النقيب كبير القوم المسؤول عن شؤونهم، جمعه نَقَبَاءُ

عزَّرْتُمُوهُمْ : عزَّزَهُ : أعانته وقواه ونَصَرَهُ

حَظٌ : نصيب، هِيسَا، অংশ, بُخْتُ ভাগ্য

خَائِنَةٍ : أي خيانة، فهو مصدر على وزن فاعلة .

أَغْرَيْنَا : (أَلْقَيْنَا) أَغْرَى بَيْنَ الْقَوْمِ : أَفْسَدَ بَيْنَهُمْ

أَغْرَى الْعَدَاوَةَ بَيْنَهُمْ : أَلْقَاهَا وَحَرَّضَهَا . وَالْأَغْرَاءُ التَّحْرِيسُ

بيان الإعراب

بعثنا : معطوف على أَخَذَ، و منهم يتعلق بـ : بَعَثْنَا أو يتعلق بحال محذوفة من مفعول بعثنا .

قال الله : معطوف على السابق . و في أَخَذَ و بعثنا و قال إلتفات .

لئن أقمت : اللام موطئة للقسم المحذوف، و المعطوفات في حَيِّزِ الشرط و قرضا مفعول به ثانٍ لـ : أَقْرَضَ (انظر ٢/٣/...) .

لا كفرن : اللام واقعة في جواب القسم، و الجملة لا مَحَلَّ لها من الإعراب، لأنها جواب القسم، و جواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم، و إذا اجتمع القسم و الشرط فالجواب للمتقدم منهما . و لك أن تقول : إن جملة لا كفرن قامت مقام جواب القسم و الشرط جميعاً .

فَمَنْ كفر بعد ذلك مِنْكُمْ فقد ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ : الإشارة بـ : ذلك إلى الميثاق . و مِنْكُمْ يتعلق بحال محذوفة من : مَنْ . و مِنْ بيانية تُبَيِّنُ المقصودَ مِنْ : مَنْ الموصولة، أي : مَنْ كَفَرَ معدوداً مِنْكُمْ .
الفاء الأولى استئنافية، و الثانية رابطة لجواب الشرط، و سواء السبيل مفعول به، أي : فَقَدْ سَوَاءَ السَّبِيلِ أو هو منصوب بنزع الخافض، أي : ضَلَّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ .

الترجمة

আর অবশ্যই আল্লাহ নিয়েছিলেন বনী ইসরাঈলের অঙ্গীকার এবং আমি (আল্লাহ) নিযুক্ত করেছিলাম তাদের মধ্য হতে (বারটি গোত্রের জন্য) বারজন নাকীব^১। আর বলেছিলেন আল্লাহ, অবশ্যই আমি তোমাদের কাছে রয়েছি (এবং তোমাদের অবস্থা পর্যবেক্ষণ করছি) যদি তোমরা কায়ম করো ছালাত এবং আদায় করো যাকাত এবং ঈমান আনো আমার রাসূলদের প্রতি এবং তাদেরকে (তোমাদের দায়িত্ব পালনে) সাহায্য করো এবং আল্লাহকে উত্তম করয দান করো তাহলে অতি অবশ্যই দূর করে দেবো আমি তোমাদের থেকে তোমাদের গোনাহগুলো এবং অতিঅবশ্যই প্রবেশ করাবো

তোমাদেরকে এমন বাগবাগিচায় যার তলদেশ দিয়ে প্রবাহিত হয় 'নহর-নালা'।

অনন্তর তোমাদের মধ্য হতে যে ব্যক্তি এই অঙ্গীকার করার পর কুফুরি করবে অবশ্যই সে সরল পথ হতে বিচ্যুত হবে।

অনন্তর শুধু তাদের অঙ্গীকার ভঙ্গ করার কারণেই অভিশাপ দিয়েছি আমি তাদেরকে এবং করে দিয়েছি তাদের হৃদয়কে (সত্য গ্রহণের বিষয়ে) কঠিন। তারা (তাওরাতের) বাণী (ও বক্তব্য)-কে তার (শব্দগত ও মর্মগত সঠিক) স্থান থেকে পরিবর্তন করে। আর যে বিষয় দ্বারা তাদেরকে উপদেশ দেয়া হয়েছিলো তার এক বিরাট অংশ তারা ভুলে গেলো। আর আপনি তো প্রতিনিয়ত অবহিত হচ্ছেন তাদের পক্ষ হতে কৃত কোন না কোন প্রতারণা সম্পর্কে, তাদের অল্প কয়েকজন ছাড়া। সুতরাং ক্ষমা করুন আপনি তাদের এবং মার্জনা করুন। (কারণ) অবশ্যই আল্লাহ ভালোবাসেন সদাচারকারীদের।

আর যারা (দ্বীনের সাহায্য করার দাবীদার হয়ে) বলে, আমরা তো 'নাছারা', তাদের থেকেও আমি নিয়েছিলাম (তাদের) অঙ্গীকার। অনন্তর তারা ভুলে গেলো ঐ বিষয়ের বিরাট অংশ যা দ্বারা তাদেরকে উপদেশ দেয়া হয়েছিলো। ফলে ঢেলে দিয়েছি আমি তাদের মাঝে শত্রুতা ও বিদ্বেষ কেয়ামত পর্যন্ত। আর অচিরেই অবহিত করবেন আল্লাহ তাদেরকে তাদের অব্যাহত কর্মকাণ্ড সম্পর্কে।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ (আর অবশ্যই নিয়েছিলেন আল্লাহ বনী ইসরাঈলের অঙ্গীকার) কেউ কেউ তরজমা করেছেন, - 'আল্লাহ বনী ইসরাঈলের কাছ থেকে অঙ্গীকার নিয়েছিলেন'। এটা গ্রহণযোগ্য, তবে মূলানুগ নয়। শায়খুলহিন্দ ও থানবী (রহ) প্রায় অনুরূপ তরজমা করেছেন। তাঁরা লিখেছেন, بَنِي إِسْرَائِيلَ (বানী ইসরাঈল থেকে)।

(খ) بَعَثْنَا এর শাব্দিক অর্থ 'প্রেরণ করেছি।' কিন্তু এখানে উদ্দেশ্য হলো নিযুক্ত করা। উর্দু ও বাংলা প্রায় সকল তরজমায় উদ্দেশ্যের দিকটি লক্ষ্য রাখা হয়েছে।

আমি (আল্লাহ) তাদের মধ্য হতে- বন্ধনী দ্বারা ইঙ্গিত করা

হয়েছে যে, এখানে تَكْلَمُ থেকে غيبوبة এর দিকে التفات হয়েছে।

- (গ) إِنِّي مَعَكُمْ - সঙ্গে থাকার একটি অর্থ হলো সাহায্য করা। অন্য অর্থ হলো অবস্থা পর্যবেক্ষণ করা- এখানে দ্বিতীয় অর্থটি উদ্দেশ্য। বন্ধনীতে সেটা পরিষ্কার করা হয়েছে।

শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন- مِيس تَهَارَے پَاسِ هُوں (আমি তোমাদের কাছে রয়েছি)।

তিনি মূলত مَعِيَة এর দ্বিতীয় অর্থটির প্রতি ইঙ্গিত করার জন্য সুচিন্তিতভাবে سَاطِه (সঙ্গে) এর পরিবর্তে پَاسِ (কাছে) শব্দটি ব্যবহার করেছেন। কিতাবের তরজমায় তাকে অনুসরণ করা হয়েছে।

- (ঘ) لَا كُفْرَانَ এখানে তাকীদের দু'টি শব্দ রয়েছে। তাই কিতাবে অবশ্যই-এর পরিবর্তে 'অতিঅবশ্যই' ব্যবহার করা হয়েছে।

সবাই তরজমা করেছেন- তোমার পাপ মোচন করবো/দূর করে দেবো। এতে عَنْكُمْ এই অংশটি বাদ পড়েছে।

উভয় শায়খ عَنْكُمْ এর তরজমা করেছেন।

تَكْفِير এর অর্থ সম্পর্কে ইমাম রাগিব লিখেছেন-

سُتِرَ الذَّنْبُ وَ تَغَطِّيَتْهُ أَوْ إِزَالَتْهُ

এখানে عَنْ অব্যয়টি দ্বিতীয় অর্থের প্রতি ইঙ্গিত করছে।

- (ঙ) فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ (অনন্তর যে ব্যক্তি এই অঙ্গীকার করার পর কুফুরি করবে)- এখানে ذَلِكَ এর إِلَيْهِ উল্লেখ করে তরজমা করা হয়েছে স্পষ্টায়নের উদ্দেশ্যে। বাংলা তরজমাগুলোতে রয়েছে- এর পরও।

খানবী (রহ) বন্ধনী ব্যবহার করে লিখেছেন- اس (عهد) کے بعد

- (চ) سَاءَ السَّبِيلِ (থেকে) এর তরজমায় উভয় শায়খ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ব্যবহার করেছেন। বাংলা তরজমাগুলোতে রয়েছে- সরল পথ থেকে বিচ্যুত হবে।

একটি তরজমায় রয়েছে- 'সে তো সরল পথ হারাবে'- এটি বেশ মূলানুগ তরজমা। তবে 'বিচ্যুতি' শব্দটির আলাদা আবেদন রয়েছে বলে কিতাবে উপরোক্ত তরজমা গ্রহণ করা হয়েছে।

- (ছ) فِيمَا نَقُضُّهُمْ مِيثَاقَهُمْ (অনন্তর শুধু তাদের অঙ্গীকার ভঙ্গ করার কারণেই) এখানে حَصَرَ এর অর্থ এসেছে تَقْدِيم থেকে এবং

তাকীদের অর্থ এসেছে অতিরিক্ত অব্যয় ۛ থেকে, তাই কিতাবের তরজমায় 'শুধু' এবং 'ই' ব্যবহার করা হয়েছে।

বিদ্যমান বাংলা তরজমাগুলো এরকম- 'তাদের অঙ্গীকার ভঙ্গের দরুণ আমি তাদেরকে'

- (জ) و نسوا حظا مما ذكروا به (আর যে বিষয় দ্বারা তাদেরকে উপদেশ দেয়া হয়েছিল তার একটি বিরাট অংশ তারা ভুলে গেলো।) শায়খুলহিন্দ (রহ) তরজমা করেছেন- তারা ঐ উপদেশ থেকে উপকার লাভ করা ভুলে গেছে যা তাদেরকে করা হয়েছিলো।

কোন কোন বাংলা তরজমায় তা অনুকর করা হয়েছে। এটি মূলানুগ তরজমা নয়।

কিতাবে থানবী (রহ) এর অনুকরণে মূলানুগ তরজমা করা হয়েছে।

حظا এর তানবীন থেকে বিরাটত্বের অর্থ নেয়া হয়েছে।

تركوا কে نسوا অর্থে গ্রহণ করে থানবী (রহ) তরজমা করেছেন, 'তারা হাতছাড়া করেছে', তবে তিনি نسوا এর শাস্কি অর্থটিকেও গ্রহণযোগ্য বলেছেন; কিতাবে সেটাই গ্রহণ করা হয়েছে।

- (ঝ) على خائنة منهم (তাদের পক্ষ হতে কৃত কোন না কোন প্রতারণা সম্পর্কে) 'তাদের পক্ষ হতে কৃত'- এ তরজমায় ব্যাকরণগত দিকটি রক্ষিত হয়েছে। আর 'কোন না কোন' দ্বারা خائنة এর নাকিরাত্বের তরজমা করা হয়েছে।
থানবী (রহ) বিষয়দু'টি তার তরজমায় বিবেচনা করেছেন।
শায়খুলহিন্দ (রহ) ও মোটামুটি বিবেচনা করেছেন।

- (ঞ) কোন কোন বাংলা তরজমায় إنا نصرى এর তরজমা করা হয়েছে, আমরা 'খৃষ্টান'- এটি মারাত্মক ত্রুটি। কারণ এটি পরবর্তী যুগের ব্যবহৃত শব্দ। পক্ষান্তরে نصرى হচ্ছে কোরআনী শব্দ, যার অর্থ হলো, আল্লাহর দ্বীনের সাহায্যকারী।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة خائنة
- ২ - أعرب كلمة منهم في قوله : وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا
- ৩ - عَزَّيَّ اللامَيْنِ في قوله : لئن أقمتُم ولأكفرن عنكم

- ৪ - أعرب قوله : سواء السبيل .
 ৫ - এর তরজমা পর্যালোচনা করো
 ৬ - ইনা নতরী এর তরজমা পর্যালোচনা করো

(৫) مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ، كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا، وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا، وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ، ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعَدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ *
 إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ، ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ * إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ، فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ *

بيان اللغة

نفس : النفس الروح . يقال : خرجت نفسه، جاد بنفسه، أي : مات
 والنفس الباطن، جاء في القرآن : تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك .
 والنفس القوة الباطنة في الإنسان، نقول النفس الأمارة بالسوء
 والنفس مطمئنة .
 والنفس الذات، قال تعالى : ويحذركم الله نفسه (أي : بذاته)

و نفس الشيء ذاته و عَيْنُهُ، يقال : جاء هو نفسه، و النفس الشخص، و هذا المعنى هو المراد في هذه الآية، و الجمع نفوس و أنفس .

يُتْفَو من الأرض (يُطْرَدُوا و يُخْرَجُوا منها)

ابتغوا : انظر ١/٣/٣ خزي : ذلة، انظر ٩/٤/٣ ليفتدوا : انظر ١٠/٣/٣

نَفَاهُ مِنَ الْبَلَدِ (ض، نَفَيًْا) : طرده و أبعدَه و أخرجه من البلد

نَفَى شَيْئًا : جَعَدَهُ وَ أَنْكَرَهُ

অস্বীকার করলো ।

أخبر أنه لم يَقَعْ انتَفَى الرجلُ : ابْتَعَدَ عَنْ وَطَنِهِ مَطْرُودًا .

انتفى الشيءُ : انْقَطَعَ أَوْ انْعَدَمَ

ابتغوا : انظر ١/٣/٣ خزي : ذلة، انظر ٩/٤/٣ ليفتدوا : انظر ١٠/٣/٣

الوسيلة : الْقُرْبَى الْقُرْبَى مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ، و الجمع وَسَائِلُ

যা দ্বারা নৈকট্য

অর্জন করা হয় । নৈকট্যের মাধ্যমে ।

بيان الإِصَابِ

من أجل ذلك : يتعلق بـ : كتبنا، و الإشارة إلى القتل المذكور في قصّة

ابْنِي آدَمَ . و المصدر المؤول (أنه من قتل) مفعول به لـ : كتبنا

أنه من قتل ... : الضمير ضمير الشأن و الجملة الشرطية خبر أن .

بغير نفس يتعلق بـ : قَتَلَ، و الباء في معنى الْعَوَضِ .

و فسادٍ معطوف على : نفسٍ، و في الأرض يتعلق بـ : فسادٍ، أو

بصفة محذوفة لـ : فسادٍ .

فَكُنَّا قَتَل : الفاء رابطة، و جميعًا حال بمعنى مجتمعين .

كثيرًا منهم : حرف الجر يتعلق بصفة محذوفة لـ : كثيرًا .

بعد ذلك في الأرض : الظرف و كذا حرف الجر يتعلقان بخبر إن .

جَزَاءُ الَّذِينَ : مضاف و مضاف إليه، و المضاف مبتدأ

فسادًا : أي لِأَجْلِ الْفَسَادِ أو مُفْسِدِينَ .

أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم و أرجلهم : المصدر المؤول خبرُ

جزاء المضاف .

أرجلهم معطوف على أيديهم، ومن خلاف حال بمعنى مختلفة أو متعلق بمحذوف . وهو حال من أيديهم وأرجلهم، أي : كائنة من خلاف، والمعنى : تُقَطَّعُ أيديهم وأرجلهم مختلفة، فتَقَطَّعَ يَدَهُ اليمنى ورجله اليسرى .

ذلك لهم خزي في الدنيا : اسم الإشارة في محل رفع مبتدأ، وجملة لهم خزي في الدنيا في محل رفع خبر ذلك . وخزي (نازل) في الدنيا مبتدأ مؤخر، ولهم يتعلق بخبر مقدم محذوف .

إلا الذين تابوا : إلا حرف استثناء، والذين تابوا في محل نصب مستثنى ب : إلا من : الذين يحاربون الله .

فاعلموا : الفاء قصيحة، وجملة اعلموا جواب شرط مقدّر، أي : إن تابوا يا أيها الذين : يا أداة نداء، وأي منادى مبني على الضم، والذين بدل من أي : وها للتنبية .

إليه الوسيلة : إليه يتعلق بحال محذوفة، أي ساعين إليه، أو ب : الوسيلة لأنها تتضمن معنى التقريب، أي : ابتغوا الوسيلة المقرّبة إليه . إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعا : الذين اسم إن، والجملة الشرطية خبر إن .

لو شرطية، والمصدر المؤول في محل رفع فاعل فعل محذوف . ومثله معه : مثله معطوف على اسم أن، وهو : ما في الأرض، ومعه ظرف متعلق بحال محذوفة، وأصل العبارة : لو ثبت كون ما في الأرض جميعا ومثله موجودا معه مملوكين لهم ليفتدوا

ليفتدوا به : لام التعليل متعلق بما تعلق به لهم، وبه متعلق ب : يفتدوا، ويرجع الضمير منفردا إلى : ما في الأرض وإلى : مثله

ما تقبل منهم : هذا جواب شرط لو، وجاء جواب لو بغير لام، لأنه منفي

الترجمة

ঐ (হত্যাকাণ্ডের) কারণেই আমি বনী ইসরাঈলের (এবং সকলের) উপর (এই বিধান) লিখে দিলাম যে, যে ব্যক্তি হত্যা করবে কোন মানুষকে কোন মানুষের বিনিময় ছাড়া কিংবা যমীনে ফাসাদ করার কারণ ছাড়া সে যেন হত্যা করলো লোকদেরকে, সকলকে, আর যে

ব্যক্তি রক্ষা করলো কোন মানবপ্রাণ সে যেন রক্ষা করলো সকল মানবকে, সকলকে।

আর (এই বিধান প্রবর্তনের পর) অবশ্যই এসেছে তাদের কাছে আমাদের রাসূলগণ সুস্পষ্ট প্রমাণাদিসহ, কিন্তু তাদের অনেকে তারপরও সীমালঙ্ঘন করছে যমীনে।

যারা যুদ্ধ করে আল্লাহ ও তাঁর রাসূলের বিরুদ্ধে এবং যমীনে দৌড়ঝাঁপ করে ফাসাদ সৃষ্টির জন্য তাদের সাজা এটাই যে, তাদেরকে 'কঠিনভাবে' হত্যা করা হবে, কিংবা শূলে চড়ানো হবে, কিংবা কেটে ফেলা হবে তাদের হাত ও (তাদের) পা উল্টোভাবে, কিংবা তাদেরকে নির্বাসিত করা হবে অত্র অঞ্চল থেকে। এটা হলো তাদের লাঞ্ছনা দুনিয়াতে, আর তাদের জন্য রয়েছে আখেরাতে বিরাট আযাব।

তবে (তাদের জন্য নয়) যারা তাওবা করবে তোমরা তাদের উপর ক্ষমতা লাভ করার পূর্বে। (যদি তারা তাওবা করে) তাহলে জেনে রাখো যে, আল্লাহ পরম ক্ষমাশীল, চিরদয়ালু।

হে ঐ লোকেরা যারা ঈমান এনেছো, ভয় করো তোমরা আল্লাহকে এবং সন্ধান করো তাঁর প্রতি নৈকট্য লাভের মাধ্যম এবং জিহাদ করো তাঁর পথে, যাতে তোমরা সফলকাম হতে পারো।

যারা কুফরি করেছে যদি তাদের (মালিকানাধীন) হতো যা কিছু যমীনে আছে তা সকল এবং তার সাথে তার অনুরূপ, যাতে তারা তা মুক্তিপণ দিতে পারে কেয়ামতের দিনের আযাব থেকে (বাঁচার জন্য), তাহলেও গ্রহণ করা হতো না তা তাদের থেকে। আর তাদের জন্য রয়েছে যন্ত্রণাদায়ক আযাব।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) এই বিধান লিখে দিলাম - كتبنا এর শাব্দিক অর্থ বিবেচনা করে থানবী ও শায়খুলহিন্দ (রহ) এ তরজমা করেছেন। তবে থানবী (রহ) বন্ধনীতে লিখেছেন- নির্ধারণ করলাম।

সরাসরি এ তরজমাও করা যায়। বিকল্প তরজমা- তাদের জন্য এ বিধান অবশ্য পালনীয় করে দিলাম যে, ...।

جميعا শব্দটি হাল, উদ্দেশ্য হলো তাকীদ, উদ্দেশ্যের দিক থেকেই তাকীদের তরজমা করা হয়েছে 'সকল মানুষকে' এ তরজমাও হতে পারে।

- (খ) يسعون في الأرض فسادا (ফাসাদ সৃষ্টি করার জন্য যমীনে দৌড়াপ করে) এর তরজমা কেউ কেউ করেছেন- দুনিয়ায় ফাসাদ করে বেড়ায়।
এতে ব্যাকরণগত ত্রুটি রয়েছে। কারণ الأرض في এর সম্পর্ক ফাসাদ এর সঙ্গে নয়, বরং يسعون এর সঙ্গে।
- (গ) তাদের হাত ও (তাদের) পা - أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ দ্বিতীয় যামীরটি বন্ধনীতে এনে ইঙ্গিত করা হয়েছে যে, বাংলায় দ্বিতীয় যামীরটি প্রচলিত নয়, তবে আয়াতের দিকে লক্ষ্য করে বাদ দেয়াও ঠিক নয়।
- (ঘ) 'কঠিনভাবে' শব্দটি যুক্ত করার কারণ এই যে، صلب و قتل এর মাঝে অতিশয়তা রয়েছে। একই কারণে 'কর্তন করা হবে' এর পরিবর্তে 'কেটে ফেলা হবে' তরজমা করা হয়েছে।
- (ঙ) (তোমরা তাদের উপর ক্ষমতা লাভ করার পূর্বে) مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ এর তরজমা কেউ কেউ করেছেন 'তারা তোমাদের আয়ত্ত্বাধীনে আসার পূর্বে'- এটা মূল থেকে বিচ্যুত তরজমা। 'তোমরা তাদেরকে শ্রেফতার করার পূর্বে' - এ তরজমা করা যায়, তবে কিতাবের তরজমায় عَلَيْهِمْ এবং قُدْرَةً এর শাব্দিকতা রক্ষা করা হয়েছে।
- (চ) 'যা কিছু যমীনে আছে তা সকল'- مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا এটি তারকীবানুগ তরজমা। এর চেয়ে সহজ তরজমা হচ্ছে- 'সারা দুনিয়ার সকল বস্তু'। থানবী (রহ) এটা করেছেন।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة النفس .
- ২ - علام عطف قوله : و من أحيائها
- ৩ - بم يتعلق قوله : بعد ذلك ؟
- ৪ - ما إعراب قوله : فسادا ؟
- ৫ - দুনিয়ায় ফাসাদ করে বেড়ায়- এ তরজমার ব্যাকরণগত ত্রুটি ব্যাখ্যা করো।
- ৬ - 'কঠিনভাবে' হত্যা করা হবে- এ তরজমার কারণ বলো।

(٦) وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ، غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلَعْنُوا بِمَا

قالوا بل يذه مَبْسُوطَتُنْ، يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ، وَ لَيَزِيدَنَّ
 كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَ كُفْرًا، وَ أَلْقَيْنَا
 بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَ الْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ، كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا
 لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ، وَ يَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا، وَ اللَّهُ لَا
 يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ * وَ لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكُتُبِ آمَنُوا وَ اتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا
 عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَ لَأَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ * وَ لَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا
 التَّوْرَةَ وَ الْإِنْجِيلَ وَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ
 وَ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ، مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ، وَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ
 مَا يَفْعَلُونَ * يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ، وَ إِنْ لَمْ
 تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ، وَ اللَّهُ يَعْصِيكَ مِنَ النَّاسِ، إِنْ اللَّهُ لَا
 يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ * قُلْ لِبَاهِلِ الْكُتُبِ لَسْتُ عَلَى شَيْءٍ
 حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَ الْإِنْجِيلَ وَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ، وَ
 لَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَ كُفْرًا، فَلَا
 تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ *

بيان اللغة

مَغْلُولَةٌ : (أَي : بَخِيلَةٌ) الْغُلُّ : طَوَّقٌ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ جِلْدٍ يَوْضَعُ فِي الْبِيَدِ
 أَوْ فِي الْعُنُقِ .
 مَغْلُولُ الْبِيَدِ : كُنَايَةٌ عَنْ كَوْنِهِ بَخِيلًا، وَ مَبْسُوطُ الْبِيَدِ كُنَايَةٌ عَنْ
 كَوْنِهِ كَرِيمًا .

عَلَّ فُلَانًا (ن، غَلًّا) وَضَعَ فِي يَدِهِ أَوْ فِي عُنُقِهِ الْغُلَّ .

قَالَ تَعَالَى : خُذُوهُ فَغُلُّوهُ

غُلَّتْ يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ : تَبَخَّلَ وَ لَا تُنْفِقُ، قَالَ تَعَالَى : لَا تَجْعَلْ
 يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ (أَي : لَا تَمْسِكْ يَدَكَ عَنِ الْإِنْفَاقِ)

عَلَّ فُلَانٌ (عُلُوًّا، ن) : خَانَ فِي الْعَنَائِمِ وَغَيْرِهَا، قَالَ تَعَالَى : وَ
مَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا عَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ .
مقتصدة (أي : عادلة و معندلة)

اقتَصَدَ فِي أَمْرِهِ : تَوَسَّطَ فَلَمْ يَقْرِطْ وَ لَمْ يَقَرِّطْهُ .
اقتَصَدَ فِي النِّفَقَةِ : لَمْ يُسْرِفْ وَ لَمْ يَقْتَرِ (أي لم يَبْخُلْ)
فلا تأس (أي فلا تحزن) أسي عليه أو له (س، أسأ و أسي) : حَزِنَ

بيان الأعراب

غلت أيديهم : جملة دعائية، و لَعَنُوا معطوفة على : غلت
و ما مصدرية أو موصولة .

ينفق كيف يشاء : في مَحَلِّ نَصَبٍ حال من فاعلٍ يشاء، أي : يُنْفِقُ
متكيفًا بأية كيفية يشاؤها .

و ليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا و كفرا : الواو واو
القسم، و القسم المحذوف مجرور بالواو، كما قال البعض، أو هي
استثنائية كما قال الآخرون .

و اللام واقعة في جواب القسم (عند مَنْ جعلوه واو القسم، و هي
للتأكيد فقط عند غيرهم) .

و كثيرا مفعول به ل : يزيد، و منهم يتعلق بنعت محذوف ل :
كثيرا .

و ما في مَحَلِّ رَفْعٍ فاعلٌ يزيد، و جملة أنزل صلة الموصول .
و طغيانا تمييز من نسبة الفعل : يزيد إلى مفعوله .

إلى يوم القيامة : يتعلق بحال محذوفة . من : العداوة و البغضاء، أي :
ثابِتَيْنِ أو قائمتَيْنِ إلى يوم القيامة .

كلما : ظرف للزمن المستمّر، يتضمّن معنى الشرط . و جملة أو قدوا
نارًا للحرب في مَحَلِّ جر بالإضافة، و هي شرط، و الظرف منصوب
متعلق بجواب الشرط .

و أصل العبارة : أطفأ الله نارَ الحرب كلَّ وقتٍ إيقادهم إياها

وقال البعض : إن كلَّ اسمٍ اكتسَبَ الظرفيةَ بإضافتهِ إلى ما ، لأنها
مصدرية ظرفية .

و يسعون : الواو استئنافية

كثير منهم : مبتدأ، و جملة ساء ما يعملون خبره .

الترجمة

ইহুদীরা বলে, আল্লাহর হাত শৃঙ্খলিত। শৃঙ্খলিত হোক তাদেরই হাত, এবং অভিশপ্ত হোক তারা তাদের উক্তির কারণে; বরং আল্লাহর উভয় হাত উন্মুক্ত। ব্যয় করেন তিনি যেভাবে ইচ্ছা করেন। আর যা অবতীর্ণ করা হয়েছে আপনার প্রতি আপনার প্রতিপালকের পক্ষ হতে, অতি অবশ্যই বাড়িয়ে দেবে তা তাদের অনেকের স্বেচ্ছাচার ও অস্বীকার।

আর ঢেলে দিয়েছি আমি তাদের মাঝে শত্রুতা ও বিদ্বেষ কেয়ামত পর্যন্ত। যখনই তারা জ্বালায় যুদ্ধের আগুন নিভিয়ে দেন তা আল্লাহ। আর যমীনে দৌড়ঝাঁপ করে তারা ফাসাদ সৃষ্টির জন্য, আর আল্লাহ পছন্দ করেন না ফাসাদকারীদের।

আর যদি আহলে কিতাব ঈমান আনতো এবং তাকওয়া অবলম্বন করতো তাহলে অতিঅবশ্যই দূর করে দিতাম আমি তাদের থেকে তাদের গোনাহগুলো এবং অবশ্যই দাখেল করতাম তাদেরকে নেয়ামতের বাগবাগিচায়।

আর যদি তারা পূর্ণরূপে পালন করতো তাওরাত ও ইনজীল এবং এই কিতাব যা (আপনার মাধ্যমে) তাদের প্রতি তাদের প্রতিপালকের পক্ষ হতে নাযিল করা হয়েছে, তাহলে অবশ্যই তারা আহ্বার করতো তাদের উপর থেকে এবং তাদের পদতল থেকে। তাদের মাঝে রয়েছে ন্যায়-অনুগামী একটি দল; তবে তাদের অনেকে, বড় মন্দ তাদের কর্মকাণ্ড।

হে রাসূল, পৌছাতে থাকুন আপনি যা নাযিল করা হয়েছে আপনার উপর আপনার প্রতিপালকের পক্ষ হতে। আর যদি না করেন তাহলে (ধরা হবে যে,) আপনি তাঁর বার্তা (কিছুই) পৌছালেন না। আর (ধর্মপ্রচারে আপনার কোন ভয় নেই, কারণ) আল্লাহই রক্ষা করবেন আপনাকে লোকদের থেকে। আল্লাহ তো হেদায়াত দান করেন না কাফির কাওমকে।

আপনি বলুন, হে আহলে কিতাব, তোমরা কোন সঠিক পথের উপরই নেই যতক্ষণ না তোমরা পুরোপুরি পালন করবে তাওরাত ও ইনজীল এবং যে কিতাব (আমার মাধ্যমে) নাখিল করা হয়েছে তোমাদের প্রতি তোমাদের প্রতিপালকের পক্ষ হতে।

আর যা নাখিল করা হয়েছে আপনার উপর আপনার প্রতিপালকের পক্ষ হতে অতিঅবশ্যই তা বাড়িয়ে দেবে তাদের অনেকের স্বেচ্ছাচার ও অস্বীকার। সুরতাং আপনি আফসোস করবেন না কাফির সম্প্রদায়ের বিষয়ে।

ملاحظات حول الترجمة

- (ক) يد الله مغلوله - আল্লাহর হাত শৃঙ্খলিত - এটি শব্দানুগ তরজমা, ইঙ্গিতার্থ হিসাবে তরজমা হতে পারে - আল্লাহ (বা আল্লাহর হাত) কৃপণতাক্ষণ (নাউয়ুবিল্লাহ)।
- (খ) غلت أيديهم এটিকে دعائية ধরে তরজমা করা হয়েছে। খবরবাক্য হিসাবেও তরজমা হতে পারে - তারাই কৃপণতাক্ষণ হয়েছে এবং অভিশাপগ্রস্ত হয়েছে তাদের উক্তির কারণে।
- (গ) يده مبسوطان (তঁার উভয় হাত উন্মুক্ত) এর বিকল্প তরজমা - তিনি মুক্তহস্ত। ইঙ্গিতার্থ হিসাবে তরজমা হতে পারে - তিনি পরম দানশীল।
- (ঘ) وليزيدن كثيرا منهم طغيانا و كفرا (আর অতি অবশ্যই তাদের অনেকের স্বেচ্ছাচার ও অস্বীকার বাড়িয়ে দেবে) বিদ্যমান তারকীবে طغيانا و كفرا শব্দ দু'টি নমিয হলেও মূলত তা مُحَوَّلٌ عَنْ الْمَفْعُولِ بِهِ তাই পূর্ব তারকীব অনুযায়ী তরজমা করা হয়েছে। কারণ বিদ্যমান তারকীবটি বাংলায় সুপ্রচলিত নয়।
- (ঙ) منهم أمة مقتصدة (তাদের মাঝে রয়েছে ন্যায়-অনুগামী একটি দল) উর্দু ও বাংলা তরজমাগুলো মোটামুটি নিম্নরূপ - তাদের একটি দল সৎ পথের অনুগামী। এটা মূলতঃ أمة منهم এর তরজমা; কিতাবের তরজমাটি আয়াতের তারকীবের অনুগামী।
- (চ) وما أنزل إليكم من ربكم (এবং যে কিতাব [আমার মাধ্যমে] নাখিল করা হয়েছে তোমাদের প্রতি তোমাদের প্রতিপালকের পক্ষ হতে) - এখানে (আমার মাধ্যমে) বন্ধনী ছাড়া এবং

আগের আয়াতে (আপনার মাধ্যমে) বন্ধনী ছাড়া বিষয়টি সুস্পষ্ট হয় না, তাই এ বন্ধনীদুটি যোগ করা হয়েছে।

(হ) فَإِنْ لَمْ تَفْعَل (আর যদি না করেন) শায়খায়ন এর তরজমা করেছেন- যদি আপনি একরূপ না করেন। কোন কোন বাংলা মুতারজিম তা অনুসরণ করেছেন।

এখানে 'একরূপ' শব্দটি অতিরিক্ত এবং অপ্রয়োজনীয়। কারণ বাংলায় এধরনের ক্ষেত্রে 'আর যদি না কর' এর প্রচলন রয়েছে।

(জ) لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ (তোমরা কোন সঠিক পথের উপরই নেই) তাফসীরের কিতাবে এর ব্যাখ্যায় এসেছে عَلَى طَرِيقٍ صَحِيحٍ সে দিকে লক্ষ্য করে এ তরজমা করা হয়েছে। কোন কোন তরজমায় আছে- 'তোমাদের কোন ভিত্তি নেই।' এটি ত্রুটিপূর্ণ।

أَسْئَلَةٌ :

- ১ - اشرح مادة غُلِّ
- ২ - اشرح إعراب قوله : كيف .
- ৩ - أعرب قوله : إلى يوم القيامة
- ৪ - أعرب قوله : كلما .
- ৫ - يد الله مغلولة এর তরজমা পর্যালোচনা করো।
- ৬ - এর বর্তমান তরজমাটির সূত্র ব্যাখ্যা করো।

(٧) لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَارْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا، كُلُّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ * وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُّوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ، وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ * لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ، وَ قَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ عِبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَ رَبَّكُمْ، إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ، وَمَا

لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ * لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ
ثَلَاثَةٍ . وَ مَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ ، وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ
لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُ الْيَمِّ * أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَ
يَسْتَغْفِرُونَهُ ، وَ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ * مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا
رَسُولٌ ، قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ، وَ آمَنَّا بِصِدْقِهِ ، كَانَا يَآكُلِينَ
الطَّعَامَ ، انْظُرْ كَيْفَ تُبَيِّنُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ *

بيان اللغة

لَا تَهْوَى (لا تحب) هَرَى فَلَانٌ فَلَانًا (س، هَوَى) أحبه
الهُوَى (ج) أهواء، العشق يكون في الخير والشر . والهوى
شهوة النفس
عَمُوا (س، عَمَى) ذهب بَصَرُهُ كُلُّهُ مِنْ عَيْنَيْهِ كِلْتَابِيهِمَا ، فهو أَعْمَى (ج)
عُمَى ، وَعُمَيَان (م) عَمَاءُ (ج) عُمَى
عَمِيَ القلبُ أَوِ الرجلُ : ذهبَ بَصِيرَتُهُ وَلَمْ يَهْتَدِ إِلَى خَيْرٍ .
عَمِيَتْ عَلَيْهِ الْأَخْبَارُ أَوِ الْأُمُورُ : خَفِيََتْ وَ التَّبَسَّتْ .
صَمُوا : (س، صَمًا وَ صَمًّا) ذهب سمعهم ، يقال : صَمَّتْ أذُنُهُ وَ أَذَاتُهُمْ
أَصَمَّ الرجلُ : صارَ أَصَمَّ ، وَ أَصَمَّهُ : صَيَّرَهُ أَصَمَّ .
يُؤْفَكُونَ : يُبْصِرُونَ عَنِ الْحَقِّ (ض، أَفَكَ)

بيان الإعراب

كلما : انظر إعرابه فيما مضى ، و جواب كلِّما محذوف ، دل عليه
السَّيَاق . أي عَصَوْهُ ، وَ كَذَبُوا جُمْلَةً مُسْتَأْنَفَةً بَيَانِيَّةً ، وَ يَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ كَذَبُوا جَوَابَ الشَّرْطِ .
بما لا تهوى : ما موصولة ، أريد بها الأحكام ، أَوْ هِيَ نَكْرَةٌ موصوفة بمعنى
شيءٍ ، وَ الجُمْلَةُ صفة النكرة .
وَ حَسَبُوا أَلَا تَكُونُ فِتْنَةً : المصدر المؤول قامت مقام مفعولي حسب ،
أي : حسبوا الفتنة معدومة .

كثير : بَدَل من الضمير في عموا و صموا .

و قال المسيح : الواو حالية .

و ما للظالمين من أنصار : ما نافية لا تَعْمَل حِينَ تَقْدِمُ الْخَبَرَ ، و مِنْ حرف جر زائد ، و أنصارٌ مجرور لفظاً مرفوع محلاً ، لأنه مبتدأ مؤخر .

و ما مِنْ إله إلا إله واحد : الواو حالية ، و مجرورٌ مِنْ مرفوعٌ محلاً على الابتداء ، و الخبر محذوف أي : موجود .

و إن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين : اللام واقعة في جواب قسم محذوف ، و جواب الشرط محذوفٌ سُدَّ مَسَدُهُ (أي : قَامَ مَقَامُهُ) جواب القسم ، وهو قوله تعالى : ليمسن الذين كفروا ، لأن التقدير : و لئن لم ينتهوا .

كيف : حالٌ من فاعل نبين ، و أنى اسم استفهام بمعنى كيف ، فهو في محل نصب على الحال . و في يؤفكون حذف ، أي : عن الحق .

الترجمة

অবশ্যই অবশ্যই গ্রহণ করেছিলাম আমি বনি ইসরাঈলের অঙ্গীকার এবং পাঠিয়েছিলাম তাদের কাছে বিভিন্ন রাসূল। যখনই এনেছেন তাদের কাছে কোন রাসূল এমন বিধান যা তাদের মনপুত হয় না, তখনই একদলকে তারা মিথ্যাবাদী বলে দিলো, আর এক দলকে তো হত্যা করে ফেলতো।

আর তারা ধারণা করেছিলো যে, (তাদের উপর) আসবে না কোন আযাব, ফলে তারা অন্ধ (হয়ে গেলো) ও বধির হয়ে গেলো। তারপর অনুকম্পা করলেন আল্লাহ তাদের প্রতি, তারপরো অন্ধ (হয়ে গেলো) ও বধির হয়ে গেলো তারা, তাদের অনেকে। আর আল্লাহ তাদের কর্মকাণ্ড সম্পর্কে পূর্ণদর্শী।

অবশ্যই কুফুরি করেছে তারা যারা বলেছে, মসীহ ইবনে মারয়ামই হচ্ছেন আল্লাহ, অথচ মাসীহ বলেছেন, হে বনী ইসরাঈল, ইবাদত করো তোমরা আল্লাহর, আমার প্রতিপালক এবং তোমাদের প্রতিপালকের। যে ব্যক্তি আল্লাহর সাথে শিরক করবে অতিঅবশ্যই হারাম করে দেবেন আল্লাহ তার জন্য জান্নাত। আর তার ঠিকানা হলো জাহান্নাম। আর যালিমদের কোন সাহায্যকারী নেই।

অতিঅবশ্যই কুফুরি করেছে তারা যারা বলেছে, আল্লাহ তো

তিনজনের একজন; আর অন্য কোন ইলাহ নেই এক ইলাহ ছাড়া। আর যদি বিরত না হয় তারা তাদের (এই) উক্তি থেকে তাহলে তাদের মধ্যহতে যারা কুফুরি করেছে তাদেরকে অতিঅবশ্যই পাকড়াও করবে যন্ত্রণাদায়ক আয়াব। তারপরো কি তারা আল্লাহর কাছে তাওবা করবে না এবং তার কাছে ইসতিগফার করবে না, অথচ আল্লাহ পরম ক্ষমাশীল, চিরদয়ালু!

মাসীহ ইবনে মারয়াম তো শুধু একজন রাসূল। বিগত হয়েছেন তাঁর পূর্বে বহু রাসূল। তার আত্মা হলেন অতি সত্যবতী। তারা দু'জন খাদ্য আহার করতেন। দেখুন কীভাবে সুস্পষ্ট বর্ণনা করছি আমি তাদের জন্য প্রমাণাদি, তারপর দেখুন কিভাবে তাদেরকে (সত্য হতে) ঘুরিয়ে রাখা হচ্ছে।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) رسلنا শায়খায়ন رسل এর তরজমা করেছেন 'অনেক রাসূল', এটা হতে পারে। আবার 'বিভিন্ন রাসূল' হতে পারে। কিভাবে দ্বিতীয়টি গ্রহণ করা হয়েছে, কারণ তাফসীর থেকে মনে হয়, এখানে বিভিন্ন সময়ে বিভিন্ন রাসূল প্রেরণের আলোচনা উদ্দেশ্য।

একটি বাংলা তরজমায় আছে, 'আমি রাসূল পাঠিয়েছিলাম', এটা ঠিক নয়।

(খ) كلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم فرىقا كذبوا و فرىقا يقتلون (যখনই এনেছেন তাদের কাছে কোন রাসূল এমন বিধান যা তাদের মনপুত্র হয় না তখনই একটি দলকে তারা মিথ্যাবাদী বলে দিলো; আর একদলকে তো হত্যা করে ফেলতো) একটি তরজমায় আছে, যখনই কোন রাসূল তাদের নিকট এমন কিছু আনে যা তাদের মনপুত্র নয় তখনই তারা কতককে মিথ্যাবাদী বলে ও কতককে হত্যা করে।

অন্য তরজমায় আছে— যখনই নিয়ে আসতো যা তাদের মন চাইতো না মিথ্যা আরোপ করতো এবং হত্যা করে ফেলতো।

এ তরজমা দু'টিকে কিতাবের তরজমার সাথে মিলিয়ে দেখলেই বোঝা যাবে যে, এ দু'টি তরজমায় ক্রিয়াচয়নে ক্রটি রয়েছে।

- (গ) عَمُوا و صَمُوا অন্ধ (হয়ে গেলো) ও বধির হয়ে গেলো—
এখানে বন্ধনী দ্বারা এ দিকে ইঙ্গিত করা হয়েছে যে, বাংলা
ভাষার শৈলী অনুসারে প্রথম ফেয়েলের অংশবিশেষ উহ্য থাকা
সঙ্গত।
- (ঘ) عَمُوا و صَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ (তারপরো অন্ধ [হয়ে গেলো] ও বধির
হয়ে গেলো তারা, তাদের অনেকে) সকলেই তরজমা
করেছেন এভাবে— তাদের অনেকেই/অধিকাংশই অন্ধ ও বধির
হয়েছিলো।
শায়খায়নের তরজমায় বদলের তরকীবটি উঠে এসেছে, আর
কিতাবে সেটাই অনুসরণ করা হয়েছে।
- (ঙ) اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَ رَبَّكُمْ (ইবাদত করো তোমরা আল্লাহর
আমার প্রতিপালক এবং তোমাদের প্রতিপালকের) একটি
বদলের তরকীবানুগ এভাবেও তরজমা করা যায়— 'তোমরা
ইবাদত করো আমার প্রতিপালক এবং তোমাদের প্রতিপালক
আল্লাহর। কেউ কেউ এর তরজমা করেছেন— তোমরা
আল্লাহর ইবাদত করো যিনি আমার পালনকর্তা এবং
তোমাদের পালনকর্তা। এখানে বিনা প্রয়োজনে মূল তরকীব
পরিহার করা হয়েছে।
- (চ) 'কোন ইলাহ নেই' এর পরিবর্তে 'অন্য কোন ইলাহ নেই' এ
তরজমার কারণ এই যে, এতে তাকীদ ও জোরালো ভাব
রয়েছে।
الله এর অতিরিক্ত مَنْ থেকেও তাকীদের অর্থ উঠে এসেছে।
- (ছ) أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ (তারপরো কি তারা তাওবা করবে না
আল্লাহর কাছে) এর তরজমা কেউ কেউ করেছেন
শায়খুলহিন্দের অনুকরণে এভাবে— কেন তারা তাওবা করে
না?
কিতাবে থানবী (রহ)-এর অনুকরণে উপরোক্ত তরজমা করা
হয়েছে এবং তা অধিকতর মূলানুগ।
- (জ) أُمُّهُ صَدِيقَةٌ (তাঁর আশ্মা হলেন অতি সত্যবতী) শায়খায়ন
এর তরজমা করেছেন, তাঁর আশ্মা হলেন 'ওলী' স্ত্রীলোক।
তাঁরা صَدِيقَةٌ এর ভাবার্থ করেছেন। কিতাবে শব্দানুগ তরজমা
করা হয়েছে।
- (ঝ) ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ (তারপর অনুকম্পা করলেন আল্লাহ তাদের

প্রতি) শায়খুলহিন্দ (রহ) তরজমা করেছেন, তারপর আল্লাহ তাদের তাওবা কবুল করলেন।

কিতাবে থানবী (রহ) এর তরজমা অনুসরণ করা হয়েছে। কারণ, তারা তাওবা করেছিলো, আর আল্লাহ তাদের তাওবা কবুল করেছিলেন, বিষয়টি সম্ভবত এমন নয়, বরং ঘটনা এই যে, তাদের অন্যায় সত্ত্বেও আল্লাহ তাদের প্রতি কোমলতা প্রদর্শন করেছেন, ফলে তারা আরো সীমালঙ্ঘন করেছে।

(এও) ثم انظر أنى يؤفكون (তারপর দেখুন, কীভাবে তাদেরকে [সত্য থেকে] ঘুরিয়ে রাখা হচ্ছে) উভয় শায়খ لازم এর তরজমা করেছেন এবং أنى কে أين এর অর্থে গ্রহণ করেছেন। তাঁদের তরজমা হলো— আবার দেখুন তারা উলটো কোথায় যাচ্ছে।

এ তরজমা গ্রহণযোগ্য, তবে মূল থেকে দূরবর্তী। তদুপরি, এখানে আয়াতে শয়তানের অশুভ শক্তির প্রতি প্রচ্ছন্ন ইঙ্গিত রয়েছে, যা কিতাবের তরজমায় উঠে এসেছে।

أسئلة :

- ১ - اشرح مادة صَمَّ
- ২ - ما جواب كلما في هذه الآية ؟
- ৩ - أعرب قوله : الا تكون فتنة .
- ৪ - أعرب كلمة كثير في الآية .
- ৫ - أرسلنا إليهم رسلا এর তরজমা পর্যালোচনা করো
- ৬ - أنى এর তরজমা পর্যালোচনা করো

(৪) قل آتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرراً ولا نفعاً، والله هو السميع العليم * قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيراً وضلوا عن سواء السبيل * لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم؛ ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون * كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه، كبئس ما كانوا يفعلون *

بيان اللغة

أ تعبدون : الاستفهام للتوبيخ والتعجب .
 لا تَغْلُوا : (لا تجاوزوا الحدَّ)
 غَلَا في الأمر أو في الدين (ن، غَلَّوْا) : جَاوَزَ الحدَّ و أَفْرَطَ و
 تَشَدَّدَ، فهو غَالٍ و الجمع غُلَاةٌ
 غَلَا السَّعْرُ و غَيْرُهُ (ن، غَلَاءٌ) زَادَ و اِرْتَفَعَ و جَاوَزَ الحدَّ .

بيان الإعراب

أ تعبدون من دون الله ما لا يملك : ما اسم موصول في محل نصب مفعول
 به لـ : تعبدون، و الجملة بعده صلته، أو هي نكرة موصوفة، و
 الجملة في محل نصب صفة ،
 و من دون الله متعلق بحال محذوف من مفعول تعبدون .
 و الله هو السميع العليم : الواو حالية، و الرابط بين الحال و صاحبها هو
 الواو، و مجيء الحال بعد هذا الكلام مناسب .
 هو ضمير فصل لا محل له، أو ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ .
 غير الحق : صفة لمفعول مطلق، أي : غَلَّوْا غَيْرَ الحق، أو هو حال من
 ضمير الفاعل، بمعنى مجاوزين الحق .
 من قبل : متعلق بـ : ضَلُّوا، و قبل مبني على الضم، لأنه منقطع عن
 الإضافة لفظاً لا معنىً .
 من بني إسرائيل : من حرف جر بياني، متعلق بحال محذوف .
 فعلوه : نعت لـ : مُنْكَر .
 لبئس ما كانوا يفعلون : اللام واقعة في جواب قسم محذوف، و لبئس
 فعل ماض جامد لإنشاء الذم، و ما موصول في محل رفع فاعل
 لبئس، أو نكرة موصوفة في محل نصب تمييز لفاعل لبئس
 المستتر، و المخصوص بالذم محذوف، أي : فَعَلَّتْهُمْ .
 و جملة كانوا يفعلون صلة ما، لا محل لها من الإعراب، أو في محل
 نصب صفة ما النكرة .
 و جملة لبئس ما جواب قسم مقدم .

الترجمة

আপনি বলুন, তোমরা কি উপাসনা করো আল্লাহর পরিবর্তে এমন কিছু, যা না তোমাদের অপকারের ক্ষমতা রাখে, আর না উপকারের; অথচ আল্লাহ, তিনিই সর্বশ্রোতা, সর্বজ্ঞানী।

আপনি বলুন; হে আহলে কিতাব, বাড়াবাড়ি করো না তোমরা তোমাদের ধর্মের বিষয়ে, অন্যায় বাড়াবাড়ি। আর অনুসরণ করো না তোমরা এমন সম্প্রদায়ের খেয়ালখুশির, যারা (নিজেরা) ইতিপূর্বে পথভ্রষ্ট হয়েছে এবং অনেককে পথভ্রষ্ট করেছে। আর বিচ্যুত হয়েছে তারা সরল পথ থেকে।

অভিসম্পাত দেয়া হয়েছে বনী ইসরাঈল থেকে যারা কুফুরি করেছে তাদেরকে দাউদ ও ঈসা ইবনে মারয়ামের যবানে, আর এই অভিসম্পাত এ কারণে যে, তারা অবাধ্যতা করেছে, আর তারা সীমালঙ্ঘন করতো।

যে গর্হিত কাজ তারা করতো তা থেকে তারা পরস্পরকে বারণ করতো না, যা তারা করতো তা কত না নিকৃষ্ট!

ملاحظات حول الترجمة

(ক) **يَا نَا تَوَمَادَعَرِ اٰپَكَارَ لَكُمْ ضَرًا وَّلَا نَفْعًا** যা না তোমাদের অপকার করার ক্ষমতা রাখে, আর না উপকার করার।

বিকল্প তরজমা- যা তোমাদের অপকার বা উপকার কিছুই করতে পারে না।

গায়রুল্লাহর ক্ষেত্রে ইবাদত শব্দটি বাংলায় ব্যবহৃত হয় না। তাই কিতাবের তরজমায় 'উপাসনা' ব্যবহার করা হয়েছে। শায়খুলহিন্দ (রহ) 'বন্দেগী' ব্যবহার করেছেন।

(খ) অথচ আল্লাহ, তিনিই সর্বশ্রোতা - **وَإِنَّمَا هُوَ** কে দ্বিতীয় মুবতাদা ধরে তরজমা করা হয়েছে।

الْفَصْلِ ضَمِيرٍ হিসাবে তরজমা হবে- অথচ আল্লাহই সর্বশ্রোতা।

(গ) **يَا نَا تَوَمَادَعَرِ اٰپَكَارَ لَكُمْ ضَرًا وَّلَا نَفْعًا** বাড়াবাড়ি করো না, অন্যায় বাড়াবাড়ি - এ তরজমার ভিত্তি এই যে, **مَفْعُولٌ مُّطْلَقٌ** হচ্ছে **غَيْرِ الْحَقِّ** এর ছিফাত।

তোমরা অন্যায় বাড়াবাড়ি করো না - এটা সরল তরজমা এবং গ্রহণযোগ্য।

(ঘ) 'এর তরজমায় 'খৈয়ালখুশি' - এর পরিবর্তে প্রবৃত্তি বা খাহেশাত ব্যবহার করা যায়।

(ঙ) (بَنِي إِسْرَءِيلَ) (বনী ইসরাঈল থেকে যারা কুফুরি করেছে) বনী ইসরাঈলের যারা কুফুরি করেছে - এ তরজমা হতে পারে।

... لَعْنُ الَّذِينَ كَفَرُوا এর তরজমা কেউ কেউ করেছেন বনী ইসরাঈলের মধ্যে যারা কাফের/যারা কুফুরি করেছিলো তারা অভিশপ্ত হয়েছে দাউদ ও ঈসা ইবনে মারয়ামকর্তৃক।

لَعْنُ এর দ্বারা অভিসম্পাতকারীর সত্তার প্রতি যে প্রচ্ছন্ন ইঙ্গিত রয়েছে তা এ তরজমায় আসেনি।

তাছাড়া عَلَى لِسَانِ এর মূলানুগ তরজমা হয়নি। এ তরজমা থেকে ধারণা হতে পারে যে, হযরত দাউদ ও হযরত ঈসা (আঃ) নিজেদের পক্ষ হতে অভিসম্পাত করেছেন।

(চ) আর এই অভিশম্পাত - এখানে ذَلِكَ এর উল্লেখ করে তরজমা করা হয়েছে থানবী (রহ)-এর অনুকরণে।

أَسْئَلَةٌ :

১ - اشرح مادة : غ - ل - و

২ - أعرب قوله : ما لا يملك .

৩ - أعرب قوله : غير الحق .

৪ - أعرب قوله : لبئس ما كانوا يفعلون .

৫ - 'অন্যায় বাড়াবাড়ি' এ তরজমার সূত্র কী ?

৬ - তারা অভিশপ্ত হয়েছে দাউদ ও ঈসা ইবনে মারয়ামকর্তৃক -

এ তরজমা পর্যালোচনা করো।

(٩) تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا، لَبِئْسَ مَا قَدَّمْت لَهُمْ

أَنْفُسَهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ * وَلَوْ

كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَما أَنْزَلَ إِلَيْهِ ما اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَ

لَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَسِقُونَ * لتجدن أشدَّ الناسَ عداوةً

لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا، وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً

لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي، ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَسِيصِينَ وَ
رُهَبَانًا وَانْهَمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ *

بيان اللغة

قَسِيصِينَ : جمع قَسِيصٍ، وَ يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى قَسَاوِسَةٍ، وَ هُوَ رَئِيسُ
النَّصَارَى وَ عَالِمُهُم .

رُهَبَان : جمع راهب، وَ هُوَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ رَهَبَ اللَّهُ : خَافَهُ (نَسَّ رَهَبًا، وَ
رَهَبًا) وَ الرَّاهِب : مَنْ يَتَعَبَّدُ فِي صَوْمَعَةٍ النَّصَارَى زَاهِدًا فِي أُمُورِ
الدُّنْيَا

संसारत्यागी स्थान साधु । सन्यासी
रهبانیه (لا رهبانیه فی الإسلام) سन्यासधर्म, संसारविराग
أُرْهَبَ : أَخَافَهُ

بيان الإعراب

يَتَوَلُونَ : الْجُمْلَةُ حَالٌ مِنْ مَفْعُولٍ تَرَى، وَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَفْعُولٌ يَتَوَلُونَ .
أَنْ سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ : الْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ، وَ هُوَ الْمَخْصُوصُ بِالذِّمِّ،
عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ، كَأَنَّهُ قِيلَ : بئس زادهم فِي الْآخِرَةِ سَبَبٌ سَخَطِ
اللَّهِ عَلَيْهِمْ .

وَ إِنَّمَا مُسَكَّتِ الْحَاجَةُ إِلَى حَذْفِ الْمُضَافِ، لِأَنَّ السَّخَطَ الْمُضَافَ إِلَى
اللَّهِ لَا يَكُونُ، وَ إِنَّمَا يَكُونُ سَبَبٌ سَخَطِ اللَّهِ .

وَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ : مَعْطُوفٌ عَلَى النَّبِيِّ .
أَشَدُّ النَّاسِ : مَفْعُولٌ بِهِ أَوَّلُ لِ : تَجِدُ، وَ عِدَاوَةٌ تَمَيِّيزٌ، وَ الْعَامِلُ فِيهِ أَشَدُّ،
وَ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَتَعَلَّقُ بِهِ : عِدَاوَةٌ

الْيَهُودِ مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ، وَ يَجُوزُ الْعَكْسُ، وَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا : مَعْطُوفٌ
عَلَى الْيَهُودِ .

وَ لَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً : إِعْرَابُهُ مِثْلُ إِعْرَابِ السَّابِقِ، وَ لِلَّذِينَ آمَنُوا مَتَعَلِّقٌ
بِهِ : مَوَدَّةٌ، وَ الَّذِينَ قَالُوا مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ أَوْ أَوَّلٌ .

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ... : اسْمُ الْإِشَارَةِ مُبْتَدَأٌ، وَ الْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ فِي مَحَلِّ جَرِّ

بالباء، و الجار مع مجروره متعلق بخبر ذلك المحذوف .
 و قسيسين اسم أن المؤخر، و منهم متعلق بخبر أن المحذوف، أي :
 ذلك حاصل بسبب كون القسيسين و الرهبان معدودين منهم
 و أنهم لا يستكبرون : معطوف على المصدر المؤول السابق، أي : ذلك
 حاصل أيضا بسبب عدم استكبارهم .

الترجمة

দেখতে পাবেন আপনি তাদের থেকে অনেককে যে, তারা বন্ধুরূপে
 গ্রহণ করে তাদেরকে যারা কুফুরি করেছে। কত না নিকৃষ্ট ঐ কর্ম
 যা তারা নিজেদের জন্য অগ্রবর্তী করেছে; ^১ যা তাদের প্রতি আল্লাহর
 ক্রোধের কারণ। আর তারা আযাবের মাঝে চিরস্থায়ী হবে।
 আর যদি তারা ঈমান আনতো আল্লাহর প্রতি এবং নবীর প্রতি এবং
 ঐ কিতাবের প্রতি যা নাযিল করা হয়েছে নবীর উপর তাহলে বন্ধু
 বানাতো না; তারা তাদেরকে; কিন্তু (বাস্তব এই যে,) তাদের থেকে
 অনেকেই (চূড়ান্ত) পাপাচারী।

যারা ঈমান এনেছে তাদের প্রতি শত্রুতার ক্ষেত্রে অবশ্যই তুমি
 মানুষের মাঝে কঠিনতম পাবে ইহুদীদেরকে এবং যারা শিরক
 করেছে তাদেরকে। আর যারা ঈমান এনেছে তাদের প্রতি
 ভালোবাসার ক্ষেত্রে অবশ্যই তুমি মানুষের মাঝে নিকটতম পাবে,
 তাদেরকে যারা বলেছে, নিঃসন্দেহে আমরা নাহারা। তা এই কারণে
 যে, তাদের মাঝে রয়েছে কতিপয় ধর্মজ্ঞানী এবং কতিপয়
 সাধুপুরুষ। এবং (তা এই কারণে যে,) তারা অহংকার করে না।

ملحظات حول الترجمة

(ক) لئیس ما قدمت (কতনা নিকৃষ্ট ঐ কর্ম যা তারা নিজেদের
 জন্য অগ্রবর্তী করেছে, যা তাদের প্রতি আল্লাহর ক্রোধের
 কারণ) একটি তরজমায় এ রকম আছে- কত নিকৃষ্ট তাদের
 কৃতকর্ম, যে কারণে আল্লাহ তাদের প্রতি ক্রোধান্বিত হয়েছেন।
 এটি বেশ সরল তরজমা, তবে মূল থেকেও বেশ দূরবর্তী।
 কারণ قدمت শব্দটি দ্বারা বোঝা যায় যে, মানুষ দুনিয়াতে

ভালো মন্দ যে আমলই করে তা সে মূলত আগেভাগে আখেরাতে পাঠিয়ে দেয় এবং সেখানে সে তার সুফল বা কুফল ভোগ করবে। উপরে তরজমায় এ ভাবটি আসেনি।

- (খ) (কিন্তু তাদের থেকে অনেকেই [চূড়ান্ত] পাপাচারকারী) এখানে প্রায় সকল বাংলা তরজমায় 'فاسقون' এর অর্থ করা হয়েছে পাপাচারী/দুরাচার ইত্যাদি, পক্ষান্তরে থানবী (রহ) তরজমা করেছেন, কিন্তু তাদের অনেকে ঈমান থেকেই বঞ্চিত। বস্তুত এটাই এখানে উদ্দেশ্য। কিতাবে শাদিক তরজমা করে, বন্ধনীতে 'চূড়ান্ত' শব্দটি যোগ করে সেদিকেই ইঙ্গিত করা হয়েছে। কারণ ঈমান ত্যাগ করাই হচ্ছে পাপাচারের চূড়ান্ত স্তর।

- (গ) (তা এই কারণে যে,) তারা অহংকার করে না— এ বন্ধনী যুক্ত করার সূত্র এই যে, عطف সর্বদা عامل এর তাকরার দাবী করে। বক্তব্যের স্পষ্টায়নের জন্য এই বন্ধনীর প্রয়োজন ছিলো।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة قسيس .
- ২ - اشرح الآية : لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم .
- ৩ - ما إعراب مودة وما العامل فيها ؟
- ৪ - بم يتعلق قوله للذين آمنوا ؟
- ৫ - التরজমা পর্যালোচনা করো 'فاسقون' এর
- ৬ - (তা এই কারণে যে) এই বন্ধনীটির সূত্র আলোচনা করো

(١) ما عَلَى الرَسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ
 * قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ
 الْخَبِيثِ، فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءٍ إِن تَبْدَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ، وَإِن
 تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلَ الْقُرْآنُ تَبَدَّ لَكُمْ، عَفَا اللَّهُ عَنْهَا، وَاللَّهُ
 غَفُورٌ حَلِيمٌ * قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُم ثُمَّ اصْبَحُوا بِهَا
 كَافِرِينَ *

بیان اللغة

الخبِيثُ : (ضِدُّ الطَّيِّبِ، وَهُوَ مَا يُكْرَهُ رَدَاءَةً وَفَسَادًا)
 خَبِثَ الشَّيْءُ (ك، خُبْنًا وَخَبَاطَةً) صَارَ فَاسِدًا وَرَدِيئًا وَمَكْرُوهًا
 خَبِثَ فُلَانٌ : صَارَ ذَا خُبٍّ
 خَبِيثٌ (ج) خَبِثَاءٌ وَخُبٌّ
 خَبِيثَةٌ (ج) خَبَائِثٌ
 شَيْءٌ : (ج) أَشْيَاءٌ، عَلَى وَزْنِ أَفْعَالٍ، كَقَرَحٍ وَأَفْرَاحٍ، تَرَكَ صَرْفَهَا لِكَثْرَةِ
 الِاسْتِعْمَالِ

بیان الإعراب

مَا عَلَى الرَسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ : مَا نَافِيَةٌ، وَ عَلَى الرَسُولِ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ،
 خَبِرَ مُقَدِّمٌ، أَيْ : وَاجِبٌ عَلَى الرَسُولِ وَ إِلَّا أَدَاةُ حَصْرِ، وَ الْبَلَاغُ
 مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ .
 أَبْعَدُ عَنِ الْكَلَامِ أَدَاةُ النَفْيِ وَ أَدَاةُ الْحَصْرِ، فَمَا بَقِيَ فَهُوَ الْمُرَادُ مَعَ
 الْحَصْرِ، فَمُرَادُ هَذِهِ الْجُمْلَةِ : الْبَلَاغُ هُوَ الْوَاجِبُ عَلَى الرَسُولِ
 (পৌছে দেয়াই হলো রাসূলের দায়িত্ব)

و لو أعجبك كثرة الخبيث : الواو حالية، و لو مصدرية، و كلُّ لو بعدَ واوِ الحالِ مصدريةٌ، و المعنى : لا يستوي الخبيث و الطيب حالاً .
 إعجابك كثرة الخبيث . و المراد تعميم الأحوال، أي لا يستويان في حال، حتى في حال إعجابك كثرة الخبيث .
 و هذا خطابٌ لمخاطبٍ فاعلٍ قل، و ليس خطاباً لفاعلٍ قل .
 فاتقوا الله : الفاء فصيحة، أي : إذا تبينَ لكم هذا فاتقوا الله .
 إن تبد لكم تسؤكم : الجملة الشرطية صفة ل : أشياء
 من قبلكم : متعلق ب : سأل

الترجمة

রাসূলের কর্তব্য শুধু পৌঁছে দেয়া, আর আল্লাহ জানেন যা প্রকাশ
করো তোমরা এবং যা গোপন করো তোমরা।

আপনি বলে দিন, সমান হতে পারে না অনুত্তম ও উত্তম, যদিও মুঞ্চ
করে তোমাকে অনুত্তমের আধিক্য। সুতরাং ভয় করো তোমরা
আল্লাহকে, হে জ্ঞানের অধিকারীগণ! যাতে তোমরা সফলকাম হতে
পারো।

হে ঐ লোকেরা যারা ঈমান এনেছো, প্রশ্ন করো না তোমরা
(অপ্রয়োজনীয়) এমন সব বিষয় সম্পর্কে, যা তোমাদের জন্য প্রকাশ
করা হলে অপ্রসন্ন করবে তোমাদেরকে। আর যদি প্রশ্ন করো
তোমরা এ সকল বিষয় সম্পর্কে কোরআন নাযিল হওয়ার সময়,
তাহলে তা প্রকাশ করে দেয়া হবে তোমাদের জন্য। (অবশ্য)
আল্লাহ ক্ষমা করে দিয়েছেন (তোমাদের কৃত) বিগত প্রশ্নাবলী।
আর আল্লাহ তো পরম ক্ষমাশীল, পরম সহনশীল।

তোমাদের পূর্বে (বিভিন্ন উম্মতের) বিভিন্ন লোকেরা কিন্তু এজাতীয়
বিষয় জিজ্ঞাসা করেছে, তারপর তারা ঐ সকল বিষয় অস্বীকারকারী
হয়ে গেছে।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) ما تبدون و ما تكتُمون (যা প্রকাশ করো তোমরা এবং যা
গোপন করো তোমরা) এটি থানবী (রহ)-এর তরজমা।
শায়খুলহিন্দ (রহ)-এর তরজমা হলো- যা তোমরা প্রকাশ্যে
করো এবং যা তোমরা গোপনে করো।

উভয় তরজমাই গ্রহণযোগ্য। প্রথম তরজমার সম্পর্ক হলো আকীদার সাথে, আর দ্বিতীয় তরজমার সম্পর্ক হলো আমলের সাথে।

- (খ) الخبيث و الطيب (অনুত্তম ও উত্তম) উভয় শায়খ এর তরজমা করেছেন, 'অপবিত্র ও পবিত্র'। তাফসীর মতে শব্দ দু'টি যেহেতু ব্যাপক যা মানুষ এবং মানুষের জ্ঞান, গুণ, কর্ম, সম্পদ ইত্যাদি সবকিছুকে অন্তর্ভুক্ত করে সেহেতু কিতাবের তরজমায় সবচে' ব্যাপক অর্থবোধক দু'টি প্রতিশব্দ ব্যবহার করা হয়েছে।

শায়খায়নের তরজমার ভিত্তি এই যে, পূর্বে হালাল ও হারাম এবং পাক ও নাপাক বস্তুর আলোচনা হয়েছে এবং হালাল ও পাক বস্তুকে গ্রহণ করার এবং হারাম ও অপবিত্র বস্তুকে ত্যাগ করার আদেশ করা হয়েছে, আর এখানে উক্ত আদেশের হিকমত বয়ান করা হয়েছে।

- (গ) و لو أعجبك كثرة الخبيث (যদিও মুগ্ধ করে তোমাকে অনুত্তমের আধিক্য) শায়খুলহিন্দ (রহ) তরজমা করেছেন, যদিও তোমার কাছে ভালো লাগে অপবিত্রতার আধিক্য। থানবী (রহ) তরজমা করেছেন, যদিও নাপাকির আধিক্য তোমাকে বিস্ময়ে নিষ্ফেপ করে।

إعجاب শব্দটি অবশ্য উভয় অর্থকেই ধারণ করে, তবে মুগ্ধতার অর্থে এর ব্যবহার বহুল।

'আপনি বলুন'- এর পরিবর্তে 'বলে দিন' এবং 'সমান হয় না' এর পরিবর্তে 'সমান হতে পারে না' বলা হয়েছে বক্তব্যকে জোরালো করার জন্য, এবং এখানে সেটাই সংগত।

কোন কোন তরজমায় আছে 'সমান নয়/এক নয়'। এটা গ্রহণযোগ্য হলেও মূলানুগ নয়।

- (ঘ) لا تسألوا عن أشياء (প্রশ্ন করো না তোমরা এমন সব বিষয় সম্পর্কে) কোন কোন বাংলা মুতারজিম লিখেছেন- এমন কথাবার্তা জিজ্ঞাসা করো না।

أشياء এর প্রতিশব্দরূপে 'কথাবার্তা' ব্যবহার করার কোন যুক্তি নেই।

উভয় শায়খ তরজমা করেছেন- ایسی باتیں مت پوچھو جو (এমন সব বিষয় জিজ্ঞাসা করো না যা)

উর্দূভাষায় بات শব্দটি কথা অর্থে যেমন ব্যবহৃত হয়, তেমনি বিষয় অর্থেও ব্যবহৃত হয়। সম্ভবত বাংলা মূতারজিমগণ উর্দূ তরজমা দ্বারা প্রভাবিত হয়ে 'কথাবার্তা' শব্দটি ব্যবহার করেছেন।

(৬) قد سألها قوم - এখানে قوم এর তরজমা কেউ কেউ করেছেন 'একটি সম্প্রদায়'

তাতে মনে হতে পারে যে, এখানে পূর্ববর্তী বিশেষ কোন সম্প্রদায়ের কথা বলা হয়েছে। অথচ বিগত হাদীছে আছে যে, বিভিন্ন সম্প্রদায় এ দোষে দুষ্ট ছিলো। থানবী (রহ) বন্ধনীতে বিষয়টি স্পষ্ট করে দিয়ে লিখেছেন- তোমাদের পূর্বে (বিভিন্ন উম্মতের) বিভিন্ন লোকেরা এ জাতীয় বিষয় জিজ্ঞাসা করেছে।

أسئلة :

- ১ - ماذا تعرف عن كلمة أشياء ؟
- ২ - أعرب قوله تعالى : ولو أعجبك كثرة الخبيث .
- ৩ - اشرح حَيْثِيَّةَ الجزم في تيد لكم .
- ৪ - بم يتعلق " بها " في قوله : ثم أصبحوا بها كافرين ؟
- ৫ - ولو أعجبك এর তরজমা শায়খায়ন কী করেছেন ? এবং কিতাবে কোন তরজমাটি কেন করা হয়েছে ?
- ৬ - قوم এর অর্থ একটি সম্প্রদায় করা হলে কী সমস্যা, আলোচনা করো।

(২) وَإِذَا قِيلَ لَهُم تَعَالُوا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا ، أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ ، لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ، إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ *

بيان اللغة

تعالوا : أمر من باب التفاعل، يستعمل لطلب الإقبال والقدوم، قيل

أصله أن يُدْعَى الإنسان إلى مكانٍ مرتفع، ثم جعل للدعاء إلى كل مكان وإلى كل أمرٍ .

حسب : اسم بمعنى كافٍ، و اسم فعل بمعنى اكتَفِ به، أو يكفيك هذا، تقول : حسبك هذا .

مرجعكم : هذا مصدر، و كذا الرجعى، و يصح أن يكون كل منهما من الرجوع، و الرجع .

بيان الأعراب

حسبنا : مبتدأ، أو خبر مقدم، إن كان بمعنى كافٍ، و إن كان بمعنى يكفيننا فهو اسم فعل، و الموصول فاعله .

أو لو : الاستفهام هنا للتوبيخ، و الواو حالية، و لو مصدرية، و المعنى : أ حسبهم ما وجدوا عليه آباءهم حال كونهم لا يعلمون شيئاً ؟

عليكم : اسم فعل أمرٍ، نُقِلَ من الجار و المجرور إلى معنى الفعل، فهو اسم فعلٍ منقولٌ و به انتصب أنفسكم، و المعنى : احفظوا أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم : الموصول فاعل لا يضركم، و ضل صلة الموصول .

و إذا اسم ظرف مجرد من معنى الشرط، متعلق بـ : لا يضركم، و اهتديتم في محل جر بالإضافة، أي : لا يضركم من ضل حين اهتدائكم

أو هو اسم ظرف يتضمن معنى الشرط، و جواب الشرط محذوف دل عليه السابق، وهو متعلق بجوابه، أي : إذا اهتديتم فلا يضركم

التوجيه

আর যখন বলা হয় তাদেরকে, এসো তোমরা ঐ বিধানের দিকে যা নাযিল করেছেন আল্লাহ এবং (এসো) রাসূলের দিকে তখন তারা বলে, আমাদের জন্য যথেষ্ট ঐ বিধানই যার উপর পেয়েছি আমরা আমাদের পূর্বপুরুষকে ।

যদি তাদের পূর্বপুরুষ কোন কিছু না জানে এবং হিদায়াতপ্রাপ্ত না হয় সে অবস্থায়ও কি (তারা যথেষ্ট হবে) ?

হে ঐ লোকেরা যারা ঈমান এনেছো, তোমরা রক্ষা করো নিজেদেরকে (পাপাচারে লিপ্ততা দ্বারা ধ্বংস হওয়া থেকে।) যারা পথভ্রষ্ট হয়েছে তারা (কোন) ক্ষতি করতে পারবে না তোমাদের, যখন তোমরা হিদায়াতের পথে থাকবে। আল্লাহরই দিকে হবে প্রত্যাবর্তন তোমাদের সকলের। তখন তিনি অবহিত করবেন তোমাদেরকে তোমাদের কৃতকর্ম সম্পর্কে।

ملحظات حول الترجمة

(ক) (এসো তোমরা ঐ বিধানের দিকে যা নাযিল করেছেন আল্লাহ, এবং [এসো] রাসুলের দিকে) এর বিকল্প তরজমা - এসো তোমরা আল্লাহর নাযিলকৃত বিধানের দিকে এবং রাসুলের দিকে।

(খ) (আমাদের পূর্বপুরুষকে) এর তরজমা থানবী (রহ) করেছেন, 'আমাদের বড়দেরকে'; অর্থাৎ তিনি শব্দটিকে বংশগত ও আদর্শগত পূর্ববর্তীদের জন্য ব্যাপক বলে সাব্যস্ত করেছেন।

শায়খুলহিন্দ (রহ) তরজমা করেছেন, 'আমাদের বাপদাদাদেরকে', অর্থাৎ তিনি শব্দটিকে রক্তগত বংশপরম্পরা অর্থে গ্রহণ করেছেন। বংশপ্রেম ছিলো আরবদের স্বভাবজাত, সেহিসাবে এটিই অধিকতর সংগত। তবে এ বিষয়ের পারিভাষিক শব্দ হলো পূর্বপুরুষ, তাই কিতাবের তরজমায় সেটি গ্রহণ করা হয়েছে। আর বাংলায় এখানে বহুবচনের আলামত যোগ করার প্রয়োজন নেই।

(গ) (তোমরা রক্ষা করো নিজেদেরকে) এর তরজমা কেউ কেউ করেছেন, তোমাদের দায়িত্ব তোমাদেরই উপর, - অর্থাৎ (তোমরা) কে সাধারণ (তোমরা) ধরা হয়েছে। আর (তোমরা) এর মানচূব হওয়ার বিষয়টি বিবেচনা করা হয়নি। এ তরজমা আয়াতের ব্যাকরণ ও মর্ম কোনটির সাথেই সংগতিপূর্ণ নয়।

(ঘ) (আল্লাহরই দিকে হবে প্রত্যাবর্তন তোমাদের সকলের) তোমাদের সবাইকে আল্লাহর কাছে ফিরে যেতে হবে- এ তরজমা গ্রহণযোগ্য, তবে মূলানুগ নয়। তাছাড়া (তোমরা) এর অর্থবর্তিতার কারণে সৃষ্ট হাছর ও

সীমাবদ্ধায়নের বিষয়টি এখানে বিবেচিত হয়নি। 'আল্লাহরই কাছে' বলা হলে সে ত্রুটি দূর হতো।

أَسْئَلَةُ :

- ১ - اشرح كلمة حَسْبٍ .
- ২ - أعرب قوله : حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا .
- ৩ - ما هو العامل في : انفسكم ؟
- ৪ - أعرب قوله : جميعا .
- ৫ - থানবী (রহ) এরা কী তরজমা করেছেন এবং তার ভিত্তি কী ?
- ৬ - 'তোমাদের দায়িত্ব তোমাদেরই উপর' এ তরজমার ত্রুটি আলোচনা করো।

(٣) يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمْ، قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ * إِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَبَدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ، تَكَلَّمَ النَّاسُ فِي الْمَهْدِ وَكُنْهًا، وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ، وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْإِبْرَصَ بِإِذْنِي، وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي، وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ * وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْخَوَارِجِ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرُسُولِي، قَالُوا أَمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ *

بيان اللغة

الروح : ما تحصل به الحياة، ولا يعلم حقيقته إلا الله، وهو المذكور في قوله تعالى : و يسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي، و قال : ونفخت فيه من روحي .

و سُمِّيَ أَشْرَافُ الْمَلَائِكَةِ أَرْوَاحًا . وَ سُمِّيَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
رُوحًا، لِمُعْجَزَتِهِ فِي إِحْيَاءِ الْأَمْوَاتِ .

و سُمِّيَ بِهِ وَ بِرُوحِ الْقُدُسِ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَ الْقُدُّسُ وَ
الْقُدُّسُ الطَّهْرُ،

و سُمِّيَ رُوحَ الْقُدُسِ، لِأَنَّهُ يَنْزِلُ مِنَ اللَّهِ بِالْقُدُسِ، أَيِ : بِمَا يُطَهِّرُهُ
نَفْسُنَا مِنَ الْقُرْآنِ .

مَهْدًا : سَرِيرُ الصَّبِيِّ الْمَوْلُودِ (ج) مُهَوْدٌ، وَ الْمُرَادُ بِهِ هُنَا الْأَيَّامُ الَّتِي يَقْضَى
الصَّبِيُّ فِي الْمَهْدِ .

كَهْلًا : الْكَهْلُ : مَنْ جَاوَزَ الثَّلَاثِينَ إِلَى نَحْوِ الْخَمْسِينَ، وَ الْجَمْعُ كَهُولٌ .
الْهَيْئَةُ : الْحَالُ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الشَّيْءُ، وَ تَكُونُ الْهَيْئَةُ مُحْسُوسَةً وَ

مَعْقُولَةً (অবস্থা, রূপ, কাঠামো (এটি স্থূল হতে পারে, আবার
অ-স্থূলও হতে পারে।)

نَفَخَ يَفْخُهُ (ن، نَفَخًا) : أَخْرَجَ مِنْهُ الرِّيحَ

ফুকলো

শিঙ্গায় ফুক দিলো

نَفَخَ فِي الصُّورِ

أَبْرَأَ اللَّهُ الْمَرِيضَ : شَفَاهُ

بَرِئَ الْمَرِيضُ (س، بَرَّءًا، مُبْرَأًا) شَفَى (و يَجِيءُ مِنْ كَرَمٍ أَيْضًا)

أَكْمَمَهُ : مَنْ يُؤَلِّدُ أَعْمَى

بَرَصَ (س، بَرَصًا) ظَهَرَ فِي جَسْمِهِ الْبَرَصُ،

هُوَ أَبْرَصٌ وَ هِيَ بَرَصَاءٌ، وَ هُمُ وَ هُنَّ مُبْرَصُونَ .

الْبَرَصُ : بَيَاضٌ يَظْهَرُ فِي الْجَسَدِ لِمَرَضٍ .

أَبْرَصَهُ اللَّهُ : أَصَابَهُ بِالْبَرَصِ

بيان الأعراب

مَاذَا أَجَبْتُمْ : مَاذَا اسْمُ اسْتِفْهَامٍ بِمَعْنَى أَيِّ شَيْءٍ، فِي مَحَلِّ نَصْبٍ نَائِبٍ عَنْ
مَفْعُولٍ مُطْلَقٍ، أَيِ : أَيُّ إِجَابَةٍ أَجَبْتُمْ .

إِنَّكَ أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ : أَنْتَ مُبْتَدَأٌ، وَ الْجُمْلَةُ خَيْرٌ إِنْ .

إِذْ قَالَ اللَّهُ : يَدُلُّ مِنْ يَوْمٍ يَجْمَعُ اللَّهُ (أَيِ : مَا أَهْوَلَ يَوْمُ الْجَمْعِ وَ وَقْتُ قَوْلِ
اللَّهِ) .

عليك : يتعلّق بنعمتي إن كان اسمَ مصدرٍ، و بحال محذوفة إن كان المراد ما يُنعم به (أي : اذكر نعمتي نازلة عليك) .

إذ أيدتك : ظرف متعلّق باسم المصدر أو بحال المحذوفة .

تكلم الناس : حالٌ من كافٍ أيدتك، أو هي مستأنفة .

و في المهد : متعلّق بحال محذوفة من فاعلٍ تُكلم، أي : كائنا في المهد، أي : صغيراً .

و إذ علمتك : معطوف على إذ أيدتك

كهينة : الكاف بمعنى مثل في محل نصب مفعول به ل : تَخْلُق، أو هو نعت لمفعول به محذوف، أي : تخلق هينةً مثل هينة الطير .

بإذني : يتعلّق بـ : تخلق،

تنفخ : عطف على تخلق بالفاء، و تكون عطف على تنفخ بالفاء .

و تبرئ : عطف على تخلق بالواو،

و إذ تخرج : عطف على إذ تخلق .

إذ جئتهم : الظرف في محل نصب متعلّق بـ : كففت .

الترجمة

(কত না ভয়ংকর হবে ঐ দিনটি) যেদিন একত্র করবেন আল্লাহ সকল রাসূলকে (তাদের উম্মতসহ), অনন্তর তিনি বলবেন, কী জওয়াব দেয়া হয়েছিলো তোমাদেকে (তোমাদের উম্মতের পক্ষ হতে)? তারা বলবেন, (এ বিষয়ে) আমাদের কোন জানা নেই। (আপনিই তা জানেন, কারণ) আপনিই তো সকল গোপন বিষয়ের সর্বজ্ঞানী।

(কত না ভয়ংকর হবে সেদিনেরই ঐ সময়টি) যখন আল্লাহ বলবেন, হে ঈসা ইবনে মারয়াম, স্মরণ করো আমার অনুগ্রহকে তোমার প্রতি এবং তোমার জননীর প্রতি, যখন আমি সাহায্য করেছি তোমাকে পবিত্র আত্মা দ্বারা, (আর) কথা বলতে তুমি মানুষের সাথে দোলনায় এবং প্রবীণ অবস্থায়। এবং যখন আমি শিক্ষা দান করেছি তোমাকে কিতাব ও প্রজ্ঞা এবং তাওরাত ও ইনজীল।

আর যখন তুমি কাদা দ্বারা পাখীর আকৃতির মত (আকৃতি) গঠন করতে আমার অনুমতিক্রমে এবং ফুক দিতে তাতে, ফলে তা পাখী

হয়ে যেতো আমার আদেশে, আর আরোগ্য দান করতে তুমি জন্মাক ও কুষ্ঠরোগীকে আমার আদেশে। আর যখন বের করে আনতে তুমি মৃতদেরকে (কবর থেকে জীবিত অবস্থায়) আমার আদেশে, আর যখন বিরত রেখেছিলাম আমি তোমার থেকে বনী ইসরাঈলকে; যখন এনেছিলো তুমি তাদের কাছে (তোমার নবুয়তের) সুস্পষ্ট প্রমাণাদি; আর তাদের মধ্য হতে যারা (সেগুলো) অস্বীকার করেছিলো তারা বলেছিলো, এ তো সুস্পষ্ট জাদু ছাড়া কিছু নয়। এবং (ঐ সময়কে স্মরণ করো) যখন প্রত্যাদেশ দান করলাম আমি হাওয়ারীদেরকে (তোমার মাধ্যমে) যে, ঈমান আনো তোমরা আমার প্রতি এবং আমার রাসুলের প্রতি (তখন) তারা বলেছিলো, আমরা ঈমান আনলাম এবং আপনি সাক্ষী থাকুন যে, আমরা পূর্ণ অনুগত।

ملاحظات حول الترجمة

- (ক) يوم يجمع الله الرسل (কতা না ভয়ংকর হবে ঐ দিনটি) যেদিন একত্র করবেন আল্লাহ- থানবী (রহ) এ বন্ধনী যোগ করে বলেছেন, অবস্থা হিসাবে এখান يوم এর উহ্য عامل হবে অহول জাতীয় কোন ফেয়েল। অন্যরা প্রথাগত- ভাবে ذكر ফেয়েলটি উহ্য ধরেছেন।
- (খ) الشায়খুলহিন্দ ও থানবী (রহ) ال এর কারণে 'সকল' শব্দটি যোগ করেছেন। অনেক বাংলা তরজমায় এটা করা হয়নি।
- (গ) ماذا أجبت (কী জওয়াব দেয়া হয়েছিলো তোমাদেরকে) শায়খায়ন এর তরজমা করেছেন- تمكروا جواب ملا نها বাংলা তরজমাগুলোতে আছে- তোমরা কী জওয়াব পেয়েছিলে?
- (ঘ) لا علم لنا (এ বিষয়ে) আমাদের কোন জানা নেই - এটি মূলানুগ তরজমা। কেউ কেউ লিখেছেন, 'আমরা অবগত নই' এটা মূলানুগ নয়। তাছাড়া نفى الجنس এর জোরালোতাও এখানে আসেনি।
(এ বিষয়ে) এ অংশটিকে একটি বাংলা তরজমায় বন্ধনী ছাড়া আনা হয়েছে, অথচ আয়াতে তা নেই।
- (ঙ) إذ قال الله (কতনা ভয়ংকর হবে সে দিনেরই ঐ সময়টি) যখন

বলবেন আল্লাহ- থানবী (রহ) এ বন্ধনী যোগ করে বলেছেন, এটা এ দিকে ইঙ্গিত করছে যে, إذ হচ্ছে يوم থেকে বদল, বদলুল বা'য।

(চ) 'জননী' হচ্ছে والدہ এর প্রতিশব্দ, এখানে এটাই হওয়া উচিত, কারণ والدہ দ্বারা এদিকে ইঙ্গিত করা হয়েছে যে, তাঁর শুধু জননী ছিলো, والد (জনক) ছিলো না। মা বা মাতা দ্বারা এই বক্তব্য প্রকাশ পায় না, এজন্য থানবী (রহ) والدہ ব্যবহার করেছেন।

(ছ) تكلم الناس (আর) কথা বলতে তুমি মানুষের সাথে- এই বন্ধনী থানবী (রহ) এর। তিনি বলেন, বন্ধনীর উদ্দেশ্য এদিকে ইঙ্গিত করা যে, এটি স্বতন্ত্র বাক্য أريدك এর كاف থেকে হাল নয়। কারণ পবিত্র আত্মা দ্বারা সাহায্য করা ঐ অবস্থার সাথে বিশিষ্ট ছিলো না।

(জ) দোলনায় - এটি مهد এর প্রতিশব্দ। শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন 'কোলে', আর থানবী (রহ) বন্ধনীসহ লিখেছেন (মায়ের) কোলে। এর ইঙ্গিতার্থ হলো অতিশৈশবে। তিনটি তরজমাই গ্রহণযোগ্য।

(ঝ) كهلا (প্রবীণ অবস্থায়) এর তরজমা শায়খায়ন করেছেন بڑى عمر میں - কেউ কেউ বাংলা তরজমা করেছেন প্রবীণ/পরিণত বয়সে। এটি মূলত ظرف এর তরজমা। কিতাবের তরজমায় মূল তারকীব অনুসরণ করা হয়েছে।

(ঞ) পাখীর আকৃতির মত (আকৃতি) - বন্ধনী দ্বারা এদিকে ইঙ্গিত করা হয়েছে যে, كهينة الطير হচ্ছে উহ্য مفعول به এর হিফাত।

(ট) تخرج الموتى (বের করতে তুমি মৃতদেরকে) এর তরজমা কেউ কেউ করেছেন, মৃতদেরকে জীবিত করতে। কিতাবের তরজমা হচ্ছে মূলানুগ। تخرج এর পরিবর্তে تخرج এর ব্যবহার অবশ্যই অর্থপূর্ণ। কারণ তিনি কবরস্থ মৃতদেরকে জীবিত অবস্থায় বের করে আনতেন। সেই হিসাবে এভাবে বন্ধনীয়ুক্ত তরজমা করা যায়- মৃতদেরকে (কবর থেকে জীবিত অবস্থায়) বের করতে।

(ঠ) فقال الذين كفروا منهم (আর তাদের মধ্য হতে যারা [সেগুলো] অস্বীকার করেছিলো তারা বলেছিলো) কেউ কেউ লিখেছেন- যারা কাফির ছিলো বা কুফুরি করেছিলো - এ

তরজমা দ্বারা বিয়টি স্পষ্ট হয় না।

এ তো সুস্পষ্ট জাদু ছাড়া কিছুই নয়- বিকল্প তরজমা- এ তো নিছক সুস্পষ্ট জাদু।

(ড) أَوْحَيْتَ إِلَى الْخَوَارِجِ - প্রত্যাদেশ দান করলাম আমি হাওয়ারীদের প্রতি (তোমার মাধ্যমে- وَحْيٍ এর মূল অর্থটি অক্ষুণ্ণ রেখে তরজমা করার চেষ্টা করা হয়েছে। একটি বাংলা তরজমায় আছে- আমরা হাওয়ারীদের মনে জাগ্রত করলাম যে, ... 'জাগ্রত করলাম' এর পরিবর্তে 'প্রক্ষেপণ করলাম' অধিকতর সুন্দর হতো।

অন্য তরজমায় আছে- আমরা হাওয়ারীদেরকে নির্দেশ দিলাম যে, ...

শায়খুলহিন্দ (রহ)-এর তরজমা- دَلَّ مِيسَ ذَال دِیَا (অন্তরে প্রক্ষেপণ করলাম)

থানবী (রহ)-এর তরজমা- হাওয়ারীদেরকে (ইনজিলে তোমার যাবনীতে) আদেশ দিলাম

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة الهَيْئَةِ .
- ২ - أعرب قوله : ماذا أجبتُم .
- ৩ - بِمَ يَتَعَلَقُ قَوْلُهُ : عَلَيْكَ ؟
- ৪ - عَرِّفْ كَلِمَةَ إِنْ وَ كَلِمَةَ إِلَّا فِي الْآيَةِ .
- ৫ - ما أجبتُم এর তিনটি তরজমা উল্লেখ করো এবং মূলানুগ তরজমা কোনটি বলো।
- ৬ - والدتك এখানে শব্দে কী ইঙ্গিত রয়েছে এবং বাংলায় কোন প্রতিশব্দ দ্বারা সেই ইঙ্গিতটি প্রকাশ পায় ?

(٤) وَإِذْ قَالَ اللَّهُ لِيَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ءَإِنِّي قُلْتُ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَ أُمِّي إِلَهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ، قَالَ سُبْحَنكَ مَا يَكُونُ لِي أَن أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي، بِحَقِّ، إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ، تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَ لَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ * مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَ رَبَّكُمْ، وَ كُنْتُ

عليهم شهيدا ما دمتُ فيهم، فلما توفيتني كنتَ انتَ الرقيبَ عليهم و انتَ على كلِّ شيءٍ شهيدٌ * إن تعذبهم فإنهم عبادك، وإن تغفر لهم فإنك انتَ العزيز الحكيم * قال الله هذا يومٌ ينفعُ الصّديقين صدقهم، لهم جنتٌ تجري من تحتها الأنهرُ خلدين فيها أبداً، رضي الله عنهم ورضوا عنه، ذلك الفوز العظيم * لله ملكُ السمواتِ والأرضِ وما فيهن، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ *

بيان اللغة

توفاه الله : قَبَضَ رُوحَهُ (أي أخذه أخذاً وافياً، وهذا كناية عن قبض الروح)
 رقيب : حافظ، حارس، والرقيب من أسماء الله الحسنى، لأنه الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء
 رَقِبَهُ (ن، رَقَباً و رَقَابَةً) انتظره . جاء في القرآن : إني خشيت أن تقول فرقت بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي
 وَرَقِبَهُ : لاحظته و حرسه و حفظه
 راقبه (مراقبة و رقاباً) : حرسه، وضعه تحت الحراسة و الرقابة
 راقبه : لاحظته، و راقب الله في عمله : خشيه .

بيان الإعراب

و أمي : الواو للعطف، و يجوز أن تكون للمعية .
 إلهين : مفعول به ثانٍ لـ : اتخذوني، و من دون الله متعلق بنعت محذوف
 لـ : إلهين (أي : معدودين من دون الله) .
 ما يكون لي أن أقول : ما نافية لا عمل لها، و يكون فعل تام بمعنى ينبغي أو يجوز، كما في قوله تعالى : ما كان لنا أن نشرك بالله .
 و لي يتعلق بـ : يكون، لأنه تام، و المصدر المؤول (أن أقول) في محل رفع فاعل يكون .

و يحتمل أن يكون مضارعا ناقصا، والمصدر المؤول اسم الناقص،
ولي متعلق بخبر الناقص .

ما ليس لي بحق : ما موصولة، بمعنى الذي، أي : أن أقول القول الذي
أو هي نكرة موصوفة، أي : أن أقول قولا ... والجملة بعدها صفتها
وهي على الحالين مفعول به ل : أقول .

واسم ليس هو الضمير المستتر العائد على : ما
والباء حرف جر زائد، وحق خبر ليس .
ولي يتعلق بمحذوف، قدّم الموصوف فصار حالا، وأصل العبارة :
ما ليس حقا ثابتا لي

و يجوز أن يكون لي متعلقا مقدّما ب : حق .
أن اعبدوا الله : أن مصدرية، والمصدر المؤول بدل من : ما أمرتني به، ولا
يجوز أن تكون أن هنا مفسرة، لأنها لا تفسر القول، بل ما هو
بمعنى القول .

ما دمت فيهم : ما هنا مصدرية ظرفية، ودمت فعل ناقص مع اسمه، و
فيهم يتعلق بخبر الناقص، أو هو فعل تام بمعنى أقمت، وفيهم
متعلق به، والمصدر المؤول ظرف ل : شهيدا، أي : كنت شهيدا
عليهم مدة إقامتي فيهم .

فإنهم عبادك : الفاء سببية، وجواب الشرط محذوف، أي : فلا مهرب لهم،
و يجوز أن تكون الفاء رابطة لجواب الشرط، وهو حينئذ محمول
على المعنى، أي : إن تعذبهم تعدّل وإن تغفر لهم تتفصّل .
هذا يوم ... : مبتدأ وخبر، وجملة ينفع في محل جر بالإضافة، و
ظرف الزمان معرب إذا أضيف إلى فعل معرب أو إلى جملة اسمية، و
يبنى على الفتح إذا أضيف إلى فعل مبني .

الترجمة

এবং (ঐ সময়কে স্মরণ করো) যখন বলবেন আল্লাহ, হে ঈসা
ইবনে মারয়াম, তুমি কি বলেছিলে লোকদেরকে (যে), তোমরা
আমাকে এবং আমার আম্মাকেও (দুই) ইলাহ সাব্যস্ত করো

আল্লাহকে ছাড়া? তিনি বলবেন, (পবিত্রতা বর্ণনা করি) আপনার পবিত্রতা, আমার জন্য তো সঙ্গত হবে না এমন কথা বলা, যা বলার অধিকারই আমার নেই। যদি আমি তা বলে থাকি তাহলে অবশ্যই আপনি তা জানবেন, (কারণ) আপনি জানেন, যা আমার অন্তরে আছে, কিন্তু আমি জানি না, যা আপনার অন্তরে আছে। নিশ্চয় আপনিই সকল গোপন বিষয়ের পূর্ণ জ্ঞানী।

আমি তো বলিনি তাদেরকে তবে যা আপনি আমাকে বলার আদেশ করেছেন যে, ইবাদত করো তোমরা আল্লাহর, আমার প্রতিপালক এবং তোমাদের প্রতিপালকের। আর ছিলাম আমি তাদের বিষয়ে অবগত যতদিন তাদের মাঝে ছিলাম। অনন্তর যখন উত্তোলন করলেন আপনি আমাকে তখন আপনিই ছিলেন তাদের উপর তদারককারী; আর আপনি তো সর্ববিষয়ে পূর্ণ অবগত।

আপনি যদি আযাব দেন তাদেরকে তাহলে তারা তো আপনারই বান্দা; আর যদি ক্ষমা করেন তাদেরকে তাহলে নিশ্চয় আপনিই মহাপরাক্রমশালী, মহাপ্রজ্ঞার অধিকারী।

(তখন) আল্লাহ বলবেন, এ হলো সত্যবাদীদেরকে তাদের সত্যবাদিতা উপকার দান করার দিন। তাদের জন্য হবে এমন বাগবাগিচা যার তলদেশ দিয়ে প্রবাহিত হয় 'নহরনালা', তাতে তারা থাকবে অনন্তকাল। সন্তুষ্ট হয়েছেন আল্লাহ তাদের প্রতি, আর সন্তুষ্ট হয়েছে তারা আল্লাহর প্রতি। এটাই মহান সফলতা।

আল্লাহরই জন্য রাজত্ব আসমানের এবং যমীনের এবং ঐ সবেবর যা তাতে রয়েছে। আর তিনি সবকিছুরই উপর পূর্ণ ক্ষমতাবান।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) আল্লাহ ছাড়া আমাকে এবং আমার আশ্রয়কেও - এটি থানবী (রহ) এর তরজমা। তিনি বলেন 'ছাড়া' এবং 'ও' সমন্বয়ে এদিকে ইঙ্গিত করা হয়েছে যে, مع এর উদ্দেশ্য এখানে কেননা তারা আল্লাহর ইলাহিয়াত অস্বীকার করতো না, বরং আল্লাহর সঙ্গে ঐ দুজনের ইলাহিয়াত দাবী করতো।

তিনি তাঁর বক্তব্যের অনুকূলে তাফসীরে রুহুল মাআনীর বরাত দিয়েছেন।

الهي (দুই) ইলাহ- বন্দনী দ্বারা ইঙ্গিত করা হয়েছে যে, বাংলায় এখানে দ্বিবাচনের আলামত ব্যবহার করার প্রয়োজন নেই।

- (খ) سبْحَانِكَ (পবিত্রতা বর্ণনা করি আপনার পবিত্রতা) - এর বিকল্প তরজমা - [ক] আপনি চিরপবিত্র [খ] সুবহান্নালাহ!
- (গ) مَا يَكُونُ لِي (আমার জন্য তো সম্ভব হবে না) -এর তরজমা 'শোভা পাবে না' কিংবা 'শোভন নয়' করা যায় এবং কেউ কেউ তা করেছেন, কিন্তু এটি হচ্ছে লঘু শব্দ, তাই কিতাবের তরজমায় 'সম্ভব হবে না' ব্যবহার করা হয়েছে।
... مَا يَكُونُ لِي এর শৈলীতে জোরালো ভাব রয়েছে, সুতরাং কিছুতেই সম্ভব হবে না, কিংবা 'সম্ভব হতে পারে না' - এরকম তরজমাও করা যায়।
مَا لِي بِحَقِّ (অধিকারই) আমার নেই - 'ই' যোগ করার কারণ এই যে, بِحَقِّ এর অতিরিক্ত ب অব্যয়টি তাকীদ প্রকাশ করছে।
- (ঘ) 'যা আপনার অন্তরে আছে' - এটি শায়খুলহিন্দ (রহ) এর তরজমা। আয়াতে فِي نَفْسِي এর সঙ্গে শব্দগত সদৃশতা রক্ষা করার জন্য فِي نَفْسِكَ বলা হয়েছে, তাই তরজমাতেও উক্ত সদৃশতা রক্ষা করা হয়েছে, নচেত মন, অন্তর, হৃদয়, ও نَفْس আল্লাহর শানে ব্যবহৃত শব্দ নয়।
খানবী (রহ) অর্থগত দিক বিবেচনা করে তরজমা করেছেন, আপনি জানেন যা আমার অন্তরে আছে, কিন্তু আমি জানি না যা আপনার জ্ঞানে রয়েছে।
- (ঙ) تَوْفِيتَنِي (উত্তোলন করলেন আমাকে) কেউ কেউ এর তরজমা করেছেন, আপনি আমাকে লোকান্তরিত করলেন। লোকান্তর সাধারণত মৃত্যু অর্থে ব্যবহৃত হয়, সুতরাং এখানে শব্দটির ব্যবহার সঠিক নয়।
কেউ কেউ তরজমা করেছেন- 'উঠিয়ে নিলেন' এটি ঠিক আছে, তবে উত্তোলন করা শব্দটি অধিকতর সম্ভব।
- (চ) هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صَدَقُهُمْ (এ হলো সত্যবাদীদেরকে তাদের সত্যবাদিতা উপকার দান করার দিন) একটি তরজমায় আছে- এই সেই দিন যেদিন সত্যবাদীগণ তাদের সত্যতার জন্য উপকৃত হবে। এটি মূল থেকে বিচ্যুত তরজমা। তাছাড়া এখানে দিন শব্দটি দুবার এসেছে, আর সত্যতা ও সত্যবাদিতা এক নয়।

অন্য তরজমায় আছে- আজ/আজকের দিনে সত্যবাদীদের সত্যবাদিতা তাদের উপকারে আসবে- এ তরজমাও মূলানুগ নয়।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة رقيب .
- ২ - أعرب قوله : ما يكون لي أن أقول ناقصا و تاما .
- ৩ - بم يتعلق ظرف الزمان " لما " في قوله : فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم ؟
- ৪ - أعرب قوله : و إن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم .
- ৫ - (রহ) এর তরজমা থানবী (রহ) اتخذوني و أمي الهين من دون الله কী করেছেন, এবং কেন করেছেন, ব্যাখ্যা করো।
- ৬ - أ تعلم ما في نفسي و لا اعلم ما في نفسك তরজমা পর্যালোচনা করো

(৫) (وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَلَيْتُنَا نُرَدُّ وَلَا نَكْذِبُ بِأَيِّتِ رَبِّنَا وَ نَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ * بَلْ بَدَأَ لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ، وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ * وَ قَالُوا إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَ مَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ * وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ، قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ، قَالُوا بَلَى وَ رَبَّنَا، قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ *)

بيان اللغة

বসা থেকে দাঁড়ালো	وقفوا : وَقَفَ (ض, وَقُفَا) : قام من جلوس
চলার পর থামলো	- سَكَنَ بَعْدَ الْمَشْيِ
কোন বিষয় অবগত হলো	وَقَفَ عَلَى شَيْءٍ : إطلع عليه
আরাফায় উকূফ করলো	وقف بعرفة
দাঁড় করালো, থামালো	وَقَفَهُ (ض, وَقَفَا) أَقَامَهُ، أَسْكَنَهُ
তাকে তা অবগত করলো	وقفه على الأمر : أَطْلَعَهُ عَلَيْهِ

بيان الإعراب

و لو ترى : الواو استثنائية، و لو شرطية، و المضارع في معنى الماضي، و جواب لو محذوف، أي لو رأيت ذلك لرأيت أمراً شنيعاً . و مفعول ترى محذوف، أي لو ترى أحوالهم، و إذ ظرف متعلق بـ : ترى . فقالوا : الفاء حرف عطف، و أصل العبارة : لو تَرَى أحوالهم حين وقِفهم علي النار و قولهم

يا لَيْتَنَا : يا حرف نداء، و المنادى محذوف، أي : يا هؤلاء، أو هو حرف تنبيه

و لا نكذب : الواو للمعية، و نكذب منصوب بِأَنَّ المضمر بعد واوِ المعية، و نكونَ عطف علي نكذب، و المعنى : أَتَمْنَى رَدُّنا و عدمَ تكذيبنا و كوننا من المؤمنين .

لِما تُهوا : اللام بمعنى إلى، و الواو في : و إنهم استثنائية وقالوا : الواو عاطفة عطف بها الجملة التالية على عادوا، و يجوز أن تكون استثنائية، و الضمير "هي" كناية عن الحياة، و ذُكِرَ بلا مرجع لكون المرجع مفهوماً واضحاً . و رينا : الواو واو القسم، متعلق بمحذوف و هو نقسم .

الترجمة

আর যদি দেখতেন আপনি (তাদের অবস্থা) (ঐ সময়) যখন দাঁড় করানো হবে তাদেরকে জাহান্নামের কিনারে, অনন্তর বলবে তারা, হায় (কত ভালো হয়) যদি ফেরত পাঠানো হয় আমাদেরকে, আর আমরা মিথ্যা সাব্যস্ত না করি আমাদের প্রতিপালকের আয়াতসমূহকে (আসমানী কিতাবকে) এবং হয়ে যাই আমরা মুমিনদের অন্তর্ভুক্ত! (এটা তাদের আন্তরিক আকাঙ্ক্ষা নয়) বরং (আজ কেয়ামতের দিন) প্রকাশ পেয়ে গেছে তাদের সামনে ঐ আয়াব' যা তারা গোপন করতো ইতিপূর্বে। আর যদি ফেরত পাঠানো হতো তাদেরকে তাহলে অবশ্যই তারা সে কাজই পুনরায় করতো যা থেকে তাদেরকে নিষেধ করা হয়েছে। বস্তুত তারা তো অবশ্যই মিথ্যাবাদী। আর তারা বলতো, জীবন তো শুধু আমাদের

১. সেই কাজের দিকেই প্রত্যাবর্তন করতো

(এই) পার্থিব জীবন। আমাদের 'আর' পুনর্জীবিত করা হচ্ছে না। আর যদি দেখতেন আপনি (তাদের অবস্থা) (এ সময়) যখন দাঁড় করানো হবে তাদেরকে তাদের প্রতিপালকের সামনে, (আর) তিনি বলবেন, এটা কি আসলেই সত্য নয়? তারা বলবে, আমাদের প্রতিপালকের কসম, অবশ্যই (সত্য)। তিনি বলবেন, তাহলে চেখে দেখো তোমরা আযাব তোমাদের কুফুরি করতে থাকার কারণে।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) অব্যয়টি 'প্রাপ্ত' অর্থে আসে, তাই **على النار** এর তরজমা করা হয়েছে, জাহান্নামের কিনারে। আবার **عنده** অর্থেও আসে, তাই পরবর্তীতে **على ربهم** এর তরজমা করা হয়েছে, তাদের প্রতিপালকের সামনে।

(খ) হায়, যদি - প্রথম শব্দটি **لو** এর তরজমা, আর দ্বিতীয় শব্দটি **ليت** এর তরজমা। একটি তরজমায় আছে- যদি আমাদের প্রত্যাবর্তন ঘটতো। এ তরজমা মূলানুগ নয়।

(গ) **يا ليت ربنا** - বাংলা মুতারজিমগণ **ايت** এর তরজমা করেছেন, নিদর্শনাবলী।

শায়খায়ন তরজমা করেছেন, আযাতসমূহ, কিতাবের তরজমায় সেটাই গ্রহণ করা হয়েছে; কারণ তাতে বিধান ও নিদর্শন সবই এসে যায়।

(ঘ) **كانوا يخفون** গোপন করতো - অর্থাৎ মুখে অস্বীকার করতো, **يخفون** দ্বারা এই ইঙ্গিত করা হয়েছে যে, মনে মনে তারা আযাবের কথা বিশ্বাস করতো, কিন্তু হঠকারিতার কারণে মুখে তা অস্বীকার করতো। যেমন অন্যত্র বলা হয়েছে- **وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ** সুতরাং এখানে 'যা তারা অস্বীকার করতো' এ তরজমা করা সঠিক নয়।

(ঙ) **وإنهم لكذِبُونَ** (বস্তুত তারা তো অবশ্যই মিথ্যাবাদী) 'বস্তুত' - এটি প্রতিশব্দ। আর **إن** ও **ل** এর তাকীদ প্রকাশ করা হয়েছে 'তো' এবং 'অবশ্যই' দ্বারা।

(চ) **وقالوا** আর তারা বলতো, - এখানে 'আর' দ্বারা ইঙ্গিত করা হয়েছে যে, এটিও **عطف** এর মাধ্যমে **لو** এর জওয়াবের অন্তর্ভুক্ত।

(ছ) অতিরিক্ত অব্যয়টি দ্বারা যে তাকীদ প্রকাশ পায় তা বাংলায় প্রকাশ করা হয়েছে 'আর' শব্দটি দ্বারা এবং بالحق এর ক্ষেত্রে 'আসলেই' শব্দটি দ্বারা।

أسئلة :

- ১ - اشرح (وقف - يقف) على اختلاف المصدر.
- ২ - اذكر جواب لو في قوله : و لو ترى إذ وقفوا
- ৩ - ما هو الناصب ل : نكذب .
- ৪ - بم يتعلق قوله : من المؤمنين ؟
- ৫ - 'যদি আমাদের প্রত্যাবর্তন ঘটতো' - এটি মূলানুগ তরজমা নয় কেন?
- ৬ - এটা কি আসলেই সত্য নয় - এখান আসলেই শব্দটিকে কেন আনা হয়েছে?

(٦) قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِلقاءِ اللَّهِ، حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ
بَغْتَةً قَالُوا يَحْشَرْتُنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا، وَهُمْ يَحْمِلُونَ
أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ، أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ * وَ مَا الْحَيَوةُ
الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَ لَهْوٌ، وَ كَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ، أَفَلَا
تَعْقِلُونَ * قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزَنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا
يُكَذِّبُونَكَ وَ لَكِنِ الظَّالِمِينَ بَأْيَتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ * وَ لَقَدْ كُذِّبَتْ
رَّسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَ أُوذُوا حَتَّى أَتَاهُمْ
نَصْرُنَا، وَ لَا مُبْدِلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ، وَ لَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَائِ
الرَّسُلِينَ *

بيان اللغة

بغته (ف, بَغْتَةً) : أُنَاهُ بَغْتَةً، أَي : فَجْأَةً
يَا حَسْرَتُنَا : (يَا نَدَامَتُنَا وَ يَا أَسَفُنَا)
حَسِرَ عَلَى شَيْءٍ (س, حَسَرًا وَ حَسْرَةً) : تَلَهَّفَ وَ حَزَنَ عَلَى

কোন কিছু হাতড়াছা হওয়ার কারণে দুঃখিত হলো এবং فَوَاتٍ شَيْءٍ অনুতাপ করলো।

الحُسْرَةُ : الغَمُّ والحزن على ما فاتَه والندم عليه .
ফরুট ফি অমর : قَصُرَ فِيهِ وَضَيَّعَهُ حَتَّى فَاتَ
করলো, হাতছাড়া করলো, শিথিলতা করলো।
أَفْرَطَ : جَاوَزَ الْحَدَّ مِنْ جَانِبِ الزِّيَادَةِ وَالْكَمَالِ
ব্যাড়াবাড়ি করলো, সীমালঙ্ঘন করলো।

فَرَطَ فِي الْأَمْرِ (نَ، فَرَطًا) = فَرُطَ
তার সাথে কষ্টদায়ক আচরণ করলো
فَرَطَ عَلَيْهِ : آذَاهُ
يَزِرُونَ : (يَحْمِلُونَ) وَزَرَ الشَّيْءَ (ضَ، وَزَرًا، وَزَرًا) حَمَلَهُ
পাপ, ভারী বোঝা
وَزَرَ (وَالْجَمْعُ أَوْزَارًا) إِثْمَ، جِنَلَ ثَقِيلَ
وَأَوْزَارَ الْحَرْبِ : آلَاتُهَا وَأَسْلَحَتُهَا
حَزَنَهُ (نَ، حَزْنًا) : غَمَّهُ وَصَبْرَهُ حَزِينًا
حَزِنَ لَهُ وَعَلَيْهِ (سَ، حُزْنًا) : اغْتَمَّ وَ صَارَ حَزِينًا

بيان الأعراب

حتى إذا جاءتهم الساعة بغتةً : حتى للابتداء، وإذا اسم ظرف و شرط،
مضاف إلى شرطه، متعلق بجوابه، و بغتة مصدر في موضع الحال
من فاعل جاءت، أي : باغتتة، أو هو مصدر لفعل محذوف، أي
تَبَغَّتْهُمْ السَّاعَةُ بغتةً، أو هو مصدر ل : جاءتهم من غير لفظه .
يا حسرتنا : نداء الحسرة والويل على المجاز، والمقصود إظهار غاية
الحسرة .

على ما فَرَطْنَا : أي على تَفَرُّطِنَا، يتعلق بالحسرة، وفيها يتعلق ب :
فَرَطْنَا، والضمير يعود على الساعة، أي في أمر الساعة .
ساء : بمعنى بشئ، فعل جامد لإنشاء الذم، والفاعل هو الضمير
المبهم، و ما نكرة موصوفة في محل نصب على التمييز، أو هو
اسم موصول فاعل ساء، و جملة يزرُونَ صفة أو صلة .
و يجوز أن تكون ما مصدرية، أي ساء وزرهم .

قد تعلم : أي قد عَلِمْنَا، فالمستقبل هنا بمعنى الماضي، و كسرةٌ همزةٌ إن
لدخول اللام على خبرها، و الضمير ضميرُ الشأن، و الجملة خبر إن
و الموصول فاعلٌ يخزنك .

فإنهم لا يكذبونك : الفاء تعليلية، تُعَلِّل المحذوف، أي : و يجب أن لا
تُحزنَ لِتُكذِبِيهِمْ، فإِنَّهُمْ لا يكذبونك في باطنهم، بل يعتقِدون
صِدْقك، وَ لَكِنَّهُمْ يَجْحَدُونَ عَنَّا .

من نبي المرسلين : من حرف جر زائد، و الفاعل نبي المرسلين، أو هو
للتبعية، قائم مقام الفاعل، أي بعض نبي المرسلين .

الترجمة

অবশ্যই (চরম) ক্ষতিগ্রস্ত হয়েছে তারা, যারা মিথ্যা বলেছে আল্লাহর
সাক্ষাৎকে, এমন কি যখন এসেই যাবে তাদের কাছে কেয়ামত
আচমকা, তখন বলবে তারা, হায় (আমাদের) আফসোস!
কেয়ামতের বিষয়ে আমাদের অবহেলা করার উপর।

অবস্থা এই হবে যে, তারা বহন করবে তাদের (পাপের) বোঝা
তাদের পিঠে। শোনো, কত না নিকৃষ্ট তা যা বহন করবে তারা!

আর পার্থিব জীবন তো ক্রীড়া ও কৌতুক ছাড়া কিছুই নয়। আর
পরকালীন জীবন অবশ্যই উত্তম তাদের জন্য যারা তাকওয়া অবলম্বন
করে। সুতরাং তোমরা কি অনুধাবন করো না!

অবশ্যই জেনেছি আমি যে, তারা যা বলে তা নিঃসন্দেহে আপনাকে
ক্ষুণ্ণ করে। (কিন্তু আপনি ক্ষুণ্ণ হবেন না) কারণ তারা (অন্তর
থেকে) আপনার প্রতি মিথ্যা আরোপ করে না, কিন্তু এই যালিমরা
আল্লাহর নিদর্শনাবলীকেই অস্বীকার করে।

আর নিঃসন্দেহে মিথ্যা আরোপ করা হয়েছে অনেক রাসুলের প্রতি
আপনার পূর্বে। তো ছবর করেছেন তারা তাদের প্রতি মিথ্যা
আরোপের এবং তাদেরকে কষ্ট দানের উপর, তাদের কাছে আমার
সাহায্য আসা পর্যন্ত। আর আল্লাহর 'প্রতিশ্রুতিসমূহের' কোন
পরিবর্তনকারী নেই। আর আপনার কাছে তো অবশ্যই এসেছে
রাসুলদের কিছু ঘটনা।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) শায়খুলহিন্দ (রহ) قد خسر এর তরজমা করেছেন- বরবাদ

হয়েছে - এ তরজমার ভিত্তি হচ্ছে অনিবার্যতা। অর্থাৎ যারা ক্ষতিগ্রস্ত হবে তারা অনিবার্যরূপে বরবাদ হবে।

থানবী (রহ) শব্দানুগ তরজমা করেছেন এবং বাস্তব পরিণতির ভিত্তিতে বন্ধনীতে 'চরম' শব্দটি যোগ করেছেন।

- (খ) جاءتهم الساعة (এসেই যাবে তাদের কাছে কেয়ামত) এখানে فعل ماض নিশ্চিতি প্রকাশ করছে, তাই 'এসেই যাবে' তরজমা করা হয়েছে।

কেউ কেউ তরজমা করেছেন- উপস্থিত হবে। এ তরজমা শব্দানুগ না হলেও গ্রহণযোগ্য, তবে নিখুঁত নয়।

- (গ) 'অবস্থা এই হবে যে,' থানবী (রহ) তাঁর তরজমায় এ অংশটি সংযোজন করে লিখেছেন যে, এতে এ বিষয়ে ইঙ্গিত রয়েছে যে, وهم يحملون و বাক্যটি حالة তিনি আরো লিখেছেন, এটি قالوا এর যমীর থেকে হাল।

- (ঘ) অবশ্যই জেনেছি- এখানে قد অব্যয়টি তাকীদ ও নিশ্চয়তা জ্ঞাপক, আর ফেয়েলটি মায়ীর অর্থে ব্যবহৃত। থানবী (রহ) লিখেছেন, আমি খুব/বেশ জানি। অর্থাৎ তিনি কে মোযারে অর্থেই গ্রহণ করেছেন, আর قد অব্যয়টিকে رب এর সমার্থক আধিক্যবাচক ধরেছেন। তবে তিনি বলেছেন, এখানে আধিক্যের অর্থ পূর্ণতা। কারণ অল্পতা ও আধিক্য আল্লাহর শানে প্রযুক্ত নয়।

- (ঙ) ولقد كذبت رسلي من قبلك (আর নিঃসন্দেহে মিথ্যা আরোপ করা হয়েছে অনেক রাসূলের প্রতি আপনার পূর্বে)- এ তরজমায় كذبت এর সাথে সম্পৃক্ত ধরা হয়েছে। এটি শায়খুলহিন্দ (রহ)-এর তরজমা।

থানবী (রহ) এটিকে رسل এর ছিফাত ধরে তরজমা করেছেন, আপনার পূর্ববর্তী বহু রাসূলকে বুটলানো হয়েছে।

- (চ) صبروا على ما كذبوا (তারা ছবর করেছেন তাদের প্রতি মিথ্যা আরোপের এবং তাদের কষ্ট দানের উপর) একটি বাংলা তরজমায় আছে- তাদেরকে মিথ্যাবাদী বলা এবং কষ্ট দেয়া সত্ত্বেও তারা ধৈর্য ধারণ করেছেন।

صبروا على ما كذبوا হচ্ছে ধৈর্যধারণের বিষয়। সুতরাং শায়খায়নের অনুসরণে কিতাবে যে তরজমা করা হয়েছে সেটাই সঙ্গত।

- (ছ) لا مبدل لكلمات الله (আল্লাহর প্রতিশ্রুতিসমূহের কোন

পরিবর্তনকারী নেই)- এর তরজমা কেউ কেউ করেছেন।
আল্লাহর বাণী/আদেশ কেউ পরিবর্তন করতে পারে না।
প্রথমতঃ এটি মূল তারকীবের অনুগামী তরজমা নয়।
দ্বিতীয়তঃ এখানে বলা উদ্দেশ্য যে, আল্লাহ যে সাহায্যের
ওয়াদা করেছেন তা কেউ পরিবর্তন করতে পারে না। সুতরাং
كلمات অর্থ ওয়াদা বা প্রতিশ্রুতি, আদেশ বা বাণী নয়।
এ জন্যই শায়খায়ন তরজমা করেছেন,

الله كى باتون كا كوى بدلنى والا نهى
(আল্লাহর 'কথাসমূহকে' কোন পরিবর্তনকারী নেই) উর্দুতে
بات এবং বাংলায় 'কথা' শব্দটি প্রতিশ্রুতি অর্থে ব্যবহৃত হয়।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة حَسْرَةٍ .
- ২ - أعرب قوله : بغتة .
- ৩ - بم يتعلق قوله : من قبلك ؟
- ৪ - أعرب قوله : لا مبدل لكلمت الله .
- ৫ - শায়খুলহিন্দ (রহ) এর কী তরজমা করেছেন এবং তার ভিত্তি কী ?
- ৬ - لا مبدل لكلمات الله এর তরজমা পর্যালোচনা করো।

(٧) وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أَمَّكُمْ
أَمْثَالَكُمْ، مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ
يَحْشُرُونَ * وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا صُفِّى وَبُكِمَ فِي الظُّلُمَاتِ،
مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ، وَمَنْ يَشَأِ يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ * قُلْ إِنْ أَرَأَيْتُمْ أَنَّكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ
أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ، إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ
فِيكَشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ * وَ
لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى إِمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَآخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ

بيان اللغة

دب ففی ... سری (ض، سِرایة)

رفع عنه الغطاء

انکشف : ظهر، زال۔

تضرع إلى الله : ابتهل إليه

بيان الإعجاب

على دابة، والجملة صفة لـ : طائر .

و أمثالكم صفة ل : أمم .

المفعول المطلق بمعنى قليل، أى : ما فرطنا تفريطاً قليلاً .

المقدر في الخبر، أي : غارقين في الظلمات، أو هو خبر لمبتدأ

محذوف، أي هم غارقون في الظلمات .
 مَنْ يَشَأُ اللَّهُ يُضِلَّهُ : أعرب مستعينا بما سَبَقَ، و مفعول المشيئة في
 كِلَا الْفَعْلَيْنِ محذوف، أي : إضلاله و هدايته
 أَرَأَيْتُمْ : كَثُرَ هذا التعبير في كَلَامِ الْعَرَبِ، و كذا أَرَيْتَ بدون الكاف، و
 معنَى أَرَأَيْتَ و أَرَأَيْتَكَ : أَخْبِرْنِي، و لا يُرَاد به طَلَبُ الْإِخْبَارِ، بل
 يُرَاد إظهارُ التَّعَجُّبِ
 التاء ضمير الفاعل، فإذا اتَّصَلَتْ بها كافُ الْخِطَابِ كَانَتْ التاء يَلْفِظُ
 الواحد في التثنية و الجمع و التانيث، و اخْتَلَفَتْ كافُ الْخِطَابِ،
 فَقُلْتُ في الواحد : أَرَأَيْتَكَ و في التثنية : أَرَأَيْتُكُمَا و في الجمع
 : أَرَأَيْتُكُمْ و أَرَأَيْتَكُن .

و معنى أَرَأَيْتُكُمْ : أَخْبِرُونِي، و مراده إظهار التعجب .
 أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ : شرط، و جواب الشرط محذوف، أي قَمَنْ تَدْعُونَ، دل
 على هذا الجواب الاستفهام الأتي .
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ : و هنا حذف، أي : فِي أَنْ الْأَصْنَامَ تَنْفَعُكُمْ، و جواب
 الشرط محذوف، أي فادعوها
 لولا ... : تكون على ثلاثة أوجه :

(١) حرف شرط يدل على امتناع الجواب لوجود الشرط : تقول
 لولا علي لهلك عمر .

و يكون الشرط جملة اسمية خبرها محذوف وجوبا .
 و يَكْثُرُ اللام في جَوَابِهَا، و إذا كان الجواب منفيًا به : لم امتنع دخول
 اللام فيه .

(٢) حرف تحضيض، فَتَخْتَصُّ بِالْمُضَارِعِ، و لو كَانَ حُكْمًا . تقول
 : لولا تستغفرون الله، و لولا أخرتني إلى أجل قريب .

(٣) حرف توبيخ، فَتَخْتَصُّ بِالْمَاضِي كما ترى في هذه الآية .
 إذ جاءهم بأسنا يتعلق به : تضرعوا .

الترجمة

ভূমিতে বিচরণকারী সকল (শ্রেণীর) প্রাণী এবং দু' ডানায় উড়ন্ত

সকল (শ্রেণীর) পক্ষী তোমাদেরই মত বিভিন্ন সম্প্রদায় মাত্র। আমি কোন কিছু (লাওহে মাহফুয) কিতাবে (লেখা) ছেড়ে দেইনি। তারপর তাদের প্রতিপালকের^১ নিকট একত্র করা হবে তাদের (সকল)-কে। যারা মিথ্যা বলে আমার আয়াতসমূহকে তারা (যেন) বধির ও মুক, তারা বিভিন্ন অন্ধকারে (ডুবে) রয়েছে। আল্লাহ যাকে ইচ্ছা করেন তাকে বিপথগামী করেন, আর যাকে ইচ্ছা করেন তাকে সরল পথে স্থাপন করেন।

আপনি বলুন, বলো তো দেখি, যদি এসে পড়ে তোমাদের উপর আল্লাহর আযাব, কিংবা এসে পড়ে তোমাদের উপর কিয়ামত (তাহলে) তোমরা কি গায়রুল্লাহকে ডাকবে? যদি তোমরা (তোমাদের শিরকী দাবীতে) সত্যবাদী হও (তাহলে উপাস্যদেরকেই ডাকো। তা তো করো না) বরং তাঁকেই তোমরা ডাকো, অনন্তর যে বিপদের জন্য তোমরা (তাঁকে) ডাকো তিনি তা দূর করে দেন, যদি ইচ্ছা করেন। আর তোমরা তো ভুলে যাও ঐ উপাস্যকে যাদেরকে তোমরা শরীক করে থাকো।

আর অতিঅবশ্যই আমি (রাসূল) প্রেরণ করেছি বিভিন্ন উম্মতের উদ্দেশ্যে আপনার পূর্বে। আমি পাকড়াও করেছি অনন্তর তাদেরকে, অনটন ও কষ্ট দ্বারা, যাতে তারা কাতরতা প্রকাশ করে। তো যখন এসে পড়লো তাদের উপর আমার পরাক্রম তখন কেন তারা কাতরতা প্রকাশ করলো না! বরং কঠিন হয়ে গেলো তাদের অন্তর, আর শয়তান তাদের জন্য শোভনীয় রূপ দিতে থাকলো তাদের অব্যাহত কৃতকর্মকে।

ملاحظات حول الترجمة

- (ক) وما من دابة (বন্ধনীতে 'শ্রেণী' শব্দটি যোগ করে বোঝানো হয়েছে যে, এখানে প্রতিটি فرد উদ্দেশ্য নয়, প্রতিটি শ্রেণী উদ্দেশ্য; পরবর্তী أم শব্দটি তা প্রমাণ করে, কেননা শ্রেণীকেই أمة বলা যাবে, ফরদকে নয়।
- (খ) সম্প্রদায় মাত্র - মাত্র শব্দটি 'হাছরনির্দেশক'। অর্থাৎ তোমাদেরই মত বিভিন্ন সম্প্রদায় ছাড়া আর কিছু নয়।
- (গ) صم و بكم তারা (যেন) বধির ও মুক - বন্ধনীর 'যেন' শব্দটি দ্বারা থানবী (রহ) আয়াতে বিদ্যমান তাস্বীহের দিকে ইঙ্গিত করেছেন। অবশ্য এটা না করলেও চলে।

- (ঘ) يجعل স্থাপন করেন - এটি আক্ষরিক প্রতিশব্দ, 'পরিচালিত করেন' এটি ভাবপ্রতিশব্দ।
- (ঙ) أرسلنا إلى أمم من قبلك (রাসূল) প্রেরণ করেছি বিভিন্ন উম্মতের উদ্দেশ্যে আপনার পূর্বে) এখানে من قبلك কে أرسلنا এর উদ্দেশ্যে ধরে তরজমা করা হয়েছে। ভিন্ন তারকীব অনুসারে তরজমা হতে পারে- আপনার পূর্বে বিগত বিভিন্ন উম্মতের কাছে প্রেরণ করেছি।
- (চ) ولا طائر يطير একটি তরজমায় আছে- 'অথবা নিজ ডানার সাহায্যে এমন কোন পাখী উড়ে না, কিন্তু তারা
বাংলা বাক্যটি শুদ্ধ নয়, কারণ 'এমন'-এর পর স্বাভাবিকভাবে 'যা' আসার কথা।
তাছাড়া 'এবং'-এর পরিবর্তে 'অথবা'-এর ব্যবহার সঙ্গত নয়।
একটি তরজমায় আছে- 'উড়ে বেড়ায়' - এখানে বেড়ায় শব্দটির সংযোজন সুন্দর নয়।
- (ছ) لعلمهم يتضرعون (যাতে তারা কাতরতা প্রকাশ করে) কোন কোন বাংলা তরজমায় আছে- বিনীত হয়/কাকুতি মিনতি করে। কিতাবে তরজমা করা হয়েছে শায়খুলহিন্দের অনুকরণে। থানবী (রহ) লিখেছেন, যাতে তারা নরম হয়ে যায়।
زين (শোভনীয় রূপ দিতে থাকলো) এটি থানবী (রহ) এর তরজমা। তিনি অব্যাহততার দিকটি বিবেচনায় এনেছেন।
ما كانوا يعملون (তাদের অব্যাহত কৃতকর্মকে) মাযী ইসতিমরারের তরজমারূপে 'অব্যাহত' শব্দটি যুক্ত হয়েছে।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة دَابَّة .
- ২ - ماذا تعرف عن لولا ؟
- ৩ - أعرب قوله : في الظلمات .
- ৪ - ماذا تعرف عن أُرَيْبَتْ و أُرَائِيَتْكَ ؟
- ৫ - طائر এর তরজমায় 'শ্রেণী' শব্দটি যোগ করার উদ্দেশ্য বলো
- ৬ - ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك এ বাক্যটির দুই তারকীব অনুসারে তরজমা করো।

(٨) قَلِمَا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ * فَقَطَّعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَ أَبْصَارَكُمْ وَ خَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ ، أَنْظِرْ كَيْفَ نَصَّرَفَ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ * قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ * وَ مَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مَبَشِّرِينَ وَ مُنذِرِينَ ، فَمَنْ أَمَنَّ وَ أَصْلَحَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ * وَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يُمْسِكُهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ *

بيان اللغة

أَبْلَسَ فِي أَمْرِهِ : تَحَيَّرَ ، وَلَمْ يَدْرِ مَاذَا يَفْعَلُ .
صَدَفَ عَنْ ... (ض، صَدَفًا) : أَعْرَضَ ، وَ صَدَقَهُ : صَرَفَهُ
دَابِرُ : الدَّابِرُ التَّابِعُ وَ الْمُتَأَخِّرُ ، وَ يَكُونُ هَذَا مَكَانًا وَ زَمَانًا وَ مَرْتَبَةً .
و قَطَّعَ دَابِرَ الْقَوْمِ : أَهْلِكُوا جَمِيعًا .

بيان الإعراب

حَتَّى إِذَا فَرِحُوا : حَتَّى هَذِهِ ابْتِدَائِيَّةٌ
فَإِذَا هُمْ : هَذِهِ إِذَا الْفُجَائِيَّةُ ، وَ هِيَ مَا يُفِيدُ أَنَّ الْمَضْمُونِ حَدَثَ فُجْأَةً ، وَ إِذَا الْفُجَائِيَّةُ لَا عَمَلَ لَهَا وَ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ .
إِنْ أَخَذَ اللَّهُ : هَذَا شَرْطٌ وَ أَدَاةُ شَرْطٍ ، وَ جَوَابُ الشَّرْطِ مَحذُوفٌ ، أَي : فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِهِ ، وَ الْاسْتِفْهَامُ يَدُلُّ عَلَى هَذَا الْجَوَابِ ، وَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْاسْتِفْهَامُ جَوَابًا .
مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ : مَنْ اسْمُ اسْتِفْهَامٍ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ عَلَى الْابْتِدَاءِ ، وَ إِلَهٌ خَبَرُهُ ، وَ غَيْرُ اللَّهِ صِفَةُ الْخَبَرِ ، وَ جُمْلَةُ يَأْتِيكُمْ بِهِ صِفَةُ ثَانِيَةِ لِلْخَبَرِ أَوْ خَيْرِ ثَانٍ لِلْمَبْتَدَأِ .

- و البهاء في به تعود على السَّمْع، لأنه المذكورُ أولاً، أو تعودُ على السمع والأبصارِ بمعنى المأخوذِ، فجازَ أفراد الضمير .
- كَيْفَ نصرف : كيف حال من المفعول والعامل فيها تُصَرَف .
- ثم : هذا حرف استثنائي، أو هو حرف عطفيّ عطف به على أنظر .
- إن أتاكم : جواب الشرط محذوف، دل عليه الاستفهام .

الترجمة

অনন্তর যখন ভুলে গেলো তারা ঐ বাণী যা দ্বারা তাদেরকে উপদেশ দেয়া হয়েছিলো তখন খুলে দিলাম আমি তাদের উপর (তাদের জন্য) সকল কিছুর দরজা। এমন কি যখন উল্লসিত হলো তারা ঐ সকল নেয়ামতের কারণে যা তাদেরকে দেয়া হয়েছিলো তখন পাকড়াও করলাম আমি তাদেরকে আচানক। তখন হঠাৎ দেখা গেলো যে, তারা স্তব্ধ। এভাবে কেটে দেয়া হলো ঐ সম্প্রদায়ের শিকড় যারা অবিচার করেছিলো, (হরণ করে) নিয়ে যান আর সকল প্রশংসা আল্লাহ রাব্বুল আলামীনের।

আপনি বলুন, বলো দেখি, যদি (হরণ করে) নিয়ে যান আল্লাহ তোমাদের কর্ণ ও চক্ষুসমূহ এবং মোহর এঁটে দেন তোমাদের অন্তরসমূহের উপর তাহলে কে আছে আল্লাহ ছাড়া এমন উপাস্য, যে এনে দেবে তোমাদেরকে তা। দেখো কিভাবে আমি নিদর্শনাবলী বিভিন্নভাবে বর্ণনা করি, তারপরো তারা বিমুখ হয়।

আপনি বলুন, বলো তো দেখি, যদি এসে পড়ে তোমাদের উপর আল্লাহর আযাব আচমকা কিংবা প্রকাশ্যে (তাহলে তো জালিম কাওম ছাড়া অন্য কাউকে হালাক করা হবে না, কারণ) যালিম কাওম ছাড়া অন্য কাউকে হালাক করা হয় না।

আর প্রেরণ করিনি আমি রাসূলদেরকে, কিন্তু সুসংবাদদানকারী ও সতর্ককারীরূপে। সুতরাং যারা ঈমান আনবে এবং (নিজেদের আকীদা-আমলকে) সংশোধন করবে তাদের কোন আশংকা নেই এবং তারা দুশ্চিন্তাশ্রান্তও হবে না।

আর যারা মিথ্যা আরোপ করবে আমার আযাতসমূহের প্রতি, পাকড়াও করবে তাদেরকে আযাব তাদের অব্যাহত নাফরমানির কারণে।

ملاحظات حول الترجمة

- (ক) (যখন ভুলে গেলো তারা ঐ বাণী যা দ্বারা তাদেরকে উপদেশ দেয়া হয়েছিলো) এখানে ما এর স্থানীয় অর্থ এবং به এর প্রতিশব্দ উল্লেখ করা হয়েছে। একটি তরজমায় আছে— তাদেরকে যে উপদেশ দেয়া হয়েছিলো যখন তারা তা বিস্মৃত হলো। অন্য তরজমায় আছে— তারা যখন ঐ উপদেশ ভুলে গেলো যা তাদেরকে দেয়া হয়েছিলো। এ ধরনের তরজমা গ্রহণযোগ্য তবে পূর্ণ মূলানুগ নয়।
- (খ) حيرت زده এর তরজমা থানবী (রহ) করেছেন (হতবাক বা স্তব্ধ) আর শায়খুলহিন্দ (রহ) করেছেন—نا أميد (হতাশ, নিরাশ)।
- (গ) فقطع دابر القوم الذين ظلموا (এভাবে কেটে দেয়া হলো ঐ সম্প্রদায়ের শিকড় যারা অবিচার করেছিলো) এর বিকল্প তরজমা— এভাবে জালিম কাউমকে সম্পূর্ণ নির্মূল করা হলো।
- (ঘ) يصدفون এর তরজমা কেউ কেউ করেছেন, মুখ ফিরিয়ে নেয়। শব্দটি عن অব্যয়যোগে ব্যবহৃত হয়। সুতরাং এরূপ তরজমা হতে পারে— (সত্য থেকে) সরে যায়।
- (ঙ) هل يهلك إلا القوم الظلمون যালিম কাউম ছাড়া অন্য কাউকে হালাক করা হয় না এখানে هل অব্যয়টি এর অর্থ এয়েছে। সুতরাং মূলরূপ হবে لا يهلك إلا আর لا যেহেতু أداة حصر সেহেতু এমন তরজমা হতে পারে— জালিম কাওমকেই শুধু ধ্বংস করা হবে।
- (চ) رأيتكم و رأيتكم এর তরজমায় যে পার্থক্য করা হয়েছে তা লক্ষ্য করো।

السئلة :

- ১ - اذكر معنى أبلس .
- ২ - أعرب قوله : بغتة أو جهرة .
- ৩ - أعرب قوله : فإذا هم مبلسون .
- ৪ - أعرب قوله : فلا خوف عليهم .

৫ - তাদেরকে যে উপদেশ দেয়া হয়েছিলো যখন তারা তা ভুলে গেলো-

এ তরজমায় মূল থেকে ভিন্নতা এসেছে কীভাবে ?

৬ - মিলসন এর তরজমা কে কী করেছেন এবং কোন তরজমাটি শব্দানুগ

(৯) قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ، قَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ * قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَبْتُمْ بِهِ، مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ، إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ، يَقْصُ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ * قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَفُضِّي الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ *

بیان اللغة

أهواءكم : الهوى يأتي لثلاثة معانٍ : (١) ميل النفس إلى الشهوة،
(٢) النفس المائلة إلى الشهوة (٣) شهوة النفس، والجمع أهواء .

استعجله : استحثه وطلب منه أن يعجل .

استعجل الرجل : عجل

عجل (س، عَجَلًا و عَجَلَةً) : أسرع

خير الفاصلين : فصل بين الخصمين (ض، فصلًا) : قضى

فصل شيئًا : قطعه

فصل عن غيره : أبعده

فصل بين شيئين : فرق بينهما، و أبان أحدهما عن الآخر .

فصل القوم عن البلد (ن، فصولًا) خرجوا .

جاء في القرآن : ولما فصلت العير قال أبوه : إني لأجد ريح

يوسف .

بیان الاعراب

أن أعبد : المصدر المؤول منصوب بنزع الخافض .

و من دون الله متعلق بمحذوف، هو حال من مفعول تدعون المحذوف .

إِذَا : حرف جواب و جزاء، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ، وَ فِيهِ مَعْنَى الشَّرْطِ، وَ الْمَعْنَى : إِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَكُمْ ضَلَلْتَ وَ مَا اهْتَدَيْتُمْ، فَهُوَ فِي قُوَّةِ شَرْطٍ وَ جَوَابٍ .

عَلَى بَيِّنَةٍ : يَتَعَلَّقُ بِخَيْرٍ إِنََّّ الْمَحْذُوفَ، وَ مِنْ رَبِّي يَتَعَلَّقُ بِنَعْتِ ل : بَيِّنَةٌ وَ كَذِبْتُمْ بِهِ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُسْتَأْنَفًا، وَ أَنْ يَكُونَ حَالًا، يَتَقَدَّرُ قَدْ وَ الْهَاءُ فِي : بِهِ تَعُودُ عَلَى رَبِّي، وَ يَجُوزُ أَنْ تَعُودَ عَلَى مَعْنَى الْبَيِّنَةِ، أَيْ : الْبُرْهَانِ .

مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ : مَا الْأَوَّلَى نَافِيَةً لَا عَمَلُ لَهَا، وَ الثَّانِيَةِ مَوْصُولَةٌ، وَ الْمَوْصُولَةُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ، وَ عِنْدِي ظَرْفٌ مُتَعَلِّقٌ بِخَيْرٍ مُقَدَّمٌ .

لَوْ أَنَّ عِنْدِي : لَوْ شَرْطِيَّةٌ، وَ الْمَصْدَرُ الْمَوْضُولُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ لِفِعْلِ مُحْذُوفٍ، عِنْدِي ظَرْفٌ مُتَعَلِّقٌ بِخَيْرٍ أَنَّ الْمُقَدَّمُ .

وَ الْمَعْنَى : لَوْ ثَبَّتَ وَجُودُ مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ عِنْدِي .

لِقَضَى : اللَّامُ وَاقِعَةٌ فِي جَوَابِ لَوْ .

الترجمة

আপনি বলুন, আমাকে তো নিষেধ করা হয়েছে ঐ উপাস্যদের উপাসনা করতে যাদেরকে ডাকো তোমরা আল্লাহকে ছাড়া। আপনি বলে দিন, অনুসরণ করবো না আমি তোমাদের প্রবৃত্তিসমূহের, তাহলে তো অবশ্যই পথভ্রষ্ট হবো আমি এবং থাকবো না পথপ্রাপ্তদের অন্তর্ভুক্ত।

আপনি বলে দিন, নিঃসন্দেহে আমি (অবিচল) রয়েছি আমার প্রতিপালকের পক্ষ হতে আগত প্রমাণের উপর, অথচ তোমরা মিথ্যা আরোপ করেছো তার প্রতি।

কর্তৃত্ব তো আল্লাহ ছাড়া কারো জন্য নয়। তিনি বর্ণনা করেন সত্য বিষয়, আর তিনি ফায়সালাকারীদের সর্বোত্তম।

আপনি বলে দিন, যদি আমার কাছে হতো ঐ আযাব যা তোমরা শীঘ্র দাবী করছো তাহলে তো (কবেই) ফায়সালা হয়ে যেতো আমার মাঝে এবং তোমাদের মাঝে (বিদ্যমান) বিষয়টি। আর আল্লাহ পূর্ণ অবহিত জালিমদের সম্পর্কে।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) إني نهيت - থানবী (রহ) এর তরজমা- আমাকে নিষেধ করা হয়েছে যে, আমি তাদের ইবাদত করবো যাদের তোমরা ইবাদত করছো অর্থাৎ তিনি أعبدون এবং تدعون উভয়ের অভিন্ন তরজমা করেছেন।

মূলানুগতার কারণে কিতাবের তরজমায় শায়খুলহিন্দ (রহ)-এর তরজমা অনুসরণ করা হয়েছে।

(খ) لا اتبع أهواءكم (অনুসরণ করবো না আমি তোমাদের প্রবৃত্তিসমূহের।)- আমি তোমাদের খুশীমত চলবো না - এ তরজমা সঠিক নয়, কারণ আয়াতে أهواء শব্দটি বহুবচনরূপে এসেছে।

আমি তোমাদের খেয়ালখুশির অনুসরণ করবো না - এ তরজমা গ্রহণযোগ্য, যেমন কেউ কেউ করেছেন।

থানবী (রহ)-এর তরজমা এই-

(আকীদার ক্ষেত্রে) আমি তোমাদের (বাতিল) ধ্যান-ধারণার অনুসরণ করবো না।

বিষয়বস্তুর দিক থেকে এ তরজমাই অধিকতর সঙ্গত। কারণ এখানে আকীদা সংক্রান্ত আলোচনাই চলছে।

তবে أهواء এর প্রকৃত প্রতিশব্দ হচ্ছে 'প্রবৃত্তিসমূহ'।

(গ) إني على بينة من ربي (নিঃসন্দেহে আমি [অবিচল] রয়েছি আমার প্রতিপালকের পক্ষ হতে আগত প্রমাণের উপর) 'আমার কাছে একটি প্রমাণ রয়েছে আমার প্রতিপালকের পক্ষ হতে'।

থানবী (রহ) উপরোক্ত তরজমা করে লিখেছেন, এটি ভাবতরজমা, আমার পূর্বে শাহ আব্দুল কাদির (রহ)ও ভাবতরজমা করেছেন।

তারকীব-অনুগামী তরজমায় যেহেতু কোন সমস্যা নেই সেহেতু কিতাবে তা গ্রহণ করা হয়েছে।

(ঘ) ما عندي ما تستعجلون به (আমার কাছে তো নেই ঐ আযাব যা তোমরা শীঘ্র দাবী করছো) কিতাবে الموصولে কিতাবে এর স্থানীয় অর্থটি উল্লেখ করে তরজমা করা হয়েছে; অন্যরা ما এর সাধারণ তরজমা করেছেন, আর থানবী (রহ) ما এর

স্থানীয় অর্থটি বন্ধনীতে এনেছেন।

عندي এর উদ্দেশ্যকে বিবেচনায় এনে 'আমার নিয়ন্ত্রণে' তরজমা করা যায়।

- (ঙ) لقضي الأمر بيني وبينكم (তাহলে তো [কবেই] ফায়হালা হয়ে যেতো আমার মাঝে এবং তোমাদের মাঝে [বিদ্যমান] বিষয়টি) 'আমার ও তোমাদের পারস্পরিক বিবাদের'/ বিরোধের তো মীমাংশাই হয়ে যেতো - এ তরজমা গ্রহণযোগ্য, তবে মূলানুগ নয়।

শায়খুলহিন্দ (রহ) بيني وبينكم এর মূলানুগ তরজমা করেছেন, তবে তিনি الأمر এর প্রতিশব্দ ব্যবহার করেছেন 'বাগড়া'।

- (চ) والله أعلم بالظلمين এর তরজমায় থানবী (রহ) এভাবে বন্ধনী যুক্ত করেছেন- আর আল্লাহ (তোমাদের) যালিমদের সম্পর্কে খুব জানেন।

তিনি বলেন, এ দ্বারা এদিকে ইঙ্গিত করা হয়েছে যে, এটি اسم ظاهر এর অন্তর্ভুক্ত। এবং এখানে ضمير এর পরিবর্তে مقول ব্যবহার করা হয়েছে, তাদের যুলুম ও অনাচারের প্রতি ইঙ্গিত করার জন্য। মূলরূপ হবে- والله أعلم بكم

শায়খুলহিন্দ (রহ)-এর তরজমা মতে এটি স্বতন্ত্র বাক্য এবং সকল যালিম সম্পর্কে একটি মৌলিক সতর্কবাণী।

শায়খায়ন أعلم কে তুলনামূলক অর্থে নয়, বরং অতিশয়তার অর্থে গ্রহণ করেছেন।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة هَوَى .
- ২ - اشرح مرجع الضمير في قوله : كذبتُم به .
- ৩ - اشرح إعراب قوله : لو أن عندي ما تستعجلون به .
- ৪ - أعرب قوله : بيني وبينكم .
- ৫ - لا أتبع أهواءكم এর তরজমা পর্যালোচনা করো
- ৬ - عندي এর উদ্দেশ্য বিবেচনা করে কী তরজমা করা যায়?

(১০) وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلَ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ، وَلَوْ تَرَى إِذِ

الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمُلْكُتَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ، أَخْرِجُوا
 أَنْفُسَكُمْ، الْيَوْمَ تُحْجَزُونَ عَذَابَ الْهَوْنِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ
 غَيْرَ الْحَقِّ وَ كُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ * وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا
 فِرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَ تَرْكُتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ
 ظُهُورِكُمْ، وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ
 شُرَكَاءُ، لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَ ضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ *

بيان اللغة

غَمَرَاتِ الْمَوْتِ : شِدَائِهِ، وَالْغَمَرَاتُ جَمْعُ غَمْرَةٍ وَالْغَمْرُ أَيْضًا جَمْعُ غَمْرَةٍ :
 الشَّدَّةُ .

غَمَرَهُ الْمَاءُ (ن، غَمَرًا) : عَلَاهُ وَ غَطَّاهُ .
 غَمَرُ فَلَانًا يَفْضُلُهُ : يَالِغَ فِي فِي الْإِحْسَانِ إِلَيْهِ
 الْهَوْنُ : الدَّلَالَةُ . هَانَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ (ن، هَوْنًا) : لَانَ وَ سَهَّلَ
 هَانَ الرَّجُلُ (هَوْنًا، وَ هَوَانًا، وَ مَهَانَةً) : ذَلَّ وَ حَقَّرَ، ضَعُفَ
 فِرَادَى : الْفَرْدُ (جَمْعُهُ أَفْرَادٌ وَ فِرَادَى) وَاحِدٌ مِنْ جَمَاعَةٍ
 بَاسِطُوا أَيْدِيَهُمْ : بَاسِطُوا أَيْدِيَهُمْ .
 أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ : أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ .

بيان الأسماء

مَنْ أَظْلَمَ : مَنْ اسْمُ اسْتِفْهَامٍ، يُفِيدُ هُنَا مَعْنَى النِّفْيِ، أَي : لَا أَحَدٌ أَظْلَمَ مِنْ
 الْمَفْتَرِي عَلَى اللَّهِ .
 وَ كَذِبًا مَفْعُولٌ بِهِ : افْتَرَى، أَوْ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ، لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى
 افْتِرَاءٍ، أَوْ هُوَ مُصَدَّرٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ
 مَنْ قَالِ سَأَنْزِلَ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ : هَذَا مُعْطُوفٌ عَلَى مَنْ افْتَرَى .
 وَ مِثْلُ مَفْعُولٍ بِهِ، وَ مَا اسْمُ مُوصُولٍ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالإِضَافَةِ، وَ يَجُوزُ
 أَنْ يَكُونَ نَعْتًا لِمَصْدَرٍ مَحْذُوفٍ، وَ مَا مُصَدَّرَةٌ، أَي : سَأَنْزِلَ إِنْزَالًا
 مِثْلَ إِنْزَالِ اللَّهِ .

و لو تَرَى : مفعولٌ ترى محذوف، أي : الظالمين، و إذا ظرف ل : ترى، و الجملة الإسمية في محل جر بالإضافة

و أصل العبارة : و لو ترى الظالمين حين وجودهم في غمرات الموت

و جواب لو محذوف، أي لَرَأَيْتُ أمراً عظيماً

و المثلثة : الواو حالية، و أيديهم مضاف إليه لفظاً، مفعول به معنًى .

أخرجوا أنفُسَكم : أي : يقولون أخرجوا أنفُسَكم، و المحذوف حال من الضمير في باسِطوا .

اليوم ظرف ل : أخرجوا، فَيَتِمُّ الوقف عليه، و يجوز أن يكونَ

ظرفاً ل : تَجِزُونَ، فيتم الوقف على : أنفُسِكم .

عذاب الهون : مفعول به ثان لتجزون .

بما كنتم تقولون على الله غير الحق : ما مصدرية، و الباء للسببية .

غير الحق مفعولٌ تقولون، و يجوز أن يكون نعتاً لمصدر

محذوف، أي : تقولون قولاً غير الحق .

فَرَادَى : حال من ضمير الفاعل .

كما خلقناكم : الكاف بمعنى مثلي، و هو مضاف، و المصدر المؤول مضاف

إليه، و هو صفة لمصدر محذوف، أي : جِئْتُمُونَا مجيئاً مثل

مَجِيئِكُمْ يومَ خلقناكم .

أول مرة : ظرف زمان متعلق ب : خلقناكم

و تركتم ما حَوَّلْنَاكم : الواو استئنافية أو حالية، فالجملة في محل نصب

حال من فاعلي جاءَ يَتَقَدَّرُ قَدْ

و ما الموصولة مفعول به ل : تركتم، و وراء ظرف ل : تركتم .

لقد تَقَطَّعَ : فاعله ضمير يعود علي الاتصال الذي يَفْهَمُ من شركاء، أي

لقد تَقَطَّعَ الاتصالُ بَيْنَكُمْ .

ما كنتم تزعمون : أي ما كنتم تزعمونهم شفعاء، و هو فاعلٌ ضل .

الترجمة

আর কে তার চেয়ে বড় যলিম যে রটনা করে, আল্লাহ সম্পর্কে
মিথ্যা কিংবা বলে, অহী পাঠানো হয়েছে আমার কাছে, অথচ অহী

পাঠানো হয় নি তার কাছে কোন কিছু। আর (কে তার চেয়ে বড় যালিম) যে বলে, অবশ্যই নাযিল করবো আমি, আল্লাহ যা নাযিল করেছেন তার অনুরূপ। আর আপনি যদি দেখতেন, যখন যালিমরা মৃত্যুযন্ত্রণায় (লিগু) থাকবে, আর ফিরেশতারা তাদের হাত বাড়িয়ে দেবে, (এবং বলবে) বের করো তোমরা তোমাদের প্রাণ, আজ প্রতিদান দেয়া হবে তোমাদেরকে লাঞ্ছনার আযাব আল্লাহ সম্পর্কে তোমাদের অন্যায় কথা বলতে থাকার কারণে এবং তাঁর আয়াত সম্পর্কে অহংকার করতে থাকার কারণে।

আর (কেয়ামতের দিন তাদেরকে আল্লাহ বলবেন) তোমরা তো এসেপড়েছো আমার কাছে একা একা যেমন সৃষ্টি করেছিলাম আমি তোমাদেরকে প্রথমবার।

আর তোমাদেরকে যা দান করেছিলাম ফেলে এসেছো তোমরা তা তোমাদের পিছনে। আর আমি তো দেখছি না তোমাদের সাথে তোমাদের সুফারিশকারীদেরকে, যাদের সম্পর্কে তোমরা দাবী করতে যে, তারা তোমাদের বিষয়ে (আমার সাথে) শরীকদার। তোমাদের মাঝে সম্পর্ক তো অবশ্যই ছিল হয়ে গেছে, আর উধাও হয়ে গেছে তোমাদের থেকে তোমাদের বারবার কৃত দাবী।

ملحظات حول الترجمة

(ক) (আর কে তার চেয়ে বড় যালিম যে রটনা করে আল্লাহ সম্পর্কে মিথ্যা) বিকল্প তরজমা- যে আল্লাহর নামে মিথ্যা অপবাদ আরোপ করে।

(খ) (অহী পাঠানো হয়েছে আমার কাছে) আমার নিকট অহী হয়/ আমার নিকট অহী আসে।
এ সকল তরজমা সঠিক নয়, কারণ মাজহুল ফেয়েলের মাঝে অহী প্রেরণকারী সত্তার প্রতি যে প্রচ্ছন্ন ইঙ্গিত রয়েছে তা এখানে অনুপস্থিত।

(গ) (অথচ অহী পাঠানো হয়নি তার কাছে কোন কিছু) এর তরজমা কেউ কেউ করেছেন- যদিও তার প্রতি অহী নাযিল হয় না/যদিও তার প্রতি প্রত্যাশা হয় না।
এর বাক্যটি হাল হয়েছে, সুতরাং 'او' এর তরজমা 'যদিও' এর পরিবর্তে 'অথচ' হওয়া দরকার, যেমন থানবী (রহ) করেছেন।

- তাহাড়া উপরোক্ত তরজমায় شيء অংশটি বাদ পড়েছে এবং বিনা প্রয়োজনে ماضي কে مضارع করা হয়েছে।
- (ঘ) ومن قال (কে তার চেয়ে বড় যালিম) যে বলে- যেহেতু و من قال হচ্ছে من افترى এর উপর মা'তূফ সেহেতু স্পষ্টায়নের জন্য এখানে বন্ধনীতে من أظلم অংশটিকে পুনরুক্ত করা হয়েছে।
- (ঙ) عذاب الهون (লাঞ্ছনার আযাব) এর তরজমা 'অবমাননাকর শাস্তি' করা হলে দু'দিক থেকে ভুল হয়, প্রথমতঃ هون হচ্ছে লাযিম, আর অবমাননাকর হচ্ছে মুতাআদী, যার প্রতিশব্দ হচ্ছে مهين দ্বিতীয়তঃ মূলের তারকীবে ইযাফীকে অপ্রয়োজনে তারকীবে তাওছীফীতে পরিবর্তন করা হয়েছে।
- (চ) فرادى (একা একা) এর তরজমা কেউ কেউ করেছেন, 'নিঃসঙ্গ অবস্থায়' এটা গ্রহণযোগ্য।

أسئلة :

- ১ - اشرح غَمَرَ و غَمْرَةً .
- ২ - أعرب قوله : كَذِبًا .
- ৩ - بم يتعلق اليوم في قوله تعالى : اليوم تحزون عذاب الهون ؟
- ৪ - ما إعراب قوله : غير الحق ؟
- ৫ - أوحى إلى এর তরজমা যদি করা হয়, 'আমার নিকট অহী আসে' তাহলে কী ত্রুটি দেখা দেয় ?
- ৬ - عذاب الهون এর তরজমা 'অবমাননাকর শাস্তি' এর সম্পর্কে পর্যালোচনা করো।

(١) وَ لَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلِئِكَةَ وَ كَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَ حَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبَلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَ لَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ * وَ كَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غَرُورًا ، وَ لَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَ مَا يَفْتَرُونَ * وَ لِيَتَضَعُوا إِلَيْهِ أَفْئِدَةً الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَ لِيَرْضَوْهُ وَ لِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ * أَ فَغَيَّرَ اللَّهُ أَبْتَغِي حَكَمًا وَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا ، وَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ * وَ تَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَ عَدْلًا ، لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَتِهِ ، وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * وَ إِنْ تَطَّعَ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يَضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ، إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ * إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ ، وَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ *

بيان اللغة

قُبَلًا : جمع قَبِيلٍ ، جماعة ، أَتْبَاعُ

وَ الْقُبُلُ : مقدّم شيءٍ (وهو في هذا المعنى مفرد لا جمع)

কোন কিছুর সম্মুখ ভাগ

قُبَلًا أَوْ مِنْ قَبْلِ : من جهة الأمام

وَ فِي قُبُلِ الصَّيْفِ أَوْ الشِّتَاءِ : فِي أَوَّلِهِ

তাকে প্রকাশ্যে দেখেছি

رَأَيْتَهُ قُبَلًا : أَي عَيْنًا

يَجْهَلُونَ : قَالَ الْإِمَامُ الرَّاعِبُ : الْجَهْلُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرِبٍ ، الْأَوَّلُ : خُلُوُّ

النفس من العلم، الثاني : اعتقاد الشيء بخلاف أصله، الثالث :
فعل ما لا يحسن أو ترك ما يحسن .

والجاهل مذموم، كما قال تعالى : اعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، و
غير مذموم، كما قال : يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف، أي :
من لا يعرف حالهم .
جاهل (س، جهلاً و جهالةً) حَمَقَ و جفا و غَلَطَ
جاهل عليه : جفا عليه

جاهل شيئاً / بشيءٍ ضدَّ عليم، لم يعرفه
الجاهلية : حالة العرب قبل الإسلام من الجهالة والضلالة .

زُخِرْفٌ : الزينة، والجمع زُخارفُ .
قال أبو عبيدة : كلُّ ما حَسَنَتْهُ و زِينَتْهُ و هو باطل فهو زُخْرَفٌ .
زُخِرْفُ القول : الكلام المزِين بالكذب، أو حُسن الكلام الباطل
الكذب و زِينَتُهُ .

زُخِرِفَ القول : حَسَنَهُ و زِينَهُ بالكذب .
عَر فلاناً (ن، عَرّاً، و عُروراً) : خَدَعَهُ و أَطْمَعَهُ بالباطل
عَره الشيطان فهو عَرور، و غرته الدنيا فهي عَرور، و الرجل
مَنعُور - قال تعالى : يا أيها الإنسان ما غَرَّكَ بربك الكريم، أي :
ما جَرَّأكَ عليه، و كيف اجترأت عليه، إِغْتَرَّ بكذا : خَدَع به
تَصَفَّى : صَفَّى (س، صَفَّى) و صَغَا (ن، صَغَوًا) مال
أَصْفَى إلى فلانٍ : أَحْسَنَ الاستماع إليه .

তার কথা উত্তম মনোযোগের সাথে শুনলো ।

لِيَقْتَرِفُوا : اقْتَرَفَ لِعِيَالِهِ : اِكْتَسَبَ لَهُمْ .
اِقْتَرَفَ ذَنْبًا : ارْتَكَبَهُ، فَعَلَهُ (و أَكثَرَ اسْتِعْمَالِهِ فِي الشَّرِّ)
مُتَمَرِّين : امْتَرَى فِي ... (امْتَرَاءً) : شَكَّ [مَرِي]
يَخْرُصُونَ : خَرَصَ (ن، خَرَصًا) : كَذَبَ أَوْ قَالَ عَنِ ظَنِّ

ধারণা ও অনুমান দ্বারা কোন কিছুর
খরস্ব শিষ্টা : قدره بالظن
পরিমাণ নির্ধারণ করলো ।

بيان الإعراب

وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلِئِكَةَ : المصدر المؤول فاعل لفعل محذوف، أي : لو
ثَبِتَ تَنْزِيلُنَا إِلَيْهِمُ الْمَلِئِكَةَ و، و يجري هذا الإعراب في كلِّ
لو بعدها مصدر مؤول .

كَلِمَهُمُ الْمَوْتَى عَطَفَ عَلَى نَزْلِنَا، وَ حَشَرْنَا عَطَفَ عَلَى : كَلَّمْ، أَوْ
عَلَى نَزْلِنَا، كَمَا يَقُولُ بَعْضُ الْمُعَرِّبِينَ .

قَبْلًا : حَال، أَيْ : قَوَّجًا قَوَّجًا، أَوْ ظَرْفٌ مَكَانٍ، أَيْ : مِنْ أَمَامِهِمْ .

مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ : اللام لام الجحود، و المصدر المؤول في
مَحَلِّ جَرٍ بِحَرْفِ الْجَرِّ، وَ هُوَ مُتَعَلِّقٌ بِخَبَرِ النَّاقِصِ الْمُحْذَوْفِ، أَيْ : مَا
كَانُوا أَهْلًا لِلْإِيمَانِ، وَ الْجُمْلَةُ جَوَابُ لَوْ .

إِلَّا : أَدَاةُ اسْتِثْنَاءٍ، وَ الْمَعْنَى : مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا فِي حَالٍ إِلَّا فِي حَالٍ
مَشِيئَةِ اللَّهِ، فَالْمَصْدَرُ الْمُؤُولُ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى الْحَالِ، وَ
الاسْتِثْنَاءُ مِنْ عُمُومِ الْأَحْوَالِ .

أَوْ مَعْنَاهُ : مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا فِي زَمَنِ إِلَّا فِي زَمَنِ مَشِيئَةِ اللَّهِ،
فَالْمَصْدَرُ الْمُؤُولُ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى الظَّرْفِيَةِ الزَّمَانِيَّةِ، وَ الِاسْتِثْنَاءُ
مِنْ عُمُومِ الزَّمَانِ .

وَ كَذَلِكَ : الْإِشَارَةُ إِلَى جَعَلِ مُشْرِكِي مَكَّةَ أَعْدَاءَ لِرَسُولِ اللَّهِ، وَ الْكَافِ
بِمَعْنَى مِثْلٍ، نَائِبٌ مَفْعُولٍ مُطْلَقٌ، صِفَةٌ لَهُ، أَيْ : جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ
عَدُوًّا جَعْلًا مِثْلَ ذَلِكَ (أَيْ : مِثْلَ جَعَلِ أَهْلِ مَكَّةَ أَعْدَاءَ لَكَ)
أَوْ الْكَافِ حَرْفُ جَرٍ وَ تَشْبِيهِ، فَيَتَعَلَّقُ بِالْمَصْدَرِ الْمُحْذَوْفِ .

لِكُلِّ نَبِيٍّ : مُتَعَلِّقٌ بِ: جَعَلْنَا، أَوْ صِفَةٌ لَ : عَدُوًّا، قُدِّمَتْ فَصَارَتْ حَالًا، وَ
عَدُوًّا مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ مَقْدَّمٌ لَ : جَعَلْنَا، وَ شَيَاطِينَ مَفْعُولٌ بِهِ أَوَّلٌ،
(وَ جَعَلَ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ)

يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضِ زَخْرَفِ الْقَوْلِ غُرُورًا : الْجُمْلَةُ مُسْتَأْنَفَةٌ لِبَيَانِ
حَالِ الْعَدُوِّ، أَوْ هِيَ حَالٌ مِنْ عَدُوًّا .

وَ غُرُورًا مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ، أَيْ لِيُغُرِّرَهُمْ، أَوْ مَصْدَرٌ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ

على الحال، أي غَارَّين، و يجوز أن يكون مفعولا مطلقا لفعلٍ محذوف، أي : يَغُرُّونَهُمْ غُرُورًا .

مَا فَعَلُوهُ : الهاء يعود على العداء المفهوم من السابق .
فَذَرُّهُمْ و ما يَفْتَرُونَ : الفاء هي الفصيحة، أي : إذا عرفتَ هذا فذَرِّهم .
و ما موصولة أو مصدرية، في موضع نصبٍ عطْفٍ على مفعولٍ ذر، و يجوز أن يكون الواو بمعنى مع .
لِتَصْغَى إِلَيْهِ .. : هذا مَعْطُوفٌ عَلَى مَعْنَى غُرُورًا، إن كان مفعولًا لأجله، أي لِيَقْعُرُوا و لِتَصْغَى، و كذلك لِيَرْضَوْهُ و لِيَقْتَرِفُوا، و إلا فهو متعلق بفعل محذوف .

ما هم مقتترفون : ما اسم موصول قَصِدَ مِنْهُ الإثمُ، مفعول به لـ : يَقْتَرِفُونَ، و الجملة صلة الموصول، و العائد محذوف .

أَغْفِيرَ اللَّهُ أَبْتِغِي حَكَمًا : الهمزة للإنكار، أي : لن أَبْتِغِي، و الفاء زائدة للترتين، و غَيْرَ اللَّهُ مفعول به مقدم لـ : ابْتَغِي، و حَكَمًا حال أو تمييز .

مفصلاً : حال من الكتاب .

من ريك : يتعلق بـ : منزل، و بالحق يتعلق بحال محذوفة من الضمير المرفوع في منزل .

صِدْقًا و عَدْلًا : مصدران في موضع الحال، و هما حالان مِنْ : كَلِمَةِ رِيك، أو من : ريك . و يجوز أن يكونا تمييزين من النسبة .

أَعْلَمَ مَنْ يَضِلُّ : الموصول في محل نصب بنزع الخافض، أي : أَعْلَمَ بِمَنْ يَضِلُّ

الترجمة

আর যদি আমি অবতারণ করতাম তাদের প্রতি ফিরেশাদাদেরকে, এবং কথা বলতো তাদের সাথে মৃতরা এবং আমি একত্র করতাম তাদের সামনে সকল (সৃষ্টি) বস্তুকে দলে দলে তবু তারা ঈমান আনবার নয়, তবে যদি আল্লাহ চান। কিন্তু তাদের অধিকাংশ মূর্খসুলভ কথা বলে।

আর এভাবেই আমি প্রত্যেক নবীর জন্য শত্রু বানিয়েছি মানবের ও

জিনের শয়তানদেরকে। তাদের কতিপয়^১ অন্য কতিপয়ের প্রতি^২ চাকচিক্যপূর্ণ কথা প্রক্ষেপণ করে, তাদেরকে ধোঁকা দেয়ার জন্য। আর যদি ইচ্ছা করতেন আপনার প্রতিপালক তাহলে তারা শক্ততা করতে পারতো না। সুতরাং ছাড়ুন আপনি তাদেরকে এবং তাদের মিথ্যা রটনাকে।

(শয়তানেরা কাকিরদের অন্তরে চাকচিক্যপূর্ণ কথা প্রক্ষেপণ করে যেন তাদেরকে ধোঁকা দিতে পারে) এবং যেন আকৃষ্ট হয় ঐ চাকচিক্যপূর্ণ কথার প্রতি তাদের অন্তর যারা ঈমান আনে না আখেরাতের প্রতি এবং যেন পছন্দ করে নেয় তারা তা এবং যেন তারা ঐ সকল পাপ করতে থাকে যা তারা করছে।

(আপনি তাদেরকে বলুন) তবে কি গায়রুল্লাহকে সন্ধান করবো আমি ফায়সালাকারীরূপে, অথচ তিনিই ঐ সত্তা যিনি নাযিল করেছেন তোমাদের প্রতি, কিতাব বিশদবর্ণিত অবস্থায়।

আর যাদেরকে দান করেছি আমি কিতাব তারা নিশ্চিতই জানে যে, তা অবতারিত আপনার প্রতিপালকের পক্ষ হতে সত্যসহ। সুতরাং আপনি যেন সংশয়গ্রস্তদের থেকে না হন।

আর পূর্ণতা লাভ করেছে আপনার প্রতিপালকের বাণী সত্য ও ন্যায়ানুগ হওয়ার দিক থেকে। আপনার প্রতিপালকের বাণীসমূহের কোন পরিবর্তনকারী নেই। আর তিনিই সর্বশোতা, সর্বজ্ঞানী।

আর যদি আপনি আনুগত্য করেন, পৃথিবীতে যারা আছে তাদের অধিকাংশের, তাহলে বিচ্যুত করে ছাড়বে তারা আপনাকে আল্লাহর পথ থেকে। তারা তো অনুসরণ করে শুধু ধারণার এবং তারা তো শুধু অনুমাননির্ভর কথা বলে।

নিঃসন্দেহে আপনার প্রতিপালক তাদের বিষয়ে অধিক অবহিত যারা রিপথগামী হয়ে থাকে এবং তিনিই সুপথপ্রাপ্তদের বিষয়ে অধিক অবহিত।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) **و لو أننا نزلنا إليهم المثلثة** (আর যদি আমি অবতারণ করতাম তাদের প্রতি ফিরেশতাদেরকে) এর তরজমা থানবী (রহ) করেছেন, 'যদি আমি তাদের কাছে ফিরেশতাদেরকে

১. অর্থাৎ জিনশয়তানেরা

২. অর্থাৎ মানবশয়তান তথা কাকিরদের প্রতি

পাঠিয়ে দিতাম'।

তিনি এখানে তাযমীনের ভিত্তিতে **أَنزَلْنَا** কে **إِلَى** এর উপযোগী **أَرْسَلْنَا** এর অর্থে গ্রহণ করেছেন। পক্ষান্তরে শায়খুলহিন্দ (রহ) **إِلَى** কে **أَنزَلْنَا** এর উপযোগী **عَلَى** এর অর্থে গ্রহণ করে লিখেছেন- 'তাদের উপর নাযিল করতাম।

(খ) **وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قَبِلًا** (এবং একত্র করতাম তাদের সামনে সকল বস্তুকে দলে দলে) থানবী (রহ) **عَلَيْهِمْ** এর তরজমা করেছেন, 'তাদের নিকটে' এবং **قَبِلًا** এর তরজমা করেছেন, 'তাদের চোখের সামনে'।

শায়খুলহিন্দ (রহ) তরজমা করেছেন, যদি আমি প্রতিটি বস্তুকে তাদের সামনে জীবিত করে দেই।

এখানে একটি শব্দের তরজমা রয়ে গেছে। আর তিনি **حَشَرْنَا** এর ভাবতরজমা করেছেন। তাছাড়া **لَوْ** কে তিনি **مُسْتَقْبَل** এর অর্থে গ্রহণ করেছেন।

'তাদের চোখের সামনে' এটাও **قَبِلًا** এর শাস্ত্রিক তরজমা নয়।

কিভাবে **قَبِلًا** কে **قَبِيل** এর বহুবচন ধরে **حَال** রূপে তরজমা করা হয়েছে।

কিন্তু তাদের অধিকাংশ মূর্খসুলভ কথা বলে- এটি থানবী (রহ)-এর তরজমা। 'মূর্খতা প্রকাশ করে' এ তরজমাও হতে পারে। একটি তরজমায় রয়েছে, তাদের অধিকাংশই অজ্ঞ। এখানে **يَجْهَلُونَ** ফেয়েল ব্যবহারের সার্থকতা প্রকাশ পায়নি, তা ছাড়া অজ্ঞতা ও মূর্খতা এক নয়। নিন্দার ক্ষেত্রে 'মূর্খতা' অধিকতর উপযুক্ত শব্দ।

(গ) **جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ** (আমি প্রত্যেক নবীর জন্য শত্রু বানিয়েছি মানবের ও জিনের শয়তানদেরকে) এখানে **جَعَلْنَا** কে দুই মাফউলবিশিষ্ট ফেয়েল ধরে তরজমা করা হয়েছে, এবং মাফউল দুয়ের কোরআনী তারতীবও রক্ষা করা হয়েছে।

এমন তরজমাও হতে পারে- প্রত্যেক নবীর জন্য মানবের ও জিনের শয়তানদেরকে আমি শত্রু বানিয়েছি (এখানে **لِكُلِّ نَبِيٍّ** হচ্ছে **جَعَلْنَا** এর সাথে **مَتَعَلَق**)

কিংবা- মানবের ও জিনের শয়তানদেরকে প্রত্যেক নবীর জন্য

শত্রু বানিয়েছি (এখানে لكل نبي হচ্ছে থেকে অগ্রবর্তী হাল)

খানবী (রহ) جعلنا কে خلقنا এর অর্থে এক মফউলবিশিষ্ট ফেয়েল ধরেছেন। আর شيطين কে عدوا থেকে বদল ধরেছেন। তাঁর তরজমা হলো- 'আমি প্রত্যেক নবীর জন্য শত্রু, বহু শয়তান সৃষ্টি করেছিলাম; কিছু মানুষ, আর কিছু জ্বিন।

অর্থাৎ তিনি مضاف إليه কে مضاف এর বয়ান বা ব্যাখ্যা ধরেছেন।

একটি তরজমায় আছে- আমি প্রত্যেক নবীর জন্য শত্রু করেছি শয়তান, মানব ও জিনকে।

এতে তিন শ্রেণীর শত্রু বোঝা যায়। অথচ প্রকৃত বিষয় এই যে, মানুষের মাঝে এবং জ্বিনদের মাঝে যারা দুষ্ট পৃকৃতির তাদেরকেই الجن والانسن বলা হয়েছে।

(ঘ) زخرف القول (চাকচিক্যপূর্ণ কথা) এর তরজমা কেউ কেউ করেছেন, 'কারুকার্যখচিত কথা'। কথার সঙ্গে 'কারুকার্যখতি' শব্দের ব্যবহার ঠিক নয়।

(ঙ) وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلاً (অথচ তিনিই ঐ সত্তা যিনি নাযিল করেছেন তোমাদের প্রতি কিতাব)- ইসমে মাওছুলের জন্য এরূপ তরজমা করা হয়েছে।

এমন তরজমাও হতে পারে- অথচ তিনিই তোমাদের প্রতি কিতাব নাযিল করেছেন।

(চ) مفصلاً এর তারকীবগত দিক লক্ষ্য করে তরজমা করা হয়েছে 'বিশদবর্ণিত অবস্থায়'। 'বিশদরূপে'- এ তরজমাও হতে পারে।

কেউ কেউ তরজমা করেছেন 'সুস্পষ্ট কিতাব' এবং 'বিস্তারিত গ্রন্থ'।

খানবী (রহ) সম্প্রসারিত তরজমা করেছেন এভাবে- তার অবস্থা এই যে, তার বিষয়বস্তুগুলো অত্যন্ত স্পষ্টরূপে বর্ণনা করা হয়েছে।

(ছ) مَنزِلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ (আপনার প্রতিপালকের পক্ষ হতে সত্যসহ অবতারণিত) منزل এর তরজমা 'অবতীর্ণ' বা 'অবতীর্ণ হয়েছে' করা সঙ্গত নয়।

(জ) كلمة وکلماته দু'টোরই অভিন্ন তরজমা করা সম্ভব নয়, যেমন কেউ কেউ করেছেন।

أسئلة :

- ১- اشرح كلمة زُحْرَفٍ .
- ২- إعراب قوله : قُبَلًا .
- ৩- إعراب قوله : غُرُورًا .
- ৪- إعراب قوله : صدقًا وعدلًا .
- ৫- এর তরজমা পর্যালোচনা করো
حشرنا عليهم قبلا
- ৬- এর তরজমা 'অবতীর্ণ' করা ঠিক নয় কেন ?
منزل

(٢) سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا
حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ، كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا
بِأَسْنَاءِ قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا، إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا
الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ * قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ، فَلَوْ
شَاءَ لَهَدَيْكُمْ آجْمَعِينَ * قُلْ هَلُمْ شُهَدَاءُ كُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ
أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا، فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ، وَلَا تَتَّبِعِ
أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ
بِرَبِّهِمْ يَغْتَابُونَ * قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ أَلَّا
تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ
مِنْ إِمْلَاقٍ، نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ، وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا
ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا
بِالْحَقِّ، ذَلِكَ وَمَنْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ *

بيان اللغة

هلم : اسم فعل أمر بمعنى تعال، (للواحد والاثنين والجماعة والذكر والأنثى) وهو لازم، ويستعمل متعديا بمعنى أحضر كما في الآية .

ما ظَهَرَ مِنْهَا و ما بَطَّن : في محل نصب بَدَلٌ مِنَ الْفَوَاحِشِ، وَ هو بَدَلُ اشْتِمَالٍ، لِأَنَّ الظُّهُورَ وَ الْبَطْنَ مِنْ أَحْوَالِ الْفَوَاحِشِ، وَ ما بَطَّن عطف على ما ظَهَرَ .

إلا بالحق : إلا أداة استثناء، وَ المستثنى منه هو مصدرٌ لا تقتلوا، وَ بالحق متعلق بنعت محذوف لمصدر محذوف، وَ هذا المصدر هو المستثنى، أي : لا تقتلوا إلا قتلاً متلبساً بالحق .

الترجمة

অবশ্যই বলবে তারা যারা শিরক করেছে, যদি ইচ্ছা করতেন আল্লাহ তাহলে তো না আমরা শিরক করতাম, আর না আমাদের পূর্বপুরুষরা, আর না হারাম সাব্যস্ত করতাম আমরা কোন কিছুকে। এভাবেই মিথ্যা আরোপ করেছে (ঐ লোকেরা) যারা তাদের পূর্বে (বিগত হয়েছে)। শেষ পর্যন্ত আশ্বাদন করেছে তারা আমার শাস্তি। আপনি বলুন, আছে কি তোমাদের কাছে (এর স্বপক্ষে) কোন ইলম (প্রমাণ), যাতে পেশ করতে পারো তোমরা তা আমার সামনে! তোমরা তো অনুসরণ করো, শুধু ধারণা এবং (তোমরা তো) শুধু অনুমান নির্ভর কথা বলো।

আপনি বলুন, (যেহেতু তোমাদের কাছে কোন ইলম নেই) সুতরাং চূড়ান্ত প্রমাণ আল্লাহরই জন্য (সাব্যস্ত) হলো। অনন্তর তিনি যদি ইচ্ছা করতেন তাহলে হেদায়াত দান করতেন তোমাদেরকে, সকলকে।

আপনি বলুন, হাজির করো তোমরা তোমাদের সাক্ষীদেরকে, যারা সাক্ষ্য দেবে যে, আল্লাহ হারাম করেছেন (উপরে তোমাদের কথিত) এগুলোকে। যদি তারা (অমূলক) সাক্ষ্য দেয়(ও) তাহলে আপনি সাক্ষ্য দেবেন না তাদের সাথে এবং অনুসরণ করবেন না তাদের খেয়ালখুশির যারা মিথ্যা সাব্যস্ত করেছে আমার আয়াতসমূহকে এবং যারা ঈমান রাখে না আখেরাতের প্রতি, বরং তারা আপন প্রতিপালকেরই সমকক্ষ সাব্যস্ত করে।

আপনি বলুন, এসো তোমরা, আমি শোনাই (তোমাদেরকে) যা নিষিদ্ধ করেছেন তোমাদের প্রতিপালক তোমাদের উপর, (অর্থাৎ এই) যে, শরীক করো না তোমরা তাঁর সাথে কোন কিছুকে এবং মা-বাবার সাথে অবশ্যই সদাচার করো।

আর হত্যা করো না তোমরা তোমাদের সন্তানদেরকে দারিদ্র্যের কারণে। আমরাই রিযিক দান করি তোমাদেরকে এবং তাদেরকে। আর কাছেও যেঁষো না তোমরা যাবতীয় অশ্লীল বিষয়ের; তা থেকে যা প্রকাশ পেয়েছে তারও, এবং যা লুকায়িত আছে তারও। আর যে প্রাণকে (হত্যা করা) আল্লাহ নিষিদ্ধ করেছেন তাকে তোমরা হত্যা করো না, তবে ন্যায়ভাবে (হত্যা করা যাবে)। আল্লাহ জোর আদেশ করেছেন তোমাদেরকে এ বিষয়ে যাতে তোমরা (তা) বোঝো (এবং আমল করো)।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) مَا أَشْرَكْنَا وَلَا أَبَاؤُنَا (না শিরক করতাম আমরা, আর না আমাদের পূর্বপুরুষরা) অতিরিক্ত لَا দ্বারা তাকীদ করা হয়েছে। তাই তরজমায়ও তাকীদের শৈলী গ্রহণ করা হয়েছে। কোন কোন তরজমায় আছে— তবে আমরা ও আমাদের পূর্বপুরুষরা শিরক করতাম না। এখানে তাকীদের মর্ম রক্ষিত হয়নি।

(খ) حَتَّى ذَاقُوا بِأَسْنَا (শেষ পর্যন্ত আত্মদান করেছে তারা আমার শাস্তি) শেষ পর্যন্ত— এটি الِابْتِدَائِيَّة এর তরজমা। ‘অবশেষে/ এমন কি’—এ দুটি তরজমাও হতে পারে। ذَاقُوا এর মাঝে কটাক্ষ রয়েছে, তাই ‘শাস্তি ভোগ করা’—এর পরিবর্তে ‘শাস্তি আত্মদান করা’ তরজমা করা হয়েছে।

(গ) فَتُخْرِجُوهُ لَنَا (যাতে পেশ করতে পারো তোমরা তা আমাদের সামনে)

আরো শাস্তিকতা রক্ষা করে বলা যায়, যাতে বের করতে পারো তোমরা তা আমাদের সামনে। (তবে তা সুপ্রচলিত নয়)

‘যাতে’ শব্দটি السَّبَب এর তরজমা।

কেউ কেউ তরজমা করেছেন, থাকলে আমার নিকট তা পেশ করো— এ তরজমা মূলানুগ নয়।

‘যা আমাদেরকে দেখাতে পারো’— এখানেও السَّبَب এর তরজমা আসেনি।

(ঘ) هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ (আছে কি তোমাদের কাছে কোন প্রমাণ) এখানে নিছক প্রশ্ন উদ্দেশ্য নয়, চ্যালেঞ্জ উদ্দেশ্য, সুতরাং

‘তোমাদের কাছে কি কোন যুক্তি/প্রমাণ আছে’- এর পরিবর্তে উপরোক্ত তরজমা করা হয়েছে।

- (ঙ) لا تشهد معهم (আপনি সাক্ষ্য দেবেন না তাদের সাথে) এর তরজমা শায়খায়ন করেছেন, ‘আপনি তাদের সাক্ষ্য গ্রহণ করবেন না। আয়াতের ভাব ও উদ্দেশ্যের দিকে লক্ষ্য করে এ তরজমা করা হয়েছে, কেননা এর উদ্দেশ্য হলো فلا تقبل شهادة

থানবী (রহ) বলেছেন, إن شهدوا এর সঙ্গে সদৃশতা রক্ষা করার জন্য فلا تشهد বলা হয়েছে।

কিতাবের তরজমায় সদৃশতার দিকটি রক্ষা করা হয়েছে।

- (চ) الذين كذبوا بآياتنا (যারা মিথ্যা সাব্যস্ত করেছে আমার আয়াত সমূহকে) যারা আমার আয়াতসমূহকে প্রত্যাখ্যান করেছে/যারা আমার আয়াতসমূহের প্রতি মিথ্যা আরোপ করেছে- এ তরজমাও করা যায়।

- (ছ) لا تقرُّوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن (কাছেও যেঁষো না তোমরা যাবতীয় অশ্লীল বিষয়ের; তা থেকে যা প্রকাশ পেয়েছে তারও এবং যা লুকায়িত আছে তারও) এখানে মূল তারকীবের অনুগামী তরজমা করা হয়েছে। ‘যাবতীয়’ শব্দটি হচ্ছে لا এর বিপরীতে।

الفواحش এর শাব্দিক অর্থ হচ্ছে অশ্লীল কথা ও কাজ - এর প্রতিশব্দরূপে অশ্লীলতা শব্দটি অবশ্য ব্যবহার করা যায়।

বিকল্প তরজমা- তোমরা যাবতীয় প্রকাশ্য ও অপ্রকাশ্য অশ্লীলতার কাছেও যেঁষো না।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة هَلَمْ.
- ২ - اشرح عطف قوله : ولا أبأؤنا على الضمير المرفوع المتصل .
- ৩ - بم يتعلق قوله : بربهم ؟
- ৪ - أعرب قوله : وبالوالدين إحسانا .
- ৫ - اذقوا بأسنا এর তরজমা পর্যালোচনা করে।
- ৬ - هل عندكم من علم (তোমাদের নিকট কি কোন প্রমাণ আছে?) এ তরজমায় ত্রুটি কী ?

(٣) هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك أو يأتي بعض آيات ربك، يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً، قل انتظروا إِنَّا منتظرون * إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعاً لَسَتْ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ، إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ * مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا، وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ * قل إِنِّي هَدَيْتُ رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * دِينًا قِيَمًا آبرهيم حنيفاً، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ *

بيان اللغة

شِيعَةٌ (وَالْجَمْعُ شِيعٌ وَأَشْيَاعٌ) فِرْقَةٌ، جَمَاعَةٌ، شِيعَةُ فَلَانٍ : أَتْبَاعُهُ وَأَنْصَارُهُ . وَ الشَّيْعَةُ : فِرْقَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ضَالَّةٌ، اجْتَمَعُوا عَلَى حُبِّ عَلِيٍّ وَآلِهِ، وَبَغْضِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَامَّةُ الصَّحَابَةِ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، وَ الْوَاحِدُ شَيْعِيٌّ .
أَمْثَالُ : جَمْعٌ مِثْلٍ وَمَثَلٍ، وَ الْمِثْلُ : الشَّيْبَةُ وَالنَّظِيرُ وَ الْمِثْلُ

সদৃশ, অনুরূপ, তুল্য

ليس كمثله شيء (الكاف زائدة)

وَالْمِثْلُ : الْمِثَالُ . الْمِثَالُ : উদাহরণ । এর সমার্থক ।
وَالْمِثْلُ : قَوْلٌ سَائِرٌ، وَرَدَ فِي مَوْضِعٍ فَيُنْقَلُ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ لِشَبْهِهِ بَيْنَهُمَا، وَ الْمَطْلُوبُ مِنْهُ الْعِظَةُ وَالْعِبْرَةُ .

بيان الإعجاب

هل ينظرون إلا أن تأتيهم : إِلَّا أَدَاةَ حَصَرٍ، وَ الْمَصْدَرُ الْمَوْضُوعُ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ، وَ يَنْظُرُونَ بِمَعْنَى يَنْتَظِرُونَ .
يَوْمَ : ظَرْفٌ مُتَعَلِّقٌ بِ : لَا يَنْفَعُ، وَ هُوَ مُضَافٌ إِلَى الْجُمْلَةِ الَّتِي بَعْدَهَا .

لَمْ تَكُنْ أَمْنَتْ : الجملة صفة ل : نَفْسًا ، و جاز الفصل بين الموصوف و صفته ، لأن الفاعل ليس بِأَجْنَبِيٍّ ، و جملة كَسَبَتْ عطف على : أَمْنَتْ ب : أو .

و كانوا شَيْعًا : عطف على صلة الموصول .
لَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ : الجملة خبر إن .

و فِي شَيْءٍ متعلق بخبر ليس المحذوف ، و منهم متعلق بمحذوف ، و هو حال ، لأنه كان فِي الْأَصْلِ نَعْتًا ل : شَيْءٍ قَلَمًا تَقَدَّمَ عَلَيْهِ صَارَ حالًا ، و أصل العبارة : لَسْتُ مُسْتَقِرًّا فِي شَيْءٍ كَائِنْ مِنْهُمْ .
عَشْرُ أَمْثَالِهَا : ذَكَرَ الْعَدَدَ ، لأن المَعْدُودَ مضاف إلى مؤنث ، فَاكْتَسَبَ الْمَذْكَرُ التَّأْنِيثَ .

و يجوز أن تقول : كان فِي الْأَصْلِ : فَلَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ أَمْثَالِهَا ، ثم حُذِفَ الْمَوْصُوفُ ، و أَقِيمَ صِفَتُهُ مَقَامَهُ ، و تَرَكَ الْعَدَدُ عَلَى حَالِهِ .
دِينًا : نَصَبُ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ مَحَلٍّ إِلَى صِرَاطٍ ، لأن معناه هِدَانِي صِرَاطًا ، و هَدَى يَتَعَدَّى تَارَةً ب : إِلَى ، و تَارَةً يَنْفَسِيهِ ، كما فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَيَهْدِيكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا .

مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ : هَذَا بَدَلٌ مِنْ دِينًا ، أَوْ مَنْصُوبٌ عَلَى أَضْمَارِ أُعْنِي .

الترجمة

(মনে হয়) তারা শুধু অপেক্ষা করছে যে, আসবে তাদের কাছে ফিরে শতা, কিংবা আসবেন আপনার প্রতিপালক কিংবা আসবে আপনার প্রতিপালকের বড় কোন নিদর্শন।

যে দিন এসে যাবে আপনার প্রতিপালকের (এই) বড় নিদর্শন সেদিন এমন কোন ব্যক্তির ঈমান আনয়ন তাকে কোন ফল দেবে না, যে পূর্ব থেকে ঈমান এনেছিলো না, কিংবা (ঈমান তো এনেছিলো, কিন্তু) সে অর্জন করেনি তার ঈমানের অবস্থায় কোন নেক আমল।

আপনি বলে দিন, তোমরা (এগুলোর) অপেক্ষায় থাকো, আমরাও অপেক্ষায় থাকছি। যারা (বিভিন্ন মতে) বিভক্ত করেছে তাদের দীনকে এবং বিভিন্ন দলে বিভক্ত হয়েছে, নিঃসন্দেহে নেই আপনি তাদের কোন কিছুতে। তাদের বিষয় আল্লাহর নিকট (সোপর্দ),

তারপর তিনি খবর দিয়ে দেবেন তাদেরকে তাদের অব্যাহত কৃতকর্ম সম্পর্কে।

(কেয়ামতের দিন) যে ব্যক্তি নিয়ে আসবে একটি নেক তার জন্য সাব্যস্ত হবে ঐ নেক আমলের দশগুণ (প্রতিদান), আর যে ব্যক্তি নিয়ে আসবে একটি বদআমল তাকে শুধু ঐ বদআমলের অনুরূপ প্রতিদান দেয়া হবে, আর তাদের প্রতি অবিচার করা হবে না। আপনি বলুন, নিঃসন্দেহে আমি, আমার প্রতিপালক আমাকে পরিচালিত করেছেন সরল পথের দিকে; এক বিশুদ্ধ দ্বীনের দিকে, অর্থাৎ একনিষ্ঠ ইবরাহীমের তরীকা। আর ছিলেন না তিনি মুশরিকদের অন্তর্ভুক্ত।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) هل ينظرون (মনে হয়) তারা শুধু অপেক্ষা করছে— প্রকৃতপক্ষে তারা এ ধরনের কোন অপেক্ষায় ছিলো না, তবে সুপ্রমাণিত সত্যকে গ্রহণ না করার কারণে তাদেরকে অনুরূপ অপেক্ষাকারীর অন্তর্ভুক্ত করা হয়েছে; এ বিষয়টির প্রতি ইঙ্গিত করার জন্য থানবী (রহ) তাঁর তরজমায় এই বন্ধনী যোগ করেছেন এবং কিতাবের তরজমায় তা অনুসরণ করা হয়েছে। শায়খুলহিন্দ (রহ)-এর তরজমা— লোকেরা এ ছাড়া আর কিসের পথ দেখছে যে, তাদের কাছে ...

(খ) بعض آيات ربك (আপনার প্রতিপালকের বড় কোন নিদর্শন) থানবী (রহ) 'বড়' শব্দটি যোগ করেছেন তাফসীরে রুহুল মাআনী'র হাওয়ালা দিয়ে। তাতে আছে যে, بعض দ্বারা নিদর্শনটির বড়ত্ব ও ভয়াবহতা বোঝানো হয়েছে।

অন্যদের তরজমা, 'তোমার প্রতিপালকের কোন নিদর্শন'।

(গ) في إيمانها (তার ঈমানের অবস্থায়) এর তরজমা কেউ করেছেন 'আপন বিশ্বাস অনুযায়ী', কেউ করেছেন, 'ঈমানের মাধ্যমে' এ তরজমা মূলানুগ নয়।

শায়খায়ন তরজমা করেছেন, ابنه إيمان ميس (নিজের ঈমানের মধ্যে) মোটামুটি এই আলোকে কিতাবের তরজমাটি লেখা হয়েছে।

لم تكن آمنت من قبل (পূর্ব থেকে ঈমান এনেছিলো না) এর তরজমা শায়খুলহিন্দ (রহ) করেছেন— پہلے سے ایمان نہ لایا تھا

কিতাবের তরজমায় তাঁর অনুসরণ করা হয়েছে।

‘ঈমান আনেনি’ এর চেয়ে এটি অধিকতর মূলানুগ।

- (ঘ) انتظروا (তোমরা [এগুলোর] অপেক্ষায় থাকো) একটি বাংলা তরজমায় আছে, তোমরা পথের দিকে চেয়ে থাকো। শায়খুলহিন্দ (রহ)-এর তরজমায় আছে, ثم راه دیکھر, বাগধারায় এর অর্থ হলো, ‘তোমরা অপেক্ষায় থাকো’। সম্ভবত এটা দেখেই উপরের তরজমা করা হয়েছে, কিন্তু এ তরজমা ঠিক নয়।

থানবী (রহ) একটি বন্ধনী যোগ করে অপেক্ষার বিষয়বস্তুটি পরিষ্কার করে দিয়েছেন।

- (ঙ) لست منهم في شيء (নিঃসন্দেহে নেই আপনি তাদের কোন কিছুতে) এর অন্য তরজমা হতে পারে-

(ক) তাদের সাথে আপনার কোন সম্পর্ক নেই।

(খ) তাদের কোন দায়িত্ব আপনার নয়।

তবে কিতাবের তরজমাটি অধিকতর মূলানুগ।

- (চ) من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها (যে ব্যক্তি নিয়ে আসবে একটি নেক তার জন্য সাব্যস্ত হবে ঐ নেক আমলের দশগুণ) এটি শায়খুলহিন্দ (রহ) এর তরজমা।

থানবী (রহ) লিখেছেন, যে ব্যক্তি একটি নেক আমল করবে। সে তার দশগুণ পাবে।

جاء শব্দটি দ্বারা বোঝা যায় যে, কেয়ামতের দিন নেক আমল নিয়ে হাজির হওয়ার কথাই এখানে বলা হয়েছে। কিন্তু থানবী (রহ) এটিকে عمل এর অর্থে গ্রহণ করেছেন।

- (ছ) مله ابراهيم حنيفا (একনিষ্ঠ ইবরাহীমের তরীকা) এখানে মূল তারকীব থেকে সরে গিয়ে حنيفا কে ইবরাহীমের ছিফাতরূপে তরজমা করা হয়েছে। থানবী (রহ) حنيفا শব্দটিকে مله থেকে হাল ধরে তরজমা করেছেন, ‘ইবরাহীমের তরীকা যাতে সামান্য বক্রতাও নেই’।

এ তরজমাটি এমনও হতে পারে, ‘যা পূর্ণ বক্রতামুক্ত / সরলসোজা’

أسئلة :

১ - اشرح كلمة شيعية

২ - أعرب قوله : لست منهم في شيء

فلا يَكُنْ : الفاء تعليلية، والنهي لِلْحَرْجِ لفظاً و للمخاطب معنى ، أي : لا تَحْرِجْ بِهِ .

و في صدرك متعلق بمحذوف، خبر الناقص المقدم، و حرج اسم الناقص المؤخر، و من سببية، تتعلق بمحذوف صفة ل : حرج و أصل العبارة : لا يكن حرج كائن من الكتاب موجوداً في صدرك و يجوز أن يتصلق مِنْ بِ : حَرْجٌ، أي : لا يكن حَرْجٌ من إنكار الكفار الكتاب :

لَتُنْذِرَ : متعلق بـ : أنزل

ذِكْرِي : خبر مبتدئ محذوف، و للمؤمنين متعلق بنعت محذوف ل : ذكري، أي : هو ذكري نافعة للمؤمنين .

من دونه أولياء : من دونه متعلق بمحذوف، هو حال من مفعول لا تتبعوا، و هو في الأصل نعت تقدم على منعوته .

قليلاً ما تذكرون : قليلاً نعت نائب عن المفعول المطلق، أي : تَذَكَّرُون تذكرُ قليلاً، أو هو نعت لظرف محذوف، أي : تذكرون زمناً قليلاً . و ما زائدة لتوكيد القلة .

و تذكرون أصله تتذكرون، حذف إحدى التاءين تخفيفاً و كم من قرية أهلكتها : الواو استئنافية، و كم خبرية تدل على كثرة، في محل رفع مبتدأ، و من زائدة، و قرية مجرور لفظاً منصوب محلاً، لأنه تميز كم، و جملة أهلكنها خبر كم .

فجاءها بأسنا : الفاء للترتيب، و هو يقتضي مجيء الأس بعد الإهلاك، و هو خلاف الواقع، فمعنى أهلكنها أردنا إهلاكها؛ و لا شك أن إرادة الإهلاك قبل مجيء الأس، فيصح الترتيب .

و قال قوم هو على القلب، أي : جاءها بأسنا فأهلكناها .

بياتا : هذا مصدر يجوز أن يكون ظرفاً باعتبار المعنى، و أن يكون في موضع الحال بمعنى بائتين .

هم قائلون : عطف بـ : أو على : بياتاً، فالجملة حالية، أو هو ظرف بمعنى وقت قيلوليتهم .

فما كان دعواهم إذ جاءهم بأُسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا : إِذْ ظَرْفٌ مُتَعَلِّقٌ بِـ : دَعَاؤُهُ ،
 وَهُوَ اسْمٌ كَانَ ، وَإِلَّا أَدَاةُ حَصَرٍ ، وَالمصدر المؤول خبر كان .
 يَعْلَمُ : هَذَا فِي مَوْضِعِ الْحَالِ بِمَعْنَى عَالَمِينَ ، أَوْ هُوَ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ هُوَ حَالُ
 مَنْ فاعِلٌ تَقْصُّصٌ ، أَي : مُتَلَبِّسِينَ بِعِلْمٍ (بِأَحْوَالِهِمْ)
 غَائِبِينَ : أَي : عَنْهُمْ ، وَالْجُمْلَةُ حَالِيَّةٌ .

الترجمة

আলিফ, লাম, মীম, ছোয়াদ। (এ) সেই কিতাব যা নাযিল করা হয়েছে, আপনার প্রতি যাতে সতর্ক করেন আপনি (মানুষকে) তা দ্বারা, সুতরাং যেন না থাকে আপনার অন্তরে কোন অগ্রসন্নতা; (কাফিরদের) তা (না মানা)র কারণে। আর (এটি বিশেষভাবে) মুমিনদের জন্য উপদেশ।

(হে মুমিনগণ) অনুসরণ করো তোমরা ঐ কিতাব যা (রাসূলের মাধ্যমে) নাযিল করা হয়েছে তোমাদের প্রতি তোমাদের প্রতিপালকের পক্ষ হতে। আর অনুসরণ করো না তোমরা আল্লাহর পরিবর্তে অন্য বন্ধুদেরকে। (কিন্তু) অতি অল্পই উপদেশ গ্রহণ করে থাকো তোমরা।

আর কত জনপদ, ধ্বংস করেছি আমি সেগুলোকে এবং এসেছে সেখানে আমার আযাব, (তাদের) রাত্রিযাপনের অবস্থায়, কিংবা এমন অবস্থায় যে তারা মধ্যাহ্নবিশ্রাম করছিলো। তো যখন এলো তাদের কাছে আমার আযাব তখন তাদের চিৎকার ছিলো শুধু এ কথা বলা যে, অবশ্যই আমরা ছিলাম যালিম।

যাক, অতি অবশ্যই জিজ্ঞাসা করবো আমি তাদেরকে যাদের নিকট প্রেরণ করা হয়েছে এবং অতি অবশ্যই জিজ্ঞাসা করবো প্রেরিতদেরকে। অনন্তর অতি অবশ্যই শোনাবো আমি তাদেরকে (তাদের অবস্থা) পূর্ণ জ্ঞানের সাথে। আর আমি তো ছিলাম না অনুপস্থিত।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ (পুরো আয়াতের তরজমাটি পড়ো তারপর সামনের তরজমাটি দেখো) তোমার নিকট কিতাব অবতীর্ণ হয়েছে— তোমার মনে যেন এর সম্পর্কে কোন সংকোচ না থাকে এর দ্বারা সতর্কীকরণের ব্যাপারে।

এ তরজমার বড় ত্রুটি এই যে, তা মূল থেকে বেশ বিচ্যুত।
যেমন—

(ক) তোমার নিকট কিতাব অবতীর্ণ হয়েছে— এটি মূলত *نزل إليك الكتب* এর তরজমা।

(খ) *في* অব্যয়টির অর্থ এই যে, যেহেতু এটি আল্লাহর পক্ষ হতে অবতীর্ণ কিতাব সেহেতু মানুষের কাছে তা পৌঁছানোর ক্ষেত্রে (কিংবা কাফিরদের তা না মানার কারণে) আপনার মনে কোন সংকোচ না থাকা উচিত। *في* এর তরজমা বাদ যাওয়ার কারণে এই ভাব ও মর্মটি ক্ষুণ্ণ হয়েছে।

(গ) এ তরজমা দ্বারা বোঝা যায়, সতর্কীকরণের বিষয়ে সংকোচ করতে নিষেধ করা হয়েছে। অথচ *لننذر* এর *لا* হচ্ছে হেতুবাচক এবং তার সম্পর্ক হচ্ছে *أنزل* এর সাথে।

حرج এর তরজমা সংকোচ হতে পারে, কিন্তু এর চেয়ে উত্তম তরজমা হলো ‘অপ্রসন্নতা’— অর্থাৎ তারা যদি কিতাবের তাবলীগকে প্রত্যাখ্যান করে তাহলে আপনার মনক্ষুণ্ণ হওয়ার কিছু নেই।

একটি তরজমায় *حرج* এর প্রতিশব্দ ব্যবহার করা হয়েছে ‘সংকীর্ণতা’— বাংলায় এটি উদারতার বিপরীত শব্দ। সুতরাং এটি এখানে সঙ্গত নয়।

(খ) *في* কিতাবে *فجاءها بأسنا* এর সমার্থক ধরে তরজমা করা হয়েছে, যাতে শুধু এ কথা বোঝা যায় যে, ধ্বংস করা এবং আযাব আসা দুটোই ঘটেছিলো। *في* কে তারতীবের অর্থে গ্রহণে বাস্তব সমস্যা রয়েছে।

في কে তারতীবের অর্থে গ্রহণ করলে *أهلكنا* এর তরজমা হবে, ধ্বংসের ইচ্ছা করেছি (তারপর আযাব এসেছে)।

(গ) *هم* হচ্ছে মুফরাদ হাল, আর *فائلون* হচ্ছে জুমলা হাল, তরজমায় সে পার্থক্য বিবেচনায় আনা হয়েছে।

(ঘ) *فما كان دعوتهم إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا* (তো যখন এলো তাদের কাছে আমার আযাব তখন তাদের চিৎকার ছিলো শুধু এ কথা বলা যে, অবশ্যই আমরা ছিলাম যালিম)।

বিকল্প তরজমা— তো যখন তাদের কাছে আমার আযাব এলো, তখন তারা শুধু চিৎকার করে বলছিলো, আমরা তো জালিম ছিলাম।

‘তখন তাদের মুখ থেকে এ ছাড়া আর কোন কথা বের হচ্ছিল না যে, ...’ এখানে বিনা প্রয়োজনে মূল থেকে সরে যাওয়া হয়েছে।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة قائلون شَرْحاً بسيطاً .
 - ২ - أعرب قوله : ذُكِّرُوا لِلْمُؤْمِنِينَ .
 - ৩ - أعرب قوله : قليلاً .
 - ৪ - بم يتعلق إذ في قوله : إذ جاءهم بأسنا ؟
 - ৫ - তাদের কাছে আমার আযাব এসেছে রাত্রে/রাত্রিবেলায়, অথবা মধ্যাহ্ন বিশ্রামের অবস্থায়। - এ তরজমায় মূলের সাথে অসঙ্গতি আলোচনা করো।
 - ৬ - (ক) যখন তাদের কাছে আমার আযাব উপস্থিত হয় তখন তাদের কথা এই ছিলো যে, তারা বললো
 - (খ) যখন আমার শাস্তি তাদের উপর আপতিত হয়েছিলো তখন তাদের কথা শুধু এই ছিলো যে, নিশ্চয় আমরা যালিম ছিলাম।
- উপরের দু’টি তরজমা পর্যালোচনা করো।

(৫) قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ ، وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ، كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ * فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ ، إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ * يُبْنِي أَدَمُ خُدُوزًا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ، إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ * قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ، قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ، كَذَلِكَ نَفْضِلُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ * قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَا بَطْنٌ وَ الْإِثْمَ وَ

الْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا
أَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ * وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ، فَإِذَا
جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَخِيرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ *

بيان اللغة

القسط : انظر ٣/٦/٣ حَقَّ عليه : وَجَبَ عليه و لَزِمَهُ (ض، حَقًّا)
زينة : الزينة مَا يُزَيَّنُ الْإِنْسَانُ، و الزينة ثلاث : زينة نفسية كالعلم و
الإيمان و مكارم الأخلاق، و زينة بدنية، كالقوة و اعتدال الخلق و
جمال الوجه، و زينة خارجية كالمال و الجاه و جمال اللباس .
عند كل مسجد : عند كل سُجُود، هو مصدر ميمي على غير قياس .
أو هو اسم مكانٍ على غير قياس أيضا، فالقياسُ أن تكون العينُ
مفتوحة، لأن عين المضارع مضمومة .
أقيموا وجوهكم : تَوَجَّهُوا إلى العبادة مستقيمين .
بَدَأَ : أَنْشَأَ و أَوْجَدَ (ف، بَدَأَ) بَدَأَ الْعَمَلُ : شرع، و بَدَأَ بِهِ : شرع به،
فَعَلَهُ قَبْلَ غَيْرِهِ، و بَدَأَ بِفُلَانٍ : قَدَّمَهُ عَلَى غَيْرِهِ .
بَدَأَ شَيْءٌ : حَدَّثَ وَ نَشَأَ
بَدَأَ يَفْعَلُ : أَخَذَ وَ شرع يفعل .
أَبْدَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ : أَوْجَدَهُ مِنَ الْعَدَمِ، فَهُوَ الْمُبْدِئُ

بيان الإعجاب

أقيموا ... : معطوفة على جملة أمر ربي بالقسط، و هي خيرية لفظاً
إنشائية معنًى، فالمعنى : أَقْسِطُوا و أقيموا، فَصَحَّ عَطْفُ الْإِنْشَاءِ
على الْإِنْشَاءِ، و عطف الْإِنْشَاءِ على الخبر ضعيف .
كما بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ : الكاف متعلق بمصدر محذوف، أو نعتٌ له، و ما
حرف مصدر : أي : تَعُودُونَ عَوْدًا كَبَدِئَكُمْ/ أو مثل بدئكم .
فريقا : مفعول به مقدم لـ : هَدَى، و فريقا الثاني مفعول به لفعل
محذوف، أي أَضَلَّ، و قد دل عليه الفعل الآتي .

و جملة حق عليهم الضلالة صفة ل : فريقا

من حرم زينة الله : من اسم استفهام للإنكار، في محل رفع مبتدأ، و جملة
حرم خبرٌ مَنْ . والطيبات عطف على زينة، و من الرزق متعلق
بمحذوف حال، أي : معدودة من الرزق .

هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا : أي : هي مخلوقة في الحياة الدنيا
للذين آمنوا، أو هي مخلوقة للذين آمنوا في الحياة الدنيا .
خالصة : حال من الضمير المستتر في الخبر المحذوف، و يوم القيمة ظرف ل
: خالصة

أي : هي مخلوقة في الحياة الدنيا للمؤمنين (وإن شاركهم الكفار فيها)
حالة كونها خالصة يوم القيمة (للمؤمنين لا يشاركهم الكفار فيها)
كذلك نفس الآيت : أي تفضلها تفصيلاً كذلك أو مثل ذلك التفصيل
بغير الحق : يتعلق ب : البغي، لأنه مصدر، أو متعلق بحال محذوفة، أي :
البغي متلبساً بغير الحق .

و أن تُشركوا : المصدر المؤول معطوف على : البغي، أو هو مفعول به لفعل
محذوف، أي : و حرّم ربي أن تشركوا ... فيكون عطف الجملة
على الجملة .

و أن تقولوا : معطوف على المصدر المؤول السابق .

التجمة

আপনি বলুন, আদেশ করেছেন আমার প্রতিপালক ন্যায় বিচারের।
(সুতরাং তোমরা ন্যায় বিচার করো) এবং (আল্লাহর অভিমুখে)
সোজা রাখে তোমরা নিজেদেরকে প্রত্যেক সিজদার সময় এবং
ডাকো আল্লাহকে আনুগত্যকে তাঁরই প্রতি একনিষ্ঠ রেখে। ফিরে
আসবে তোমরা, যেমন তিনি প্রথমে সৃষ্টি করেছেন তোমাদেরকে।
এক দলকে তিনি হিদায়াত দান করেছেন, আর (গোমরাহ
করেছেন) এমন একটি দলকে, যাদের উপর অবধারিত হয়ে গেছে
গোমরাহি। নিঃসন্দেহে এরা (জ্বীন ও মানব) শয়তানদেরকে
অভিভাবক বানিয়েছে, আল্লাহকে ছেড়ে; আর তারা মনে করে যে,
তারা হিদায়াতপ্রাপ্ত।

হে বানী আদম, পোশাক গ্রহণ তোমরা তোমাদের সুন্দর করো

প্রত্যেক নামাযের সময় এবং আহার করো ও পান করো, তবে অপচয় করো না। (কারণ) মোটেই তিনি পছন্দ করেন না অপচয়কারী-দেরকে।

আপনি বলুন, কে হারাম করেছে আল্লাহর (দেয়া পোশাক) সজ্জাকে যা সৃষ্টি করেছেন তিনি আপন বান্দাদের জন্য এবং উত্তম খাদ্য সমূহকে (কে হারাম করেছে)।

আপনি বলুন, এসব নেয়ামত পার্থিব জীবনে তাদের জন্য, যারা ঈমান এনেছে, আর কিয়ামতের দিন তা (মুমিনদের জন্য) বিশিষ্ট। এভাবে বিশদভাবে বর্ণনা করি আমি সমস্ত আয়াতকে এমন সম্প্রদায়ের জন্য যারা বোধ রাখে।

আপনি বলুন, আমার প্রতিপালক তো হারাম করেছেন শুধু অশ্লীল বিষয়সমূহকে, তা থেকে যা প্রকাশ পেয়েছে এবং যা গোপন রয়েছে (সবগুলোকে) এবং যাবতীয় পাপ এবং (কারো উপর) অন্যায়াভাবে বাড়াবাড়ি করা এবং (হারাম করেছেন এ বিষয় যে,) তোমরা আল্লাহর সাথে শরীক করবে এমন কিছুকে যার স্বপক্ষে অবতীর্ণ করেন নি তিনি কোন প্রমাণ এবং তোমরা বলবে আল্লাহ সম্পর্কে এমন কিছু যা তোমরা জানো না।

আর প্রত্যেক সম্প্রদায়ের (প্রত্যেক ব্যক্তির) জন্য রয়েছে নির্ধারিত সময়। সুতরাং যখন এসে যাবে তাদের নির্ধারিত সময় তখন তারা মুহূর্তকাল পিছোতেও পারবে না, (এবং) এগুতেও পারবে না।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) و اقيموا وجوهكم এর পূর্বে (তোমরা ন্যায় বিচার করো) এ বন্ধনী সংযোজন করা হয়েছে ব্যাকরণগত প্রয়োজনে।

(খ) و ادعوه مخلصين له الدين (এবং ডাকো আল্লাহকে আনুগত্যকে তাঁরই প্রতি একনিষ্ঠ রেখে) এখানে যামীরের পরিবর্তে তার مرجع উল্লেখ করে তরজমা করা হয়েছে। 'ডাকো'— এটি শায়খুলহিন্দ (রহ) এর শব্দানুগ তরজমা। আর থানবী (রহ) এর ভাবতরজমা হলো, 'ইবাদত করো'।

অন্য দুটি তরজমা দেখো—

(ক) তাঁরই আনুগত্যে বিশুদ্ধচিত্ত হয়ে একনিষ্ঠভাবে তাঁকে ডাকবে।

(খ) তাঁকে খাঁটি আনুগত্যশীল হয়ে ডাকো।

তরজমা দুটো অতিমাত্রায় মূলবিমুখ। কিতাবে মূল তারকীবের অনুগামী তরজমা করার চেষ্টা করা হয়েছে।

সরল তরজমা এমন হতে পারে—

আর তোমরা তাঁকে ডাকো, তাঁরই প্রতি অনুগত ও একনিষ্ঠ থেকে।

- (গ) وفريقا حق عليهم الضلالة (এবং [গোমরাহ করেছেন] এমন একটি দলকে যাদের উপর অবধারিত হয়ে গেছে) এটি ব্যাকরণভিত্তিক তরজমা। সরল তরজমা এই—

আর একদলের উপর গোমরাহি অবধারিত হয়ে গেছে।

حق এর তরজমা ‘নির্ধারিত হয়ে গেছে’ করা পূর্ণ সঠিক নয়।

- (ঘ) خذو زينتكم عند كل مسجد (গ্রহণ করো তোমরা তোমাদের সুন্দর পোশাক প্রত্যেক নামাযের সময়) এ আয়াত নাযিল হয়েছে মুশরিকদের নগ্ন অবস্থায় তাওয়াফ করা প্রসঙ্গে; তাই কেউ কেউ তরজমা করেছেন, প্রত্যেক তাওয়াফের সময়।

থানবী (রহ) কে مسجد মসজিদ অর্থে গ্রহণ করে তরজমা করেছেন, ‘মসজিদে প্রত্যেক উপস্থিতির সময়’; যাতে নামায ও তাওয়াফ দুটোই আয়াতের অন্তর্ভুক্ত হয়ে যায়।

اپنى آرائش এর তরজমা শায়খুলহিন্দ (রহ) করেছেন, زينتكم (নিজেদের ‘সজ্জা’) থানবী (রহ) লিখেছেন, اپنا لباس (নিজেদের পোশাক) কিতাবের তরজমায় উভয় দিক রক্ষা করা হয়েছে।

- (ঙ) كلوا واشربوا আহার করো এবং পান করো।

বিকল্প তরজমা— পানাহার করো/থানাপিনা করো।

আয়াতের সাথে তারতীবের অভিন্নতার কারণে দুটি বিকল্প তরজমার দ্বিতীয়টি অধিক উত্তম। আর মূল তারকীবের অনুগামী হিসাবে কিতাবের তরজমাটি সর্বোত্তম।

- (চ) من حرم زينة الله (কে হারাম করেছে আল্লাহর [দেয়া পোশাক] সজ্জাকে যা সৃষ্টি করেছেন তিনি আপন বান্দাদের জন্য, এবং উত্তম খাদ্য সমূহকে [কে হারাম করেছে]) এ তরজমাটি মূল তারকীবের যথাসম্ভব অনুগামী। সরল তরজমা এই—

আপনি বলুন, আল্লাহ তাঁর বান্দাদের জন্য যে সাজ সৃষ্টি করেছেন এবং উত্তম খাদ্যসমূহ, এগুলোকে কে হারাম করেছে?

কিতাবের তরজমায় প্রয়োজনে أخرج এর ভিন্ন প্রতিশব্দ গ্রহণ করা হয়েছে, এবং الرزق من الطيبات এর তরজমা ভিন্ন তারকীবে করা হয়েছে।

(ছ) إنا حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن (আমার প্রতিপালক তো হারাম করেছেন শুধু অশ্লীল বিষয়সমূহকে, তা থেকে যা প্রকাশ পেয়েছে এবং যা গোপন রয়েছে (সব গুলোকে)। এর সরল তরজমা-

আমার প্রতিপালক তো হারাম করেছেন শুধু প্রকাশিত ও অপ্রকাশিত যাবতীয় অশ্লীলতাকে।

(জ) لكل أمة أجل و আর প্রত্যেক সম্প্রদায়ের (প্রত্যেক ব্যক্তির) জন্য

এটি থানবী (রহ) এর তরজমা, তিনি বলেছেন, এ তরজমার কারণ এই যে, তাফসীরে রুহুল মাআনীমতে এখানে উহ্যরূপটি এই-ولكل واحد من كل أمة কেননা মৃত্যুর সময় জাতিগতভাবে নয়, বরং ব্যক্তিগতভাবে নির্ধারিত।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة مسجد .
- ২ - اشرح عطف أقيموا على : أمر ربي بالقسط .
- ৩ - أعرب قوله : كذلك نفصل الآية إعرابا مفصلا .
- ৪ - يم يتعلق قوله : بغير الحق .
- ৫ - و ادعوه مخلصين له الدين এর তরজমা সম্পর্কে বিশদ পর্যালোচনা করো
- ৬ - كلوا واشربوا এর তিনটি তরজমা পর্যালোচনা করো

(٦) يَبْنِي أَدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكَ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكَ آيَاتِي فَمَنْ أَتَّقَىٰ وَاصْلَحَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ * فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ، أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكُتُبِ، حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ

হিসাবে এটি গ্রহণযোগ্য এবং অধিকতর প্রয়োজন নেই।

- (ঙ) له خوار (যার রয়েছে হাম্বা রব) যা হাম্বা রব করতো/যার মধ্য থেকে গরুর শব্দ বের হতো/ তাতে গরুর আওয়াজ ছিলো/ তাতে একটি আওয়াজ ছিলো— এগুলো মূল থেকে দূরবর্তী তরজমা। এগুলোর মাঝে প্রথম তরজমাটি শুধু গ্রহণযোগ্য।
- (চ) لا يكلمهم (কথা [পর্যন্ত] বলছে না তাদের সাথে) থানবী (রহ) তরজমা করেছেন, 'তাদের সাথে কথা পর্যন্ত বলতো না' শায়খুলহিন্দ (রহ) এর তরজমা হলো, 'তাদের সাথে কথাও বলে না'।

অতীতের ঘটনা হিসাবে 'কথা বলতো না' এ তরজমা হতে পারে। কিন্তু আয়াতের উদ্দেশ্য হচ্ছে ঘটনাটিকে শ্রোতার সামনে বর্তমানরূপে তুলে ধরা। সৈদিক থেকে শায়খুলহিন্দ (রহ)-এর তরজমা অধিকতর নিকটবর্তী।

কথা (পর্যন্ত) বলছেন না - এটিকে 'উপাস্য'-এর অযোগ্যতার ন্যূনতম উদাহরণরূপে বলা হয়েছে, অর্থাৎ উপাস্য হওয়ার অন্যান্য যোগ্যতা দূরে থাক, তা তো কথাই বলতে পারবে না। আয়াতের এই ভাবটুকু তুলে আনার জন্য দুই শায়খ দু'টি শব্দ যোগ করেছেন। কিতাবে থানবী (রহ) এর অনুসরণে 'পর্যন্ত' শব্দটি যোগ করা হয়েছে, তবে শব্দটি যেহেতু আয়াতে উচ্চারিত নয়, সেহেতু সেটাকে বন্ধনীতে ব্যবহার করা হয়েছে।

- (ছ) و كانوا ظالمين (আসলে ছিলো তারা যালিম)- এই جملة حالیه এসেছে তাদের হাকীকত তুলে ধরার জন্য, তাই কিতাবে, এর তরজমা করা হয়েছে, 'আসলে'। কেউ কেউ তরজমা করেছেন 'বস্তুত'; সেটাও গ্রহণযোগ্য।
- (জ) قالوا لنن لم يرحمنا (তারা বললো) শায়খায়ন এর তরজমা করেছেন, তারা বলতে লাগলো- কারণ কথাটি তারা বারবার বলবে এটাই স্বাভাবিক।

কিতাবের তরজমায় মূলশব্দকে অনুসরণ করা হয়েছে।

যদি আমাদেরকে দয়া না করেন এবং আমাদের প্রতি দয়া না করেন, দুটোরই প্রচলন বাংলায় রয়েছে। প্রথমটি কোরআনী তারকীবের অনুকূল।

- (ঝ) 'غضبان أسفا' 'ক্রুদ্ধ ও ক্ষুব্ধ অবস্থায়' - সমশ্রেণিতা বিবেচনা করে শব্দদুটিকে পছন্দ করা হয়েছে। থানবী (রহ) أسفا এর তরজমা লিখেছেন, 'দুঃখভারাক্রান্ত অবস্থায়' - তিনি সম্প্রসারিত তরজমা করেছেন।
- (ঞ) بِسْمَا خَلْفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي (তোমরা আমার কত না নিকৃষ্ট প্রতিনিধিত্ব করেছো, আমার যাওয়ার পরে) এটি শায়খুলহিন্দ (রহ) এর তরজমা।
- থানবী (রহ) এভাবে ভাবতরজমা করেছেন, আমার পরে তোমরা এ বড় অন্যায় আচরণ করেছো।
- (ট) أَلْقَى الْأُلُوحَ - ফেলে দিলেন/ছুড়ে ফেললেন, এ তরজমা নবীর শান উপযোগী নয়। থানবী (রহ) বলেছেন, মুসা (আঃ) ফলকগুলো এত দ্রুত রেখেছিলেন, যে সাধারণ চোখে ফেলে দেয়ার মত মনে হতে পারে। রুহুল মাআনীতে এ ব্যাখ্যা রয়েছে। এ ব্যাখ্যার আলোকে কিতাবের তরজমায় (যেন) এই বন্ধনী যোগ করা হয়েছে।
- থানবী (রহ) ভাবতরজমা করেছেন এভাবে- এবং ফলকগুলো খুব দ্রুত একদিকে রেখে দিলেন।

أَسْئَلَةُ :

- ১ - اشرح كلمة عَجَلَ
- ২ - بِمَ يَتَعَلَّقُ قَوْلُهُ : مِنْ حُلِيِّهِمْ ؟
- ৩ - أَعْرَبَ جَسَدًا وَ اذْكَرَ مَحَلًّا اِغْرَابِ الْجُمْلَةِ : لَهُ خَوَار :
- ৪ - اشرح أصل ابن أمّ
- ৫ - 'নিজেদের অলংকার দ্বারা' এ তরজমাটি পর্যালোচনা করো
- ৬ - أَلْقَى الْأُلُوحَ এর তরজমা পর্যালোচনা করো

(৫) وَ سَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ ، إِذْ يَعْبُدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حَيَاتُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرْعًا وَ يَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ ، كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ * وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ، قَالُوا مَعْذِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ * فَلَمَّا

نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنحَنَّا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَ أَخَذْنَا
الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ * فَلَمَّا عَتَوْا
عَنْ مَا نُهَوُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ * وَإِذْ تَأَذَّنَ
رَبُّكَ لِيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ
الْعَذَابِ، إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ، وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ *

بیان اللغة

حَاضِرَةُ الْبَحْرِ : قُرْبَ الْبَحْرِ، أَوْ قَرِيبَةً مِنَ الْبَحْرِ
يَعْدُونَ : يَتَجَاوَزُونَ الْحَدَّ (ن، عَدَوًا وَ عُدْوَانًا)
سَبَّتَ فُلَانٌ (ض، سَبَّيْتُ) : دَخَلَ فِي يَوْمِ السَّبِّ
سَبَّتَ الْيَهُودَ : قَامَتْ بِأَمْرِ سَبِّهَا وَ عَظُمَتْ سَبَّتُهَا بِتَرْكِ الصِّيدِ
وَ الْإِسْتِغَالِ بِالْعِبَادَةِ
شَرَعًا : جَمَعَ شَارِعٍ، مِنْ شَرَعَ عَلَيْهِ (شَرَعًا وَ شُرُوعًا، ف) : ذَنَا مِنْهُ وَ
قُرْبَ

مَعْدِرَةٌ : هَذَا مُصَدَّرٌ، مِنْ بَابِ ضَرَبَ
عَذَرَ فُلَانًا فِي صَنْعِهِ (ض، عَذَّرًا وَ مَعْدِرَةً) قَبْلَ عَذْرِهِ، رَفَعَ عَنْهُ
اللَّوْمَ أَوْ الذَّنْبَ فِيهِ
تَار كَاجِرِ الْبِشْيَةِ تَارِ الْبِشْيَةِ
অপরাধ প্রত্যাহার করলো।

اعْتَذَرَ عَنْ فَعْلِهِ/ مِنْ فَعْلِهِ : احْتَجَّ لِنَفْسِهِ وَ أَبْدَى عَذْرَهُ فِيمَا
فَعَلَ .
تَار كَاجِرِ الْبِشْيَةِ تَارِ الْبِشْيَةِ
অপরাধ স্বপক্ষে অজুহাত বা কৈফিয়ত পেশ করলো।
اعْتَذَرَ إِلَيْهِ : طَلَبَ مِنْهُ قَبُولَ مَعْدَرَتِهِ
عُذْرٌ (ج) أَعْذَارُ، الْحُجَّةُ الَّتِي يُعْتَذِرُ بِهَا
مَعْدِرَةٌ (ج) مَعَاذِرُ : عُذْرُ

بَئِيسٌ : شَدِيدٌ

عَتَوْا : تَكَبَّرُوا، وَ جَاوَزُوا الْحَدَّ (عَتَوْا وَ عَتَبًا، ن)
يَسُومُهُمْ : يُذَيِّقُهُمْ، وَ تَأَذَّنَ : أَعْلَنَ

بيان الإعراب

عن القرية، أي : عَنْ حَالِ القريةِ أو عَنْ قِصَّةِ القريةِ، وهذا المحذوف هو
 الناصب للظرف الآتي، و حاضرة البحر خبر كانت
 إذ يعدون في السبتِ إذ تأتيهم حينئذهم : الطرف الأول متعلق بالمضاف
 المحذوف، أي : و استأنلهم عن قصة القرية حينَّ عُدوانهم في أمرِ
 السبتِ، و إذ الثانية متعلقة بـ : يَعُدُون، أي : كان عُدوانهم في
 السبت حينَّ اتيانِ الموت إليهم
 يومَ سبتهم : ظرف متعلق بـ : تأتيهم، و شَرَعًا حال من فاعِلِ تأتي
 و يومَ لا يسيئون ظرف لقوله : لا تأتيهم
 كذلك تَبْلُوهم بما كانوا يفسقون : أي : كنا تَبْلُوهم بلاءً كذلك البلاءُ أو
 مثل ذلك البلاءِ لِفِسْقِهِم المستمر
 الله مهلكهم : الجملة الاسمية نعت لـ : قوما
 معذرة : مفعول لأجله، أي : وَعَظْنَاهُمْ لِلْمَعْذَرَةِ، أو مفعول مطلق
 لفعل مقدر، أي : نَعْتَذِرُ معذرةً، و المعذرة بمعنى الاعتذار .
 مَنْ : اسم موصول مفعول لَيَبْعَثَنَّ، و الجملة صلة الموصول، أو هي نكرة
 موصوفة، أي شخصاً، و الجملة نعت .
 سوء العذاب : مفعول به ثانٍ لـ : يسومهم
 سريع العقاب : أضيفت الصفة إلى فاعلها أي : سريع عقابه .

الترجمة

আর জিজ্ঞাসা করুন আপনি তাদেরকে ঐ জনপদের অবস্থা সম্পর্কে
 যা ছিলো সমুদ্রের নিকটে, যখন সীমালঙ্ঘন করতো তারা
 শনিবারের বিষয়ে, যখন আসতো তাদের কাছে তাদের মাছগুলো
 তাদের শনিবার উদ্‌যাপনের দিন খুব নিকটবর্তী হয়ে। আর যে দিন
 তারা শনিবার উদ্‌যাপন করতো না, মাছেরা তাদের কাছে আসতো
 না। এভাবেই আমরা পরীক্ষা করতাম তাদেরকে তাদের পাপাচার
 করতে থাকার কারণে।

এবং (ঐ সময়ের অবস্থা জিজ্ঞাসা করুন) যখন বলেছিলো তাদের
 মধ্য হতে একটি দল (অন্য একটি দলকে), কেন সদুপদেশ দাও

তোমরা এমন সম্প্রদায়কে যাদেরকে আল্লাহ হালাক করবেন, কিংবা (যাদেরকে) আযাব দেবেন কঠিন আযাব। তারা বলেছিলো (আমরা তা করি) ওযর পেশ করার জন্য তোমাদের প্রতিপালকের নিকট; আর যেন তারা ভয় করে (আল্লাহকে)।

তো যখন ভুলে গেলো তারা ঐ বিষয় যা দ্বারা তাদেরকে উপদেশ দেয়া হয়েছিলো তখন নাজাত দিলাম আমি তাদেরকে যারা এই মন্দকর্ম থেকে নিষেধ করতো, আর যারা অন্যায় করেছিলো তাদেরকে আমি পাকড়াও করলাম কঠিন আযাব দ্বারা; তাদের নাফরমানি করতে থাকার কারণে। অর্থাৎ যখন সীমালঙ্ঘন করলো তারা ঐ কাজের ক্ষেত্রে যা থেকে তাদেরকে নিষেধ করা হয়েছিলো তখন বলে দিলাম আমি তাদেরকে, হয়ে যাও তোমরা লাঞ্ছিত বানর।

আর (ঐ সময়ের কথা স্মরণ করুন) যখন ঘোষণা করলেন আপনার প্রতিপালক যে, অতি অবশ্যই পাঠাতে থাকবেন তিনি তাদের উপর কেয়ামত পর্যন্ত কোন না কোন ব্যক্তিকে যে ভোগ করতে থাকবে তাদেরকে নিকৃষ্ট সাজা। আপনার প্রতিপালক অতি অবশ্যই ত্বরিত শাস্তিদানকারী এবং অতি অবশ্যই তিনি পরম ক্ষমাশীল চিরদয়ালু।

ملحظات حول الترجمة

(ক) (আর জিজ্ঞাসা করুন আপনি তাদেরকে و اسئلهم عن القرية) ঐ জনপদের অবস্থা সম্পর্কে) - এখানে উহ্য مضاف কে উল্লেখ করে তরজমা করা হয়েছে।

(খ) التي كانت حاضرة البحر যা সমুদ্রের নিকটে ছিলো - এ তরজমার সূত্র এই যে, حاضرة শব্দটি قرب এর সমার্থক ظرف রূপে এসেছে। আর তা উহ্য খবর واقعة এর যারফ। এই উহ্য খবরকে উল্লেখ করে এভাবে তরজমা করা যায় - সমুদ্রের নিকটে অবস্থিত ছিলো।

‘নিকটে’-এর পরিবর্তে ‘তীরে বা উপকূলে’ তরজমা করা যায়।

(গ) إذ يعذون في السبت (যখন তারা সীমালঙ্ঘন করতো শনিবারের বিষয়ে) কেউ কেউ তরজমা করেছেন - ‘তারা শনিবারে সীমালঙ্ঘন করতো।’ - এখানে দু’টি ত্রুটি।

প্রথমতঃ এটিকে স্বতন্ত্র বাক্যরূপে তরজমা করা হয়েছে, অথচ

و اسألهم عن حال القرية إذ إر مضاف إليه إذ إر এর মুখাফের ظرف এই উহা

দ্বিতীয়তঃ এখানে في السبت কে সীমালঙ্ঘনের কাল ধরা হয়েছে, অথচ এটি হচ্ছে সীমা লঙ্ঘনের বিষয়। মূলরূপটি এই
إذ يعدون في أمر السبت

শায়খায়ন তাদের তরজমায় বিষয়টি বিবেচনায় রেখেছেন।

- (ঘ) شرعا (খুব নিকটবর্তী হয়ে) এটি শব্দানুগ তরজমা।
থানবী (রহ) তরজমা করেছেন, ‘প্রকাশিত হয়ে হয়ে’
শায়খুলহিন্দ (রহ) এর তরজমা হলো, ‘পানির উপর’।
কেউ কেউ লিখেছেন, পানিতে ভেসে/পানির উপর ভেসে-
এগুলো ভাবতরজমা।

- (ঙ) و يوم لا يستنون (আর যখন তারা শনিবার উদগাপন করতো
না) এটি মূলানুগ তরজমা, তবে সহজবোধ্য নয়। সরল
তরজমা করেছেন শায়খায়ন এভাবে- আর যখন শনিবার
হতো না তখন তাদের কাছে আসতো না।

- (চ) قالوا معذرة إلى ريكম তারা বললো, (আমরা তা করি)
তোমাদের প্রতিপালকের নিকট ওয়র পেশ করার জন্য-
এখানে معذرة এই مفعول لأجله এর উহা ফেয়েলকে উল্লেখ
করে তরজমা করা হয়েছে।

শায়খুলহিন্দ (রহ) معذرة এর তরজমা করেছেন, ‘দায় থেকে
মুক্ত হওয়ার উদ্দেশ্যে’।

- (ছ) فلما نسوا ما ذكروا به তো যখন ভুলে গেলো তারা ঐ বিষয়
যা দ্বারা তাদেরকে উপদেশ দেয়া হয়েছিলো- এখানে ‘তো’
হচ্ছে فاء الاستيناف এর তরজমা।

আয়াতটির তরজমা থানবী (রহ) করেছেন এভাবে, যখন
তারা ঐ আদেশ বর্জনই করে চললো, যা তাদেরকে বোঝানো
হচ্ছিলো- এটি হলো ভাবতরজমা।

‘ভুলে গেলো’ এর পরিবর্তে ‘বিস্মৃত হলো’ বলা যায়, তদ্রূপ
‘বর্জন করে চললো’- এর পরিবর্তে ‘উপেক্ষা করে চললো’
বলা যায়।

- (জ) فلما عتروا থানবী (রহ) ف এর তরজমা ‘অর্থাৎ’ করেছেন এই
সূত্রে যে, এখানে ف দ্বারা عذاب এর বিশদ বিবরণ দেয়া
হয়েছে।

كفروا الرعبَ فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كلَّ بنانٍ *
 ذلك بأنهم شاقُّوا اللهَ ورسولَه، و من يُشَاقِقِ اللهَ ورسولَه فان
 اللهَ شديدُ العقابِ *

بيان اللغة

شَوْكَة : واحدة الشُّوكِ، وهو جنس، جمعه أشواك : ما يخرج من
 الشجر أو النبات مثل الإبر .
 والشوكَة : القوة والبأس، وهو المراد هنا .
 أَحَقَّ الْحَقِّ : أثبتَّ الحق .
 استغاث فلانًا و بفلان (استغاثه) استنصره و استعان به .
 أغاثه : نصره و أعانه
 الغوثُ : الإعاية و النصرة
 مُردفين (مُتتايعين، أي : نازلين واحدًا بعدَ واحدٍ)
 أَرَدَقَ : تَتَابَعَ، أَرَدَفَ فلانًا : جاءَ بعده .
 أَرَدَقَه : رَكِبَ خَلْفَه، أَرَكِبَه خَلْفَه .
 يُغَشِّيكُم النعاسَ (يُلْقِي عَلَيْكُم النَوْمَ)
 غَشَّى الشَّيْءَ : جعل عليه غِشَاءً، يقال : غَشَّى اللهُ عَلَى بَصَرِهِ
 غِشَاءً فلانًا الأَمْرَ : غَطَّاهُ بِهِ و أَحاطَهُ بِهِ .
 غَشَّى الأَمْرَ فلانًا (غَشَّى، س) : غَطَّاهُ .
 الرجز : الذنب، العذاب، الشرك و عبادة الأوثان .
 و رجز الشيطان : وسوسته
 رَبَطَ اللهُ عَلَى قَلْبِهِ بالصبر : قَوَّى قَلْبَهُ بالصبر .
 رَبَطَ نَفْسَهُ عَنْ ... مِنْهُ عَنْ .
 رَبَطَ شَيْئًا بِ... (ن، رَبَطًا) شَدَّهُ بِ...
 ... द्वारा बाँधलो
 بَنان : أصابع، أو أطراف الأصابع . المفاصل، و الواحدة : بَنَانَةٌ
 شَقَّاهُ (خَالَفَهُ و عاداه، شَقَّاقًا)
 شَقَّ الأَمْرَ (ن، شَقًّا) : صَعَّبَ
 شَقَّ عَلَى فلانٍ : أَوْقَعَهُ فِي المَشَقَّةِ

بیان الإعجاب

وَ إِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ : أَي : و اذكر حينَ وعِدِ الله إِيَّاكُمْ، و إِحْدَى الطَائِفَتَيْنِ
مفعول به ثانٍ ل : يعِدُكُمْ، أَنَهَا لَكُمْ : مصدر مؤول و بَدَلُ اشْتِمَالٍ
من إِحْدَى الطَائِفَتَيْنِ . و كَانَ هَذَا الْوَعْدُ قَبْلَ غَزْوَةِ بَدْرٍ .
و تَوَدُّونَ : الجملة في مَحَلِّ نصب حال من الضمير المنصوب في يَعِدُكُمْ،
يَتَّقِدِيرُ و أَنْتُمْ، لِأَنَّهُ وَאו الْحَالُ لَا تَدْخُلُ عَلَى الْمَضَارِعِ الْمَثْبُتِ .

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رِيكُم : بَدَلُ من إِذْ يَعِدُكُمْ .
فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مَحْدُومٌ : الفاء عاطفة عَطَفَتْ بِهَا الْجُمْلَةُ عَلَى
تَسْتَغِيثُونَ، و الْمَصْدَرُ الْمُؤُولُ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ بِنَزْعِ الْخَافِضِ
و مَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ : الواو استئنافية، و الضمير المنصوب يعود
إِلَى : أَنِّي مَحْدُومٌ، لِأَنَّهُ الْمَعْنَى : فَاسْتَجَابَ لَكُمْ بِإِقْدَادِكُمْ، و مَا جَعَلَ
هَذَا الْإِمْدَادَ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ .

و لَتَطْمَئِنَّ : متعلق بفعل محذوف، أَي : و بَشِّرْ بِهِ لَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ .
إِذْ يَغْشِيكُمْ النُّعَاسَ أَمْنَةً مِنْهُ : بدل ثانٍ من إِذْ يَعِدُكُمْ، و النُّعَاسُ مفعول
به ثانٍ، و أَمْنَةً مفعول لأجله، و مِنْهُ متعلق بمحذوف نعت ل : أَمْنَةً .
إِذْ يُوحِي : بدل ثالث من إِذْ يَعِدُكُمْ، و أَنِّي مَعَكُمْ : مفعول يوحى .
فَاشْتَبَا : الفاء الفصيحة، أَي : إِذَا ثَبِتَ هَذَا فَاشْتَبَا الْمُؤْمِنِينَ بِتَبْشِيرِهِمْ
بِالنَّصْرِ .

فَوْقَ الْأَعْنَاقِ : ظرف متعلق بـ : اضربوا، و الْمَفْعُولُ بِهِ مَحْذُوفٌ، أَي
فَاضْرِبُوهُمْ فَوْقَ الْأَعْنَاقِ .

كُلُّ بَنَانٍ : مفعول به ل : اضربوا، و مِنْهُمْ حال من الْمَفْعُولِ .
ذَلِكَ : مبتدأ، و الْإِشَارَةُ إِلَى الضَّرْبِ، و بِأَنَّهُمْ .. متعلق بخبر محذوف، و
الْمَصْدَرُ الْمُؤُولُ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِالْبَاءِ .. أَي : ذَلِكَ الضَّرْبُ وَاقِعٌ
بِسَبَبِ شِقَاقِهِمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ .

الترجمة

আর (হে মুমিনগণ, তোমরা ঐ সময়কে স্মরণ করো) যখন
প্রতিশ্রুতি দিচ্ছিলেন তোমাদেরকে আল্লাহ দু'টি দলের একটি

সম্পর্কে যে, তা হবে তোমাদের জন্য; অথচ কামনা করছিলে তোমরা যে, অপরাক্রমশালী দলটি হোক তোমাদের জন্য; আর আল্লাহ চাচ্ছিলেন যে, তিনি সুসাব্যস্ত করবেন সত্যকে তার বাণীসমূহ দ্বারা এবং কেটে দেবেন কাফিরদের গোড়া, যাতে করে সাব্যস্ত করে দেন তিনি হককে হক এবং সাব্যস্ত করে দেন বাতিলকে বাতিল, যদিও (তা) অপছন্দ করে অপরাধীগণ।

(ঐ সময়কে স্মরণ করো) যখন সাহায্যের জন্য ডাকছিলে তোমরা তোমাদের প্রতিপালককে, অনন্তর সাড়া দিলেন তিনি তোমাদের ডাকে যে, সাহায্য করবো আমি তোমাদেরকে লাগাতার নেমে আসা এক হাজার ফিরেশতা দ্বারা।

এ সাহায্যকে আল্লাহ শুধু সুসংবাদ বানিয়েছিলেন তোমাদের জন্য, আর (তিনি তা করেছিলেন) যাতে আশ্বস্ত হয় তা দ্বারা তোমাদের হৃদয়। আর সাহায্য তো শুধু আল্লাহর নিকট থেকে আসে। নিঃসন্দেহে আল্লাহ মহাপরাক্রমশালী, মহাপ্রজ্ঞাময়।

(ঐ সময়কে স্মরণ করো) যখন আচ্ছন্ন করছিলেন তিনি তোমাদেরকে তন্দ্রায়, তার পক্ষ হতে স্বস্তি দান করার জন্য এবং বারি বর্ষণ করছিলেন তোমাদের উপর আসমান থেকে, যাতে পবিত্র করেন তিনি তোমাদেরকে তা দ্বারা এবং দূর করেন তোমাদের থেকে শয়তানের ওয়াসওয়াসা এবং যেন সুদৃঢ় করেন তোমাদের হৃদয়কে এবং স্থির করেন তা দ্বারা (তোমাদের) পা।

(স্মরণ করো ঐ সময়কে) যখন প্রত্যদেশ করছিলেন তোমাদের প্রতিপালক ফিরেশতাদের প্রতি যে, আমি তোমাদের সঙ্গে রয়েছি, সুতরাং অবিচল রাখে তোমরা তাদেরকে যারা ঈমান এনেছে। অবশ্যই ভয় ঢেলে দেবো আমি তাদের অন্তরে যারা কুফুরি করেছে, সুতরাং আঘাত করো তোমরা ঘাড়ের উপরে এবং আঘাত করো তাদের প্রত্যেক জোড়ায়।

তা এ কারণে যে, তারা বিরুদ্ধাচরণ করেছে আল্লাহ ও তাঁর রাসূলের। আর যারা বিরুদ্ধাচরণ করে আল্লাহ ও তাঁর রাসূলের (তাদের জন্য) আল্লাহ কঠিন আযাব দানকারী।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) **أَنهَآ لَكُمْ** (যে তা হবে তোমাদের জন্য) এটা হলো পূর্ণ শব্দানুগ তরজমা, এবং তা গ্রহণযোগ্যও।

তোমাদের আয়ত্বাধীন হবে /আয়াতে আসবে/বশীভূত হবে-
এটা শব্দানুগ না হলেও মূলানুগ তরজমা এবং গ্রহণযোগ্য।

শায়খুলহিন্দ (রহ) তরজমা করেছেন **وہ تمہارے ہاتھ لگے گی** (তা তোমাদের হাতে লাগবে)।

থানবী (রহ)-এর তরজমা- **وہ تمہارے ہاتھ آجائیگی** (তা তোমাদের হাতে এসে যাবে)।

এটা মূল থেকে দূরবর্তী তরজমা। এ দুই তরজমা অনুসরণ করে কেউ কেউ লিখেছেন, তা তোমাদের হস্তগত হবে।

শত্রু হস্তগত হয় না, করতলগত হয়। সুতরাং লিখতে হবে, তা তোমাদের করতলগত হবে।

- (খ) **وَتَوَدُّونَ أَنْ غِبَرَ ذَاتِ الشُّوْكَ تَكُونُ لَكُمْ** (অথচ কামনা করছিলে তোমরা যে, অপরাক্রমশালী দলটি হোক তোমাদের জন্য)

الشُّوْكَ মানে পরাক্রম, **ذَاتِ الشُّوْكَ** মানে পরাক্রমের অধিকারী বা পরাক্রমশালী। সুতরাং এটি হচ্ছে পূর্ণ শব্দানুগ তরজমা এবং গ্রহণযোগ্য।

'নিরস্ত্র' এটি **غِبَرَ ذَاتِ الشُّوْكَ** এর যথার্থ প্রতিশব্দ নয়, তবে গ্রহণযোগ্য।

شُوْكَ এর একটি অর্থ কাঁটা। সে হিসাবে শায়খুলহিন্দ (রহ) তরজমা করেছেন, আর তোমরা চাচ্ছিলে যে, যাতে কাঁটা নেই সেটি যেন তোমাদের হাতে আসে। কোন কোন বাংলা মুতারজিম তা অনুসরণ করেছেন। এ তরজমা সুস্পষ্ট নয়।

থানবী (রহ) তরজমা করেছেন- **غیر مسلح جماعت** (নিরস্ত্র দল)

- (গ) **تَكُونُ لَكُمْ** (তোমাদের জন্য হোক) একটি তরজমায় আছে- 'তোমাদের ভাগে আসুক' এটা সাধারণত ঐ ক্ষেত্রে হয়, যখন অন্যটি অন্যদের ভাগে যায়।

- (ঘ) **يَقْطَعُ دَابِرَ الْكَافِرِينَ** (কেটে দেবেন কাফিরদের গোড়া) শায়খায়ন শব্দানুগ তরজমা করেছেন। যথা-

(ক) **اور کاٹ دالے جز کافروں کی** (এবং কেটে ফেলবেন জড়/শিকড় কাফিরদের)

(খ) **اور کافروں کی بنیاد کو قطع کردے** (এবং কাফিরদের বুনিয়াদ/গোড়া কতন করে ফেলবেন)

‘মূলোচ্ছেদ/নির্মূল করবেন’ এ তরজমা হতে পারে।

- (ঙ) **ولو كره المجرمون** ‘যদিও অপরাধীরা তা পছন্দ করে না/অপছন্দ করে/অসন্তুষ্ট হয়।

এই তিনটি তরজমার মধ্যে মাঝেরটি শব্দানুগ।

المجرمون এর প্রতিশব্দরূপে ‘পাপীরা’ সঠিক নয়।

- (চ) **إذ تستغيثون ربكم** এর দু’টি তরজমা লক্ষ্য করো—

(ক) যখন তোমরা তোমাদের প্রতিপালকের নিকট সাহায্য প্রার্থনা করছিলে/ ফরিয়াদ করছিলে।

এ তরজমায় **ربكم** এর ব্যাকরণগত রূপটি প্রকাশ পায় না।

(খ) যখন তোমরা তোমাদের প্রতিপালককে সাহায্যের জন্য ডাকছিলে— এখানে **ربكم** এর ব্যাকরণগত রূপটি প্রকাশ পায়। কিন্তু ‘ফরিয়াদ করা’ যতটা শব্দানুগ, ‘সাহায্যের জন্য ডাকা’ ততটা শব্দানুগ নয়।

তাই দুটো তরজমাই দুদিক থেকে অগ্রাধিকার পেতে পারে।

- (ছ) **نغشيكم النعاس** তোমাদেরকে তন্দ্রায় আচ্ছন্ন করেন/তোমাদের উপর তন্দ্রাচ্ছন্নতা আরোপ করেন— এখানে প্রথমটি অধিকতর শব্দানুগ।

তোমাদেরকে তন্দ্রা দ্বারা ঢেকে ফেলেন— এ তরজমা সুন্দর নয়, কারণ ‘ঢাকা’ শব্দটি তন্দ্রার সঙ্গে প্রচলিত নয়।

- (জ) **يَنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ** তোমাদের জন্য আকাশ থেকে পানি অবতারণ করেন/ বৃষ্টি ঝরান/ বারি বর্ষণ করেন/ পানি অবতীর্ণ করেন।

এগুলোর মাঝে ‘বৃষ্টি ঝরান’ তরজমাটি সুন্দর নয়।

প্রথমটি শব্দানুগ, তবে ‘বারি বর্ষণ করেন’ অধিকতর সুন্দর।

- (ঝ) **رَجَزَ الشَّيْطَانُ** এর তরজমা শায়খুলহিন্দ (রহ) করেছেন **شَيْطَانُ كِي نَجَاسَت** (শয়তানের নাপাকি/ অপবিত্রতা)।

থানবী (রহ) করেছেন, **وسوسه شيطاني** (শয়তানি ওয়াসওয়াসা) বাংলায় শয়তানের কুমন্ত্রণা বলা যায়।

অভিধানে **رجس** এর অর্থ রয়েছে অপবিত্রতা, **رجز** এর ঐ অর্থ নেই। ইমাম রাগিবও তা আনেন নি।

- (ঞ) **إِله** এর **مُشار** উল্লেখ করে তরজমা করা হয়েছে ‘এ আঘাত এ জন্য যে,’।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة شوكة .
- ২ - أعرب قوله : أنها لكم .
- ৩ - اشرح إعزاب قوله : و تودون .
- ৪ - ما إعراب منهم في قوله تعالى : و اضربوا منهم كل بنان ؟
- ৫ - এ দুটি তরজমা পর্যালোচনা করো। إذ تستغيثون ربكم
- ৬ - এ তরজমা পর্যালোচনা করো। غير ذات الشوكة

(٧) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُ تَحْشَرُونَ * وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ * وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَكُمْ وَآنْتُمْ تَعْلَمُونَ * وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ، وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ *

بيان اللغة

تَخَطَّفَهُ : اسْتَلَبَهُ وَانْتَزَعَهُ بِسُرْعَةٍ
 حَطَفَ شَيْئًا (ض، حَطَفًا) وَحَطَفَ (س، حَطَفًا) : اسْتَلَبَهُ وَانْتَزَعَهُ بِسُرْعَةٍ

فرقان : مَا يُفَرِّقُ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، الْحُجَّةُ وَالْبِرْهَانُ .
 والفرقان كلام الله، لأنه يَفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَلِهَذَا سُمِّيَ الْقُرْآنَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ فَرْقَانًا .

يوم الفرقان : اليوم الذي يفرق فيه بين الحق و الباطل .
 فَرَّقَ بين شيئين (ن، فَرَقًا و فُرْقَانًا) فَصَلَ و مَيَّزَ أحدهما من الآخر
 فَرَّقَ بين الخصمين : حَكَمَ و فَصَلَ
 فَرَّقَ البحرَ (وأي شَيْءٍ) قَسَمَهُ
 فَرَّقَ اللَّهُ الْكِتَابَ : قَضَاهُ وَبَيَّنَّهُ

بيان الإعراب

لا تُصَيِّبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً : الجملة في محل نصب نعت ل : فتنة .
 ويجوز أن تكون الجملة جوابا لشرط مقدر، أي إِنْ أَصَابَتْكُمْ لَا
 تُصَيِّبُ الظَّالِمِينَ مِنْكُمْ خَاصَّةً، بل يَعْصِيكُمْ جَمِيعًا .
 مِنْكُمْ حَالٌ مِنْ : الذين، أي : معدودين منكم، وخاصة حال من
 فاعِلٌ مُصَيِّبٍ الْعَانِدِ عَلَى فِتْنَةٍ، أي : مُخْتَصَّةٌ بِهِمْ .
 و يجوز أن يكون مفعولا مطلقا نائبا عن المصدر بِكَوْنِهِ صِفَةً لَهُ،
 أي إصَابَةً خَاصَّةً .
 وَ اذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ : إذ اسم ظرف، في محل نصب على أنه مفعول به ل :
 اذْكُرُوا، أي : اذْكُرُوا وَقْتُ كَوْنِكُمْ قَلِيلًا (أي : وَقْتُ قِلَّتِكُمْ) .
 و جملة أَنْتُمْ قَلِيلٌ في محل جر مضاف إليه .
 وَ فِي الْأَرْضِ مُتَعَلِّقٌ ب : مُسْتَضَعَّفُونَ، و هو خبر ثان .
 تَخَافُونَ : الجملة في محل رفع خبر ثالث للمبتدأ أَنْتُمْ، أو في محل
 نصب حال من الضمير في : مُسْتَضَعَّفُونَ .
 وَ الْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مَفْعُولٌ بِهِ ل : تَخَافُونَ .
 وَ تَخَوَّنُوا أَمَانَتَكُمْ : الواو عاطفة، و تخونوا مجزوم معطوف على تخونوا
 الأول، فهو داخل في حكم النهي، أي : وَ لَا تَخَوَّنُوا أَمَانَتَكُمْ .
 وَ يجوز أن تكون الواو للمعنية، و الفعل بعدها منصوب ب : أَنْ
 مَضْمُورَةً بَعْدَ وَاوِ الْمَعْنِيَةِ، و المصدر المؤول معطوف على مصدر مؤول
 مفهوم من الكلام السابق، أي : لَا تَكُنْ مِنْكُمْ خِيَانَةً لِلَّهِ وَ الرَّسُولِ
 وَ خِيَانَةً لِأَمَانَتِكُمْ .

الترجمة

হে (ঐ লোকেরা) যারা ঈমান এনেছো, সাড়া দাও তোমরা আল্লাহর এবং রাসূলের ডাকে, যখন ডাকেন তিনি তোমাদেরকে এমন কিছু দিকে যা জীবন্ত করবে তোমাদেরকে, আর জেনে রাখো তোমরা যে, আল্লাহ আড়াল হয়ে যান মানুষের ও তার কলবের মাঝে, আর (জেনে রাখো যে,) তাঁরই কাছে একত্র করা হবে তোমাদেরকে। আর ভয় করো তোমরা এমন পরিণামকে, যা তোমাদের মধ্য হতে যারা যুলুম করেছে, বিশেষভাবে শুধু তাদেরকেই আক্রান্ত করবে না। (বরং সকলকেই আক্রান্ত করবে) আর জেনে রাখো যে, আল্লাহ কঠিন শাস্তিদানকারী।

আর স্মরণ করো তোমরা (ঐ সময়কে) যখন তোমরা (ছিলে) অল্প (এবং) পৃথিবীতে দুর্বল, (আর) তোমরা আশংকা করতে যে, তোমাদেরকে হেঁ মেরে নিয়ে যাবে লোকেরা, অনন্তর আশ্রয় দান তিনি তোমাদেরকে করেছেন এবং শক্তি যুগিয়েছেন তোমাদেরকে আপন সাহায্য দ্বারা এবং রিযিক দান করেছেন তোমাদেরকে উত্তম উত্তম বস্তু হতে; যাতে তোমরা শোকের আদায় করো।

হে ঐ লোকেরা যারা ঈমান এনেছো, খেয়ানত করো না তোমরা আল্লাহ ও রাসূলের সাথে এবং খেয়ানত করো না নিজেদের আমানতগুলো সম্পর্কেও, এমন অবস্থায় যে, তোমরা জানো (এর মন্দ পরিণতি সম্পর্কে)।

আর জেনে রাখো যে, তোমাদের ধনসম্পদ এবং তোমাদের সন্তান-সন্ততি শুধু পরীক্ষার বিষয়। আর (জেনে রাখো যে,) আল্লাহ, তাঁরই নিকট রয়েছে মহাপুরস্কার।

হে ঐ লোকেরা যারা ঈমান এনেছো, যদি ভয় করো তোমরা আল্লাহকে তাহলে দান করবেন তিনি তোমাদেরকে 'ফোরকান'*, আর মোচন করবেন তোমাদের থেকে তোমাদের পাপসমূহ, আর মাফ করবেন তোমাদেরকে, আর আল্লাহ মহাঅনুগ্রহের অধিকারী।

ملحظات حول الترجمة

(ক) استجيبوا لله و للرسول (সাড়া দাও তোমরা আল্লাহর এবং

১. হক ও বাতিলের মাঝে পার্থক্যকারী একটি নূর যা মুমিনের কলবে আল্লাহ দান করেন।

রাসুলের ডাকে) আয়াতে ১ অব্যয়টি দু'বার এসেছে, সুতরাং 'আল্লাহ ও রাসুলের' এ তরজমার চেয়ে উপরের তরজমাই মূলানুগ।

শায়খায়নের তরজমা, আল্লাহ ও রাসুলের হুকুম মান্য করো। 'হুকুম মান্য করা' হচ্ছে ভাবতরজমা, আর 'ডাকে সাড়া দেয়া' হচ্ছে মূলানুগ।

- (খ) **يحييكم** (এমন কিছুর দিকে যা জীবন দান করবে/জীবন্ত করবে তোমাদেরকে) এখানে **ما** কে **نكرة موصوفة** ধরে তরজমা করা হয়েছে।

ما কে মাওছুল ধরে এবং তার স্থানীয় অর্থ উল্লেখ করে তরজমা করা যায়, 'ঐ দ্বীনের দিকে'

শায়খুলহিন্দ (রহ) তরজমা করেছেন, এমন কিছুর দিকে যাতে রয়েছে তোমাদের জীবন।

এটি ভাবতরজমা। থানবী (রহ) লিখেছেন- তোমাদের জীবনদায়ক জিনিসের দিকে- তিনি **جملة موصوفة** কে **مفرد** এ পরিবর্তন করেছেন।

'জীবন্ত করবে' অর্থ- এই দ্বীন তোমাদেরকে অন্যান্য জাতির মাঝে জীবন্ত জাতিরূপে মর্যাদা দান করবে।

- (গ) **وأنتم تعلمون** এমন অবস্থায় যে, তোমরা জানো (এর মন্দ পরিণতি সম্পর্কে) শায়খুলহিন্দ (রহ) **مفرد** রূপে তরজমা করেছেন- **جان كر** (জেনে)

বাংলায় যেহেতু 'জেনেগুনে' এই 'শব্দজুটি' ব্যবহৃত হয়, তাই কেউ কেউ তরজমা করেছেন, জেনেগুনে খেয়ানত করো না।

উদ্বর্তে এ ক্ষেত্রে **جان بوجه كر** (জেনে-বুঝে) ব্যবহৃত হয়। কিন্তু শায়খুলহিন্দ (রহ) অতিরিক্ত শব্দ যোগ করা পছন্দ করেন নি।

থানবী (রহ) মূলানুগ তরজমা করেছেন, **اور تم تو جانتے هو** (আর তোমরা তো জানো) এরপর তিনি বন্ধনীতে **تعلمون** এর **مفعول به** নির্দেশ করেছেন।

- (ঘ) **من الطيبات** উত্তম উত্তম বস্তু হতে- এখানে হিফাত-এর তাকরার দ্বারা বহুবচনের অর্থ আদায় করা হয়েছে। থানবী (রহ) এটা করেছেন।

'উত্তম বস্তুসমুদয় হতে' - এ তরজমা যারা করেছেন তারা ১।

(١) قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِيبُ وَ
الَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا، قَالَ أَوَلَوْ
كُنَّا كَارِهِينَ * قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ
بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهَ مِنْهَا، وَ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
اللَّهُ رَبُّنَا، وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا، عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا، رَبَّنَا
افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ * وَقَالَ
الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ أَتَيْتُمْ شَعِيبًا أَنْكُمْ إِذَا
الْخُسْرُونَ * فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جُثَمِينَ *
الَّذِينَ كَذَبُوا شَعِيبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا، الَّذِينَ كَذَبُوا شَعِيبًا
كَانُوا هُمُ الْخُسْرَى *

بيان اللغة

وَسِعَ الشَّيْءُ (س، سَعَةً) : لَمْ يَضِقْ
وسع الشيء : لَمْ يَضِقْ عَنْهُ، أَحَاطَ بِهِ
وَسِعَ رَحْمَةُ اللَّهِ كُلَّ شَيْءٍ / لِكُلِّ شَيْءٍ / عَلَى كُلِّ شَيْءٍ : أَحَاطَتْ بِهِ
وُسْعٌ : طَاقَةٌ وَقُوَّةٌ
فَتَحَ بَيْنَ الْخَصْمَيْنِ : قَضَى بَيْنَهُمَا (ف، فَتَحًا)
فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ : عَلَّمَهُ وَعَرَّفَهُ
فَتَحَ الْبِلَادَ : غَلَبَ عَلَيْهَا وَتَمَلَّكَهَا قَهْرًا
رجفة : زلزلة
رَجَفَهُ (ن، رَجَفًا وَرَجْفَانًا) حَرَّكَهُ شَدِيدًا
رَجَفَ الرَّجُلُ : اضْطَرَبَ شَدِيدًا مِنَ الْفَزَعِ .

رَجَفَ الْقَلْبُ : اضْطَرَبَ مِنَ الْفَزَعِ

رَجَفَتِ الْأَرْضُ : زَلَزَلَتْ

ارْتَجَفَ : اضْطَرَبَ شَدِيدًا وَ ارْتَعَدَ

لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا : (لَمْ يُقِيمُوا فِيهَا)

غَنِيَ (غَنَى، غِنَاءً، س) كَثُرَ مَالُهُ وَ صَارَ غَنِيًّا

غَنِيَ بِالْمَكَانِ (غَنَى وَ مَغْنًى، س) أَقَامَ فِيهِ

غَنِيَ الْقَوْمُ فِي دِيَارِهِمْ : طَالَ مُقَامُهُمْ فِيهَا

جَائِمٌ (لَاصِقٌ بِالْأَرْضِ / জাণী / ভূতলে লেগে পড়ে থাকা মানুষ)

جَثِمَ الْحَيَوَانُ أَوْ الْإِنْسَانُ (ض، ن، جَثْمًا) لَصِقَ بِالْأَرْضِ، فَهُوَ جَائِمٌ

يُقَالُ : جَثِمَ صَدْرُهُ بِالْأَرْضِ .

بيان الإعجاب

لَنُخْرِجَنَّكَ : اللام لام القسم، و الجملة جواب القسم المحذوف .

يا شعيب : جملة النداء معترضة بين المعطوف والمعطوف عليه .

والذين : معطوف على الكاف، و معك : ظرف متعلق بـ : آمَنُوا .

من قريتنا : متعلق بـ : نُخْرِجَنَّكَ .

أو : حرف عطفٍ عطف به الجملة التالية على : لَنُخْرِجَنَّكَ

في ملتنا : متعلق بـ : تَعَرَّدَنَّ

أو لو كنا كارهين : الهمزة للاستفهام الإنكاري، و الواو حالية، و لو

ليست شرطية، بل هو مصدرية، و الجملة في محل نصبٍ حال من

محذوف، أي : أ تُعِيدُونَنَا وَ لَوْ كَرِهْنَا، أي : حال كراهيتنا للعود .

إن عدنا في ملتكم : جواب الشرط محذوف دل عليه الكلام السابق، أي :

إنَّ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ فَقَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا .

بعد إذ نجنا الله منها : الظرف مضاف إلى ظرف آخر، متعلق بـ : عدنا .

و جملة نجانا الله في محل جر مضاف إليه

ما يكون لنا أن نعود ... : يكون مضارع تام بمعنى ينبغي، و لنا متعلق به،

و المصدر المؤول فاعله .

إلا أن يشاء الله : المصدر المؤول في محل نصب على الاستثناء، و هو

مستثنى من عموم الأحوال أو من عموم الأوقات، أي : في حالٍ من الأحوال إلا حالاً مشيئة الله، أو في وقت من الأوقات إلا وقتاً مشيئة الله .

وسع ربنا كل شيء : فعل و فاعل و مفعول به، و علماً تمييز محمول عن الفاعل، أي : وسع علمه كل شيء .

لئن : اللام مؤنثة للقسم، و جملة إنكم إذا خسرون جواب القسم، و جواب الشرط محذوف، أو إن جواب القسم يسد مسدَّ جواب الشرط، و هذه هي القاعدة في اجتماع الشرط و القسم .
في دارهم : يتعلق بخبر أصبحوا .

الذين : مبتدأ، و كذبوا شعيباً صلة الموصول، و كَانَ مخففة من الثقلية، و اسمها محذوف، أي : كأنهم . و لم يغفوا خبر كان، و الجملة خبر المبتدأ .

الترجمة

তার সম্প্রদায়ের প্রধানরা, যারা অহংকার করেছিলো, বললো, অতি অবশ্যই আমরা বের করে দেবো হে শোয়ায়ব, তোমাকে এবং যারা তোমার সাথে ঈমান এনেছে তাদেরকে আমাদের জনপদ থেকে, কিংবা অতি অবশ্যই ফিরে আসবে তোমরা আমাদের ধর্মে। তিনি বললেন, যদিও আমরা (তা) অপছন্দ করি, তবু কি (তোমরা আমাদেরকে ফিরিয়ে আনবে?)

আমরা তো আল্লাহর উপর মিথ্যা অপবাদ আরোপকারী হয়ে যাবো, যদি আমরা ফিরে আসি তোমাদের ধর্মে, আল্লাহ আমাদেরকে তা থেকে মুক্তি দেয়ার পর।

আমাদের জন্য তো সঙ্গতই হবে না তোমাদের ধর্মে ফিরে যাওয়া, তবে আমাদের প্রতিপালক আল্লাহ যখন ইচ্ছা করবেন। আমাদের প্রতিপালক তো সকল বস্তুকে বেঁটন করেছেন জ্ঞানের দিক থেকে। আল্লাহরই উপর ভরসা করেছি আমরা। (হে) আমাদের প্রতিপালক, আপনি ফায়ছালা করে দিন আমাদের মাঝে এবং আমাদের সম্প্রদায়ের মাঝে হকভাবে; আর আপনি তো ফায়ছালাকারীদের শ্রেষ্ঠ।

আর তার সম্প্রদায়ের প্রধানরা, যারা কুফুরি করেছিলো, বললো, যদি

তোমরা শোয়ায়বের অনুসরণ করই তাহলে অতিবশ্যই তোমরা ক্ষতিগ্রস্ত হবে। তখন পাকড়াও করলো তাদেরকে ভূমিকম্প, ফলে তারা তাদের বাড়ীঘরে উপুড় হয়ে পড়ে থাকলো। যারা মিথ্যাবাদী বলেছিলেন শোয়ায়বকে, যেন তারা বসবাসই করেনি সেখানে। যারা মিথ্যাবাদী বলেছিলেন শোয়ায়বকে তারাই ছিলো ক্ষতিগ্রস্ত।

ملاحظات حول الترجمة

- (ক) قال الملأ الذين استكبروا من قومه (তার সম্প্রদায়ের প্রধানরা, যারা অহংকার করেছিলো, বললো,) এটা হলো মূলতারকীবের অনুগামী তরজমা।
থানবী (রহ) এভাবে সরল তরজমা করেছেন, তার সম্প্রদায়ের দাঙ্গিক প্রধানরা বললো।
- (খ) أو لتعودن في ملتنا (কিংবা অতি অবশ্যই ফিরে আসবে তোমরা আমাদের ধর্মে) এর তরজমা কেউ কেউ করেছেন, কিংবা তোমাদেরকে আমাদের ধর্মে ফিরে আসতে হবে।
এ তরজমাটি শব্দানুগ না হলেও এদিক থেকে ভালো যে, আয়াতে চাপ প্রয়োগের যে ভাব রয়েছে তরজমায় তা ফুটে উঠেছে।
- (গ) لنخرجنك يا شعيب و الذين امنوا معك (অতি অবশ্যই আমরা বের করে দেবো হে শোয়ায়ব, তোমাকে এবং যারা তোমার সাথে ঈমান এনেছে তাদেরকে) তরজমায় يا شعيب ও শুরুতে আনা যায়, যেমন থানবী (রহ) এনেছেন।
তবে শায়খুলহিন্দ (রহ) কোরআনী উসলুবকে যথাসম্ভব রক্ষা করে তরজমা করেছেন।
এর তরজমা يا شعيب এর আগে হলে أسلوب القرآن এর পূর্ণ অনুগমন হতো, কিন্তু عطف এর তরজমা সুন্দর হতো না, তাই এতটুকু ব্যতিক্রম করা হয়েছে।
- (ঘ) وقتا با حال এখানে যেহেতু إلا أن يشاء الله হয়েছে, সেহেতু, 'তবে আল্লাহ যখন ইচ্ছা করবেন,' এ তরজমাই উত্তম।
'তবে যদি আল্লাহ ইচ্ছা করেন', এ তরজমা সঠিক নয়।
- (ঙ) وسع ربنا كل شيء علما (আমাদের প্রতিপালক তো সকল

বস্তুকে বেষ্টন করেছেন জ্ঞানের দিক থেকে) এটি মূলানুগ তরজমা।

তবে এই তামীয যেহেতু محول عن الفاعل সেহেতু মূল তারকীব অনুসরণ করে থানবী (রহ) তরজমা করেছেন, আমাদের প্রতিপালকের ইলম সকল বস্তুকে বেষ্টন করেছে।

(ক) আমাদের প্রতিপালক প্রত্যেক বস্তুকে স্বীয় জ্ঞান দ্বারা বেষ্টন করে আছেন। (খ) সব কিছুই আমাদের প্রতিপালকের জ্ঞানায়ত্ব।

এ দুটি তরজমার ব্যাকরণগত সূত্র নেই। তবে আয়াতের বক্তব্য তাতে এসে গেছে।

- (চ) شَايْ خُلِّفَ اللَّهُ تَوَكَّلْنَا তরজমা করেছেন, আল্লাহরই উপর আমরা ভরসা করেছি। থানবী (রহ) তরজমা করেছেন, আমরা আল্লাহরই উপর ভরসা রাখি।

‘আমাদের ভরসা তো আল্লাহরই উপর’ এ তরজমা গ্রহণযোগ্য হলেও তারকীবানুগ নয়।

‘নির্ভর করি / করেছি’ এ তরজমাও হতে পারে।

- (ছ) بِالْحَقِّ (হকভাবে) এর তরজমা, ‘ন্যায়ভাবে’, করা যায়, কিন্তু ‘ফায়ছালা করে দিন যথার্থ ফায়ছালা’, এ তরজমা সঠিক নয়, কারণ এখানে ফায়ছালা শব্দটি অপ্রয়োজনে দুবার আসেছে। ‘আপনি তো ফায়ছালাকারীদের শ্রেষ্ঠ’, এর সরল তরজমা— আপনি তো শ্রেষ্ঠ/সর্বোত্তম ফায়ছালাকারী।

- (জ) أَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَثْمِينَ (তারা তাদের বাড়ীঘরে উপুর হয়ে পড়ে থাকলো) أَصْبَحُوا কে থানবী (রহ) صَارُوا এর অর্থে গ্রহণ করেছেন, আর শায়খুলহিন্দ (রহ) সকালের সময়ের সাথে সম্পৃক্ত فَعَلَ نَاقِصَ ধরে তরজমা করেছেন— তারা ভোরে তাদের বাড়ীঘরে উপুড় হয়ে পড়ে থাকলো।

একটি বাংলা তরজমায় আছে—

তাদের প্রভাত হলো নিজগৃহে অধঃমুখে পতিত অবস্থায়।

অর্থাৎ এ রতজমায় أَصْبَحَ কে تَامَ এবং جَثْمِينَ কে হাল ধরা হয়েছে।

‘তারা তাদের ঘরে নাস্তানাবুদ হয়ে পড়ে থাকলো’ ভাব তরজমা হিসাবে এটা গ্রহণযোগ্য।

- (ঝ) فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ (তখন পাকড়াও করলো তাদেরকে

ভূমিকম্প) 'তারা ভূমিকম্প দ্বারা আক্রান্ত হ'লো' এই তারকীববিমুখ তরজমার কোন প্রয়োজন নেই। শায়খাযন তা করেননি, আমাদেরও করা উচিত নয়।

أَسْئَلَةٌ :

- ১ - اشرح كلمة غني
- ২ - "و لو كنا كارهين" ومم وقعت هذه الجملة حالاً ؟
- ৩ - ما إعراب قوله : أن نعود فيها ؟
- ৪ - اشرح إعراب كلمة علماً
- ৫ - وسع ربنا كل شيء علماً
- ৬ - (ফায়ছালা করে দিন যথার্থ ফায়ছালা) এ তরজমার
ত্রুটি আলোচনা করো।

(٢) وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَّمْنَا بِعَشْرِ فِتْنٍ مِيقَاتٍ ربه أربعين ليلةً، و قال موسى لآخيه هرون اخلفني في قومي و أصلح و لا تتبع سبيل المفسدين * و لما جاء موسى لميقاتنا و كلمه ربه قال رب أرني انظر اليك، قال لن ترني و لكن انظر الى الجبل فإن استقر مكانه فسوف ترني، فلما تجلى ربّه للجبل جعله دكا و حرّ موسى صعباً، فلما أفاق قال سبّحنك تبت اليك و أنا أول المؤمنين *

بيان اللغة

واعدة : وَعَدَ كُلُّهُمَا الْآخَرَ
তাকে সময় বা স্থানের প্রতিশ্রুতি দিলো
اخلفني (কন খলিফতি)
خَلَفَ فَلَانًا (ন, خِلَافَةً) : جاء بعده فصار مكانه، كان خليفته،
خَلَفَ فَلَانًا فِي قَوْمِهِ : تَوَلَّى أَمْرَ قَوْمِهِ عِنْدَ غَيْبُوْتِهِ
تجلى (ظَهَرَ بَعْضُ نُورِهِ)

دكا : أَلَدَّكَ الْأَرْضُ الْمَسْتَوِيَّةُ

كَانَ الْبِنَاءُ (ن، دَكًا) : هَذَمَهُ حَتَّى سَوَّاهُ بِالْأَرْضِ
وَدَكَّتِ الْجِبَالُ دَكًّا : جُعِلَتْ أَرْضًا مَسْتَوِيَّةً

خر (وَقَعَ وَسَقَطَ) (ن، خَرًا) خَرَّ سَاجِدًا : وَقَعَ فِي سُجُودٍ
صَبَقَ : مُغْمِي عَلَيْهِ (بِهَشٍّ) صَبَقَ الرَّجُلُ (س، صَعَقًا) : أَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ
أَغْمِي عَلَيْهِ، هَلَكَ

أَفَاق : (عَادَ إِلَى الصَّحَةِ مِنَ الْإِغْمَاءِ) (إِفَاقَةً)

يُقَالُ : أَفَاقَ مِنْ مَرَضِهِ / سَكَرِهِ / جُنُونِهِ / نَوْمِهِ / غَفْلَتِهِ .

بیان الاعراب

ثَلَاثِينَ لَيْلَةً : مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ ل : وَاعَدْنَا

تَمَّ مِيقَاتٍ رِبَہ : فَعْلٌ وَفَاعِلٌ، وَ أَرْبَعِينَ حَالٌ مِنَ الْفَاعِلِ، أَيْ : تَمَّ الْمِيقَاتُ
بِالْفَاءِ هَذَا الْعَدَدُ

وَقِيلَ هُوَ مَفْعُولٌ تَمَّ، لِأَنَّهُ مَعْنَاهُ بَلَغَ، أَيْ بَلَغَ الْمِيقَاتُ هَذَا الْعَدَدَ .

أَرْنِي : مَفْعُولٌ هَذَا الْفِعْلُ الثَّانِي مَحْذُوفٌ، أَيْ : أَرْنِي نَفْسَكَ .

دكا : مَفْعُولٌ ثَانٍ ل : جَعَلَهُ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، أَيْ : مَدْكُوكًا
صَبَقًا : حَالٌ مِنَ الْفَاعِلِ .

الترجمة

আর প্রতিশ্রুতি দিলাম আমি মূসাকে ত্রিশ রাত্রে, এবং তা পূর্ণ
করলাম দশ (রাত্র) দ্বারা। এভাবে পূর্ণ হলো তার প্রতিপালকের
প্রতিশ্রুত সময় চল্লিশ রাত্র। আর বললেন মূসা তার ভাই হারুনকে,
প্রতিনিধিত্ব করো তুমি আমার, আমার সম্প্রদায়ের মাঝে এবং
(তাদের অবস্থার) সংশোধন করো, আর অনুসরণ করো না ফাসাদ
সৃষ্টিকারীদের পথ।

আর যখন এলেন মূসা আমার প্রতিশ্রুত সময়ে এবং কালাম
করলেন তার প্রতিপালক তার সাথে, তখন তিনি বললেন, (হে)
আমার প্রতিপালক, অবলোকন করান আমাকে (আপনার সন্তা),
যেন আমি (এক বলক) তাকাতে পারি আপনার প্রতি।
আল্লাহ বললেন, কিছুতেই দেখতে পাবে না তুমি আমাকে, তবে

তাকাও তুমি পর্বতের দিকে, যদি স্থির থাকে তা নিজের স্থানে তাহলে দেখতে পারো তুমি আমাকে।

অনন্তর যখন 'জ্যোতির্ময়' হলেন তার প্রতিপালক পর্বতের প্রতি, তখন জ্যোতির্ময়তা পর্বতকে করে ফেললো বিধ্বস্ত, আর পড়ে গেলেন মুসা অজ্ঞান হয়ে। অনন্তর যখন তিনি (জ্ঞান ফিরে পেয়ে) সুস্থ হলেন তখন বললেন, আমি আপনার পবিত্রতা বর্ণনা করছি। তাওবা করছি আপনার কাছে এবং আমিই (আপনার কথায়) বিশ্বাস স্থাপনকারীদের প্রথম।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) وواعدنا موسى ثلاثين ليلة (আর আমি প্রতিশ্রুতি দিলাম মুসাকে ত্রিশ রাত্রে) যেহেতু واعدة এর মূল অর্থ একে অপরকে প্রতিশ্রুতি দিলো, সেহেতু কোন কোন আলিম এমন তরজমাও করেছেন, আমি ও মুসা একে অপরকে প্রতিশ্রুতি দিলাম। (মুসা আঃ এর প্রতিশ্রুতি ছিলো চল্লিশ রাত অবস্থান করার, আর আল্লাহর প্রতিশ্রুতি ছিলো তাওরাত দান করার।)

(খ) فتم ميقات ربه أربعين ليلة (এভাবে পূর্ণ হলো তার প্রতিপালকের প্রতিশ্রুত সময় চল্লিশ রাত্) এখানে মূল তারকীব থেকে সরে এসে أربعين ليلة কে থেকে বদল রূপে তরজমা করা হয়েছে, বাংলা তরজমার জন্য এ তারকীবই উপযুক্ত।

চল্লিশ রাত্ পূর্ণ হলো— এটিও أربعين ليلة এর তারকীবানুগ তরজমা নয়। তারকীবানুগ তরজমা হলো, তার প্রতিপালকের প্রতিশ্রুত সময় পূর্ণ হলো এমন অবস্থায় যে, তা চল্লিশ রাত্।

(গ) ولا تتبع سبيل المفسدين (আর অনুসরণ করো না ফাসাদ সৃষ্টিকারীদের পথ) المفسدين এর তরজমা থানবী (রহ) করেছেন, বিশৃঙ্খল লোকদের; কেউ কেউ তরজমা করেছেন বিপর্যয়/গোলযোগ সৃষ্টিকারীদের— এগুলো গ্রহণযোগ্য তরজমা। 'হাদ্জামা সৃষ্টিকারীদের', এ তরজমা সুন্দর নয়।

(ঘ) ولا جاء لميقاتنا (আর যখন এলেন মুসা আমার প্রতিশ্রুত সময়ে) جاء এর তরজমা শায়খুলহিন্দ (রহ) করেছেন, উপস্থিত হলেন/ পৌঁছলেন। এ হচ্ছে جاء এর ভাবতরজমা। থানবী (রহ) লিখেছেন, 'এলেন', এটি শাব্দিক তরজমা।

‘এসে হাজির হলেন,’ এ তরজমা সুন্দর নয়।

- (ঙ) اُرْنِي অবলোকন করান আমাকে (আপনার সত্তা)- এটি ব্যাকরণভিত্তিক তরজমা।
 থানবী (রহ) লিখেছেন, আমাকে আপনার দীদার দান করুন, এটি সুন্দর ভাবতরজমা।
- (চ) أَنْظِرْ إِيَّكَ যেন আমি (এক ঝলক) তাকাতে পারি আপনার প্রতি- (এক ঝলক)- এটি থানবী (রহ)-এর শব্দ, তিনি এটিকে মূল তরজমায় এনেছেন, কিতাবের তরজমায় তা বন্ধনীতে আনা হয়েছে।
- (ছ) جَعَلَهُ دَا থানবী (রহ) جَعَلَ এর فاعل নির্দেশ করার জন্য ‘জ্যোতির্ময়তা’ শব্দটি এনেছেন। আর কারো তরজমায় جعل এর فاعل স্পষ্ট হয়নি।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة : حَرَّ
- ২ - أعرب قوله : أربعين ليلة
- ৩ - أعرب قوله : استقر مكانه
- ৪ - اشرح إعراب قوله : دَا
- ৫ - اشرح معنى قوله : واعدنا موسى
- ৬ - أعرب قوله : جعله دَا

(৩) قَالَ يُوسَىٰ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرُسُلْتِي وَبِكَلَامِي،
 فَخُذْ مَا أُتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ * وَكُتِبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ
 مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ، فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَ
 أُمِّرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا، سَأُورِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ *
 سَاصْرِفْ عَنِ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ، وَإِنْ
 يَرَوْا كَلِمَةً لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا، وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ
 سَبِيلًا، وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْعِغْيِ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا، ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ *

بیان اللغة

الواح : جَمْعُ لَوْحٍ، شيءٌ عريضٌ من الخشب أو غيره

কাঠের বা অন্য কিছুর প্রসারিত ফলক।

ما يَكْتَبُ فيه من الخشب أو غيره،
যাতে লেখা হয়।

الرُّشْدُ والرَّشْدُ : خلافُ الغيِّ (و الغيُّ الفسادُ في الاعتقاد)، و يستعمل
استعمالَ الهداية، و الرشْدُ صلاحُ العقلِ
رَشَدَ (ن، رَشَدًا، وَرَشَادًا) اهتدى و استقام .

بیان الإعراب

مِنْ كل شيءٍ : مِنْ حرفٍ جرٍّ زائدٍ، و كلٌّ مجرورٌ لفظًا، منصوبٌ محلاً
على المفعولية، و شيءٌ مضافٌ إليه .
موعِظَةٌ : بدلٌ مِنْ مَحَلِّ كلِّ شيءٍ، و مَحَلُّه النَّصْبُ عَلَى المفعولية، و
تفصيلاً معطوفٌ على : موعِظَةٌ، و لكلِّ شيءٍ متعلقٌ به :
تفصيلاً .

و قال بعضهم : موعِظَةٌ مفعولٌ به، و مِنْ كلِّ شيءٍ متعلقٌ بمحذوفٍ
حالٌ مقدَّمةٌ مِنَ المفعولِ به .

فخذها : الجملة معطوفٌ على كتبنا، و المعنى : فقلنا له : خذها
بقوة : متعلقٌ بمحذوفٍ، و هو حالٌ مِنْ فاعلٍ خذ، أي : خذها متلبساً
بقوة .

و يجري هذا الإعراب في بقية المواضع، لأنَّ الباءَ تكونُ زائدةً قبلَ
مفعولِ الأَخْذِ، فتقول : خذ بيده، و تكونُ للاستعانة قبلَ آلةِ
الأخذ، فتقول : خذ الإناءَ بيدك .
أمَّا القوةُ فهي حالةُ الأَخْذِ، لا الأَخْذِ، فالباءُ هنا متعلقٌ بحالٍ مِنْ
فاعلِ الأَخْذِ .

الذين يتكبرون : الموصول مفعولٌ به لـ : أَصْرِفُ، و بغيرِ الحقِ يتعلّق
بمحذوفٍ، أي متلبسين .

سبيلا : مفعول به ثانٍ ل : يَتَّخِذُ

ذلك : إشارة إلى الصرف عن الآيات، وهو في محل رفع مبتدأ، وخبره مخذوف يتعلق به الجار، والمصدر المؤول في محل جر بالباء، أي : ذلك الصرف ثابت بسبب تكذيبهم وكونهم غافلين عنها وكانوا : عطف على كذبوا .

الترجمة

বললেন আল্লাহ, হে মূসা, অবশ্যই নির্বাচিত করেছি আমি তোমাকে (তোমার সমকালের) সমস্ত মানুষের মোকাবেলায়। সুতরাং গ্রহণ করো তুমি ঐ কিতাব যা দান করেছি আমি তোমাকে, আর হও শোকরকারীদের অন্তর্ভুক্ত।

আর আমি লিখে দিয়েছিলাম তাকে কাষ্টফলকসমূহে, সর্বপ্রকার (প্রয়োজনীয়) উপদেশ এবং (বিধান সম্পর্কে) সবকিছুর বিশদ বিবরণ। অনন্তর (আমি তাকে বলেছিলাম) দৃঢ়ভাবে গ্রহণ করো তুমি এগুলোকে। আর আদেশ করো তোমার সম্প্রদায়কে যেন তারা গ্রহণ করে সেগুলোর সর্বোত্তমকে। অতিসত্ত্বর দেখাবো আমি তোমাদেরকে পাপাচারীদের বাসস্থান।

অবশ্যই আমি ফিরিয়ে রাখবো আমার নিদর্শনাবলী থেকে তাদেরকে যারা দস্ত করে বেড়ায় পৃথিবীতে অন্যায়ভাবে।

যদি অবলোকন করে তারা আমার প্রতিটি নিদর্শনও তবু ঈমান আনবে না তারা সেগুলোর প্রতি। আর যদি দেখে তারা হেদায়াতের পথ তবে সেটাকে পথ বলে গ্রহণ করে না, আর যদি দেখে গোমরাহির পথ তবে সেটাকে পথ বলে গ্রহণ করে নেয়। তা এই কারণে যে, তারা মিথ্যা বলেছে আমার নিদর্শনাবলীকে, আর ছিলো তারা সেগুলো থেকে উদাসীন।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) إني اصطفتك (অবশ্যই আমি নির্বাচন করেছি তোমাকে) এখানে إن এর তরজমা সকলেই বাদ দিয়েছেন, এটা থাকা উচিত বলেই মনে হয়।

على এর কারণে তাযমীনের ভিত্তিতে অনেকে اصطفتك এর তরজমা করেছেন, বিশিষ্টতা/শ্রেষ্ঠত্ব দান করেছি তোমাকে।

অবশ্য متضمن و متضمن উভয়কে সমন্বিত করে এ তরজমা হতে পারে, অবশ্যই তোমাঞ্চে আমি মানুষের মোকাবেলায় শ্রেষ্ঠ বলে নির্বাচন করেছি।

- (খ) (আর লিখে দিয়েছিলাম তাকে কাঠ ফলকে) এর তরজমা কেউ করেছেন 'ফলকে', কেউ করেছেন, 'পটে'। এতে বহুবচনের অর্থ প্রকাশ পায় না।

আর বাংলা অভিধান মতে 'পট' শব্দটি এখানে উপযুক্ত নয়, কারণ এটি চিত্রশিল্পের শব্দ, যার অর্থ ছবি আঁকার স্থল বস্ত্রখণ্ড থানবী (রহ) তরজমা করেছেন چند تختیوں پر (কতিপয় কাঠফলকে) অর্থাৎ তিনি 'নাকিরাহ' ধরে তরজমা করেছেন। কিতাবের তরজমায় মা'রিফা ধরা হয়েছে এবং সেটাই স্বাভাবিক।

- (গ) (আমি তাকে বলেছিলাম) গ্রহণ করো তুমি এগুলোকে দৃঢ়ভাবে- এ তরজমার ভিত্তি এই যে, فی অব্যয়টি عطف এর জন্য এবং পরবর্তী উহা বাক্যটি পূর্ববর্তী বাক্যের উপর معطوف হয়েছে।

যারা তরজমা করেছেন, 'সুতরাং তুমি তা গ্রহণ করো' তারা فی অব্যয়টিকে رابطة ধরেছেন।

فخذها এর তরজমা যদি করা হয়, 'সুতরাং ঐগুলি শক্তভাবে ধরো' তাহলে মনে হতে পারে যে, কাঠফলকগুলোকে শক্তভাবে ধরতে বলা হয়েছে, যেন তা মাটিতে পড়ে না যায়। অথচ উদ্দেশ্য হচ্ছে তাতে লেখা বিধানগুলোকে দৃঢ়ভাবে গ্রহণ করার আদেশ দেয়া। সুতরাং এ তরজমা উত্তম নয়।

কেউ কেউ তরজমা করেছেন, 'এগুলোকে দৃঢ়ভাবে ধারণ করো।

থানবী (রহ) লিখেছেন, এগুলোকে সচেষ্টিভাবে আমলে আনো।

কিতাবের তরজমা মূলের আরো কাছে থেকে এ ভাবটুকুই ধারণ করছে।

- (ঘ) (দম্ব করে বেড়ায় পৃথিবীতে অনায়্যভাবে) থানবী (রহ) بغير الحق এর তরজমা করেছেন, (দম্ব করে) যার কোন অধিকার তাদের নেই - এটা

সম্প্রসারিত তরজমা। কিতাবে শায়খুলহিন্দ (রহ) এর অনুসরণে তরজমা করা হয়েছে।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة الرشد
- ২ - أعرب قوله : من كل شيء
- ৩ - لم لا يجوز أن بتعلق " بقوة " بـ : خذ ؟
- ৪ - عَيِّن الشرط و جوابه في إن الثانية
- ৫ - (সূত্রাং ঐগুলোকে শক্তভাবে ধরো) এ তরজমার (ত্রুটি আলোচনা করো)
- ৬ - থানবী (রহ) الحق এর কী তরজমা করেছেন এবং তা কী ধরনের তরজমা ?

(٤) وَ اتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ، أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يَكْلِمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا، اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ * وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ * وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا، قَالَ بَنَسَمَا خَلَقْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي، أَعْجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ، وَالْقَى الْإِلَاحَ وَآخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ، قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي، فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ *

بيان اللغة

حُلِيِّ : جَمْعُ حُلْيَةٍ، (و الجمع الآخر حِلْيَةٍ) وَ حِلْيَةٌ : جَمْعُ حِلْيَةٍ وَ حِلْيَةٍ : مَا تُتَزِينُ بِهِ الْمَرْأَةُ مِنْ ذَهَبٍ وَ فِضَّةٍ وَ غَيْرِهَا .
عِجْلٌ (و الجمع عِجَالٌ وَ عِجَالٌ) وَلَدُ الْبَقَرَةِ وَ عِجْلَةٌ : أَنْثَى الْعِجَلِ (و الجمع عِجَلٌ وَ عِجَالٌ)
خُورٌ : صَوْتُ الْبَقَرِ (و يُطْلَقُ أَيْضًا عَلَى صَوْتِ الْغَنَمِ وَ الطُّبَّاءِ وَ

السَّهَام) . خَارَ الْبَقَرُ (ن، خَوَّارًا) : صباح

سَقِطَ فِي يَدِهِ : كدم على ما فعل، تَحْيِير، و الجمع سَقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ .
أَسَفًا (حزينا) أَيْفَ عَلَى شَيْءٍ/فَلَانٍ (س، أَسَفًا) : حزن، فهو أَيْفٌ، أَسَفٌ
আফসোস করলো, দুঃখিত/ক্ষুদ্র হলো

قال الإمام الراغب : الْأَسَفُ الْحُزْنُ وَالْغَضَبُ مَعًا، وَ حَقِيقَتُهُ ثَوْرَانُ
كَمِ الْقَلْبِ شَهْوَةً الْإِنْتِقَامِ، فَمَتَى كَانَ ذَلِكَ عَلَى الضَّعِيفِ صَارَ
غَضَبًا، وَمَتَى كَانَ عَلَى الْقَوِيِّ صَارَ حُزْنًا
أَسَفُهُ : جَعَلَهُ يَأْسَفُ، وَ يَحْزَنُ وَ يَغْضَبُ

يَا أَسْفَى عَلَى ... : يَا حَسْرَتَا عَلَى ... هَذَا رِندَاءٌ مَجَازِيٌّ لِإِظْهَارِ
الْأَسْفَى وَالْحَسْرَةِ عَلَى شَيْءٍ
عَجَلَ (س، عَجَلًا وَ عَجَلَةً) : أَسْرَعَ

عَجَلَ الْأَمْرَ : عَدَّ الْأَمْرَ بَطِيئًا فَانْصَرَفَ دُونَ أَنْ يَنْتَظِرَهُ، قَالَ
الإمام الراغب : الْعَجَلَةُ طَلَبُ الشَّيْءِ قَبْلَ أَوَانِهِ، وَ يُحْمِلُ
الْإِنْسَانَ عَلَى الْعَجَلَةِ شَهْوَتُهُ، وَ لِذَلِكَ صَارَتِ الْعَجَلَةُ مَذْمُومَةً،
حَتَّى قِيلَ : الْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَ فِي قِصَّةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
: وَ عَجَلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى، فَالْعَجَلَةُ وَ إِنْ كَانَتْ مَذْمُومَةً، لَكِنْ
دَعَاهُ بِأَلْفِهَا أَمْرٌ مَحْمُودٌ، وَ هُوَ طَلَبُ رِضَى اللَّهِ تَعَالَى .

جَرَّهُ (ن، جَرًّا) جَذَبَهُ وَ مَدَّهُ
لَا تُشِمِتُ بِي الْأَعْدَاءَ (لَا تَجْعَلْهُمْ يَفْرَحُونَ بِحَالَتِي)، شِمِتَ بِفُلَانٍ
(س، شِمَاتًا وَ شِمَاتَةً) فَرِحَ بِتِلْكَ

তার বিপদের কারণে খুশী হলো ।

أَشْمَتَ بِفُلَانٍ الْعَدُوَّ : أَنْزَلَ بِهِ مَا يَفْرَحُ عَدُوُّهُ

অমুকের শত্রুকে খুশী করলো, (তাকে বিপদে ফেলে)

أَشْمَتَهُ اللَّهُ بِعَدُوِّهِ : أَنْزَلَ عَلَى عَدُوِّهِ مَا يَفْرَحُهُ
বিষয়ে তাকে খুশী করলেন

بيان الایجاب

من بعده : (أَيُّ مَنْ بَعْدَ ذَهَابِهِ إِلَى الطُّورِ لِلِقَاءِ رَبِّهِ) مُتَعَلِّقٌ بِهِ : اتَّخَذَ، وَ

من حُلِّيَّتهم متعلق بـ : اتخذ أيضا ، أو محذوف ، و هو حال من : عَجَلًا ، لأنه لو تأخَّر لكان صفة لـ : عَجَلًا ، فلَمَّا تقدَّم صار حالا منه ، و هذه هي القاعدة في هذا المقام .

عَجَلًا جَسَدًا : عَجَلًا مفعول به لـ : اتخذ ، و جَسَدًا بَدَلُ منه ،

وجملة " له خوار " في محل نصب صفة لـ : عَجَلًا

و لا يهديهم سبيلا : سبيلا مفعول به ثان ، أو منصوب بنزع الخافض

اتخذوه : فعل و فاعل و مفعول به أول ، و المفعول الثاني محذوف ، أي :

اتخذوه إلهًا ، و جملة كانوا ظالمين حال .

سقط في أيديهم : جملة تستعمل للنَّدَم و التَّحْيِير ، فَمَعْنَاهَا : و لما تَدِمُوا و تحيَّروا .

بئسما خلفتموني من بعدي : فاعل بئس الجامد هي ، و ما نكرة موصوفة

بمعنى شيء ، في محل نصب تمييز للفاعل ، و جملة خلفتموني

صفة لـ : ما ، و العائد محذوف ، و من بعدي متعلق بـ :

خلفتموني ، و المخصوص بالذم محذوف ، أي : خلافتكم ، و أصل

العبارة : بئس (هي) شيئًا خلفتموني من بعدي ، خلافتكم .

أمر ربكم : مفعول عجلتكم ، أو منصوب بنزع الخافض ، أي : عن أمر ربكم

إِنَّ أَم : أصله يا ابن أُمِّي ، قُلِبَتِ الْيَاءُ الْفَاءَ ، ثم حُذِفَتِ الْأَلِفُ ، و

أُبْقِيَتِ الْفَتْحَةُ بَدَلًا عَنْهَا ، كما تُبْقَى الْكَسْرَةُ بَدَلًا عَنْ يَاءِ الْمُتَكَلِّم .

فَلَا تُشْمِتُ : الْفَاءُ الْفَصِيحَةُ ، أي : إِذَا عَلِمْتَ عَذْرِي فَلَا تُشْمِتْ بِي

الْأَعْدَاءُ و بِي يَتَعَلَّقُ بـ : تُشْمِتُ ، و الْأَعْدَاءُ مفعول به .

الترجمة

আর গড়ে নিলো মুসার কাউম, তার (যাওয়ার) পর তাদের (কাছে থাকা) অলংকারাদি দ্বারা একটি বাছুর, একটি অবয়ব, যার রয়েছে 'হাস্য' রব।

আচ্ছা, তারা কি দেখলো না যে, তা কথা (পর্যন্ত) বলছে না তাদের সাথে এবং দেখাচ্ছে না তাদেরকে কোন পথ। তারা সেটাকে (উপাস্য) বানিয়ে নিলো; আসলে তারা ছিলো যালিম।

আর তারা যখন অনুতপ্ত ও হতবুদ্ধি হলো এবং দেখলো যে, তারা

বিপথগামী হয়ে পড়েছে তখন তারা বললো, যদি দয়া না করেন আমাদের প্রতিপালক আমাদেরকে এবং ক্ষমা না করেন আমাদেরকে তাহলে তো অবশ্যই আমরা হবো ক্ষতিগ্রস্তদের দলভুক্ত। আর যখন ফিরে এলেন মূসা আপন সম্প্রদায়ে ত্রুদ্র ও ক্ষুদ্র অবস্থায় তখন তিনি (কাউমকে সম্বোধন করে) বললেন, তোমরা আমার কত না নিকৃষ্ট প্রতিনিধিত্ব করেছো আমার (যাওয়ার) পরে। তোমরা কি তাড়াহুড়া করলে তোমাদের প্রতিপালকের আদেশ সম্পর্কে!

আর তিনি (যেন) ফেলে দিলেন ফলকগুলো এবং আপন ভাইয়ের মাথা ধরে টানতে লাগলেন নিজের দিকে।

হারুন বললেন; হে (আমার) সহোদর! লোকেরা তো দুর্বল ভেবেছিলো আমাকে এবং উপক্রম করেছিলো আমাকে হত্যার, সুতরাং হাসিও না তুমি আমার বিষয়ে শত্রুদেরকে, আর অন্তর্ভুক্ত করো না আমাকে এই যালিম সম্প্রদায়ের।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) اتخذ এর তরজমা কেউ করেছেন, 'বানালা', কেউ করেছেন, 'গড়লো', দ্বিতীয়টি অধিকতর উপযুক্ত মনে হয়, 'তৈরী করলো'ও হতে পারে।

(খ) من حليم 'নিজেদের অলংকার দ্বারা' বললে, মালিকানাধীন অলংকার বোঝা যায়। অথচ এই إضافة মালিকানার সূত্রে নয়, বরং ন্যূনতম সম্পর্কের সূত্রে। কারণ এগুলো ছিলো ফেরআউনের সম্প্রদায়ের; ইসরাঈলীরা উৎসবের কথা বলে তাদের কাছ থেকে ধার এনেছিলো মাত্র। থানবী (রহ) من حليم এর তরজমা লিখেছেন, তাদের (নিয়ন্ত্রণাধীন) অলংকারাদি দ্বারা- তিনি (নিয়ন্ত্রণাধীন) বন্ধনীটি যোগ করে বিষয়টি পরিষ্কার করেছেন।

(গ) من بعده (তার [যাওয়ার] পরে) 'তার অনুপস্থিতিতে'- এটি শব্দানুগ তরজমা নয়, তবে গ্রহণযোগ্য।

কিতাবে থানবী (রহ) এর তরজমা অনুসরণ করা হয়েছে।

(ঘ) عجلا جسدا (একটি বাছুর, একটি অবয়ব) এটি বাদালের তারকীবানুগ তরজমা। 'দেহ'-এর চেয়ে অবয়ব শব্দটি অধিকরত উপযুক্ত।

কেউ কেউ তরজমা করেছেন 'গোবৎসের মূর্তি'। ভাবতরজমা

হিসাবে এটি গ্রহণযোগ্য এবং অধিকতর সুখ। কিন্তু এর প্রয়োজন নেই।

- (ঙ) له خوار (যার রয়েছে হাম্মা রব) যা হাম্মা রব করতো/যার মধ্য থেকে গরুর শব্দ বের হতো/ তাতে গরুর আওয়ায ছিলো/ তাতে একটি আওয়ায ছিলো- এগুলো মূল থেকে দূরবর্তী তরজমা। এগুলোর মাঝে প্রথম তরজমাটি শুধু গ্রহণযোগ্য।

- (চ) لا يكلمهم (কথা [পর্যন্ত] বলছে না তাদের সাথে) থানবী (রহ) তরজমা করেছেন, 'তাদের সাথে কথা পর্যন্ত বলতো না' শায়খুলহিন্দ (রহ) এর তরজমা হলো, 'তাদের সাথে কথাও বলে না'।

অতীতের ঘটনা হিসাবে 'কথা বলতো না' এ তরজমা হতে পারে। কিন্তু আয়াতের উদ্দেশ্য হচ্ছে ঘটনাটিকে শ্রোতার সামনে বর্তমানরূপে তুলে ধরা। সেদিক থেকে শায়খুলহিন্দ (রহ)-এর তরজমা অধিকতর নিকটবর্তী।

কথা (পর্যন্ত) বলছেন - এটিকে 'উপাস্য'-এর অযোগ্যতার ন্যূনতম উদাহরণরূপে বলা হয়েছে, অর্থাৎ উপাস্য হওয়ার অন্যান্য যোগ্যতা দূরে থাক, তা তো কথাই বলতে পারবে না। আয়াতের এই ভাবটুকু তুলে আনার জন্য দুই শায়খ দু'টি শব্দ যোগ করেছেন। কিতাবে থানবী (রহ) এর অনুসরণে 'পর্যন্ত' শব্দটি যোগ করা হয়েছে, তবে শব্দটি যেহেতু আয়াতে উচ্চারিত নয়, সেহেতু সেটাকে বন্ধনীতে ব্যবহার করা হয়েছে।

- (ছ) و كانوا ظالمين (আসলে ছিলো তারা যালিম)- এই جملة حالیه এসেছে তাদের হাকীকত তুলে ধরার জন্য, তাই কিতাবে ও এর তরজমা করা হয়েছে, 'আসলে'। কেউ কেউ তরজমা করেছেন 'বস্তুত'; সেটাও গ্রহণযোগ্য।

- (জ) قالوا لنن لم يرحمنا (তারা বললো) শায়খায়ন এর তরজমা করেছেন, তারা বলতে লাগলো- কারণ কথাটি তারা বারবার বলবে এটাই স্বাভাবিক।

কিতাবের তরজমায় মূলশব্দকে অনুসরণ করা হয়েছে।

যদি আমাদেরকে দয়া না করেন এবং আমাদের প্রতি দয়া না করেন, দুটোরই প্রচলন বাংলায় রয়েছে। প্রথমটি কোরআনী তারকীবের অনুকূল।

(ব) 'غضبان أسفا' 'ক্রুদ্ধ ও ক্ষুদ্র অবস্থায়' - সমশ্রেণিতা বিবেচনা করে শব্দদুটিকে পছন্দ করা হয়েছে। থানবী (রহ) أسفا এর তরজমা লিখেছেন, 'দুঃখভারাক্রান্ত অবস্থায়' - তিনি সম্প্রসারিত তরজমা করেছেন।

(এ৩) بِسْمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي (তোমরা আমার কত না নিকৃষ্ট প্রতিনিধিত্ব করেছো, আমার যাওয়ার পরে) এটি শায়খুলহিন্দ (রহ) এর তরজমা।

থানবী (রহ) এভাবে ভাবতরজমা করেছেন, আমার পরে তোমরা এ বড় অন্যায আচরণ করেছো।

(ট) أَلْقَى الْأُلُوح - ফেলে দিলেন/ছুঁড়ে ফেললেন, এ তরজমা নবীর শান উপযোগী নয়। থানবী (রহ) বলেছেন, মুসা (আঃ) ফলকগুলো এত দ্রুত রেখেছিলেন, যে সাধারণ চোখে ফেলে দেয়ার মত মনে হতে পারে। রুহুল মাআনীতে এ ব্যাখ্যা রয়েছে। এ ব্যাখ্যার আলোকে কিতাবের তরজমায় (যেন) এই বন্ধনী যোগ করা হয়েছে।

থানবী (রহ) ভাবতরজমা করেছেন এভাবে- এবং ফলকগুলো খুব দ্রুত একদিকে রেখে দিলেন।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة عَجَلَ
- ২ - بم يتعلق قوله : من حليهم ؟
- ৩ - أعرب جسدًا و اذكر محل إعراب الجملة : له خوار .
- ৪ - اشرح أصل ابن أم
- ৫ - 'নিজেদের অলংকার দ্বারা' এ তরজমাটি পর্যালোচনা করো
- ৬ - ألقى الألواح এর তরজমা পর্যালোচনা করো

(৫) وَ سَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرْعًا وَ يَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ ، كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ * وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ، قَالُوا مَعِذَةُ إِلَى رَبِّكُمْ وَ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ * فَلَمَّا

نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَ أَخَذْنَا
الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ * فَلَمَّا عَتَوْا
عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ * وَإِذْ تَأَذَّنَ
رَبُّكَ لِيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ
الْعَذَابِ، إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ، وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ *

بیان اللغة

حَاضِرَةُ الْبَحْرِ : قُرْبَ الْبَحْرِ، أَوْ قَرِيبَةً مِنَ الْبَحْرِ
يَعْدُونَ : يَتَجَاوَزُونَ الْحَدَّ (ن، عَدَوًا وَ عُدُوًّا)
سَبَّتَ فُلَانٌ (ض، سَبَّيْتُ) : دَخَلَ فِي يَوْمِ السَّبِّ
سَبَّتَ الْيَهُودُ : قَامَتْ بِأَمْرِ سَبَّيْتُهَا وَ عَظُمَتْ سَبَّيْتُهَا بِتَرْكِ الصِّيدِ
وَ الْإِسْتِغَالِ بِالْعِبَادَةِ
شَرَعًا : جَمَعَ شَارِعٍ، مِنْ شَرَعَ عَلَيْهِ (شَرَعًا وَ شُرُوعًا، ف) : دَنَا مِنْهُ وَ
قُرَّبَ

مَعِذَرَةٌ : هَذَا مُصَدَّرٌ، مِنْ بَابِ ضَرَبَ
عَذَرَ فُلَانًا فِي صَنْعِهِ (ض، عُدَّرًا وَ مَعِذَرَةً) قَبْلَ عَذْرِهِ، رَفَعَ عَنْهُ
اللَّوْمَ أَوْ الذَّنْبَ فِيهِ
তার কাজের বিষয়ে তার থেকে তিরস্কার বা
অপরাধ প্রত্যাহার করলো।

اعْتَذَرَ عَنْ فَعْلِهِ/مِنْ فَعْلِهِ : احْتَجَّ لِنَفْسِهِ وَ أَبْدَى عَذْرَهُ فِيمَا
فَعَلَ .
تَعَذَّرَ إِلَيْهِ : طَلَبَ مِنْهُ قَبُولَ مَعْذَرَتِهِ
عُذْرٌ (ج) أَعْذَارُ، الْحُجَّةُ الَّتِي يُعْتَذِرُ بِهَا
مَعِذَرَةٌ (ج) مَعَاذِرٌ : عُذْرٌ

بَئِيسٌ : شَدِيدٌ
عَتَوْا : تَكَبَّرُوا، وَ جَاوَزُوا الْحَدَّ (عَتَوْا وَ عَتِيًّا، ن)
يَسُومُهُمْ : يُذِيقُهُمْ، وَ تَأَذَّنَ : أَعْلَنَ

بيان الأعراب

عن القرية، أي : عن حال القرية أو عن قصة القرية، وهذا المحذوف هو
 الناصب للظرف الآتي، وحاضرة البحر خبر كانت
 إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم حيث أنهم : الظرف الأول متعلق بالمضاف
 المحذوف، أي : واستلهم عن قصة القرية حين عدوانهم في أمر
 السبت، وإذ الثانية متعلقة بـ : يعدون، أي : كان عدوانهم في
 السبت حين اتيان الحوت إليهم
 يوم سبتهم : ظرف متعلق بـ : تأتيهم، وشرعاً حال من فاعل تأتي
 ويوم لا يستنون ظرف لقوله : لا تأتيهم
 كذلك تلبوهم بما كانوا يفسقون : أي : كنا تلبوهم بلاء كذلك البلاء أو
 مثل ذلك البلاء لفسقهم المستمر
 الله مهلكهم : الجملة الاسمية نعت لـ : قوما
 معذرة : مفعول لأجله، أي : وعظناهم للمعذرة، أو مفعول مطلق
 لفعل مقدر، أي : تعتذر معذرة، والمعذرة بمعنى الاعتذار .
 من : اسم موصول مفعول ليبعثن، والجملة صلة الموصول، أو هي نكرة
 موصوفة، أي شخصاً، والجملة نعت .
 سوء العذاب : مفعول به ثان لـ : يسومهم
 سريع العقاب : أضيفت الصفة إلى فاعلها أي : سريع عقابه .

الترجمة

আর জিজ্ঞাসা করুন আপনি তাদেরকে ঐ জনপদের অবস্থা সম্পর্কে
 যা ছিলো সমুদ্রের নিকটে, যখন সীমালঙ্ঘন করতো তারা
 শনিবারের বিষয়ে, যখন আসতো তাদের কাছে তাদের মাছগুলো
 তাদের শনিবার উদ্‌যাপনের দিন খুব নিকটবর্তী হয়ে। আর যে দিন
 তারা শনিবার উদ্‌যাপন করতো না, মাছেরা তাদের কাছে আসতো
 না। এভাবেই আমরা পরীক্ষা করতাম তাদেরকে তাদের পাপাচার
 করতে থাকার কারণে।

এবং (ঐ সময়ের অবস্থা জিজ্ঞাসা করুন) যখন বলেছিলো তাদের
 মধ্য হতে একটি দল (অন্য একটি দলকে), কেন সদুপদেশ দাও

তোমরা এমন সম্প্রদায়কে যাদেরকে আল্লাহ হালাক করবেন, কিংবা (যাদেরকে) আযাব দেবেন কঠিন আযাব! তারা বলেছিলো (আমরা তা করি) ওযর পেশ করার জন্য তোমাদের প্রতিপালকের নিকট; আর যেন তারা ভয় করে (আল্লাহকে)।

তো যখন ভুলে গেলো তারা ঐ বিষয় যা দ্বারা তাদেরকে উপদেশ দেয়া হয়েছিলো তখন নাজাত দিলাম আমি তাদেরকে যারা এই মন্দকর্ম থেকে নিষেধ করতো, আর যারা অন্যায় করেছিলো তাদেরকে আমি পাকড়াও করলাম কঠিন আযাব দ্বারা, তাদের নাফরমানি করতে থাকার কারণে। অর্থাৎ যখন সীমালঙ্ঘন করলো তারা ঐ কাজের ক্ষেত্রে যা থেকে তাদেরকে নিষেধ করা হয়েছিলো তখন বলে দিলাম আমি তাদেরকে, হয়ে যাও তোমরা লাঞ্চিত বানর।

আর (ঐ সময়ের কথা স্মরণ করুন) যখন ঘোষণা করলেন আপনার প্রতিপালক যে, অতি অবশ্যই পাঠাতে থাকবেন তিনি তাদের উপর কেয়ামত পর্যন্ত কোন না কোন ব্যক্তিকে যে ভোগ করাতে থাকবে তাদেরকে নিকৃষ্ট সাজা। আপনার প্রতিপালক অতি অবশ্যই ত্বরিত শাস্তিদানকারী এবং অতি অবশ্যই তিনি পরম ক্ষমাশীল চিরদয়ালু।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) (আর জিজ্ঞাসা করুন আপনি তাদেরকে (ক) و استلهم عن القرية) ঐ জনপদের অবস্থা সম্পর্কে) - এখানে উহ্য কে উল্লেখ করে তরজমা করা হয়েছে।

(খ) التي كانت حاضرة البحر যা সমুদ্রের নিকটে ছিলো - এ তরজমার সূত্র এই যে, حاضرة শব্দটি قرب এর সমার্থক ظرف রূপে এসেছে। আর তা উহ্য খবর واقعة এর যারফ। এই উহ্য খবরকে উল্লেখ করে এভাবে তরজমা করা যায় - সমুদ্রের নিকটে অবস্থিত ছিলো।

‘নিকটে’-এর পরিবর্তে ‘তীরে বা উপকূলে’ তরজমা করা যায়।

(গ) إذ يعدون في السبت (যখন তারা সীমালঙ্ঘন করতো শনিবারের বিষয়ে) কেউ কেউ তরজমা করেছেন - ‘তারা শনিবারে সীমালঙ্ঘন করতো।’ - এখানে দু’টি ত্রুটি।

প্রথমতঃ এটিকে স্বতন্ত্র বাক্যরূপে তরজমা করা হয়েছে, অথচ

و أسألهم عن حال القرية إذ ههنا مضاف إليه إذ এর উপর মুযাফের ظرف

দ্বিতীয়তঃ এখানে في السبت কে সীমালঙ্ঘনের কাল ধরা হয়েছে, অথচ এটি হচ্ছে সীমা লঙ্ঘনের বিষয়। মূলরূপটি এই
إذ يعدون في أمر السبت
শায়খায়ন তাদের তরজমায় বিষয়টি বিবেচনায় রেখেছেন।

- (ঘ) شرعا (খুব নিকটবর্তী হয়ে) এটি শব্দানুগ তরজমা।
থানবী (রহ) তরজমা করেছেন, 'প্রকাশিত হয়ে হয়ে'
শায়খুলহিন্দ (রহ) এর তরজমা হলো, 'পানির উপর'।
কেউ কেউ লিখেছেন, পানিতে ভেসে/পানির উপর ভেসে-
এগুলো ভাবতরজমা।

- (ঙ) و يوم لا يستنون (আর যখন তারা শনিবার উদযাপন করতো
না) এটি মূলানুগ তরজমা, তবে সহজবোধ্য নয়। সরল
তরজমা করেছেন শায়খায়ন এভাবে- আর যখন শনিবার
হতো না তখন তাদের কাছে আসতো না।

- (চ) قالوا معذرة إلى ريكম তারা বললো, (আমরা তা করি)
তোমাদের প্রতিপালকের নিকট ওয়র পেশ করার জন্য-
এখানে معذرة এই مفعول لأجله এর উহ্য ফেয়েলকে উল্লেখ
করে তরজমা করা হয়েছে।

শায়খুলহিন্দ (রহ) معذرة এর তরজমা করেছেন, 'দায় থেকে
মুক্ত হওয়ার উদ্দেশ্যে'।

- (ছ) فلما نسوا ما ذكروا به তো যখন ভুলে গেলো তারা ঐ বিষয়
যা দ্বারা তাদেরকে উপদেশ দেয়া হয়েছিলো- এখানে 'তো'
হচ্ছে فاء الاستئناف এর তরজমা।

আয়াতটির তরজমা থানবী (রহ) করেছেন এভাবে, যখন
তারা ঐ আদেশ বর্জনই করে চললো, যা তাদেরকে বোঝানো
হিচ্ছিলো- এটি হলো ভাবতরজমা।

'ভুলে গেলো' এর পরিবর্তে 'বিস্মৃত হলো' বলা যায়, তদ্রূপ
'বর্জন করে চললো'- এর পরিবর্তে 'উপেক্ষা করে চললো'
বলা যায়।

- (জ) فلما عتوا থানবী (রহ) ف এর তরজমা 'অর্থাৎ' করেছেন এই
সূত্রে যে, এখানে ف দ্বারা عذاب এর বিশদ বিবরণ দেয়া
হয়েছে।

- (বা) قلنا لهم كونوا قردة خاسئين (বলে দিলাম তাদেরকে, হয়ে যাও তোমরা লাঞ্ছিত বানর) আয়াতে যে ক্রোধের ভাব রয়েছে সেটা প্রকাশ করার জন্য এ তরজমা করা হয়েছে।
'তখন তাদেরকে বললাম, সৃণিত বানর হও' এ তরজমায় ক্রোধের প্রকাশ প্রকট হয়নি।
- (ঞ) نكرة من (কোন না কোন ব্যক্তিকে) থানবী (রহ) من কে نكرة ধরে এ তরজমা করেছেন।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة سبت
- ২ - أعرب قوله : أو مُعَذِّبِهِمْ عَذَابًا شَدِيدًا
- ৩ - أعرب قوله : معذرة
- ৪ - بم يتعلق قوله : إذ تأتيهم حيتانهم ؟
- ৫ - সমুদ্রের নিকটে ছিলো- এ তরজমার সূত্র কী ? 'নিকটে'-এর পরিবর্তে আর কী শব্দ হতে পারে ?
- ৬ - তারা শনিবারে সীমালঙ্ঘন করতো- إذ يعدون في السبت এ তরজমাটি পর্যালোচনা করো।

(٦) وَإِذْ يَعِدُّكُمْ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونْ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ * لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ * إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِآلِفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ * وَ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ ، وَ مَا النَّصْرَ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ * إِذْ يَغْشَىكُمُ النَّعَاسُ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُم رَجَزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ * إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبَّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا ، سَأَلَفِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ

كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق و اضربوا منهم كلَّ بنانٍ *
 ذلك بآتهم شاقوا الله و رسوله، و من يشاقق الله و رسوله فإن
 الله شديد العقاب *

بيان اللغة

شوكة : واحدة الشُّوكِ، و هو جنس، جمعه أشواك : ما يخرج من
 الشجر أو النبات مثل الإبر .

و الشوكة : القوة و البأس، وهو المراد هنا .
 أحق الحق : أثبت الحق .

استغاث فلانا و بفلان (استغاثه) استنصره و استعان به .

أغاثه : نصره و أعانه

الْعَوْتُ : الإعانة و النصرة

مُردفين (مُتتابعين، أي : نازلين واحداً بعد واحدٍ)

أردف : تتابع، أردف فلاناً : جاء بعده .

أردفه : ركب خلفه . أركبه خلفه .

يُعشبيكم النعاس (يُلقي عليكم النوم)

عَشَى الشيء : جعل عليه غشاءً، يقال : غَشَى الله على بصره

عَشَى فلاناً الأمر : غَطَّاه به و أحاطه به .

عَشَى الأمرُ فلاناً (عَشَمًا، س) : غَطَّاه .

الرجز : الذنب، العذاب، الشرك و عبادة الأوثان .

و رجز الشيطان : وسوسته

رَبَطَ الله على قلبه بالصبر : قَوَّى قلبه بالصبر .

رَبَطَ نفسه عن ... منعه عن .

رَبَطَ شيئاً بـ .. (ن، رَبطاً) شَدَّه بـ ...

... দ্বারা বাঁধলো

بنان : أصابع، أو أطراف الأصابع . المفاصل، و الواحدة : بَنَانَةٌ

شاقه (خالفه و عاداه، شقاقاً)

شَقَّ الأمر (ن، شَقًّا) : صَعَّبَ

شَقَّ على فلانٍ : أوقعه في المشقة

بيان الأعراب

وَ إِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ : أي : و اذكر حينَ وَعِدِ اللّٰهَ إِتَّامَكُمْ ، و إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ
مفعول به ثانٍ ل : يعِدُكُمْ ، أَنَهَا لَكُمْ : مصدر مؤول و بَدَلُ اشْتِمَالٍ
من إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ . وَ كَانَ هَذَا الْوَعْدُ قَبْلَ غَزْوَةِ بَدْرٍ .
و تَوَدُّونَ : الجملة في مَحَلِّ نَصْبٍ حَالٍ مِنَ الضَّمِيرِ الْمَنْصُوبِ فِي يَعِدُكُمْ ،
يَتَّقِدِيرٍ وَ أَنْتُمْ ، لِأَنَّهُ وَافٍ الْحَالُ لَا تَدْخُلُ عَلَى الْمَضَارِعِ الْمَثْبُتِ .

إِذَا تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ : بَدَلُ مِنْ إِذْ يَعِدُكُمْ .
فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ : الْفَاءُ عَابِطَةٌ عَظُمَتْ بِهَا الْجُمْلَةُ عَلَى
تَسْتَغِيثُونَ ، وَ الْمَصْدَرُ الْمُؤُولُ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ بِنَزْعِ الْخَافِضِ
وَ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ : الْوَافُ اسْتِثْنَائِيَّةٌ ، وَ الضَّمِيرُ الْمَنْصُوبُ يَعُودُ
إِلَى : أَنِّي مُمِدُّكُمْ ، لِأَنَّ الْمَعْنَى : فَاسْتَجَابَ لَكُمْ بِإِثْبَادِكُمْ ، وَ مَا جَعَلَ
هَذَا الْإِمْدَادَ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ .

وَ لَتَطْمَنَّنَ : مُتَعَلِّقٌ بِفِعْلِ مَحْذُوفٍ ، أَي : وَ بَشَّرَ بِهِ لَتَطْمَنَّنَ قُلُوبُكُمْ .
إِذَا يَغْشَيْكُمْ النُّعَاسُ أَمْنَةً مِنْهُ : بَدَلُ ثَانٍ مِنْ إِذْ يَعِدُكُمْ ، وَ النُّعَاسُ مَفْعُولٌ
بِهِ ثَانٍ ، وَ أَمْنَةٌ مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ ، وَ مِنْهُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ نَعَتْ ل : أَمْنَةٌ .
إِذَا يُوحِي : بَدَلُ ثَالِثٍ مِنْ إِذْ يَعِدُكُمْ ، وَ أَنِّي مَعَكُمْ : مَفْعُولٌ يُوحِي .
فَثَبَّتُوا : الْفَاءُ الْفَصِيحَةُ ، أَي : إِذَا ثَبَّتَ هَذَا فَثَبَّتُوا الْمُؤْمِنِينَ بِتَبَشِيرِهِمْ
بِالنَّصْرِ .

فَوْقَ الْأَعْنَاقِ : ظَرْفٌ مُتَعَلِّقٌ بِهِ : اضْرِبُوا ، وَ الْمَفْعُولُ بِهِ مَحْذُوفٌ ، أَي
فَاضْرِبُوهُمْ فَوْقَ الْأَعْنَاقِ .

كُلُّ بَنَانٍ : مَفْعُولٌ بِهِ ل : اضْرِبُوا ، وَ مِنْهُمْ حَالٌ مِنَ الْمَفْعُولِ .
ذَلِكَ : مُبْتَدَأٌ ، وَ الْإِشَارَةُ إِلَى الضَّرْبِ ، وَ بِأَنَّهُمْ .. مُتَعَلِّقٌ بِخَيْرِ مَحْذُوفٍ ، وَ
الْمَصْدَرُ الْمُؤُولُ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِالْبَاءِ . أَي : ذَلِكَ الضَّرْبُ وَاقِعٌ
بِسَبَبِ شِقَاقِهِمُ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ .

الترجمة

আর (হে মুমিনগণ, তোমরা ঐ সময়কে স্মরণ করো) যখন
প্রতিশ্রুতি দিচ্ছিলেন তোমাদেরকে আব্ব্বাহ দু'টি দলের একটি

সম্পর্কে যে, তা হবে তোমাদের জন্য; অথচ কামনা করছিলে তোমরা যে, অপরাক্রমশালী দলটি হোক তোমাদের জন্য; আর আল্লাহ চাচ্ছিলেন যে, তিনি সুসাব্যস্ত করবেন সত্যকে তার বাণীসমূহ দ্বারা এবং কেটে দেবেন কাফিরদের গোড়া, যাতে করে সাব্যস্ত করে দেন তিনি হককে হক এবং সাব্যস্ত করে দেন বাতিলকে বাতিল, যদিও (তা) অপছন্দ করে অপরাধীগণ।

(ঐ সময়কে স্মরণ করো) যখন সাহায্যের জন্য ডাকছিলে তোমরা তোমাদের প্রতিপালককে, অনন্তর সাড়া দিলেন তিনি তোমাদের ডাকে যে, সাহায্য করবো আমি তোমাদেরকে লাগাতার নেমে আসা এক হাজার ফিরেশতা দ্বারা।

এ সাহায্যকে আল্লাহ শুধু সুসংবাদ বানিয়েছিলেন তোমাদের জন্য, আর (তিনি তা করেছিলেন) যাতে আশ্বস্ত হয় তা দ্বারা তোমাদের হৃদয়। আর সাহায্য তো শুধু আল্লাহর নিকট থেকে আসে। নিঃসন্দেহে আল্লাহ মহাপরাক্রমশালী, মহাপ্রজ্ঞাময়।

(ঐ সময়কে স্মরণ করো) যখন আচ্ছন্ন করছিলেন তিনি তোমাদেরকে তন্দ্রায়, তার পক্ষ হতে স্বস্তি দান করার জন্য এবং বারি বর্ষণ করছিলেন তোমাদের উপর আসমান থেকে, যাতে পবিত্র করেন তিনি তোমাদেরকে তা দ্বারা এবং দূর করেন তোমাদের থেকে শয়তানের ওয়াসওয়াসা এবং যেন সুদৃঢ় করেন তোমাদের হৃদয়কে এবং স্থির করেন তা দ্বারা (তোমাদের) পা।

(স্মরণ করো ঐ সময়কে) যখন প্রত্যদেশ করছিলেন তোমাদের প্রতিপালক ফিরেশতাদের প্রতি যে, আমি তোমাদের সঙ্গে রয়েছি, সুতরাং অবিচল রাখে তোমরা তাদেরকে যারা ঈমান এনেছে। অবশ্যই ভয় ঢেলে দেবো আমি তাদের অন্তরে যারা কুফুরি করেছে, সুতরাং আঘাত করো তোমরা ঘাড়ের উপরে এবং আঘাত করো তাদের প্রত্যেক জোড়ায়।

তা এ কারণে যে, তারা বিরুদ্ধাচরণ করেছে আল্লাহ ও তাঁর রাসূলের। আর যারা বিরুদ্ধাচরণ করে আল্লাহ ও তাঁর রাসূলের (তাদের জন্য) আল্লাহ কঠিন আযাব দানকারী।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) **لَهُمْ** (যে তা হবে তোমাদের জন্য) এটা হলো পূর্ণ শব্দানুগ তরজমা, এবং তা গ্রহণযোগ্যও।

তোমাদের আয়ত্বাধীন হবে /আয়াতে আসবে/বশীভূত হবে—
এটা শব্দানুগ না হলেও মূলানুগ তরজমা এবং গ্রহণযোগ্য।

শায়খুলহিন্দ (রহ) তরজমা করেছেন گی وه تمہارے ہاتھ لگے (তা তোমাদের হাতে লাগবে)।

থানবী (রহ)-এর তরজমা—آجائگی وه تمہارے ہاتھ (তা তোমাদের হাতে এসে যাবে)।

এটা মূল থেকে দূরবর্তী তরজমা। এ দুই তরজমা অনুসরণ করে কেউ কেউ লিখেছেন, তা তোমাদের হস্তগত হবে।

শব্দ হস্তগত হয় না, করতলগত হয়। সুতরাং লিখতে হবে, তা তোমাদের করতলগত হবে।

- (খ) وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَه تَكُونَ لَكُمْ (অথচ কামনা করছিলে তোমরা যে, অপরাক্রমশালী দলটি হোক তোমাদের জন্য)

الشُّوْكَه মানে পরাক্রম, ذَاتِ الشُّوْكَه মানে পরাক্রমের অধিকারী বা পরাক্রমশালী। সুতরাং এটি হচ্ছে পূর্ণ শব্দানুগ তরজমা এবং গ্রহণযোগ্য।

‘নিরস্ত্র’ এটি غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَه এর যথার্থ প্রতিশব্দ নয়, তবে গ্রহণযোগ্য।

شُوْكَه এর একটি অর্থ কাঁটা। সে হিসাবে শায়খুলহিন্দ (রহ) তরজমা করেছেন, আর তোমরা চাচ্ছিলে যে, যাতে কাঁটা নেই সেটি যেন তোমাদের হাতে আসে। কোন কোন বাংলা মুতারজিম তা অনুসরণ করেছেন। এ তরজমা সুস্পষ্ট নয়।

থানবী (রহ) তরজমা করেছেন—غیر مسلح جماعت (নিরস্ত্র দল)

- (গ) تَكُونَ لَكُمْ (তোমাদের জন্য হোক) একটি তরজমায় আছে—‘তোমাদের ভাগে আসুক’ এটা সাধারণত ঐ ক্ষেত্রে হয়, যখন অন্যটি অন্যদের ভাগে যায়।

- (ঘ) يَقْطَعُ دَابِرَ الْكَافِرِينَ (কেটে দেবেন কাফিরদের গোড়া) শায়খায়ান শব্দানুগ তরজমা করেছেন। যথা—

(ক) اور کٹ دالے جز کافروں کی (এবং কেটে ফেলবেন জড়/শিকড় কাফিরদের)

(খ) اور کافروں کی بنیاد کو قطع کر دے (এবং কাফিরদের বুনিয়াদ/গোড়া কতন করে ফেলবেন)

‘মূলোচ্ছেদ/নির্মূল করবেন’ এ তরজমা হতে পারে।

- (ঙ) **و لو كره المجرمون** ‘যদিও অপরাধীরা তা পছন্দ করে না/অপছন্দ করে/অসন্তুষ্ট হয়।

এই তিনটি তরজমার মধ্যে মাঝেরটি শব্দানুগ।

المجرمون এর প্রতিশব্দরূপে ‘পাপীরা’ সঠিক নয়।

- (চ) **إذ تستغيثون ربكم** এর দু’টি তরজমা লক্ষ্য করো—

(ক) যখন তোমরা তোমাদের প্রতিপালকের নিকট সাহায্য প্রার্থনা করছিলে/ ফরিয়াদ করছিলে।

এ তরজমায় **ربكم** এর ব্যাকরণগত রূপটি প্রকাশ পায় না।

(খ) যখন তোমরা তোমাদের প্রতিপালককে সাহায্যের জন্য ডাকছিলে— এখানে **ربكم** এর ব্যাকরণগত রূপটি প্রকাশ পায়। কিন্তু ‘ফরিয়াদ করা’ যতটা শব্দানুগ, ‘সাহায্যের জন্য ডাকা’ ততটা শব্দানুগ নয়।

তাই দুটো তরজমাই দুদিক থেকে অগ্রাধিকার পেতে পারে।

- (ছ) **يُعْشِبُكُمُ النَّعَاسُ** তোমাদেরকে তন্দ্রায় আচ্ছন্ন করেন/তোমাদের উপর তন্দ্রাচ্ছন্নতা আরোপ করেন— এখানে প্রথমটি অধিকতর শব্দানুগ।

তোমাদেরকে তন্দ্রা দ্বারা ঢেকে ফেলেন— এ তরজমা সুন্দর নয়, কারণ ‘ঢাকা’ শব্দটি তন্দ্রার সঙ্গে প্রচলিত নয়।

- (জ) **يُنْزِلُ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً** তোমাদের জন্য আকাশ থেকে পানি অবতারণ করেন/ বৃষ্টি ঝরান/ বারি বর্ষণ করেন/ পানি অবতীর্ণ করেন।

এগুলোর মাঝে ‘বৃষ্টি ঝরান’ তরজমাটি সুন্দর নয়।

প্রথমটি শব্দানুগ, তবে ‘বারি বর্ষণ করেন’ অধিকতর সুন্দর।

- (ঝ) **رَجَزَ الشَّيْطَانُ** এর তরজমা শায়খুলহিন্দ (রহ) করেছেন **شَيْطَانٌ كِي نَجَاسَتٍ** (শয়তানের নাপাকি/ অপবিত্রতা)।

থানবী (রহ) করেছেন, **وَسُوسَهُ شَيْطَانِي** (শয়তানি ওয়াসওয়াসা) বাংলায় শয়তানের কুমন্ত্রণা বলা যায়।

অভিধানে **رَجَزَ** এর অর্থ রয়েছে অপবিত্রতা, **رَجَزَ** এর ঐ অর্থ নেই। ইমাম রাগিবও তা আনেন নি।

- (ঞ) **ذَلِكَ** এর **إِلَيْهِ** উল্লেখ করে তরজমা করা হয়েছে ‘এ আঘাত এ জন্য যে,’।

أسئلة :

- ١ - اشرح كلمة شوكة .
- ٢ - أعرب قوله : أَنَّهَا لَكُمْ .
- ٣ - اشرح إعراب قوله : و تودون .
- ٤ - ما إعراب منهم في قوله تعالى : و اضربوا منهم كل بنان ؟
- ٥ - এই দুটি তরজমা পর্যালোচনা করো।
- ٦ - এই তরজমা পর্যালোচনা করো।

(٧) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ،
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُهُ مُخَشِّرُونَ * وَ
اتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً، وَاعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ * وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ
فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ
وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَكُمْ وَانْتُمْ تَعْلَمُونَ * وَ
اعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ *
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ
سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ، وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ *

بيان اللغة

تَخَطَّفَهُ : استلبه و انتزعه بِسُرْعَةٍ
حَطَفَ شَيْئًا (ض، حَطَفًا) و حَطَفَ (س، حَطَفًا) : استلبه و
انتزعه بِسُرْعَةٍ .

فُرْقَان : مَا يَفَرِّقُ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، الْحُجَّةُ وَالْبِرْهَانُ .
و الفرقان كلام الله، لأنه يفرق بين الحق والباطل، و لهذا سمي
القرآن و الثوراة و الإنجيل فرقانا .

يوم الفرقان : اليوم الذي يفرَّق فيه بين الحق والباطل .
 فَرَّقَ بين شيئين (ن، فَرَّقًا و فَرَقَاتًا) فَصَلَ وَ مَيَّزَ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ
 فَرَّقَ بين الخصمين : حَكَمَ وَ فَصَلَ
 فَرَّقَ الْبَحَرَ (وَأَيَّ شَيْءٍ) قَسَمَهُ
 فَرَّقَ اللَّهُ الْكِتَابَ : قَسَّمَهُ وَبَيَّنَّهُ

بيان الإيماء

لا تُصَيِّبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً : الجملة في محل نصب نعت لـ : فتنَةٌ .
 ويجوز أن تكون الجملة جوابا لشرط مقدر، أي إِنْ أَصَابَتْكُمْ لَا
 تُصَيِّبُ الظَّالِمِينَ مِنْكُمْ خَاصَّةً، بَلْ يَعْصِمُكُمْ جَمِيعًا .
 منكم حال من : الذين، أي : معدودين منكم، وخاصة حال من
 فاعِلِ تُصَيِّبُ الْعَائِدِ عَلَى فِتْنَةٍ، أي : مُخْتَصَّةٌ بِهِمْ .
 و يجوز أن يكون مفعولا مطلقا نائبا عن المصدر بِكَوْنِهِ صِفَةً لَهُ،
 أي إصَابَةً خَاصَّةً .
 وَ اذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ : إذ اسم ظرف، في محل نصب على أنه مفعول به لـ :
 اذْكُرُوا، أي : اذْكُرُوا وَقْتُ كَوْنِكُمْ قَلِيلًا (أَي : وَقْتُ قُلْتِكُمْ) .
 و جملة أَنْتُمْ قَلِيلٌ في محل جر مضاف إليه .
 وَ فِي الْأَرْضِ مُتَعَلِّقٌ بِـ : مُسْتَظْعَفُونَ، وَ هُوَ خَيْرٌ ثَانٍ .
 تَخَافُونَ : الجملة في محل رفع خبر ثالث للمبتدأ أَنْتُمْ، أَوْ فِي مَحَلِّ
 نصب حال من الضمير فِي : مُسْتَظْعَفُونَ .
 وَ الْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مَفْعُولٌ بِهِ لـ : تَخَافُونَ .
 وَ تَخَوَّنُوا أَمَانَاتِكُمْ : الْوَاوُ عَاطِفَةٌ، وَ تَخَوَّنُوا مَجْزُومٌ مَعْطُوفٌ عَلَى تَخَوَّنُوا
 الْأَوَّلِ، فَهُوَ دَاخِلٌ فِي حَكْمِ النَّهْيِ، أَي : وَ لَا تَخَوَّنُوا أَمَانَاتِكُمْ .
 وَ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْوَاوُ لِلْمَعْنَى، وَ الْفِعْلُ بَعْدَهَا مَنْصُوبٌ بِـ : أَنْ
 مُضْمَرَةً بَعْدَ وَاوِ الْمَعْنَى، وَ الْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مَعْطُوفٌ عَلَى مَصْدَرِ مُؤَوَّلٍ
 مَفْهُومٌ مِنَ الْكَلَامِ السَّابِقِ، أَي : لَا تَكُنْ مِنْكُمْ خِيَانَةً لِلَّهِ وَ الرَّسُولِ
 وَ خِيَانَةً لِأَمَانَاتِكُمْ .

الترجمة

হে (ঐ লোকেরা) যারা ঈমান এনেছো, সাড়া দাও তোমরা আল্লাহর এবং রাসূলের ডাকে, যখন ডাকেন তিনি তোমাদেরকে এমন কিছুর দিকে যা জীবন্ত করবে তোমাদেরকে, আর জেনে রাখো তোমরা যে, আল্লাহ আড়াল হয়ে যান মানুষের ও তার কলবের মাঝে, আর (জেনে রাখো যে,) তাঁরই কাছে একত্র করা হবে তোমাদেরকে। আর ভয় করো তোমরা এমন পরিণামকে, যা তোমাদের মধ্য হতে যারা যুলুম করেছে, বিশেষভাবে শুধু তাদেরকেই আক্রান্ত করবে না। (বরং সকলকেই আক্রান্ত করবে) আর জেনে রাখো যে, আল্লাহ কঠিন শাস্তিদানকারী।

আর স্মরণ করো তোমরা (ঐ সময়কে) যখন তোমরা (ছিলে) অল্প (এবং) পৃথিবীতে দুর্বল, (আর) তোমরা আশংকা করতে যে, তোমাদেরকে হেঁ মেরে নিয়ে যাবে লোকেরা, অনন্তর আশ্রয় দান তিনি তোমাদেরকে করেছেন এবং শক্তি যুগিয়েছেন তোমাদেরকে আপন সাহায্য দ্বারা এবং রিযিক দান করেছেন তোমাদেরকে উত্তম উত্তম বস্তু হতে; যাতে তোমরা শোকের আদায় করো।

হে ঐ লোকেরা যারা ঈমান এনেছো, খেয়ানত করো না তোমরা আল্লাহ ও রাসূলের সাথে এবং খেয়ানত করো না নিজেদের আমানতগুলো সম্পর্কেও, এমন অবস্থায় যে, তোমরা জানো (এর মন্দ পরিণতি সম্পর্কে)।

আর জেনে রাখো যে, তোমাদের ধনসম্পদ এবং তোমাদের সন্তান-সন্ততি শুধু পরীক্ষার বিষয়। আর (জেনে রাখো যে,) আল্লাহ, তাঁরই নিকট রয়েছে মহাপুরস্কার।

হে ঐ লোকেরা যারা ঈমান এনেছো, যদি ভয় করো তোমরা আল্লাহকে তাহলে দান করবেন তিনি তোমাদেরকে 'ফোরকান'*, আর মোচন করবেন তোমাদের থেকে তোমাদের পাপসমূহ, আর মাফ করবেন তোমাদেরকে, আর আল্লাহ মহাঅনুগ্রহের অধিকারী।

ملحظات حول الترجمة

(ক) استجيبوا لله و للرسول (সাড়া দাও তোমরা আল্লাহর এবং

১. হক ও বাতিলের মাঝে পার্থক্যকারী একটি নূর যা মুমিনের কলবে আল্লাহ দান করেন।

রাসুলের ডাকে) আয়াতে ১ অব্যয়টি দু'বার এসেছে, সুতরাং 'আল্লাহ ও রাসুলের' এ তরজমার চেয়ে উপরের তরজমাই মূলানুগ।

শায়খায়নের তরজমা, আল্লাহ ও রাসুলের হুকুম মান্য করো। 'হুকুম মান্য করা' হচ্ছে ভাবতরজমা, আর 'ডাকে সাড়া দেয়া' হচ্ছে মূলানুগ।

- (খ) **لَا يَحْبِيكُم** (এমন কিছুর দিকে যা জীবন দান করবে/জীবন্ত করবে তোমাদেরকে) এখানে **مَا كَرَّةٌ مَوْصُوفَةٌ** কে ধরে তরজমা করা হয়েছে।

مَا কে মাওছুল ধরে এবং তার স্থানীয় অর্থ উল্লেখ করে তরজমা করা যায়, 'ঐ দ্বীনের দিকে'

শায়খুলহিন্দ (রহ) তরজমা করেছেন, এমন কিছুর দিকে যাতে রয়েছে তোমাদের জীবন।

এটি ভাবতরজমা। থানবী (রহ) লিখেছেন- তোমাদের জীবনদায়ক জিনিসের দিকে- তিনি **جَمَلَةٌ مَوْصُوفَةٌ** কে **مُفْرَدٌ** এ পরিবর্তন করেছেন।

'জীবন্ত করবে' অর্থ- এই দ্বীন তোমাদেরকে অন্যান্য জাতির মাঝে জীবন্ত জাতিরূপে মর্যাদা দান করবে।

- (গ) **وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ** এমন অবস্থায় যে, তোমরা জানো (এর মন্দ পরিণতি সম্পর্কে) শায়খুলহিন্দ (রহ) **مُفْرَدٌ** রূপে তরজমা করেছেন- **جَانِ كَر** (জেনে)

বাংলায় যেহেতু 'জেনেওনে' এই 'শব্দজুটি' ব্যবহৃত হয়, তাই কেউ কেউ তরজমা করেছেন, জেনেওনে খেয়ানত করো না।

উদূর্তে এ ক্ষেত্রে **جَانِ بَوَّحٌ** (জেনে বুঝে) ব্যবহৃত হয়। কিন্তু শায়খুলহিন্দ (রহ) অতিরিক্ত শব্দ যোগ করা পছন্দ করেন নি।

থানবী (রহ) মূলানুগ তরজমা করেছেন, **أَوْرَ تَمُ تَوُ جَانَتِي هُوَ** (আর তোমরা তো জানো) এরপর তিনি বন্ধনীতে **تَعْلَمُونَ** এর **مَفْعُولٌ بِهِ** নির্দেশ করেছেন।

- (ঘ) **الطَّبِيبُ** উত্তম উত্তম বস্তু হতে- এখানে ছিফাত-এর তাকরার দ্বারা বহুবচনের অর্থ আদায় করা হয়েছে। থানবী (রহ) এটা করেছেন।

'উত্তম বস্তুসমুদয় হতে' - এ তরজমা যারা করেছেন তারা **أَل**।

কে সামগ্রিকতার অর্থে গ্রহণ করেছেন।

- (৬) (ফ) শব্দটির আলাদা আবেদন ও তাৎপর্য রয়েছে। তাই মূল শব্দটি রেখে দিয়ে টীকায় তার ব্যাখ্যা দেয়া হয়েছে। তাছাড়া বাংলায় এর তুল্য প্রতিশব্দ নেই।

أَسْئَلَةُ :

- ১ - اشرح كلمة الفرقان .
- ২ - أعرب قوله : خاصة .
- ৩ - أعرب قوله : و تخونوا أمانيكم .
- ৪ - كيف و تحذ قليل و هو خير لجمع ؟
- ৫ - তোমরা আল্লাহর ও রাসূলের ডাকে সাড়া দাও - এ তরজমা পর্যালোচনা করো।
- ৬ - و أنتم تعلمون এ তরজমা পর্যালোচনা করো।

(٨) وَ إِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ، وَ يَمْكُرُونَ وَ يَمْكُرُ اللَّهُ، وَ اللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ * وَ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ * وَ إِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ * وَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَ أَنْتَ فِيهِمْ، وَ مَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَ هُمْ يَسْتَعْفِرُونَ * وَ مَا لَهُمْ إِلَّا يَعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَ هُمْ يُصْذَوْنَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ مَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ، إِنْ أَوْلِيَائِهِ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَ الْكِفَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ *

بيان اللغة

لِيُثْبِتُوكَ (لِيَحْبِسُوكَ)

أُثْبِتَ فَلَانًا : حَبَسَهُ، وَ فِي حَدِيثٍ مَشُورَةٌ قَرِيشٍ : إِذَا أَصْبَحَ فَأَثْبِتُوهُ بِالْوَثَاقِ (الْوَثَاقُ : مَا يُوثَقُ بِهِ وَ يُقَيَّدُ) .

أُثِّبَتِ الْحَقُّ : أَكَّدَهُ بِالْبَيِّنَاتِ، فَلَا يُمْكِنُ إنْكَارُهُ

أُثِّبَتِ اسْمُهُ فِي الدِّيَّوَانِ : كَتَبَهُ فِيهِ

مَكْرَهُ / بِهِ (نَ، مَكْرًا) : خَدَعَهُ

مَكَرَ اللَّهُ الْعَاصِيَّ / بِالْعَاصِي : جَازَاهُ عَلَى الْمَكْرِ، أَبْطَلَ مَكْرَهُ .

بیان الإِعْوَابِ

وَ إِذْ يَمْكُرُ : أَيِ : وَ إِذْ وَ قَتَ مَكْرِهِمْ بِكَ، وَ قِصَّةُ هَذَا الْمَكْرِ فِي كِتَابِ السَّيْرَةِ .

نَشَأَ : مُضَارِعٌ فِي مَعْنَى الْمَاضِي، شَرْطٌ لَوْ .

مِثْلَ هَذَا : نَائِبٌ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ بِكَوْنِهِ صِفَةً لَهُ، أَيِ : لَوْ شِئْنَا لَقُلْنَا قَوْلًا مِثْلَ هَذَا الْقَوْلِ .

اللَّهُمَّ : مُنَادَى مُفْرَدٌ عَلِيمٌ، حُذِفَتْ مِنْهُ أَدَاةُ الْإِنْدَاءِ وَ جِيءَ فِي آخِرِ الْمُنَادَى بِالْمِيمِ الْمَشْدُودَةِ عِوَضًا عَنْ أَدَاةِ الْإِنْدَاءِ .

هُوَ : ضَمِيرٌ فَصْلٌ، وَ الْحَقُّ خَبَرٌ كَانَ، وَ مِنْ عِنْدِكَ مُتَعَلِّقٌ بِحَالِ مُحذُوفَةٍ، أَيِ : نَازِلًا مِنْ عِنْدِكَ .

مِنْ السَّمَاءِ : مُتَعَلِّقٌ بِـ : أَمْطَرَ، أَوْ بَنَعْتَ لَ : حَجَّارَةً .

وَ مَا لَهُمْ : مَا اسْمُ اسْتِفْهَامٍ لِلنَّفْيِ وَ الْإِنْكَارِ، مُتَبَدِّأً، وَ لَهُمْ يَتَعَلَّقُ بِالْخَبَرِ الْمَحذُوفِ، أَيِ : أَيُّ شَيْءٍ ثَبَّتَ لَهُمْ، وَ الْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ يَنْزِعُ الْخَافِضَ، أَيِ : فِي أَنْ لَا يَعْذِبَهُمْ، يَتَعَلَّقُ بِالْخَبَرِ أَيْضًا .

ترجمہ

الترجمة

আর (ঐ সময়েকে স্মরণ করুন) যখন চক্রান্ত করছিলো আপনার বিষয়ে তারা যারা কুফুরি করেছে, আপনাকে আটক করার জন্য, কিংবা আপনাকে হত্যা করার জন্য, কিংবা আপনাকে (মক্কা থেকে) বহিস্কার করার জন্য। বস্তুত তারা কৌশল করে, আর আল্লাহ(ও) কৌশল করেন, আর আল্লাহ কৌশলকারীদের শ্রেষ্ঠ।

আর যখন তেলাওয়াত করা হয় তাদের জন্য আমার আয়াতসমূহ তখন তারা বলে, আচ্ছা, শুনলাম, যদি ইচ্ছা করতাম তাহলে আমরাও বলতে পারতাম এর অনুরূপ। এ তো আদী লোকদের কল্পকথা ছাড়া কিছু নয়।

আর (এ সময়কে স্মরণ করুন) যখন তারা বললো, হে আল্লাহ, এটাই যদি সত্য হয়ে থাকে আপনার পক্ষ হতে, তাহলে বর্ষণ করুন আপনি আমাদের উপর প্রস্তর আসমান থেকে, কিংবা দিন আমাদেরকে কোন যন্ত্রণাদায়ক আযাব।

আর আল্লাহ তো তাদেরকে (এ ধরনের) শাস্তি দেয়ার নন, এমন অবস্থায় যে, আপনি তাদের মাঝে রয়েছেন।

তদ্রূপ আল্লাহ তাদেরকে (এ ধরনের) শাস্তি দান করার নন, এমন অবস্থায় যে, তারা মাগফেরাত প্রার্থনা করছে।

আর তাদের কী হয়েছে যে, আল্লাহ তাদেরকে (সাধারণ) শাস্তিও দেবেন না, অথচ বাধা দান করে তারা মসজিদুল হারাম থেকে, অথচ তারা এই মসজিদের (বৈধ) তত্ত্বাবধায়ক নয়। এর (বৈধ) তত্ত্বাবধায়ক তো শুধু মুত্তাকীরা। কিন্তু তাদের অধিকাংশ (নিজেদের অযোগ্যতার কথা) জানে না।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) واو 'বস্তুত' হাচ্ছে- 'বস্তুত' তারা কৌশল করে- 'مكروا' এর তরজমা। আর কৌশল শব্দটি গ্রহণ করা হয়েছে যাতে তা উভয় ক্ষেত্রে ব্যবহার করা যায়।

চক্রান্ত শব্দ ব্যবহার করলে তরজমা করতে হবে এভাবে- তারা চক্রান্ত করে, আর আল্লাহ চক্রান্তের জবাব দেন। কারণ চক্রান্ত শব্দটি আল্লাহর শান উপযোগী নয়।

(খ) وإذا تنلى عليهم آيتنا (আর যখন তেলাওয়াত করা হয় তাদের জন্য আমার আয়াতসমূহ) শয়খুলহিন্দ (রহ) এর তরজমা করেছেন- আর যখন কেউ তাদের উপর আমার আয়াতসমূহ পাঠ করে- এখানে মাজহুল ফেয়েলের তরজমায় ফায়েল উল্লেখপূর্বক মারুফ ফেয়েল ব্যবহার করার প্রয়োজন আছে বলে মনে হয় না।

অবশ্য এভাবে ব্যাখ্যা করা যায় যে, ফেয়েলটি মাজহুল হলেও কেউ না কেউ তো ফায়েল হবে, সুতরাং নাকিরাহ ফায়েল ব্যবহার করলে তা মাজহুলের কাছাকাছিই থাকে।

(গ) أو آتينا بعذاب أليم এখানে ফেয়েলটির তরজমা যদি করি, 'নাযিল করো' তাহলে বলতে হবে, 'আমাদের উপর'।

আর যদি তরজমা করি, 'আনো' তাহলে বলতে হবে,

আমাদের কাছে। উভয় ক্ষেত্রে به مفعول এর রূপটি ক্ষুণ্ণ হয়।
আর যদি ফেয়েলটির তরজমা করি, 'দাও' তাহলে به مفعول
এর রূপটি অক্ষুণ্ণ থাকে।

- (ঘ) (ف) آخضا, শুনলাম- আয়াতে যে তাখিল্যের ভাব
রয়েছে তা তুলে আনার জন্য قد এর প্রতিশব্দরূপে 'আখ্জা'
ব্যবহার করা হয়েছে।
- (ঙ) (ف) آمرا مضارع কে মাযীতে পরিবর্তন করে তরজমা
করেছি। এ ক্ষেত্রে لو তার নিজস্ব ক্ষেত্রে ব্যবহৃত হয়।
لو কে إن এর অর্থে গ্রহণ করে এমন তরজমা করা যায়- 'যদি
চাই তাহলে আমরা এমন কথা বলতে পারি।'

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة مكّر .
- ২ - أعرب قوله : مثل هذا .
- ৩ - أعرب قوله : من عندك .
- ৪ - بم يتعلق قوله : من السماء .
- ৫ - اثنا بعذاب أليم এর তরজমা পর্যালোচনা করো
- ৬ - আখ্জা, শুনলাম- এখানে 'আখ্জা' শব্দটির প্রয়োগ সম্পর্কে
আলোচনা করো।

(١٠) وَ لَوْ تَرَىٰ اِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَ
 اَدْبَارَهُمْ ، وَ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ * ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمْت اَيْدِيَكُمْ وَ
 اَنَّ اللّٰهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ * كَذَّابٌ اَلْ فِرْعَوْنُ وَ الَّذِيْنَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ ، كَفَرُوا بِآيَاتِ اللّٰهِ فَاَخَذَهُمُ اللّٰهُ بِذُنُوبِهِمْ ، اِنَّ اللّٰهَ قَوِيٌّ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ * ذَٰلِكَ بِاَنَّ اللّٰهَ لَمْ يَكُ مُغْتِرًّا نِّعْمَةً اَنْعَمَهَا عَلٰى
 قَوْمٍ حَتّٰى يُغَيِّرَ مَا بِاَنْفُسِهِمْ ، وَ اَنَّ اللّٰهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ * كَذَّابٌ
 اَلْ فِرْعَوْنُ وَ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ ، كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَاَهْلَكْنَاهُمْ
 بِذُنُوبِهِمْ وَ اَغْرَقْنَا اَلْ فِرْعَوْنَ ، وَ كُلٌّ كَانَ ظَلَمِيْنَ *

بيان اللغة

كَذَّابٌ : شَانٌ وَ عَادَةٌ - كَذَّابٌ فِي الْعَمَلِ (ف، دَابَّاً) جَدَّفِيهِ وَ اجْتَهَدَ

কঠোর পরিশ্রম করলো এবং একনিষ্ঠ হলো

কাজটিতে লেগে থাকলো

كَذَّابٌ فِي الْعَمَلِ : اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ وَ لَازَمَهُ

فَهُوَ دَائِبٌ ، وَ هُوَ وَ هِيَ دُؤُوبٌ

بيان الإعراب

وَ لَوْ تَرَىٰ : الواو استئنافية، وَ الْمَفْعُولُ بِهِ مَحْذُوفٌ ، أَي : الْكَفَرَةَ أَوْ حَالَهُمْ ،

وَ إِذْ ظَرَفَ لَ : تَرَىٰ ، أَضِيْفَتْ إِلَى الْجُمْلَةِ الَّتِي بَعْدَهَا .

وَ كَوْنُ الْاِمْتِنَاعِيَّةِ تَرَدُّدِ الْمَضَارِعِ مَاضِيًا ، وَ جَوَابٌ لَوْ مَحْذُوفٌ ، أَي : لَوْ

رَأَيْتَ الْكَفَرَةَ أَوْ خَالَ الْكَفَرَةَ حِينَ تَتَوَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَ تَقْبِضُ

أَرْوَاحَهُمْ لَرَأَيْتَ شَيْئًا عَظِيمًا .

يَضْرِبُونَ وَ وُجُوهَهُمْ وَ اَدْبَارَهُمْ : حَالٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ :

وَ يَجُوزُ اَنْ يَكُونَ فَاعِلٌ يَتَوَفَّى الضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُّ ، وَ هُوَ يَعُودُ عَلَى

لفظ الجلالة في الآية السابقة : و من يتوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَان اللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ . فالملائكة حِينَئِذٍ مَبْتَدَأٌ ، و جملة يضربون خبره . و
الجملة الاسمية حال من الذين كَفَرُوا ، و لم يَحْتَجْ إِلَى الْوَاوِ لِأَجْلِ
الضمير العائد على صاحب الحال ، أي : يَتَوَقَّاهُم اللَّهُ وَ الْمَلَائِكَةُ
يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ .

ذلك بما قدمت أيديكم : أي : ذلك العذاب ، و هو مبتدأ ، خبره محذوف ،
يتعلق به الباء ، و الموصول في محل جر بالباء ، و هي سببية .
و أَنَّ اللَّهَ مَعْطُوفٌ عَلَى : ما قدمت أيديكم ، أي : ذلك العذاب ثابت
بسببين ، بسبب كفركم و معاصيكم ، و بسبب كون الله غير ظلام
كذاب آل فرعون : الكاف بمعنى مثل في محل رفع خبر مبتدأ محذوف ، أي
: دَأْبٌ هَؤُلَاءِ مِثْلُ دَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ ، و المواد بهؤلاء كفار قريش
و الذين معطوف على : آل فرعون .

ذلك بأن الله : مبتدأ و خبر ، و مغيِّراً خبر كان ، و نعمةً مفعول به ل :
مُغَيِّرًا ، لأنه اسم فاعِلٍ ، و جملة أَنْعَمَهَا عَلَى قوم صفة ل : نعمة .
حتى : حرف غاية و جر ، و المضارع منصوب به : أن مضمر بعد حتى ، و
هو متعلق به : مغيِّراً

و الموصول معقول به ل : يغيروا ، و بأنفسهم صلة ما .

و أن الله سميع عليم : عطف على أن الأولى .

و معنى الآية : ذلك العذاب نازل عليه بسبب أن الله عادل في حكمه
لا يغير نعمة أنعمها على أحد إلا بسبب ذنب ارتكبه ، و لا يبذل
النعمه بالعذاب حتى يبدلوا نعمة الله بالكفر ، كما بدَّل كفار
قريش نعمة الله بالكفر و قتال المؤمنين .

الترجمة

আর যদি আপনি দেখতেন (কাফিরদের অবস্থা) যখন পূর্ণরূপে
'কবযা' করছিলো কাফিরদেরকে ফিরে শতারা এবং আঘাত
করছিলো তাদের মুখমণ্ডলে এবং তাদের পশ্চাদ্দেশে, আর
(বলছিলো) চেখে দেখো তোমরা আগুনের আযাব ।

এ আযাব হচ্ছে ঐ কর্মের কারণে যা তোমরা অগ্রবর্তী করেছো এবং

এ কারণে যে, আল্লাহ মোটেই অবিচারকারী নন বান্দাদের প্রতি।
(তাদের অবস্থা হলো) ফেরআউনের গোষ্ঠীর এবং তাদের
পূর্ববর্তীদের অবস্থার অনুরূপ; তারা অস্বীকার করেছিলো আল্লাহর
আয়াতসমূহ, ফলে আল্লাহ তাদেরকে পাকড়াও করেছিলেন তাদের
পাপের কারণে। নিঃসন্দেহে আল্লাহ মহাশক্তিশালী, কঠিন
শাস্তিদানকারী।

ঐ আযাব এই কারণে যে, আল্লাহ পরিবর্তনকারী নন কোন
নেয়ামতকে, যা তিনি কোন কাওমকে দান করেছেন, যতক্ষণ না
তরাই পরিবর্তন করে ফেলে নিজেদের কর্ম, এবং (তা) এই কারণে
যে, আল্লাহ সর্বশ্রোতা, সর্বজ্ঞানী। ৯

(তাদের অবস্থা) ফেরআউনের গোষ্ঠীর এবং তাদের পূর্ববর্তীদের
অবস্থার অনুরূপ। তারা মিথ্যা বলছে তাদের প্রতিপালকের
আয়াতসমূহকে, ফলে আমি ধ্বংস করেছি তাদেরকে তাদের পাপের
কারণে, আর আমি ডুবিয়ে দিয়েছি ফেরআউনের গোষ্ঠীকে। আর
সকলেই ছিলো যালিম।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) يضرّيون وجوههم و أديبارهم (এবং আঘাত করছিলো তাদের
মুখমণ্ডলে এবং তাদের পশ্চাদ্দেশে):

‘মুখমণ্ডলের’ পরিবর্তে ‘চেহারায়’ বলা হলে أديبارهم এর ক্ষেত্রে
বলতে হবে, ‘তাদের পাছায়’, কিন্তু তা শ্রুতিকটু। অবশ্য
‘তাদের পিঠে’ বলা যায়।

বাক্যটি আরবী তারকীবে হাল হলেও সাবলীলতা রক্ষার জন্য
আতফের তরজমা করা হয়েছে।

উর্দু সুবিধা অনুযায়ী শায়খায়ন তরজমা করেছেন স্বতন্ত্র
বাক্যরূপে, অর্থাৎ ‘এবং’ বাদ দিয়ে।

(খ) ذوقوا عذاب الحريق (চেখে দেখো তোমরা আগুনের আযাব)
কেউ কেউ ‘দহনযন্ত্রণা’ ভোগ করো তরজমা করেছেন, কিন্তু
‘আগুনের আযাব’ যে ভয়াবহতা প্রকাশ করে, ‘দহনযন্ত্রণা’ তা
করে না।

কেউ কেউ ‘জ্বলন্ত আযাব’ লিখেছেন, কিন্তু তা মূলানুগ
তরজমা নয়।

‘তোমরা চেখে দেখো আযাব, আগুনের’- এ তরজমা আরো

গভীর হয়।

(গ) بِمَا قَدِمْتُ أَيْدِيكُمْ (এই কর্মের কারণে) যা তোমরা অগ্রবর্তী করেছো)– এখানে অংশকে সমগ্রের অর্থে গ্রহণ করে তরজমা করা হয়েছে।

(ক) যা তোমরা তোমাদের পূর্বে পাঠিয়েছো নিজেদের হাতে।

(খ) ইহা তাহা, তোমাদের হস্ত যাহা পূর্বে প্রেরণ করেছিলো।

উপরের তরজমাদু'টি সঠিক নয়, কারণ প্রথম তরজমায়

أَيْدِيكُمْ কে সমগ্রের অর্থে গ্রহণ করে 'তোমরা' বলা হয়েছে,

পরে আবার أَيْدِيكُمْ এর আলাদা তরজমা করা হয়েছে,

সেটাও ব অব্যয়যোগে।

দ্বিতীয় তরজমায় بِمَا এর ب অব্যয় বাদ দিয়ে পূর্বে প্রেরিত

আমল এবং পরে নেমে আসা আযাবকে অভিন্ন সাব্যস্ত করা

হয়েছে। এটি মূলতَ ذَلِكَ مَا قَدِمْتُ أَيْدِيكُمْ এর তরজমা।

(ঘ) كَذَّابٌ الْفِرْعَوْنُ (তাদের অবস্থা) ফেরআউনের গোষ্ঠীর

অনুরূপ, তারা কুফুরি করেছে– কিতাবের তরজমাটি হচ্ছে মূল

তারকীবের অনুগামী। থানবী (রহ) এ তরজমা করেছেন।

আর বন্ধনীতে 'তাদের অবস্থা' যুক্ত করা হয়েছে ব্যাকরণের

প্রয়োজনে।

কেউ কেউ তরজমা করেছেন– ফিরআউনের স্বজন এবং

তাদের পূর্ববর্তীদের অভ্যাসের ন্যায় এরা আল্লাহর নির্দেশকে

প্রত্যাখ্যান করেছে।

সম্ভবত এখানে كَافٍ কে حرف الجر রূপে كفروا এর সাথে متعلق

ধরা হয়েছে। তখন كفروا হবে كفار قریش এর ফায়েল। এটা

ঠিক নয়, কারণ সে ক্ষেত্রে كفروا كال فرعون হওয়ার কথা।

دَابٌّ শব্দটি প্রমাণ করে যে, এদের (কোরাযশের) অবস্থাকে

ওদের (ফেরাউনের গোষ্ঠীর) অবস্থার সাথে তুলনা করা

হয়েছে, আর ওদের অবস্থা ছিলো কুফুরি করা।

أسئلة :

১ - اشرح كلمة دَابٌّ .

২ - عَيْنُ فاعِلٍ يتوفى .

৩ - أعرب قوله تعالى : كَذَّابٌ الْفِرْعَوْنُ .

৪ - ما إعراب مغتيراً و نعمة ؟

৫ - 'আগুনের আযাব'-এর পরিবর্তে 'আগুনের শাস্তি' হলে তার পরে

'চেখে দেখো' এর পরিবর্তে কী হবে এবং কেন ?

৬ - كَذَّبَ آلُ فِرْعَوْنَ এর যে তরজমা অন্যরা করেছেন তার ত্রুটি

আলোচনা করো

(২) إِنْ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ عَاهَدَتْ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ * فَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ فَمَاذَا تُحْفَتُهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرَّدَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ * وَإِنَّمَا تَخَافْنَ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْهَازِ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ، إِنْ اللَّهُ لَا يَحِبُّ الْخَائِنِينَ * وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا، إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ * وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَأُخْرَيْنَ مِنْ دُونِهِمْ، لَا تَعْلَمُونَهُمُ، اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ، وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ *

بيان اللغة

عَاهَدَهُ : أَعْطَاهُ عَهْدًا .

عَهْدٌ (وَالْجَمْعُ عُهُودٌ) مِيثَاقٌ . وَصِيَّةٌ ضَمَانٌ وَأَمَانٌ . زَمَانٌ

قَالَ تَعَالَى : وَيَعْهَدُ اللَّهُ أَوْفُوا، أَي : بِوَعَايَاهُ وَأَوْامِرِهِ .

كَانَ ذَلِكَ فِي عَهْدِ فُلَانٍ، أَي فِي زَمَانِهِ .

يُقَالُ : عَهْدِي بِهِ أَنَّهُ كَرِيمٌ، أَي : عَرَفْتُهُ كَرِيمًا .

وَيُقَالُ : أَنَا قَرِيبُ الْعَهْدِ بِهِ، أَي : عِلْمِي بِهِ وَمَعْرِفَتِي عَنْهُ قَرِيبٌ،

لَا يَطُولُ إِلَى زَمَنٍ بَعِيدٍ

عَهْدُ الْأَمْرِ (س، عَهْدًا) عَرَفَهُ .

عَهْدٌ إِلَيْهِ بِالْأَمْرِ : أَوْصَاهُ بِهِ وَطَلَبَ مِنْهُ حِفْظَهُ

تَقَفَ الرَّجُلُ فِي الْحَرْبِ : أَدْرَكَهُ (س، تَقَفًا)

شَرَّدَهُ : طَرَدَهُ وَ تَرَكَهُ بِلاَ مَأْوًى

شَرَّدَ الْقَوْمَ : فَتَرَّقَهُمْ . تَشَرَّدُوا : تَفَرَّقُوا

رِبَاطٌ (وَالْجَمْعُ رِبَاطٌ) مَا يُرَبِّطُ بِهِ الْخَيْلُ، يُقَالُ : لَهُ رِبَاطٌ مِنَ الْخَيْلِ .

وَالرِّبَاطُ : الْحَصْنُ أَوْ الْمَكَانُ الَّذِي يَرَابُطُ فِيهِ الْجَيْشُ .

رَابَطَ الْجَيْشُ (رِبَاطًا وَ مُرَابِطَةً) : قَامَ بِالْحِرَاسَةِ فِي مَوَاضِعِ الْخَوْفِ وَ فِي حُدُودِ الْبِلَادِ .

رِبَاطُ الْخَيْلِ : الْخَيْلُ الَّتِي تُرَبِّطُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

هَذَا مُصَدَّرًا أَضِيفَ إِلَى الْمَفْعُولِ، أَيْ حَبَسَ الْخَيْلَ .

بيان الإيعاب

عِنْدَ اللَّهِ : ظَرْفٌ مَنْصُوبٌ مُتَعَلِّقٌ بِاسْمِ التَّفْضِيلِ . وَ الَّذِينَ كَفَرُوا خَبَرٌ إِنْ، وَ فَاءٌ فَهَمْ لَا يُؤْمِنُونَ تَعْلِيلِيَّةٌ .

الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ : بَدَلٌ مِنَ : الَّذِينَ كَفَرُوا، دَاخِلٌ فِي حَكِيمِ خَبَرٍ إِنْ، أَوْ

هُوَ خَبَرٌ لِمَبْتَدَأٍ مَحْذُوفٍ، فَهُوَ فِي مَحَلِّ الرَّفْعِ عَلَى الْإِعْرَاقَيْنِ . وَ

مِنْهُمْ حَالٌ مِنَ الْعَائِدِ، أَيْ : عَاهَدْتَهُمْ مَعْدُودِينَ مِنَ الْكَافِرِينَ، أَوْ

هُوَ مُتَعَلِّقٌ بِـ : عَاهَدْتُ، بِتَضْمِينِهِ مَعْنَى أَخَذْتُ الْعَهْدَ .

فَإِذَا تَشَقَّفْتَهُمْ : الْفَاءُ اسْتِثْنَائِيَّةٌ، وَ إِمَّا مَكُونَةٌ مِنْ إِنْ الشَّرْطِيَّةِ وَ مَا

الرَّائِدَةِ .

فَشَرَّدَ بِهِمْ مِمَّنْ خَلَفَهُمْ : الْفَاءُ رَابِطَةٌ بَيْنَ الشَّرْطِ وَ جَوَابِهِ .

بِهِمْ : أَيْ بِقَتْلِهِمْ، وَ مَنْ خَلَفَهُمْ مَفْعُولٌ شَرَّدَ . وَ الْمَعْنَى : فَإِنْ

أَدْرَكْتَهُمْ فِي الْحَرْبِ فَاقْتُلْتَهُمْ قِتْلًا شَدِيدًا يَبْعَثُ الْخَوْفَ فِي الْكُفْرَةِ

الَّذِينَ وَرَاءَهُمْ، فَيَتَشَرَّدُوا وَ يَتَفَرَّقُوا .

عَلَى سِوَاءٍ : حَالٌ مِنَ الْفَاعِلِ وَ الْمَفْعُولِ مَعًا، بِمَعْنَى مُسْتَوِينَ، أَيْ : فَإِنِ

إِلَيْهِمُ الْعَهْدُ وَ أَنْتَ وَ هُمْ مُسْتَوُونَ فِي الْعِلْمِ يَنْقُضُ الْعَهْدَ .

وَ الْمَعْنَى : قُلْ لَهُمْ : قَدْ نَبَذْتُ إِلَيْكُمْ عَهْدَكُمْ وَ أَنَا مُقَاتِلُكُمْ، لِيَعْلَمُوا

ذَلِكَ فَيَكُونُوا مَعَكُمْ فِي الْعِلْمِ سِوَاءً، وَ لَا تَقَاتِلْتَهُمْ قَبْلَ ذَلِكَ، كَيْ لَا

تَكُونَ خِيَانَةً .

لَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا : الْمَوْصُولُ فَاعِلٌ، وَ سَبَقُوا مَفْعُولٌ ثَانٍ بِمَعْنَى

সাবقين، و المفعول الأول محذوف، أي : لا يحسبن الكفار أنفسهم
سابقين .

لا يعجزون : أي رثهم، فهو قادر على الانتقام منهم .
و أعدوا لهم ما استطعتم من قوة و من رباط الخيل : الموصول مفعول به لـ
: أعدوا، و العائد محذوف .

و حرفا الجر متعلقان بمحذوف، و هو حال من العائد المحذوف .
ترهبون به عدوكم : الضمير يعود إلى ما استطعتم، و الجملة مستأنفة أو
حالية

و آخرين : معطوف على : عدوكم، و من دونهم متعلق بنعت لـ : آخرين، أي
: معدودين من دون الكفار، و هم المنافقون .

الترجمة

নিঃসন্দেহে আল্লাহর নিকট নিকৃষ্টতম প্রাণী হলো (এই লোকেরা)
যারা কুফুরি করেছে, সুতরাং তারা তো ঈমান আনবে না। (তারা
সেই লোক) যাদের সাথে আপনি চুক্তি করেছেন, তারপর তারা ভঙ্গ
করেছে তাদের চুক্তি প্রত্যেকবার, আর তারা ভয় করে না।
সুতরাং যদি আপনি নাগালে পান তাদেরকে যুদ্ধে তাহলে তাদেরকে
শায়েস্তা করার মাধ্যমে তাদের পিছনে যারা আছে তাদেরকে ছত্রভঙ্গ
করে ফেলুন, যাতে তারা শিক্ষা গ্রহণ করে।^১

আর যদি আপনি আশংকা করেন কোন সম্প্রদায় থেকে বিশ্বাসভঙ্গের
তাহলে ছুঁড়ে ফেলুন (তাদের চুক্তি) তাদের দিকে এবং (অবহিতির
ক্ষেত্রে উভয় পক্ষ) সমান হয়ে যান। নিঃসন্দেহে আল্লাহ ভালোবাসেন
না বিশ্বাসভঙ্গকারীদের।

আর যারা কুফুরি করেছে তারা যেন কিছুতেই ধারণা না করে যে,
তারা পার পেয়ে গেছে; (কারণ) তারা তো অক্ষম করতে পারবে না
(তাদের প্রতিপালককে)।

আর প্রস্তুত করো তোমরা তাদের মোকাবেলায় যতটা পারো (অস্ত্র)-
শক্তি ও অশ্বদল, তোমরা সন্ত্রস্ত করবে তা দ্বারা আল্লাহর শত্রুকে
এবং তোমাদের শত্রুকে এবং তাদেরকে ছাড়া আরো কতিপয়কে,

১. যে, চুক্তিভঙ্গের পরিণতি কী, ফলে পিছনের লোকেরা আর চুক্তি ভঙ্গ করতে
সাহস পাবে না।

যাদেরকে তোমরা জানো না, আল্লাহ জানেন তাদেরকে।

আর তোমরা যা কিছু খরচ করবে আল্লাহর রাস্তায় তা পরিপূর্ণরূপে প্রদান করা হবে তোমাদেরকে, আর তোমাদের প্রতি কোন অবিচার করা হবে না।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) **فهم لا يؤمنون** এখানে তাদের নিকৃষ্টতম জীব হওয়ার কারণ বলা হয়েছে, **ف** অব্যটি হচ্ছে কারণবাচক।

(খ) **الذين عاهدت منهم** (তারা ঐ লোক যাদের সাথে আপনি চুক্তি করেছেন) স্বতন্ত্র বাক্যের তারকীব অনুসারে তরজমা করা হয়েছে।

বদল-এর তারকীব অনুসারে তরজমা হবে; - যারা কুফুরি করেছে ..., যাদের সাথে আপনি চুক্তি করেছেন।

(গ) **فاما تثقفنهم في الحرب** (সুতরাং যদি আপনি তাদেরকে নাগালে/আয়ত্তে/ কবষায় পেয়ে যান যুদ্ধে)- তিনটিই হতে পারে। কিংবা হতে পারে- (ক) যদি আপনি তাদেরকে যুদ্ধে পেয়ে যান (খ) যদি আপনি তাদেরকে যুদ্ধে কাবু করতে পারেন।

(ঘ) **شرد بهم من خلفهم** (তাদেরকে শায়েস্তা করার মাধ্যমে, তাদের পিছনে যারা আছে তাদেরকে ছত্রভঙ্গ করে ফেলুন) এর তরজমা কেউ করেছেন, - তবে তাদেরকে এমন শাস্তি দাও যেন তাদের উত্তরসূরীরা তাই দেখে পালিয়ে যায়। - এটা মূল থেকে অত্যন্ত বিচ্যুত তরজমা।

উত্তরসূরী মানে তো পরবর্তী প্রজন্ম। অথচ এখানে **من خلفهم** অর্থ সে যুগেরই কাফের যারা এখনো চুক্তি ভঙ্গ করেনি, তবে চুক্তি ভঙ্গ করার পায়তারা করছে। তাই চুক্তিভঙ্গকারীদেরকে এমন শায়েস্তা করতে বলা হয়েছে যাতে অন্যরা সতর্ক হয়ে যায়।

একটি তরজমায় আছে- যদি তোমরা তাদেরকে আয়ত্তে পাও তবে তাদেরকে তাদের পশ্চাতে যারা আছে তাদের থেকে বিচ্ছিন্ন করে এমন ভাবে বিধ্বস্ত করো যাতে তারা শিক্ষা লাভ করে।

মূলের সাথে এ তরজমার দূরতম সম্পর্কও নেই। ভ্রান্তির

কারণ হচ্ছে যামীরের مرجع চিহ্নিত করতে না পারা।

هচ্ছে এবং بهم এবং خلفهم এই যামীরগুলোর مرجع হচ্ছে চুক্তি ভঙ্গকারীরা।

- مفعول এর شرد هচ্ছে من আর من هচ্ছে مرجع এর لعلم (৩) (তাহলে তাদের চুক্তি তাদের দিকে ছুঁড়ে ফেলুন এবং উভয় পক্ষ সমান হয়ে যান) সরলায়নের জন্য مূল থেকে দূরবর্তী এ তরজমা করা হয়েছে। কেউ কেউ তরজমা করেছেন, তবে তোমার চুক্তি তুমি যথাযথ বাতিল করবে।

‘বাতিল করবে’- অন্ত্রয়োজনে انبذ এর এ ভাবতরজমা করার কারণে إليهم অংশটি বাদ পড়েছে।

على سواء (যথাযথ) এটি على سواء এর ‘যথাযথ’ তরজমা নয়; তাতে আয়াতের মূল বক্তব্য অস্পষ্ট হয়ে গেছে।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة رباط
- ২ - أعرب الموصول في قوله : الذين عاهدت منهم
- ৩ - أعرب قوله : على سواء
- ৪ - في أي محل من الأعراب وقعت جملة سَبَقُوا ؟
- ৫ - تَشَقَّقْنَهُمْ في الحرب এর কী কী তরজমা হতে পারে?
- ৬ - شرد بهم من خلفهم এর প্রথম তরজমাটির ত্রুটি আলোচনা করো

(৩) وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ ابْنِغْهِ مَأْمَنَهُ، ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ * كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ * كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا ظُهُورَهُمْ * يَرْضَوْنَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ، وَكَثَرُوا فُسُوقَهُمْ * اسْتَرَوْا بِأَيْتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِهِ،

رَأَتْهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً ، وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ *

بيان اللغة

استجار فلاناً : سأله أن يجيره ويحميه .
استجار بفلان : استغاث به والتجأ إليه .

أجاره : حماه وأعطاه الأمان

مأمن : مكان الأمان

لا يرقبون (لا يرقعون) رقبه : انتظروه، حفظه (ن، رقابة)
إلا ولا ذمة : عهداً ولا أماناً، أو قرابةً ولا وعداً .

بيان الإعراب

إن أحد : هذا مرفوع بفعل شرط مضمر يفشّره الظاهر، أي : وإن
استجارك أحد من المشركين استجارك، ولا بُدّ من هذا الإضمار،
لأنّ إن لا تدخل إلا على الفعل .

ذلك : أي : ذلك الأمر بالإجارة وإبلاغ المأمن بسبب كونهم لا يعلمون .
كيف يكون للمشركين عهد عند الله : يكون تام بمعنى يثبت، و عهد
فاعل يكون، و للمشركين يتعلق بـ : يكون، و عند الله ظرف
متعلق بـ : يكون والاستفهام للإنكار، أي : لن يكون لهم عند
الله عهد .

و لك أن تعرب الفعل ناقصاً، ولكنّه إعراب غير واضح .

إلا الذين عاهدتم عن المسجد الحرام : إلا أداة استثناء، و الذين في محل
نصب مستثنى بـ : إلا

و عند ظرف متعلق بـ : عاهدتم

أستثني هؤلاء بـ : إلا من المشركين الذين لا عهد لهم عند الله

فما استقاموا : ما مصدرية، و ظرفية تتعلق متعلق بالجملة الثانية، أي :
فاستقيموا لهم مدة استقامتهم لكم .

كيف : أي كيف يكون لهم عهد، فهو خبر الناقص المحذوف، و هذا

الحذف معروف في كلام العرب، و الجملة الشرطية وقعت حالا .
 ساء : فعل ماضٍ جامدٌ لإنشاء الذم، و ما اسم موصول في محل رفع
 فاعلٌ ساء، و المخصوص بالذم محذوف، أي : عَمَلُهُمْ
 و إن كان ما نكرةً موصوفةً بمعنى شيءٍ فهو في محل نصب على
 أنه تمييز لفاعلٍ ساء
 و يجوز أن يكون الفعل مُتَصَرِّفاً من ساءَ يَسْئُو (سَوْءًا) و فاعله
 المصدر المؤول أو الموصول، و مفعوله محذوف، أي : ساءَهُم عَمَلُهُمْ،
 أو ساءَهُم العَمَل الذي كانوا يَعْمَلُونَهُ .

الترجمة

আর যদি মুশরিকদের কেউ নিরাপত্তা চায় আপনার কাছে তাহলে আপনি নিরাপত্তা দান করুন তাকে, যাতে সে গুনতে পায় আল্লাহর কালাম, তারপর পৌছতে দিন তাকে তার নিরাপদ স্থানে। এ আদেশ এ কারণে যে, তারা এমন সম্প্রদায় যারা (দ্বীন সম্পর্কে পূর্ণ) জানে না। (সূতরাং সুযোগ তাদের প্রাপ্য।)

আল্লাহর নিকট এবং তাঁর রাসুলের নিকট এই মুশরিকদের জন্য কোন চুক্তি কীভাবে বলবৎ থাকবে! তবে যাদের সঙ্গে তোমরা মসজিদুল হারামের নিকটে চুক্তি করেছে; তারা যতক্ষণ সোজা থাকে তোমাদের জন্য (ততক্ষণ) তোমরাও সোজা থাকো তাদের জন্য। নিঃসন্দেহে আল্লাহ ভালোবাসেন (চুক্তি লঙ্ঘনের বিষয়ে) সংযতদেরকে।

কীভাবে (তাদের জন্য চুক্তি বহাল থাকবে) অথচ যদি তারা জয়ী হয় তোমাদের উপর তাহলে তারা তোমাদের ক্ষেত্রে না রক্ষা করবে কোন আত্মীয়তা, আর না কোন প্রতিশ্রুতি। তারা খুশী রাখে তোমাদেরকে শুধু মুখে, অথচ তাদের অন্তর (ঐ সকল প্রতিশ্রুতি) অস্বীকার করে; আর তাদের অধিকাংশ হলো দুষ্কর্মা।

তারা তো খরিদ করেছে আল্লাহর বিধানসমূহের বিনিময়ে তুচ্ছ মূল্য, অনন্তর তারা ফিরিয়ে রেখেছে (লোকদেরকে) আল্লাহর রাস্তা থেকে। নিঃসন্দেহে কত না মন্দ, যা তারা করে।

কোন মুমিনের ক্ষেত্রে তারা না রক্ষা করে আত্মীয়তা, আর না প্রতিশ্রুতি। আর ওরাই হলো সীমালঙ্ঘনকারী।

ملحظات حول الترجمة

- (মুশরিকদের কথা)

(ক) استجارك (ভালোবাসেন আপনার কাছে) অন্য তরজমা-
আপনার কাছে আশ্রয় প্রার্থনা করে।

(পৌছতে দিন-) সাধারণত তরজমা করা হয়- পৌছে দিন।
শায়খুলহিন্দ (রহ) এটাই করেছেন। কিন্তু থানবী (রহ) একটি
সূক্ষ্ম বিষয় বিবেচনা করে 'পৌছতে দিন' তরজমা করেছেন।
অর্থাৎ পৌছে দেয়া দায়িত্ব নয়, পৌছার সুযোগ দেয়া হলো
দায়িত্ব।

প্রথম তরজমার উদ্দেশ্যও এটাই, তবে তাতে ভুল ধারণার
অবকাশ রয়েছে।

وإن أحد من المشركين (যদি মুশরিকদের কেউ) এ তরজমা
থানবী (রহ) এর। শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, কোন
মুশরিক,- এটি শব্দানুগ তরজমায় নয়।

(খ) ذلك بأنهم قوم لا يعلمون (এ আদেশ এ কারণে যে, তারা
এমন সম্প্রদায় যারা জানে না) কোন কোন বাংলা তরজমায়
قوم শব্দটিকে বিবেচনায় না এনে তরজমা করা হয়েছে, তা
এই কারণে যে তারা জানে না, এটা সঙ্গত নয়।

(গ) يحب المتقين (ভালোবাসেন সংযতদেরকে) এ তরজমা করা
হয়েছে শায়খায়নের অনুসরণে। তারা লিখেছেন, আল্লাহ
সতর্কতা অবলম্বনকারীদের ভালোবাসেন। انتهى এর সাধারণ
অর্থ হলো তাকওয়া অবলম্বন করা, তবে বিশেষ কোন ক্ষেত্রে
শব্দটি ব্যবহৃত হলে সেই ক্ষেত্রের উপযোগী অর্থ করা হয়,
যেমন এখানে চুক্তি প্রসঙ্গের কারণে এই বিশেষ তরজমা করা
হয়েছে।

এখানে এ ধরনের তরজমা সঙ্গত নয়- আল্লাহ সাবধানীদের/
মুত্তাকীদের ভালোবাসেন, যেমন কেউ কেউ করেছেন।

(ঘ) للمشركين (এই মুশরিকদের) যেহেতু আয়াতটি
হোদায়বিয়ার সন্ধিচুক্তি স্বাক্ষরকারী কোরাযশ সম্পর্কে অবতীর্ণ
হয়েছে সেহেতু থানবী (রহ) ৷ এর এই বিশেষ অর্থ
করেছেন। ৷ দ্বারা সম্প্রদায়গত অর্থ গ্রহণ করেন নি।

(ঙ) بأنفراهم (শুধু মুখে) এখানে إضافة এর উদ্দেশ্য হলো
মৌখিকতার বিষয়টিকে জোরালো করা, বাংলায় 'শুধু' শব্দটি
দ্বারা তা করা হয়েছে।

শায়খায়ন তরজমা করেছেন- নিজেদের মুখের কথা দ্বারা- এ শব্দবৃদ্ধির অনিবার্য প্রয়োজন নেই।

(চ) فسقون (দুষ্কর্মা) এটি শাব্দিক তরজমা। তবে যেহেতু এখানে চুক্তিভঙ্গের পাপাচার সম্পর্কে বলাই উদ্দেশ্য সেহেতু শায়খুলহিন্দ (রহ) 'প্রতিশ্রুতি ভঙ্গকারী/ চুক্তিভঙ্গকারী' তরজমা করেছেন।

(ছ) اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا সাধারণ রীতি অনুযায়ী বলা হয়, মূল্য দ্বারা বস্তু ক্রয় করেছে; বস্তু দ্বারা মূল্য ক্রয় করেছে, বলা হয় না। কারণ ক্রয়বিক্রয়ে বস্তু হলো লক্ষ্য, মূল্য হলো উপলক্ষ। এখানে বিনিমাস পরিবর্তন দ্বারা মূল্যের প্রতি তাদের আগ্রহ এবং আয়াতের প্রতি অনাগ্রহ বোঝানো উদ্দেশ্য। সুতরাং আয়াতের বিনিমাস পরিবর্তন করে এ তরজমা করার প্রয়োজন নেই- আল্লাহর আয়াতকে তুচ্ছ মূল্যে বিক্রয় করে। থানবী (রহ) এভাবে ভাবতরজমা করে বিনিমাসপ্রশ্নের সমাধান করেছেন- তারা আল্লাহর আহকামের বিনিময়ে (দুনিয়ার) তুচ্ছ সমাগ্রী গ্রহণ করে।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة استنجاز .
- ২ - اشرح إعراب أحد.
- ৩ - عرف كلمة ما في قوله : فما استقاموا .
- ৪ - أعرب جملة الذم بتمامها .
- ৫ - اشرح الترخيم بأفراهم .
- ৬ - اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا এর তরজমা থানবী (রহ) কী করেছেন ? এবং কেন করেছেন ?

(٤) فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ ، وَتَقَصَّلَ الْآيَةُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ * وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَتِمَّةَ الْكُفْرِ ، إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ * أَلَا تُفَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهُمْ يُبَاخِرُ الرُّسُولَ وَهُمْ يَدْعُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ، أَتَخْشَوْنَهُمْ ، فَاللَّهُ أَحَقُّ

أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ * قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ
وَيُخْزِيهِمْ وَيُنْصِرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ * وَ
يُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ، وَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ، وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ * أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ
جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا
الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ، وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ *

بيان اللغة

نَكَّثُوا : (نَقَضُوا) نَكَثَ الْعَهْدَ أَوْ الْيَمِينَ (ن، نَكْثًا) نَقَضَ وَنَبَذَ
أَيَّامَانِ (جَمْعُ يَمِينٍ) الْقِسْمَ . ضِدُّ الْيَسَارِ لِلْجَهَةِ وَالْجَارِحَةِ، فَيُقَالُ : جَهَةُ
الْيَمِينِ، وَيُقَالُ : اشْرَبَ بِيَمِينِكَ (مؤنثة)
طَعَنُوا (عَابُوا) طَعَنَ فِيهِ (ف، طَعْنًا) : عَابَهُ وَاعْتَرَضَ عَلَيْهِ
يُقَالُ : طَعَنَ فِي عَرَضِهِ/ فِي دِينِهِ
طَعَنَ بِالرَّمْحِ/ بِالخَنْجَرِ : ضَرَبَهُ بِهِ
أُتِمَّةٌ : جَمْعُ إِمَامٍ، وَ أَصْلُهُ أُؤِمِّمَةُ، عَلَى وَزْنِ أَفْعَلَةٍ، فَتَقَلَّتْ حَرَكَةُ الْمِيمِ
الْأُولَى إِلَى الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ، وَأُدْغِمَتْ فِي الْمِيمِ الْآخَرَى، فَبَعْضُهُمْ
أَتَنَّبَتِ الْهَمْزَتَيْنِ نَظَرًا إِلَى الْأَصْلِ . وَبَعْضُهُمْ قَلَّبَ الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ
يَاءً لِكُسْرَتِهَا الْمَنْقُولَةِ إِلَيْهَا .

وليلة : بطانة

بيان الإعجاب

فإخوانكم : أي : فهم أخوانكم، وفي الدين متعلق بمحذوف بحال من
إخوانكم، أي : مشاركين في الدين، أو هو متعلق بـ : إخوانكم،
لأن فيه معنى المشاركة في السراء والضراء .
إنهم لا أيمانَ لهم : هذه جملة تعليلية .

أول مرة : منصوب على الظرفية الزمانية . متعلق بـ : بَدَأَ
أَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ : الهمزة للاستفهام، ومعناه النهي، أي

: لا تخشَوْهم، و الفاء تعليلية، و لفظ الجلالة مبتدأ و أحق خبر، و المصدر المؤول في محل جر بحرف جرٍّ محذوف، أي بَأَن تخشَوْه
و في الكلام حذف، أي أحقُّ من غيره بَأَن تخشَوْه

التوجمة

অনন্তর যদি তারা তাওবা করে এবং ছালাত কায়েম করে এবং যাকাত আদায় করে তাহলে তারা হবে দ্বীনের ক্ষেত্রে তোমাদের ভাই। আর আমি বিশদরূপে বর্ণনা করি বিধানসমূহ এমন কাওমের জন্য যারা জ্ঞান রাখে। আর যদি তারা ভঙ্গ করে তাদের শপথসমূহ তাদের প্রতিশ্রুতি দানের পর এবং দোষ আরোপ করে তোমাদের দ্বীন সম্পর্কে তাহলে লড়াই করো কুফুরের হোতাদের বিরুদ্ধে তোমরা; (কারণ) নিঃসন্দেহে তারা, তাদের কোন শপথ অক্ষুণ্ণ নেই। (লড়াই করো) যাতে তারা বিরত থাকে (কুফুর থেকে)।

কেন তোমরা লড়াই করো না এমন কাওমের বিরুদ্ধে যারা ভঙ্গ করেছে তাদের শপথসমূহ এবং সংকল্প করেছে রাসূলকে বহিস্কার করার এবং তারাই (বিবাদের) সূচনা করেছে তোমাদের সাথে প্রথমে। তোমরা কি ভয় করো তাদেরকে? (করো না) কারণ আল্লাহই অধিক হকদার যে, তোমরা তাঁকে ভয় করবে, যদি তোমরা মুমিন হয়ে থাকো।

লড়াই করো তোমরা তাদের বিরুদ্ধে, তাহলে আল্লাহ সাজা দেবেন তাদেরকে তোমাদের হাতে এবং লাঞ্ছিত করবেন তাদেরকে এবং বিজয়ী করবেন তোমাদেরকে তাদের উপর এবং একদল (অসহায়) মুমিনের চিত্ত প্রশান্ত করবেন এবং দূর করবেন তাদের অন্তরের ক্রোধ। আর আল্লাহ যাকে ইচ্ছা করবেন তার প্রতি ক্ষমাসুন্দর হবেন। আর আল্লাহ সর্বজ্ঞ, মহাপ্রজ্ঞাময়।

নাকি তোমরা ধারণা করেছে যে, তোমাদেরকে ছেড়ে দেয়া হবে, অথচ এখনো আল্লাহ (ঘটনার মাধ্যমে) জেনে নেননি তোমাদের মধ্য হতে তাদেরকে যারা জিহাদ করেছে এবং আল্লাহকে ছাড়া এবং তাঁর রাসূলকে ছাড়া এবং মুমিনদেরকে ছাড়া গ্রহণ করেনি কোন বিশেষ বন্ধু। আর তোমরা যা করো সে সম্পর্কে আল্লাহ পূর্ণ অবহিত।

ملاحظات حول الترجمة

- (ক) إخوانكم في الدين (তারা হবে দ্বীনের ক্ষেত্রে তোমাদের ভাই) থানবী (রহ) তরজমা করেছেন- তারা হয়ে যাবে তোমাদের দ্বীনী ভাই। অর্থাৎ তিনি মূল তারকীবের পরিবর্তে ছিফাতের তারকীব অনুসরণ করেছেন।
একটি বাংলা তরজমায় আছে- তবে তারা তোমাদের দ্বীন সম্পর্কে ভাই। - এটিও গ্রহণযোগ্য তরজমা।
- (খ) لقوم يعلمون (এমন কাওমের জন্য যারা জ্ঞান রাখে)- থানবী (রহ) তরজমা করেছেন, সমঝদার লোকদের জন্য।
জ্ঞানী সম্প্রদায়ের জন্য- এ তরজমাও হতে পারে।
- (গ) طعنوا في دينكم (দোষ আরোপ করে তোমাদের দ্বীন সম্পর্কে) 'বিদ্রূপ করে' - এ তরজমাও হতে পারে।
তোমাদের ধার্মিকতাকে কটাক্ষ করে- এ তরজমাও গ্রহণযোগ্য, তবে তা মূল থেকে কিঞ্চিৎ দূরবর্তী।
- (ঘ) قاتلوا أئمة الكفر (লড়াই করো তোমরা কুফুরের হোতাদের বিরুদ্ধে) তরজমায় রয়েছে- কাফিরদের প্রধানদের বিরুদ্ধে লড়াই করো- এখানে মাছদারকে اسم الفاعل এর অর্থে গ্রহণ করে তরজমা করা হয়েছে। এর প্রয়োজন ছিলো না।
আয়াতে أئمة শব্দটি কটাক্ষস্বরূপ বলা হয়েছে। সুতরাং 'প্রধান'-এর পরিবর্তে হোতা শব্দটি অধিকতর উপযুক্ত হবে।
- (ঙ) (লড়াই করো) যাতে তারা (কুফুর থেকে) বিরত থাকে- قاتلوا لعلهم ينتهون হচ্ছে قاتلوا এর উদ্দেশ্য। মাঝখানে হেতুবাচক একটি মধ্যবর্তী বাক্য (جملة معترضة) আসার কারণে বন্ধনীতে ফেয়েলটিকে পুনরুক্ত করা হয়েছে।
- (চ) لا تقاتلون (শায়খুলহিন্দ (রহ) তরজমা করেছেন - তোমরা কী লড়াই করবে না।
অর্থাৎ لا কে তিনি همزة الاستفهام ও النافية لا ধরে তরজমা করেছেন।
এটি মূলত حرف تحضيض (উবদ্বুদ্ধকারী অব্যয়) সে হিসাবে থানবী (রহ) তরজমা করেছেন- কেন লড়াই করো না!
- (ছ) فإلله أحق أن تخشوه (আল্লাহই অধিক হকদার যে, তোমরা তাঁকে ভয় করবে)

(‘আল্লাহকে ভয় করাই তোমাদের পক্ষে অধিক সমীচীন’) -
এটি মূলানুগ তরজমা নয়।

শায়খুলহিন্দ (রহ) তরজমা করেছেন- আল্লাহর ভয়
তোমাদের থাকা উচিত বেশী। - এটিও মূল থেকে দূরবর্তী।
থানবী (রহ) এর তরজমা অধিকতর মূলানুগ, তাই ক্রিভাবে
সেটাকেই গ্রহণ করা হয়েছে।

‘তোমাদের ভয়ের অধিকতর যোগ্য হলেন আল্লাহ’ এ তরজমা
হতে পারে।

(জ) ينصركم عليهم (বিজয়ী করবেন তোমাদেরকে তাদের উপর)
এটি শায়খায়নের তরজমা। (তাদের বিরুদ্ধে তোমাদেরকে
সাহায্য করবেন) এ তরজমা হতে পারে।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة أُنْمَةٍ .
- ২ - أعرب قوله : فإخوانكم في الدين
- ৩ - ما إعراب قوله : أول مرة ؟
- ৪ - غلام عطف قوله : ولم يتخذوا ؟
- ৫ - طعنوا في دينكم এর কী কী তরজমা হতে পারে ?
- ৬ - এখানে أئمة এর প্রতিশব্দ ‘প্রধান’-এর চেয়ে ‘হোতা’ শব্দটি কেন
অগ্রাধিকারযোগ্য ?

(৫) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ ، وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَاوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ * قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسْكِنٌ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ، وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ *

بيان اللغة

اسْتَحَبَّهُ : أَحَبَّهُ، اسْتَحْسَنَهُ . اسْتَحَبَّهُ عَلَيْهِ : فَضَّلَهُ عَلَيْهِ، آثَرَهُ عَلَيْهِ .
عَشِيرَةٌ : (وَالْجَمْعُ عَشَائِرٌ) قَبِيلَةٌ . عَشِيرَةُ الرَّجُلِ : بَنُو أَبِيهِ الْأَقْرَبُونَ .
اِقْتَرَفَ الْمَالُ : اِقْتَنَاهُ وَجَمَعَهُ . اِقْتَرَفَ الذَّنْبَ : فَعَلَهُ .
كَسَادٌ : عَدَمُ الرَّوَّاجِ مِمَّا كَسَدَ الشَّيْءُ (ن، كَسَادًا) لَمْ يَرْجُحْ لِقَلَّةِ الرِّغْبَةِ فِيهِ
চাহিদার সন্তোষের কারণে চালু হলো না

راج الشيء (রোজা, ন) كثرَت الرغبة فيه
ত্রিভুজ: : انتظر به خيرًا أو شرًا

তার জন্য ভালোর বা মন্দের অপেক্ষা করলো।

بيان الإعاب

على الإيمان : يتعلق بـ : استحبوا المتصمّن معنى اختاروا و آثروا .
يتول : شرط مجزوم بحذف اللام، لأنه ناقص، وأُفرد الفعل رعاية لجانب
لفظ الموصول، و منكّم متعلق بمحذوف، حال من فاعل يتولى .
و جملة أولئك جواب شرط، و يجري في (هم) إعرابان
و رُوِيَ في جملة جواب الشرط جانبٌ معنى الموصول .
و جهادٌ : معطوف على لفظ الجلالة أو على : رسوله، كما يقول العربون .
تربصوا : مفعول هذا الفعل محذوف، أي تربصوا عقوبةً عاجلةً أو آجلةً .

الترجمة

হে ঐ লোকেরা যারা ঈমান এনেছো, তোমরা তোমাদের
পিতাদেরকে এবং তোমাদের ভাইদেরকে বানিয়ে না অন্তরঙ্গ, যদি
তারা কুফরকে প্রিয় মনে করে ঈমানের মোকাবেলায়, আর
তোমাদের মধ্য হতে যারা তাদেরকে অন্তরঙ্গ বানাবে ওরাই হবে
অন্যায়কারী।

আপনি বলুন, যদি তোমাদের পিতারা এবং তোমাদের পুত্ররা এবং
তোমাদের ভাইয়েরা এবং তোমাদের স্ত্রীরা এবং তোমাদের গোষ্ঠী
এবং সম্পদ, যা তোমরা সঞ্চয় করেছো এবং ব্যবসা, যার মন্দা
হওয়ার তোমরা আশংকা করো এবং বাসস্থানসমূহ, যা তোমরা
পছন্দ করো, (যদি এগুলো) তোমাদের কাছে অধিক প্রিয় হয়

আল্লাহ ও তাঁর রাসূল থেকে এবং আল্লাহর রাস্তায় জিহাদ করা থেকে তাহলে তোমরা অপেক্ষা করো আল্লাহ তাঁর ফায়ছালা কার্যকর করা পর্যন্ত। আর আল্লাহ পথ প্রদর্শন করেন না পাপাচারী সম্প্রদায়কে।

ملاحظات حول الترجمة

- (ক) তোমাদের পুত্ররা - 'তোমাদের সন্তানেরা' তরজমা করা ঠিক নয়, যেমন কেউ কেউ করেছেন।
- (খ) **وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا** (এবং সম্পদ, যা তোমরা সঞ্চয় করেছো) সংক্ষিপ্ত তরজমা- তোমাদের অর্জিত/সঞ্চিত সম্পদ। **وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا** (এবং ব্যবসা, যা মন্দা হওয়ার আশংকা করো) সংক্ষিপ্ত তরজমা- এবং মন্দার আশংকা কবলিত তোমাদের ব্যবসা। **تِجَارَةٌ** এর প্রতিশব্দরূপে ব্যবসা-বাণিজ্য উভয় শব্দ ব্যবহার করার প্রয়োজন নেই। **مَسْكِنٌ تَرْضَوْنَهَا** (এবং বাসস্থান সমূহ, যা তোমরা পছন্দ করো) এর সংক্ষিপ্ত তরজমা, তোমাদের পছন্দের বাসস্থানসমূহ।
- (গ) **حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ** (আল্লাহ তাঁর ফায়ছালা কার্যকর করা পর্যন্ত) 'আল্লাহর বিধান আসা পর্যন্ত' - এ তরজমা সহজতর হলেও মূলানুগ নয়। 'আল্লাহ তার ফায়ছালা আনা পর্যন্ত' - এ তরজমা শব্দানুগ হলেও এক্ষেত্রে যেহেতু 'কার্যকর করা' শব্দটি অধিকতর উপযোগী সেহেতু তা ব্যবহার করা হয়েছে।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة عشيرة .
- ২ - اذكر الإعرابين في قوله : أولئك هم الظالمون .
- ৩ - فَصِّلْ جوابَ الشرط في قوله : إن استحبُّوا الكفرَ على الإيمان .
- ৪ - ما مفعول تَرْضَوْنَ ؟
- ৫ - **مَسْكِنٌ تَرْضَوْنَهَا** এর সংক্ষিপ্ত তরজমা করো
- ৬ - **حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ** এর তরজমা পর্যালোচনা করো

(٦) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ اتَّقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَتَأْتِلُم إِلَى الْأَرْضِ، أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ، فَمَا
 مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ * إِلَّا تَتَنَفَرُوا يَعْذِبُكُمُ
 عَذَابًا أَلِيمًا، وَيَسْتَبْدِلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا، وَاللَّهُ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا أَتَيْنَ إِذْهُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا
 تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ
 تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى، وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ
 الْعُلْيَا، وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ * اتَّقُوا خِيفَاتِي وَتَقَالُوا وَجَاهِدُوا
 بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ *

بيان اللغة

اتَّقُوا : (أَخْرَجُوا وَ أَسْرَعُوا) . نَفَرَ الْقَوْمُ لِلْقِتَالِ / إِلَى الْقِتَالِ (ض)،
 تَفَرًّا، تَفَرُّوا وَ تَفَرُّوا (أَسْرَعُوا فِي الْخُرُوجِ) .
 نَفَرَ مِنْ شَيْءٍ (تَفَرُّوا، ض) : كَرِهَهُ، يُقَالُ : تَفَرَّتْ مِنْ صَحْبَةٍ
 فَلَانٍ : كَرِهَتْهَا

نَفَرَ الْحَاجُّ مِنْ مَنًى : خَرَجُوا وَ انْدَفَعُوا إِلَى مَكَّةَ .
 اتَّقَلْتُمْ : أَصْلُهُ تَتَّقَلْتُمْ، فَأَبْدِلْتَ التَّاءَ ثَاءً، ثُمَّ أُدْغِمْتَ فِي الثَّاءِ، ثُمَّ
 جِيءَ بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ لِلنُّطْقِ بِالسَّاكِنِ .
 تَتَّقَلُّ وَ أَتَّقَلُّ إِلَى مَكَانٍ : إِطْمَأَنَّ وَ مَالَ إِلَيْهِ وَ أَخْلَدَ إِلَيْهِ . (كَأَنَّهُ
 لَزِمَ الْمَكَانَ لِثِقَلِ جَسَدِهِ) وَ الثَّقَلُ : ضِدُّ الْخِفَّةِ

ভারী হলো

ثقل (ك)، ثَقَلًا، ثِقَالَةً : ضِدُّ خَفٍ

فهو ثَقِيلٌ وَ الْجَمْعُ ثِقَالٌ

কঠিন/কষ্টকর হলো

ثَقُلَ الْأَمْرُ : شَقٌّ

ثَقُلَ : وَزَنَ - الحِمْلُ الثَقِيلُ (و الجمع) أثقال

ثَقُلَ (و الجمع) : أثقال) متاع المسافرين

أثقال الأرض : ما في جوف الأرض من كنوز و أموات

হালকা

خِفَاف : جمع/خفيف : ضدُّ ثَقِيلٍ

خَفَّ شَيْءٌ : قَلَّ ثِقَلُهُ ، قَلَّ مِقْدَارُهُ

বুদ্ধি তরল হলো

خَفَّ عَقْلُهُ : حَمَقَ

السفلى : مؤنث الأسفل

أَسْفَلَ الشَّيْءِ : ضد الأعلى، و مؤنث الأعلى : مَعْلِيَا

و معنى انفروا خفافا و ثقلا : اخرجوا مُشَبَّاتًا و شَبِيحًا ، أو مُشَاءً و

مُرَكَّبَاتًا ، و قيل معناه : اخرجوا في جميع الظروف و الأحوال في

البُسْرِ و العُسْرِ .

بيان الإيعاب

ما لكم : أي : أي شَيْءٍ ، أو أي عَذْرٍ (ثابت) لكم .

إذا : اسم ظرف مجرد من معنى الشرط، في محل نصب متعلق بـ :

اثناقلتم . و جملة اثناقلتم في محل نصب حال من ضمير الخطاب

في لكم .

و أصل العبارة : أي عذر ثابت لكم حالة كونكم متثاقلين حين

قول الرسول لكم : انفروا . و كان هذا عند غزوة تبوك .

و ليس الظرف متضمنًا معنى الشرط، لأن الفعل ماضٍ لفظًا و

معنى . و قال البعض : بل الظرف متضمن معنى الشرط لأن

الماضي أريد به المضارع .

من الآخرة : متعلق بمحذوف حال من : الحياة الدنيا ، أي : بديلا من الآخرة .

في الآخرة : متعلق بـ : قليل . و يجوز أن يكون متعلقا بمحذوف حال من

متاع ، أي : محسوباً في جنب الآخرة .

غيركم : صفة لـ : قوما .

إلا تنصروه فقد نصره الله : إلا مكنة من إن الشرطية و لا النافية، و

تنصروه شرط . و جواب الشرط محذوف، أي : لا يضركم عدم

نَصْرِكُمْ، و الفاء تعليلية .

إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين : إذ ظرف يتعلق بـ : نَصَرَ، و ثاني اثنين حال من مفعول أخرج .

إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن : إذ الثانية و الثالثة بَدَل من إذ الأولى . و هو بَدَل بعض من كلٍّ، فإن زَمَن الإخراج يمتدُّ أثرًا إلي زَمَن استقرارهما في الغار و إلى زَمَن القول المذكور . فهذان الزَمَنان بعضٌ من ذلك الزَمَن الممتدَّ .

السفلى : مفعول به ثانٍ لـ : جعل .

التوجمة

হে ঐ লোকেরা যারা ঈমান এনেছে, তোমাদের হলো কী যে, যখন বলা হয় তোমাদেরকে, অভিযান করো আল্লাহর পথে তখন তোমরা একেবারে লেগে যাও মাটিতে! তোমরা কি তুষ্ট হয়ে গেছো আখেরাতের পরিবর্তে পার্থিব জীবন নিয়েই? কিন্তু পার্থিব জীবনের ভোগ-উপকরণ তো আখেরাতের হিসাবে অতি সামান্য।

যদি তোমরা অভিযান না করো তাহলে আযাব দেবেন তিনি তোমাদেরকে যন্ত্রণাদায়ক আযাব এবং বদলরূপে আনবেন তোমাদের ভিন্ন কাওমকে। আর তোমরা কোনই ক্ষতি করতে পারবে না আল্লাহর। আর আল্লাহ সর্ববিষয়ে সর্বশক্তিমান।

যদি সাহায্য না করো তোমরা তাঁকে (তাহলে কোন ক্ষতি নেই) কারণ অবশ্যই তাঁকে সাহায্য করেছেন আল্লাহ যখন কাফিররা বের করে দিয়েছিলো তাকে দু'জনের একজন অবস্থায়, যখন তারা দু'জন গুহায় ছিলেন, যখন তিনি বলছিলেন তাঁর সঙ্গীকে, বিষণ্ণ হয়ে না, আল্লাহ তো রয়েছেন আমাদের সঙ্গে। তখন নাযিল করলেন আল্লাহ আপন সাকীনা তাঁর উপর এবং শক্তি যোগালেন তাঁকে এমন সকল বাহিনী দ্বারা যা তোমরা দেখোনি, আর যারা কুফুরি করেছে করে দিলেন তাদের কথাতে 'সর্বনীচু', আর আল্লাহর কথাই সর্বদা সর্বোচ্চ। আর আল্লাহ মহাপরাক্রমশালী, মহাপ্রজ্ঞাময়।

অভিযান তোমরা করো হালকা অবস্থায় এবং ভারী অবস্থায়, আর জিহাদ করো তোমাদের জান দ্বারা এবং তোমাদের মাল দ্বারা আল্লাহর রাস্তায়, সেটাই তোমাদের জন্য উত্তম, যদি তোমরা বিশ্বাস করো (তাহলে তা করো।)

ملحظات حول الترجمة

(ক) ما لكم (তোমাদের হলো কী) তিরস্কারের ভাবটুকু প্রকাশ করার জন্য, 'কী হলো' এর পরিবর্তে 'হলো কী' বলা হয়েছে। اناقلتم إلى الأرض (একেবারে মাটিতে লেগে যাও) শব্দের মূল ধাতু বিবেচনা করে তরজমা করা যায়- তোমরা ভারী হয়ে মাটিতে পড়ে যাও।

কেউ কেউ তরজমা করেছেন, তোমরা মাটি জড়িয়ে ধরো- এটা গ্রহণযোগ্য নয়, কারণ মাটি জড়িয়ে ধরার যোগ্য নয়।

কেউ কেউ তরজমা করেছেন- তোমরা ভারাক্রান্ত হয়ে ভূতলে ঝুঁকে পড়ো। ('লুটিয়ে পড়ো', হলে ভালো হয়)

এ তরজমা গ্রহণযোগ্য, তবে প্রথমটি সুসংক্ষিপ্ত এবং সুস্পষ্ট। আয়াতের বর্ণনায় অতিশয়তার ভাব রয়েছে। তাই 'একেবারে' শব্দটি যোগ করা হয়েছে।

(খ) متاع الحياة (পার্থিব জীবনের ভোগ-উপকরণ) শায়খায়ন متاع কে মাছদার ধরে তরজমা করেছেন- পার্থিব জীবনের ভোগ। কিতাবের তরজমায় ما يمتنع به কে গ্রহণ করা হয়েছে।

شبه الفعل (আখেরাতের হিসাবে) এখানে উহ্য محسوبا في الآخرة উল্লেখ করে তরজমা করা হয়েছে। অর্থাৎ في الآخرة 'আখেরাতের তুলনায়' হতে পারে।

(গ) قوما غيركم (অপর জাতিকে/তোমাদের ভিন্ন জাতিকে) দ্বিতীয় তরজমাটি শব্দানুগ।

(ঘ) ثالث ثلاثة বা ثاني اثنين এ ধরনের বাগ্‌ধারায় দু'জনের দ্বিতীয় বা তিনজনের তৃতীয় বোঝানো উদ্দেশ্য হয় না। বরং দুজনের বা তিনজনের একজন বোঝানো উদ্দেশ্য হয়। থানবী (রহ) সে হিসাবেই তরজমা করেছেন। আর শায়খুলহিন্দ (রহ) শব্দানুগ তরজমা করেছেন - এমন অবস্থায় যে, তিনি ছিলেন দু'জনের দ্বিতীয়জন।

'এবং তিনি ছিলেন দুজনের দ্বিতীয়জন'- এ তরজমা মূল তারকীব অনুগামী নয়, তবে গ্রহণযোগ্য।

(ঙ) و أيداه يجنود لم تروها (এবং শক্তি যোগালেন তাঁকে এমন সকল বাহিনী দ্বারা যা তোমরা দেখো নি) এমন এক

সৈন্যবাহিনী দ্বারা - جند মানে সৈন্যবাহিনী جنود হলো তার বহুবচন। এ তরজমায় বহুবচনত্ব প্রকাশ পায়নি।

শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন- তাঁর সাহায্যে এমন সকল ফউজ পাঠিয়েছেন।

এ তরজমা মূলানুগ নয়, কারণ মূল ফেয়েলটি أرسل নয়, বরং أيد এবং جنود به শব্দটি مفعول به নয়, বরং ب এর مجرور।

(চ) 'সাকীনা' শব্দের নিজস্ব আবেদন ও শ্রুতিমধুরতা রয়েছে তাই তরজমায় মূল শব্দটি ব্যবহার করা হয়েছে, এর অর্থ প্রশান্তি।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة إناقلتم .
- ২ - أعرب قوله : من الآخرة وفي الآخرة .
- ৩ - أعرب قوله : ثاني اثنين .
- ৪ - اذكر أصل العبارة في قوله : إذ هما في الغار .
- ৫ - أعرب قوله : متاع الحياة الدنيا .
- ৬ - أعرب قوله : ثاني اثنين .

(٧) لَقَدْ ابْتَغَوْا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَ قَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ

الْحَقُّ وَ ظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَ هُمْ كَرِهُونَ * وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَئِذْنَ لِّي وَ لَا تَفْتِنِي، أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا، وَإِنْ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ * إِنْ تُصَبِّحْ حَسَنَةً تَسْؤُهُمْ، وَإِنْ تُصَبِّحْ مُصِيبَةً يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَ يَتَوَلَّوْا وَ هُمْ فَرِحُونَ * قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا، هُوَ مُوَلَّنَا، وَ عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ * قُلْ هَلْ تَرْتَبِصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ، وَ نَحْنُ نَتَرْتَبِصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا، فَتَرْتَبِصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ * قُلْ أَنْفِقُوا طَرَعًا أَوْ كَرَاهًا لَنْ يَتَقَبَّلَ مِنْكُمْ، إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ * وَ مَا مَنَعَهُمْ

أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنْهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ *

بيان اللغة

قَلْبَ شَيْئًا (ض، قَلْبًا) صَرَفَهُ مِنْ وَجْهِ إِلَى وَجْهِ (مِنَ الْأَعْلَى إِلَى الْأَسْفَلِ
أَوْ مِنَ الْيَمِينِ إِلَى الشَّامِلِ أَوْ مِنَ الْبَاطِنِ إِلَى الظَّاهِرِ) .
قَلْبَهُ : قَلْبَهُ (وَشُدُّدٌ لِلْمَبَالِغَةِ أَوْ لِلتَّكْثِيرِ)
قَلْبَ الْأُمُورِ : دَبَّرَهَا وَأَدَارَهَا
قَلْبَ لَهُ الْأَمْرَ : كَادَ لَهُ كَيْدًا .
أَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفْنِهِ : أَيِ أَصْبَحَ يَتَنَدَّمُ .
الْحَسَنَى : مُؤَنَّثُ الْأَحْسَنِ . وَ أَيْضًا : الْعَاقِبَةُ الْحَسَنَةُ ، وَ الْمُرَادُ هُنَا
بِالْحُسْنَيْنَيْنِ الظَّفَرِ وَ الشَّهَادَةِ .

بيان الإعاب

مِنْ قَبْلِ : مُتَعَلِّقٌ بِـ : ابْتِغَاؤًا ، بُنِيَتْ عَلَى الضَّمِّ لِقَطْعِهَا عَنِ الْإِضَافَةِ
لِفِظًا لَا مَعْنَى ، أَيِ : مِنْ قَبْلِ غَزْوَةِ تَبُوكَ .
حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ : حَتَّى حَرْفُ جَرٍّ وَ غَايَةِ يَتَعَلَّقُ بِـ : قَلَّبُوا ، أَوْ هِيَ
ابْتِدَائِيَّةٌ .
مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : مِنْهُمْ مُتَعَلِّقٌ بِخَبَرٍ مُقَدَّمٍ ، وَ الْمَوْصُولُ مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ ، أَيِ :
مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي مَعْدُودٌ مِنْهُمْ ، أَيِ : مِنَ الْمُنَافِقِينَ .
سَقَطُوا : فَعَلَ وَ فَاعِلٌ ، وَ جَمَعَ الضَّمِيرَ وَ الْقَائِلَ وَاحِدًا مَرَاعَاةً لِلْمَعْنَى
وَ هُمْ فَرَحُونَ : حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ فِي يَقُولُوا وَ يَتُولُوا ، لَا مِنْ الْأَخِيرِ فَقَطْ ، لِأَنَّ
فَرَحَهُمْ كَانَ حَالًا الْقَوْلِ وَ التَّوَلَّى مَعًا .
هَلْ : حَرْفٌ اسْتِفْهَامٌ فِي مَعْنَى النِّفْيِ ، وَ تَرَبَّصُونَ مُضَارَعٌ حَذَفَ مِنْهُ
إِحْدَى تَائِيَةٍ .
أَنْ يَصِيبَكُمْ اللَّهُ : الْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مَفْعُولٌ بِهِ لـ : نَتَرَبَّصُ . وَ مِنْ عِنْدِهِ :
مُتَعَلِّقٌ بِنَعْتٍ مُحَذَوْفٍ لـ : عَذَابٌ .
أَوْ بِأَيْدِينَا عَطْفٌ عَلَى : مِنْ عِنْدِهِ ، مُتَعَلِّقٌ بِنَعْتِ الْعَذَابِ .

الترجمة

তারা তো চেয়েই আসছে ফেতনা পূর্ব থেকে এবং আপনার জন্য বিভিন্ন চক্রান্ত নাড়াচাড়া করেই আসছে। অবশেষে এসে গেলো সত্য এবং জয়ী হলো আল্লাহর ফায়ছালা, এমন অবস্থায় যে তারা (ছিলো) নাখোশ।

আর তাদের মাঝে রয়েছে এমন ব্যক্তি যে বলে, অনুমতি দিন আমাকে (যুদ্ধে না যাওয়ার), আর পরীক্ষায় ফেলবেন না আমাকে। শোনো, পরীক্ষায় তারা তো পড়েই গেছে। আর নিঃসন্দেহে জাহান্নাম ঘিরে ফেলবে কাফিরদেরকে।

যদি স্পর্শ করে আপনাকে কোন কল্যাণ তবে তা তাদেরকে পীড়া দেয়, আর যদি আক্রান্ত করে আপনাকে কোন বিপদ, তবে তারা বলে ওঠে, আমরা তো সামলে নিয়েছিলাম আমাদের বিষয় আগেই। আর তারা ফিরে যায় উল্লসিত হয়ে।

আপনি বলুন, কিছুতেই আক্রান্ত করতে পারে না (কোন কিছু) আমাদেরকে, কিন্তু যা আল্লাহ লিখে রেখেছেন আমাদের জন্য। তিনি আমাদের অভিভাবক। আর আল্লাহরই উপর যেন ভরসা করে মুমিনরা।

আপনি বলুন, তোমরা তো আমাদের বিষয়ে দু'টি কল্যাণের একটিরই অপেক্ষা করছো, আর আমরা তোমাদের বিষয়ে অপেক্ষা করছি যে, আল্লাহ তোমাদেরকে পাকড়াও করবেন আযাব দ্বারা, তাঁর নিজের পক্ষ হতে, কিংবা আমাদের হাতে। তো অপেক্ষা করো তোমরা, আমরাও তোমাদের সাথে অপেক্ষা করছি।

আপনি বলুন, খরচ করো তোমরা খুশিতে কিংবা নাখুশিতে, কিছুতেই কবুল করা হবে না তোমাদের পক্ষ হতে। নিঃসন্দেহে তোমরা তো পাপাচারী।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) قلبوا لك الأمور (আপনার জন্য বিভিন্ন চক্রান্ত নাড়াচাড়া করেই আসছে)

الأمور এর শাব্দিক অর্থ বিভিন্ন বিষয়। এখানে উদ্দেশ্য বিভিন্ন চক্রান্ত। উদ্দেশ্যের দিক থেকে তরজমা করা হয়েছে।

আপনার বিরুদ্ধে বিভিন্ন চক্রান্ত করেই আসছে— এরকম তরজমা হতে পারে।

তারা আপনার বহু কর্ম উলটপালট করে আসছিলো- এ তরজমা **الأمور قلب له** বাক্যের ব্যবহারিক অর্থের সাথে সংগতিপূর্ণ নয়।

- (খ) **جاء الحق وظهر أمر الله و هم كرهون** (এসে গেলো সত্য এবং জয়ী হলো, আল্লাহর ফায়ছালা, এমন অবস্থায় যে তারা নাখোশ ছিলো) তাদের ইচ্ছার বিরুদ্ধে সত্য এসে গেলো এবং এ তরজমা তারকীবানুগ নয়, তবে গ্রহণযোগ্য।

এমন অবস্থায় যে, তারা নাখোশ ছিলো- এর পরিবর্তে বলা যায়- অথচ তারা (তা) অপছন্দ করছিলো।

- (গ) **لا تفتني** (আমাকে পরীক্ষায় ফেলবেন না/ লিপ্ত করবেন না/ নিক্ষেপ করবেন না) থানবী (রহ) এর তরজমা- আমাকে অনিষ্টে লিপ্ত করবেন না।

শায়খুলহিন্দ (রহ) এর তরজমা- আমাকে দ্রষ্টতায় লিপ্ত করবেন না। (ফিতনা শব্দটি অনিষ্ট, দ্রষ্টতা ও পরীক্ষা- তিনটি অর্থকেই অন্তর্ভুক্ত করে)

- (ঘ) **محيطه** ঘিরে ফেলবে/ঘিরেই রয়েছে/ঘিরে ধরেছে।

ঘিরে ধরা বা ঘিরে ফেলা শব্দটিতে যে ভীতিকর পরিস্থিতির প্রতি ইঙ্গিত রয়েছে 'বেষ্টন করা' শব্দটিতে তা নেই। সুতরাং জাহান্নাম তাদেরকে বেষ্টন করেই রয়েছে- এ তরজমা সুন্দর নয়।

- (ঙ) **أخذنا أمرنا من قبل** (আমরা তো সামলে নিয়েছিলাম আমাদের বিষয় আগেই) এমন তরজমা হতে পারে- আমরা তো আগেই আমাদের সতর্কতা অবলম্বন করেছিলাম।

আমরা তো আমাদের ব্যাপারে সতর্কতা গ্রহণ করেছিলাম- এ তরজমা সুন্দর নয়।

আমরা তো আগেই আমাদের প্রস্তুতি নিয়ে রেখেছিলাম- এ তরজমা গ্রহণযোগ্য।

- (চ) **يُصيبكم الله بعذاب** এবং **يُعَذِّبكم الله** বাক্যদু'টি একই মর্ম বহন করে না। দ্বিতীয়টিতে অর্থের ভিন্ন একটি মাত্রা রয়েছে। তরজমায় সেটার প্রকাশ ঘটা উচিত। আল্লাহ তোমাদেরকে আযাব দ্বারা পাকড়াও করবেন- এ তরজমায় সেই ভিন্ন মাত্রাটুকু রক্ষিত হয়েছে। সুতরাং 'আল্লাহ তোমাদেরকে আযাব দেবেন' এ তরজমা বিগত নয়।

أسئلة :

- ١ - اشرح معاني قَلْبَ .
- ٢ - ما إغراب قوله : من عنده ؟
- ٣ - أعرب قوله : طوعًا أو كرهًا .
- ٤ - علام يعود الضمير المستتر في : لن يتقبل ؟
- ٥ - তারা পীড়িত হয় -এ তরজমা সম্পর্কে মন্তব্য করো
- ٦ - এ তরজমা পর্যালোচনা করো

(٨) وَ مِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ (١) قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ يُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ رَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ، وَ الَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ * يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ، وَ اللَّهُ وَ رَسُولَهُ أَحَقُّ أَنْ يَرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ * أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن يَحَادِدِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا، ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ * يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ، قُلْ اسْتَهِزَّوْا، إِنْ اللَّهُ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ * وَ لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَ نَلْعَبُ، قُلْ أَلِإِلَهِهِ وَ أَيْتِهِ وَ رَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ * لَا تَعْتَذَرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ، إِنْ نَعْفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ *

بيان اللغة

أُذُنٌ : عَضُو السَّمْعِ، مَوْثِقَةٌ، وَ الْجَمْعُ : أَذَانٌ .
وَ رَجُلٌ أُذُنٌ : مَن يَسْمَعُ مَقَالَ كُلِّ أَحَدٍ، أَوْ مَن يُصَدِّقُ كُلَّ مَا

- ١ - وَ الْمَعْنَى : يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ : هُوَ يُصَدِّقُ بِكُلِّ خَيْرٍ يَسْمَعُهُ، وَ رَبُّ اللَّهِ عَلَيْهِمْ : هُوَ أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ، لَا أُذُنٌ شَرٌّ، يَسْمَعُ الْخَيْرَ فَيَعْمَلُ بِهِ، وَ لَا يَعْمَلُ بِالشَّرِّ حِينَ يَسْمَعُهُ .

يَسْمَعُ وَيَقْبَلُ قَوْلَ كُلِّ أَحَدٍ . يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ .
 خَزْيٌ : الْهَوَانُ وَالذُّلُّ
 خَزْيٌ (س، خَزَى، وَخَزِيَّةٌ) ذُلٌّ وَهَانٌ .
 خَزَى فَلَانًا (ض، خَزِيًا) أَوْقَعَهُ فِي الْخِزْيِ .
 أَخْزَاهُ : أَوْقَعَهُ فِي الْخِزْيِ
 حَزَاهُ : عَادَاهُ وَغَضَبَهُ
 نَخَوْضُ (نَهَزِلُ كَرِهْلَامُ كَوْتُوكُ)

وَأَصْلُ النُّخُوضِ النُّزُولُ فِي الْمَاءِ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي الْأُمُورِ وَالْكَلَامِ .
 خَاضَ فِي أَمْرٍ : اشْتَغَلَ بِهِ كَهَوًّا وَبِلَاغَرَضٍ طَيِّبٍ

بيان الإيماءات

وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذِنُ النَّبِيَّ : الْمَوْصُولُ مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ، وَمِنْهُمْ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ،
 وَهُوَ خَيْرٌ مُقَدَّمٌ . وَيَقُولُونَ مَعْطُوفٌ عَلَى يُؤْذِنُ .
 أَذْنٌ خَيْرٌ لَكُمْ : (أَيُّ هُوَ أَذْنٌ خَيْرٌ نَافِعٌ لَكُمْ) الْمُبْتَدَأُ مَحْذُوفٌ، وَأَذْنٌ مَنُوعَةٌ
 وَ (نَافِعٌ) لَكُمْ نَعْتٌ مَرْفُوعٌ . (١١)
 يُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ : تَعَدَّى الْفِعْلُ بِاللَّامِ لِتَضَمُّنِهِ مَعْنَى الْإِنْتِقَادِ .
 وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ : الْإِيمَانُ الْمَقَابِلُ لِلْكُفْرِ يُعَدَّى بِالْبَاءِ، وَالْإِيمَانُ
 بِمَعْنَى التَّصَدِيقِ يُعَدَّى بِاللَّامِ لِلتَّفْرِيقَةِ بَيْنَهُمَا، وَإِنْ كَانَ حَقُّهُ أَنْ
 يُعَدَّى بِنَفْسِهِ كَالْتَّصَدِيقِ .
 وَقَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ : وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا .
 وَجَاءَ أَيْضًا : أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ .
 وَرَحْمَةٌ : مَعْطُوفَةٌ عَلَى أَذْنٌ، وَلِلَّذِينَ مُتَعَلِّقٌ بِ : رَحْمَةٌ .
 وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ : الْوَاوُ لِلْحَالِ . وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ مُبْتَدَأٌ وَرَسُولُهُ
 مَعْطُوفٌ عَلَى الْمُبْتَدَأِ . وَأَحَقُّ خَيْرٌ، وَالْمَصْدَرُ الْمَوْضُوعُ فِي مَحَلِّ
 جَرِّ بِالْبَاءِ الْمَقْدَرَةُ، أَيْ : أَحَقُّ بِأَنْ يَرْضَاهُ .
 وَوُخِدَ الضَّمْمِيرُ، لِأَنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَ إِرْضَاءِ اللَّهِ وَإِضَاءِ رَسُولِهِ،
 فِإِرْضَاءِ اللَّهِ إِرْضَاءَ لِرَسُولِهِ .

ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله : الهاء ضمير الشأن، اسم أن و من اسم شرط جازم، و يحادد شرط مجزوم، و الجملة الشرطية خبر أن و هذا المصدر المؤول مفعول لم يعلموا .

فأن له نار جهنم : الفاء رابطة لجواب الشرط، و المصدر المؤول في محل رفع خبر مبتدأ محذوف، أو هو مبتدأ و الخبر محذوف .
و أصل العبارة في الوجه الأول : فأمره كون نار جهنم له .
و في الوجه الثاني : فكون نار جهنم له أمر حق .

ذلك الخزي العظيم : ذلك مبتدأ، و الإشارة إلى العذاب، و الخزي خبر .
يحذر المنفقون أن تنزل عليهم ... : المصدر المؤول مفعول به ل : يحذر، و الفعل يحذر لازم عند المبرّد، فالمصدر المؤول مجرور ب : من المقدرّة، أي : يحذر المنافقون من أن تنزل عليهم .
و ضمير الجمع الأول و الثاني يعود إلى المؤمنين، و الثالث إلى المنافقين .

الترجمة

তাদের মাঝে রয়েছে তারা যারা কষ্ট দেয় নবীকে এবং বলে, তিনি তো 'কান-পড়া' (যা কানে পড়ে তাই বিশ্বাস করেন)। আপনি বলুন, (কিন্তু তিনি) তোমাদের জন্য 'কল্যাণ-কর্ণ'।^১ তিনি ঈমান রাখেন আল্লাহর প্রতি এবং বিশ্বাস রাখেন মুমিনদের প্রতি। আর (তিনি) রহমত তোমাদের মধ্য হতে তাদের জন্য যারা ঈমান এনেছে। আর যারা কষ্ট দেয় আল্লাহর রাসূলকে তাদের জন্য রয়েছে যন্ত্রণাদায়ক আযাব।

তারা শপথ করে আল্লাহর নামে তোমাদের কাছে, তোমাদেরকে খুশী করার জন্য, অথচ আল্লাহ এবং তাঁর রাসূল অধিক হকদার (এ বিষয়ে) যে, তারা তাঁকে সন্তুষ্ট করবে, যদি তারা হয়ে থাকে মুমিন। তারা কি জানে না যে, যে ব্যক্তি বিরুদ্ধাচরণ করবে আল্লাহ ও তাঁর রাসূলের তার জন্য চিরকালের জাহান্নামী হওয়া অবধারিত। সেটাই চরম লাঞ্ছনা।

মুনাফিকরা আশংকা করে যে, মুমিনদের উপর না আবার নাযিল

করা হয় কোন সূরা, যা জানিয়ে দেবে তাদেরকে মুনাফিকদের মনের কথা।

আপনি বলুন, করতে থাকো তোমরা উপহাস, আল্লাহ অবশ্যই প্রকাশ করে ছাড়বেন যা তোমরা আশংকা করো।

আর যদি আপনি জিজ্ঞাসা করেন তাদেরকে (উপহাসের কারণ) তাহলে অতি অবশ্যই তারা বলবে, আমরা তো শুধু 'কথারকথা' বলছিলাম এবং খেলা করছিলাম।

আপনি বলুন, তোমরা কি উপহাস করছিলে আল্লাহর (সাথে) এবং তাঁর আয়াতের (সাথে) এবং তাঁর রাসূলের সাথে! (এখন আর) তোমরা ওয়র পেশ করো না। তোমরা তো তোমাদের ঈমান আনার (দাবী করার) পরে কুফুরি করেছো।

যদি মাফ করেও দেই তোমাদের একদলকে (তাওবা করার কারণে) তবু অবশ্যই আযাব দেবো একটি দলকে, এ কারণে যে তারা অপরাধী ছিলো।

ملحظات حول الترجمة

(ক) يؤذون النبي (কষ্ট দেয় নবীকে) এটি থানবী (রহ)-এর তরজমা। শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, নবীকে খারাপ কথা বলে।

থানবী (রহ) শাব্দিক তরজমা করেছেন। আর শায়খুলহিন্দ (রহ) ঘটনাভিত্তিক তরজমা করেছেন। অর্থাৎ আলোচ্য ঘটনায় যেহেতু মুনাফিকদের কষ্ট দেয়ার ছুরত ছিলো অশোভন কথা বলা, তাই তিনি কষ্টদানের স্বরূপ উল্লেখপূর্বক তরজমা করেছেন।

উভয় তরজমার সমন্বয় হতে পারে এভাবে- তাদের মাঝে রয়েছে তারা যারা কষ্ট দেয় নবীকে (খারাপ কথা বলে)।

(খ) هو أذن (তিনি তো কানপড়া) শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, 'তিনি তো কান'। এটি শাব্দিক তরজমা, যা দ্বারা এখানে মর্ম উদ্ধার হচ্ছে না।

থানবী (রহ) লিখেছেন, তিনি তো সব কথাই কান পেতে শোনেন- এটি ব্যাখ্যামূলক বা সম্প্রসারিত তরজমা।

কিতাবে ভাবতরজমা করা হয়েছে, আর ব্যাখ্যা বন্ধনীতে আনা হয়েছে।

- (গ) **أذن خير لكم** (তিনি তো তোমাদের জন্য কল্যাণ-কর্ণ) থানবী (রহ) লিখেছেন, তিনি তো কান পেতে ঐ কথাই শোনেন, যা তোমাদের জন্য কল্যাণকর।

এটি ব্যাখ্যামূলক তরজমা। কিতাবে শাব্দিক তরজমা করে ব্যাখ্যা আনা হয়েছে বন্ধনীতে।

- (ঘ) **إيمان راخেন- বিশ্বাস راخেন**। (উভয় স্থানে **يؤمن** এর অর্থ-পার্থক্য নির্দেশ করার জন্য এভাবে তরজমা করা হয়েছে। অর্থাৎ পারিভাষিক অর্থের ক্ষেত্রে ঈমান, আর আভিধানিক অর্থের ক্ষেত্রে বিশ্বাস ব্যবহার করা হয়েছে। এটি থানবী (রহ)-এর তরজমা।

শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, **يقين رکھتا ہے اللہ پر** (আল্লাহর উপর বিশ্বাস রাখেন।

یقین کرتا ہے مسلمانوں کی بات (মুসলমানদের কথা বিশ্বাস করেন) তিনি উভয় স্থানে **یقین** (বিশ্বাস) ব্যবহার করেছেন। আর অর্থ-পার্থক্য নির্দেশ করেছেন **راخেন** (রাখেন) এবং **کرتا ہے** (করেন) দ্বারা। 'কথা' শব্দটি তিনি যোগ করেছেন শুধু মর্ম স্পষ্ট করার জন্য।

- (ঙ) **أن له نار جهنم** (তার জন্য জাহান্নামী হওয়া অবধারিত) এটি ব্যাকরণভিত্তিক তরজমা। (প্রথমে বর্ণিত তারকীব অনুযায়ী) **فيها** এর তরজমাটি অবশ্য ব্যাকরণভিত্তিক নয়। ব্যাকরণভিত্তিক তরজমা এমন হবে- এমন অবস্থায় যে, সে তাতে চিরস্থায়ী (হবে)।

এ ক্ষেত্রে সরলায়নের জন্য মূল তারকীব থেকে সরে আসা হয়েছে।

- (চ) **أن تنزل عليهم** থানবী (রহ) যামীরের পরিবর্তে প্রত্যক্ষ শব্দ ব্যবহার করেছেন, ফলে বক্তব্য স্পষ্ট হয়েছে। অন্যথায় বক্তব্য অস্পষ্ট থেকে যাবে।

'না আবার নাযিল করা হয় কোন সূরা' এ তরজমা করা হয়েছে শংকার ভাব প্রকাশ করার জন্য।

সাধারণ তরজমা হচ্ছে, মুনাফিকরা আশংকা করে যে, মুমিনদের উপর কোন সূরা নাযিল করা হবে.....

- (ছ) **استهزؤا** - এতে ধমকের ভাব রয়েছে, আর তা পরিস্ফুট হয় নীচের দ্বিতীয় তরজমায়।

- (ক) তোমরা উপহাস করতে থাকো।
 (খ) করতে থাকো তোমরা উপহাস।
 (জ) 'তাদের শায়খায়ন তরজমা করেছেন- 'তাদের উপর কোন সূরা না নাযেল হয়ে যায়'
 মূল থেকে এই ভিন্নতা অনিবার্য নয়, বরং এখানে মূলানুগতাই উত্তম।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة أذن .
- ২ - أعرب قوله : أذن خير لكم
- ৩ - علام عطف قوله رحمة ؟
- ৪ - أعرب قوله : ما تحذرون .
- ৫ - اشرح قوله : يؤذون النبي
- ৬ - أعرب قوله : هو أذن

(٩) يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ، وَمَا لَهُمْ جَهَنَّمَ، وَبِئْسَ الْمَصِيرُ * يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا، وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ مِمَّا لَمْ يَنْبَالُوا، وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ، فَاِنْ يَتَوَلَّوْا نَكْ خَيْرًا لَّهُمْ، وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يَعْذَّبْنَاهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ * وَمِنْهُمْ مَن عَاهَدَ اللَّهُ لَئِنْ آتَيْنَاهُ مِنْ فَضْلِهِ لَنُصَدِّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ * فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ *

بيان اللغة

غَلَطَ (ك), غِلَطًا وَ غِلْطَةً (خَلَّافَ رَقًّا أَوْ لَانَ
 মোটা হলো, কঠিন, গাঢ় হলো।

চরিত্র বা স্বভাব রক্ষা হলো

তার প্রতি কঠোর হলো

غَلَّظَ الخَلْقَ / الطَّبْعَ : حَسَنَ

غَلَّظَ عَلَيْهِ : اِشْتَدَّ عَلَيْهِ

أَغْلَظَ لَهُ فِي الْقَوْلِ : اِشْتَدَّ عَلَيْهِ فِيهِ

مَا نَقَمُوا (مَا أَنْكَرُوا وَمَا كَرِهُوا)

نَقَمَ مِنْهُ (ض, نَقَمًا) اِنْتَقَمَ مِنْهُ, عَاقَبَهُ

نَقَمَ شَيْئًا : أَنْكَرَهُ وَعَاقَبَهُ وَكَرِهَهُ

بيان الإعراب

ما قالوا : ما نافية, و الجملة جواب القسم الذي يدل عليه الكلام السابق :

هموا بما لم ينالوا : ما نكرة موصوفة, أي أرادوا شيئاً لم يتنجسوا فيه, و

هو قتل النبي صلى الله عليه وسلم .

أن أغناهم الله : المصدر المؤول مفعول به لـ : نقموا, من فضله : يتعلق بـ

: أغنى, و من سببية

يَكُ : اسم هذا الناقص يعود إلى مصدر يتوبوا, أي : المتأب .

من فضله : يتعلق بـ : آتأ . و من تبعيضية .

الترجمة

হে নবী, আপনি জিহাদ করুন কাফির ও মুনাফিকদের বিরুদ্ধে এবং কঠোর হোন তাদের প্রতি। আর তাদের ঠিকানা হলো জাহান্নাম, আর তা কত না নিকৃষ্ট প্রত্যাবর্তনস্থল।

তারা কসম করে আল্লাহর নামে (যে,) তারা (অমুক কথা) বলেনি, অথচ অতিঅবশ্যই তারা বলেছে কুফুরের কথা। আর তারা কুফুরি গ্রহণ করেছে তাদের (বাহ্যিক) ইসলাম গ্রহণের পরও। আর তারা ইচ্ছা করেছিলো এমন কিছুর যা তারা লাভ করতে পারেনি। আসলে তারা শুধু এরই বদলা নিয়েছে যে, আল্লাহ ও তাঁর রাসূল তাদেরকে প্রাচুর্য দান করেছিলেন আপন অনুগ্রহবশত।

তো যদি তারা তাওবা করে তাহলে তা কল্যাণকর হবে তাদের জন্য, আর যদি তারা ফিরে যায় তাহলে আযাব দেবেন তাদেরকে আল্লাহ যন্ত্রণাদায়ক আযাব, দুনিয়াতে এবং আখেরাতে। আর পৃথিবীতে তাদের না আছে কোন বন্ধু, না আছে সাহায্যকারী।

আর তাদের মাঝে রয়েছে (ঐ ব্যক্তি) যে প্রতিজ্ঞা করেছিলো

আল্লাহর নামে যে, যদি আমাকে দান করেন আল্লাহ তাঁর কিঞ্চিৎ অনুগ্রহ তাহলে অতিঅবশ্যই আমি ছাদাকা করবো এবং অতিঅবশ্যই সৎলোকদের অন্তর্ভুক্ত হয়ে যাবো। অনন্তর যখন আল্লাহ দান করলেন তাকে আপন অনুগ্রহ হতে, তখন সে কৃপণতা করলো সেই দান নিয়ে এবং একেবারেই ফিরে গেলো (আনুগত্য থেকে)।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) مؤوى এবং مصير উভয়টির অর্থ শায়খুলহিন্দ (রহ) করেছেন, ঠিকানা। মূলের শব্দভিনুতা তরজমায় রক্ষিত হয়নি। থানবী (রহ) مؤوى এর অর্থ করেছেন, ঠিকানা, আর مصير এর অর্থ করেছেন, স্থান।

উভয়ের শাব্দিক অর্থ যথাক্রমে আশ্রয়স্থল এবং প্রত্যাবর্তনস্থান

(খ) وما نقوموا إلا (আর তারা শুধু এরই বদলা নিয়েছে যে,) 'বদলা' - এর পরিবর্তে 'শোধ' ব্যবহার করা যায়। আর এ তরজমাও হতে পারে, আর তারা শুধু এটাই অপছন্দ করেছে যে,

(গ) ثعلبية নামক আয়াতটি নাযিল হয়েছে من عاهد الله এক মুনাফিককে কেন্দ্র করে। তো শানে নুযূলের দিক থেকে একবচনে তরজমা করা যায়; বিশেষত ছিলাহ-বাক্য যখন মুফরাদ আনা হয়েছে। তবে বিষয়বস্তু যেহেতু অনেকের ক্ষেত্রে প্রযোজ্য সেহেতু বক্তব্যটি আয়াতে বহুবচনযোগে এসেছে। এ হিসাবে তরজমায়ও বহুবচন ব্যবহার করা যায়। তখন عاهد এর তরজমায় পরিবর্তন আনতে হবে। অর্থাৎ উভয় ছুরতেই তরজমার ক্ষেত্রে দু' জায়গার এক জায়গায় পরিবর্তন আনতে হবে-

অবশ্য পূর্ণ শাব্দিকতা অনুসরণ করে একবচন ও বহুবচন যোগেও তরজমা করা যাবে।

(ঘ) لئن اتانا من فضله (যদি আল্লাহ আমাকে দান করেন তার করুণা হতে) অর্থাৎ তাঁর কিছু করুণা।

এ ক্ষেত্রে من অব্যয়টি হবে আংশিকতাজ্ঞাপক। এটি শায়খুলহিন্দ (রহ) এর তরজমা। থানবী (রহ) বলেন, من অব্যয়টি হেতুবাচক, আর اتانا এর مفعول به উহা রয়েছে এবং

- مالا كثيرا - সেটা হবে।
সুতরাং তরজমা হবে, 'যদি তিনি আপন অনুগ্রহবশত আমাদেরকে প্রচুর সম্পদ দান করেন।

কিংবা من অব্যয়টি অতিরিক্ত, আর فضل হচ্ছে অর্থগতভাবে
به মفعول যার অর্থ প্রচুর সম্পদ, বা প্রাচুর্য। সুতরাং তরজমা
হবে, যদি তিনি আমাদেরকে প্রাচুর্য দান করেন।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة غلظ .
- ২ - أعرب قوله : بما لم ينالوا .
- ৩ - يك : اشرح الكلمة صرفاً ونحواً
- ৪ - أعرب قوله : عذاباً أليماً .
- ৫ - اشرح معنى ماوى و مصير উভয়ের প্রতিশব্দ تهاكان ব্যবহার করার ক্ষেত্রে
তরজমার দ্রুতি কী তা আলোচনা করো।
- ৬ - اشرح معنى ما نفموا إلا এর তরজমা আলোচনা করো

(১) وَ الشَّيْقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْانصَارِ وَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَ رَضُوا عَنْهُ وَ أَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خُلْدِينَ فِيهَا أَبَدًا ، ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * وَ مَنْ حَوَّلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنْفِقُونَ ، وَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، مَرَدُّوا عَلَى النِّفَاقِ ، لَا تَعْلَمُهُمْ ، نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ ، سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ * وَ آخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَ آخَرَ سَيِّئًا ، عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ، إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ *

بیان اللغة

الشَّيْقُونَ : (المتقدمون) سَبَقَهُ إِلَى شَيْءٍ : تَقَدَّمَ إِلَيْهِ (ض، سَيِّقًا)
কোন কিছুর দিকে তাকে ছাড়িয়ে গেলো, তার চেয়ে অগ্রবর্তী হলো

سَابَقَ إِلَى شَيْءٍ (مَسَابِقَةٌ وَ سِبَاقًا) : أَسْرَعَ إِلَيْهِ

قال تعالى : سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ

সাবক ফলান : বারাহ (মবারাহ) তার সাথে প্রতিযোগিতা করলো

تَسَابَقَ الْقَوْمُ : سَابَقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا পরস্পর প্রতিযোগিতা করলো

اسْتَبَقَ الْقَوْمُ : تَسَابَقُوا . اسْتَبَقَ الرِّجَالُ الْبَابَ / إِلَى الْبَابِ :

تَبَادَرَا إِلَيْهِ একে অপরের আগে দরজায় পৌছতে চেষ্টা করলো

مَرَدَ عَلَى شَيْءٍ : أَسْتَمَرَ عَلَيْهِ কোন কিছু অব্যাহতভাবে করলো

مَرَدَ (ن، مُرَوِّدًا) غَتَا وَ عَصَى স্বৈচ্ছাচারী হলো

خَلَطَ شَيْئًا بِشَيْءٍ (ض، خَلَطًا) ضَمَّهُ إِلَيْهِ (وَقَدْ يُسَكِّنُ التَّمْيِيزَ بَعْدَ

ذَلِكَ ، كَمَا فِي الْحَيَوَانَاتِ ، أَوْ لَا يُمْكِنُ ، كَمَا فِي الْمَانِعَاتِ)

خَالَطَهُ : مَازَجَهُ وَ جَالَسَهُ তার সাথে মিশলো, মেলামেশা করলো

মিশ্রিত হলো

اختلط شيء بشيء : انضم إليه

اختلط عقله : فسد .

خَلِيط : مُخَالِط (اللواحد والجمع) و يطلق على الشريك و

الصاحب و الجار (ج) خُلَطَاءُ

بيان الإيماء

السَّابِقُونَ : مبتدأ، و من المهاجرين و الأنصار متعلق بمحذوف حال من

المبتدأ، و الذين معطوف على : السابقون، و جملة رضي الله

عنهم خبر .

و يجوز أن يكون الأولون خبرًا، و من المهاجرين حال من الخبر، أي

: السابقون إلى الجنة هم الأولون كائنين من المهاجرين و الأنصار .

و الموصول في هذا الوجه مبتدأ، و جملة رضي الله عنهم خبر .

ياحسان : حال من فاعلي اتبعوا، بمعنى مُحَسِّنِينَ، أو هو متعلق بحال

محذوفة، أي : متلبسين بإحسان .

و ممن حولكم من الإعراب منافقون : منافقون مبتدأ مؤخر، و ممن حولكم

متعلق بمحذوف خبر مقدم، كأنه قيل : المنافقون معدودون ممن

حولكم، و من الأعراب متعلق بمحذوف حال من الموصول، أي :

المنافقون معدودون ممن اجتمع حولكم كائنين من الأعراب .

و من أهل المدينة : معطوف على : ممن حولكم، فهو داخل في حكم

الخبر، كأنه قيل : المنافقون من قوم اجتمعوا حولكم و من أهل

المدينة .

و على هذا الوجه تكون جملة مَرَدُوا مستأنفة . و يجوز أن

يكون الكلام تامًا عند قوله : منافقون، فيكون قوله من أهل

المدينة خبرًا مقدمًا، و المبتدأ بعده محذوف، و جملة مَرَدُوا

صفة للمبتدأ المحذوف، و قامت صفته مقامه، أي : و من أهل

المدينة قوم مَرَدُوا على النفاق .

مرتين : نائب عن المفعول المطلق، أي : تُعَذِّبُهُمْ عَذَابَيْنِ، و قال البعض :

هو ظرف، أي : تُعَذِّبُهُمْ وَقَتَيْنِ، أي : قَبْلَ الْمَوْتِ فِي الدُّنْيَا، وَ عِنْدَ الْمَوْتِ .

وَأُخَرُونَ : مَبْتَدَأٌ، وَ جُمْلَةٌ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ صِفَتُهُ، وَ جُمْلَةٌ خَلَطُوا خَبْرَهُ، وَعَمَلًا صَالِحًا مَفْعُولٌ بِهِ لَ : خَلَطُوا، وَالْأَخْرَسِيُّ مَعْطُوفٌ عَلَى : عَمَلًا صَالِحًا .

وَ جَازَ أَنْ تَقُولَ : خَلَطْتُ الْحَنْظَةَ الشَّعِيرَ، وَ بِالشَّعِيرِ . وَ الْمَعْنَى عَلَى الْوَجْهِ الْأَوَّلِ : خَلَطْتُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْآخَرِ، كَمَا تَقُولُ : خَلَطْتُ الْمَاءَ اللَّبَنَ، فَمَعْنَاهُ : خَلَطْتُ الْمَاءَ بِاللَّبَنِ وَ اللَّبَنَ بِالْمَاءِ . وَ إِذَا قُلْتَ بِالْبَاءِ : خَلَطْتُ الْمَاءَ بِاللَّبَنِ، فَقَدْ جَعَلْتَ الْمَاءَ مَخْلُوطًا وَ اللَّبَنَ مَخْلُوطًا بِهِ، فَفِي الْكَلَامِ الْأَوَّلِ مَعْنَى زَائِدٌ .

التَّرْجُمَةُ

আর মুহাজির ও আনছারদের মধ্য হতে যারা প্রথম (ও) অগ্রগামী এবং যারা অনুসরণ করেছে তাদের নিষ্ঠার সাথে, আল্লাহ সন্তুষ্ট হয়েছেন তাদের প্রতি এবং তারা সন্তুষ্ট হয়েছে আল্লাহর প্রতি। আর আল্লাহ তাদের জন্য এমন বাগবাগিচা প্রস্তুত করে রেখেছেন যার তলদেশ দিয়ে প্রবাহিত হয় নহরসমূহ। তারা থাকবে সেখানে হামেশা, হামেশা কাল। সেটাই মহাসফলতা।

আর তোমাদের চারপাশে গ্রাম্যদের মধ্য হতে কিছু মুনাবিক রয়েছে, এবং মদীনাবাসীদের মধ্য হতে। তারা অবিচল রয়েছে নিফাকের উপর। আপনি জানেন না তাদেরকে; আমি জানি তাদেরকে। অবশ্যই আযাব দেবো আমি তাদেরকে দু'বার। তারপর ফেরানো হবে তাদেরকে বিরাট আযাবের দিকে।

এবং (তাদের মধ্য হতে রয়েছে) আরো কিছু লোক, যারা স্বীকার করে নিয়েছে তাদের পাপসমূহ, যারা মিশিয়ে ফেলেছে কিছু নেক আমল এবং মন্দ আমল। আশা হয়, আল্লাহ অনুগ্রহ করবেন তাদেরকে, নিঃসন্দেহে আল্লাহ মহাক্ষমশীল, চিরদয়ালু।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار (আর মুহাজির ও আনছারদের মধ্য হতে যারা প্রথম [ও] অগ্রগামী) থানবী

(রহ) লিখেছেন, 'যে সকল মুহাজির ও আনহার পূর্ববর্তী ও অগ্রগামী।'

এখানে তিনি معطوف عليه ও معطوف কে منعوت ও نعت এর তারকীবে তরজমা করেছেন, আর من البسيانية কে এড়িয়ে গেছেন। মূলের তারকীবকে অক্ষুণ্ণ রাখার জন্য, সেই সঙ্গে তরজমাকে সহজ ও সাবলীল করার জন্য কিতাবের তরজমায় 'ও'-কে বন্ধনীতে আনা হয়েছে। শায়খুলহিন্দ (রহ) তরজমা করেছেন-

جو لوگ قدیم ہیں سب سے پہلے ہجرت کرنے والے اور ...
যারা প্রাচীন, সর্বপ্রথম হিজরতকারী এবং

এ তরজমায় মনে হতে পারে যে, 'সর্বপ্রথম' হচ্ছে হিজরত করার طرف সূত্রাং এ তরজমা মূলতারকীবানুগও নয় এবং যথাযোগ্যও নয়।

- (খ) (আর তোমাদের চারপাশে
গ্রাম্যদের মধ্য হতে কিছু মুনাফিক রয়েছে এবং
মদীনাবাসীদের মধ্য হতে)- থানবী (রহ) তরজমা করেছেন-
'আর কিছু তোমাদের আশপাশের লোকদের মাঝে এবং কিছু
মদীনাবাসীদের মাঝে এমন মুনাফিক রয়েছে যারা নিফাকের
চূড়ান্ত সীমায় পৌঁছে আছে'।

এখানে হয়ত من الأعراب ছুটে গিয়েছে, অথবা
حولكم (তোমাদের আশপাশের) এর তরজমা দ্বারাই তিনি
একই সঙ্গে من الأعراب ও বুঝিয়েছেন।

এর উপর و من حولكم যেহেতু من أهل المدينة
সেহেতু এটিকে তিনি অগ্রবর্তী করে তরজমা
করেছেন। আর ... مردوا কে منافقون এর ধরেছেন।

এই তারকীবের স্বপক্ষে তিনি বায়যাবীর হাওয়াল দিয়েছেন।
'কিছু' শব্দটি যেহেতু 'মুনাফিক'-এর বহুবচনজ্ঞাপক সেহেতু
এটিকে মুনাফিক এর সংলগ্ন পূর্বে আনা ভালো। তখন 'কিছু'
শব্দটিকে একবার ব্যবহার করাই যথেষ্ট হবে।

একটি বাংলা তরজমায় আছে, আর কিছু তোমার
আশ-পাশের মুনাফিক

সম্ভবত উর্দুকে অনুসরণ করে 'তোমার' তরজমা করা হয়েছে।
এবং فہارے কে একবচনের যমীর মনে করে ধরে নেয়া হয়েছে

যে, এটি নবী ছাল্লাল্লাহু আলাইহি ওয়াসাল্লামের প্রতি সম্বোধন।

- (গ) **مردوا على النفاق** এর তরজমায় থানবী (রহ) চূড়ান্ততার দিকটি সামনে এনেছেন, আর শায়খুলহিন্দ (রহ) অব্যাহততার দিকটি সামনে এনেছেন। **مردوا** এর অর্থে অবশ্য দু'টো দিকই রয়েছে।

একটি বাংলা তরজমায় আছে— 'তারা কপটতায় সিদ্ধ', এ তরজমা ঠিক হলেও সঠিক নয়।

- (ঘ) **يردون إلى عذاب عظيم** (ফেরানো হবে তাদেরকে বিরাট আযাবের দিকে) এটি শব্দানুগ তরজমা। থানবী (রহ) লিখেছেন 'পাঠানো হবে'। শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, 'প্রত্যাবর্তন করানো হবে'।

একটি বাংলা তরজমায় আছে, 'নিয়ে যাওয়া হবে'।

এগুলো গ্রহণযোগ্য হলেও শব্দানুগ তরজমা নয়।

- (ঙ) **عسى الله أن يتوب عليهم** (আশা হয়, আল্লাহ অনুগ্রহ করবেন তাদের প্রতি) শায়খুলহিন্দ (রহ) এর তরজমা— অচীরেই আল্লাহ মাফ করে দেবেন তাদেরকে।

থানবী (রহ) এর তরজমা— আল্লাহর কাছে আশা আছে, তিনি তাদের প্রতি খেয়াল করবেন।

শায়খুলহিন্দ (রহ) **عسى** কে **فعل المقاربة** ধরেছেন, আর থানবী (রহ) **الرجاء** ধরেছেন।

تاب عليه এর মূল তরজমা হলো, তিনি তার তাওবা কবুল করেছেন / তার প্রতি অনুগ্রহ করেছেন। অন্যান্যগুলো হচ্ছে ভাবতরজমা।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة خَلَطَ .
- ২ - ما هو خبر السابقون ؟
- ৩ - أعرب قوله : باحسان .
- ৪ - في أي محل من الإعراب وقعت جملة مردوا على النفاق ؟
- ৫ - اثنان من السابقون الأولون من المهاجرين — এখানে শায়খায়নের তরজমা দু'টি পর্যালোচনা করো।
- ৬ - **مردوا على النفاق** এর তরজমা পর্যালোচনা করো।

(٢) لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ، إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ * وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَّفُوا، حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُوا أَنَّ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ، ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا، إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ * مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ، ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نِيلاً إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ * وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ *

بیان اللغة

عُسْرَةٌ : شِدَّةٌ، ضِيقٌ ذَاتِ الْيَدِ
 الْعُسْرَى : الْأَمْرُ الصَّعْبُ الشَّدِيدُ
 عَسِرَ الْأَمْرُ وَالزَّمَانُ (س، عَسِرًا) صَعِبَ وَاشْتَدَّ، فَهُوَ عَسِيرٌ
 عَسِرَ الْأَمْرُ، فَهُوَ عَسِيرٌ (ك، عُسْرًا) = عَسِرَ
 الْعُسْرُ : ضِدُّ الْيُسْرِ
 تَعَاَسَرْتُمْ : تَعَامَلْتُمْ بِالْعُسْرِ وَالشَّدَةِ حَيْثُ يَرُدُّ كُلُّ مَنْهُمْ طَلَبًا
 الآخر
 تَومَرَا পরস্পরের প্রতি অনমনীয়তা প্রদর্শন করেছে
 خَلَّفَ فَلَانًا : أَخْرَهُ، جَعَلَهُ خَلْفَهُ، جَعَلَهُ خَلِيفَتَهُ .

تَخَلَّفَ : مُطَاوَعٌ خَلَّفَ

تَخَلَّفَ القومَ : جازَهم و تركَهم خَلْفَهُ

تخلف عن الحرب/ عن القوم : لم يكن فيها/ لم يكن معهم

क्रान्ति शान्ति, कष्ट-क्रेष

ظَمًا : عَطَشٌ . نَصَبٌ : عَنَاءٌ وَ تَعَبٌ

مَخْمَصَةٌ : مَجَاعَةٌ

পায়ে মাড়াল

وَ طَيَّ شَيْئًا (يَطْوُهُ، وَ طُنًا) دَاسَهُ (ن، دَوَسًا، دِيَاسَةً)

مَوِطِيٌّ : موضع القديم .

واديًا : الوادي أرض فسيحة بين جبال و آكام ينحدر إليه مياه السيل، و

هو في الأصل " فاعل " من وَدِيَ، أي سال، و قد شاع استعمال

العرب بمعنى الأرض وهو المراد هنا و الجمع أودية .

بيان الإعراب

على النبي : متعلق بـ : تاب، و ذُكِرَ النبي المعصوم معهم لِحَثِّ المؤمنين على

التوبة، و تَشْرِيفِ المهاجرين و الأنصارِ يَضُمُّ توبيههم إلى توبته

النبي صلى الله عليه وسلم .

من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم : من بعد متعلق بـ : اتَّبِعُوا، و قال

البعض : إنه متعلق بـ : تاب .

ما حرف مصدر، و كاد فعل القرب، و اسمه ضمير الشأن .

و جملة يزيغ قلوب فريق منهم في محل نصب خبر كاد، و

المصدر المؤول في محل جر مضاف إليه .

و يجوز أن يكون كاد فعلاً تاماً بمعنى قرب، فاعله مضمر، و هو

القوم . و جملة يزيغ في محل نصب حال من فاعل كاد، و

ضمير منهم عائد على الفاعل .

و على الثلاثة : معطوف على : على النبي، أو على : عليهم . أي : تاب

على النبي و على الثلاثة، أو تاب عليهم و على الثلاثة .

حتى إذا ضاقت : حتى حرف جر و غاية، و إذا هنا لحكاية الحال، لا

للمستقبل، فهو ظرف مجرد من معنى الشرط بمعنى حين، و

المعنى : خَلَّفُوا إلى هذا الوقت . و جملة تاب عليهم معطوف

على ضاقت .

و يجوز أن يكون حتى حرف ابتداءً ، وإذا زائدةً .
و يجوز أيضا أن يكون إذا ظرفاً يتضمّن معنى الشرط ، و جواب
الشرط محذوف ، أي : لجؤوا إلى الله .
بما رحبت : الباء للمصاحبة ، و هي التي تكون بمعنى مع ، (١) و ما
مصدرية ، أي مع رحابتها .

و ظنوا أن : الظن هنا بمعنى اليقين ، و أن مخففة من الثقيلة ، و اسمها
ضمير شأن محذوف و جملة ظنوا معطوفة على : ضاقت
ما كان لأهل المدينة و من حولهم من الأعراب أن يتخلفوا : المصدر المؤول
اسم كان ، و لأهل المدينة متعلق بخبر كان المحذوف .
و أصل العبارة : ما كان التخلف عن رسول الله جائزاً لأهل المدينة
ولمّ اجتَمعوا حولهم كائنين من الأعراب .
و يحوز أن يكون كان تاماً ، فيتعلق به حرف الجر .

و لا يرغبوا بأنفسهم : عطف على يتخلفوا ، و الباء للتعدية ، و المعنى :
و لا يجعلوا أنفسهم راغبة عنه .

ذلك بأنهم : ذلك مبتدأ ، و الإشارة إلى الحكم السابق ، و الباء سببية ،
تتعلق بالخبر المحذوف . أي : ذلك الحكم ثابت بسبب الأجر
الآتى ذكره ، و جملة لا يصيبهم ظمأ ... خبر أن ، و في سبيل
الله متعلق بـ : يصيب

موطناً : إن كان مصدراً ميمياً فهو مفعول مطلق ، و إذا كان اسم ظرف
فهو مفعول به ، أي : لا يدوسون مكاناً ، و جملة يغيظ الكفار نعت
لـ : موطناً .

عمل صالح : نائب فاعل لـ : كتب ، و حذف نائب الفاعل في كتب الثاني
لهذه القرينة .

إلا كتب لهم : إلا أداة حصر ، و جملة كتب في موضع نصب على الحال ،

(١) أو يجوز أن يحلّ محلّها الحال ، كما في قوله تعالى : و قد دخلوا بالكفر ، أي :
كافرين .

فلاستثناء مفرَّغ من عموم الأحوال، أي : لا يفعلون هذه الأفعال
 في حالٍ من الأحوال إلا حالٌ كتابتِ عملٍ صالح .
 لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ : مفعول به ثانٍ لـ : يجزي، و الموصول
 أو المصدر المؤول في محل جر، مضاف إليه .
 و يجوز أن يكون أَحْسَنَ نَائِبًا عن المفعول المطلق، و ما كانوا
 يعملون في محل جر بحرف جر مقدر، أي : جزاءً أَحْسَنَ مما
 كانوا يعملونه أو من عملهم .

الترجمة

অতি অবশ্যই আল্লাহ কবুল করেছেন নবীর তাওবা এবং
 মুহাজিরদের এবং আনছারদের (তাওবা) যারা অনুসরণ করেছেন
 তাঁকে কঠিন সময়ে, তাদের মধ্য হতে একটি দলের অন্তর
 (যুদ্ধযাত্রা থেকে) ফিরে যাওয়ার উপক্রম হওয়ার পর। তারপর
 আল্লাহ কবুল করলেন তাদের তাওবা, নিঃসন্দেহে আল্লাহ তাদের
 প্রতি সুকোমল, চিরদয়ালু।

আর (তিনি তাওবা কবুল করলেন) ঐ তিনজনের, যাদেরকে পিছনে
 রাখা হয়েছিলো, এমন কি যখন ভূমি সংকীর্ণ হলো তাদের উপর,
 তা প্রশস্ত হওয়া সত্ত্বেও, এবং সংকীর্ণ হয়ে গেলো তাদের উপর
 তাদের প্রাণ এবং তারা নিশ্চিত হলো যে, আল্লাহর মোকাবেলায়
 কোন আশ্রয়স্থল নেই আল্লাহর দিকে ছাড়া (তখন তারা আল্লাহর
 আশ্রয় নিলো) তারপর আল্লাহ কবুল করলেন তাদের তাওবা, যাতে
 তারা তাওবার উপর স্থির থাকে। নিঃসন্দেহে তিনিই তাওবা
 কবুলকারী, চিরদয়ালু।

হে ঐ লোকেরা যারা ঈমান এনেছো, ভয় করো তোমরা আল্লাহকে
 এবং থাকো সত্যবাদীদের সঙ্গে।

মদীনাবাসীদের জন্য এবং তাদের আশপাশের গ্রাম্য লোকদের জন্য
 সঙ্গত নয় আল্লাহর রাসূল থেকে পিছিয়ে থাকা এবং নিজেদেরকে
 বিমুখ করে রাখা তাঁর সত্তা থেকে।

এ আদেশ এ কারণে যে, আল্লাহর রাস্তায় পিপাসা ও শান্তি ও ক্ষুধা,
 যা কিছু তাদেরকে আক্রান্ত করবে এবং কাফিরদেরকে ক্রুদ্ধ করে.
 এমন যে কোন স্থানে তারা পা রাখবে এবং শত্রুদের উপর যে কোন
 আঘাত হানবে তার বিনিময়ে তাদের জন্য লেখা হবে একটি নেক

আমল। নিঃসন্দেহে আল্লাহ নষ্ট করেন না 'নিবেদিত প্রাণ'দের প্রতিদান।

আর তারা ছোট ও বড় যা কিছু খরচ করবে এবং যত ভূমি তারা অতিক্রম করবে তা অবশ্যই তাদের অনুকূলে লেখা হবে, যাতে আল্লাহ তাদেরকে প্রতিদান দেন, যে আমল তারা করছিলো তার চেয়ে উত্তম প্রতিদান।

ملحظات حول الترجمة

(ক) **تاب عليه** (কবুল করেছেন নবীর তাওবা) **تاب على النبي** এর এটিই হলো মূল অর্থ। তবে এ তরজমা প্রশ্নের কারণ হয়ে দাঁড়ায়, তাই শায়খায়ন এভাবে বাক্যটির ভাবতরজমা করেছেন—

অবশ্যই আল্লাহ অনুগ্রহ করেছেন নবীর উপর।

কিভাবে যে তরজমা করা হয়েছে তার ভিত্তি **بيان الإعراب** এ বয়ান করা হয়েছে।

(খ) **من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم** (তাদের মধ্য হতে একটি দলের অন্তর [যুদ্ধযাত্রা হতে] ফিরে যাওয়ার উপক্রম হওয়ার পর)

زاع القلب এর মূল অর্থ হলো, কলব হক থেকে বাতিলের দিকে ফিরে যাওয়া। এখানে উদ্দেশ্য হলো যুদ্ধযাত্রা থেকে ফিরে যাওয়া। বন্ধনীতে তা পরিষ্কার করা হয়েছে। এ তরজমা শায়খুলহিন্দ (রহ) এর।

খানবী (রহ) লিখেছেন— তাদের এক দলের অন্তর দ্বিধাগ্রস্ত হওয়ার উপক্রম করার পর।

একটি বাংলা তরজমায় 'চিন্তাবৈকল্য দেখা দেয়া' ব্যবহার করা হয়েছে। এ দুটো হচ্ছে ভাবতরজমা।

বিকল্প তরজমা— এমন অবস্থার পর যে, তাদের একদলের অন্তর প্রায় ফিরে গিয়েছিলো।

(গ) **و على الثلاثة** আর (তিনি তাওবা কবুল করলেন) **تكرار** তিনজনের— ব্যাকরণের নিয়মে আতফ **العامل** দাবী করে। তাই বন্ধনীতে ফেয়েলকে পুনরুক্ত করা হয়েছে।

معطوف ও **معطوف** এর মাঝে দূরত্বের কারণে এই পুনরুক্তি ছাড়া মর্ম স্পষ্ট হয় না।

- (ঘ) خلفوا (যাদেরকে পিছনে রাখা হয়েছে) এটি শায়খুলহিন্দ (রহ) এর শাব্দিক তরজমা।
থানবী (রহ) ভাবতরজমা করেছেন এভাবে- যাদের বিষয়টি স্থগিত রাখা হয়েছে। তিনি বলেন, মূলত ছিলো এরকম- خلف أمرهم
- (ঙ) ضاقت عليهم أنفسهم (সংকীর্ণ হয়ে গেলো তাদের প্রাণ তাদের উপর) এটি শায়খুলহিন্দ (রহ) এর শাব্দিক তরজমা।
থানবী (রহ) এর তরজমা- আর তারা নিজেরাও তাদের প্রাণ থেকে অতিষ্ঠ হয়ে পড়েছিলো।
আরেকটি তরজমা- তাদের জীবন তাদের জন্য দুর্বিসহ হয়ে পড়েছিলো।
এ দুটো হলো ভাবতরজমা, তবে দ্বিতীয়টি মূলের তারকীব অনুগামী।
- (চ) لا ملجأ من الله إلا إليه (আল্লাহর মোকাবেলায় কোন আশ্রয়স্থল নেই আল্লাহর দিকে ছাড়া) একটি তরজমায় আছে- আল্লাহ ছাড়া তাদের কোন আশ্রয় নেই। এখানে إليه إلا এর ভাবতরজমা করা হয়েছে, তাতে আপত্তি নেই, কিন্তু من الله এর তরজমা বাদ পড়েছে, এটা আপত্তিকর।
وطنوا (আর তারা নিশ্চিত হলো) এর তরজমা কেউ কেউ করেছেন- তারা উপলব্ধি করলো/ বুঝতে পারলো/ বুঝে ফেললো।
طن শব্দটি এখানে يقين এর অর্থে ব্যবহৃত হয়েছে, তাই কিতাবের তরজমা অগ্রাধিকারযোগ্য।
- (ছ) أن يتخلفوا عن ... (আল্লাহর রাসূল থেকে পিছিয়ে থাকা) এখানে تخلف এর শাব্দিক তরজমা- তার থেকে পিছিয়ে থাকলো।
ভাবতরজমা- তার সঙ্গ দিলো না/তার সঙ্গ ত্যাগ করলো।
- (জ) ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه (এবং বিমুখ করে রাখা নিজেদেরকে তাঁর সত্তা থেকে) এ তরজমা হলো শব্দানুগ।
শায়খায়ন ভাবতরজমা করেছেন এভাবে- নিজেদের জীবনকে তাঁর জীবন থেকে প্রিয় মনে করা।
- (ঝ) لا ينالون من عدوئنا (শত্রুর উপর যে কোন আঘাত হানবে) এটি থানবী (রহ) এর তরজমা। তিনি ينال কে مفعول

তোকিও ধরেছেন, যার উদ্দেশ্য হচ্ছে عموم
 শায়খুলহিন্দ (রহ) নিলা কে মفعول به ধরেছেন। অর্থাৎ
 الإنسان (মানুষ যা কিছু লাভ করে) তিনি লিখেছেন- শত্রু
 থেকে যা কিছু ছিনিয়ে নেবে।

أَسْئَلَةُ :

- ১ - اشرح عُسْرَةَ عَلَى حَدِّ عِلْمِكَ .
- ২ - أعرب قوله : على الثلاثة .
- ৩ - أعرب قوله : حتى إذا ضاقت عليهم الأرض ،
- ৪ - ما هو فاعل كاد إذا كان فعلا تاما ؟
- ৫ - اشرح أثر الترتيب في معنى قوله : لا يبالون من عدو نيلا
- ৬ - اشرح أثر الترتيب في معنى قوله : لا يبالون من عدو نيلا

সূত্র বর্ণনা করো।

(৩) وَ مَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً ، فَلَوْ لَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَ لِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ * وَ إِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ آيُكُم زَادَتْهُ هَذِهِ آيْمَانًا ، فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَ هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ * وَ آمَا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَ مَاتُوا وَ هُمْ كَافِرُونَ *

بيان اللغة

لينفروا : انظر ১০/৩/৬

تَفَقَّهَ فِي الدِّينِ : تَعَلَّمَ الدِّينَ وَ تَعَمَّقَ فِيهِ

تَفَقَّهَ الرَّجُلُ : تَعَلَّمَ الْفِقْهَ وَ صَارَ فَقِيهًا

تَفَقَّهَ الْأَمْرَ : أَحْسَنَ إِدْرَاكَهُ

فَقَّهَهُ

صَيَّرَهُ فَقِيهًا

فَقَّهَهُ الْأَمْرَ : أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ

اللَّهُمَّ فَقَّهْهُ فِي الدِّينِ : ارْزُقْهُ فَهْمًا عَمِيقًا فِي الدِّينِ

فَقِيَّةُ الْأَمْرِ (س، فِقْهًا) أَحْسَنُ إِدْرَاكِهِ

فَقْه (ك، فِقَاهَةً) صَارَ فَقِيهًا

الْفَقْهُ : الْفَهْمُ وَالْفُطْنَةُ . الْعِلْمُ بِأَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ

يَلُونَكُمْ (أَي : يَقْرَبُونَ مِنْكُمْ) وَلِيَّهِ (لِيْلِيهِ، ح، وَلِيًّا) دَنَا مِنْهُ وَقَرُبَ

بيان الإعراب

لَيَنْفَرُوا : اللام لام الجحود، يتعلق بخبر كان المحذوف . و كَأَفَّةٌ حال من

فاعل لَيَنْفَرُوا، وهو واو الجماعة، أي : لَيَنْفَرُوا مجتمعين .

فلولا : الفاء استثنائية، ولولا حرف تحضيض، ومن كل فرقة متعلق

بمحذوف، حال من طائفة، وهو في الأصل نعت تقدم على

المنعوت، ولما تقدم على المنعوت صار حالا، أي : لولا نَقَر طائفة

كائنة من كل فرقة معدودة من المؤمنين .

ليتفقوا : هذه اللام لام التعليل يتعلق بـ : نفر

إذا : ظرف مجرد من معنى الشرط، بمعنى حين، متعلق بالفعل السابق .

من الكفار : متعلق بمحذوف حال من فاعل يَلُونَكُمْ

وَلَيَجِدُوا : الواو عاطفة، عطفبت بها الجملة التالية على جواب النداء، و

اللام لام الأمر .

و إذا ما أنزلت سورة : الواو استثنائية، وإذا اسم ظرف و شرط، أضيف إلى

الشرط، و تعلق بجواب الشرط، و ما زائدة .

فمنهم من يقول : الفاء رابطة و الجملة الاسمية جواب الشرط .

أيكم : مبتدأ، و جملة زادته هذه إيماناً خبر، و "هذه" فاعل زادت، و

إيماناً تمييز أو مفعول به ثان .

فأما الذين آمنوا فزادتهم إيماناً : الفاء استثنائية، و أما حرف شرط و

تفصيل . الذين آمنوا مبتدأ و شرط، و زادتهم إيماناً خبر، و

جواب أما، و الفاء رابطة .

رجسا : مفعول به ثانٍ و إلى رجسهم صفة لـ : رجسا، أي : رجسا
مضموماً إلى رجسهم

الترجمة

মুমিনগণ সকলে তো অভিযানে বের হতে পারে না, তাহলে কেন অভিযানে বের হয় না মুমিনদের (মধ্য হতে) প্রতিটি (বড়) দল থেকে একটি (ছোট) দল, যাতে থেকে যাওয়া দলটি গভীর জ্ঞান অর্জন করতে থাকে দীনের ক্ষেত্রে এবং যাতে সতর্ক করতে পারে (অভিযান থেকে ফিরে আসা) তাদের দলকে যখন তারা ফিরে আসবে তাদের কাছে, যাতে তারা সতর্ক হতে পারে।

হে ঐ লোকেরা যারা ঈমান এনেছো, লড়াই করো তোমরা ঐ কাফিরদের বিরুদ্ধে যারা তোমাদের নিকটে থাকে আর তারা যেন পায় তোমাদের মাঝে কঠোরতা, আর জেনে রাখো যে, আল্লাহ রয়েছেন মুত্তাকীদের সঙ্গে।

আর যখনই নাযিল করা হয় কোন সূরা তখন মুনাফিকদের মধ্য হতে কিছু লোক (নিরীহ মুসলমানদেরকে উপহাস করে) বলে, তোমাদের কার ঈমান বৃদ্ধি করেছে এই সূরা? তবে (শোনো,) যারা ঈমান এনেছে, এই সূরা বৃদ্ধি করেছে তাদের ঈমান, আর তারা (ঈমানের বৃদ্ধিতে) আনন্দ লাভ করেছে।

পক্ষান্তরে যাদের অন্তরে রয়েছে 'মরয' এই সূরা বাড়িয়ে দিয়েছে তাদের কলুষের সাথে আরো কলুষ, ফলে তারা মরেছে এমন অবস্থায় যে তারা কাফির।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) - فلولاً نفر من كل فرقة منهم طائفة - বড় দল শহরে থেকে যাবে, আর ছোট দল জিহাদে যাবে এটাই স্বাভাবিক অবস্থা। সে জন্যই থানবী (রহ) فرقة এর তানবীনকে বিরাটত্ব এবং طائفة এর তানবীনকে ক্ষুদ্রত্ব-এর অর্থে গ্রহণ করে তরজমা করেছেন- 'কেন অভিযানে বের হয়না মুমিনদের প্রতিটি 'বড়' দল থেকে একটি 'ছোট' দল।

শায়খুলহিন্দ (রহ) একই উদ্দেশ্য প্রকাশ করেছেন এভাবে- প্রত্যেক দল থেকে একটি অংশ।

'অভিযান করেন', এর পরিবর্তে 'অভিযানে বের হয় না' বলা হয়েছে মর্মকে সুস্পষ্ট করার জন্য

- (খ) ليتفقهوا (যেন থেকে যাওয়া দলটি জ্ঞান অর্জন করে) বক্তব্য স্পষ্ট করার উদ্দেশ্যে منهم এর এবং ليتفقهوا এর যামীরের مرجع উল্লেখ করে তরজমা করা হয়েছে।
- (গ) قاتلوا الذين يلونكم من الكفار (কাফিরদের থেকে যারা তোমাদের নিকটে থাকে তাদের বিরুদ্ধে লড়াই করো) এটি তারকীবানুগ তরজমা। থানবী (রহ) লিখেছেন, ঐ কাফিরদের বিরুদ্ধে লড়াই করো যারা তোমাদের আশপাশে রয়েছে— এটি পূর্ণ তারকীবানুগ নয়, তবে মূলানুগ তরজমা। শায়খুলহিন্দ (রহ) এর তরজমা— লড়াই করে যাও তোমাদের নিকটের কাফিরদের সাথে।
- এটি মূল তারকীব থেকে দূরবর্তী তরজমা। কারণ এখানে صلة ও موصول এর প্রতিশব্দ আনা হয়নি।
- (ঘ) ما أنزلت سورة (যখনই নাযিল করা হয় কোন সূরা) অব্যয়টি অতিরিক্ত, তবে তা ظرف এর عموم বুঝিয়েছে; কিতাবের তরজমায় সেটা বিবেচনা করা হয়েছে।
- (ঙ) أنزلت এর তরজমা শায়খুলহিন্দ (রহ) করেছেন, নাযিল হয়। থানবী (রহ) করেছেন, নাযিল করা হয়।

أسئلة :

- ১ - اشرح مادة فقه على حدِّ عليك .
 - ২ - أعرب قوله : من كل فرقة .
 - ৩ - علام غطف قوله : و ليجدوا فيكم غلظة ؟
 - ৪ - عرف الواو الأولى و الثانية في قوله : و ماتوا و هو كفرون .
 - ৫ - طائفة এর সাথে 'বড়' এবং طائفة এর সাথে 'ছোট' বিশেষণ যুক্ত করার যুক্তি কী ?
 - ৬ - شايخاين ان قاتلوا الذين يلونكم من الكفار - এ আয়াতের যে তরজমা করেছেন তা পর্যালোচনা করো।
- (٤) أَوْ لَا يَرُونَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ * وَ إِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، هَلْ يَرِيكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انصَرَفُوا، صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ

يَا نَهْمُ قَوْمٍ لَا يَفْقَهُونَ * لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ
عَلَيْهِ مَا عَنِتُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ * قَيَّانٌ
تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ *

بيان اللغة

يُفْتَنُونَ : قال الإمام الراغب : أصلُ الْفَتْنِ إدخالُ الذهبِ النارَ لِتُظْهَرَ
جَوْدَتُهُ من رَدَائِعَتِهِ، واستعمل في إدخال الإنسان النارَ، قال تعالى :
يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ، ويستعمل في إيقاع بَلِيَّةٍ وشدة، قال
تعالى : إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا .
وَيَسْتَعْمَلُ فِي الْخِدَاعِ، قال تعالى : يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمْ
الشَّيْطَانُ .

وَيَسْتَعْمَلُ فِي التَّعْذِيبِ لِيَصْرِفَ النَّاسَ عَنْ رَأْيِهِمْ وَدِينِهِمْ، قال
تعالى : إِنْ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا .
وَيَسْتَعْمَلُ فِي الاختبار بالبلايا والمصائب والشدائد وغير
ذلك، كما في هذه الآية .

وَيَسْتَعْمَلُ فِي التَّسْلُطِ عَلَى الْقَلْبِ : تقول : فتنه المال
وَالْفِتْنَةُ : الاختبار، وما يُخْتَبَرُ بِهِ، قال تعالى : وَحَسِبُوا أَنْ لَا
تَكُونَ فِتْنَةً، وقال : إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ .
وَالْفِتْنَةُ : الفساد والإفساد، قال تعالى : قَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ
فِتْنَةً، وقال : الْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ .
وَالْفِتْنَةُ : العذاب، قال تعالى : ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ .
وَالْفِتْنَةُ : الضلال، قال تعالى : وَمَنْ يَرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ
مِنَ اللَّهِ شَيْئًا .

بيان الإعجاب

أولا يرون : الهمزة للتوبيخ لا للاستفهام . ومرة أو مرتين نائب عن

المفعول المطلق، بمعنى فَعْنَةً أو فَعْنَتَيْنِ (على وزن فَعْلَةٍ)، أو هو ظرف بمعنى وقتاً أو وقتين .

من أحد : حرف الجر زائد، و أحد مرفوع محلاً، لأنه فاعل، وجملة هل يراكم من أحد مقول قول محذوف، أي : قائلين هل ...

ثم انصرفوا : عطف على : نظر بعضهم

صَرَفَ الله قلوبهم : جملة خبرية في محل نصب حال،

و يجوز أن تكون انشائية دعائية، فلا محل لها من الإعراب .

ما عَنُتُمْ : ما موصولة أو مصدرية، و ما عنتم فاعلٌ عزيزٌ، و هو نعت ثانٍ ل: رسول .

الترجمة

তারা কি দেখে না, যে তাদেরকে বিপর্যস্ত করা হয় প্রতি বছর একবার বা দু'বার। তারপরো তারা তাওবা করে না এবং উপদেশ গ্রহণ করে না।

আর যখনই নাযিল করা হয় কোন সূরা তখন তাকায় তাদের কতিপয় অন্য কতিপয়ের দিকে (আর বলে) কি তোমাদেরকে দেখছে কোন কেউ? তারপর তারা সরে পড়ে।

আসলে আল্লাহ তাদের হৃদয়কে (সত্য থেকে) সরিয়ে দিয়েছেন এ কারণে যে, তারা এমন এক সম্প্রদায় যারা বোধ শক্তি রাখে না।

অতি অবশ্যই এসেছেন তোমাদের কাছে এমন এক রাসূল যিনি তোমাদের সম্প্রদায়ভুক্ত, তোমাদের কষ্ট পাওয়া যার কাছে কষ্টকর, যিনি ব্যাকুল তোমাদের কল্যাণের প্রতি, যিনি মুমিনদের প্রতি সুকোমল এবং পরম দয়ালু।

অনন্তর যদি তারা (আপনার আনুগত্য থেকে) ফিরে যায় তাহলে আপনি বলে দিন, আমার জন্য যথেষ্ট আল্লাহ; তিনি ছাড়া নেই কোন ইলাহ। তাঁরই উপর ভরসা করেছি আমি, আর তিনি মহান আরশের অধিপতি।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) তারা কি দেখে না যে, তাদেরকে (ক) বিপর্যস্ত করা হয়)

এটি থানবী (রহ) এর অনুসরণে কৃত তরজমা, তবে তিনি

لازم এর তরজমা করেছেন এভাবে, তাদের কি চোখে পড়ে না যে, তারা কোন না কোন বিপদে পড়তে থাকে - শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, তারা কি দেখে না যে, তাদেরকে পরীক্ষা করা হয়।

আয়াতটি নাযিল হয়েছে মুনাফিকদের প্রসঙ্গে, সুতরাং এখানে পরীক্ষার পরিবর্তে বিপদে লিপ্ত করার অর্থটি অধিকতর সংগত। যখন সাধারণভাবে মুসলিমদেরকে সন্ধান করা হয় তখন পরীক্ষার অর্থটি সঙ্গত হবে। এদিক থেকে থানবী (রহ) এর তরজমাটি অধিকতর উপযোগী।

পক্ষান্তরে يفتنون এর মাঝে অদৃশ্য সত্তার ক্রিয়াশীলতার যে পরোক্ষ ইঙ্গিত রয়েছে তা শায়খুলহিন্দ (রহ) এর তরজমায় পরিস্ফুট হয়েছে।

কিতাবের তরজমায় উভয় তরজমার উপযোগী দিকগুলোর সমন্বয় ঘটেছে।

- (খ) قوم لا يفقهون (এমন সম্প্রদায় যারা উপলব্ধি করে না) কেউ কেউ তরজমা করেছেন, এমন সম্প্রদায় যাদের বোধশক্তি নেই- এটি মূল তারকীবের অনুগামী নয়।
- (গ) ما عنتم এটি لازم ফেয়েল। সুতরাং 'যা তোমাদেরকে বিপন্ন করে' এ তরজমা সঠিক নয়।
- (ঘ) حريص عليكم (ব্যাকুল তোমাদের কল্যাণের প্রতি) এর তরজমা শুধু 'তোমাদের মঙ্গলকামী' করা ঠিক নয়। কারণ حريص শব্দটিতে প্রবল আগ্রহ ও ব্যাকুলতার অর্থ রয়েছে। কিতাবের তরজমায় উহা مضاف কে প্রকাশ করা হয়েছে।

أسئلة :

- ১ - اشرح معاني الفتنة مع الامثلة .
- ২ - أعرب قوله : مرة أو مرتين .
- ৩ - في أي محل من الإعراب وقعت كلمة أحد ؟
- ৪ - أعرب قوله : ما عنتم .
- ৫ - حريص এর তরজমা পর্যালোচনা করো
- ৬ - حريص عليكم (তোমাদের মঙ্গলকামী) এ তরজমার ত্রুটি

আলোচনা করো

(٥) المرث تلك أيت الكتيب الحكيم * أكان للناس عجباً أن أوحينا
إلى رجل منهم أن أنذر الناس وبشّر الذين آمنوا أن لهم قدّم
صدق عند ربهم، قال الكفرون إن هذا لسحر مبين * إن ربكم
الله الذي خلق السموات والارض في ستة أيام ثم استوى
على العرش يدبر الامر، ما من شفيع إلا من بعد اذنه، ذلكم
الله ربكم فاعبدوه، أفلا تذكرون * اليه مرجعكم جميعاً،
وعد الله حقاً، إنه يبدؤ الخلق ثم يعيده ليجزى الذين آمنوا
وعملوا الصالحات بالقسط، والذين كفروا لهم شراب من
حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون * هو الذي جعل
الشمس ضياءً والقمر نوراً وقدره منازل لتعلموا عدد
السنين والحساب، ما خلق الله ذلك إلا بالحق، يفصل
الآيت لقوم يعلمون * إن في اختلاف الليل والنهار وما
خلق الله في السموات والارض لآيت لقوم يتقون *

بيان اللغة

قدّم صدق : أصل القَدِّم العضو المخصوص، وأُطْلِقَتْ على السعي و
السبق مجازاً، لأنهما لا يحصلان إلا بالقدّم، كما سُمِّيت النعمة
يداً، لأنها تُعطى باليد، ثم أُريد بالسعي والسبق الفضل و
الشرف، لأنهما لا يحصلان إلا بهما، فَجَرى المجاز في هذه الكلمة
مرتين .

وأصل الصدق في القول، ثم استعمل في كل عمل طيب، ويضاف
إليه، فيقال : متقدّم صدق و مدخل صدق و مخرج صدق و قدّم
صدق، وهذا إضافة الموصوف إلى الصفة، والصدق مصدر أُريد
به اسم الفاعل، فمعنى قدّم صدق فضل صادق و شرف صادق، أى :

सुनिश्चित मर्यादा

مُحَقَّقٌ، و ترجمتها بالبنغالية -

ضياءً (أي : مُضِيئَةً) وَ حُبِصَتِ الشَّمْسُ بِالضَّيَاءِ، لِأَنَّ الضَّيَاءَ يَدُلُّ عَلَى شِدَّةِ اللَّمَعَانِ . (وهو مصدرُ ضَاءٍ مِنْ نَصَرَ، وَ هُوَ هُنَا بِمَعْنَى اسْمِ الْفَاعِلِ) وَ الضَّيَاءُ النُّورُ مَعَ شِدَّةِ اللَّمَعَانِ .

نورًا : أي : مُنِيرًا، (أُطْلِقَ النُّورُ عَلَى الْقَمَرِ مِبَالِغَةً، كَمَا يُقَالُ : زَيْدٌ عَدْلٌ) قَالَ الطَّبْرِيُّ : الْمَعْنَى : أَضَاءَ الشَّمْسُ وَأَنَارَ الْقَمَرَ .

قَدَّرَ : عَيَّنَ، بَيَّنَّ مَقْدَارَ شَيْءٍ .

قَدَّرَ : قَسَمَ، قَضَى

قَدَرَ اللَّهُ الْأَمْرَ عَلَيْهِ وَ لَهُ : أَلَزَمَ

قَدَرَهُ بِهِ : قَاسَهُ بِهِ وَ جَعَلَهُ عَلَى مِقْدَارِهِ .

بيان الإعراب

أَ كَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا : هَمْزَةُ الِاسْتِفْهَامِ هُنَا لِلانْكَارِ الْمَصْدَرِ الْمُؤُولُ أَنْ أَوْحَيْنَا اسْمُ النَّاْقِصِ، وَ عَجَبًا خَبَرُهُ، وَ لِلنَّاسِ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ حَالٌ مِنْ عَجَبٍ، وَ هُوَ فِي الْأَصْلِ نَعْتٌ تَقْدَمُ عَلَى الْمُنْعَوَاتِ، وَ عَجَبًا مَصْدَرٌ بِمَعْنَى مُعْجَبٍ .

أَنْ أُنْذِرَ : أَنْ حَرْفٌ تَفْسِيرٍ أَوْ حَرْفٌ مَصْدَرٍ، وَ عَلَى الْوَجْهِ الثَّانِي الْمَصْدَرِ الْمُؤُولُ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِحَرْفٍ جَرٍّ مَحْذُوفٍ، وَ هُوَ مُتَعَلِّقٌ بِ : أَوْحَيْنَا، وَ الْمَعْنَى : أَ كَانَ إِبْحَاؤُنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ بِإِنْذَارِ النَّاسِ عَجَبًا لَهُمْ ؟ لَا عَجَبٌ فِي ذَلِكَ .

عِنْدَ رَبِّهِمْ : الظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ نَعْتٌ ل : قَدَّمَ صَدِيقٍ أَي : بِشَرِّ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنْ قَدَّمَ صَدِيقٍ حَاصِلَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ ثَابِتَةً لَهُمْ .

إِنْ رَبِّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ : لَفْظُ الْجَلَالَةِ خَبَرُ إِنْ، وَ الَّذِي نَعْتٌ لِلْفِعْلِ الْجَلَالَةِ، وَ اسْتَوَى مُعْطُوفٌ عَلَى خَلَقَ

يَدْبِرُ : الْجُمْلَةُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرُ ثَانٍ ل : إِنْ، أَوْ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ حَالٌ مِنْ فَاعِلٍ اسْتَوَى، أَوْ هُوَ مُسْتَأْنَفَةٌ فَلَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ .

مَا مِنْ شَفِيعٍ : مَا حَرْفٌ نَفْيٍ لَا عَمَلَ لَهَا، شَفِيعٌ مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ مُحَلًّا، وَ إِلَّا

أداة حصر، و مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ متعلق بمحذوف، خبر، أي : إِلَّا شَافِعٌ مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ .

وَعَدَ اللَّهُ : مصدر منصوب بفعل دل عليه الكلام السابق : إليه مرجعكم .
لأن هذا وعدٌ من الله بِالْبَعَثِ .
حقا : أي حَقُّ ذَلِكَ حَقًّا .

بِالْقِسْطِ : متعلق بـ : يجزي، أي بسبب قِسْطِهِمْ وَعَدْلِهِمْ . و يجوز أن يكون متعلقا بحال من فاعل يجزي أو من مفعوله، أي : يجزيهم متلبسا بالقِسْطِ، أي : عادلا، أو متلبسين بالقِسْطِ، أي : عادلين جعل الشمس ضياءً : أي : ذاتَ ضياءٍ . الشمسُ مفعول به أول، و ضياءٌ مفعول به ثان . إذا كان جعل بمعنى صَيَّرَ، و إن كان بمعنى خلق، فضياءٌ حال، أي : مضيئةٌ .

و قدره منازل : الضمير في محل نصب بنزع الخافض، أي : قدر له منازل، فالفعل متعدي إلى مفعول به واحد بمعنى خلق، و يجوز أن يكون متعديا إلى مفعولين، بمعنى صَيَّرَ، و منازل مفعول به ثان، أي : ذا منازل .

الحساب : معطوف على عدد .

الترجمة

আলিফ, লাম, রা। ঐগুলো প্রজ্ঞাপূর্ণ কিতাবের আয়াতসমূহ। লোকদের জন্য (এ বিষয়টি) কি আশ্চর্যজনক যে, আমি তাদের মধ্য হতে এক ব্যক্তির কাছে অহী পাঠিয়েছি এ মর্মে যে, আপনি সতর্ক করুন লোকদেরকে, এবং তাদেরকে সুসংবাদ দিন যারা ঈমান এনেছে যে, তাদের জন্য রয়েছে সুনিশ্চিত মর্যাদা তাদের প্রতিপালকের নিকট। (কিন্তু) কাফিররা বলতে লাগলো, এ তো অবশ্যই সুস্পষ্ট জাদুকর।

অবশ্যই তোমাদের প্রতিপালক আল্লাহ, যিনি সৃষ্টি করেছেন আকাশমণ্ডলী ও পৃথিবী ছয় দিনে, তারপর তিনি সমাসীন হয়েছেন আরশের উপর। তিনি পরিচালনা করেন সকল বিষয়।

কোনই সুফারিশকারী নেই, তবে তার অনুমতির পরে। সেই আল্লাহ (হলেন) তোমাদের প্রতিপালক; সুতরাং তোমরা তাঁর ইবাদত

করো। তবু কি তোমরা উপলব্ধি করবে না! তাঁরই দিকে প্রত্যাবর্তন তোমাদের সকলের। (আল্লাহ ওয়াদা করেছেন) আল্লাহর ওয়াদা। অবশ্যই সুসাব্যস্ত হয়েছে আল্লাহর ওয়াদা। নিঃসন্দেহে তিনিই সৃষ্টিকে প্রথম অস্তিত্ব দান করেন; তারপর তিনিই তার পুনরাবর্তন ঘটাবেন, যেন যারা ঈমান এনেছে এবং নেক আমল করেছে তাদেরকে তিনি প্রতিদান দেন ইনছাফের সঙ্গে। আর যারা কুফুরি করেছে তাদের জন্য রয়েছে অত্যাধিক পানি এবং যন্ত্রণাদায়ক শাস্তি, তাদের কুফুরি করতে থাকার কারণে। তিনিই ঐ সত্তা যিনি করেছেন সূর্যকে তেজস্কর এবং চন্দ্রকে জ্যোতির্ময়। এবং নির্ধারণ করেছেন চন্দ্রের জন্য বিভিন্ন মানযিল, যাতে তোমরা জানতে পারো বর্ষ গণনা এবং (সময়ের) হিসাব। আল্লাহ সেগুলোকে যথার্থই সৃষ্টি করেছেন। তিনি বিশদভাবে বর্ণনা করেন এ সকল নিদর্শন এমন সম্প্রদায়ের জন্য যারা জ্ঞান রাখে। রাত ও দিনের বিবর্তনে এবং আল্লাহ যা কিছু সৃষ্টি করেছেন আকাশমণ্ডলী ও পৃথিবীতে, অবশ্যই (তাতে) নিদর্শনাবলী রয়েছে এমন সম্প্রদায়ের জন্য যারা ভয় গ্রহণ করে।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) تلك آيات الكتاب الحكيم (ঐগুলো প্রজ্ঞাপূর্ণ কিতাবের আয়াতসমূহ) এর তরজমা শায়খুলহিন্দ (রহ) করেছেন, সুসংহত। তিনি এটিকে محكم অর্থে গ্রহণ করেছেন। আর খানবী (রহ) তরজমা করেছেন, প্রজ্ঞাপূর্ণ। উভয় তরজমারই অবকাশ রয়েছে। কেউ কেউ তরজমা করেছেন 'জ্ঞানগর্ভ'।

علم ও حکمت আলাদা দু'টি শব্দ এবং দুটির অর্থগত স্বাতন্ত্র্যও রয়েছে। সুতরাং علم এর ক্ষেত্রে জ্ঞান এবং حکمة এর ক্ষেত্রে প্রজ্ঞা ব্যবহার করাই সঙ্গত।

(খ) أكان للناس عجباً (লোকদের জন্য [এ বিষয়টি] কি আশ্চর্যজনক যে,)

এ তরজমা মূলের তারকীব অনুগামী। শুধু 'এ বিষয়টি' যোগ করা হয়েছে সাবলীলতার জন্য, যোগ না করলে তেমন ক্ষতি নেই।

'মানুষের কাছে কি আশ্চর্য লাগছে'— এটি মূলানুগ তরজমা নয়, তবে গ্রহণযোগ্য।

সরল তরজমা এমন হতে পারে, 'মানুষের জন্য কি আশ্চর্যের বিষয় যে, ...'

(গ) أن التفسيرية 'এমর্মে যে আপনি সতর্ক করুন', এটি এর তরজমা। 'এ মর্মে' বাদ দিয়ে শুধু 'যে,' বলা যায়।

'যেন তিনি মানুষকে সতর্ক করেন' এ তরজমা সঠিক নয়, কারণ এখানে لا م التعليل নেই। তদুপরি এখানে حاضر এর পরিবর্তে غائب এর হীগা ব্যবহার করা হয়েছে।

(ঘ) قدم صدق (সুনিশ্চিত মর্যাদা) এর তরজমা 'উচ্চ মর্যাদা/ সত্য মর্যাদা' হতে পারে।

(ঙ) استوى এর তরজমা, সমাসীন/অধিষ্ঠিত হয়েছেন, দুটোই হতে পারে। 'আসন গ্রহণ করেছেন' হতে পারে না, কারণ এটি মানুষের ক্ষেত্রে বহুল ব্যবহৃত। শায়খায়ন লিখেছেন— بهر قائم (তারপর স্থিত হয়েছেন আরসের উপর)

(চ) يدبر الأمر (তিনি পরিচালনা করেন সকল বিষয়) থানবী (রহ) الأمر এর ال কে সামগ্রিকতার অর্থে গ্রহণ করে লিখেছেন, সকল কাজ/বিষয়।

يدبر এর তরজমা 'তদারক করেন' করা ঠিক নয়, কেননা তদারক শব্দটি পূর্ণ নিয়ন্ত্রণ বোঝায় না, অথচ تدبير শব্দে পূর্ণ নিয়ন্ত্রণের অর্থ রয়েছে।

(ছ) ما من شفيع إلا من بعد إذنه (কোন সুফারিশকারী নেই, তবে তার অনুমতির পরে) এখানে من অব্যয়টি নফী-এর عموم কে তাকীদ করেছে, তাই 'কোন' এর পরিবর্তে 'কোনও' ব্যবহার করা সঙ্গত।

থানবী (রহ) বাক্যটির মূল তরজমা করেছেন এভাবে—
কোন সুফারিশকারী নেই।

তবে তিনি বন্ধনীতে যোগ করেছেন— 'কোন সুফারিশকারী সুফারিশ করতে পারে না।'

শায়খুলহিন্দ (রহ) এই বন্ধনীকেই মূল তরজমারূপে এনেছেন।

ما من شفيع (অংশটুকুতে থানবী (রহ) এর তরজমা মূলানুগ।
إلا من بعد إذنه এর তরজমা শায়খুলহিন্দ (রহ) করেছেন, কিন্তু তার অনুমতির পরে।

থানবী (রহ) লিখেছেন, তার অনুমতি ছাড়া।

এখানে শায়খুলহিন্দ (রহ) এর তরজমা মূলানুগ ।

কিতাবে উভয় তরজমার মূলানুগ অংশটুকু গ্রহণ করা হয়েছে ।

(জ) إليه مرجعكم جميعا (তাঁরই দিকে প্রত্যাবর্তন তোমাদের সকলের) এটি পূর্ণ মূলানুগ তরজমা ।

শায়খুলহিন্দ (রহ) এর তরজমা- তাঁরই দিকে তোমাদের সকলকে ফিরে যেতে হবে ।

থানবী (রহ) এর তরজমা- তোমাদের সকলকে আল্লাহরই কাছে যেতে হবে ।

এখানে শায়খুলহিন্দ (রহ) এর তরজমা মূলের অধিকতর নিকটবর্তী ।

যেহেতু এখানে مرجع এর উল্লেখ ছাড়াই যামীর সুস্পষ্ট, সেহেতু শায়খুলহিন্দ مرجع উল্লেখ করেন নি ।

(বা) حميم (অত্যাধ) এর তরজমা শায়খায়ন করেছেন 'ফুটন্ত' - শব্দটিতে ফুটন্ততার অর্থ নেই, উষ্ণতার তীব্রতার অর্থ রয়েছে । ইমাম রাগিব বলেন, الحميم الماء الشديد الحرارة

(ঞ) وعد الله حقاً ([আল্লাহ ওয়াদা করেছেন] আল্লাহর ওয়াদা । অবশ্যই সুসাব্যস্ত হয়েছে আল্লাহর ওয়াদা) এর সরল তরজমা, হলো- আল্লাহর ওয়াদা চিরসত্য ।

তবে মূলত এখানে বাক্য দু'টি, কিতাবে মূল তারকীব অনুসরণ করে তরজমা করা হয়েছে ।

أسئلة :

- ১ - اشرح قوله : قَدَّمَ صَدَقِ .
- ২ - أعرب قوله : أن أنذر .
- ৩ - أعرب قوله : إليه مرجعكم جميعا
- ৪ - بم يتعلق قوله : بالقسط، وما معنى الباء ؟
- ৫ - استوى على العرش (আরশে আসন গ্রহণ করেছেন) এ তরজমার ত্রুটি আলোচনা করো ।
- ৬ - ما من شفيح إلا من بعد إذنه

(٦) وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا ،
فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَان لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسِّهِ ،

كَذَلِكَ زُينَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا
الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا
كَانُوا لِيُؤْمِنُوا، كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ * ثُمَّ جَعَلْنَاهُمْ
خَلِيفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ يَعْمَلُونَ * وَإِذَا
تَتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ، قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا انِ
يُفْرَأَ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ، قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَائِ
نَفْسِي، إِنْ اتَّبَعَ إِلَّا مَا يُوْحَى إِلَيَّ، إِنْ أَيْ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ
رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ * قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا
أَدْرِكُكُمْ بِهِ، فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ، أَفَلَا تَعْقِلُونَ *

بيان اللغة

كَشَفَ شَيْئًا / عن شيءٍ (ض، كَشَفًا) رَفَعَ عَنْهُ مَا يَسْتُرُهُ وَمُغِطِيهِ
كَشَفَ الْأَمْرَ / الْحَقِيقَةَ : أَظْهَرَهُ
كَشَفَ اللَّهُ عَنْهُ : أزاله

دَرَى شَيْئًا / بِشَيْءٍ (ض، دَرَايَةً) : عَلِمَهُ وَعَرَفَهُ
قَالَ الْإِمَامُ الرَّائِغُ : الدَّرَايَةُ عِلْمُ شَيْءٍ بِضَرْبٍ مِنَ الْحِكْمَةِ
أَدَارَهُ بِهِ : أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ

بيان الإعراب

لَجْنَبِهِ : الجار والمجرور في موضع الحال، أي : دعانا مُضْطَجِعًا، وقاعدا
معطوف على معنى الحال هذا .
كَأَنَّ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضَرْبٍ : أي كَأَنَّهُ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى كَشْفِ ضَرْبٍ، والجملة حال
من فاعلٍ مَرَّةً .

كَذَلِكَ زَيْنَ : نائب عن المفعول المطلق، أي : زين لهم عملهم تَرْزِينًا
كَذَلِكَ أَوْ مِثْلَ ذَلِكَ التَّرْزِينِ، والإشارة به : ذلك إلى تَرْزِينِ الْإِعْرَاضِ
عَنِ اللَّهِ، الَّذِي يُدَلُّ عَلَيْهِ الْكَلَامُ السَّابِقُ .

لما ظلموا : و لما ظُرف مجرد من معنَى الشرط، متعلق ب: أهلكنا
و جاء تهم رسلهم : معطوف على : ظلموا، أو هو حال بتقدير قَدْ .
كذلك نجزي : أي : نجزي جزاءً كذلك أو مثلاً ذلك الجزاء، و هو الإهلاك .
في الأرض : نعت لخلائف، أي : حاكمين في الأرض، و من بعدهم يتعلق ب :
جعلنا .

غير هذا : نعت ل : قرآن
ما يكون لي أن أبدله : فعل تام، و فاعله و متعلقه، أي : ما ينبغي لي
تبديله .

عذاب يوم عظيم : مفعول به ل : أخاف، و إن عصيت معترضة لا محل لها
في الإعراب، و جواب الشرط محذوف بالقرينة، أي : فإني أخاف
عذاب الله .
و لأدراكم به : (و لا أعلمكم الله به) عطف على جملة جواب الشرط .

الترجمة

আর যখন স্পর্শ করে (কোন কোন) মানুষকে কোন দুর্দশা তখন সে
আমাকে ডাকে কাত হয়ে, কিংবা বসে, কিংবা দাঁড়িয়ে, অনন্তর যখন
আমি তুলে নেই তার থেকে তার দুর্দশা তখন সে (এমনভাবে) পার
হয়ে যায় যেন সে আমাকে ডাকেই নি কোন দুর্দশা (দূর করা)-এর
দিকে যা তাকে স্পর্শ করেছিলো। এভাবেই সীমালঙ্ঘনকারীদের
জন্য শোভিত করা হয়েছে তাদের অব্যাহত কৃত কর্ম।

আর অতি অবশ্যই আমি ধ্বংস করেছি বিভিন্ন যুগের মানুষকে
তোমাদের পূর্বে যখন তারা যুলুম করেছিল, এমন অবস্থায় যে,
তাদের কাছে এসেছিলো তাদের রাসূল সুস্পষ্ট প্রমাণাদিসহ, কিন্তু
তারা ঈমান আনার (যোগ্য) ছিলো না, এভাবেই আমি প্রতিদান
দেই অপরাধী সম্প্রদায়কে।

তারপর আমি তোমাদেরকে স্থলবর্তী করেছি পৃথিবীতে তাদের পরে,
দেখার জন্য (যে), তোমরা কেমন কর্ম করো।

আর যখন তেলাওয়াত করা হয় তাদের কাছে আমার সুস্পষ্ট
আয়াতসমূহ তখন যারা আমার সাক্ষাৎ আশা করে না তারা বলে,
আপনি আনুন কোন কোরআন এটি ছাড়া, অথবা পরিবর্তন করুন
একে।

আপনি বলে দিন, আমার জন্য সম্ভব নয় তা পরিবর্তন করা, আমার নিজের পক্ষ হতে। আমি তো অনুসরণ করি শুধু যা অহী পাঠানো হয় আমার কাছে, আমি তো আশংকা করি এক মহাদিবসের শাস্তির, যদি আমি আমার প্রতিপালকের অবাধ্যতা করি।

আপনি বলুন, যদি ইচ্ছা করতেন আল্লাহ তাহলে আমি তা তেলাওয়াত করতাম না তোমাদের কাছে, আর তিনিও তোমাদেরকে অবহিত করতেন না এ বিষয়ে।

আর আমি তো তোমাদের মাঝে একটি 'বয়সকাল' অবস্থান করেছি এর পূর্বে; তবু কি তোমরা চিন্তা করতে পারো না।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) (আর যখন স্পর্শ করে কোন কোন মানুষকে কোন দুর্দশা) الضر এর তরজমা শায়খায়ন করেছেন তকলিফ বা কষ্ট। কেউ কেউ লিখেছেন, দুঃখ-দৈন্য। প্রকৃতপক্ষে الضر হচ্ছে আরো ব্যাপক শব্দ। তাই কিতাবে এর প্রতিশব্দরূপে 'দুর্দশা' এই ব্যাপক শব্দটি ব্যবহার করা হয়েছে।

(কোন কোন) মানুষকে - এ বন্ধনী গ্রহণ করা হয়েছে থানবী (রহ) এর তরজমা থেকে। তিনি বলেন, সকলের মানুষের অবস্থা যেহেতু এরূপ নয়, সেহেতু ال অব্যয়টি جنس এর হলেও কতিপয় সদস্য হচ্ছে উদ্দেশ্য।

الضর এর তরজমা শায়খুলহিন্দ (রহ) করেছেন تكليف আর থানবী (রহ) করেছেন, كوى تكليف (কোন কষ্ট) তিনি ال অব্যয়কে সুনির্দিষ্টতার অর্থে গ্রহণ করেননি।

(খ) جنبيه এর তরজমা 'শুয়ে' করা ঠিক নয়। কারণ قاعدا ও قائما এর মত مضطجعا বলা হয়নি। ভিন্ন শৈলী গ্রহণের উদ্দেশ্য এ অবস্থাটির কাতরতা প্রকাশ করা। তাই শায়খুলহিন্দ (রহ) তরজমা করেছেন يزا هو (পড়া অবস্থায়)

(গ) فلما كشفنا عنه ضره বাংলায় এখানে স্বাভাবিক শব্দ হলো দূর করা। কিন্তু كشفنا এর যথার্থ প্রতিশব্দ 'দূর করা' নয়। তাই শায়খায়ন دور كرنا ব্যবহার করেন নি। থানবী (রহঃ) ব্যবহার করেছেন هنانا (সরানো) আর শায়খুলহিন্দ (রহ) ব্যবহার করেছেন كهول دينا (খুলে দেয়া) এ দুটোই كشفنا এর

নিকটবর্তী প্রতিশব্দ। কিতাবে 'তুলে নেই' ব্যবহার করা হয়েছে।

থানবী (রহ) তরজমা করেছেন, 'তার সকাতির প্রার্থনার পর যখন আমি তার কষ্ট সরিয়ে দেই। তিনি বলেন, في অব্যয়টি এ অর্থ প্রকাশ করছে।

- (ঘ) (পার হয়ে যায়) শায়খুলহিন্দ (রহ) এর তরজমা, 'চলে যায়'- এ দুটো হচ্ছে শাব্দিক তরজমা। থানবী (রহ) লিখেছেন, তখন সে পূর্বাবস্থায় ফিরে আসে- এটি ভারতরজমা।

'তখন সে এমন পথ অবলম্বন করে'- এ তরজমা ঠিক নয়। কারণ مرور শব্দের সাথে এর কোন সম্পর্ক নেই।

- (ঙ) انت بقران غير هذا (আনো কোন কোরআন এটি ছাড়া) শায়খুলহিন্দ (রহ) এ তরজমা করেছেন।

থানবী (রহ) এর তরজমা- এটি ছাড়া অন্য কোন কোরআন আনুন।

'অন্য' শব্দটির ব্যবহার দ্বারা তরজমা সাবলীল হয় বটে, তবে আয়াতে এর কোন প্রতিশব্দ নেই।

- (চ) من تلقاء نفسي নিজ হতে/নিজের পক্ষ হতে/আমার নিজের পক্ষ হতে- এই তিন তরজমাই বিভিন্নজন করেছেন, তবে এখানে তৃতীয় তরজমাটি অধিকতর শব্দানুগ।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة دراية
- ২ - أعرب قوله : لجنبه
- ৩ - ما هو جواب لما في قوله : فلما كشفنا ؟
- ৪ - حول جملة "و ما كانوا ليؤمنوا" إلى أصل العبارة
- ৫ - الضر এর তরজমা পর্যালোচনা করো
- ৬ - لجنبه এর তরজমা পর্যালোচনা করো

(٧) هو الذي يُسَيِّرُكم في البر و البحر، حتى إذا كنتم في الفلك، و

جرينَ بهم بريح طيبة و فرحوا بها جاءتها ريح عاصِف و

جاءهم الموج من كل مكان و ظنوا أَنهم أُحيط بهم، دَعَوْا الله

مخلصين له الدين، لئِنْ انجيتنا من هذه لنكوننَّ من
الشُّكْرين * فَلَمَّا أَفْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ،
يَايَهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغَيْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
ثُمَّ لِنَبْلُوَكُمْ فَنَتَّبِعَ كَمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ *

بيان اللغة

يسيركم : (يُوقِّفُكُمْ لِلسَّيْرِ فِيهِمَا)
سار (سَيْرًا و مَسِيرًا و مسيرةً، ض) مشى، ذهب في الليل
سَيَّرَهُ : جعله يسير (চালিত করেছে)
عاصِفٌ : عَصَفَتِ الرِّيحُ (ض، عَصْفًا) اشتد هبوبُ الرِّيحِ، فهي عاصفٌ
و عاصِفَةٌ، و الجمع عَوَاصِفٌ . ريح عاصف : ريح شديدة،
يوم عاصف : (ذو ريحٍ عاصفٍ) বাড়া দিন

بيان الإعراب

حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة : ^{حتى} حرف ابتداء . و نون
جرين في محل رفع فاعلٌ يعودُ لِلْفَلَكِ، و الفلك مفردٌ على وزن
قفلٍ، و جمعٌ على وزن أسدٍ .

بهم متعلق بـ : جرين، و فيه التفات من الخطاب إلى الغيبة
و بريح يتعلق بـ : جرين أيضًا . و الباء الأولى للتعدية و الثانية
للسببية، فجاز تعليقُهما بِعامل واحدٍ .
و يجوز أن تكون الباء الثانية للملابسة أو للاستعانة، فهي حال،
أي : متلبسة بريح، أو مدفوعة بريح .

كنتم و جرين و فرحوا : شروط بواوات العطف، و جاءت و جاء و ظنوا
أجوبة الشرط بواوات العطف .
و جملة دعوا الله بذلُ اشتمالٍ من ظنوا، لأن دعاءهم بسبب ظنهم
الهلاك .

أو هي استثنائية، كأن سائلاً سأل : فماذا صنعوا، فأجيب :

دعوا الله مخلصين له الدين .

بغير الحق : أي : متلبسين بغير الحق .

على أنفسكم : أي : لازم على أنفسكم، خبر، و بغيركم مبتدأ .
متاع الحياة الدنيا : مفعول مطلق لفعل محذوف، أي : تَمَتَّعُونَ مَتَاعَ
الحياة الدنيا، أو مفعول به لفعل محذوف، أي : اِبْتَغُوا .

الترجمة

তিনিই ঐ সত্তা যিনি তোমাদেরকে ভ্রমণ করান স্থলে ও জলে ।
এমন কি যখন তোমরা থাকো জলযানসমূহে, আর সেগুলো
আরোহীদেরকে নিয়ে বয়ে যায় অনুকূল বাতাসে, আর যাত্রীরা তাতে
প্রফুল্ল হয়, তখন ঐ জলযানের উপর এসে পড়ে শ্রবল বাতাস এবং
যাত্রীদের উপর এসে পড়ে ঢেউ সকল দিক থেকে এবং তারা ভাবে
যে, তারা, তাদেরকে ঘিরে ধরা হয়েছে । (তাই) তারা ডাকতে
থাকে আল্লাহকে, আন্তরিক আনুগত্যের সাথে, (আর বলে) যদি
আপনি আমাদেরকে এ (বিপদ) থেকে নাজাত দেন তাহলে অতি
অবশ্যই আমরা শোকরকারীদের অন্তর্ভুক্ত হবো । অনন্তর যখন তিনি
তাদেরকে নাজাত দান করেন, মুহূর্তে তারা স্বেচ্ছাচার শুরু করে
ভূমিতে অন্যায়ভাবে ।

হে লোকসকল, তোমাদের স্বেচ্ছাচার বর্তাবে তোমাদেরই উপর
(সুতরাং ভোগ করে নাও) পার্থিব জীবনের সুফল । তারপর আমারই
দিকে হবে তোমাদের প্রত্যাবর্তন, তখন অবহিত করবো আমি
তোমাদেরকে তোমাদের অব্যাহত কৃতকর্ম সম্পর্কে ।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) বাংলায় 'জলেস্থলে' যুগল শব্দের মত ব্যবহৃত হয় তাই في البحر এর তরজমা জলে করা হয়েছে । আর কোরআনী
তারতীব অনুসরণের জন্য জলেস্থলের পরিবর্তে স্থলে ও জলে
ব্যবহার করা হয়েছে ।

(খ) كُنتُمْ (যখন তোমরা থাকো জলযানসমূহে) إذا كُنتُمْ في الفلك কে كُنتُمْ এর সমার্থক فعل تام ধরে 'যখন তোমরা নৌকায়
আরোহণ করো' তরজমা করা সঠিক নয় । কারণ ركب এর
পরে في অব্যয় আসে না ।

এ জন্য শায়খুলহিন্দ (রহ) কُتِم কে جِلِسْتِم এর সমার্থক ধরে তরজমা করেছেন, যখন তোমরা নৌকায় বসো।

আর থানবী (রহ) فَعَلَ نَاقِض রূপে তরজমা করেছেন। কিতাবে এটাকেই অনুসরণ করা হয়েছে।

ভাবতরজমা হিসাবে অবশ্য 'যখন তোমরা নৌকায় আরোহণ করো' বলা যায়।

(গ) جَرِينْ بِهِم (যাত্রীদেরকে নিয়ে বয়ে যায়) বয়ে যায় মানে, ভেসে চলে। 'যাত্রীদেরকে বয়ে নিয়ে যায়' - এ তরজমাও হতে পারে। অর্থাৎ বহন করে নেয়, এটি ভাবতরজমা।

(ঘ) رِيحٌ طَيِّبَةٌ এর শাব্দিক অর্থ উত্তম বাতাস, ভাবার্থ হচ্ছে অনুকূল বাতাস।

(ঙ) جَاءَهَا رِيحٌ عَاصِفٌ (ঐ জলযানের উপর এসে পড়ে প্রবল বাতাস) কিতাবে এ অংশের এবং পরবর্তী অংশের শাব্দিক ও তারকীবানুগ তরজমা করা হয়েছে। ভাবতরজমা এ রকম হতে পারে- প্রবল বাতাসে / বাতাসের ঝাপটায় জলযান আক্রান্ত হয় এবং চারদিক থেকে ঢেউ তাদের উপর আছড়ে পড়ে এবং তারা বুঝতে পারে যে, তারা বিপদবেষ্টিত হয়ে পড়েছে।

(চ) إِنَّمَا بَغَيْكُم عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ (তোমাদের স্বৈচ্ছাচার তোমাদেরই উপর হবে/বর্তাবে)

বিকল্প তরজমা- তোমাদের স্বৈচ্ছাচার তোমাদেরই উপর বিপর্যয় ডেকে আনবে।

أسئلة :

- ১ - اشرح عَصَفَ
- ২ - بِمَ تَتَعَلَقُ الْبَاءُ فِي قَوْلِهِ : وَ جَرِينْ بِهِم رِيحٌ طَيِّبَةٌ ؟
- ৩ - فِي أَيِّ مَحَلٍّ مِنَ الْإِعْرَابِ وَقَعَتْ جُمْلَةٌ لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ؟
- ৪ - أَعْرَبَ قَوْلُهُ : مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا .
- ৫ - فِي أَيِّ تَرَجُمَا يَرْفَعُ الْبَرُّ وَالْبَحْرُ
- ৬ - إِنَّمَا بَغَيْكُم عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ

তরজমা করো

(৮) وَ يَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ

و شركاءكم، فَرَزَّلْنَا بَيْنَهُمْ و قَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِبَّانَا
تَعْبُدُونَ * فكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا و بَيْنَكُمْ أَن كُنَّا عَنْ
عِبَادَتِكُمْ لُغْفَلِينَ * هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ و رُدُّوا
إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ و ضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ * قُلْ مَنْ
يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ و الْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ و الْبَصَارَ و
مَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ و يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ و مَنْ يُدَبِّرُ
الْأَمْرَ، فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ، فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ * فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ
الْحَقُّ، فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ، فَأَنَّى تُصْرَفُونَ * كَذَلِكَ
حَقَّقَتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ * قُلْ هَلْ
مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدُو الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْبُدُ اللَّهَ، قُلْ اللَّهُ يَبْدُو
الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْبُدُ فَنِي تُؤْفَكُونَ *

بيان اللغة

فَرَزَّلْنَا : (أَي : فَرَّقْنَا و مَيَّزْنَا بَيْنَهُمْ و بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ)
رَزَّلَهُ : فَرَّقَهُ، تَزَيَّلَ الْقَوْمُ و تَزَايَلُوا : تَفَرَّقُوا .
بَلَاهُ (ن، بَلَوْا، بَلَاءٌ) : اخْتَبَرَهُ . ابْتَلَاهُ : اخْتَبَرَهُ، جَرَّبَهُ .
الْبَلَاءُ : الْحَاجَةُ تَنْزِلُ بِالْمَرْءِ لِيُخْتَبَرَ بِهَا . الْبَلَاءُ : الْغَمُّ و الْحَزَنُ
و الْبَلَاءُ : الْجَهْدُ الشَّدِيدُ فِي الْأَمْرِ .
هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ : (أَي تَعْلَمُ مَا قَدِمْتَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ)
سَلَفَ (ن، سَلَوْا و سَلَفَا) تَقَدَّمَ و سَبَقَ
مَضَى و انْقَضَى، فَهُوَ سَالِفٌ، و الْجَمْعُ سَلَفٌ، وَ هِيَ سَالِفَةٌ، و
الْجَمْعُ سَوَالِفٌ . نَقُولُ : سَلَفَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ : تَقَدَّمَ و سَبَقَ .
أَسْلَفَ : قَدَّمَ .
سَلَفَ الْقَوْمَ : تَقَدَّمَهُمْ .
سَلَّغَهُ و أَسْلَفَهُ مَا لَا : أَقْرَضَهُ .

بيان الإعراب

مكانكم : اسم فعل أمر منقول عن الظرف، معناه : أثبتوا ولا تتحركوا،
أو هو مفعول به لفعل محذوف، أي : الزموا مكانكم . أو ظرف
لفعل محذوف، أي أثبتوا مكانكم . وهذه كلمة وعيد
وهنا يحسن بنا أن نعريض بعض ما يتعلق بأسماء الأفعال،
فتقول :

أسماء الأفعال تدل على معنى الفعل وزمنه، وبهذا تشبه
الفعل .

وهي لا تكون على وزن الفعل ولا تقبل النواصب والجوازم، و
بهذا تشبه الاسم . ومن هنا سُميت أسماء الأفعال .

وهي ثلاثة أقسام : مُرْتَجِلَةٌ وَمَنْقُولَةٌ، وقياسية، فالمرتجلة ما
وُضعت من أول الأمر لهذا الغرض، وهي ثلاثة أقسام : اسم فعل
ماضي . مثل : هيهات، أي : بعد، واسم فعل مضارع، مثل : أف،
أي : اتصَّجر، واسم فعل أمر، مثل : أمين، أي : استجب .
والمَنْقُولَةُ ما وُضعت لغير اسم الفعل، ثم نُقلت إليه، والنقل
يكون :

عن جار ومجرور، مثل إليك عني : أي : أبعد .

وعن ظرف، مثل : دونك الكتاب، أي : خذ .

وعن مصدر، مثل رويد أخاك، أي : أمهله .

والقياسية ما تؤخذ من الفعل الثلاثي التام المتصَّرف على وزن

فَعَالٍ، مثل : تراك : أي أترك، وتزال أي : انزل

وإن كنا : هي مخففة من المثقلة، وهي مهملة، واسمه محذوف، أي :

إننا، وجملة كنا خبره

لغافلين : اللام هي الفارقة التي تميز إن المخففة من غيرها .

هنالك : هنا اسم إشارة في محل نصب على الظرفية المكانية أو

الزمانية، متعلق بـ : تبلو، واللام للبعد، والكاف للخطاب .

مولاهم : بدل من لفظ الجلالة، مجرور بالكسرة المقدرة لتعذر ظهورها

على الالف، و الحق نعت ل : مولا هم

فذلكم : الفاء استثنائية، و الثانية و الثالثة عاطفتان .

ماذا بعد الحق إلا الضلال : يجوز أن يكون ماذا اسما واحدا تركب من :

ما و ذا، و هو اسم استفهام مبتدأ، و بعد الحق متعلق بخبر
المبتدأ المحذوف .

و إلا أداة حصر، و الضلال بدل من المبتدأ، تبعه في الرفع .

و يجوز أن تكون ما اسم استفهام مبتدأ، و ذا خبر ما، و بعد

الحق متعلق بمحذوف حال، أي : أي شيء ذا كائناً بعد الحق ؟

و الضلال بدل من ذا، و الاستفهام بمعنى النفي .

كذلك حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ : أي : حقت كلمة ربك حقاً كذلك أو مثل ذلك،

و الإشارة إلى صرفهم عن الإيمان .

أنهم لا يؤمنون : المصدر المؤول بدل من : كلمة ربك، أي : حكم ربك

و يجوز أن يكون المصدر في محل نصب بتنزع الخافض، إذا دلت

كلمة ربك على عذاب الله، أي : حق عذاب الله بسبب عدم

إيمانهم .

الترجمة

আর (ঐ দিনকে স্মরণ করুন) যখন আমি একত্র করবো তাদেরকে, সকলকে, তারপর বলবো তাদেরকে যারা শিরক করেছে, স্থির থাকো তোমরা এবং তোমাদের (তথাকথিত) শরীকরা। অনন্তর বিচ্ছিন্নতা আনবো তাদের মাঝে, আর তাদের শরীকরা বলবে, তোমরা তো আমাদের উপাসনা করতেই না। এখন আল্লাহ যথেষ্ট আমাদের মাঝে এবং তোমাদের মাঝে সাক্ষী হিসাবে। আমরা তো তোমাদের উপাসনা সম্পর্কে বেখবরই ছিলাম।

সে সময় প্রত্যেক ব্যক্তি যাচাই করে নেবে যে আমল সে পূর্বে করেছে; আর তাদেরকে ফেরানো হবে তাদের প্রকৃত অভিভাবক আল্লাহর দিকে। আর হারিয়ে যাবে তাদের থেকে (মিথ্যা উপাস্য) যা তারা গড়ে নিয়েছিলো।

আপনি বলুন, কে রিযিক দান করেন তোমাদেরকে আসমান থেকে এবং যমীন থেকে। অথবা কে শ্রবণশক্তি ও দৃষ্টিশক্তির মালিক এবং

কে জীবিতকে মৃত থেকে বের করে এবং মৃতকে জীবিত থেকে বের করেন? এবং কে সর্ববিষয় পরিচালনা করেন? হ্যাঁ তারা অবশ্যই বলবে, আল্লাহ। সুতরাং আপনি বলুন, তবু কি তোমরা ভয় করবে না? তো ইনিই হলেন আল্লাহ, তোমাদের প্রকৃত প্রতিপালক। সুতরাং কী রয়েছে সত্য প্রকাশের পর দ্রষ্টতা ছাড়া! সুতরাং কী ভাবে ফেরানো হচ্ছে তোমাদেরকে (সত্য থেকে)?

ওভাবেই আপনার প্রতিপালকের ফায়ছালা সুসাব্যস্ত হয়েছে তাদের উপর যারা অবাধ্যতা করেছে যে, তারা ঈমান আনবে না।

আপনি বলুন, তোমাদের (তথাকথিত) শরীকদের মাঝে আছে কি এমন কেউ যে সৃষ্টিকে প্রথম অস্তিত্বে আনয়ন করে, তারপর তার পুনরার্বতন ঘটায়?

আপনি বলুন, আল্লাহই সৃষ্টিকে প্রথম অস্তিত্ব দান করেন, তারপর তার পুনরার্বতন ঘটান। সুতরাং কীভাবে তোমাদেরকে (সত্য থেকে) সরিয়ে রাখা হচ্ছে?

ملاحظات حول الترجمة

(ক) مَكَانَكُمْ (স্থির থাকো) এটি হলো ইসমুল ফেয়েলভিত্তিক তরজমা। শায়খায়ন যারফভিত্তিক তরজমা করেছেন এভাবে— তোমরা নিজ নিজ স্থানে দাঁড়িয়ে থাকো।

(খ) شُرَكَاءُكُمْ (তোমাদের [তথাকথিত] শরীকরা) এ বন্ধনী যোগ করে, থানবী (রহ) বলেন, এ দ্বারা এ দিকে ইঙ্গিত করা হয়েছে যে, এই ইয়াফত হাকীকতের ভিত্তিতে নয়, বরং তাদের ভ্রান্ত আকীদার ভিত্তিতে।

(গ) مَا كُنْتُمْ إِبَانًا تَعْبُدُونَ (তোমরা তো আমাদের ইবাদত করতেই না) এখানে مَفْعُولٌ بِهِ কে অগ্রবর্তী করার কারণে এ তরজমা করা হয়েছে।

(ঘ) إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغْفُلِينَ (আমরা তো তোমাদের উপাসনা সম্পর্কে বেখবরই ছিলাম) এটা তারকীবানুগ ও শব্দানুগ তরজমা। প্রথম তাকীদটির জন্য 'তো' এবং দ্বিতীয় তাকীদটির জন্য 'ই' আনা হয়েছে।

থানবী (রহ) তরজমা করেছেন, আমাদের, তোমাদের ইবাদতের খবরও ছিলো না। এটি তারকীবানুগ তরজমা নয়, ভাবতরজমা।

(ঙ) مضاف ও مضاف উহা এখানে (পর প্রকাশের পর) بعد الحق (উহা কে উল্লেখ করে তরজমা করা হয়েছে।

(চ) وكذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون (আর ও ভাবেই আপনার প্রতিপালকের ফায়ছালা সুসাব্যস্ত হয়েছে তাদের উপর যারা অবাধ্যতা করেছে যে, তারা ঈমান আনবে না।) আমাদের তরজমার সূত্র এই যে, كلمة অর্থ حکم আর أنهم হচ্ছে তা থেকে বদল।

কেউ কেউ তরজমা করেছেন- ওভাবেই আপনার প্রতিপালকের আযাব অবধারিত হয়ে গেছে ফাসিকদের উপর, কারণ তারা ঈমান আনবে না।

এ তরজমার ভিত্তি এই যে, سببية অর্থ عذاب আর سببية এর অর্থ দানকারী ب অব্যয়টি أنهم এর পূর্বে উহা রয়েছে।

أسئلة :

- ১ - اشرح مادة سَلَفَ على حد علمك
- ২ - ما هو فاعل ضل ؟
- ৩ - أعرب قوله : فذلك الله ربكم الحق
- ৪ - أعرب قوله : أنهم لا يؤمنون
- ৫ - - مكانهم স্থির থাকো/তোমরা নিজ নিজ স্থানে স্থির থাকো -
এ দু'টি তরজমার সূত্র উল্লেখ করো।
- ৬ - إن كنا عن عبادتكم لغفلين
(রহ)-এর তরজমার পার্থক্য আলোচনা করো।

(٩) وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يُقَوْمُ إِن كَانَ كَبِيرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكِيرِي بِأَيْتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تَنْظُرُونَ * فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ، إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ، وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ * فَكَذَّبُوهُ فَتَبَيَّنْهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خُلُفًا وَغَرَقْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا، فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ * ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ

رُسِلَ إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا
كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ، كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ *

بیان اللغة

কব্রُ الأمر (ক, কব্রًا ও কُبْرًا) عَظُمَ وَ ثَقُلَ
বিষয়টি তার জন্য ভারী ও
কঠিন হলো

বয়স্ক হলো
كَبِرَ الرَّجُلُ أَوْ الْحَيَوَانُ (স, كِبْرًا) تَقَدَّمَ فِي السَّنِ
أكبر شيئًا : رَأَاهُ وَ عَدَّه كَبِيرًا
أكبر فلانًا : أَعْظَمَهُ

مَقَامٌ : هَذَا مُصَدَّرٌ قَامَ، وَ اسْمُ مَكَانٍ الْقِيَامِ وَ زَمَانِهِ .
وَ هُوَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ مُصَدَّرٌ، وَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ
مَقَامِي، مَكَانٌ أَوْ زَمَانٌ .

أَجْمَعَ أَمْرَهُ / عَلَى أَمْرِهِ : عَزَمَ عَلَيْهِ، كَأَنَّهُ جَمَعَ نَفْسَهُ لَهُ (وَ أَجْمَعَ أَمْرَهُ
أَفْصَحَ مِنْ أَجْمَعَ عَلَى أَمْرِهِ)

সংহত করল
أَجْمَعَ الْأَمْرَ : أَحْكَمَهُ
প্রস্তুত করলো
أَجْمَعَ شَيْئًا : أَعَدَّهُ

أَجْمَعَ الْقَوْمَ عَلَى أَمْرٍ : اتَّفَقُوا عَلَيْهِ
غَمَّةٌ : (الْجَمْعُ) غُمَمٌ : كُلُّ مَا يَسْتُرُ شَيْئًا، يُقَالُ : أَمْرٌ غَمَّةٌ، أَيْ مُبْهِمٌ وَ
مُلْتَبِسٌ وَ خَفِيٌّ، وَ يُقَالُ : هُوَ فِي غُمَّةٍ مِنْ أَمْرِهِ، أَيْ فِي حَبْرَةٍ وَ
كَبْشٍ .

وَ غُمَّةٌ : (وَ الْجَمْعُ) غُمَمٌ : غَمٌّ (وَ جَمْعُهُ) غُمُومٌ : حُزْنٌ وَ كُرْبٌ

بیان الإعاب

إِذْ قَالَ : الظرف متعلق بـ : نَبَأًا، وَ لَا يَصِحُّ تَعْلِيلُهُ بِـ : اتِّلْ، لِأَنَّ الْوَقْتَ
وَقْتُ نَبَأِ نُوحٍ، لَا وَقْتُ تِلَاوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
تذكيري : أضيف المصدر إلى الفاعل و مفعوله محذوف، أي تذكيري
إياكم، وَ هُوَ مَعْطُوفٌ عَلَى : مَقَامِي .

فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم : الفاء الأولى رابطة، و الفاء الثانية عاطفة، و قيل : فعلى الله توكلت جملة معترضة على رَعِمَ دخول الفاء، لأن توكلَّ توح لا يتوقف على شرط، و جملة أجمعوا جواب الشرط، فهذه الفاء هي الرابطة .

و شركاءكم : أي و ادعوا شركاءكم (النصرتكم)، أو : اجمعوا أمركم مع شركائكم، أو اجمعوا أمركم و أمر شركائكم .

ثم لا يكن أمركم عليكم غمة : ثم حرف عطف، و الجملة معطوفة على جملة أجمعوا أمركم . و عليكم متعلق ب : غمة .

ثم اقضوا إلى : حرف الجر يتعلق ب : اقضوا على تضمينه معنى و جهوا ضربتكم .

فانظر : أي إن علمت قصة قوم نوح فانظر .

ليؤمنوا : اللام لام الجحود، أي ما كانوا موفقين للإيمان

الترجمة

আর আপনি পড়ে শোনান তাদেরকে নূহের ঘটনা, যখন তিনি বলেছিলেন তার কাওমকে, হে (আমার) কাওম, যদি তোমাদের উপর 'ভারী' হয় আমার অবস্থান এবং আল্লাহর আয়াতসমূহের মাধ্যমে আমার উপদেশ দান তাহলে (হোক, কারণ) আমি তো আল্লাহরই উপর ভরসা করেছি। সুতরাং তোমরা তোমাদের বিষয় জোরদার করো, তোমাদের তথাকথিত শরীকদেরসহ, তারপর যেন অস্পষ্ট না থাকে তোমাদের কর্ম তোমাদের কাছে। তারপর আঘাত হানো আমার দিকে, আর (আমাকে) সুযোগ দিও না।

অনন্তর যদি তোমরা উপক্ষা করেই যাও তাহলেও (আমার চিন্তা নেই, কারণ) আমি তো তোমাদের কাছে কোনও প্রতিদান চাইনি, আমার প্রতিদান তো শুধু আল্লাহর যিম্মায়। আর আমাকে আদেশ করা হয়েছে আনুগত্যকারীদের অন্তর্ভুক্ত থাকার।

অনন্তর তারা তাকে 'মিথ্যাবাদী' বলেই গেলো; তখন আমি নাজাত দিলাম তাকে এবং তাদেরকে যারা তার সঙ্গে ছিলো কিশতিতে। আর তাদেরকে আমি স্থলবর্তী করলাম, আর ডুবিয়ে দিলাম তাদেরকে যারা মিথ্যা বলেছিলো আমার আয়াতসমূহকে। সুতরাং ভূমি দেখো, কেমনা ছিলো সতর্ককৃতদের পরিণাম।

তারপর আমি পাঠিয়েছি নূহের পরে বিভিন্ন রাসূলকে তাদের কাওমের কাছে, অনন্তর তারা এসেছেন তাদের কাছে প্রমাণাদিসহ, কিন্তু তারা তো ঐ বিষয়ের উপর ঈমান আনতে প্রস্তুত ছিলো না, যা তারা পূর্বেই প্রত্যাখ্যান করে বসেছিলো, ওভাবেই আমরা মোহর মেরে দেই সীমালঙ্ঘনকারীদের দিলের উপর।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) و اتل عليهم (আপনি পড়ে শোনান তাদেরকে) থানবী (রহ) 'তাদেরকে শোনান'-এর পরিবর্তে এ তরজমা করেছেন। 'তালাওয়া' উভয় শব্দ সেটাই দাবী করে। তাছাড়া শুধু ঘটনা শোনাতে বলা উদ্দেশ্য নয়, বরং ঘটনা সম্পর্কে যে আয়াত নাযিল হচ্ছে সেটা শোনানো উদ্দেশ্য।
نبا এর তরজমা বৃত্তান্ত হতে পারে, কিন্তু কাহিনী নয়, অথচ কোন কোন বাংলা মুতারজিম 'কাহিনী' শব্দটি ব্যবহার করেছেন।

(খ) إن كان كبر عليكم مقامي (যদি তোমাদের উপর ভারী হয় আমার অবস্থান) একটি তরজমায় আছে, যদি তোমাদের মাঝে আমার অবস্থান ভারী মনে হয়- এটা ঠিক নয়।
مقام অর্থ দাঁড়ানো। শায়খুলহিন্দ (রহ) তাই লিখেছেন- যদি তোমাদের উপর ভারী হয় আমার দাঁড়ানো এবং আল্লাহর আয়াতসমূহ দ্বারা উপদেশ দেয়া।
থানবী (রহ) এর তরজমা হলো, 'আমার অবস্থান'; এর জন্য যথাশব্দ হলো مقام তবে দাঁড়ানোকেও অবস্থান অর্থে ব্যবহার করা যায়।

তোমাদের উপর ভারী/ তোমাদের কাছে দুঃসহ/ অসহনীয় - এগুলো চলেতে পারে।

(গ) فاجمعوا أمرکم (সুতরাং তোমরা তোমাদের বিষয় জোরদার করো) এটি শব্দানুগ তরজমা।
কেউ কেউ তরজমা করেছেন, তোমরা সবাই মিলে তোমাদের কর্ম/কর্তব্য সাব্যস্ত করো, বা স্থির করো।
সাব্যস্ত করা, বা স্থির করা- এটি اجمعوا এর যথার্থ প্রতিশব্দ নয়। তদুপরি 'সবাই মিলে' কথাটা অতিরিক্ত।

(ঘ) ثم لا یکن أمرکم علیکم غمة (তারপর যেন অস্পষ্ট না থাকে

তোমাদের কর্ম তোমাদের কাছে) একটি তাফসীরে আছে ৷
يكن أمركم مستورا عليكم. সে হিসাবেই এ তরজমা করা হয়েছে। অর্থাৎ আমার বিরুদ্ধে প্রকাশ্যেই তৎপরতা চালাও।
থানবী (রহ) লিখেছেন, তোমরা তোমাদের তৎপরতা জোরদার করো। তারপর তোমাদের তদবির যেন তোমাদের বিষণ্ণতার কারণ না হয়।

এটি غمة এর অপর অর্থ।

- (ঙ) فان توليتم (যদি তোমরা উপেক্ষা করেই যাও) এ তরজমা থানবী (রহ)-এর। তিনি বলেন, এখানে অব্যাহততা উদ্দেশ্য। কেননা উপেক্ষা তো আগেই হয়েছে।

فكذبوه এর তরজমা সম্পর্কে একই কথা

- (চ) إلى (তারপর আঘাত হানো আমার দিকে) ثم اقضوا إلى অব্যয়টি লক্ষ্য করে এ তরজমা করা হয়েছে।

إلى অর্থ তাকে খতম করে দিলো। সেটাকেই এখানে إلى অব্যয় যোগে ব্যবহার করা হয়েছে।

শায়খায়ন তরজমা করেছেন- (যা করার) করে ফেলো আমার সাথে।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة غَمَّةٍ
- ২ - أعرب قوله : وشركاءكم
- ৩ - أعرب قوله : غمة
- ৪ - بم يتعلق قوله : في الفلك ؟
- ৫ - و اتل عليهم এর তরজমা পর্যালোচনা করো
- ৬ - فان توليتم (রহ) থানবী এর যে তরজমা করেছেন তার তাৎপর্য আলোচনা করো।

(১০) و أوحينا الى موسى و اخيه ان تَبَرَّأْا لِقَوْمِكَمَا بِمِصْرَ مُيُوتَا و
اجْعَلُوا بِيُوتَكُمْ قِبْلَةً و اَقِيمُوا الصَّلَاةَ، و بشر المؤمنين * و
قال موسى ربنا انك اَتَيْتَ فِرْعَوْنَ و مَلَأَهُ زِينَةً و اَمْوَالًا فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، ربنا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ، ربنا اطْمِشْ عَلَي

أموالهم و أشب قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب
الاليم * قال قد أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعِينَ
سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ * وَجَاوِزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ
فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا، حَتَّى إِذَا ادْرَاكَهُ
الْعَرَقُ قَالَ أُمِنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُوا إِسْرَائِيلَ وَ أَنَا
مِنَ الْمُسْلِمِينَ * الثَّنِ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَ كُنْتَ مِنَ
الْمُفْسِدِينَ * فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ يَبْنَكَ لِيَتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً، وَ
إِنْ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنِ أَيْتِنَا لَغُفْلُونَ * وَ لَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي
إِسْرَءِيلَ مَبَوَّأً صَدِيقٍ وَ رَزَقْنَهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ، فَمَا اخْتَلَفُوا
حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ، إِنْ رَبُّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا
كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ *

بیان اللغة

بَوَّأَ فَلَانًا مَنْزِلًا (تَبَوَّأَ) : أَنْزَلَهُ فِيهِ (مَبَوَّأٌ : مَكَانٌ تَبَوَّأَ)
تَبَوَّأَ الْمَنْزَلَ لَهُ : أَعَدَّهُ لَهُ

تَبَوَّأَ الْمَكَانَ/بِالْمَكَانِ : نَزَّلَهُ وَ أَقَامَ فِيهِ

تَبَوَّأَ الْمَكَانَ : اتَّخَذَهُ مَبَاءً، أَيْ مَنْزِلًا، كَقَوْلِكَ : تَوَطَّأَ : اتَّخَذَهُ
وَطْناً .

مَبَوَّأٌ صَدِيقٌ : أَيْ مَبَوَّأٌ صَادِقًا، أَيْ صَالِحًا مَرْضِيًّا

طَمَسَ - شَيْئًا/عَلَى شَيْءٍ (ض، طَمَسًا) شَوَّهَهُ

طَمَسَ - شَيْئًا/عَلَى شَيْءٍ (ض، طَمَسًا) شَوَّهَهُ

طَمَسَ - شَيْئًا/عَلَى شَيْءٍ (ض، طَمَسًا) شَوَّهَهُ

طَمَسَ عَيْنَهُ/عَلَى عَيْنِهِ : أَعْمَاهَا

طَمَسَ الشَّيْءَ (ن، طَمَسًا) : زَالِ

طَمَسَ الْقَمَرَ أَوِ النَّجْمَ أَوِ الْبَصَرَ أَوْ نَحْوَهُ : ذَهَبَ ضَوْؤُهُ

شَدَّ عَلَى قَلْبِهِ (ن، شَدًّا) خَتَمَ عَلَيْهِ

বাধলো

شَدَّ : عَقَدَهُ، أَوْثَقَهُ

شدَّ رحالَهُ : تَهَيَّأَ لِلسَّفَرِ

شَدَّ عَلَى يَدِهِ وَشَدَّ عَضُدَهُ : قَوَاهُ وَأَعَانَهُ

شَدَّ شَيْءٌ (ض، شِدَّةٌ) قَرِيٌّ وَمُتَنٌ

شَدَّ عَلَيْهِ فِي الْحَرْبِ : حَمَلَ عَلَيْهِ بِقُوَّةٍ

شَدَّدَ شَيْئًا : قَوَاهُ، أَحْكَمَهُ

شَدَّدَ عَلَيْهِ : ضَيَّقَ عَلَيْهِ

তার প্রতি কঠোরতা করলো

تشدد : تقوى مजبوت হলো অনমনীয় হল

اشتد : قوي و زاد . اشتد عليه/به المرض : زاد

بيان الإعراب

أن تبوء : أن هذه مفسرة، لأنه قد تقدمها ما هو بمعنى القول، دون حروفه، و هو الإيحاء، أو هي مصدرية، و المصدر المؤول مفعول به ل : أو حيناً، أي : أوحينا إليهما التبوؤ .

بمصر : متعلق ب : تبوء، و يجوز أن تكون حالا من : بيوتا .

لأنه نعت تقدم على المنعوت، أي : تبوء البيوت كائنة بمصر في الحياة الدنيا : متعلق ب : أتيت، أو بنعت ل : زينة و أموالا .

رينا : جملة النداء الثانية اعتراضية أعيدت للتوكيد .

فلا يؤمنوا : الفاء سببية عاطفة، و المضارع بعدها منصوب بأن المضمر، إذا كانت مسبقة بالأمر أو النهي، أو التمني أو الاستفهام .

و هذا المصدر المؤول معطوف على مصدر مفهوم من الفعل السابق .

و أصل العبارة : لِيَكُنْ مِنْكَ شَدٌّ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَعَدَمَ إِيمَانٍ مِنْهُمْ .

جُوزْنَا (أَيَّ عَبَرْنَا) و الباء للتعدية، أي : جعلناهم مُجَاوِزِينَ الْبَحْرَ

بغيا و عدوا : مفعول لأجله، و يجوز أن يكونا مصدرين في موضع الحال، أي : باغين معتدين .

أنه لا إله إلا الذين آمنتم : هذا المصدر المؤول منصوب بنزع الخافض، أي : آمنت بأنه ...

الآن : همزة الاستفهام للتوبيخ، و الظرف متعلق بفعل محذوف، و هو تؤمن . و جملة قد عصيت حال من فاعل تؤمن .
 بيدنك : أي بجسمك، متعلق بحال، أي مصاحباً بيدنك لا بروحك، أو هو في موضع الحال بمعنى : عارياً، و قيل المعنى : يدركك، فالباء للمعية، أي : مع درعك .
 لن خلفك : يتصلق بمحذوف، هو حال من آية، لأنه نعت تقدم على النعوت .
 مبواً صدق : أي منزلاً صالحاً طيباً، و هو مفعول به ثان .

الترجمة

আর আমি অহী পাঠালাম মুসা ও তার ভাইয়ের কাছে এই মর্মে যে, তোমরা দু'জন প্রস্তুত করো তোমাদের কাণ্ডের জন্য মিশরে কতিপয় গৃহ; আর তোমরা বানাও তোমাদের গৃহগুলোকে কিবলামুখী; আর তোমরা নামায কয়েম করো; আর তুমি সুসংবাদ দান করো মুমিনদেরকে।

আর মুসা বললেন, হে আমাদের প্রতিপালক, আপনি তো দান করেছেন ফিরআউনকে এবং তার পরিষদবর্গকে পার্থিব জীবনে শোভা ও সম্পদ, হে আমাদের প্রতিপালক, যেন তারা আপনার পথ থেকে ভ্রষ্ট করে।

হে আমাদের প্রতিপালক, আপনি বিনাশ করে দিন তাদের সম্পদরাজি এবং মোহর মেরে দিন তাদের দিলের উপর, যাতে তারা ঈমান না আনে যন্ত্রণাদায়ক আযাব দেখা পর্যন্ত। আল্লাহ বললেন, কবুল করে নেয়া হলো তোমাদের দু'জনের দু'আ, সুতরাং তোমরা বিচল থাকো, আর তোমরা কিছুতেই অনুসরণ করো না তাদের পথ যারা জানে না।

আর আমি পার করলাম বনী ইসরাঈলকে ঐ দরিয়া, অনন্তর ফিরআউন ও তার বাহিনী তাদের পশ্চাদ্ধাবন করলো অনাচার ও স্বেচ্ছাচারের কারণে। এমন কি যখন তাকে পেয়ে বসলো ডুবে যাওয়া তখন সে বললো, আমি ঈমান আনলাম যে, কোন ইলাহ নেই ঐ সত্তা ছাড়া যার প্রতি ঈমান এনেছে বনী ইসরাঈল, আর আমি আনুগত্যকারীদের অন্তর্ভুক্ত হলাম।

এখন! (ঈমান আনছো) অথচ অবাধ্যতা করেছো পূর্বে, আর তুমি

অন্তর্ভুক্ত ছিলে ফাসাদকারীদের।

সুতরাং আজ আমি মুক্তি দেবো তোমাকে (শুধু) তোমার দেহের সঙ্গে যেন তুমি নিদর্শন হও তাদের জন্য যারা তোমার পিছনে আসবে।

বস্তুত লোকদের অনেকেই আমার নিদর্শনাবলী সম্পর্কে উদাসীন। আর অতি অবশ্যই আমি থাকার জন্য দিয়েছি বনী ইসরাঈলকে উত্তম বাসভূমি এবং দান করেছি তাদেরকে উত্তম উত্তম রিযিক। অনন্তর তারা মতভেদ করেনি, যতক্ষণ না তাদের কাছে এসে পৌছলো (শরীয়তের) ইলম।

অবশ্যই আপনার প্রতিপালক ফায়ছালা করবেন তাদের মাঝে কেয়ামতের দিন ঐ বিষয়ে যে বিষয়ে তারা মতভেদ করতো।

ملحظات حول الترجمة

(ক) و اجعلوا بيوتكم قبلة (আর তোমরা বানাও তোমাদের গৃহগুলোকে কিবলামুখী) এখানে قبلة এর প্রকৃত অর্থ গ্রহণযোগ্য নয়, সুতরাং উপযুক্ত রূপক অর্থ গ্রহণ করা আবশ্যিক। তাই শায়খুলহিন্দ (রহ) তরজমা করেছেন 'কিবলামুখ', আর থানবী (রহ) তরজমা করেছেন, 'ছালাত আদায়ের স্থান'।

প্রথমটিতে কিবলার সঙ্গে একটি মাত্র শব্দ যুক্ত করাই যথেষ্ট, তাই কিতাবে সেটি গ্রহণ করা হয়েছে।

(খ) و اشدد على قلوبهم (এবং মোহর মেরে দিন তাদের দিলের উপর) এখানে على অব্যয়টির কারণে 'মোহর মারা' তরজমা করা হয়েছে। শায়খায়ন তরজমা করেছেন, তাদের দিলকে শক্ত করে দিন।

এখানে অন্তর ও হৃদয়ের চেয়ে দিল শব্দটি অধিকতর উপযুক্ত।

(গ) البحر দ্বারা প্রকৃত সমুদ্র উদ্দেশ্য নয়, তাই শায়খায়ন 'দরিয়া' ব্যবহার করেছেন।

আর থানবী (রহ) 'ঐ দরিয়া' তরজমা করেছেন, কারণ لا হচ্ছে নির্দিষ্টতা ও বিশিষ্টতাজ্ঞাপক।

(ঘ) فاتبعهم এর তরজমারূপে পশ্চাদ্ধাবন করলো/পিছনে ধাওয়া করলো/পিছু নিলো— এগুলো হতে পারে।

(ঙ) حتى إذا ادركه الفرق (এমনকি যখন তাকে পেয়ে বসলো ডুবে

যাওয়া) এটি শাব্দিক তরজমা। শায়খায়ন তরজমা করেছেন,
'এখন যখন সে ডুবতে লাগলো'— এটি ভাবতরজমা।

- (চ) قبل (পূর্বে) যেহেতু এখানে إليه مضاف কে কর্তন করা হয়েছে
সেহেতু ইতিপূর্বে/এর পূর্বে তরজমা করা ঠিক নয়। থানবী
(রহ) তরজমা করেছেন, پہلے سے (পূর্ব থেকে)
শায়খুলহিন্দ (রহ) তরজমা করেছেন, اس سے پہلے (এর
পূর্বে)

- (ছ) ننجيك بيدنك (তোমাকে মুক্তি দেবো শুধু তোমার দেহের
সঙ্গে) এটি ব্যাকরণভিত্তিক তরজমা।

শায়খায়ন তরজমা করেছেন— আজ আমি বাঁচিয়ে দেবো /
নাজাত দেবো তোমার দেহকে— এটি সরল তরজমা।

একটি বাংলা তরজমায় আছে 'রক্ষা করবো'— এটি উত্তম।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة اطوِسْ
- ২ - أعرب قوله : بمصر
- ৩ - اشرح إعراب قوله : فلا يؤمنوا
- ৪ - بم يتعلق قوله : ليضلوا عن سبيلك
- ৫ - قبل এর তরজমা পর্যালোচনা করো
- ৬ - قبل এর তরজমা পর্যালোচনা করো

(١) وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ، الْيَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ * وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ، إِنَّهُ لَكَيْتُوسٌ كَفُورٌ * وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءً بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسْتَه لَيَقُولُنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتِ عَنِّي، إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ * إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ * فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ، إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ، وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ *

بيان اللغة

أمة : جماعة من الناس، يجمعهم أمر واحد من دين أو مكان أو لسان، والجمع أمم . قال تعالى : وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ، أَيْ : جماعة .

وقال : إنا وجدنا إباءنا على أمة، أَيْ : على دين . وقال : إن إبراهيم كان أمةً، أَيْ : قائماً مقام أمة في العبادة وخصال الخير . وقال : وَادَّكَّرَ بَعْدَ أُمَّةٍ، أَيْ : ذكر بعد مدة وحين، و بهذا المعنى وردت الكلمة في الآية التي نحن فيها .

بيان الإعراب

إلى أمة معدودة : والمراد بالأمة طائفة من الأزمنة، وهي في الأصل طائفة من الناس، ومعدودة صفة لـ : أمة، أي مدة قليلة يمكن عدّها .

لئن ... ليقولن : اللام الأولى موطئة للقسم، واللام الثانية جواب

القسم، و جواب القسم قائم مقام جواب الشرط، أو هو محذوف
بقريته جواب القسم .

ما يحيسه : أي : أي شيء يحيس العذاب ؟ والاستفهام للاستهزاء
حسب اعتقادهم .

ألا يوم يأتيهم ليس مصروفاً عنهم : ألا أداة تنبيه، و يوم يأتيهم ظرف
مقدم متعلق ب : مصروفاً عنهم، وهو خبر ليس، و اسمه يعود على
العذاب أي : ليس العذاب مصروفاً عنهم يوم يأتيهم .

منا رحمة : تقدّمت الصفة على الموصوف فصارت حالا، أي : رحمة نازلة
منا .

ثم نزعناها منه : عطفت على : أذقنا، و جملة إنه ليؤوس جواب القسم،
فما رأيك في جواب الشرط ؟

نعماء بعد ضراء مسته : بعد ظرف متعلق بمحذوف، صفة ل : نعاء، أي
: حاصلة بعد ضراء، و مسته صفة ل : ضراء .

إلا الذين صبروا : إلا أداة استثناء، و الذين مستثنى من الإنسان، لأن
اللام فيه للجنس لا لشخص معين .

لعلك تارك بعض ما يوحى إليك : لعل هنا للترجي، باعتبار المخاطب . و
قيل هو للاتكار، أي : لا تترك، و بعض مفعول به ل : تارك، و
الموصول مع صلته مضاف إليه .

ضائق به صدرك : صدرك مبتدأ مؤخر، و ضائق به خبر مقدم، و
الجملة عطفت على جملة الترجي، و لا يجوز أن يكون ضائق
معطوفاً على تارك، لأن الضيق واقع لا متوقع .

أن يقولوا : في موضع نصب مفعول لأجله، أي : مخافة قولهم . و لولا
حرف توبيخ .

التجمة

আর যদি আমি পিছিয়ে দেই তাদের থেকে আযাবকে এক নির্ধারিত
মেয়াদ পর্যন্ত তাহলে তারা অবশ্যই বলে, কিসে আযাব ঠেকিয়ে
রাখছে। শোনো, যেদিন এসে পড়বে তা তাদের কাছে (সেদিন) তা
ফেরানো হবে না তাদের থেকে, বরং যিরে ফেলবে তাদেরকে ঐ

আযাব যা নিয়ে তারা পরিহাস করতো।

আর যদি আমি আশ্বাদন করাই মানুষকে আমার নিকট থেকে অনুগ্রহ, তারপর তা তুলে নেই তার থেকে, তাহলে অবশ্যই সে চরম হতাশ (ও) কৃতঘ্ন হয়ে পড়ে।

আর যদি আমি তাকে সুখ আশ্বাদন করাই দুর্দশার পর, যা তাকে স্পর্শ করেছিলো তাহলে অবশ্যই সে বলতে থাকে, চলে গেছে সব অমঙ্গল আমার (উপর) থেকে। আর অবশ্যই সে উল্লসিত (ও) গর্বিত হয়। কিন্তু (তারা নয়) যারা হুবর করেছে এবং করেছে নেক আমল। ওরা, তাদেরই জন্য রয়েছে ক্ষমা ও মহাপুরস্কার।

তো হয়ত আপনি বর্জন করবেন ঐ সকল আহকামের অংশবিশেষ যা অহী পাঠানো হয় আপনার কাছে, আর ঐ বিষয়ে অগ্রসন্ন হয় আপনার অন্তর এ কারণে যে, তারা বলে, কেন তার উপর অবতীর্ণ করা হয় না কোন ধন-ভাণ্ডার কিংবা আসে না তার সাথে কোন ফিরেশতা। (আপনি অবিচল থাকুন, কেননা) আপনি তো শুধু সতর্ককারী, আর আল্লাহ তো সবকিছুরই ব্যবস্থাপক।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) ما يحسبه (কিসে আযাব ঠেকিয়ে রেখেছে?) প্রশ্নের উদ্দেশ্য হচ্ছে তাম্বিল্য ও উপহাস, তাই উপহাসের ভাষায় তরজমা করা হয়েছে। 'কোন জিনিস আযাব রোধ করে রেখেছে'— এ তরজমায় উপহাসের ছাপ নেই।

(খ) ثم نزعناها منه (তারপর তুলে নেই তা তার থেকে) এখানে نزع এর তরজমা হতে পারে, 'তুলে নেয়া/ প্রত্যাহার করে নেয়া/ সরিয়ে নেয়া ইত্যাদি', কিন্তু ছিনিয়ে নেয়া— এই তরজমা সুসংগত নয়।

(গ) كفر و يؤوس (চরম হতাশ [ও] কৃতঘ্ন) كفر و يؤوس শব্দ দু'টি অতিশয়তাজ্জাপক। সুতরাং তরজমায় সেটা বিবেচিত হওয়া উচিত।

(ঘ) ذهب السيئات عني (চলে গেছে সব অমঙ্গল আমার [উপর] থেকে)

মূল আয়াতে উৎফুল্লতার একটি ভাব রয়েছে। তা প্রকাশ করার জন্য তরজমায় বাক্য-বিন্যাস পরিবর্তন করা হয়েছে।

আমার বিপদাপদ কেটে গেছে/আমার অমঙ্গল দূর হয়ে গেছে— বাক্যের এই স্বাভাবিক বিন্যাসে সেই ভাবটুকু ফোটে না।

তাছাড়া 'আমার বিপদাপদ বা আমার অমঙ্গল' মূলানুগ
তরজমা নয়।

'চলে গেছে' এর তুলনায় 'কেটে গেছে' এ ক্ষেত্রে অধিকতর
উপযোগী, তবে 'চলে গেছে' হচ্ছে অধিকতর শব্দানুগ।

- (ঙ) فُرح فُخور (উল্লসিত | ও | গর্বিত) একটি তরজমায় আছে,
উৎফুল্ল ও অহংকারী। 'অহংকারী বা গর্বিত' এর বিপরীতে
উৎফুল্ল শব্দটি সমস্তরের নয়, তাই 'উল্লসিত' ব্যবহার করা
হয়েছে।
- (চ) لعلك تارك (হয়ত আপনি বর্জন করবেন) কাফিরদের উপহাস
ও প্রত্যাখ্যানের ফলে নবী ছাল্লাল্লাহু আলাইহি ওয়াসাল্লামের
অন্তরে যে বিষণ্ণতা ছিলো নিছক সেই বিষণ্ণতার প্রেক্ষিতে
এটা বলা হয়েছে। অন্যরা لعل কে প্রশ্নের অর্থে গ্রহণ করে
তরজমা করেছেন; অর্থাৎ এ বিষণ্ণতার কারণে তা বর্জন করা
স্বাভাবিক তবে কি আপনি ছেড়ে দেবেন।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة أُمَّة
- ২ - أعرب قوله : الا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ إِعْرَابًا مَفْصَلًا .
- ৩ - لم لا يجوز عطف ضائقٍ على تاركٍ ؟
- ৪ - أعرب قوله : أن يقولوا
- ৫ - نزعنا এর তরজমাগুলোর উপযোগিতা আলোচনা করো
- ৬ - ذهب এর তিনটি তরজমার উপযোগিতা আলোচনা করো

(২) اَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ، قل فاتوا بعشرِ سورٍ مثلهِ مفترٍاتٍ و
ادعوا مَن اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللّٰهِ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ * قٰلَ اَمْ
يَسْتَجِيبُوْا لَكُمْ فاعْلَمُوْا اَنَّمَا اُنْزِلَ بِعِلْمِ اللّٰهِ وَاَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ ،
فهل اَنْتُمْ مسلمون * مَن كَانَ يَرِيدُ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا وَ زِيْنَتَهَا
نُوفَّ إِلَيْهِمْ اَعْمَالُهُمْ فِيْهَا وَ هُمْ فِيْهَا لَا يَبْخَسُوْنَ * اولئك الذين
ليس لهم في الآخِرَةِ اِلَّا النَّارُ ، وَ حَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيْهَا وَ بٰطِلٌ
مَا كَانُوا يَعْمَلُوْنَ * اَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْ رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ

منه و مِنْ قَبْلِهِ كُتِبَ مُوسَى إِمَامًا وَ رَحْمَةً، أولئك يؤمنون به، و مَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فالنَّارُ مَوْعِدُهُ، فلا تك في رمزية منه، إنه الحقُّ من ربك و لكنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ *

بيان اللغة

مفتریات (جمع مُفْتَرَى، لأنه مذكرٌ غيرُ عاقلٍ)
 مربة : شك . امتري في شيء : شك فيه (امتراء)
 ماراه (مرأء و مُمَاراة) ناظره و جادله، قال تعالى : فلا تُمارِ فيهم إلا مرأءً ظاهراً .
 تمارى القوم : تجادلوا
 تمارى في شيء : شك فيه : قال تعالى : فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى

بيان الإعجاب

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ : أم هنا منقُطعةٌ بمعنى بل، و تقديره : بل أ يقولون، و ضمير افتراء يعود إلى القرآن
 فأتوا بعشر سورٍ مثله مفتریات : الفاء الفصيحة، أي : إن صدقتم فأتوا، و مثله صفة ل : سور، و مُثْلٌ و إن كانت بلفظ المفرد فإنها موصف بها المثنى و المجموع و المؤنث، جاء في القرآن : أ نؤمن لبشرين مثِلنا، و تجوز المطابقة، قال تعالى : و حورٌ عِينٌ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ .
 و مفتریات حال من مجرور الباء، لأنه مفعول به معنًى .
 مَنِ اسْتَطَعْتُمْ : موصول و صلة، مفعول به، و العائد محذوف، أي : من استطعتموهم معدودين من دون الله .
 يعلم الله : أي : أنزل القرآن متلبساً بعلم الله، و فاءٌ فإن لم استثنائية، أو عاطفة عطفت الجملة على الجملة المقدرة بعد قل، و فاء فاعلموا رابطة .
 و أن لا إله إلا هو : أن مخففة من الثقيلة، و اسمها ضمير الشأن

محذوف، و المصدر المؤول معطوف على : أنما أنزل
 فهل أنتم .. : الفاء فصيحة، أي : إن ثبت إنزال القرآن يعلم الله فهل
 أنتم مسلمون، و الاستفهام بمعنى الأمر
 أعمالهم : أي أجور أعمالهم، حُذِفَ المفعول المضاف، و حل المضاف إليه
 محلّه، و فيها متعلق بـ : توف، أو متعلق بمحذوف حال من ضمير
 أعمالهم، أي : موجودين فيها .
 و هم فيها لا يبيحسون : الواو عاطفة، و الجملة معطوفة على جواب
 الشرط . و فيها يتعلق بـ : لا يبيحسون، و مفعول الفعل الثاني
 محذوف، أي لا يبيحسون ذرة .
 أولئك : في محل رفع مبتدأ، و الموصول في محل رفع خبر، و جملة ليس
 لهم في الآخر إلا النار صلة الموصول .
 و إلا أداة حصر، و النار اسم ليس المؤخر، و لهم متعلق بخبر ليس
 المقدم المقدر، و في الآخرة متعلق به أيضا، أو متعلق بمحذوف،
 حال من النار، أي : كائنة في الآخرة .
 حبط ما صنعوا فيها : معطوفة على جملة الصلة . و ما مصدرية أو
 موصولة .
 و بطل : خبر مقدم، و الموصول أو المصدر المؤول مبتدأ مؤخر، و الجملة
 معطوفة على حبط .
 أ فمن كان على بينة من ربه : الهمزة للاستفهام، و الفاء زائدة، و الموصول
 مع صلته مبتدأ، و على بينة متعلق بخبر كان المحذوف، أي :
 قائما على بينة نازلة من ربه .
 و خبر المبتدأ محذوف، أي : ثابت كمن ليس قائما على بينة، و
 جواب الاستفهام أيضا محذوف، أي : لا يستويان .
 و يتلوه شاهد منه : أي : و يتبع هذا الدليل و البرهان شاهد منزل من
 الله، فضمير يتلوه يعود على بينة بمعنى دليل و برهان، و
 الشاهد القرآن . و جملة يتلوه شاهد منه عطف على جملة
 الصلة .
 و من قبله كتب موسى : كتب موسى معطوف على شاهد، أي : يتلوه

شاهد من ربه و كُتِبَ موسى، فهذا عطفٌ مفردٌ على مفرد . و
 من قبله متعلقٌ بمحذوفٍ حالٍ مقدمٍ مِن : كُتِبَ موسى، و لا
 يُعْتَبَرُ الجارُ فاصلاً بين المعطوف و المعطوف عليه .
 و يرى البيضاويُّ بمحذوفٍ خبرٍ مقدمٍ، و كُتِبَ موسى مبتدأٌ مؤخرٌ،
 فهذا عطفٌ جملةٌ على جملة . هـ آتٍ من قبله متعلقٌ
 إماماً : حالٌ من كُتِبَ موسى، و رحمةٌ معطوفٌ على إماماً .

الترجمة

বরং তারা কি বলে, তিনি তা রচনা করেছেন? আপনি বলুন, তাহলে তোমরা আনয়ন করো তার অনুরূপ দশটি সূরা, যা (তোমাদের পক্ষ হতে) রচিত, আর তোমরা ডেকে নাও যাকে পারো তাকে, আল্লাহ ছাড়া, যদি তোমরা (তোমাদের দাবীতে) সত্যবাদী হয়ে থাকো।

যদি তারা সাড়া না দেয় তোমাদের আহ্বানে তাহলে তোমরা (নিশ্চিত) জেনে নাও যে, কোরআন নাযিল করা হয়েছে আল্লাহরই ইলমের সাথে, এবং (আরো জেনে নাও যে,) তিনি ছাড়া নেই কোন ইলাহ, সুতরাং তোমরা কি আত্মসমর্পণ করবে?

যে ব্যক্তি কামনা করে পার্থিব জীবন ও তার শোভা আমি তাদেরকে পূর্ণরূপে চুকিয়ে দেই তাদের আমলের প্রতিদান দুনিয়াতে, আর সেখানে তাদেরকে (কণা পরিমাণ) কম দেয়া হয় না।

ওরাই তারা যাদের জন্য আখেরাতে আগুন ছাড়া কিছু নেই। আর দুনিয়াতে তারা যা করেছে (আখেরাতে গিয়ে দেখবে যে,) তা নিষ্ফল হয়েছে এবং যা কিছু আমল তারা করতো তা বাতিল সাব্যস্ত হবে। আচ্ছা, যে ব্যক্তি তার প্রতিপালকের পক্ষ হতে (নির্ধারিত) সুস্পষ্ট প্রমাণের উপর অবিচল রয়েছে, আর প্রমাণের অনুবর্তী হচ্ছে আল্লাহর পক্ষ হতে অবতীর্ণ সাক্ষী (কোরআন) এবং তার পূর্বে অবতীর্ণ মূসার কিতাব, যা পথ প্রদর্শক ও রহমত (সে কি অন্যের মত হতে পারে? পারে না)

ওরা তো ঈমান রাখে কোরআনের প্রতি, আর অন্যান্য সম্প্রদায়ের যারা অস্বীকার করবে কোরআনকে আগুন হবে তাদের প্রতিশ্রুত স্থান। সুতরাং তুমি সন্দেহে পড়ো না কোরআন সম্পর্কে। নিঃসন্দেহে তা তোমার প্রতিপালকের পক্ষ হতে প্রেরিত সত্য, কিন্তু অধিকাংশ লোক ঈমান রাখে না।

ملاحظات حول الترجمة

- (ক) (তারা কি বলে, তিনি তা রচনা করেছেন) শায়খুলহিন্দ (রহ) افتراه এর তরজমায় যামীরের مرجع উল্লেখ করেছেন। আর উভয় শায়খ افترى এর তরজমা করেছেন। بنا (বানিয়ে এনেছেন) এবং خطاب এর তরজমা করেছেন। শায়খুলহিন্দ (রহ) এর তরজমা-

তারা কি বলে যে, তুমি কোরআন বানিয়ে এনেছো ?

থানবী (রহ) এর তরজমা- তারা কি এমন বলে যে, আপনি নিজে তা বানিয়ে এনেছেন?

তরজমার ক্ষেত্রে غيبوبة থেকে خطاب এর দিকে পরিবর্তন করার বিশেষ প্রয়োজন আছে বলে মনে হয় না।

- (খ) শায়খুলহিন্দ (রহ) حال রূপে তরজমা করেছেন- তোমরাও আনো এমন দশটি সূরা বানিয়ে।

থানবী (রহ) হিফাতরূপে তরজমা করেছেন- তাহলে তোমরাও অনুরূপ দশটি বানানো সূরা আনো।

একটি বাংলা তরজমায় আছে- তাহলে তোমরাও আনো স্বরচিত দশটি সূরা।

এ তরজমায় مثله অংশটি বাদ পড়েছে।

- (গ) (আর তোমরা ডেকে নাও যাকে পারো তাকে আল্লাহ ছাড়া) و ادعوا من استطعتم ... এটি মূল তারকীবের অনুগামী তরজমা।

শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন- আর ডেকে নাও যাকে ডাকতে পারো আল্লাহকে ছাড়া।

থানবী (রহ) লিখেছেন- আর যে যে পায়রুল্লাহকে ডাকতে পারো ডেকে নাও।

শায়খায়ন এখানে استطعتم এর উহ্য به مفعول উল্লেখ করেছেন, যার তেমন প্রয়োজন আছে বলে মনে হয় না।

শায়খুলহিন্দ (রহ) من এর শব্দগত দিক লক্ষ্য করে মুফরাদ তরজমা করেছেন। পক্ষান্তরে থানবী (রহ) من এর অর্থগত দিক বিবেচনা করে বহুবচনের তরজমা করেছেন। তদুপরি তিনি من এর স্থলে তার বয়ান دون الله কে স্থাপন করেছেন।

- (ঘ) (যদি তারা সাড়া না দেয় তোমাদের ডাকে) فان لم يستجيبوا لكم শায়খুলহিন্দ (রহ)-এর তরজমা- যদি তারা পূর্ণ না

করে তোমাদের কথা—

এখানে ‘তারা’ মানে গায়রুজ্জাহরা, আর ‘তোমাদের’ মানে মুশরিকদের।

থানবী (রহ) ভিন্ন তরজমা করেছেন— যদি এই কাফিররা তোমাদের দাবী (পূরা) না করতে পারে—

এখানে ‘তোমাদের’ মানে মুসলমানদের। তাঁর তরজমা মতে
فاعلموا এর مخاطب ও মুসলমানগণ।

কিতাবের তরজমায় উভয় দিকের সম্ভাবনা রাখা হয়েছে।

- (ঙ) لا يبيخسون (তাদেরকে [কণা পরিমাণ] কম দেয়া হয় না)
এখানে দ্বিতীয় مفعول به উল্লেখ করা হয়েছে।

نوف (পূর্ণরূপে চুকিয়ে দেই) বাংলা তরজমাগুলোতে রয়েছে,
‘পূর্ণরূপে দান করি’ এতে তাচ্ছিল্যের ভাবটি প্রকাশ প্রায় না।
শায়খায়েন তাদের তরজমায় তাচ্ছিল্যের ভাবটি প্রকাশ
করেছেন।

- (চ) حبط ما صنعوا فيها (আর দুনিয়াতে তারা যা করেছে তা
নিষ্ফল হবে) থানবী (রহ) فيها এর তাআল্লুক এর সাথে
সাব্যস্ত করে তরজমা করেছেন— যা কিছু তারা করেছে তা
আখেরাতে বেকার হবে।

আর পরবর্তী বাক্য و بطل ما كان يعملون এর তরজমা
করেছেন— (প্রকৃতপক্ষে) যা কিছু তারা (এখন) করছে তা
(দুনিয়াতেও) নিষ্ফল। - এ তরজমায় كانوا কে অতিরিক্ত
সাব্যস্ত করা হয়েছে। কিতাবের তরজমায় দ্বিতীয় বাক্যকে
প্রথম বাক্যের তাকীদ ধরা হয়েছে।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة يبيخسون
- ২ - أعرب قوله : مثله مفتریات
- ৩ - أعرب قوله : ما صنعوا فيها
- ৪ - علام عطف قوله : و يتلوه شاهد منه
- ৫ - اذكر في قوله : و ادعو من استطعتم من دون الله
পর্যালোচনা করো
- ৬ - شايخاين الاستجابة এর কী তরজমা করেছেন এবং তরজমাটির
প্রকৃতি কী ?

(٣) وَ إِلَى عَادِ إِخَاهُمْ هُودًا ، قَالَ يُقِيمُوا عِبَادَةَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ ، إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ * يُقِيمُوا لَا اسْتَلْكُمْ عَلَيْهِ اجْرًا ، إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي ، أَفَلَا تَعْقِلُونَ * وَيُقِيمُوا اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُبَوِّأُ إِلَيْهِ يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَ يَزِدُّكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَ لَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ * قَالُوا يَهُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَ مَا نَحْنُ بِبَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَ مَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ * إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ ، قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَ أَشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ * مِنْ دُونِهِ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونَ * إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَ رَبِّكُمْ ، مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، إِنْ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ ، وَ يَسْتَخْلِفْ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ ، وَ لَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا ، إِنْ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ *

بيان اللغة

مِدرار : كثير الدُّرور . دَرَّتِ السَّمَاءُ بِالْمَطَرِ (ن، ض، دَرًّا وَ دُرُورًا) : صبته كثيرا، فهي مِدرار، و سحاب مِدرار : كثير الماء (للمذكر و المؤنث) .

اعتراه أمر : لَحَقَهُ أَوْ أَصَابَهُ أَمْرٌ . (اعتراه بِسُوءٍ : ألحق به سُوءًا)
 نَاصِيَةٌ : مقدم الرأس، شعر مقدم الرأس إذا طال .
 أَخَذَ بِنَاصِيَتِهِ : أَذَلَهُ ، وَ اسْتَوْلَى عَلَيْهِ
 نَاصِيَتُنَا بِيَدِكَ : نحن منقادون لك .

بيان الإعجاب

وَ إِلَى عَادَ : يتعلق بمحذوف، أي : أرسلنا، عطف على قوله : أرسلنا نوحا

ما لكم من إله غيرِه : من حرف جر زائد، وإله مجرور لفظاً، مرفوع محلاً، لأنه مبتدأ مؤخر، وغيرُه نعت لـ : إله، أخذ إعراب محله، و لكم متعلق بخبر محذوف .

مدرارا : حال من السماء (المدرار مفعول للمبالغة فيستوي فيه المذكر و المؤنث)

و يزدكم قوة إلى قوتكم : يزد مجزوم عطفاً على يرسل . و قوة مفعول به ثان، و إلى قوتكم متعلق بنعت لـ : قوة، أي : قوة مضمومة إلى قوتكم .

و يجوز أن تكون إلى بمعنى مع، أي : قوة مجتمعة مع قوتكم . عن قولك : عن هنا للتعليل، أي لقولك متعلق بـ : تاركي .

اعتراك : الجملة في محل نصب بمصدر محذوف، و ذلك المصدر منصوب بـ : نقول، أي : لا نقول إلا قولنا : اعتراك، و بسوء متعلق بـ : اعتراك .

من دونه : متعلق بحال محذوفة من مفعول تشركون المحذوف، أي : مما تشركونه كائناً من دون الله .

ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها : دابة متبداً مرفوع محلاً، و جاز الابتداء بالنكرة لسبقها بالنفي، و إلا أداة حصر، و جملة هو آخذ بناصيتها خبر دابة

فإن تولوا : الفاء استثنائية، و تولوا مضارع مجزوم، و هو شرط فقد : الفاء تعليلية، و جواب الشرط مقدر، أي : فلن يضرنني توليكم، أو هي رابطة، و الجملة في محل جزم جواب الشرط، و إن فيها معنى التعليل

و يستخلف : الواو استثنائية .

الترجمة

আর আমি পাঠালাম আদের কাছে তাদের ভাই হুদকে, তিনি বললেন, হে আমার কাওম! ইবাদত করো তোমরা আল্লাহর, তোমাদের কোনই উপাস্য নেই তিনি ছাড়া। (মূর্তিপূজার বিশ্বাসের ক্ষেত্রে) তোমরা তো শুধু মিথ্যাচারী।

হে আমার কাওম! আমি চাইনা তোমাদের কাছে আমি এর উপর কোন বিনিময়; আমার বিনিময় তো শুধু ঐ সত্তার উপর যিনি আমাকে অস্তিত্ব দান করেছেন; তবু কি তোমরা অনুধাবন করবে না? আর হে আমার কাওম! তোমরা ক্ষমা প্রার্থনা করো তোমাদের প্রতিপালকের নিকট (শিরকের পাপ থেকে), তারপর তাঁর অভিযুখী থাকো, (তাহলে) তিনি তোমাদের উপর বৃষ্টিবর্ষণ করবেন মুশলধারে। আর তিনি তোমাদেরকে বাড়িয়ে দেবেন আরো শক্তি, তোমাদের (বর্তমান) শক্তির সাথে। আর তোমরা মুখ ফিরিয়ে নিও না অপরাধী হয়ে।

তারা বললো, হে হুদ! তুমি তো আনোনি আমাদের কাছে স্পষ্ট কোন প্রমাণ, আর আমরা পরিত্যাগ করছি না আমাদের উপাস্যদেরকে (শুধু) তোমার কথার কারণে এবং তোমাকে বিশ্বাসও করছি না। আমরা তো এটাই বলি যে, তোমাকে আচ্ছন্ন করেছে আমাদের উপাস্যদের কেউ অনিষ্ট দ্বারা।

তিনি বললেন, আমি তো সাক্ষী রাখছি আল্লাহকে, আর তোমরাও সাক্ষী থাকো যে, তোমরা আল্লাহকে ছাড়া যেগুলোকে শরীক করছো, আমি সেগুলো থেকে দায়মুক্ত। সুতরাং আমার বিরুদ্ধে চক্রান্ত করো তোমরা সকলে, তারপর কোন সুযোগ দিও না আমাকে। আমি তো ভরসা করেছি আমার প্রতিপালক এবং তোমাদের প্রতিপালক আল্লাহর উপর। বিচরণশীল প্রাণীমাত্রই, তিনি ধরে রেখেছেন তার ঝুঁটি। নিঃসন্দেহে আমার প্রতিপালক সরল পথের উপর (প্রাপ্ত হন)। অনন্তর যদি তোমরা মুখ ফিরিয়ে নাও তাহলে আমি (তো) পৌঁছে দিয়েছি তোমাদেরকে ঐ বাণী যা সহ আমি তোমাদের কাছে প্রেরিত হয়েছি। আর আমার প্রতিপালক তোমাদের ভিন্ন অন্য সম্প্রদায়কে স্থলবর্তী করবেন, আর তোমরা আল্লাহর কোন ক্ষতি করতে পারবে না। নিঃসন্দেহে আমার প্রতিপালক সব কিছুরই উপর 'নেগাহবান'।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) و إلى عاد (আদের কাছে) এটি শায়খায়নের তরজমা। বাংলা তরজমাগুলোতে রয়েছে, 'আদজাতির কাছে'। এখানে 'জাতি' শব্দটি সংযোজনের তেমন প্রয়োজন নেই।

(খ) فطرني (আমাকে অস্তিত্ব দান করেছেন) এ শব্দটিতে

‘অনন্তিত্ব থেকে অস্তিত্বে আনা’ এভাবটি রয়েছে; তাই এ তরজমা করা হয়েছে। থানবী (রহ) বন্ধনী যোগ করে এদিকে ইঙ্গিত করেছেন। সৃষ্টি/পয়দা করেছেন- এ তরজমাও চলতে পারে।

- (গ) يرسل السماء (বৃষ্টি বর্ষণ করবেন) এর শাব্দিক অর্থ, যা কিছু তোমার উপরে রয়েছে। মেঘ এবং বৃষ্টি অর্থে এর ব্যবহার রয়েছে। এখানে সে অর্থেই গ্রহণ করা হয়েছে।

শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন- তিনি ছেড়ে দেবেন তোমাদের উপর আসমান থেকে বারিধারা- অর্থাৎ তিনি السماء কে প্রকৃত অর্থে গ্রহণ করেছেন এবং المنصوب بنزع الخافض ধরেছেন। আর مدرارا কে يرسل এর مفعول ধরেছেন।

পক্ষান্তরে কিতাবের তরজমায় السماء কে রূপকভাবে বৃষ্টি অর্থে গ্রহণ করা হয়েছে, আর مدرارا কে السماء থেকে حال ধরা হয়েছে। এ তরজমা থানবী (রহ) এর।

তোমাদের উপর মেঘ পাঠাবেন, যা মুহলধারে বৃষ্টি বর্ষণ করবে- এ তরজমা চলতে পারে। এখানে مدرارا কে ছিফাত বাক্য দ্বারা তরজমা করা হয়েছে।

- (ঘ) (আর তোমরা মুখ ফিরিয়ে নিওনা অপরাধী হয়ে) একটি তরজমায় রয়েছে, তোমরা কিন্তু অপরাধীদের মত বিমুখ হয়ো না- এ তরজমা ঠিক নয়।

- (ঙ) এবং بمؤمنين এবং بتاركي এর তরজমায় ‘পরিত্যাগ করবো না’ এবং ‘বিশ্বাস করবো না’- এর পরিবর্তে ‘পরিত্যাগ করছি না’ এবং ‘বিশ্বাস করছি না’ ব্যবহার করা হয়েছে তাকীদের অর্থ প্রকাশ করার জন্য, যা অতিরিক্ত ب অব্যয় থেকে বোঝা যায়। কিছুতেই পরিত্যাগ করবো না- এ তরজমাও করা যায়।

- (চ) اعتراك بعض آلهتنا بسوء (তোমাকে আচ্ছন্ন করেছে আমাদের উপাস্যদের কেউ অনিষ্ট দ্বারা)

বিকল্প তরজমা- আমাদের কোন কোন উপাস্য তোমাকে অশুভ দ্বারা আবিষ্ট/আক্রান্ত করেছেন।

একটি তরজমায় রয়েছে, আমাদের উপাস্যদের মধ্যে কেউ তোমাকে অশুভভাবে আচ্ছন্ন করেছেন। এখানে ‘মধ্যে’ শব্দটি অতিরিক্ত। তাছাড়া ب অব্যয়টির ভুল অর্থ করা হয়েছে।

একটি তরজমায় রয়েছে- আমাদের কোন দেবতা তোমার

উপরে শোচনীয় ভূত চাপিয়ে দিয়েছে। এ তরজমা ভুল।

(ছ) (আর তোমরা সাক্ষী থাকো যে, তোমরা যেগুলোকে শরীক করছো আল্লাহকে ছাড়া, আমি সেগুলোর থেকে দায়মুক্ত) কিতাবের তরজমায় **من دونه** **تشركون** এর সাথে সংশ্লিষ্ট ধরা হয়েছে।

কেউ কেউ তরজমা করেছেন, সুতরাং তাকে ছাড়া, তোমরা সকলে আমার বিরুদ্ধে চক্রান্ত করো। এ তরজমায় **من دونه** **كيدوني** এর সাথে সংশ্লিষ্ট ধরা হয়েছে। এটা হতে পারে।

(জ) (আমি তো ভরসা করেছি আমার প্রতিপালক এবং তোমাদের প্রতিপালক আল্লাহর উপর) শায়খুলহিন্দের তরজমা— আমি ভরসা করেছি আল্লাহর উপর, যিনি রব আমার এবং তোমাদের। — মূল আয়াতে **رب** শব্দটি দু' বার এসেছে।

থানবী (রহ) এর তরজমা— আমি তাওয়াক্কুল করে নিয়েছি আল্লাহর উপর, যিনি আমারও মালিক এবং তোমাদেরও মালিক। **رب** এর প্রতিশব্দ মালিক নয়।

(ঝ) (তিনি ধরে রেখেছেন তার ঝুঁটি) এটি শাদিক তরজমা। উদ্দেশ্য হলো পূর্ণ নিয়ন্ত্রণ বোঝানো। এ হিসাবে কেউ কেউ তরজমা করেছেন— তা তাঁর পূর্ণ আয়ত্তাধীন।

(ঞ) (নিঃসন্দেহে আমার প্রতিপালক সরল পথের উপর [প্রাপ্ত] হন) অর্থাৎ সরল পথের উপর চলার মাধ্যমে তাঁকে পাওয়া যায়।

অন্য তরজমা— নিশ্চয় আমার প্রতিপালক সরল পথের উপর অবিচল রয়েছেন। অর্থাৎ তিনি কারো উপর অবিচার করেন না।

শায়খায়ন তরজমা করেছেন— অবশ্যই আমার রব সরল পথের উপর রয়েছেন। এ তরজমায় উভয় ব্যাখ্যার অবকাশ রয়েছে। তবে থানবী (রহ) বন্ধনীতে প্রথম অর্থের দিকে ইঙ্গিত করেছেন।

أسئلة :

১ - اشرح كلمة مدارٍ .

২ - اشرح إعرابَ غيرِه في قوله : ما لكم من إلهٍ غيرِه .

- عَقَرَ الْبَعِيرَ (ض، عَقْرًا) قَطَعَ إِحْدَى قَوَائِمِهِ لِيَسْقُطَ وَيُمْكِنَ ذَبْحُهُ .

مكذوب : كَذَبَهُ الرَّعْدُ : وعدّه وعدًّا كاذبًا، فالرجل كاذبٌ والوعدُّ مكذوبٌ .

خزِي : مَذَلَّةٌ (و الجمع مَخَاذِرُ) لاڄھنا
جُثَمِينَ : جَثَمَ الْحَيَوَانَ وَالْإِنْسَانَ (ض، جَثْوَمًا) لزم مكانه أو لصق بالأرض
ماটিতে লেগে পড়ে থাকলো
لم يَغْنَوْا فِيهَا : لم يُقِيمُوا فِيهَا .

بيان الإعراب

فينا : يتعلق بـ : مَرْجُوًّا .
أن نعبد : المصدر المؤول منصوب بتنزع الخافض، أي : عن أن نعبد .
مما تدعوننا : يتعلق بـ : شَكٌّ، و مريبٌ صفة لـ : شك، تُؤَكِّدُ الشكَّ .
إن كنت : أي : (ثابتًا) على بينة (نازلة) من ربي، و آتاني معطوفة على كُنْتُ .

رحمة : معقول ثان لـ : آتاني، و منه متعلق بمحذوف، و هو في الأصل نعت لـ : رحمة، تقدم على الموصوف فصار حالًا منه، أما قوله تعالى :
و آتاني رحمة من عنده، فـ : من عنده نعت لا حال، لأنه لم يتقدم على الموصوف .

فمن ينصروني : هذا جواب الشرط، و إن الثانيةً شرطيةٌ جوابها محذوف، دل عليه الجواب السابق .

غير تخسيري : غير هنا للاستثناء، أي : ما تزيدوني إلا تخسيرًا .
هذه ناقة الله لكم آية : لكم متعلق بـ : مخلوقة، كانت في الأصل صفة لـ : آية، تقدمت فصار حالًا، و آية حال من ناقة الله .

فياخذكم : الفاء سببية، و يأخذ مضارع منصوب بـ : أن المضمر بعد فاء السببية .

و المصدر المؤول معطوف على مصدر مؤول مفهوم من الكلام المتقدم، أي : لا يَكُنْ منكم مُشْهًا قَاخَذُ العذابِ إياكم، و هذا الإعراب يجري في كل منصوب بعد فاء السببية و واو المعية .
برحمة : يتعلق بـ : نجينا، و الباء سببية، أو يتعلق بمحذوف، حال من

فاعل نحينا، أي متلبسين برحمة منا، و الباء للملابسة .
 و من خزى يومئذ : يتعلق بمحذوف، أي : و نحيناهم من خزى يومئذ .
 و يوم مضاف إليه مجرور، أضيف إلى ظرف مبني على السكون،
 و التنوين عوض عن جملة محذوفة يدل عليها الكلام السابق، أي
 : من خزى يوم إذ جاء أمر الله و أحد الطرفين زائد، أي : من يوم
 مجيء أمر الله .
 كان : مخففة من الثقيلة، و اسمها ضمير محذوف عائد إلى ثمود،
 أي كأنهم :
 بعدًا : مفعول مطلق لفعل محذوف، و حرف الجر يتعلق بالمصدر،
 على رأي قوم .

الترجمة

তারা বললো, হে ছালিহ, এর পূর্বে তুমি তো ছিলে আমাদের মাঝে
 সম্ভাবনাময়। (এখন তোমার একি হলো!) তুমি কি নিষেধ করছো
 আমাদেরকে ঐ সবের উপাসনা হতে যে সবের উপাসনা করে
 আসছে আমাদের পূর্বপুরুষেরা। যে বিষয়ের দিকে তুমি আমাদেরকে
 ডাকছো আমরা তো সে বিষয়ে অবশ্যই ঘোরতর সন্দেহে রয়েছি।
 তিনি বললেন, হে আমার কাওম, দেখো তো, যদি আমি আমার
 প্রতিপালকের পক্ষ হতে স্পষ্ট প্রমাণের উপর, আর তিনি (প্রতিষ্ঠিত)
 থাকি আমাকে দান করে থাকেন আপনার পক্ষ হতে রহমত,
 তারপর যদি আমি তার নাফরমানি করি তাহলে কে সাহায্য করবে
 আমাকে আল্লাহর মোকাবেলায়? সুতরাং তোমরা তো আমার কিছুই
 বৃদ্ধি করবে না, কল্যাণ থেকে বঞ্চিত করা ছাড়া।
 আর হে আমার কাওম, এটা হলো আল্লাহর উটনী, যা তোমাদের
 জন্য (আল্লাহর কুদরতের) নিদর্শন। সুতরাং তোমরা ছেড়ে দাও
 একে, যাতে সে চরে খায় আল্লাহর যমিনে। আর তোমরা তাকে
 স্পর্শও করো না মন্দভাবে, তাহলে তোমাদেরকে পাকড়াও করবে
 ত্বরিত শাস্তি। অনন্তর তারা তার পা কেটে ফেললো। তখন ছালেহ
 বললেন, উপভোগ করো তোমরা তোমাদের ঘরে তিনদিন। এ
 এমন ওয়াদা যা মিথ্যারূপে প্রদত্ত নয়।
 তো যখন এসে গেলো আমার ফায়ছালা, তখন আমি আমার

অনুগ্রহের কারণে নাজাত দিলাম ছালেহকে এবং তাদেরকে যারা ঈমান এনেছিলো তার সঙ্গে। আর (তাদেরকে নাজাত দিলাম) সেদিনের লাঞ্ছনা থেকে। নিঃসন্দেহে আপনার প্রতিপালকই শক্তিমান, প্রতাপশালী। আর যারা অবিচার করেছিলো তাদেরকে পাকড়াও করলো এক বিকট গর্জন। ফলে তারা পড়ে থাকলো নিজেদের ঘরে উপুড় হয়ে, যেন তারা (কখনো) বসবাসই করেনি সেখানে। শোনো, হামুদ অস্বীকার করেছিলো তাদের প্রতিপালককে, শোনো, হামুদের জন্য হোক (রহমত থেকে) বঞ্চনা।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) قد كنت فينا مرجوا (তুমি তো ছিলে আমাদের মাঝে সম্ভাবনাময়) থানবী (রহ) এর প্রতিশব্দ ব্যবহার করেছেন هونهار (বা চৌকশ এবং প্রতিভাবান) কিতাবে ব্যবহৃত প্রতিশব্দটি মূলের নিকটতর।

শায়খুলহিন্দ (রহ) মূল থেকে দূরবর্তী তরজমা করেছেন- তোমার থেকে তো আমাদের আশা ছিলো।

(খ) و إنما لفي شك (আমরা তো সন্দেহে রয়েছি) এটি থানবী (রহ)-এর তরজমা। শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, আমাদের সন্দেহ রয়েছে।

مريب এর তরজমা তিনি করেছেন, (এমন সন্দেহ) যে মন সায দেয় না, এটি মূল থেকে অনেক দূরবর্তী তরজমা।

থানবী (রহ) লিখেছেন, যা আমাদেরকে দ্বিধায় ফেলে রেখেছে। এটি মূলের কাছাকাছি।

একটি বাংলা তরজমায় রয়েছে, আমরা বিভ্রান্তিকর সন্দেহে রয়েছি- সন্দেহটি যদি বিভ্রান্তিকর হয় তাহলে সন্দেহটির গ্রহণযোগ্যতা থাকে না। সুতরাং এটি কাফিরদের বক্তব্য হতে পারে না। তাছাড়া এটি مريب এর প্রতিশব্দও নয়।

যেহেতু এই ছিফাতের উদ্দেশ্য হচ্ছে সন্দেহকে জোরালো করা, সেহেতু উদ্দেশ্যের প্রেক্ষিতে সঠিক তরজমা হবে, ঘোরতর বা ভীষণ সন্দেহ।

(গ) أرايت (দেখো তো) এটি শায়খুলহিন্দের তরজমা। উদ্দেশ্য হচ্ছে বিশ্বয় ও অসন্তোষ প্রকাশ করা।

থানবী (রহ) লিখেছেন, বলো দেখি, এটিও গ্রহণযোগ্য, তবে

মূলানুগ নয়।

একটি বাংলা তরজমায় আছে, তোমরা কি ভেবে দেখেছো, এতে অনাবশ্যক দীর্ঘতা রয়েছে।

- (ঘ) من ينصرني من الله (কে সাহায্য করবে আমাকে আল্লাহর মোকাবেলায়) এটি মূলানুগ তরজমা। শায়খায়ন লিখেছেন—কে রক্ষা করবে আমাকে আল্লাহ থেকে, এটি মূলানুগ না হলেও গ্রহণযোগ্য।

শায়খুলহিন্দ (রহ) من الله এর তরজমা করেছেন, 'তাঁর থেকে'—তিনি পূর্ববর্তী ربي এর দিকে যামীর ফিরিয়েছেন। এটি অপ্রয়োজনীয় পরিবর্তন।

- (ঙ) فما تزيدونني غير تخسير (তোমরা তো আমার কিছুই বৃদ্ধি করবে না কল্যাণ থেকে বঞ্চিত করা ছাড়া) এ তরজমাটি তাফসীর গ্রন্থগুলোর অনুকূল।

থানবী (রহ) লিখেছেন, তোমরা তো আগা-গোড়া আমাদের ক্ষতিই করছো।

শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, তোমরা আমার ক্ষতি ছাড়া কিছুই বৃদ্ধি করছো না। বাংলা তরজমাগুলোতে এ তরজমাই অনুসরণ করা হয়েছে। এটি تخسير এর সাধারণ আভিধানিক অর্থ।

'তোমরা তো আমাকে শুধু কল্যাণবঞ্চিতই করে যাবে'। এ তরজমা গ্রহণযোগ্য। এখানে ক্রমবর্ধমানতা এর অর্থ এসে গেছে।

- (চ) ولا تسوها بسوء (আর তোমরা তাকে স্পর্শও করো না মন্দভাবে) থানবী (রহ) লিখেছেন, 'তাকে হাতও লাগিও না'—অর্থাৎ বড় কোন ক্ষতি করা তো দূরের কথা মন্দভাবে ছোঁবেও না। — এভাবেটুকু রক্ষা করার জন্য তিনি 'ও' ব্যবহার করেছেন। শায়খুলহিন্দ (রহ) তা করেন নি। কিতাবের তরজমা অধিকরত মূলানুগ।

- (ছ) عقرها (তারা তার পা কেটে ফেললো) এটি عقر এর আভিধানিক অর্থ। শায়খুলহিন্দ (রহ) এ তরজমা করেছেন। থানবী (রহ) লিখেছেন, مار ذالا (মেয়ের ফেললো)। ঘটনা এই যে, প্রথমে তারা পা কেটেছে, তারপর হত্যা করেছে। আয়াতে তাদের দুষ্কর্মের প্রথম অংশটি বর্ণনা করা হয়েছে। থানবী

(রহ) ঘটনার পরিণতির দিক থেকে তরজমা করেছেন।

(জ) وعد غير مكذوب (এমন ওয়াদা যা মিথ্যারূপে প্রদত্ত নয়)

এটি শাব্দিক তরজমা।

থানবী (রহ) লিখেছেন, 'এমন ওয়াদা যাতে সামান্য মিথ্যা নেই। (মিথ্যার লেশমাত্র নেই)

শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, যা মিথ্যা হবে না।

একটি বাংলা তরজমায় রয়েছে, তা সুনিশ্চিত ওয়াদা। এটি ভাবতরজমা, এবং গ্রহণযোগ্য।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة عَقَرَ
- ২ - أعرب قوله : منه رحمة
- ৩ - أعرب قوله : لكم آية
- ৪ - علام عطف قوله : يأخذكم
- ৫ - এর তরজমা পর্যালোচনা করে
- ৬ - لا تمسوها এর তরজমা পর্যালোচনা করে

(৫) وَ إِلَى مَدِينَةِ إِخَاهُمْ مُعَيْبًا ، قَالَ يُقُومُ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ
إِلَهِ غَيْرِهِ ، وَ لَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَ الْمِيزَانَ إِنِّي أَرُكُمْ بِخَيْرٍ وَ
إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٌ * وَ يُقُومُ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ
وَ الْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَ لَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَ لَا تَغْشُوا
فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ * بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ، وَ مَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِخَفِيظٍ * قَالُوا يُشْعِيبُ أَصْلُوتَكَ
تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا
نَشَاءُ ، إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ * قَالَ يُقُومُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ
عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي وَ رَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا ، وَ مَا أُرِيدُ أَنْ
أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَكُمْ عَنْهُ ، إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا
اسْتَطَعْتُ ، وَ مَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ أُنِيبُ *

بيان اللغة

لا تعثُوا (لا تفسدوا) : عَثِيَ (س، عَثُوا، عَثِيًا، عَثِيَانًا) : أَفْسَدَ أَشَدَّ الْإِفْسَادِ .

حليم : مَنْ يَضِيطُ نَفْسَهُ عِنْدَ غَضَبٍ أَوْ مَكْرُوهِ مَعَ قُدْرَةٍ، وَ الْحَلِيمِ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى، وَ حَلَمَ (ك، حَلَمًا) كَانَ حَلِيمًا، وَ تَلْبَسَ بِالْحَلَمِ .

الحِلْمُ : صَبَطُ النَّفْسِ عَنْ غَضَبٍ أَوْ مَكْرُوهِ مَعَ قُدْرَةٍ وَ قُوَّةٍ، وَ الْحِلْمُ أَيْضًا الْعَقْلُ، وَ الْجَمْعُ أَحْلَامٌ . قَالَ تَعَالَى : أَتَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ بِهَذَا .

رشيد : ذُو عَقْلٍ وَ صَلاَحٍ، مُسْتَقِيمٌ وَ صَالِحٌ . وَ الرَّشِيدُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى .

الرُّشْدُ وَ الرَّشْدُ خِلَافُ الْغَيِّ، يَسْتَعْمَلُ اسْتِعْمَالَ الْهُدَايَةِ . قَالَ تَعَالَى : قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ، وَ قَالَ تَعَالَى : وَ لَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ .

وَ الرُّشْدُ أَنْ يَبْلُغَ الصَّبِيُّ حَدَّ الصَّلاَحِ فِي أُمُورِهِ، قَالَ تَعَالَى : فَإِنْ آتَيْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ .

رَشَدَ (ن، رُشْدًا) اهْتَدَى وَ اسْتَقَامَ

الرَّشَادُ : الْإِهْتِدَاءُ وَ الْاسْتِقَامَةُ

أَرْشَدَهُ اللَّهُ : هَدَاهُ . أَرْشَدَهُ إِلَى أَمْرٍ : دَلَّهُ عَلَيْهِ .

بيان الإعراب

إِنِّي أُرَاكُمْ بِخَيْرٍ : الْجُمْلَةُ تُعَلِّلُ النَّهْيَ عَنِ النَّقْصِ فِي الْمِكْيَالِ وَ الْمِيزَانِ . بِالْقِسْطِ : هَذَا فِي مَعْنَى الْحَالِ، أَيْ : عَادِلِينَ، أَوْ مُتَعَلِّقِينَ بِحَالٍ، أَيْ مُتَلَبِّسِينَ بِالْقِسْطِ .

مفسدين : حَالٌ مُؤَكَّدَةٌ، لِأَنَّ مَعْنَى لَا تَعَثُوا : لَا تُفْسِدُوا، فَهَذِهِ الْحَالُ لَا تَضُمُّ إِلَى الْفِعْلِ مَعْنَى جَدِيدًا يَسُوَّى التَّكْيِيدِ .

بقية الله : أَيْ : رِزْقَهُ الْبَاقِي بَعْدَ إِيفَاءِ الْكَيْلِ وَ الْوِزْنِ خَيْرٌ لَكُمْ .

أَنْ تَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا : المصدر المؤول في محل نصب بنزع الخافض، و ما موصولة .

أو أَنْ نَفْعَلَ : المصدر المؤول معطوف على ما الموصولة، أي : أَصْلَاتُكَ تَأْمُرُكَ بِتَرْكِ مَعْبُودِ الْأَبَاءِ، وَبِتَرْكِ فَعْلِنَا فِي أَمْوَالِنَا عَلَى مَشِيئَتِنَا . وَ قَدْ يَتَّبَادَرُ إِلَى الذَّهْنِ عَطْفٌ أَنْ نَفْعَلَ عَلَى أَنْ نَتْرَكَ، وَ ذَلِكَ بَاطِلٌ، لِأَنَّهُ لَمْ يَأْمُرْهُمْ أَنْ يَفْعَلُوا فِي أَمْوَالِهِمْ مَا يَشَاءُونَ . رَزَقْنِي : الجملة معطوفة على : كُنْتُ، وَ رِزْقًا حَسَنًا مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ لَ : رَزَقْنِي، وَ لَيْسَ مُصَدَّرًا، لِأَنَّ مُصَدَّرَ رَزَقَ يَفْتَحُ الرَّاءَ . وَ مِنْهُ متعلق بمحذوف، وَ هُوَ حَالٌ مُقَدِّمَةٌ .

إِلَى مَا أَنَهَاكُمْ عَنْهُ : إِلَى يَتَعَلَّقُ بِهِ : أَخَالِفُ، وَ مُرَادٌ " مَا " هُوَ أَهْوَاءُ الْقَوْمِ، وَ الْمَعْنَى : لَا أُرِيدُ أَنْ أُسَيِّقَكُمْ إِلَى أَهْوَائِكُمْ الَّتِي أَنَهَاكُمْ عَنْهَا . مَا اسْتَطَعْتُ (أَي : مَا دُمْتُ اسْتَطِيعُ الْإِصْلَاحَ) ذ : مَا مُصَدَّرَةٌ ظَرْفِيَّةٌ، وَ الْمَصْدَرُ الْمُؤُولُ الْمُتَضَمِّنُ مَعْنَى الظَّرْفِ يَتَعَلَّقُ بِهِ : أُرِيدُ وَ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَا اسْمًا مُوصُولًا، فِي مَحَلِّ نَصْبٍ، بَدَلًا مِنْ الْإِصْلَاحِ، أَي : الْمِقْدَارَ الَّذِي اسْتَطَعْتَهُ مِنَ الْإِصْلَاحِ .

الترجمة

আর আমি পাঠলাম মাদয়ান (বাসীদের) কাছে তাদের ভাই শোয়াইবকে। তিনি বললেন, হে আমার কাওম, ইবাদত করো তোমরা আল্লাহর। নেই তোমাদের (জন্য) কোন ইলাহ তিনি ছাড়া। আর কম করো না তোমরা মাপ ও ওয়ন। (কারণ) আমি তো দেখছি তোমাদেরকে সচ্ছলতার অবস্থায়। (সুতরাং কেন অন্যায় করবে?) আর (অন্যায় করার ক্ষেত্রে) অবশ্যই আমি আশংকা করছি তোমাদের বিষয়ে এক 'ঘিরে ফেলা' দিনের ' আযাবের। আর হে আমার কাওম, তোমরা পূর্ণ করো মাপ ও ওয়ন ন্যায়পরায়ণতার সাথে, আর কম দিও না লোকদেরকে তাদের প্রাপ্যবস্তু, আর যমীনে ফাসাদ করে বেড়িও না। (মানুষের প্রাপ্য আদায়ের পর) আল্লাহর দেয়া অবশিষ্টই তোমাদের জন্য কল্যাণকর, যদি তোমরা বিশ্বাসী হও (তাহলে আমার কথা

বিশ্বাস করো, আর (বিশ্বাস না করলে আমার কী!) আমি তো নেই তোমাদের উপর পাহারাদার।

তারা বললো, হে শোয়াইব, তোমার ছালাত কি তোমাকে এ-ই আদেশ দেয় যে, আমরা পরিত্যাগ করবো ঐ উপাস্যকে যার উপাসনা করতো আমাদের পিতৃপুরুষেরা, কিংবা (আমরা পরিত্যাগ করবো) আমাদের সম্পদে আমাদের ইচ্ছামত আচরণ করা। তুমি তো বড় জ্ঞানী-গুণী!

তিনি বললেন, হে আমার কাওম, দেখো তো, যদি আমি (প্রতিষ্ঠিত) থাকি আমার প্রতিপালকের পক্ষ হতে (প্রেরিত) স্পষ্ট প্রমাণের উপর, আর (যদি) তিনি আমাকে দান করে থাকেন তার পক্ষ হতে উত্তম রিযিক (তাহলে কীভাবে আমি তার নাফরমানি করতে পারি!)

আর আমি চাই না যে, আমি তোমাদেরকে ছাড়িয়ে যাবো ঐ প্রবৃত্তির দিকে যা থেকে আমি তোমাদের নিষেধ করছি। আমি তো শুধু সংশোধন চাই, যুতটুকু (সংশোধন) করতে পারি, আর আমার তাওফীক (ও কার্যসাধন) তো আল্লাহরই সাহায্যে হয়। (সুতরাং) তাঁরই উপর আমি ভরসা করেছি, এবং তাঁরই দিকে আমি অভিমুখী হই।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) و إلى مدين (আর মাদয়ান [বাসীদের] কাছে) থানবী (রহ) এ বন্ধনী দ্বারা ইশারা করেছেন যে, এখানে مضاف উহা রয়েছে। অর্থাৎ أهل مدين

(খ) ولا تنقصوا المكيال والميزان (আর কম করো না তোমরা মাপ ও ওজন) এটি শায়খুলহিন্দ (রহ) এর তরজমা, যা মূল তারকীবের অনুগামী। এ জন্য কিতাবে তা অনুসরণ করা হয়েছে।

থানবী (রহ) লিখেছেন- আর তোমরা মাপে ও ওজনে কম করো না। বাংলা তরজমাগুলোতে এটাকেই অনুসরণ করা হয়েছে।

(গ) إني أراكم بخير (আমি তো দেখছি তোমাদেরকে সচ্ছলতার অবস্থায়) এটি থানবী (রহ)-এর মূল তারকীব অনুগামী তরজমা। শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, আমি দেখছি

তোমাদেরকে সচ্ছল।

একটি বাংলা তরজমায় রয়েছে- সমৃদ্ধশালী। অন্যটিতে রয়েছে- প্রাচুর্যের অধিকারী। এগুলো গ্রহণযোগ্য।

(ঘ) محیط এর তরজমা শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন ঘেরাওকারী।

থানবী (রহ) লিখেছেন- এমন দিনের আযাব যা বিভিন্ন মুছীবতকে একত্রকারী হবে।

বলাবাহুল্য যে, এটি হচ্ছে সম্প্রসারিত ভাবতরজমা, আর প্রথমটি হচ্ছে শব্দানুগ তরজমা।

একটি বাংলা তরজমায় আছে- আমি তোমাদের উপর এমন একদিনের আযাবের আশংকা করছি যে দিনটি হবে পরিবেষ্টনকারী।

এখানে অতিশাদ্দিকতার আশ্রয় নিয়ে عليكم এর তরজমা করা হয়েছে, 'তোমাদের উপর' যা বাংলাভাষায় গ্রহণযোগ্য নয়। 'দিন' শব্দটির পুনরুক্তিও গ্রহণযোগ্য নয়, আর পরিবেষ্টনকারী শব্দটির চেয়ে ঘেরাওকারী / ঘিরে ফেলা শব্দটি আয়াতের ভাব ও মর্মের অধিক উপযোগী।

একটি তরজমায় রয়েছে- তোমাদের জন্য আশংকা করছি এক সর্বগ্রাসী দিনের আযাবের।

সর্বগ্রাসী শব্দটি ভাবতরজমারূপে গ্রহণযোগ্য, তবে 'জন্য' শব্দটি ঠিক নয়।

(ঙ) أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ (তোমরা পূর্ণ করো মাপ ও ওজন ন্যায্যপরতার সাথে) এখানে بالقسط শব্দটি এসেছে মূলত أَوْفُوا এর তাকীদের উদ্দেশ্যে। সেদিকে লক্ষ্য রেখে থানবী (রহ) তরজমা করেছেন, তোমরা মাপ ও ওজন পূর্ণরূপে করো।

শায়খুলহিন্দ (রহ) بالقسط এর স্বতন্ত্র তরজমা করেছেন- ইনছাফের সাথে।

কোন কোন বাংলা তরজমায় আছে, তোমরা ন্যায্যসঙ্গতভাবে মাপো এবং ওজন করো।

এখানে অপ্রয়োজনে مفعول কে ফেয়েলে রূপান্তরিত করা হয়েছে, আর মূল ফেয়েলকে বাদ দেয়া হয়েছে।

(চ) أَصْلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ (তোমার ছালাত কি তোমাকে এই

আদেশ দেয় যে, ...) থানবী (রহ) তরজমা করেছেন, তোমার ধার্মিকতা কি তোমাকে আদেশ করে

তিনি বলেন, এখানে দ্বীনের একটি প্রধান অংশ বলে সমগ্র দ্বীন বোঝানো হয়েছে। তাই এ তরজমা করা হয়েছে। কিতাবে শায়খুলহিন্দ (রহ)-এর শব্দানুগ তরজমা অনুসরণ করা হয়েছে। অবশ্য তিনি صلاة কে মাছদার ধরে তরজমা করেছেন, তোমার 'নামায পড়া'

(হ) أَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ (তুমি তো বড় জ্ঞানী-গুণী!)

বাংলা তরজমাগুলো এরূপ- (ক) তুমি তো এক ধৈর্যধারী সদাচারী (খ) তুমি তো অবশ্যই সহিষ্ণু, ভালো মানুষ (গ) তুমি তো একজন খাছ মহৎ ব্যক্তি ও সৎ পথের পথিক।

এগুলোতে কটাক্ষের মূল ভাবটি উঠে আসেনি। এমন তরজমা হতে পারে- তুমি তো হে বড় সাধু ও ধার্মিক!

أَسْئَلَةُ :

- ১- اشرح كلمة رُشْدٍ شرحاً بسيطاً
- ২- أعرب قوله : بالقسط
- ৩- اشرح عطف قوله : أن نفعل
- ৪- اشرح إعراب ما استطعت
- ৫- أصر صلاتك تأمرك এর 'থানবী-তরজমা' পর্যালোচনা করো
- ৬- أَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ এর তরজমাগুলোর তুলনামূলক আলোচনা করো

(٦) ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ * وَمَا

ظَلَمْنَهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي

يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ، وَمَا زَادَهُمْ

غَيْرَ تَتْبِيبٍ * وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ،

إِنْ أَخَذَهُ الْيَمُّ شَدِيدٌ * إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِمَنْ خَافَ عَذَابَ

الْآخِرَةِ، ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ * وَمَا

نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مُعَدَّدٍ * يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ،

فمنهم شَقِيٌّ وَ سَعِيدٌ * فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُّوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا
 زَفِيرٌ وَ شَهيقٌ * خُلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمُوتُ وَ الْأَرْضُ إِلَّا
 مَا شَاءَ رَبُّكَ، إِنْ رَبُّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ * وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فِي
 الْجَنَّةِ خُلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمُوتُ وَ الْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ،
 عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْذُوذٍ *

بيان اللغة

حَصِيد (أى : محصود، لم يبق له أثرٌ كالزَّرْعِ المحصودِ)
 تَتَّبِيبٌ : تَتَّبَيْه (تتبيهاً) أهلكه . قال له : تَبَّالِكَ ، الحقُّ به الخسارةُ
 تَبَّ (ض، تَبَّأ) انْقَطَعَ . خَسِرَ وَ هَلَكَ . يُقَالُ فِي الدَّعَاءِ .
 تَبَّتْ يَدُهُ/يَدَاهُ، وَ يُقَالُ : تَبَّأَ لَهُ .

شَقُّوا : (س، شَقَاءٌ) : تَعَسَّ
 سَاءَتْ حَالُهُ
 أَشْقَاهُ : أَوْقَعَهُ فِي الشَّقَاءِ .

الشَّقَاءُ وَ الشَقَاوَةُ وَ الشَّقْفَةُ : تَعَاسَى دُورُ الْغَايَةِ سَوَاءُ الْحَالِ
 شَقِيٌّ : تَعَسَّ، سَيِّئُ الْحَالِ (ج) أَشْقِيَاءُ

زَفِيرٌ : إِخْرَاجُ النَّفْسِ بَعْدَ مَدَّةٍ
 زَفَرٌ (ض، زَفَرًا وَ زَفِيرًا) أَخْرَجَ نَفْسَهُ بَعْدَ مَدَّةٍ إِيَّاهُ
 زَفَرَتِ النَّارُ : سَمِعَ لَهَا صَوْتٌ

شَهيقٌ : صَوْتٌ شَدِيدٌ - إِدْخَالُ النَّفْسِ إِلَى الصَّدْرِ
 مَجْذُوذٌ : مَقْطُوعٌ، جَذَهُ (ن، جَذَا) : قَطَعَهُ أَوْ كَسَرَهُ

بيان الإعجاز

مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى : خَبَرِ ذَلِكَ الْأَوَّلِ، وَ جُمْلَةُ نَقْصِهِ خَبَرِ ذَلِكَ الْاِثْنَانِي، وَ
 يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ حَالًا . وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مَفْعُولًا بِهِ لِفِعْلِ
 مَحْذُوفٍ يَفْسِرُهُ الْفِعْلُ الْآتِي أَيْ : نَقْصُ ذَلِكَ (مَعْدُودًا) مِنْ أَنْبَاءِ
 الْقُرَى . وَ الْإِشَارَةُ بِـ : ذَلِكَ إِلَى الْمَذْكُورِ مِنْ قِصَصِ الْأَنْبِيَاءِ

منها قائم و حصيد : قائم مبتدأ مؤخر، و حصيد معطوف عليه، و منها متعلق بخبر مقدم محذوف .

و قيل : حصيد مبتدأ و خبره محذوف، أي منها حصيد، فيكون عطف الجملة على الجملة . و الجملة في موضع الحال من مفعول نَقَصُ .

من دون الله من شيء : من دون الله متعلق بمحذوف حال من مفعول يدعون، و من الثانية زائدة، و شيء مجرور لفظاً منصوب محلاً، لأنه مفعول به ل : ما أغنت، أو مفعول مطلق نائب عن المصدر، أي : إغناء قليلاً

لما جاء أمر ربك : يتعلق ب : ما أغنت .

غير تنبيب : مفعول ثان ل : زادوهم

و كذلك أخذ ربك : الكاف اسم بمعنى مثل في محل رفع خبر مقدم، و أخذ ربك مبتدأ مؤخر، أو هو حرف جر متعلق بخبر مقدم محذوف، و هو ثابت .

إذا أخذ القرى : الظرف مجرد من معنى الشرط، متعلق بالمصدر .

ذلك يوم مجموع له الناس : ذلك مبتدأ و يوم خبر، و مجموع صفة يوم، و له متعلق ب : مجموع، و الناس نائب فاعل ل : مجموع، أي : ذلك يوم يجمع فيه الناس .

يوم يأتي لا تكلم نفس إلا بإذنه : الظرف متعلق ب : تكلم، و فاعل يأتي هو ضمير يعود على يوم مجموع له الناس، أي : لا تتكلم نفس يوم يأتي ذلك اليوم الذي يجمع له الناس .

و حذفت ياء يأتي اختصاراً، و الكسرة دالة عليها .

إلا أداة حصر، بإذنه : يتعلق ب : تكلم .

لهم فيها زفير و شهيق : لهم متعلق بخبر مقدم محذوف، و فيها متعلق به أيضاً، أو هو متعلق بحال من زفير، و هي صفة تقدمت على الموصول فصارت حالا . و إعراب زفير و شهيق كإعراب قائم و حصيد .

و هذه الجملة في محل نصب حال من النار .

خالدین فیہا : حال من الضمیر فی لهم .

ما دامت : ما مصدرية ظرفية، و دامت هنا تامة بمعنى بقيت، و المصدر

المؤول في محل نصب على الظرفية، أي مُدَّة بقاءهما (والمراد

بهذا التوقيت الابدية على عادة العرب)

إلا ما شاء ربك : إلا أداة استثناء، و ما موصولة في محل نصب على

الاستثناء، و المعنى : خالدین فیہا مدة بقاء السموات و الأرض إلا

المدة التي يريد الله زيادتها . قال بعض أهل العلم : إنه استثناء

في زيادة العذاب لأهل النار، و زيادة النعيم لأهل الجنة .

عطاءً : مفعول مطلق لفعل محذوف، أي : يُعطون عطاءً

التجربة

এ হলো (ধ্বংসকৃত) জনপদগুলোর কিছু অবস্থা, বর্ণনা করে শোনাই আমি তা আপনাকে। ঐ জনপদের কতক (এখনো) আবাদ রয়েছে, আবার কতক নির্মূল হয়েছে।

আমি কিন্তু যুলুম করিনি তাদের উপর, বরং তারাই যুলুম করেছে নিজেদের উপর। তো তাদের উপাস্যরা, যাদেরকে তারা আল্লাহর পরিবর্তে ডাকতো, তাদের কোনই উপকার করতে পারেনি যখন এসে গেলো আপনার প্রতিপালকের (আযাবের) আদেশ; বরং উপাস্যরা তাদের ধ্বংস ছাড়া আর কিছু বৃদ্ধি করেনি।

আর এমনই কঠিন আপনার প্রতিপালকের পাকড়াও, যখন তিনি জনপদসমূহকে পাকড়াও করেন যুলুম করা অবস্থায়। নিঃসন্দেহে তাঁর পাকড়াও বড় যন্ত্রণাদায়ক, সুকঠিন।

সুনিশ্চিতই তাতে রয়েছে নিদর্শন তাদের জন্য যারা ভয় করে আখেরাতের আযাবকে। তা এমন এক দিন যেখানে মানুষকে একত্র করা হবে, আর তা হলো সবার হাজিরির দিন। আর আমি মূলতবী রাখছি সেদিনটিকে শুধু কিছু সময়ের জন্য। যে দিন তা আসবে (অবস্থা এত ভয়াবহ হবে যে,) কেউ কথা বলবে না তাঁর অনুমতি ছাড়া। তখন তাদের মধ্য হতে কেউ হবে হতভাগা, আর কেউ হবে ভাগ্যবান।

তো যারা হতভাগা হবে তারা জাহান্নামে যাবে, এমন অবস্থায় যে

তাদের জন্য সেখানে থাকবে শুধু ভয়ঙ্কর ডাক ও চিৎকার। (এবং) সেখানে তারা চিরকাল থাকবে যতকাল বিদ্যমান থাকবে আসমান ও যমীন, তবে আপনার প্রতিপালক যা ইচ্ছা করেন। আপনার প্রতিপালক তো পূর্ণরূপে করতে পারেন যা ইচ্ছা করেন। আর যাদেরকে ভাগ্যবান করা হয়েছে তারা জান্নাতে যাবে এমন অবস্থায় যে, তারা সেখানে চিরকাল থাকবে যতকাল বিদ্যমান থাকবে আসমান ও যমীন, তবে আপনার প্রতিপালক যা ইচ্ছা করেন। (তাদের দান করা হবে) অকর্তিত দান।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) ذلك من أنباء القرى (ধ্বংসকৃত) জনপদগুলোর কিছু অবস্থা- এ বন্ধনী যোগ করে থানবী (রহ) বলেন, এ দ্বারা এদিকে ইঙ্গিত করা হয়েছে যে, القرى এর ال হচ্ছে القرى المهلكة (للعهد الخارجي) অর্থাৎ বাহ্যিক যুগের গ্রাম। এখানে অব্যয়কে تبيضي ধরে তরজমা করা হয়েছে 'কিছু অবস্থা'।

শায়খায়ন أنباء এর তরজমা করেছেন حالات (অবস্থা) কেউ কেউ তরজমা করেছেন। কিছু সংবাদ- এটা ঠিক আছে।

نقصه عليك (বর্ণনা করে শোনাই আমি তা আপনাকে) থানবী (রহ) লিখেছেন, 'যা আমি আপনার কাছে বর্ণনা করি।'

শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, যা আমি আপনাকে শোনাই।

على ও قص দুইয়ের সম্মিলিত তরজমা, 'বর্ণনা করে শোনাই' হলেই ভালো হয়।

কিতাবের তরজমায় এ বাক্যটিকে দ্বিতীয় খবর ধরা হয়েছে, শায়খায়ন 'হাল'-এর তারকীব গ্রহণ করেছেন।

(গ) منها قائم و حصيد (ঐ জনপদের কতক [এখনো] অবাদ রয়েছে, আর কতক নির্মূল হয়ে গেছে।) এর তরজমা কেউ কেউ করেছেন, বিরান হয়ে আছে, (অর্থাৎ বাড়ীঘর দাঁড়িয়ে আছে, কিন্তু বাসিন্দারা ধ্বংস হয়ে গেছে।)।

কিতাবে শায়খায়নের তরজমা গ্রহণ করা হয়েছে। অর্থাৎ কিছু জনপদ এখনো আবাদ রয়েছে যেমন মিশর।

حصيد এর তরজমা থানবী (রহ) করেছেন সম্পূর্ণ নিশ্চিহ্ন

হয়ে গেছে। এটি ভাবতরজমা। শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, গোড়া কেটে গেছে। এটি শাদিক তরজমা। কিতাবে মধ্যবর্তী তরজমা গ্রহণ করা হয়েছে।

(ঘ) الهمتهم التي يدعون (তাদের উপাস্যরা যাদেরকে তারা ডাকতো) এটি শায়খুলহিন্দ (রহঃ) শব্দানুগ তরজমা। থানবী (রহ) লিখেছেন, 'পূজা/উপাসনা করতো'।

(ঙ) وما زادوهم غير تنبيب (বরং উপাস্যরা তাদের ধ্বংস ছাড়া আর কিছু বৃদ্ধি করেনি) সহজায়নের জন্য একটি যামীরের মারজি উল্লেখ করে তরজমা করা হয়েছে।

থানবী (রহ) এর তরজমা- উলটো তারা তাদের ক্ষতি করেছে।

একটি তরজমায় আছে, বরং তারা তাদের ধ্বংসই শুধু ডেকে এনেছে- এগুলো হচ্ছে ভাবতরজমা।

(চ) إذا أخذ القرى وهي ظالمة (যখন তিনি জনপদসমূহকে পাকড়াও করেন তাদের যুলুম করা অবস্থায়)

থানবী (রহ) القرى এর তরজমা করেছেন, কোন বস্তীর অধিবাসীদেরকে।

অ-এর তরজমা কেউ কেউ করেছেন 'শাস্তি দেন', এটা চলতে পারে, তবে শায়খায়ন 'পাকড়াও' লিখেছেন, যা অধিকতর সঙ্গত।

'যখন তারা জুলুম করে' - এ তরজমা মূল তারকীব অনুসারী নয়।

(ছ) إن في ذلك لآية (সুনিশ্চিতই তাতে রয়েছে নিদর্শন) থানবী (রহ) آية এর তরজমা করেছেন 'শিক্ষণীয় বিষয়' তিনি বলেন, শিক্ষাগ্রহণ হচ্ছে 'নিদর্শন'-এর অনিবার্য অংশ। অনিবার্য অংশটি প্রাধান্যে আনার জন্য এ তরজমা করা হয়েছে।

শায়খুলহিন্দ (রহ) 'নিদর্শন' তরজমা করেছেন।

(জ) لا تكلم (কথা বলবে না) শায়খায়ন তরজমা করেছেন- 'কথা বলতে পারবে না', কিতাবের যে তরজমা সেটারও উদ্দেশ্য এটাই। কেউ কেউ লিখেছেন, মুখ খুলতে পারবে না, এটা গ্রহণযোগ্য হলেও মূলানুগ নয়।

(ঝ) يوم يأت (যেদিন তা আসবে)- এখানে يأت এর যামীরের مرجع হচ্ছে কেয়ামতের দিন, সুতরাং তরজমা দাঁড়ায়- যেদিন

কেয়ামতের দিন আসবে। এতে জটিলতা সৃষ্টি হয়, এই জটিলতা এড়ানোর জন্য থানবী (রহ) লিখেছেন, যখন ঐ দিন আসবে, আর শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, যে দিন তা আসবে।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة زفير و كلمة شهيق
- ২ - أعرب " ذلك " في قوله تعالى : ذلك من أنباء القرى .
- ৩ - أعرب قوله : من شيء
- ৪ - أعرب قوله : عطاء
- ৫ - وما زادهم غير تنبيب এর তরজমা পর্যালোচনা করো
- ৬ - يوم يأت এর তরজমা পর্যালোচনা করো

(٧) وَ جَاءَ عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ، قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً، فَصَبِرْ جَمِيلًا، وَ اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ * وَ جَاءَتْ سِبَّارَةُ فَارَسْلُوا وَارْدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ، قَالَ يُبْشِرُ هَذَا غُلَامٌ، وَ أَسْرَوْهُ بِضَاعَةً، وَ اللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ * وَ شَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ، وَ كَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ * وَ قَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَا مِرَاتَهُ أَكْرَمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلِداً، وَ كَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ، وَ لِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ، وَ اللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَ لَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ * وَ لَمَّا بَلَغَ اشْدَهُ أُتِيَ مِنْهُ حُكْمًا وَ عَلِمَا، وَ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ *

بيان اللغة

سولت له نفسه أمراً : زينته له، و سهَّلته له .
وصف شيئا (ض، و صفاً) ذكره بصفته و نعتيه، أظهر حاله و بين هيئته . وصف الخبر : حكاة و بينه

سيارة : قافلة .

وارد : اسم فاعل من وَرَدَ (ض، مُورِودًا)

وَرَدَ الماءَ : نزل ليشرب أو ليأخذ الماء .

ورَدَ الحديث : رُوي

أوردَه الماءَ : جعله يَرِدُ الماءَ، ساقَه إلى الماء

أوردَ الحديث : رواه، ذكرَه

الوارد : الذي يسبقُ القومَ لِيَطْلُبَ الماء

أدلى دلوَه : ألقى دلوَه في البئر

دَلَّوْ (ج) دَلَاء (مؤنث وقد يذكر) إناء لرفع الماء من البئر، إناء

لِحَمْلِ الماء .

شَرَى (ض، شَرَى) باع - اشترى

ثمن بخس : ثمن قليل حقير

زَهَدَ فيه / عنه (س، زُهْدًا، زَهَادَةً) أَعْرَضَ عنه و تركه لاحتقاره، فَقَدَ

رغبتَه فيه

زَهَدَ في الدنيا : تَرَكَ حلالَهَا مخافةَ حِسَابِهِ، و تَرَكَ حرامَهَا مخافةَ

عقَابِهِ .

مشواه : مَشْوَى : اسم ظرف، من شَوَى بالمكان و في المكان (شَوَاءً، مُشَوًّا،

ض) : أقام فيه، فالعنى مكانُ النزولِ، المنزل، أو هو مصدر ميمي،

أي : أكرمي أقامتَه فينا

مَكَّنَ له في شيءٍ : جعل له عليه سُلْطَانًا

তাকে তার উপর ক্ষমতা দান করলো

بلغ أشدَّه : اكْتَمَلَ و بَلَغَ قوته، و مَعْنَى الْأَشَدَّ الاكْتِمَالُ، و هو في

صِغَةِ الْجَمْعِ، و لم يَسْمَعْ لها مفردٌ .

بيان الإعراب

على قميصه : متعلق بمحذوف حال من دم، و أصل العبارة : و جاؤوا بدم

كذب موجوداً على قميصه .

فصبر جميل : الفاء عاطفة عطفت الجملة التالية على جملة سَوَّلَتْ .

و صبر جميل خبر لمبتدأ محذوف، أو مبتدأ خبره محذوف، أي فصبري صبر جميل، أو فصبر جميل واجب عليّ .

والله المستعان : مبتدأ و خبر، و حرف الجر يتعلق به : المستعان، و الموصول في محل جر .

يا بشرى : يا حرف نداء و تعجب، كانه نادى البشرى قائلا : أحضري، فهذا وقت حضورك .

أسروه بضاعة : ضمير الفاعل في أسروا عائد على الوارد و أصحابه، و قيل : على إخوة يوسف الذين عادوا، و كانوا يظنون أن يوسف قد مات، فقالوا : هذا عبد أبق (هرب) منا، فإن أردتم بعناه لكم .

و الهاء مفعول به على حذف مضاف، أي : أسروا أمره، و بضاعة منصوب على الحال، و هو باعتبار المعنى مفعول به لعامل مقدر هو حال من فاعل أسروا، أي : أسروه جاعليه بضاعة .

دراهم معدودة : بدل من ثمن .

فيه : يتعلق به : الزاهدين

عسى أن ينفعنا : عسى هنا تام بمعنى قرب، و المصدر المؤول فاعله وكذلك مكنا ليوسف : أي : مكنا ليوسف، تمكيناً كذلك أو مثل ذلك التمكنين . و الإشارة به : ذلك إلى التمكنين في قلب العزيز . و يوسف يتعلق به : مكنا، و مكَّن يتعدى بنفسه و باللام، كما هنا و لتعلمه : هذا معطوف على محذوف، مكناه لِنَمَلِكْهُ و لتعلمه، و يجوز أن تكون الواو زائدة، فالجار يتعلق به : مكنا .

من تأويل الأحاديث : من للتبعيض، فهو في المعنى مفعول به ل : تعلم، أي لتعلمه بعض تأويل الأحاديث .

الترجمة

আর তারা লাগিয়ে এনেছিলো তার জামায় মিথ্যা রক্ত। তিনি বললেন, (এটা সত্য নয়) বরং সাজিয়ে দিয়েছে তোমাদের জন্য তোমাদের মন একটি বিষয়। সুতরাং সুন্দর ধৈর্য (আমার জন্য উত্তম) আর আল্লাহই (আমার) সাহায্য চাওয়ার ক্ষেত্রে ঐ বিষয়ে যা তোমরা বলছে।

আর এলো একটি কাফেলা, অনন্তর তারা প্রেরণ করলো তাদের পানি সংগ্রহকারীকে, অনন্তর সে (তার) বালতি নিক্ষেপ করলো। সে বলে উঠলো, কী সুখবর! এ যে বালক! আর তারা লুকিয়ে রাখলো তাকে 'পণ্যদ্রব্য' গণ্য করে। আর আল্লাহ তাদের কৃতকর্ম সম্পর্কে পূর্ণ অবগত ছিলেন।

আর তারা বিক্রি করে দিলো তাকে অত্যন্ত কম মূল্যে, মাত্র কয়েক দিরহামে। কারণ তার প্রতি তারা ছিলো নিস্পৃহ।

আর মিশরের যে ব্যক্তি তাকে খরিদ করলো সে তার স্ত্রীকে বললো, তাকে সসম্মানে রাখো, হয়ত সে আমাদের উপকারে আসবে, কিংবা আমরা তাকে পুত্র বানিয়ে নেবো।

আর ওভাবেই আমি প্রতিষ্ঠা দান করেছিলাম ইউসুফকে (উক্ত) ভূখণ্ডে, যেন তাকে শিক্ষা দান করি যাবতীয় কথার মর্ম। আর আল্লাহ নিজের (সকল) বিষয়ে অপ্রতিহত, কিন্তু অধিকাংশ মানুষ (তা) জানে না। আর যখন সে উপনীত হলো পরিপক্বতায় তখন তাকে দান করলাম প্রজ্ঞা ও জ্ঞান, আর ওভাবেই আমি প্রতিদান দিয়ে থাকি সৎকর্মশীলদেরকে।

ملحظات حول الترجمة

(ক) دم كذب (মিথ্যা রক্ত) অর্থাৎ বাস্তবে যা ইউসুফের রক্ত ছিলো না। কেউ কেউ তরজমা করেছেন কৃত্রিম রক্ত। মর্মগতদিক থেকে এ তরজমা সুন্দর, তবে চিকিৎসার পরিভাষায় কৃত্রিম রক্ত বলে, যা রক্ত নয়, কিন্তু রক্তের বিকল্প রূপে কাজ করতে পারে। সেদিক থেকে এ তরজমা সুন্দর নয়।

(খ) سولت لكم أنفسكم أمرا (সাজিয়ে দিয়েছে তোমাদের জন্য তোমাদের মন একটি বিষয়) এটি মূলানুগ তরজমা। থানবী (রহ) লিখেছেন, বরং তোমরা নিজেদের মনে একটি কাহিনী তৈরী করে নিয়েছো। (تم نے اپنے دل سے ایک بات بنالی ہے)। উদ্বৃত্তে بات শব্দটি ঘটনা, কাহিনী, বিষয় অর্থে ব্যবহৃত হয়। উপরোক্ত উদ্বৃত্ত অনুসরণ করে কেউ কেউ বাংলায় তরজমা করেছেন, একটি 'কথা' তৈরী করে নিয়েছো।

(গ) فصير جميل (এখানে শব্দানুগ ও তারকীবানুগ তরজমা করা হয়েছে। থানবী (রহ) লিখেছেন, সুতরাং আমি ছবরই করবো, যাতে অনুযোগের লেশমাত্র থাকবে না। তিনি বলেন, আমি

جميل এর ব্যাখ্যামূলক তরজমা করেছি। তিনি এই ব্যাখ্যামূলক তরজমার স্বপক্ষে তাবারী থেকে একটি হাদীছ এনেছেন— صَبْرٌ لَا شَكْوَى فِيهِ

একটি বাংলা তরজমায় আছে, সুতরাং পূর্ণ ধৈর্যই শ্রেয়। এ তরজমা তারকীবানুগ নয়। শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, এখন ছবরই উত্তম। উভয় তরজমা থেকে ধারণা হয় যে, جميل হচ্ছে খবর।

(ঘ) واللّه المستعان (আর আল্লাহই সাহায্য চাওয়ার স্থল)

বাংলা তরজমাগুলোতে রয়েছে, আল্লাহই আমার সাহায্যস্থল। এটি مستعان এর সঠিক প্রতিশব্দ নয়। তাছাড়া 'আমার' শব্দটি বন্ধনীতে আসা উচিত।

শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, আমি আল্লাহরই কাছে সাহায্য চাইবো।

থানবী (রহ) লিখেছেন, আর যে সব কথা তোমরা বানিয়ে বলছো সে বিষয়ে আল্লাহই যেন সাহায্য করেন।

এগুলো হচ্ছে ভাবতরজমা, যার অনিবার্য প্রয়োজনীয়তা নেই।

(ঙ) دلوه (তার) বালতি - এখানে বন্ধনী দ্বারা ইঙ্গিত করা হয়েছে যে, বাংলা তরজমায় যামীরটির অনুল্লেখ সুন্দর।

'নিষ্কেপ করলো' 'ফেললো' নামিয়ে দিলো— أدلى এর এই তিনটি তরজমা করেছেন বিভিন্ন মুতারজিম। প্রথমটি সর্বোত্তম।

(চ) كيا (কী সুখবর) শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন— يا بشرى (কী আনন্দের বিষয়!)

থানবী (রহ) লিখেছেন, ارے بڑی خوشی کی بات ہے (আরে, বড় খুশির বিষয়) একটি বাংলা তরজমায় আছে, কী আনন্দের কথা! - এখানে কথা শব্দের ব্যবহার সঠিক নয়।

একটি তরজমায় আছে, 'আরে বাহ! - এটি সুন্দর, তবে তাতে লক্ষ্যতা রয়েছে।

لڑی এর তরজমা 'কিশোর' নয়, বালক। শায়খায়ন غلام ব্যবহার করেছেন।

(ছ) فأرسلوا واردهم (অনন্তর তারা প্রেরণ করলো তাদের পানি সংগ্রহকারীকে) থানবী (রহ) লিখেছেন, 'তারা নিজেদের লোককে পানি আনার জন্য পাঠালো'— এটি মূলানুগ তরজমা

নয়। কিতাবে শায়খুলহিন্দ (রহ)-এর তরজমা অনুসরণ করা হয়েছে।

(জ) هذا غلام (এ যে বালক!) এর তরজমা থানবী (রহ) লিখেছেন, এ তো বড় ভালো ছেলে উঠে এসেছে!

তিনি বলেন, غلام এর তানবীন থেকে বিশেষণটি গ্রহণ করা হয়েছে।

কিন্তু 'উঠে এসেছে'- এ অংশটুকুর প্রয়োজন ছিলো বলে মনে হয় না। এতে ধারণা হয় যেন কিছু একটা ওঠে আসার আশা ছিলো তাদের।

(ঝ) معدودة এর ইঙ্গিতার্থ হলো অল্প। শাব্দিক অর্থ হলো গণনাযোগ্য। কেউ কেউ তরজমা করেছেন- গুনাগুণতি / হাতে গোণা কয়েক দিরহাম- এগুলো সুন্দর তরজমা নয়।

(ঞ) عسى أن ينفعنا - আমাদের কাজে/উপকারে আসবে। এখানে দ্বিতীয় শব্দটি মূলের নিকটতর।

(ট) أكرمي مثواه (তাকে সসম্মানে রাখো) এর শাব্দিক অর্থ- 'তার থাকার স্থানকে সম্মানজনক করো।' এখানে সকলেই ভাবতরজমা করেছেন।

'তার আদর যত্ন করো'- এ তরজমা গ্রহণযোগ্য।

(ঠ) تأويل الأحاديث (যাবতীয় কথার মর্ম) এটি শায়খুলহিন্দ (রহ)-এর তরজমা, যা ব্যাপকতাজ্ঞাপক, এতে স্বপ্নের ব্যাখ্যাসংক্রান্ত- জ্ঞানও অন্তর্ভুক্ত, কিন্তু থানবী (রহ) শুধু 'স্বপ্নের ব্যাখ্যা' তরজমা করেছেন।

(ড) و لما بلغ أشده (যখন সে উপনীত হলো পরিপক্বতায়) শায়খুলহিন্দ লিখেছেন, 'যখন সে তার শক্তিতে পৌঁছলো।' থানবী (রহ) লিখেছেন, যখন সে যৌবনে উপনীত হলো।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة المثوى
- ২ - بم يتعلق قوله : على قميصه ؟
- ৩ - أعرب قوله : فصر جميل
- ৪ - أعرب قوله : بضاعة
- ৫ - عرّب قوله : فصر جميل এর তরজমা পর্যালোচনা করো
- ৬ - عرّب قوله : بلغ أشده এর তিনটি তরজমা উল্লেখ করো

(٨) وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف و سبع سنبلات خضر و آخر يبست ، يا بها المأأفتوني في رؤياي إن كنتم للرءيا تعبرون * قالوا أضغاث أحلام ، و ما نحن بتاويل الاحلام يعلمين * وقال الذي نجا منهما و اذكر بعد أمة أنا أنبتكم بتاويله فارسلون * يوسف أيها الصديق أفيتنا في سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف و سبع سنبلات خضر و آخر يبست ، لعلني أرجع الى الناس لعلهم يعلمون * قال تزرعون سبع سنين دأباً ، فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلا مما تاكلون * ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد ياكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون * ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغيث الناس و فيه يعصرون *

بيان اللغة

سمان : جمع سمين و سمينه

سَمِينٌ وَ سَمْنٌ (س، و ك، سَمْنَا، وَ سَمَانَةٌ) : كثر لحمه و شحمه

سَمْنُهُ : جعله سميئاً .

शरीर शला

عَجَفَ (س، عَجَفًا) هَزَلَ (ن) صار هزيلاً

فهو أعجف و هي عَجَفَاء و الجمع عَجَفٌ و عجاف (على غير

القياس)

تعبرون : عبر الرؤيا (ن، عَبْرًا) : فسرها

أضغاث أحلام : أحلام بصعب تاويلها ، أو فاسدة لا حقيقة لها .

أذكر : أصله اذتكرر ، أي : ذكر (وقعت تاء الافتعال بعد الذال فأبدلت

دالاً فاجتمع متقاربان ، فأبدل الأول بجنس الثاني و أدغم)

بعد أمة : بعد مدة طويلة

دأب في العمل (ف، دأباً و دأباً) : داوم على العمل و استمر فيه

লাগাতার / অবিরাম করলো

شَدَادَ جَمْعٌ شَدِيدٌ وَ شَدِيدَةٌ، وَ جَمْعٌ شَدِيدٌ أَشَدُّ، وَ جَمْعٌ شَدِيدَةٌ شَدَائِدٌ
تُحَصِّنُونَ (تُحَفِّظُونَ) أَحَصَّنَ شَيْئًا : صَانَهُ وَ حَفِظَهُ

أَحَصَّنَ الرَّجُلُ : تَزَوَّجَ

أَحَصَّنَ الرَّجُلُ / أَحَصَّنَتِ الْمَرْأَةُ : صَارَ عَفِيفًا وَ صَارَتْ عَفِيفَةً

পবিত্র চরিত্রের অধিকারী হলো

يُغَاثُ النَّاسَ : يُنَزِّلُ عَلَيْهِمُ الْمَطَرَ، مَجْهُولٌ مِنْ غَاثٍ

غَاثُ اللَّهِ الْبِلَادَ (ض، غَيْثًا وَ غِيَاثًا) أَنْزَلَ بِهَا الْغَيْثَ، أَيِ : الْمَطَرَ

الْغَيْثُ : الْمَطَرُ، مَطَرٌ خَيْرٌ، وَ يُطَلَّقُ مَجَازًا عَلَى السَّمَاءِ وَ

السَّحَابِ وَ الْكَفَّيْلَ (ج) غِيُوثٌ وَ أَغْيَاثُ

غَاثَهُ اللَّهُ (ن، غَوْثًا) نَصَرَهُ وَ أَعَانَهُ

أَغَاثُهُ : أَعَانَهُ

يُقَالُ : أَغَاثَهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ، وَ أَغَاثَهُمُ بِالْمَطَرِ .

الغوث : الإعانة و النصرة

يعصرون : عصر شيئًا (ض، عَصْرًا) اسْتَخْرَجَ مَا فِيهِ مِنْ دُهْنٍ أَوْ مَاءٍ

নিংড়ালো, চিপে রস বের করলো

সচ্ছলতার প্রতি ইঙ্গিত

و هَذَا كِنَايَةٌ عَنِ الْخُصْبِ

بيان الأعراب

يَأْكُلُهُنَّ : الْجُمْلَةُ فِي مَحَلِّ جَرِّ نَعْتٍ لِبَقَرَاتٍ، أَوْ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ نَعْتٍ لـ

: سَبْعَ، أَوْ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ حَالٍ مِنْ بَقَرَاتٍ، لِأَنَّهَا وُصِفَتْ .

و سَبْعَ سَنِبَلَاتٍ : عَطَفَ عَلَى سَبْعِ الْأُولَى، وَ أَخَّرَ عَطَفَ عَلَى سَبْعِ

سَنِبَلَاتٍ، وَ يَابَسَاتٍ صَفَةً لـ : أَخَّرَ .

كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ : تَعْبُرُونَ خَبَرَ كُنْتُمْ، وَ الْلامُ زَائِدَةٌ لِلتَّقْوِيَةِ، وَ الرُّؤْيَا

مَجْرُورٌ لَفْظًا مَنْصُوبٌ مَحَلًّا مَفْعُولٌ بِهِ مُقَدَّمٌ .

بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ : مُتَعَلِّقٌ بِهِ : عَالَمِينَ .

وَ اذْكُرْ : عَطَفَ عَلَى نَجَا، وَ مِنْهُمَا حَالٌ مِنْ فَاعِلٍ لِنَجَا

يُوسُفَ : مُنَادِيٌّ حَذَفَ مِنْهُ أَدَاةُ النِّدَاءِ، مُبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ .

وأيُّ منادى لأداة نداءٍ ثانيةٍ محذوفة، و الصديق نعت ل : أيُّ تابع له على اللفظ، أو بكلِّ من أيُّ، و يجوز أن يكون أيُّ بدلاً من يوسف، مبني على الضم في محل نصب على التبعية، و الصديق نعت ل : أيُّ

سبع سنين : سبع ظرف زمان منصوب ناب من الظرف الأصلي متعلق به : تزرعون

دأباً : مفعول مطلق لفعل محذوف، أو حال بمعنى دائبين .
ما حصدم : ما اسم شرط جازم مبني في محل نصب مفعول مقدم ل :
حصدم . و حصدم فعل الشرط في محل جزم ب : ما، و الفاء رابط لجواب الشرط، و ذروه جواب الشرط .
ما تأكلون : متعلق بنعت ل : قليلاً .

من بعد ذلك : يتعلق ب : يأتي، أو يتعلق بحال مقدمة ، من : سبع شداد، و أصل العبارة : ثم يأتي سبع شداد كائناً من بعد ذلك .
و جملة يأكل .. صفة ثانية ل : سبع .
يغاث الناس : صفة ل : عام .

الترجمة

আর বাদশাহ বললেন, আমি (স্বপ্নে) দেখি সাতটি মোটাতাজা গাভী, খেয়ে ফেলছে সেগুলোকে শীর্ণ সাতটি (গাভী) এবং (দেখি) সাতটি সবুজ শীষ এবং অপর (সাতটি) শুষ্ক (শীষ)। হে দরবারিগণ! তোমরা আমাকে অভিমত দাও আমার স্বপ্ন সম্পর্কে, যদি তোমরা স্বপ্নের ব্যাখ্যা করতে পারো।

তারা বললো, (এ হলো) অর্থহীন স্বপ্ন। আর আমরা এমন স্বপ্নের ব্যাখ্যা সম্পর্কে জ্ঞাত নই।

ঐ দুজনের মধ্য হতে যে রেহাই পেয়েছিলো এবং অনেক দিন পর (ইউসুফের কথা) মনে পড়েছিলো সে বললো, আমি খবর এনে দেবো তোমাদেরকে এ স্বপ্নের ব্যাখ্যা সম্পর্কে, সুতরাং তোমরা আমাকে (ইউসুফের কাছে) পাঠাও।

(হে) ইউসুফ! হে পরম সত্যবাদী, আমাদেরকে অভিমত দান করুন, (স্বপ্নে দেখা) সাতটি মোটাতাজা গাভী সম্পর্কে, যাদেরকে

খেয়ে ফেলছে সাতটি শীর্ণ (গাভী) এবং (অভিমত দান করুন) সাতটি সবুজ শীষ এবং অপর (সাতটি) শুষ্ক (শীষ) সম্পর্কে, যাতে (আপনার প্রদত্ত ব্যাখ্যা নিয়ে) আমি লোকদের কাছে ফিরে যেতে পারি, যাতে তারা (প্রকৃত বিষয়) জানতে পারে।

তিনি বললেন, তোমরা ফসল করবে সাত বছর লাগাতার। অনন্তর যে ফসল কাটবে তা রেখে দেবে তার শীষেই, সামান্য কিছু ছাড়া যা থেকে তোমরা আহার করবে। তারপর ঐ সাত বছরের পর আসবে এমন কঠিন সাত বছর যা খেয়ে ফেলবে ঐ শস্য যা তোমরা ঐ বছরগুলোর জন্য সঞ্চয় করে রেখেছিলে, সামান্য কিছু ছাড়া যা তোমরা (বীজরূপে) সংরক্ষণ করবে।

তারপর ঐ সময়ের পর এমন এক বছর আসবে যাতে মানুষকে প্রচুর বৃষ্টি দান করা হবে এবং ঐ বছর মানুষ রস নিংড়াবে।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) إِنِّي أَرَى (আমি [স্বপ্নে] দেখি) শায়খুলহিন্দ (রহ) স্বপ্নে শব্দটি বন্ধনী ছাড়া এনেছেন, আর থানবী (রহ) বন্ধনীর মাঝে এনেছেন। দুটিরই যুক্তি রয়েছে।

(খ) يَأْكُلُهُنَّ (সেগুলোকে খেয়ে ফেলছে) এটি শায়খুলহিন্দের তরজমা। অবশ্য তিনি লিখেছেন, খায় বা খাচ্ছে। কিন্তু বিষয়টির চমকপ্রদত্ব বোঝানোর জন্য 'খেয়ে ফেলছে' তরজমা করা সঙ্গত।

থানবী (রহ) مَضَارِعَ কে মাযীর অর্থে গ্রহণ করে তরজমা করেছেন, খেয়ে ফেলেছে।

(গ) وَسَبْعَ سَنَلَاتٍ এবং (দেখি) সাতটি শীষ যেহেতু আতফ আমিলের তাকরার দাবী করে সেহেতু তরজমা সহজবোধ্য করার জন্য বন্ধনীতে 'দেখি' যোগ করা হয়েছে। পরবর্তী ক্ষেত্র সম্পর্কেও একই কথা।

(ঘ) أَضْغَاثَ أَحْلَامٍ এর তরজমা বিভিন্নজন বিভিন্ন রকম করেছেন। থানবী (রহ) লিখেছেন, এগুলো হচ্ছে 'এমনি পেরেশানিপূর্ণ চিন্তাসমূহ। শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, খেয়ালি স্বপ্নসমূহ। বাংলা তরজমাগুলোতে আছে অর্থহীন স্বপ্ন / বিভ্রান্ত স্বপ্ন / আজগুবি স্বপ্ন।

(ঙ) أَنَبِّئُكُمْ (খবর এনে দেবো তোমাদেরকে) এটি থানবী (রহ)

এর তরজমা। শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, আমি তোমাদেরকে এর তাবীর বাতাবো। একটি তরজমায় আছে জানাবো/ অবহিত করবো।

أنبئكم এর শাব্দিক অর্থ, তোমাদেরকে খবর দেবো, তবে বাস্তব ঘটনার আলোকে খবর এনে দেবো তরজমা করা হয়েছে।

ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن (তারপর ঐ সাত বছরের পর আসবে এমন কঠিন সাত বছর যা খেয়ে ফেলবে ঐ শস্য যা তোমরা ঐ বছরগুলোর জন্য সঞ্চয় করে রেখেছিলে) এটি তারকীবানুগ তরজমা। সরল তরজমা এমন হতে পারে- ঐ সাত বছর পর আসবে এমন কঠিন সাত বছর যা তোমাদের সঞ্চয় করে রাখা ফসল সাবাড় করে ফেলবে।

- (চ) يعصرون এর ইঙ্গিতার্থ বিবেচনা করে তরজমা করা যায়- লোকেরা প্রাচুর্য লাভ করবে।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة سمان وملحقاته .
- ২ - أعرب جملة يأكلهن
- ৩ - اشرح إعراب آخر يابسات في المكانين
- ৪ - أعرب قوله : دأبا
- ৫ - إني أرى এর তরজমা পর্যালোচনা করো
- ৬ - أضغاث أحلام এর বিভিন্ন তরজমা উল্লেখ করো

(١) وَ مَا أُبَرِّئُ نَفْسِي ، إِنْ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي ،
 إِنْ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ * وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ
 لِنَفْسِي ، فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدِينَا مَكِينٌ أَمِينٌ * قَالَ
 اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ ، إِنْني حَافِيظٌ عَلَيْهَا * وَكَذَلِكَ
 مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ ، يَتَّبِعُوهُ مِنْهَا حَيْثُ شَاءَ ، نُصِيبُ
 بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَ لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ *

بيان اللغة

استخلصه : اختاره و خصه لنفسه
 مكين : عظيم المنزلة . مكن عند الناس (ك، مكانة) عظم عندهم،
 فهو مكين (ج) مكناء
 خزائن (الواحد) خزانة : مكان الخزن، ويراد به أيضاً ما في الخزائن
 সঞ্চয় করে রাখার স্থান, সঞ্চয় কৃত দ্রব্য ।

خزن الشيء (ن، خزناً) : جعله في خزانة
 يتبعوا : (ينزل و يقيم) تبعوا المكان و به : نزله و أقام فيه
 بواً فلاناً منزلاً و فيه (تبعوا) : أنزله

بيان الإعراب

إلا ما رحم ربِّي : إلا أداة استثناء، و المراد بـ : " ما " بعض النفوس، أي
 إلا بعض النفوس التي يرحمها ربِّي، فانها لا تأمر بالسوء .
 و يجوز أن تكون ما مصدرية زمانية : في محل نصب، أي : إن
 النفس لأُمارة بالسوء كل وقتٍ إلا وقتَ رحمة ربِّي .
 و يجوز أن يكون الاستثناء منقطعا، فتكون إلا بمعنى لكن، و
 ما مصدرية، أي : إن النفس لأُمارة بالسوء، ولكن رحمة ربِّي
 تصرفُ الإساءة عمَّن شاء و متى شاء .

على خزائن الأرض : يتعلق بـ : اجْعَلْ، أو بمفعوله الثاني المحذوف، أي :
 اجْعَلْنِي قَيِّمًا (و أُمِينًا) على خزائن الأرض .
 وكذلك مَكْنَا لِيُوسَفَ في الأرض : انظر إعرابه فيما مضى أي : مَكْنَا
 تَمْكِينًا بَاطِنًا كذلك التَّمْكِينِ الظَّاهِرِ .
 حيثُ : اسم مبني على الضم في محل نصب على الظرفية المكانية
 متعلق بـ: يَتَبَوَّأُ، و جملة بَشَاء في محل جر بالإضافة، أي :
 يتَبَوَّأُ من الأرض مكانًا مَشِيتِهِ .

الترجمة

আর আমি দোষমুক্ত বলি না আমার নফসকে, (কারণ) (মানুষের) নফস তো অবশ্যই আদেশদানকারী মন্দ বিষয়ে, তবে আমার প্রতিপালক যাকে দয়া করেছেন। নিঃসন্দেহে আমার প্রতিপালক পরম ক্ষমাশীল, চিরদয়ালু।

আর বাদশাহ বললেন, আনো আমার কাছে তাকে, আমি 'একান্ত' করে নেবো তাকে আমার জন্য। অনন্তর যখন তিনি ইউসুফের সঙ্গে কথা বললেন, তখন তিনি (তাকে) বললেন, অবশ্যই তুমি আজ আমাদের কাছে অত্যন্ত মর্যাদাবান, বিশ্বস্ত। ইউসুফ বললেন, কর্তৃত্ব প্রদান করুন আমাকে দেশের ধনভাণ্ডারগুলোর উপর। (কারণ) অবশ্যই আমি উত্তম রক্ষক, সুবিজ্ঞ।

আর ওভাবেই আমি কর্তৃত্ব দান করলাম ইউসুফকে ঐ ভূখণ্ডে (এমনভাবে যে,) ঐ ভূখণ্ডের যেখানে ইচ্ছা সেখানে সে অবস্থান করতে পারে। আমি আমার রহমত যাকে ইচ্ছা করি (তাকে) দান করি। আর আমি নষ্ট করি না নেককারদের প্রতিদান।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) ما أبرأ نفسي (আমি দোষমুক্ত বলি না আমার নফসকে) নফস শব্দটি থানবী (রহ) ব্যবহার করেছেন, এবং এক্ষেত্রে এটাই শরীয়তের ব্যবহৃত শব্দ।

শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, اور میں پاک نہیں کہتا اپنے جی کو (আমি নিজের মনকে পবিত্র বলি না)

এখানে নফস ব্যবহার করাই সঙ্গত। তাছাড়া 'পবিত্র বলি না' - এটি أبرأ এর সঠিক প্রতিশব্দ নয়।

একটি বাংলা তরজমায় আছে, 'আমি নিজেকে নির্দোষ মনে করি না।' - এটি গ্রহণযোগ্য তরজমা।

(খ) (কারণ) এই বন্ধনী দ্বারা ইঙ্গিত করা হয়েছে যে, পরবর্তী বাক্যটি হচ্ছে কারণবাচক।

(গ) (نفسك إن النفس لأمر بالسوء) (নফস তো অবশ্য আদেশ দানকারী মন্দ বিষয়ে) শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, جي تو سكهلا تى (মন্দ তো শিক্ষা দেয় মন্দ)

খানবী (রহ) লিখেছেন, نفس تو برى هي بات بتلاتا هي (নফস তো মন্দ কর্মই বাতলায়)

তিনি পুরো বাক্যের আবহ থেকে 'হাছর' এর অর্থ গ্রহণ করেছেন।

একটি বাংলা তরজমায় আছে, মানুষের মন অবশ্যই 'মন্দ কর্মপ্রবণ' - এটি মূলানুগ তরজমা নয়। এখানে أمر এর ভাব ও মর্ম আসেনি।

أمر এর মূল প্রতিশব্দ, আদেশ দানকারী; তাই কিতাবে সেটি ব্যবহার করা হয়েছে।

أمر এর মাঝে অতিশয়তার দিক রয়েছে, সেটি প্রকাশ করতে হলে বলতে হবে, মন্দের আদেশদানে তৎপর।

(ঘ) (استخلصه لنفسى) (আমি 'একান্ত' করে নেবো তাকে আমার জন্য)। শায়খুলহিন্দ (রহ) তরজমা করেছেন- আমি তাকে আমার নিজের কাজে একান্ত করে রাখবো।) তিনি 'কাজ; শব্দটি যোগ করেছেন, যা মূল আয়াতে নেই।

খানবী (রহ) লিখেছেন, আমি তাকে বিশেষভাবে নিজের জন্য রাখবো। এটি মূলানুগ তরজমা।

একটি বাংলা তরজমায় আছে, আমি তাকে আমার একান্ত সহচর নিযুক্ত করবো।

এখানে সহচর শব্দটি অতিরিক্ত এবং নিযুক্ত শব্দটিও অগ্রহণযোগ্য। নিযুক্তি হয় কর্মচারীর ক্ষেত্রে, সহচরের ক্ষেত্রে নয়।

'আমি তাকে আমার অন্তরঙ্গরূপে গ্রহণ করবো' - এ তরজমা হতে পারে।

(ঙ) (عظيم و حفيظ) উভয় শব্দ অতিশয়তাজ্ঞাপক। তাই কিতাবের তরজমায় উত্তম রক্ষক এবং সুবিজ্ঞ বলা হয়েছে।

শায়খযান **عليه** এর ক্ষেত্রে ‘খুব’ শব্দ ব্যবহার করেছেন, কিন্তু **حفيظ** এর তরজমায় অতিশয়তার দিকটি বিবেচনা করেননি।

একটি বাংলা তরজমায় আছে, আমি বিশ্বস্ত রক্ষক ও অধিকজ্ঞানবান—এটি সুন্দর তরজমা নয়। তাছাড়া আতফের অব্যয় গ্রহণযোগ্য নয়।

(চ) (এমনভাবে যে,) এ বন্ধনী হালনির্দেশক।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة خزائن
- ২ - أعرب قوله : إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي باعتبار الاستثناء منقَطِعًا .
- ৩ - بم يتعلق قوله : على خزائن الأرض ؟
- ৪ - أعرب قوله : اليوم و لَدَيْنَا
- ৫ - أماره بالسوء এর তরজমা পর্যালোচনা করো
- ৬ - حفيظ ও عليه এর তরজমা পর্যালোচনা করো

(٢) وَ جَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَ هُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ * وَ كَمَا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِآخِ لَكُمْ مِنْ آبَيْكُمْ ، أَلَا تَرُونَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَ أَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ * فَإِنْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَ لَا تَقْرَبُون * قَالُوا سَنُرَاوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَ إِنَّا لَفَاعِلُونَ * وَ قَالَ لِفَتَاتِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ * فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى آبِهِمْ قَالُوا يَا بَنَانَا مَنَعَنَا الْكَيْلَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانَا نَكْتَلْ وَ إِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ *

بيان اللغة

أُنْكَرَ شَيْئًا : جَهِلَهُ . أُنْكَرَ الْحَقُّ : جَجَّهَهُ ، وَ لَمْ يَعْتَرِفْ بِهِ
أُنْكَرَ عَلَيْهِ فِعْلُهُ : دَمَّه عَلَى فِعْلِهِ
তার কর্মের নিন্দা করলো

جَهَّزَهُ بِ : زَوَّدَهُ بِ : أَعَدَّ لَهُ جَهَّازَهُ

প্রয়োজনীয় সরঞ্জাম

جَهَّاز وَجَهَّاز : مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ

لا تقربون (তোমরা আমার কাছেও আসবে না)

قَرِبَ شَيْئًا (س، قُرْبًا وَ قُرْبَانًا) دَنَا مِنْهُ

قَرَّبَ الشَّيْءَ (ك، قُرْبَةً وَ قَرَابَةً) دَنَا

يَقَالُ : قَرَّبَ مِنْهُ وَ قَرَّبَ إِلَيْهِ

কোন বিষয়ে তাকে প্ররোচিত করলো

رَاوَدَهُ عَنْ أَمِيرٍ

نَكَتَلُ : (نَأْخُذُ كَيْلَهُ) إِكْتَالَ مِنْهُ/عَلَيْهِ : أَخَذَ مِنْهُ كَيْلًا

তার কাছ থেকে পরিমাপ করে নিলো

بيان الأعراب

و جاء إخوة يوسف : الكلام معطوف على كلام سابق يُفهم من سياق

القصة، أي : أصابت يعقوب و أولاده مجاعة .

فدخلوا عليه : الفاء للعطف، و الجملة معطوفة على : جاء

فعرّفهم : معطوفة على دخلوا

بجهازهم : متعلق بـ : جَهَّزَ

بأخ : متعلق بـ : ايتوني، و لكم ومن أبيكم متعلقان بصفة محذوفة

لـ : أخ، أي : بأخ ثابت لكم من أبيكم .

لا كيل لكم عندي : حرف الجر و ظرف المكان متعلقان بخبر " لا "

المحذوف، أي : لا كيل موجود لكم عندي .

و لا تقرّون : الواو استثنائية، و لا ناهية جازمة، و النون للوقاية .

إذا : اسم ظرف مجرد من معنى الشرط، متعلق بـ : يعرفونها، مضاف

إلى الجملة التي بعدها، أي : عند انتقالهم .

منع منا الكيل : أي سَمِنَعَ مِنَّا الْكَيْلُ، وَقَعَ الْمَاضِي مَوْعَ الْمُسْتَقْبَلِ

لتأكيد مَا سَبَقَ، أشاروا بهذا القول إلى قول يوسف : فإن لم

تأتوني به فلا كيل لكم .

نكتل : مضارع مجزوم، لأنه جواب الطلب .

الترجمة

আর ইউসুফের ভাইয়েরা এলো, অনন্তর তার সামনে হাজির হলো। তখন তিনি তাদেরকে চিনে ফেললেন, অথচ তারা তাকে চিনতে পারলো না।

আর যখন তিনি সরবরাহ করলেন তাদেরকে তাদের সামগ্রী তখন বললেন, তোমরা আমার কাছে নিয়ে এসো তোমাদের পিতার ঔরসজাত তোমাদের এক ভাইকে। তোমরা কি দেখছো না যে, আমি পূর্ণ করে দেই 'পরিমাপপাত্র', আর আমি (মেহমান) সমাদরকারীদের সর্বোত্তম।

তবে যদি তোমরা না আনো আমার কাছে তাকে তাহলে তোমাদের জন্য আমার কাছে কোন বরাদ্দ নেই, আর তোমরা আমার কাছেও ভিড়বে না।

তারা বললো, অবশ্যই আমরা সম্মত করার চেষ্টা করবো তার বিষয়ে তার পিতাকে, এবং আমরা অবশ্যই তা করবো।

আর ইউসুফ বললেন তার সেবকদেরকে, তোমরা রেখে দাও তাদের পণ্যমূল্য তাদের সওয়ারিতে। সম্ভবত তারা তা চিনতে পারবে, যখন তারা ফিরে যাবে তাদের পরিবারে, (তখন) সম্ভবত তারা ফিরে আসবে।

অনন্তর যখন তারা ফিরে এলো তাদের পিতার কাছে তখন বললো, হে (আমাদের) আব্বা! আমাদের জন্য বরাদ্দ নিষিদ্ধ করা হয়েছে। সুতরাং প্রেরণ করুন আমাদের সঙ্গে আমাদের ভাইকে, যাতে আমরা (আমাদের বরাদ্দ) মেপে নিতে পারি। আর অবশ্যই আমরা তাকে হেফাজত করবো।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) دخلوا عليه (তার সামনে হাজির হলো)

অব্যয়যোগে على এর এ অর্থই হয়। থানবী (রহ) লিখেছেন, তারা ইউসুফের কাছে পৌঁছলো।

কিন্তু শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, তারা তার কাছে প্রবেশ করলো। এখানে 'অতিশাব্দিকতা' রয়েছে, এর প্রয়োজন নেই।

থানবী (রহ) আশ্চর্যজনকভাবে এখানে প্রতিটি সর্বনামের পরিবর্তে 'ইউসুফ' নামটি ব্যবহার করেছেন। লিখেছেন, ইউসুফের ভাইয়েরা এলো, তারপর ইউসুফের কাছে পৌঁছলো।

তখন ইউসুফ তাদেরকে চিনে ফেললেন, কিন্তু তারা ইউসুফকে চিনলো না।

সম্ভবত তিনি 'প্রিয়নাম'রূপে বারংবার তা উচ্চারণ করেছেন। শায়খুলহিন্দ (রহ) অবশ্য সর্বনামই ব্যবহার করেছেন। 'চিনে ফেললেন' দ্বারা দেখামাত্র চেনার দিকে ইঙ্গিত করা হয়েছে। 'চিনতে পারলো না' দ্বারা 'চেনা উচিত ছিলো' বোঝানো হয়েছে।

مُثَبِّت (অথচ তারা তাকে চিনলো না) و هم له منكرون (তরজমা করা হয়েছে বাংলা (এবং উর্দুর) শব্দদ্বয়ের কারণে। অবশ্য এ তরজমা কিছুটা গ্রহণযোগ্য হতে পারে, 'অথচ তারা তাকে অপরিচিত ভাবলো।')

(খ) بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ (তোমাদের পিতার ঔরসজাত তোমাদের এক ভাইকে) থানবী (রহ) লিখেছেন, তোমরা তোমাদের বৈমাত্রেয় ভাইকে। এটি ভাবতরজমা। কিতাবের তরজমাটি শায়খুলহিন্দ (রহ)-এর।

(গ) أَوْفِ الْكَيْلَ (পূর্ণ করে দেই পরিমাপপাত্র) এখানে الْكَيْلَ কে الْكَيْلَ অর্থ গ্রহণ করা হয়েছে। এটিকে مصدر অর্থ গ্রহণ করে এ তরজমা করা যায়- আমি পরিমাপকে পূর্ণ করি।

(ঘ) فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي (তাহলে তোমাদের জন্য আমার কাছে কোন বরাদ্দ নেই) একটি বাংলা তরজমায় আছে- তবে আমার নিকট তোমাদের জন্য কোন বরাদ্দ থাকবে না- এখানে অপ্রয়োজনে কোরআনের তারতীব পরিবর্তন করা হয়েছে।

কিল দ্বারা এখানে পরিমাপপাত্রের পরিবর্তে পরিমাপকৃত সামগ্রী বোঝানো হয়েছে। তাই 'বরাদ্দ' তরজমা করা হয়েছে। 'কোন খাদ্য নেই' এ তরজমা হতে পারে।

(ঙ) سَنُرَاوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ (অবশ্যই আমরা সম্মত করার চেষ্টা করবো তার বিষয়ে তার পিতাকে) এখানে 'প্ররোচিত করবো' ব্যবহার করা সঙ্গত নয়। 'উদ্ধুদ্ধ করবো' চলতে পারে।

(চ) رَحَالُ এর তরজমা 'সওয়ারি' হতে পারে। সওয়ারিতে রক্ষিত সামান্যপত্রও হতে পারে।

(ছ) إِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ (যখন তারা ফিরে যাবে তাদের

পরিবারে) শায়খায়ন এর তরজমা করেছেন, 'নিজেদের ঘরে'।
একটি বাংলা তরজমায় আছে— যখন তারা গৃহে পৌছবে।
এগুলো শব্দানুগ তরজমা নয়। একটি তরজমায় আছে,
'স্বজনদের কাছে'— এটি গ্রহণযোগ্য।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة أَنْكَرَ
- ২ - علام عطف قوله : وجاء إخوة يوسف
- ৩ - بم يتعلق قوله : لكم من أبيكم
- ৪ - عَرَّفِ الفاء في قوله : فأرسل معنا أخانا
- ৫ - عَرَّفِهِم এর তরজমা পর্যালোচনা করো
- ৬ - سنراود এর সমস্ত ও অসমস্ত তরজমা আলোচনা করো

(৩) قال هل أمنتكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل، فإله
خَيْرٌ حِفْظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِمِينَ * وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا
بِضَاعَتَهُمْ رَدَّتْ إِلَيْهِمْ، قَالُوا يَا بَانَا مَا نَبْغِي، هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رَدَّتْ
إِلَيْنَا، وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ، ذَلِكَ
كَيْلُ يَسِيرٍ * قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ
لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ، فَلَمَّا أَتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى
مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ * وَقَالَ لِبَنِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَ
ادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ، وَ مَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ
شَيْءٍ، إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُتَوَكِّلُونَ *

بيان اللغة

نَمِيرُ : مَا رَأَى أَهْلَهُ (ض، مَبْرَأًا) أَعَدَ لَهُمُ الْمَبِيرَةَ، أَيِ الطَّعَامِ
رَامِتَارَ لِأَهْلِهِ أَوْ لِنَفْسِهِ : جَمْعُ الْمَبِيرَةِ

रसद

الميرة : الطعام يجمع للسفر ونحوه
مَوْثِقًا : (عَهْدًا) ج مَوَائِقُ . الميثاق ج مَوَائِقُ . العهد
متفرقة : (مختلقة)

بيان الإعراب

إلا : أداة حصر، كما أمنتكم، أي : إلا آمنا كما نبي إياكم على أخيه .
والكاف، حرف أو اسم .

حافظًا : تمييز أو حال

مردت إليهم : الجملة في محل نصب حال من مفعول وجدوا، وإذا كان
وجدت بمعنى عليم، كما يقال : وجد الحلم نافعاً، فالجملة في
محل مفعول وجدوا الثاني، أي : وجدوا البضاعة مردودة .

ما نبغي : ما اسم استفهام في محل نصب مفعول مقدم لـ : نبغي، أي
: أي شيء من الكرامة والإحسان نبغي ونطلب ؟

و يجوز أن تكون حرف نفي، أي : لا نبغي شيئاً بعد هذا
الإحسان .

هذه : مبتدأ، وبضاعتنا خير، أو بدل من هذه، والجملة خير .
و غير : الجملة معطوفة على محذوفة، أي : نستعين بهذه البضاعة و
نمير أهلنا .

كَيْلَ بغير : تمييز من نسبة نزداد، وإذا كان هذا الفعل من : ازداد
شيئاً له (أي : زاده لنفسه) فكَيْلَ بغير مفعول به لـ : نزداد .

موثقاً : مفعول به ثان لـ : تؤتونني ؟

لَتَأْتَنَنِي : اللام واقعة في جواب القسم الذي يدل عليه قوله : موثقاً من
الله .

و تأتون مضارع مرفوع بثبوت نون الإعراب، وقد حذفت
لاجتماع نونات .

و حذفت واو الجماعة لالتقاء الساكنين، و النون المشددة
للتوكيد، و النون الأخيرة للوقاية، و ياء المتكلم مفعول به .

إلا أن يحاط بكم : إلا أداة استثناء، و المصدر المؤول مستثنى من عموم

الأحوال، أي : كَتَأْتَنِّي بِهِ كُلَّ حَالٍ إِلَّا حَالَ الْإِحَاطَةِ بِكُمْ .
 وَمَا أَغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ : مِنْ اللَّهِ، أي : مِنْ عَذَابِ اللَّهِ، مُتَعَلِّقٌ
 بِمَحْذُوفٍ، حَالٍ مِنْ : شَيْءٍ، وَهُوَ مُجْرُورٌ لِفِعْلًا مُنْصُوبٌ مُحَلًّا عَلَى
 أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ، لِأَنَّ الْمَعْنَى : مَا أَدْفَعُ عَنْكُمْ شَيْئًا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ .

الترجمة

তিনি বললেন, আমি কি বিশ্বাস করবো তোমাদেরকে তার বিষয়ে, পূর্বে তার ভাইয়ের বিষয়ে তোমাদেরকে বিশ্বাস করারই মত। যাই হোক, আল্লাহই সর্বোত্তম, হিফাজতকারী হিসাবে এবং তিনিই দয়ালুদের শ্রেষ্ঠ দয়ালু।

আর যখন খুললো তারা তাদের সামান্য, তখন দেখতে পেলো যে, তাদের পণ্যমূল্য ফেরত দেয়া হয়েছে তাদেরকে। তারা বললো, হে (আমাদের) আব্বা, আমরা কী চাই! এই যে আমাদের পণ্যমূল্য, তা ফেরত দেয়া হয়েছে আমাদেরকে। (আমরা অবশ্যই যাবো) এবং রসদ আনবো আমাদের পরিবারের জন্য এবং হেফাযত করবো আমরা আমাদের ভাইকে এবং অতিরিক্ত আনবো এক উটের (পরিমাণ) খাদ্যসামগ্রী। আর (বাদশাহর পক্ষে) তা খুবই সামান্য খাদ্যশস্য।

তিনি বললেন, কিছুতেই পাঠাবো না আমি তাকে তোমাদের সঙ্গে, যতক্ষণ না তোমরা প্রদান করবে আমাকে অঙ্গীকার আল্লাহর পক্ষ হতে যে, তোমরা তাকে আমার কাছে অবশ্যই নিয়ে আসবেই; তবে তোমাদেরকে (বিপদাপদ দ্বারা) ঘিরে ফেলা অবস্থায়। তো যখন তারা প্রদান করলো তাকে তাদের অঙ্গীকার তখন তিনি বললেন, আল্লাহ, আমরা যা বলছি তার উপর নেগাহবান।

আর তিনি বললেন, হে আমার পুত্রগণ, তোমরা প্রবেশ করো না এক দরজা দিয়ে, বরং প্রবেশ করো বিভিন্ন দরজা দিয়ে। আর আমি হটাতে পারবো না তোমাদের থেকে আল্লাহর আযাব হতে কোন কিছু। বিধান তো শুধু আল্লাহরই, তাঁরই উপর আমি ভরসা করেছি, আর তাঁরই উপর যেন ভরসা করে ভরসাকারীরা।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) هل أَمْنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْنُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلِ (আমি কি তোমাদেরকে বিশ্বাস করবো তোমরা আমাকে অঙ্গীকার তার

বিষয়ে, পূর্বে তার ভাইয়ের বিষয়ে তোমাদেরকে বিশ্বাস করারই মত) থানবী (রহ)-এর তরজমা এরকম- বস্, তার সম্পর্কেও আমি তোমাদেরকে তেমনই বিশ্বাস করছি, যেমন এর পূর্বে তার ভাই সম্পর্কে তোমাদেরকে বিশ্বাস করেছি।

এটি সরল অনুবাদ।

শায়খুলহিন্দ (রহ) তরজমা- আমি কি বিশ্বাস করবো তার সম্পর্কে তোমাদেরকে, কিন্তু যেমন বিশ্বাস করেছিলাম তার ভাই সম্পর্কে এর পূর্বে।

এটি প্রায় মূলানুগ তরজমা। কিতাবে পূর্ণ মূলানুগ তরজমা করা হয়েছে।

উভয় শায়খ مضاف إليه এর সহ তরজমা করেছেন।

সরল তরজমা এমন হতে পারে- আমরা কি তার বিষয়ে তোমাদেরকে বিশ্বাস করবো, যেমন ইতিপূর্বে তার ভাইয়ের বিষয়ে তোমাদেরকে বিশ্বাস করেছি ?

(খ) (আল্লাহই সর্বোত্তম, হিফাযতকারী হিসাবে) **فَاللّٰهُ خَيْرُ حَافِظٍ**

এ তরজমা মূল তারকীবানুগ।

থানবী (রহ) তামীযকে হিফাতরূপে তরজমা করে লিখেছেন; আল্লাহই সবচেয়ে বড় হিফাযতকারী।

তিনি **خَيْرٍ** এর তরজমা করেছেন-মূল থেকে সরে গিয়ে।

(গ) **يَا أَبَا** হে (আমাদের) আব্বা- বন্ধনী দ্বারা ইঙ্গিত করা হয়েছে যে, বাংলা তরজমায় যামীরটির অনুল্লেখ উত্তম।

(ঘ) **هَذِهِ بَضَاعَتُنَا** (এই যে আমাদের পণ্যমূল্য, আমাদেরকে তা ফিরিয়ে দেয়া হয়েছে) এখানে **بَضَاعَتُنَا** কে **هَذِهِ** এর বদল রূপে তরজমা করা হয়েছে। এটি শায়খায়নের তরজমা।

একটি বাংলা তরজমায় আছে- এ হলো আমাদের প্রদত্ত পণ্যমূল্য, আমাদেরকে ফিরিয়ে দেয়া হয়েছে।

এখানে **بَضَاعَتُنَا** কে খবর এবং **جُمْلَةً** স্বতন্ত্র বাক্যরূপে তরজমা করা হয়েছে। তবে 'প্রদত্ত' শব্দটির ব্যাকরণগত কোন প্রয়োজন ছিলো না।

(ঙ) **وَنُفِيسَ أَهْلُنَا** (আমরা অবশ্যই যাবো) এবং আমাদের পরিবারের জন্য রসদ আনবো- বন্ধনীটি আতফের ব্যাকরণগত প্রয়োজনে যুক্ত হয়েছে।

(চ) **تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ** (প্রদান করবে তোমরা আমাকে অঙ্গিকার

আল্লাহর পক্ষ হতে) এটি তারকীবানুগ তরজমা।

থানবী (রহ) লিখেছেন, আল্লাহর কসম করে/খেয়ে পাকা ওয়াদা করবে।

শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন 'যতক্ষণ না তোমরা প্রদান করবে আমাকে আল্লাহর প্রতিশ্রুতি'।

একটি বাংলা তরজমায় আছে— যতক্ষণ না তোমরা আমার কাছে আল্লাহর নামে ওয়াদা করবে।

এগুলো মূলানুগ তরজমা নয়, এবং এ পরিবর্তন অনিবার্য নয়।

- (খ) لتأتني به (তোমরা তাকে আমার কাছে অবশ্যই নিয়ে আসবেই) দু'টি তাকীদ অব্যয়ের প্রেক্ষিতে এ তরজমা করা হয়েছে।

থানবী (রহ) লিখেছেন, ضرور لي هي أوكي (অবশ্যই নিয়েই আসবে)

শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, অবশ্যই তাকে আমার কাছে পৌছে দেবে। তিনি একটি তাকীদ অব্যয় ব্যবহার করেছেন এবং ফেয়েলের শব্দানুগ তরজমা রক্ষা করেননি।

- (জ) إلا أن يحاط بكم (তবে তোমাদেরকে ঘিরে ফেলা অবস্থায়) এটি ব্যাকরণসম্মত তরজমা।

একটি বাংলা তরজমায় আছে, অবশ্য যদি একান্ত অসহায় হয়ে না পড়ো, এটি ভাবতরজমা এবং সহজবোধ্য।

'তবে যদি তোমরা বিপদ বেষ্টিত হয়ে পড়ো' - এ তরজমা হতে পারে।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة غير
- ২ - أعرب رُوِّتَ إِلَيْهِمْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ ...
- ৩ - أعرب قوله : مَا نَبْغِي
- ৪ - أعرب قوله : كَيْلٌ بَعِيرٍ
- ৫ - فالله خير حافظا এর তরজমা পর্যালোচনা করো
- ৬ - موثقاً من الله এর তরজমাগুলো আলোচনা করো

(٤) وَرَفَعَ أَبُوهُ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا ، وَقَالَ يَا بَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ ، قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا ، وَقَدْ أَحْسَنَ بِي

إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي، إِنْ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ، إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ * رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْآحَادِيثِ، فَاطِرَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ، أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ مُسْلِمًا وَ أَلْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ * ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ، وَ مَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَ هُمْ يَمْكُرُونَ *

بیان اللغة

حَرَّ (ض، حَرًّا) سَقَطَ وَ وَقَعَ، يُقَالُ حَرَّ سَاجِدًا

পল্লী, মরুপল্লী। পল্লীবাসীগণ

البدو : البادية، أهل البادية

البادية : قِضَاءٌ وَاسِعٌ فِيهِ الْمَرْعَى وَ الْمَاءُ، وَ تَطَلَّقَ عَلَى أَهْلِ الْبَادِيَةِ

উন্মুক্ত প্রান্তর, যেখানে চারণভূমি ও জলাশয় রয়েছে।

মরুপল্লীর অধিবাসীদেরও البادية বলা হয়

وَ النَّسْبَةُ إِلَيْهَا بَدَوِي (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)

মরুজীবন, যাযাবর জীবন

البدَاوة : الحياة فِي الْبَادِيَةِ

نَزَغَ بَيْنَ الْقَوْمِ : (ف، ض، نَزَغًا) أَفْسَدَ وَ حَمَلَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ

نَزَغَهُ إِلَى الْمَعَاصِي : حَثَّهُ وَ حَرَّضَهُ عَلَيْهَا

لَطِيفٌ : غَامِضٌ وَ خَفِيٌّ سূক্ষ্ম ও নিগূঢ়

কোমল ও সদয়

রقيق

কোমল ও মসৃণ

غَيْرُ خَشِينٍ

বায়বীয়

غَيْرُ كَثِيفٍ (الِهَوَاءُ لَطِيفٌ)

اللَّطِيفُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى : الرَّفِيقُ بِالْعِبَادِ وَ الْعَالَمِ بِدَقَائِقِ

الأمور

بیان الإعراب

أَبَتْ : مَنَادَى مُضَافٌ مُنْصَوْبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ، وَ التَّاءُ بَدَلٌ مِنْ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، فَلَا يُقَالُ : يَا أَبْتِي، لِأَنَّ الْبَدَلَ لَا يَجْتَمِعُ مَعَ أَصْلِهِ .

من قبل : متعلق بمحذوف، حال من المصدر المضاف : رؤيائي، والمعنى :
رؤيائي التي كانت من قبل، والعامل فيها "هذا"، أي : أشير إلى
تأويل رؤيائي كأنه من قبل .

قد جعلها ربي حقا : حال، وحقا صفة مصدر محذوف، أي : جعلها
حقا، ويجوز أن يكون جعل بمعنى صيّر، ف : حقا حيثيذ
مفعول به ثان .

قد أحسن بي : أي : أحسن إليّ، و إذ ظرف ل : أحسن .
من الملك و من تأويل الأحاديث : من للتبعيض، أي : بعض الملك و
بعض التأويل

فاطر السموات : أي : يا فاطر السموات
في الدنيا : متعلق بـ : ولي

ذلك من أنباء الغيب : مبتدأ و خبر، و توجيه إليك خبر ثان .
لديهم : متعلق بخبر كنت، أي : موجودا لديهم، و إذ متعلق به أيضا .

الترجمة

আর তিনি উঠালেন তার আশ্মা-আব্বাকে সিংহাসনের উপর। আর
তারা তাঁর উদ্দেশ্যে সেজদায় পড়ে গেলো। আর তিনি বললেন, হে
(আমার) প্রিয় আব্বা, এ হলো আমার পূর্ববর্তী স্বপ্নের ব্যাখ্যা,
অবশ্যই আমার প্রতিপালক তা সত্য করেছেন, আর তিনি অনুগ্রহ
করেছেন আমার প্রতি, যখন তিনি আমাকে বের করেছেন কারাগার
থেকে এবং আপনাদেরকে নিয়ে এসেছেন পল্লী থেকে, আমার মাঝে
এবং আমার ভাইদের মাঝে শয়তান কলহ সৃষ্টি করার পর।
নিঃসন্দেহে আমার প্রতিপালক যা ইচ্ছা করেন তার জন্য কুশলী হয়ে
থাকেন। অবশ্যই তিনি পূর্ণ অবহিত, মহাপ্রজ্ঞাময়।

হে আমার প্রতিপালক, অবশ্যই দান করেছেন আপনি আমাকে
রাজত্বের বিরাট অংশ এবং শিক্ষা দিয়েছেন আমাকে কথার তাৎপর্য
বর্ণনার বিরাট যোগ্যতা। হে আসমান ও যমীনের স্রষ্টা, আপনিই
আমার অভিভাবক দুনিয়াতে এবং আখেরাতে। ওয়াফাত দান করুন
আপনি আমাকে মুসলিম অবস্থায় এবং যুক্ত করুন আমাকে সৎ
লোকদের সঙ্গে।

ওসব হলো গায়বের খবরসমূহের অন্তর্ভুক্ত, যা (এখন) আমি অহী

(যোগে প্রেরণ) করি আপনার কাছে। আর আপনি তো ছিলেন না তাদের কাছে যখন তারা তাদের সিদ্ধান্তকে সুদৃঢ় করেছিলো, এবং চক্রান্ত করছিলো।

ملاحظات حول الترجمة

- (ক) رفع أَيْوَنَهُ عَلَى الْعَرْشِ (তিনি ওঠালেন তার আশ্মা-আব্বাকে সিংহাসনের উপর)

এখানে رفع এর শব্দানুগ তরজমা করা হয়েছে। শায়খায়ন লিখেছেন, তখতের উপর উচ্চ করে বসালেন।

বসানোর অর্থটি শব্দ থেকে নয়, বরং সাধারণ অবস্থা থেকে গৃহিত, কিন্তু কিতাবের তরজমায় শব্দকে তার নিজস্ব অর্থের উপর রাখা হয়েছে।

একটি বাংলা তরজমায় আছে— সিংহাসনের উপর বসালেন— এতে رفع এর মূল অর্থটি বাদ পড়েছে। ‘উপনীত করলেন’ – এ তরজমা করা যায়।

- (খ) هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلِ (এ হলো আমার পূর্ববর্তী স্বপ্নের ব্যাখ্যা) এখানে مِنْ قَبْلِ এই ‘হাল’ কে ছিফাতরূপে তরজমা করা হয়েছে তরজমার সরলতা রক্ষার উদ্দেশ্যে।

খানবী (রহ) লিখেছেন, এ হলো আমার স্বপ্নের ব্যাখ্যা যা পূর্ববর্তী সময়ে দেখেছিলাম।

এ তরজমার ভিত্তি এই যে, رَأَيْتُهَا مِنْ قَبْلِ এর সাথে متعلق

- (গ) شَايْخُ الْإِسْلَامِ (রহ) তরজমা করেছেন, ‘রাজত্বের কিছু অংশ’। খানবী (রহ) তরজমা করেছেন ‘রাজত্বের বিরাট অংশ’।

প্রকৃতপক্ষে তা সমগ্র পৃথিবীর রাজত্বের তুলনায় সামান্য ছিলো, কিন্তু ইউসুফ (আঃ)-এর দৃষ্টিতে তার নিজের জন্য এটা ছিলো বিরাট। আর بَعْضٍ এর অর্থে যেহেতু দুটোরই সম্ভাবনা রয়েছে সেহেতু উভয়ে আলাদা আলাদা দৃষ্টিকোণ থেকে তরজমা করেছেন।

বাংলা তরজমাগুলোতে রয়েছে, রাজ্য দান করেছেন, অর্থাৎ مِنْ অব্যয়টিকে অতিরিক্ত ধরা হয়েছে। ফলে একটি সূক্ষ্ম ইঙ্গিত তরজমা থেকে বাদ পড়েছে।

(ঘ) من تأويل الأحاديث (কথার তাৎপর্য বর্ণনার বিরাট যোগ্যতা) থানবী (রহ) এটিকে স্বপ্নের ব্যাখ্যাগত জ্ঞানের সাথে খাছ করেছেন। তিনি লিখেছেন, এবং আমাকে ‘স্বপ্নের ব্যাখ্যা করা’ শিক্ষা দান করেছেন।’, কিন্তু শায়খুলহিন্দ (রহ) এটিকে সামগ্রিকভাবে কথার তাৎপর্য বর্ণনার যোগ্যতা অর্থে গ্রহণ করেছেন, স্বপ্নের ব্যাখ্যাগত জ্ঞান যার অংশমাত্র।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة البَدْوِ و أخواتها
- ২ - اشرح إعرابَ أبت
- ৩ - أعرب كلمة حقًّا
- ৪ - أعرب كلمة إذ في الآية : و ما كنت لديهم إذ أجمعوا أمرهم
- ৫ - এর তরজমা পর্যালোচনা করো من الملك
- ৬ - এর তরজমা পর্যালোচনা করো تأويل الأحاديث

(৫) المر، تلك أَيْتُ الْكِتَابِ، وَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَ لَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ * اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمُوتَ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَ سَخَّرَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ، كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى، يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يَفْضُلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ يَلْقَاءُ رَبَّكُمْ تَوْقِنُونَ * وَ هُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَ جَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَ أَنْهَارًا، وَ مِنْ كُلِّ الْجِبَلِ جَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ اثْنَيْنِ يُغْشِيهِمَا اللَّيْلَ النَّهَارَ، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ *

بيان اللغة

عَمُود : عِمَاد، كُلُّ مَا رَفَعَ شَيْئًا وَ حَمَلَهُ، (و الجمع) أَعِمْدَةٌ وَ عُمْدٌ وَ عَمْدٌ
 رَوَاسِيَ : رِاسَاتُ الشَّيْءِ (ن، رَسَوًا، رُسُومًا) : ثَبَتَ
 سُورَةُ هَلَو، অবিচল /
 সুদৃঢ় হলে
 رِاسَاتُ الْجِبَلِ : ثَبَتَ أَصْلَهُ فِي الْأَرْضِ
 পাহাড় অটল হলে

رَسَتْ قَدَمُهُ : ثَبَتَتْ فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا

رَسَتْ السَّفِينَةُ : وَقَفَتْ عَنِ السَّيْرِ

أَرَسَى الشَّيْءُ : رَسَا، يُقَالُ : أَرَسَتْ السَّفِينَةُ

আরসী শিখা : অঁঠে, স্থির করলো, অটল করলো, গাড়লো

يُقَالُ : أَرَسِيْتُ السَّفِينَةَ، أَرَسَيْتُ الْوَتَدَ فِي الْأَرْضِ

রাসি (রাসি) ج رَوَاسٍ (রোয়াসি) الثَّابِتُ الرَّاسِخُ স্থির, অটল,

রাসীة (মুন্ঠ রাসি) ج : رَاسِيَاتٍ নোঙ্গর করা (জলযান)

يَغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ (أَيَّ يَجْعَلُ اللَّيْلَ يَغْشِي النَّهَارَ، فَيَأْتِي الظَّلَامُ

بعد الضياء) রাত্রকে এমন করেন যে, তা দিনকে ঢেকে ফেলে,

ফলে আলোর পর অন্ধকার আসে

غَشِيَ اللَّيْلُ (س، غَشَا) : أَظْلَمَ

غَشِيَ الْأَمْرُ فَلَانًا (غَشَا وَغَشِيًا) বিষয়টি তাকে আচ্ছন্ন করে

ফেললো

يُقَالُ : غَشِيَ النَّعَاسُ، غَشِيَهُ الْمَوْجُ، غَشِيَهُ الْمَوْتُ

غَشِيَ الْمَكَانَ : أَتَاهُ

বিষয়টি সম্পাদন করলো

غَشِيَ الْأَمْرَ : بَاشَرَهُ

أَغْشَى اللَّيْلُ غَشِيًا

أَغْشَى اللَّهُ بَصَرَهُ : جَعَلَ عَلَيْهِ غِشَاءً يُغْطِيهِ

অমুককে বিষয়টি

أَغْشَى فَلَانًا الْأَمْرَ : جَعَلَهُ يَغْشَى الْأَمْرَ

সম্পাদন করার কাজে লাগালো

غَشَى الشَّيْءَ / عَلَى الشَّيْءِ : أَلْقَى عَلَيْهِ غِشَاءً

بيان الإعجاب

تلك : اسم إشارة مبني على السكون الظاهر على الياء، وهي

محذوفة لالتقاء الساكنين، واللام للبعد، والكاف للخطاب، و

الإشارة إلى آيات السورة . وهي في محل رفع مبتدأ، و آيات

الكتاب خبر .

والذي أنزل : الموصول مع صلته مبتدأ، والحق خبره،

الله الذي رفع : لفظ الجلالة مبتدأ و الموصول خبره . و يجوز أن يكون الموصول نعتاً للفظ الجلالة، و جملة يدبر الأمر خبرٌ لفظ الجلالة .

يغير عميد : متعلق ب : رفع، و يجوز أن يكون هذا الجار و المجرور في محل نصب في معنى الحال، أي : رفعها خالية عن أعمدة، أو رفعها غير معتمدة على شيء .

ترونها : الجملة حال من السموات، و إذا اختلف زمان الحال، سُميت الحال مقدرَةً، كما ترى هنا، فإننا لم نُخلَق حين الرفع .
و يجوز أن تكون صفة ل : عمد، و الضمير عائد إلى العمدة، و يجوز أن تكون مستأنفة .

استوى : عطف على : رفع ب : ثم، و سخر عطف على : استوى .
كل يجري : الجملة الإسمية في محل نصبٍ حالٍ من مفعولٍ سخر .
و من كل الثمرات : متعلق مقدم ب : جعل، أو متعلق بمحذوف هو حالٍ من اثنين، لأنه في الأصل صفته، أي : زوجين اثنين معدودين من كل الثمرات .

الترجمة

আলিফ-লাম- মীম-রা। ঐ গুলো হচ্ছে কিতাবের আয়াত। আর যা কিছু আপনার প্রতিপালকের পক্ষ হতে অবতীর্ণ করা হয়েছে সেটাই সত্য, কিন্তু অধিকাংশ মানুষ ঈমান আনে না।

আল্লাহ (ঐ মহান সত্তা) যিনি সমুদ্র করেছেন আসমানসমূহকে এমন 'সুস্ফদল' ছাড়া যা তোমরা দেখতে পাবে। তারপর তিনি সমাসীন হয়েছেন আরসে এবং নিয়ন্ত্রণাধীন করেছেন সূর্য ও চন্দ্রকে, (এমনভাবে যে,) প্রতিটি ভেসে চলে একটি নির্দিষ্ট কাল পর্যন্ত। তিনি পরিচালনা করেন সকল বিষয় (এবং) বিশদভাবে বর্ণনা করেন প্রমাণাদি, যাতে তোমরা তোমাদের প্রতিপালকের সাক্ষাৎকে বিশ্বাস করো।

তিনিই (ঐ মহান সত্তা) যিনি বিস্তৃত করেছেন ভূমিকে এবং তাতে সৃষ্টি করেছেন স্থির পর্বত ও নদীসমূহ, এবং তাতে প্রত্যেক প্রকার ফল থেকে সৃষ্টি করেছেন দুটি করে জোড়া। তিনি আচ্ছাদিত করেন

দিনকে রাত্রি দ্বারা। নিঃসন্দেহে তাতে রয়েছে বিভিন্ন নিদর্শন এমন সম্প্রদায়ের জন্য যারা চিন্তা করে।

ملحظات حول الترجمة

- (ক) تلك (ঐগুলো) এর তরজমা সকলেই করেছেন, 'এইগুলি' তাতে মর্যাদাগত দূরবর্তিতার প্রতি ইঙ্গিতটি অপ্রকাশিত থেকে যায়।
- (খ) آيت থানবী (রহ) তরজমা করেছেন, এক বিরাট কিতাবের আয়াতসমূহ। তিনি বলেন, مطلق কে الكتاب বা নিঃশর্তরূপে উল্লেখ করা দ্বারা বিরাটত্ব ও পূর্ণতার অর্থ প্রকাশ পায়। যেন এটাই একমাত্র কিতাব, আর কোন কিতাব নেই। একটি বাংলা তরজমায় আছে, কোরআনের আয়াতসমূহ, কিন্তু প্রশ্ন হলো آيت القرآن না বলে آيت الكتب কেন বলা হয়েছে? তরজমায় সেটা অবশ্যই বিবেচনায় রাখতে হবে।
- (গ) أنزل (অবতীর্ণ করা হয়েছে) এর তরজমা থানবী (রহ) 'নাযিল করা হয়' কেন লিখেছেন, তা উল্লেখ করেননি। সম্ভবত কারণ এই যে, কোরআনের অবতরণ তখনো অব্যাহত ছিলো। শায়খুলহিন্দ (রহ) অতীতক্রিয়া ব্যবহার করেছেন, তবে তিনি اتر (অবতীর্ণ হয়েছে) লিখেছেন।
والذي এর তরজমা শায়খায়ন লিখেছেন, 'যা কিছু' অর্থাৎ তারা সামগ্রিকতার দিকটি নির্দেশ করেছেন।
কোন কোন বাংলা তরজমায় আছে, যা অবতীর্ণ হয়েছে।
- (ঘ) يجري (ভেসে চলে) অন্যদের মত কিতাবের তরজমায় আবর্তন শব্দটি ব্যবহার করা হয়নি, যা চক্রাকারে ভ্রমণ বোঝায়। এর আরবী প্রতিশব্দ হলো يدور (প্রদক্ষিণ করে)
শায়খায়ন তরজমা করেছেন, چلتا رہتا ہے / چلتا ہے (চলে/চলতে থাকে)
এতে বোঝা যায় যে, একেকটির চলার রূপ একেক রকম হতে পারে।
- (ঙ) يفصل الآيت (বিশদভাবে বর্ণনা করেন প্রমাণাদি) শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, নিদর্শনসমূহ প্রকাশ করেন।
থানবী (রহ) লিখেছেন, প্রমাণাদি ছাফছাফ বয়ান করেন।
- (চ) رواسي এর তরজমা প্রায় সকলেই পাহাড়/পর্বত করেছেন।

তাতে *رواسي* এর শব্দগত অর্থটি প্রকাশ পায় না। তাই স্থির পর্বত তরজমা করা হয়েছে।

থানবী (রহ) এখানে *جعل* কে *خلق* (সৃষ্টি করেছেন) অর্থে গ্রহণ করেছেন। আর শায়খুলহিন্দ (রহ) *وضع* (স্থাপন করেছেন) অর্থে গ্রহণ করেছেন।

‘স্থাপন করেছেন’ কথাটি পবর্তের ক্ষেত্রে প্রযুক্ত হলেও *أنهار* -এর ক্ষেত্রে সুপ্রযুক্ত নয়। পক্ষান্তরে সৃষ্টি করেছেন কথাটি উভয়ের ক্ষেত্রে সুপ্রযুক্ত।

أسئلة :

- ১ - اشرح مادة كلمة رواسي
- ২ - أعرب قوله : بغير عمد
- ৩ - اشرح محل إعراب الجملة "ترونها"
- ৪ - بم يتعلق قوله : و من كل الثمرات ؟
- ৫ - *এর মতামত* -এর তরজমা সম্পর্কে থানবী (রহ) আঁত কিত্ব উল্লেখ করো
- ৬ - *এর তরজমা* পর্যালোচনা করো

(٦) لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَىٰ ، وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ ، أُولَٰئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ ، وَمَا لَهُمْ جَهَنَّمَ ، وَبِئْسَ الْمِهَادُ * أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ ، إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَٰئِكَ الْآلِيَافِ * الَّذِينَ يُؤْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ لَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ * وَ الَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَ يَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ * وَ الَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَ أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَ عَلَانِيَةً وَ يَدْرَأُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ * جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَ مَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَ أَزْوَاجِهِمْ وَ ذُرِّيَّتِهِمْ وَ

الْمَلِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ * سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ * وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ، أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ * اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ، وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ *

بيان اللغة

وَصَلَ شَيْئًا بِشَيْءٍ (ض، وَصَلًا) : ضَمَّهُ بِهِ، جَمَعَهُ بِهِ
কিছুকে কিছুর সাথে সংযুক্ত করলো

وَصَلَ فَلَانًا (وَصَلًا، صَلَةً) ضِدُّ هَجَرِهِ
তার সাথে সম্পর্ক রক্ষা করলো, সদাচার করলো

وَصَلَ رَجُلَهُ : هَيَّأَ لِرَجُلٍ أَدَاءً
দর আদায় করলো, আত্মীয়তার হক আদায় করলো
دَرَأَ شَيْئًا وَبَشِيءٍ (ف، دَرَأًا) دَفَعَهُ، أَبْعَدَهُ
দর এনে শিষ্টা বকড়া : দফعه عنه
عُقْبَى : الْآخِرَةُ، الْعَاقِبَةُ، جَزَاءُ الْأَمْرِ، آخِرُ كُلِّ شَيْءٍ وَخَاتِمَتُهُ .

بيان الإعراب

لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحَسَنَى : الْحَسَنَى مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ، وَلِلَّذِينَ مُتَعَلِّقٌ بِالْخَبَرِ الْمَقْدَمُ .

الَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ : الْمَوْصُولُ مُبْتَدَأٌ، وَجُمْلَةٌ لَوْ أَنَّ لَهُمْ خَبَرَ الْمَوْصُولِ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ : الْمَوْصُولُ مَعَ صِلَتِهِ اسْمُ أَنْ، وَمِثْلَهُ (أَيُّ وَمِثْلُ مَا فِي الْأَرْضِ) مَعْطُوفٌ عَلَى اسْمِ أَنْ، وَمَعَهُ مُتَعَلِّقٌ بِحَالٍ مَحْذُوفَةٌ، أَيُّ : وَمِثْلُهُ كَأَنَّهَا مَعَهُ .

(وَالْمَطْلُوبُ مِنْكَ أَنْ تُعَرِّبَ الْمَصْدَرَ الْمَوْصُولَ، فَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْإِعْرَابُ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ، وَأَنْ تُعَيِّنَ شَرْطَ لَوْ وَجَوَابَهُ .
أَفَمَنْ يَعْلَمُ : الِهْمْزَةُ لِلِاسْتِفْهَامِ الْإِنْكَارِي، وَالْفَاءُ اسْتِثْنَائِيَّةٌ) .

و من اسم موصول في محل رفع مبتدأ، و الجملة التي بعده صلته

ما أنزل : الموصول مع صلته اسم أن، و الحق خبر أن، و المصدر المؤول في محل نصب سد مسد مفعولني يعلم.

كمن هو أعمى : الكاف اسم بمعنى مثل خبر الموصول الأول، و جملة هو أعمى خبر الموصول الذي قبله، و هذه الجملة في محل جر بإضافتها إلى الكاف المثلي.

الذين يؤفون : الموصول مبتدأ، و خبره أولئك لهم عقيب الدار و احترازاً عن طول الفصل بين المبتدأ و خبره يجوز أن تقول : إن الموصول نعت أو بدل من أولو الألباب .

و كذا يجوز أن يكون الموصول خبراً لمبتدأ محذوف، أي : هم الذين، أو مفعولاً به لفعل محذوف، أي : أمدح الذين .

الذين يصلون : معطوف على الموصول الأول . ما موصول و مفعول به ل : يصلون، و جملة أمر الله به صلته، و مفعول أمر محذوف، أي : ما أمرهم الله .

و به متعلق ب : أمر، و الضمير عائد إلى الموصول، و المصدر المؤول : أن يوصل بدل من الضمير العائد .

و أصل العبارة : يصلون ما أمرهم الله بوضله جنت عدن : بدل من عقيب الدار، أو خبر لمبتدأ محذوف، أي : هي جنت عدن، و جملة يدخلونها حالية، أو جنت عدن مبتدأ و جملة يدخلونها خبر .

و من صلح : معطوف على الضمير المرفوع المتصل، و لا حاجة إلى توكيده بالمرفوع المنفصل لوجود الفصل بالضمير المنصوب .

و يجوز أن يكون الواو للمعية . من آبائهم : من هذه بيانية تتعلق بحال محذوفة .

و الملائكة : الواو حالية .

سلام عليكم : الجملة مقول قول محذوف، أي : قائلين .

و بما صبرتم يتعلّق بفعل محذوف، أي : نَكْرِمُكُمْ بِصَبْرِكُمْ .
 فنعم عقبي الدار : الفاء الفصيحة، أي : إذا كانت هذه هي العقبي
 فَنِعَمَ عَقْبَى الدار .

الترجمة

যারা সাড়া দিয়েছে আপন প্রতিপালকের আস্থানে তাদের জন্য রয়েছে উত্তম (প্রতিদান), আর যারা সাড়া দেয়নি তাঁর আস্থানে, যদি তাদের জন্য হতো যা কিছু পৃথিবীতে আছে, (তা) সমস্ত এবং (হতো) তার সাথে তার অনুরূপ তাহলে অবশ্যই তারা তা মুক্তিপণ দিয়ে দিতো। ওরা, তাদেরই জন্য রয়েছে মন্দ হিসাব। আর তাদের ঠিকানা হলো জাহান্নাম। আর তা কত না মন্দ আবাসস্থান।

তো যারা বিশ্বাস করে যে, আপনার প্রতিপালকের পক্ষ হতে যা নাযিল করা হয়েছে তা সম্পূর্ণ সত্য, সে কি তার মত হতে পারে যে অন্ধ! বস্তৃত উপদেশ গ্রহণ করে শুধু জ্ঞানের অধিকারীরা।

যারা আল্লাহর (সঙ্গে কৃত) ওয়াদা পূর্ণ করে এবং প্রতিশ্রুতি ভঙ্গ করে না, এবং যারা ঐ সম্পর্ক অক্ষুণ্ণ রাখে যা অক্ষুণ্ণ রাখার আদেশ আল্লাহ (তাদেরকে) করেছেন এবং ভয় করে আপন প্রতিপালককে এবং আশংকা রাখে মন্দ হিসাবের এবং যারা ছবর করেছে আপন প্রতিপালকের সন্তুষ্টি লাভের জন্য এবং কায়েম করেছে ছালাত এবং আমি তাদেরকে যে রিযিক দান করেছি তা থেকে (আমার রাস্তায়) খরচ করেছে গোপনে ও প্রকাশ্যে এবং (যারা) দূর করে ভালো দ্বারা মন্দকে; ওরা, তাদেরই জন্য রয়েছে আখেরাতের (উত্তম) পরিণাম, অর্থাৎ চিরস্থায়ী বসবাসের বাগবাগিচা। তাতে প্রবেশ করবে তারা এবং তাদের মা-বাবা, স্ত্রীগণ ও সন্তান-সন্ততিদের মধ্য হতে যারা সংকর্ম করেছে।

আর ফিরেশতাগণ উপস্থিত হবে তাদের সামনে প্রত্যেক দরজা দিয়ে, (আর বলবে) শান্তি হোক তোমাদের প্রতি, তোমাদের ছবর করার কারণে। সুতরাং কত না উত্তম আখেরাতের সুপরিণাম।

আর যারা আল্লাহর (সঙ্গে কৃত) ওয়াদা ভঙ্গ করে তা সুদৃঢ় করার পর এবং কর্তন করে ঐ সম্পর্ক যা আল্লাহ অক্ষুণ্ণ রাখার আদেশ করেছেন, এবং ফাসাদ সৃষ্টি করে যমীনে; ওরা, তাদেরই জন্য রয়েছে 'লা'নাত' এবং তাদেরই জন্য রয়েছে আখেরাতের মন্দ পরিণতি।

আল্লাহ রিযিক প্রশস্ত করেন যার জন্য ইচ্ছা করেন এবং সংকুচিত করেন (যার জন্য ইচ্ছা করেন)।

আর এরা উল্লসিত হয়েছে পার্থিব জীবন নিয়ে, অথচ (এই) পার্থিব জীবন আখেরাতের মোকাবেলায় তুচ্ছ ভোগসামগ্রী ছাড়া কিছু নয়।

ملحظات حول الترجمة

(ক) استجابوا لربهم (সাড়া দিয়েছে আপন প্রতিপালকের আহ্বানে) শায়খানের তরজমা- যারা মান্য করেছে/ মেনে নিয়েছে আপন প্রতিপালকের আদেশ / কথা।

এখানে مضارع এর তরজমা করা ঠিক নয়, যেমন কেউ কেউ করেছেন। কারণ لو দ্বারা বোঝা যায় যে, এখানে আখেরাতের চিত্র উপস্থিত করা হয়েছে।

(খ) سوء الحساب (মন্দ হিসাব) এটি শায়খুলহিন্দ (রহ) এর শব্দানুগ তরজমা। থানবী (রহ) লিখেছেন, তাদের কঠিন হিসাব হবে- এটি ভাবতরজমা।

(গ) عهد الميثاق ও عهد الله উভয় শব্দের তরজমা শায়খায়েন عهد (প্রতিশ্রুতি) এই অভিনু শব্দ দ্বারা করেছেন। কিতাবের তরজমায় মূলের শব্দভিন্নতা রক্ষা করা হয়েছে।

পরবর্তীতে يخشون ও يخافون এর শব্দভিন্নতা শায়খায়ন রক্ষা করেছেন। অর্থাৎ يخشون এর ক্ষেত্রে هين ذرتے (ভয় করে) এবং يخافون এর ক্ষেত্রে هين اندیشه رکھتے (আশংকা রাখে/ করে, লিখেছেন। সুতরাং উপরেও শব্দভিন্নতা রক্ষা করাই স্বাভাবিক ছিলো।

একটি বাংলা তরজমায় উভয় ক্ষেত্রে 'ভয় করে' ব্যবহার করা হয়েছে, এটা সঠিক নয়।

(ঘ) الذين صبروا (যারা ছবর করেছে) এটি শায়খুলহিন্দ (রহ)-এর তরজমা। থানবী (রহ) লিখেছেন, 'অবিচল থাকে'। তিনি বলেন, পূর্ববর্তী ফেয়েলগুলোর কারীনা থেকে বোঝা যায় যে, এখানে ماضي দ্বারা مستقبل ই উদ্দেশ্য। আর 'তিনি' 'ছবর'-এর ভাবতরজমা করেছেন।

(ঙ) يدروون بالحسنة السيئة (দূর করে ভালো দ্বারা মন্দকে) থানবী (রহ) লিখেছেন- (তাদের প্রতি মানুষের) মন্দ আচরণকে (নিজেদের) সদাচরণ দ্বারা দূরীভূত করে/সরিয়ে দেয়।

শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন- برائي کے مقابلہ میں بھلائی (মন্দের মোকাবেলায় উত্তম করে) এটি উপরের তরজমার সমার্থক হতে পারে। আবার এ অর্থও হতে পারে যে, মন্দ কাজ করার পর তার প্রায়শ্চিত্তরূপে তারা ভালো কাজ করে। এভাবে নিজেদের ভালো আমল দ্বারা নিজেদের মন্দ আমলগুলো দূরীভূত করে। তাফসীরে উভয় অর্থের প্রতি সমর্থন রয়েছে।

কিতাবের তরজমায় ব্যাপক শব্দ ব্যবহার করা হয়েছে যাতে সকল অর্থের সম্ভাবনা থাকে।

- (চ) الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه (তা সুদৃঢ় করার পর) এ তরজমা শায়খায়নের। তাফসীরে এরই প্রতি সমর্থন রয়েছে।

একটি বাংলা তরজমায় আছে- যারা আল্লাহর সঙ্গে দৃঢ় অঙ্গীকারে আবদ্ধ হওয়ার পর তা ভঙ্গ করে।

أسئلة :

- ১ - اشرح معاني وصل
- ২ - أعرب قوله : الذين يوفون
- ৩ - أعرب قوله : أن يوصل
- ৪ - أعرب قوله : جنت عدن
- ৫ - এর তরজমা পর্যালোচনা এবং يخشون ربهم করো
- ৬ - يدرؤون بالحسنة السيئة এর তরজমা পর্যালোচনা করো

(٧) وَ الَّذِينَ آتَيْنَهُمَ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ، قُلْ إِنَّمَا أَمَرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَ لَا أُشْرِكَ بِهِ، إِلَيْهِ أَدْعُوا وَ إِلَيْهِ مَابَ * وَ كَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا وَعَرِيشًا، وَ لَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ، مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَ لَا وَاقٍ * وَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَ جَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَ ذُرِّيَّةً، وَ مَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ،

لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ * يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ، وَعِنْدَهُ أُمُّ
الْكِتَابِ * وَإِنْ مَا تُرِيدُكَ بَعْضُ الَّذِي تَعِدُهُمْ أَوْ تَتَوَقَّعُكَ فَإِنَّمَا
عَلَيْكَ الْبَلَّغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ * أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ
نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا، وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ، وَهُوَ
سَرِيعُ الْحِسَابِ *

بيان اللغة

مَآبٍ : هذا مصدر ميمي من أَب يَأُوب (أَوْبًا وَإِيَابًا) أَب إِلَى اللَّهِ : رَجَعَ
عَنْ ذَنْبِهِ وَتَابَ إِلَى اللَّهِ .
وَالْمَآبِ : اسم ظرف من أَب : مَكَانُ الْأَوْتَرِ
طَرَفُ (ج) أَطْرَافٍ : نَاحِيَةٌ وَجَانِبٌ، طَائِفَةٌ مِنْ شَيْءٍ
(طَرَفٌ مِنَ اللَّيْلِ (রাাত্রের একাংশ))

أَحَدُ الْمُتَعَاقِدِينَ (সম্পাদনকারীদ্বয়)-এর একপক্ষ
أُمُّ الْكِتَابِ : أَصْلُ الْكِتَابِ، وَالمَرَادُ مِنْهُ عِلْمُ اللَّهِ أَوِ اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ .
لَا مُعَقَّبَ : لَا رَدَّ

بيان الإعراب

الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ : مُبْتَدَأٌ، وَهُمْ الْمُسْلِمُونَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ .
وَيَفْرَحُونَ خَبَرَ الْمَوْصُولِ، وَسِرُّ فَرَحِهِمْ بِالْقُرْآنِ أَنَّ كُتُبَهُمْ تَصَدَّقُ
هَذَا الْقُرْآنُ .
وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يَنْكُرُ بَعْضَهُ : أَصْلُ الْعِبَارَةِ : مَنْ يَنْكُرُ بَعْضَ الْقُرْآنِ
مُسْعَدُونَ مِنَ الْأَحْزَابِ، وَالمَرَادُ بِالْأَحْزَابِ، الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَ
الْمُشْرِكُونَ .

إِلَيْهِ أَدْعُو إِلَيْهِ مَآبٍ : إِلَيْهِ الْأُولَى تَتَعَلَّقُ بِـ : أَدْعُو، وَإِلَيْهِ الثَّانِيَّةُ مُتَعَلِّقَةٌ
بِخَبَرٍ مُقَدَّمٍ مَحْذُوفٍ، وَ مَآبٍ مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ، وَحُذِفَ عَنْهُ يَاءُ
الْمُتَكَلِّمِ، وَبَقِيَ الْكُسْرَةُ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهَا، أَيِ مَآبِي ثَابِتٌ إِلَيْهِ .
وَكَذَلِكَ : الْإِشَارَةُ بِـ : ذَلِكَ إِلَى إِنْزَالِ الْكِتَابِ السَّابِقَةِ، أَيِ : أَنْزَلْنَاهُ إِنْزَالًا

কাঁড়াল অথবা মীল ইনজাল কত্ব সাক্বা .

حُكْمًا : حال منصوبة من مفعول أنزلنا، أي : حاكمًا بين الناس، و غَرِيْبًا
نعت لـ: حُكْمًا أو حال ثانية، و سُمي القرآن حكمًا، لأنه مصدر
الأحكام .

مالك من الله من وليّ و لا وَاقي : أعرب هذه الجملة مستعينا بما سبق .
و الجملة جواب القسم، و لهذا لم تقتصرْ بالفاء، و جواب الشرط
محذوف دل عليه جواب القسم، أو هو قائم مقام جواب الشرط .
و ما كان لرسول أن يأتي بآية : المصدر المؤول اسم كان المؤخر، و (جائزا)
لرسول خبر ناقص .

بإذن الله : متعلق بمحذوف، و هو حال و مستثنى من عموم الأحوال، أي :
في حالٍ إلا متلبسًا بإذن الله .

إِنْ مَا تُرِينَا : يُقْرَأُ إِنْ الشرطية مُدْغَمَةٌ فِي : ما الزائدة، و تَكْتَبُ فِي
المُضْحَفِ منفصلة عن ما، و المضارع مبني على الفتح في محل
جزم .

و نتوفينك معطوف بـ : أو على السابق، و جوابه محذوف، أي
فذلك كافيك، و فاء فانما للتعليل .

الترجمة

আর যাদেরকে দান করেছি আমি কিতাব, তারা খুশী হয়, তা দ্বারা
যা নাযিল করা হয়েছে আপনার প্রতি । তবে বিভিন্ন দলে এমনও
লোক রয়েছে যারা অস্বীকার করে অবতীর্ণ কিতাবের কিছু অংশ ।
আপনি বলুন, আমাকে তো শুধু আদেশ করা হয়েছে যে, আমি
ইবাদত করবো আল্লাহর এবং শরীক করবো না (কোন কিছুকে)
তার সাথে । তাঁরই দিকে আমি আহ্বান করি, এবং তাঁরই দিকে
হবে (আমার) প্রত্যাবর্তন ।

সেভাবেই আমি নাযিল করেছি একে বিধানরূপে, আরবী ভাষায় ।
আর যদি আপনি অনুসরণ করেন তাদের খেয়ালখুশির আপনার
কাছে (হকের) ইলম আসার পর (তাহলে) আল্লাহর মোকাবেলায়
আপনার না থাকবে কোন সাহায্যকারী, আর না কোন রক্ষাকারী ।
আর অতিঅবশ্যই আমি প্রেরণ করেছি বিভিন্ন রাসূল আপনার পূর্বে

এবং দান করেছি তাদেরকে স্ত্রী ও সন্তান-সন্ততি^১ আর কোন রাসূলের অধিকার নেই আল্লাহর হুকুম ছাড়া কোন বিধান আনার। প্রত্যেক যুগের জন্য রয়েছে বিশেষ বিধান। আল্লাহ বিলুপ্ত করেন যে বিধান ইচ্ছা করেন এবং বহাল রাখেন (যে বিধান ইচ্ছা করেন)। আর তাঁরই কাছে রয়েছে উন্মুল কিতাব।

আর যদি আপনাকে দেখিয়ে দেই ঐ আযাবের কিছু যার হুঁশিয়ারি আমি প্রদান করি তাদেরকে, কিংবা (এর পূর্বেই) তুলে নেই আপনাকে (তাহলে আপনার তো কোন ক্ষতি নেই)। কারণ আপনার কর্তব্য শুধু পৌঁছে দেয়া, আর আমার দায়িত্ব হিসাব নেয়া। তারা কি দেখেনি যে, আমি (তাদের) ভূখণ্ডকে সংকুচিত করে আনছি সকল দিক থেকে। আর আল্লাহই আদেশ করেন; তাঁর আদেশের কোন রদকারী নেই; আর তিনি ত্বরিত হিসাব গ্রহণকারী।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) ينكر بعضه (অস্বীকার করে অবতীর্ণ কিতাবের কিছু অংশকে) যামীরের পরিবর্তে এ তরজমা করার উদ্দেশ্য হচ্ছে বক্তব্যকে সহজবোধ্য করা।

(খ) بعد ما جاءك من العلم (আপনার কাছে [হকের] ইলম আসার/পৌঁছার পরে) এটি শায়খায়নের তরজমা। একটি বাংলা তরজমায় আছে, জ্ঞানপ্রাপ্তির পর— এটি অগ্রহণযোগ্য তরজমা। কারণ জ্ঞানপ্রাপ্তির সাধারণ অর্থ হলো সংজ্ঞাপ্রাপ্তি, বা জ্ঞান লাভের বয়সে উপনীতি।

(গ) ما لك من الله من ولي ولا واث (আল্লাহর মোকাবেলায় আপনার না থাকবে কোন সাহায্যকারী, আর না কোন রক্ষাকারী) হরফে নফীর পুনরুক্তি দ্বারা যে তাকীদ করা হয়েছে তা তরজমায় প্রকাশ করা হয়েছে, যা কোন কোন বাংলা তরজমায় করা হয়নি।

আল্লাহর বিরুদ্ধে তোমার কোন অভিভাবক ও রক্ষক থাকবে না— এ তরজমায় জোরালোতা প্রকাশ পায় নি।

শায়খায়নের তরজমায় মূলের জোরালোতার বিষয়টি বিবেচিত হয়েছে।

(ঘ) أن يأتي بآية (কোন বিধান আনা) শায়খুলহিন্দ (রহ)

১. আপনারও যদি স্ত্রী ও সন্তান থাকে তাহলে তাতে তাদের আপত্তি কেন, এটা তো রিসালতের পরিপন্থী কিছু নয়।

তরজমা করেছেন, কোন নিদর্শন (বা মুজিয়া) উপস্থিত করা।
থানবী (রহ) লিখেছেন, একটি আয়াতও আনতে পারা।

- (ঙ) هر اينك وعده هے لكها هوا (প্রত্যেক যুগের জন্য রয়েছে বিশেষ বিধান)
এটি থানবী (রহ) এর তরজমা।

শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন—هر اينك وعده هے لكها هوا
(প্রতিটি ওয়াদা রয়েছে লিপিবদ্ধ) এ তরজমা স্পষ্ট নয়।

- (চ) يحو الله ما يشاء و يثبت (আল্লাহ বিলুপ্ত করেন যে বিধান
ইচ্ছা করেন এবং বহাল রাখেন [যে বিধান ইচ্ছা করেন])
থানবী (রহ) ما এর স্থানীয় অর্থ উল্লেখ করে তরজমা
করেছেন। ফলে বিষয়টি বোঝা সহজ হয়েছে।

তবে তিনি يثبت এর উহ্য مفعول উল্লেখ করেছেন আর
কিতাবের তরজমায় তা বন্ধনীতে আনা হয়েছে। পক্ষান্তরে
থানবী (রহ) তা বন্ধনী ছাড়া মূল তরজমায় এনেছেন।

আল্লাহ যা ইচ্ছা করেন নিশ্চিহ্ন করেন / মিটিয়ে দেন এবং
বহাল/ প্রতিষ্ঠিত রাখেন— এ তরজমা শায়খুলহিন্দ (রহ)-এর,
কিন্তু তা স্পষ্ট নয়।

তবে শায়খুলহিন্দ (রহ) ما এর অর্থকে মুক্ত রেখেছেন, যাতে
বিষয়ব্যাপকতা আসে। যেমন, আল্লাহ যে বিধান ইচ্ছা বিলুপ্ত
করেন এবং বহাল রাখেন; তদ্রূপ আল্লাহ যে জাতিকে ইচ্ছা
নিশ্চিহ্ন করেন এবং প্রতিষ্ঠিত করেন ইত্যাদি।

- (ছ) و عنده أم الكتاب (আর তাঁরই কাছে রয়েছে উম্মুল কিতাব)
শায়খায়ন এর তরজমা করেছেন, ‘আসল কিতাব’। কিতাবের
তরজমায় আয়াতের মূল শব্দ বহাল রাখাই শ্রেয় মনে হয়।
কারণ এটি গভীর মর্মসম্পন্ন শব্দ। তরজমা দ্বারা মূল মর্মের
ব্যত্যয় ঘটান আশংকা রয়েছে।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة أطراف
- ২ - أعرب قوله : إليه مأب
- ৩ - أعرب قوله : و كذلك أنزلناه
- ৪ - بم يتعلق قوله : إلا بإذن الله
- ৫ - لكل أجل كتاب এর তরজমা পর্যালোচনা করো
- ৬ - أم الكتاب এর তরজমা সম্পর্কে তোমার মত বলো

(٨) وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مَكَتِنَا، فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ * وَلَتُسَكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ، ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدَ * وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ * مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ * يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ، وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ * مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ، لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ، ذَلِكَ هُوَ الضَّلَلُ الْبَعِيدُ * أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ، إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ * وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ *

بیان اللغة

استفتح الباب : فتحه، طلب فتحه . استفتح فلانا : استنصره
عنيد : عِنْدَ فُلَانٍ (ض، عِنْدًا) : استكبرَ و تجاوزَ الحدَّ في العِصْيَانِ،
خَالَفَ الْحَقَّ وَرَدَّهُ وَهُوَ يَعْرِفُهُ
فهو عَانِدٌ (و الجمع) عَنَدَةٌ، وَهُوَ عَنِيدٌ (و الجمع) عُنْدٌ
و هي عَانِدٌ وَ عَانِدَةٌ (و الجمع) عَوَانِدٌ
عَانِدٌ فُلَانٌ (معاندة و عنادا) : خَالَفَ وَرَدَّ الْحَقَّ وَهُوَ يَعْرِفُهُ
عَانِدُهُ : خَالَفَهُ وَ عَارَضَهُ
صَدِيدٌ : قَبِيحٌ فِي الْجُرْحِ، وَمُثَّلٌ بِهِ شَرَابٌ أَهْلِ النَّارِ، وَهُوَ مَا يَسِيلُ مِنْ
مُجْلُودِ أَهْلِ النَّارِ .
تَجَرَّعَ : شَرِبَ جَزَعَةً جَزَعَةً كَارِهَا
يُسِيغُ : أَسَاعَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ : وَجَدَهُ سَائِغًا .

سَاعَ شَيْءٍ (ن، سَوَّغًا، سَوَّغًا) : طَابَ
سَاعَ الطَّعَامِ/الشَّرَابِ : سَهَّلَ دَخُولَهُ فِي الْحَلَقِ وَ طَابَ

بیان الایعراب

ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ : الإِشَارَةُ بِ : ذَلِكَ إِلَى النَّصْرِ وَ الْإِسْكَانِ
وَ خَابَ : الْجُمْلَةُ مَعْطُوفَةٌ عَلَى مُقَدَّرٍ، أَيْ : فَنَصَرُوا وَ خَابَ كُلُّ ...
مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمَ : جَهَنَّمَ مَبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ، وَ (مَوْجُودَةٌ) مِنْ وَرَائِهِ خَبَرٌ مُقَدَّمٌ،
وَ هَذِهِ الْجُمْلَةُ فِي مَحَلِّ جَرِّ صِفَةٍ ثَانِيَةِ الْجِبَارِ، أَوْ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ
نَعْتَ لَ : كُلُّ جِبَارٍ ...

وَ يُسْقَى مِنْ مَاءٍ : الْجُمْلَةُ مَعْطُوفَةٌ عَلَى مُقَدَّرٍ، كَأَنَّهُ قِيلَ : فَمَاذَا يَكُونُ
إِذَا ؟ قِيلَ : يُنْقَلَى فِيهَا وَ يُسْقَى
صَدِيدٌ : بَدَلٌ مِنْ مَاءٍ، «وَ قِيلَ : هُوَ نَعْتَ لَ : مَاءٌ عَلَى إِسْقَاطِ أَدَاةِ
التَّشْبِيهِ، أَيْ : وَثَلِ صَدِيدٍ .

يَتَجَرَّعُهُ : فِي مَحَلِّ جَرِّ نَعْتَ لَ : مَاءٌ، أَوْ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ حَالٍ مِنْ ضَمِيرٍ
يُسْقَى، أَوْ هِيَ جُمْلَةٌ مُسْتَأْنَفَةٌ، جَاءَتْ لِلرَّدِّ عَلَى سُؤَالٍ، كَأَنَّهُ
قِيلَ : فَمَاذَا يُفْعَلُ بِذَلِكَ الْمَاءِ ؟ فَقِيلَ : يَتَجَرَّعُهُ .

مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا : مَبْتَدَأٌ وَ خَبَرُهُ مَحْذُوفٌ، أَيْ : ظَاهِرٌ .
أَعْمَالُهُمْ : مَبْتَدَأٌ، وَ الْكَافُ بِمَعْنَى مِثْلِ خَبَرٍ، وَ الْجُمْلَةُ مُسْتَأْنَفَةٌ جَاءَتْ
لِلرَّدِّ عَلَى سُؤَالٍ مُقَدَّرٍ، كَأَنَّهُ قِيلَ : وَ مَا ذَلِكَ الْمَثَلُ ؟ فَقِيلَ :
أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٌ .

وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا مَبْتَدَأً، وَ أَعْمَالُهُمْ بِذَلِكَ إِشْتِمَالٌ
مِنْ الْمَوْصُولِ، أَيْ : مِثْلُ أَعْمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا، وَ كَرَمَادٌ خَبَرٌ .
وَ جُمْلَةٌ أَشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ صِفَةً لَ : رَمَادٌ .

عَلَى شَيْءٍ : مُتَعَلِّقٌ بِ : لَا يَقْدُرُونَ، وَ بِمَا كَسَبُوا مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ، حَالٍ مِنْ
شَيْءٍ، لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ صِفَتُهُ .

الترجمة

আর যারা কুফুরি করেছে তারা বললো তাদের রাসূলদের উদ্দেশ্যে,
অবশ্যই বের করে দেবো আমরা তোমাদেরকে আমাদের ভূখণ্ড

থেকে, কিংবা তোমাদেরকে ফিরে আসতেই হবে আমাদের ধর্মে। তখন অহী পাঠালেন রাসূলদের নিকট তাদের প্রতিপালক, অবশ্যই আমি ধ্বংস করে ছাড়বো যালিমদেরকে এবং অতিঅবশ্যই আবাদ করবো তোমাদেরকে ঐ ভূখণ্ডে তাদের পরে। তা তাদের জন্য, যারা ভয় করে আমার সামনে দাঁড়ানোকে এবং (আমার) হুঁশিয়ারিকে ভয় করে।

আর রাসূলগণ (কাফিরদের বিরুদ্ধে) সাহায্য প্রার্থনা করলেন, (এবং তাদেরকে সাহায্য করা হলো), আর ধ্বংস হলো প্রত্যেক পরাক্রমশালী (ও) হঠকারী।

তাদের পিছনে রয়েছে জাহান্নাম (তাতে তারা নিষ্কিপ্ত হবে) এবং তাদেরকে পান করানো হবে পানি, পুঁজ। তারা তা ঢোক গিলে পান করবে। আর তা গলা দিয়ে সহজে নামাতেই পারবে না। আর (ছুটে) আসবে তার কাছে মৃত্যু সর্বদিক থেকে। অথচ সে কিছুতেই মরবে না। আর তার পিছনে থাকবে (অন্যান্য) কঠিন আঘাব।

যারা কুফুরি করেছে তাদের উদাহরণ (পরিষ্কার, তা এই যে,) তাদের আমলগুলো এমন ছাইভস্মের মত যা বাতাস বেগে উড়িয়ে নিয়ে যায় ঝড়ের দিনে। যা কিছু তারা আমল করেছে তার কিছুই তারা ধরে রাখতে পারবে না। সেটাই হলো চরম দ্রষ্টব্য।

তুমি কি লক্ষ্য করোনি যে, আল্লাহ সৃষ্টি করেছেন আসমান (সমূহ) ও যামীন যথাযথভাবে। যদি তিনি ইচ্ছা করেন তাহলে বিলুপ্ত করতে পারেন তোমাদেরকে এবং আনয়ন করতে পারেন নতুন সৃষ্টি।

ملحظات حول الترجمة

(ক) لنهلكن এবং لتعودن এবং لنخرجن এর প্রতিটিতে দু'টি তাকীদ-অব্যয় রয়েছে। তরজমায় সেটা কীভাবে বিবেচনা করা হয়েছে দেখো।

(খ) من أرضنا (আমাদের ভূখণ্ড থেকে) দেশ থেকে বা আমাদের দেশ থেকে- এ তরজমা সুন্দর নয়। তাছল্য প্রকাশের দিক থেকে অবশ্য 'দেশছাড়া করবো', বলা যায়। কিন্তু লক্ষ্য রাখতে হবে যে, যারা বলছে তারা নেতৃস্থানীয় হলেও যাদেরকে বলা হচ্ছে তাঁরা কাউমের অভিজাততম। এজন্যই কোরআনে بلدنا বা ملكنا এর পরিবর্তে أرضنا ব্যবহার করা হয়েছে।

(গ) أَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبِّهِمْ (অহী পাঠালেন রাসূলদের নিকট তাদের প্রতিপালক) যামীরের مرجع নির্ধারণের জটিলতা পরিহার করার জন্য একটি ক্ষেত্রে যামীরের পরিবর্তে مرجع উল্লেখ করা হয়েছে।

(ঘ) وَ خَافَ وَعَبِدَ (এবং ভয় করে [আমার] হুঁশিয়ারিকে) কেউ লিখেছেন, 'আমার আযাব।' কেউ লিখেছেন, 'আমার আযাবের ওয়াদা।' কিন্তু وَعَبِدَ মানে আযাব নয় এবং ওয়াদাও নয়, তাই থানবী (রহ) লিখেছেন, আমার হুঁশিয়ারিকে ভয় করে।

خَافَ মাযী ব্যবহারের উদ্দেশ্য হলো এদিকে ইঙ্গিত করা যে, বিষয়টি ঘটা আল্লাহর কাম্য। অন্য ভাষায় এই ইঙ্গিতপূর্ণ ব্যবহারের প্রচলন নেই। বলেই مضارع দ্বারা তরজমা করা হয়েছে।

তবে 'ভয় গ্রহণ করবে' দ্বারা 'কাম্যতা' কিছুটা প্রকাশ পায়।

(ঙ) وَ اسْتَفْتَحُوا (আর রাসূলগণ সাহায্য প্রার্থনা করলেন) থানবী (রহ) اسْتَفْتَحُوا এর যামীর কাফিরদের দিকে ফিরিয়ে তরজমা করেছেন— তারা (আস্পর্শের সাথে চূড়ান্ত) নিষ্পত্তি দাবী করলো।

(চ) خَابَ (বরবাদ/ধ্বংস হলো) এটি ব্যাখ্যামূলক তরজমা, অর্থাৎ ব্যর্থতার স্বরূপ ব্যাখ্যা করা হয়েছে। থানবী (রহ) 'তারা 'নাকাম' হলো' লিখে বন্ধনীতে (অর্থাৎ ধ্বংস হলো) লিখেছেন।

(ছ) وَ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ (তাদের পিছনে রয়েছে জাহান্নাম) এখানে 'পিছনে' এর স্থূল অর্থ উদ্দেশ্য নয়, উদ্দেশ্য হলো ভবিষ্যতে। তাই থানবী (রহ) তরজমা করেছেন, তাদের 'সামনে' জাহান্নাম (-এর আযাব) আসছে।

একটি বাংলা তরজমায় রয়েছে, 'তাদের প্রত্যেকের জন্য পরিণামে জাহান্নাম রয়েছে'— এ তরজমা মানসম্মত নয়।

কারণ وَرَاءَ এর প্রতিশব্দ 'পিছনে' যেমন হতে পারে তেমনি 'সামনে' হতে পারে। কিন্তু 'পরিণাম' وَرَاءَ-এর প্রতিশব্দ নয়। তা ছাড়া এখানে শব্দবাহুল্য রয়েছে।

(জ) يُسْقِيهِمْ مَاءً صَدِيدًا (তাদেরকে পান করানো হবে পানি, পুঁজ) ماءً صَدِيدًا এর তরজমা গলিত পুঁজ/পুঁজ মিশ্রিত পানি

হতে পারে, তবে কিতাবে বদলের তারকীবানুগ তরজমা করা হয়েছে। অন্য তারকীবের ভিত্তিতে 'পুঁজের মত পানি' তরজমা হতে পারে। থানবী (রহ) তা করেছেন।

- (ঝ) يتجرعه (টোক গিলে তা পান করবে) এর অর্থের মাঝে কষ্টের যে ভাব রয়েছে তা এ তরজমায় সুন্দরভাবে এসে গেছে।

শায়খায়ন লিখেছেন, টোক টোক করে পান করবে, এটা আধিক্যপ্রকাশক, কষ্টপ্রকাশক নয়। থানবী (রহ) অবশ্য পান আধিক্যের কারণরূপে বন্ধনীতে লিখেছেন, (চরম পিপাসার কারণে) কিন্তু স্বাভাবিকভাবে এটা মনে হয় যে, চরম পিপাসার কারণে পুঁজের মত জঘন্য পদার্থ তারা মুখের সামনে নেবে, কিন্তু يكاد يسيفه দ্বারা বোঝা যায় যে, তারা গলা দিয়ে তা নামাতে পারবে না।

- (ঞ) (আর তা গলা দিয়ে সহজে নামাতেই পারবে না।)

থানবী (রহ) লিখেছেন- তা সহজে গলা দিয়ে নামার কোন উপায় হবে না। শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, অথচ গলা দিয়ে নামাতে পারে না- এগুলো ভাবতরজমা।

একটি বাংলা তরজমায় আছে- এবং তা গলাধঃকরণ করা প্রায় সহজ হবে না।

'প্রায় সহজ না হওয়া'-এর অর্থ হলো সহজ না হওয়ার কাছাকাছি হওয়া, সুতরাং এখানে আয়াতের মর্ম উঠে আসেনি।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة عنيد و أخواته
- ২ - علام عطف قوله : خاب كل جبار عنيد
- ৩ - اذكر محل إعراب الجملة : يتجرعه
- ৪ - ما إعراب قوله : صديد
- ৫ - এই ফেয়েলগুলোর তরজমা এবং لنخرجنكم বিশদ পর্যালোচনা করো
- ৬ - وعيد এর তরজমা আলোচনা করো

(٩) وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنَ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ،
 قَالُوا لَوْ هَدَّيْنَا اللَّهُ لَهْدِيئَكُمْ، سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُ عَنَّا أَمْ صَبَرْنَا
 مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ * وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ
 وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ، وَ مَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ
 مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي، فَلَا تَلُمُونِي
 وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ، مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ،
 إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ، إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ *

بيان اللغة

جَزَع (س، جَزَعًا) : لم يصبر على المصيبة، اضطرب
 اسْتِكْبَرُوا : استعزوا
 مَحِيص (مَهْرَب) اسم ظرف من حاص القوم (ض، حَيْصًا) : جالوا جَوْلَةً
 يَطْلُبُونَ الْفِرَارَ وَالْمَهْرَبَ
 مُصْرِخٌ : (مُغِيث) أَصْرَخَهُ : أَغَاثَهُ
 صَرَخ (ن، صَرَخًا وَصَرِيحًا) : صاح صياحا شديدا . استغاث

بيان الأعراب

تَبَعًا : خبر كنا، و هو جمعُ تابعٍ، و لكم متعلق بمقدم بـ : تبعنا، و قال
 البعض : هو متعلق بمحذوف، حال مقدمة، لأنه في الأصل صفة لـ
 : تبعنا .

من شيء : من هذه زائدة، و شيء مفعول به معني لـ : مغنون، و من
 عذاب الله متعلق بحال محذوفة مقدمة، لأنها كانت في الأصل
 صفة لـ : شيء .

سواء : خبر مقدم مرفوع، و علينا متعلق به،

أَجْزَعْنَا : الهمزة للتسوية، و الفعل بعدَ همزة التسوية يُؤوَلُ بِمصدرٍ،
فَهَذَا المصدر المؤول مبتدأ مؤخر، و صبرنا معطوف به : أم على
: جِئْنَا .

أخلفتكم : أي : أخلفتكم الوعد .
ما كَانَ لي عليكم من سلطان : سلطان مجرور لفظاً، مرفوع محلاً، لأنه
اسم كان، ولي متعلق به : بمحذوف خبر مقدم ل : كان، و عليكم
متعلق بمحذوف حال من سلطان، لأنه كان في الأصل صفة
لسلطان، تقدمت عليه فصارت حالا .
و أصل العبارة : ما كَانَ سلطانٌ ثابتٌ لي كائنًا عليكم .

إلا أَن دعوتكم : إلا أداة استثناء، و المصدر المؤول مستثنى، و هو
استثناءٌ مَنْقُطِعٌ، لأن الدعاء ليس من جنس السلطان .
و استجبتم لي، معطوف بالفاء على : دعوتكم .
بما أشركتموني من قبل : ما مصدريّة، و المصدر المؤول في محل جر
بالباء، و من قبل متعلق به : أشركتم، أي : من قبل هذا اليوم .

الترجمة

আর তারা আল্লাহর সামনে পেশ হবে, সকলে, তখন দুর্বল লোকেরা
বলবে তাদের উদ্দেশ্যে যারা বড়ত্ব প্রদর্শন করেছিলো, আমরা তো
ছিলাম তোমাদের অনুগামী; সুতরাং তোমরা কি হটাতে পারো
আমাদের থেকে আল্লাহর আযাবের কোন কিছু।

তারা বলবে, যদি আল্লাহ আমাদেরকে (বাঁচার) কোন পথ বাতলে
দিতেন তাহলে আমরা তোমাদেরকে (ঐ) পথ বাতলে দিতাম।
(এখন তো) আমাদের (সকলের) জন্য বেছবর হওয়া কিংবা ছবর
করা সমান; (কারণ) আমাদের জন্য নেই পলায়নের কোন স্থান।

আর যখন নিষ্পন্ন করা হয়ে যাবে সমস্ত ফায়ছালা তখন শয়তান
বলবে, নিশ্চয় আল্লাহ প্রতিশ্রুতি দিয়েছিলেন তোমাদেরকে সত্য
প্রতিশ্রুতি, আর আমিও প্রতিশ্রুতি দিয়েছিলাম তোমাদেরকে। কিন্তু
আমি ওয়াদা ভঙ্গ করেছি তোমাদের সাথে।

কিন্তু আমার তো তোমাদের উপর ছিলো না কোন ক্ষমতা; শুধু এই
যে, আমি ডাক দিয়েছি তোমাদেরকে, আর তোমরা সাড়া দিয়েছো

আমার ডাকে। সুতরাং তিরস্কার করো না তোমরা আমাকে, বরং তিরস্কার করো নিজেদেরকে। (আজ) আমি কিছুতেই তোমাদেরকে উদ্ধারকারী নই, আর তোমরাও কিছুতেই আমাকে উদ্ধারকারী নও। (আজকের) পূর্বে (আল্লাহর সঙ্গে) আমাকে তোমাদের শরীক করাকে আমি অবশ্যই প্রত্যাখ্যান করছি। নিঃসন্দেহে যালিমগণ, তাদের জন্য রয়েছে যন্ত্রণাদায়ক আযাব।

ملاحظات حول الترجمة

- (ক) **برزوا لله جميعا** (তারা আল্লাহর সামনে পেশ হবে সকলে) এখানে প্রকাশ লাভ করা এবং সামনে এগিয়ে আসার অর্থ রয়েছে। এদিক থেকে থানবী (রহ) এর তরজমাই সবচে' মূলানুগ, যা কিতাবে গ্রহণ করা হয়েছে। শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, তারা আল্লাহর সামনে দাঁড়াবে—এ তরজমাও গ্রহণযোগ্য। উপস্থিত হবে—এ তরজমাও কেউ কেউ করেছেন।
- (খ) **قال الضعفاء** (দুর্বল লোকেরা বলবে) এটি শাইখুলহিন্দ (রহ)-এর শব্দানুগ তরজমা। থানবী (রহ) লিখেছেন, ছোট স্তরের লোকেরা বড় স্তরের লোকদেরকে বলবে, এটি ভাবতরজমা।
- (গ) **لو هدانا الله** (যদি আল্লাহ আমাদেরকে [বাঁচার] কোন পথ বাতলে দিতেন) থানবী (রহ)-কে অনুসরণ করে এ তরজমা করা হয়েছে এবং এটি স্থানোপযোগী তরজমা। শায়খুলহিন্দ (রহ)-এর তরজমা এরূপ—যদি (দুনিয়াতে) আল্লাহ আমাদেরকে সত্যের পথ প্রদর্শন করতেন তাহলে আমরাও তোমাদেরকে সত্যের পথ প্রদর্শন করতাম। (তাহলে আজ এ দুর্গতি হতো না) - এ তরজমারও অবকাশ রয়েছে।
- (ঘ) **ما لنا من محيص** (আমাদের জন্য নেই পলায়নের কোন স্থান) এটি শব্দানুগ তরজমা। এখানে **محيص** কে **اسم ظرف** ধরে তরজমা করা হয়েছে। শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, আমাদের রেহাই/নিষ্কৃতি নেই। এটিও শব্দানুগ তরজমা। তিনি **محيص** কে মাছদার ধরেছেন। থানবী (রহ) লিখেছেন, আমাদের বাঁচার কোন উপায় নেই—এটি ভাবতরজমা।

- (ঙ) এটি (তিরস্কার করো না তোমরা আমাকে) এটি শায়খুলহিন্দ (রহ)-এর তারকীবানুগ তরজমা অনুসরণে। তিনি লিখেছেন- (তোমরা দোষ দিও না আমাকে) থানবী (রহ) লিখেছেন- তোমরা আমার প্রতি/উপর দোষারোপ করো না, (تم مجھ پر ملامت مت کرو), এই তারকীব পরিবর্তনের প্রয়োজন ছিলো না।

أسئلة :

- ১ - اشرح مادة " صرخ "
- ২ - بم يتعلق " لكم " في قوله : كنا لكم تبعاً ؟
- ৩ - أعرب قوله : سواء علينا أجزعنا أم صبرنا
- ৪ - أعرب قوله : إلا أن دعوتكم .
- ৫ - এর দু'টি তরজমা আলোচনা করো
- ৬ - এর তরজমা পর্যালোচনা করো

(১০) وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ * رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلَّكَ كَثِيرًا مِنْ النَّاسِ، فَمَنْ يَنْصُرُنِي فَإِنَّهُ مِنِّي، وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ * رَبَّنَا إِنِّي أَصْبَحْتُ مِنْ ذُرِّيَةِ يَوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمَحْرَمِ، رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ *

بيان اللغة

- أَجْنُبْنِي (أبعدني) (ন, জন্বা)
 جَنَّبَ شَيْئًا : بَعَدَ عَنْهُ . أَبَعَدَهُ
 جَنَّبَ قُلَانًا شَيْئًا
 جَنَّبَهُ شَيْئًا : أَبَعَدَهُ عَنْهُ
 اجْتَنَبَ شَيْئًا : ابْتَعَدَ عَنْهُ
 تَهْوِي إِلَيْهِ : تَمِيلُ وَتُسْرِعُ

بيان الإعراب

أن نعبد : المصدر المؤول منصوب بنزع الخافض، أي : عن أن نعبد
إنهن : الضمير يعود على الأصنام، وُزِّلَ غيرُ العاقل منزلةً العاقل
لِكونِ الأصنام آلهةً معبودةً .

من ذريتي : من للتبعيض، بمعنى بعض، فهو متعلق بـ: أسكنت لفظًا و
مفعول به له معنى، أي : أسكنت بعض ذريتي، وقال البعض :

المفعول به محذوف، أي أسكنت ذرية معدودة من ذريتي .

غير : صفة لـ : وادٍ، وهو مضاف إلى ذي، وهو مضاف إلى زرع .

عند : الظرف يتعلق بـ : أسكنت، أو بنعت ثان محذوف لـ : واد .

ربنا : كَرَّرَ نداءً ربِّنا تأكيدًا للاهتمام .

من الناس : من للتبعيض، أي أفئدة بعض الناس .

الترجمة

আর (ঐ সময়কে স্মরণ করুন) যখন ইবরাহীম বললেন, (হে
আমার) প্রতিপালক, আপনি করুন এই শহরকে নিরাপদ এবং দূরে
রাখুন আমাকে ও আমার পুত্রদেরকে প্রতিমার পূজা করা হতে ।

(হে আমার) প্রতিপালক, এ সকল প্রতিমা তো ভ্রষ্ট করেছে বহু
মানুষকে । সুতরাং যে অনুসরণ করবে আমাকে সে আমার দলভুক্ত
হবে, আর যে অমান্য করবে আমাকে; তো (তার বিষয়ে) আপনি
অবশ্যই পরম ক্ষমাশীল, চিরদয়ালু ।

(হে) আমাদের প্রতিপালক, অবশ্যই আমি আবাদ করলাম আমার
বংশধরদের কতককে এক নিখুলা উপত্যকায় আপনার পবিত্র গৃহের
নিকট; (হে) আমাদের প্রতিপালক, যেন তারা ছালাত কায়েম
করে । সুতরাং আপনি আকৃষ্ট করে দিন কিছু লোকের অন্তরকে
তাদের প্রতি এবং রিযিকরূপে দান করুন তাদেরকে কিছু
ফলফলাদি, যাতে তারা কৃতজ্ঞতা প্রকাশ করে ।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) (প্রতিমার পূজা করা হতে) যেহেতু نعبد হচ্ছে ফেয়েল ও
ফায়েল দ্বারা তৈরী মাছদার, সেহেতু 'প্রতিমার পূজা হতে' এর
পরিবর্তে 'পূজা করা হতে' ব্যবহার করা হয়েছে ।

(খ) (তো সে আমার দলভুক্ত হবে) - বিকল্প তরজমা হলো-

(ক) সে আমারই থেকে গণ্য হবে।

(খ) সে আমারই একজন হবে।

প্রথমটি যদিও প্রচলিত তরজমা, কিন্তু তার তুলনায় (ক)-এ আপনত্বের ভাব বেশী রয়েছে এবং তা তারকীবানুগও। পক্ষান্তরে (খ)-এ পূর্ণ আপনত্ব প্রকাশ পায়, যদিও তরজমাটি মূল থেকে কিছুটা দূরবর্তী এবং অপ্রচলিত।

(গ) (নিষ্ফলা) غبر ذي زرع এটি এক শব্দের সংক্ষিপ্ত এবং মানসম্মত তরজমা। 'তৃণশূন্য'-এ তরজমাও করা যায়। শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, যেখানে 'ক্ষতি' নেই। থানবী (রহ) লিখেছেন, যা ফসলের/কৃষিকাজের উপযুক্ত নয়। এ দুটি তরজমায় অসহায়ত্ব ও প্রতিকূলতার ভাবটি পূর্ণরূপে প্রকাশ পায়নি, বাংলা তরজমা দুটিতে যেমন প্রকাশ পেয়েছে।

أَسْئَلَةٌ :

- ১ - اشرح كلمة ذرية
- ২ - أعرب قوله : أن نعبد الأصنام
- ৩ - أعرب قوله : من ذرتي
- ৪ - لم كرر نداء ربنا
- ৫ - أن এর তরজমা ব্যাখ্যা করো
- ৬ - إنهن এর তরজমা আলোচনা করো

(١) الر، تلك آيت الكتاب و قرآن مبين * ربما يؤذ الذين كفروا
لو كانوا مسلمين * ذرهم ياكلوا و يتمتعوا و يلهيهم الأمل
فسوف يعلمون * و ما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب
معلوم * ما تسبق من أمة أجلها و ما يستأخرون * و قالوا
يأيها الذي نزل عليه الذكر إنك لمجنون * لو ما تأتينا
بالمليكة إن كنت من الصادقين * ما ننزل المليكة إلا بالحق و
ما كانوا إذا منظرين * إنا نحن نزلنا الذكر و إنا له
لحافظون *

بيان اللغة

رب : حرف جر يجر النكرة، و هو لا يتعلق بشيء، لأنه كالزائد، و
تلتحقه ما الكافة، فيدخل على الأفعال و المعارف، و قد يخفف
مع ما الكافة، كما ترى هنا . و يكون رب للتقليل أو التكثير،
و يتعين ذلك بالقرينة .

يلهيهم : مضارع مجزوم بإسقاط اللام، من باب الإفعال
ألهي فلانا عن شيء (يلهي، إلهاء) : شغله عنه و أنساه إياه
قال تعالى : رجال لا تلهيهم تجارة و لا بيع عن ذكر الله
لها يشيء (ن، لهواً) لعب به، اشتغل به
لها عن شيء : نسي و ترك ذكره
اللهو : ما يشغل الإنسان عما ينفعه، كل ما تتمتع به، قال تعالى
و ما الحياة الدنيا إلا لهو و لعب :

بيان الإعراب

و قرآن مبین : معطوف على الكتاب، و جاز عطف قرآنٍ على الكتاب مع اتحادهما في المعنى للتعدد اللفظي و لزيادة صفة في المعطوف، و تنكير القرآن للتعظيم و كذا تعريف الكتاب .

لو كانوا مسلمين : لو مصدرية لوقوعها بعد ود يود، و المعنى : يودون كونهم مسلمين . و يجوز أن تكون لَو امتناعية، و جوابها محذوف، أي لو كانوا مسلمين كُسرُوا بذلك، و مفعول يود على هذا الوجه " النجاة "

فسوف يعلمون : أي عاقبة أمرهم و سوء صنيعهم، و الفاء الفصيحة . من قرية : مجرور لفظا منصوب محلا على المفعولية

إلا : أداة حصر، و الواو حالية، و الجملة حال من مفعول أهلكتنا . من أمة : فاعلٌ تسبق محلا، و عاد ضمير أجلكها إلى لفظ الأمة، فَأُفِرِدَ و أَنْتَ، و عاد ضمير الواو إلي معنى الأمة، فُجِّعَ و ذُكِّرَ .

لوما : حرف تضيض و عرض، و لا يدخل إلا على الفعل . و جواب الشرط محذوف دل عليه القرينة، أي : إن كنت من الصديق فاتنا بالملائكة .

إلا بالحق : إلا أداة حصر، و بالحق متعلق بحال، أي متلبسين بالحق، أو هو نعت لمصدر محذوف، أي إلا تنزيلا متلبسا بالحق .

التوجمة

আলিফ-লাম-রা। ঐগুলো (হচ্ছে) এক পরিপূর্ণ কিতাবের এবং সুস্পষ্ট কোরআনের আয়াত। যারা কুফুরি করেছে তারা বারবার আকাঙ্ক্ষা করবে যে, (দুনিয়াতে) তারা যদি মুসলমান হতো! ছেড়ে দিন আপনি তাদেরকে (তাদের অবস্থার উপর), তারা খানাদানা করুক এবং মউজ করুক, আর উদাসীন করে রাখুক তাদেরকে তাদের (অলীক) আশা। অতিসত্বর তারা জানতে পারবে (তাদের আচরণের পরিণতি)।

আর যে কোন জনপদ আমি ধ্বংস করেছি তার জন্য ছিলো একটি নির্দিষ্ট, লিখিত সময়কাল। কোন জাতিই তার নির্ধারিত কালকে ত্বরান্বিত করতে পারে না এবং পারে না বিলম্বিত করতে।

আর তারা বলে, হে ঐ ব্যক্তি যার উপর কোরআন নাযিল করা হয়েছে, তুমি তো আসলেই উনাদ। কেন তুমি আনয়ন করো না আমাদের কাছে ফিরেশাদাদেরকে, যদি তুমি সত্যবাদী হয়ে থাকো! আমি তো (এভাবে) নাযিল করি না ফিরেশাদাদেরকে, তবে (নাযিল করি) চুড়াঙ ফায়ছালার জন্য, আর তখন তাদেরকে অবকাশ দেয়া হবে না।

আমিই নাযিল করেছি কোরআন এবং অবশ্যই আমি নিজেই তার হেফাজতকারী।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) رِيبَا (বারবার) এটি থানবী (রহ) এর তরজমা। তিনি বলেন, বারংবারতার অর্থ এ জন্য যে, কাফিররা কেয়ামতের কঠিন সময় যখনই নতুন কোন কঠিন অবস্থার সম্মুখীন হবে তখনই তাদের মনে এ আকাঙ্ক্ষা জেগে ওঠবে।

শায়খুলহিন্দ (রহ) শব্দটিকে كثرة এর পরিবর্তে قلة এর অর্থে গ্রহণ করে তরজমা করেছেন- কখনো/কখনো কখনো কাফিররা আকাঙ্ক্ষা করবে।

(খ) تلك آيت الكتاب এক পরিপূর্ণ কিতাবের আয়াত- এ তরজমায় এদিকে ইঙ্গিত করা হয়েছে যে, الكتاب এর ال এসেছে কمال বোঝানোর জন্য। সুতরাং সত্তার অভিন্নতা সত্ত্বেও গুণভিন্নতার কারণে عطف বৈধতা লাভ করেছে।

(গ) لو كانوا مسلمين (তারা যদি মুসলিম হতো!) অব্যয়টি ব্যাকরণগত দিক থেকে مصدرية সুতরাং ব্যাকরণ-অনুগামী তরজমা হলো, 'তারা 'অতীত মুসলিম' হওয়ার আকাঙ্ক্ষা করবে'। তবে শায়খায়ন এখানে আকাঙ্ক্ষার অর্থকে প্রাধান্য দিয়ে তরজমা করেছেন- কত না ভালো হতো যদি তারা মুসলমান হতো। কিতাবেও আকাঙ্ক্ষাবাচক তরজমা করা হয়েছে, তবে তার জন্য আলাদা শব্দ যোগ করা হয়নি।

(ঘ) يأكلوا و يشربوا খানাদানা ও মউজ শব্দ দুটি চয়ন করা হয়েছে উপহাসের ভাব প্রকাশ করার জন্য, যা এখানে বিদ্যমান রয়েছে।

'আহার করুক এবং উপভোগ করুক'- এ তরজমায় উপহাসের ভাব নেই।

يُلهِم (উদাসীন করে রাখুক তাদেরকে [তাদের অলীক] আশা) অন্যান্য তরজমায় শুধু আশা ব্যবহৃত হয়েছে। এ তরজমায় لا অব্যয়টির বিশেষ অর্থ বিবেচিত হয়েছে। থানবী (রহ) তরজমা করেছেন, খেয়ালি পরিকল্পনা তাদেরকে গাফলতে ফেলে রাখুক।

শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, তারা আশায় লেগে থাকুক— এটি ভাবতরজমা।

يُلهِم এর তরজমা কেউ করেছেন, আশা তাদেরকে মোহাচ্ছন্ন রাখুক— এটি গ্রহণযোগ্য।

و يتمتعوا و এখানে প্রথম و এর প্রতিশব্দরূপে ‘এবং’ আর দ্বিতীয়টির প্রতিশব্দরূপে ‘আর’ ব্যবহার করা হয়েছে। কারণ أكل ও تمتع প্রথম দু’টি হচ্ছে এক শ্রেণীর বিষয়, আর তৃতীয়টি অর্থাৎ يلهِم হচ্ছে ভিন্ন শ্রেণীর বিষয়।

- (ঙ) ما تسبق من أمة أجلها و ما يستأخرون (কোন জাতিই তার নির্ধারিত কালকে ত্বরান্বিত করতে পারে না এবং পারে না বিলম্বিত করতে— এ শৈলী গ্রহণের উদ্দেশ্য হলো বক্তব্যের জোরালোতা প্রকাশ করা।

কোন জাতিই— এখানে ‘ই’ এসেছে অতিরিক্ত من এর জন্য।

শায়খুলহিন্দ (রহ) এ বাক্যটিকে মূলনীতিনির্দেশকরূপে গ্রহণ করে مضارع এর শাব্দিক তরজমা করেছেন।

আর থানবী (রহ) অতীতের অনুসৃত নীতিরূপে তরজমা করেছেন— কোন সম্প্রদায় তার নির্ধারিত মেয়াদের আগে ধ্বংস হয়নি এবং পরেও ধ্বংস হয়নি।

- (চ) إن كنت من الصديق (রহ) শায়খুলহিন্দ (রহ) কোরআনী তারতীব অনুসরণ করে এ অংশের তরজমা পরে এনেছেন। থানবী (রহ) তরজমার স্বাভাবিকতা রক্ষা করে তা আগে এনেছেন। ‘যদি সত্যবাদী হও’— এর তুলনায় ‘যদি সত্যবাদী হয়ে থাকো’ অধিকতর সঙ্গত। এতে তাদের সত্যবাদী হওয়ার প্রতি কাফিরদের সন্দেহ ও অস্বীকৃতি ফুটে ওঠে।

- (হ) كمال ال (কিছু চূড়ান্ত ফায়হালার জন্য) لا الحق (বোঝানো হয়েছে, তাই ‘চূড়ান্ত’ শব্দটি আনা হয়েছে। الحق দ্বারা ফায়হালা বা আযাব উদ্দেশ্য। এর স্বপক্ষে থানবী (রহ) রুহুল মাআনীর বরাতে হযরত মুজাহিদ ও হাসান বহরী (রহ)

এর বর্ণনা এনেছেন। আয়াতের পূর্বাপরও তা সমর্থন করে।
সুতরাং এ তরজমা ঠিক নয়— ‘আমি ফিরেশাদাদেরকে প্রেরণ
করি না যথার্থ কারণ ছাড়া’।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة رَبٍّ
- ২ - أعرب قوله : لو كانوا مسلمين
- ৩ - أعرب قوله : مِنْ أمةٍ
- ৪ - أعرب قوله : إلا بالحق
- ৫ - ما كانوا مسلمين
- ৬ - ما تسبق من أمة أجلها

(২) وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ، وَإِنَّ
السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ * إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلْقُ
الْعَلِيمُ * وَلَقَدْ أَتَيْنَكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ *
لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ
عَلَيْهِمْ وَ اخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ * وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ
الْمُبِينُ * كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ * الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ
عِضِينَ * فَوَرَّبُّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ * عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ
* فَاصْذَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَاعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ * إِنَّا كَفَيْنَاكَ
الْمُسْتَهْزِئِينَ * الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، فَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ *

بيان اللغة

المثاني : جمع المثنى، وهو كل شيء يُكْرَرُ، والمراد بالمثاني الفاتحة،
لأنها تُتَنَّى، أي : تُكْرَرُ قراءتها في الصلاة، والمعنى : ولقد
أعطيناك سبع آيات هي الفاتحة التي تُتَنَّى وتُكْرَرُ في الصلاة.

زوج (و الجمع أزواج) كل واحدٍ معه آخرٌ من جنسِهِ
 نوع و صنف و طائفة
 المقتسمين : اقتَسَمَ القومُ شيئاً : أخذ كلٌ منهم قسماً منه

লোকেরা কোন কিছু ভাগ করে নিলো।

و المراد بالمقتسمين اليهود و النصارى، و اقتسامُهم الكتابَ أنهم
 'أَمَنُوا بِبَعْضِهِ و كَفَرُوا بِبَعْضِهِ
 عضين : جمع عَضَةٍ، جزءٌ و حصة
 اِضْدَعُ (اِجْهَرُ) صَدَعَ بالحق : جَهَرَ به و أَعْلَنَهُ

بيان الإعجاب

إلا بالحق : إلا أداة حصر، و بالحق متعلق بمحذوف، هو حال من فاعل
 الحَلَقِ، أي : متلبسين بالحق، أو نعت لمصدر محذوف، أي :
 خلقاً متلبساً بالحق و الحكمة .

من المثاني : متعلق بنعت لـ: سبعا، و من تبعيةضية، أي : سبعا كائناً
 من المثاني، أو هي بيانية، أي : سبعا هي المثاني .
 و القرآن : معطوف على : سبعا .

أزواجاً منهم : أي : طائفة معدودة من الكفار، مفعول به لـ : متعنا .
 كما أنزلنا : إن كان الكاف بمعنى مثل، فهو نعت لمفعول مطلق
 محذوف، و إن كان حرف جر للتشبيه فهو متعلق به، أي : لقد
 أنزلنا عليك القرآن إنزالاً مثلاً إنزالنا (أو كإنزالنا) علي أهل
 الكتاب .

الذين : نعت لـ : المقتسمين، أو خبر لمبتدأ محذوف، أي هم الذين .
 عضين : مفعول به ثانٍ منصوب بالياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، و
 هي جمع عضة، و أصلها عَضُوة على وزن فعلة (بكسر الفاء)
 فوربك : الفاء استثنائية، و الواو للقسمة و للجبر، متعلق به : أقسم
 المحذوف .

فاصدع : الفاء الفصيحة، أي : إذا عرفت هذا فاصدع، أو هي استثنائية .
 بما تؤمر، أي : بما تؤمر به .

المستهزئين : مفعول به ثان ل : كفينك

مع الله : ظرف متعلق ب : يجعلون، أو متعلق بمحذوف، مفعول به ثان
مقدم ل : يجعلون .

الترجمة

আর আমি আকাশমণ্ডলী ও পৃথিবীকে এবং যা তাদের মাঝে রয়েছে তা কল্যাণযুক্ত ছাড়া সৃষ্টি করিনি। আর কেয়ামত অবশ্যই আসবে। সুতরাং আপনি পরম সৌজন্যের সাথে (তাদের দুষ্কৃতিকে) মার্জনা করুন। নিঃসন্দেহে আপনার প্রতিপালকই মহাস্রষ্টা, মহাজ্ঞানী। আর অবশ্যই আমি করেছি আপনাকে পুনঃ পুনঃ পঠিত সাত আয়াত এবং মহান কোরআন দান।

আপনি চোখ তুলে তাকাবেন না ঐ ভোগ-বস্তুর দিকে যা আমি দান করেছি তাদের বিভিন্ন শ্রেণীকে। আর আপনি আপনার পক্ষপুট অবনমিত করুন তাদের (ঈমান না আনার) উপর দুঃখ করবেন না। আর আপনি মুমিনদের জন্য। আর বলুন, আমিই তো সুস্পষ্ট সতর্ককারী।

(আমি কোরআন আপনার উপর নাযিল করেছি) যেমন নাযিল করেছি বিভক্তকারীদের উপর (আসমানী কিতাব), যারা বানিয়েছে কোরআনকে বিভিন্ণভাবে বিভক্ত।

তো কসম আপনার রাবের, অবশ্যই আমি জিজ্ঞাসা করবো তাদেরকে, সকলকে, ঐ দুষ্কর্ম সম্পর্কে যা তারা করতো। সুতরাং আপনি প্রকাশ্যে প্রচার করুন ঐ বিষয় যা আপনাকে আদেশ করা হয়। আর উপেক্ষা করুন মুশরিকদেরকে। আমিই আপনার জন্য যথেষ্ট বিদ্রূপকারীদের বিরুদ্ধে, যারা সাব্যস্ত করে আল্লাহর সঙ্গে অন্য কোন ইলাহ। তো শীঘ্রই তারা জানতে পারবে (তাদের পরিণতি)

ملاحظات حول الترجمة

(ক) الإلا بالحق (কল্যাণযুক্ত ছাড়া) থানবী (রহ)-এ তরজমার স্বপক্ষে যুক্তি প্রদর্শন করে লিখেছেন, حق শব্দটি এর বিপরীত, আর باطل হলো এমন বিষয় যাতে কল্যাণ ও উপকারিতা নেই। সুতরাং হক হবে এমন বিষয় যাতে কল্যাণ ও উপকারিতা রয়েছে।

একটি তরজমায় রয়েছে, আমি অযথা/তাৎপর্যহীন সৃষ্টি করিনি। (এখানে বিপরীত শব্দ দ্বারা بالحق এর তরজমা করা হয়েছে। এটা চলতে পারে, তবে আয়াতের লক্ষ্য কিন্তু নফী নয়, বরং ইছবাত। সুতরাং ইছবাতি তরজমাই উত্তম হবে।)

(খ) إن الساعة لأتية (কেয়ামত অবশ্যই আসবে/আসছে) কেয়ামত অবশ্যজ্ঞাবী- এ তরজমা গ্রহণযোগ্য।

(গ) فاصفح الصفح الجميل (পরম সৌজন্যের সাথে মার্জনা করুন) থানবী (রহ) লিখেছেন, خوي کے ساتھ (সুন্দরভাবে) তারকীবানুগ তরজমা হলো, আপনি মার্জনা করুন উত্তম মার্জনা।

যেহেতু এখানে সাধারণ শব্দ عفو এর পরিবর্তে বিশেষ শব্দ صفع ব্যবহার করা হয়েছে সেহেতু তরজমায় সাধারণ শব্দ 'ক্ষমা' এর পরিবর্তে বিশেষ শব্দ 'মার্জনা' ব্যবহার করা হয়েছে।

(ঘ) سبعاً (পুনঃ পুনঃ পঠিত সাত আয়াত) এর তরজমায় উহা غمير কে উল্লেখ করা হয়েছে অর্থাৎ سبع آيات আর من الثاني কে ছিঁফাতরূপে উল্লেখ করা হয়েছে। একটি তরজমায় রয়েছে- সাত আয়াত, যা বার বার পঠিত হয়।

(ঙ) لا تمدن عينيك (চোখ তুলেও তাকাবেন না) এর শাস্তিক অর্থ- আপনার দুই চক্ষু প্রসারিত করবেন না। মতলব হলো, প্রাপ্তির ইচ্ছা ও আগ্রহের দৃষ্টিতে তাকানো। এই ভাবটি থানবী (রহ) এর তরজমায় সুন্দরভাবে ফুটে উঠেছে। তাই তা গ্রহণ করা হয়েছে। তার তরজমা- أنكها انها كر بهي نه ديكهين

(চ) و اخفض جناحك (অবনমিত করুন আপনার পক্ষপুট) এটি শব্দানুগ তরজমা। শায়খুলহিন্দ (রহ) তরজমা করেছেন, নত করুন আপনার বাহু। এ তরজমার কারণ এই যে, মানুষের ডানা হলো তার বাহু। এটিও প্রায় শব্দানুগ তরজমা।

থানবী (রহ) ভাবতরজমা করে লিখেছেন, স্নেহশীল হোন। তিনি বলেন, পাখী তার ছানার প্রতি এভাবে মমতা প্রকাশ করে: তা থেকে স্নেহ ও মমতা প্রকাশের অর্থে এর ব্যবহার হয়।

أَسْئَلَةٌ :

- ১ - اشرح كلمة المثاني
- ২ - أعرب قوله : من المثاني
- ৩ - أعرب قوله : كما أنزلنا
- ৪ - عرف الفاء في قوله : فاصدع
- ৫ - এর তরজমা পর্যালোচনা করো।
- ৬ - থানবী (রহ) و أخفض جناحك (রহ) এর কী তরজমা করেছেন এবং কেন ?

(٣) اَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ، سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ * يَنْزِلُ الْمَلَكُ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُون * خَلَقَ السَّمُوتَ وَ الْأَرْضَ بِالْحَقِّ، تَعْلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِين * وَ الْإِنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَ مَنَافِعُ وَ مِنْهَا تَأْكُلُونَ * وَ لَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَ حِينَ تَسْرَحُونَ * وَ تَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ، إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ * وَ الْخَيْلَ وَ الْبِغَالَ وَ الْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَ زِينَةً، وَ يَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ *

بيان اللغة

تَعَالَى : تَرَفَّعَ وَ تَنَزَّهَ
عَلَا شَيْءٌ (ن، عَمَلُوا) اِرْتَفَعَ، فَهُوَ عَالٍ (عَلَا النَّهَارُ، عَلَا الْمَاءُ)
وَ يُقَالُ : عَلَا فُلَانٌ فِي الْأَرْضِ : تَكَبَّرَ وَ تَجَبَّرَ
قَالَ تَعَالَى : إِنْ فَرَعُونَ عَلَا فِي الْأَرْضِ
وَ قَالَ : فَاسْتَكْبَرُوا وَ كَانُوا قَوْمًا عَالِينَ
وَ قَالَ : تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُمُلًا فِي الْأَرْضِ وَ لَا فُسَادًا

و في سورة النمل : أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ و أَتُونِي مُسْلِمِينَ .

عَلَا شَيْئًا/ عَلَى شَيْءٍ و فِيهِ : صَعِدَهُ

أَعْلَى شَيْئًا : رَفَعَهُ و جَعَلَهُ عَالِيًا

বড়ই ও বড়ত্ব দাবী করলো : اسْتَعْلَى : طَلَبَ الْعُلُوَّ أَوْ الْعَلَاءَ

কিংবা উচ্চ মর্যাদা পেতে চাইল।

অহংকার করলো

استكبر

قال تعالى : قد أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَى (أَي : تَغَلَّبَ)

نطفة : قطرة ماء

শীতলতার বিপরীত, উষ্ণতা

دِفء : تَقْيِيزُ الْبَرْدِ

উষ্ণ

دَافِئٌ : سَاخِنٌ

তাকে উষ্ণ করলো

أَدْفَاهُ : أَسَخَّنَهُ

উষ্ণতা লাভ করলো, লাভ করতে চাইলো : اسْتَدْفَأَ : طَلَبَ الدَّفْءَ

গরম কাপড় পরলো

: لَبِسَ مَا يَدْفِئُهُ

مَنْفَعَةٌ : كُلُّ مَا يَنْتَفِعُ بِهِ (ج) مَنَافِعُ

يَرْجِعُونَ (يَرْجِعُونَ بِهَا عَشِيرًا مِنَ الْمَرْعَى)

راح (ن, رَوَاحًا) سَارَ فِي الْعَشِيِّ, وَيَسْتَعْمَلُ لِلْمَسِيرِ فِي أَيِّ وَقْتٍ

كَانَ, لَيْلًا أَوْ نَهَارًا, وَكَذَلِكَ الْقُدُومُ, وَضِعَ لِلْمَسِيرِ عِنْدَ الْفَجْرِ, وَ

يَسْتَعْمَلُ لِلْمَسِيرِ الْمَطْلُوقِ

راح الإِبِلَ و غيرها (ن, س, رَوَاحًا) عَادَتْ بَعْدَ الْغُرُوبِ إِلَى مَرَايحِهَا

(أَي : مَأْوَاهَا)

أَرَا حَ الْإِبِلَ وَ غَيْرَهَا : رَدَّهَا إِلَى مَرَايحِهَا

أَرَا حَ الرَّجُلِ : دَخَلَ فِي الرَّوَا حِ (و هُوَ مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى اللَّيْلِ)

أَرَا حَهُ مِنْ شَيْءٍ : خَلَّصَهُ مِنْهُ

تَسْرَحُونَ (تَخْرُجُونَ بِهَا صَبَاحًا إِلَى الْمَرْعَى)

السَّرَاحُ : الْخُرُوجُ بِالْمَاشِيَةِ صَبَاحًا إِلَى الْمَرْعَى (ف)

ভারী বোঝা

أَثْقَالُ (ج) ثِقْلٌ : حِمْلٌ ثَقِيلٌ

ثَقُلَ (ج) أَثْقَالُ : مَتَاعٌ, شَيْءٌ نَفِيسٌ .

في الحديث : إني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله و عترتي (أي :
 أهل بيتي) و الثقلان : الجن و الإنس .
 الشَّقُّ : الجُهد و المشَقَّة ، و شَقَّ الشيء : جزَّه أو نصفه أو جانبه .

بيان الإعراب

سبحنه : مفعول مطلق لفعل محذوف، أي : أسبح ، و هو لا يستعمل
 إلا مضافا .

عما يشركون : يتعلق بـ : تعالى . و ما مصدرية أو موصولة أو نكرة
 بمعنى شيء ، و الجملة نعت للنكرة .

بالروح : أي : بالوحي أو بالقرآن أو بالرحمة و الهداية ، كما في التفسير .
 يتعلق بمحذوف ، حال من الملائكة ، أي : مصحوبة بالوحي .

من أمره : أي : معدودًا من أمره ، و من للتبعيض أو للبيان .
 من عباده : هذا لبيان الموصول ، حال من مفعول يشاء المحذوف ، أي :
 على من يشاءه معدودًا من عباده .

أن أنذروا : أن حرف تفسير ، لأن التنزيل وحي ، و فيه معنى القول .
 أنه لا إله إلا أنا : مصدر مؤول في محل جر بحرف جر محذوف ، و أصل
 العبارة : أنذروا بكوني الإله الواحد .

فاتقون : الفاء الفصيحة ، أي : إذا ثبت تنزيل الوحي فاتقوني .
 فإذا هو خصيم مبين : إذا فجائية ، لا محل لها من الإعراب ، و هي تدخل
 على الجملة الاسمية .

الأنعام : مفعول به لفعل محذوف يفسره الفعل الذي بعده ، لأنه مشتغل
 بضميره .

لكم : يتعلق بـ : خلق ، إذا كان الوقف بعد : لكم ، و إن كان الوقف بعد
 : خلقها ، فهو متعلق بخبر مقدم لـ : دفء ، و فيها يتعلق بالخبر
 المقدم المحذوف ، أي : الدفء ثابت لكم في الأنعام .

و منافع عطف على : دفء

و جملة لكم فيها دفء و منافع حالية أو مسانفة .

حين تريحون : الظرف متعلق بنعت ل : جمال، أي : جمال حاصل حين رَواحِكُم .

إلا بشق الأنفس : إلا أداة حصر، و حرف الجر متعلق ب : بالغيه .
لتركبوها : متعلق بفعل مقدر، أي : و سَخَّرَ هذه الدوابَّ لركوبِكُم، و الجار مع مجروره في محل نصب مفعول لأجله .

و زينة : الواو عاطفة، و زينة مفعول به لفعل محذوف، أي : وجعلَها زينة، فيكون عطف جملة على جملة، أو مفعول لأجله، معطوف على محل لتركبوها و المعنى : خلقها للركوب و للزينة .

الترجمة

এসে পড়েছে আল্লাহর (আযাবের) হুকুম, সুতরাং তাড়াহুড়া মাচিও না তোমরা তা নিয়ে। তিনি চিরপবিত্র এবং চিরসমুচ্চ ঐ সকল উপাস্য থেকে যাকে তারা (তঁার সঙ্গে) শরীক করে। অবতীর্ণ করেন তিনি ফিরেশতাদেরকে অহীসহ অর্থাৎ আপন আদেশসহ, আপন বান্দাদের মধ্য হতে যার উপর ইচ্ছা করেন, এই মর্মে যে, তোমরা (লোকদেরকে) সতর্ক করো যে, নেই কোন ইলাহ আমি ছাড়া; সুতরাং ভয় করো তোমরা আমাকে। সৃষ্টি করেছেন তিনি আকাশমণ্ডলী ও পৃথিবীকে প্রজ্জ্বার সাথে। তিনি ঐ সকল উপাস্য থেকে চিরসমুচ্চ যাকে তারা (তঁার সঙ্গে) শরীক করে।

মানুষকে সৃষ্টি করেছেন তিনি একটি 'নুতফা থেকে, অথচ 'হতে না হতেই' সে প্রকাশ্য বিবাদকারী (হয়ে পড়েছে)।

আর চতুষ্পদ জন্তু, তিনি তা সৃষ্টি করেছেন তোমাদের জন্য। তাতে রয়েছে উষ্ণতা (লাভের উপকরণ) এবং বহু উপকার। আর তা থেকেই তোমরা আহাৰ করো।

আর তাতে রয়েছে তোমাদের জন্য সৌন্দর্য যখন তোমরা সন্ধ্যায় ফিরিয়ে আনো এবং ভোরে (চারপ্ৰভৃতিতে) নিয়ে যাও।

আর সেগুলো বহন করে নিয়ে যায় তোমাদের 'ভার-বোঝা' এমন (দূর) দেশে যেখানে তোমরা পৌছতে পারতে না জানের কষ্ট ছাড়া। নিঃসন্দেহে তোমাদের প্রতিপালক অতি কোমল, চিরদয়ালু।

আর (তিনি সৃষ্টি করেছেন) ঘোড়া ও খচ্চর ও গাধা তোমাদের আরোহণের জন্য এবং (তোমাদের) শোভার জন্য। আর তিনি সৃষ্টি করেন (এমন অনেক কিছু) যা তোমরা জানো না।

ملحظات حول الترجمة

(ক) أتى أمر الله (এসে পড়েছে আল্লাহর হুকুম) শুধু এসেছে-এর পরিবর্তে এসে পড়েছে বা এসে গেছে - তরজমা করা উত্তম। কেননা বিষয়টির আগমনের অতিআসন্নতা এবং অতিনিশ্চয়তা বোঝানোর জন্যই مضارع এর পরিবর্তে ماضي ব্যবহার করা হয়েছে। আর তা দ্বিতীয় তরজমায় বেশী প্রকাশ পায়। তাছাড়া তাতে একটা ব্যস্তসমস্ততার ভাব রয়েছে।

‘আল্লাহর হুকুম এসে পড়লো বলে’ - এ তরজমা সুন্দর নয়, কারণ এতে কিঞ্চিৎ লঘুভাব রয়েছে।

শায়খায়ন أتى এর তরজমা মাযী দ্বারাই করেছেন। একটি বাংলা তরজমায় আছে, অবশ্যই আসবে- অর্থাৎ তাতে নিশ্চয়তার মর্মটুকু ‘অবশ্যই’ দ্বারা আলাদাভাবে প্রকাশ করা হয়েছে। এবং বাস্তবতার বিবেচনায় مضارع এর শব্দ ব্যবহার করা হয়েছে।

الله এর তরজমা কেউ করেছেন, আল্লাহর বিধান/হুকুম। এটি শাব্দিক অর্থ। কেউ তরজমা করেছেন আযাব। এটি উদ্দেশ্যগত তরজমা। কিতাবে উভয় দিক বিবেচনা করে ‘আল্লাহর (আযাবের) হুকুম’ তরজমা করা হয়েছে।

(খ) فلا تستعجلوه (সুতরাং তাড়াহুড়া মাচিও না তোমরা তা নিয়ে) থানবী (রহ) লিখেছেন, جلدی مت میچاو বাংলায় উপযুক্ত কোন প্রতিশব্দ না পেয়ে সেটাই ব্যবহার করা হয়েছে। আয়াতের তিরস্কারের ভাবটি তরজমায় ফুটে উঠেছে।

একটি বাংলা তরজমায় আছে- তা তরান্বিত করতে চেয়ো না- এতে মূলের মত তরজমাও به مفعول এর সরাসরি ব্যবহার এসেছে, কিন্তু আয়াতে তিরস্কারের যে ভাব ছিলো তা ফুটে উঠেনি।

একটি তরজমায় আছে, এর জন্য তাড়াহুড়া করো না- মূলানুগ না হলেও এটাও গ্রহণযোগ্য তরজমা।

(গ) سبّحنه و تعالی عما يشركون (তিনি চিরপবিত্র এবং চিরসমুচ্চ ঐ সকল উপাস্য থেকে যাকে তারা [তাঁর সঙ্গে] শরীক করে।) এই তরজমার ভিত্তি এই যে, عما يشركون এর সম্পর্ক হচ্ছে سبّحنه و تعالی উভয়ের সঙ্গে। এটি থানবী (রহ) এর তরজমা।

একটি বাংলা তরজমায় আছে— তিনি মহিমাম্বিত এবং তারা যাকে শরীক করে তিনি তার উর্ধে। এ তরজমা মতে عما ... এর সম্পর্ক শুধু تعالى এর সঙ্গে।

- (ঘ) بالروح من أمره (অহী অর্থাৎ আপন আদেশসহ) কিতাবের তরজমার ভিত্তি এই যে, الروح من أمره এর ব্যাখ্যা। থানবী (রহ) এ তরজমা করেছেন। শায়খুলহিন্দ (রহ) এর তরজমা— তিনি নাযিল করেন ফিরেশতাদেরকে রহস্য (অহী) দিয়ে, আপন আদেশে।

এ তরজমার মর্ম এই যে, ফিরেশতারা আল্লাহর হুকুমে অবতীর্ণ হন।

- (ঙ) فإذا هو خصيم مبين (অথচ 'হতে না হতেই' সে প্রকাশ্য বিবাদকারী [হয়ে পড়েছে])। এর আকস্মিকতা প্রকাশ করার জন্য, এখানে 'হতে না হতেই' ব্যবহার করা হয়েছে। সাধারণত 'হঠাৎ দেখা গেলো' বলা হয়।

একটি তরজমায় আছে, 'অথচ দেখো',—এটি মোটামুটি গ্রহণযোগ্য।

একটি তরজমায় আছে, 'তা সত্ত্বেও'— এখানে আকস্মিকতার ভাব নেই।

- (চ) فيها دفء (তাতে রয়েছে উষ্ণতা) دفء এর তরজমা থানবী (রহ) করেছেন, 'শীতের সামান'— এ তরজমা শব্দানুগ নয়। একটি বাংলা তরজমায় আছে, শীত নিবারক উপকরণ। এ সম্পর্কেও একই কথা।

- (ছ) والأنعام خلقها (আর চতুষ্পদ জন্তু, তিনি তা সৃষ্টি করেছেন)। এ তরজমা হচ্ছে তারকীবানুগ। 'আর তিনি চতুষ্পদ জন্তু সৃষ্টি করেছেন'— এ তরজমা গ্রহণযোগ্য, তবে তারকীবানুগ নয়।

- (জ) لكم فيها جمال (তোমাদের জন্য তাতে রয়েছে সৌন্দর্য) এটি শব্দানুগ ও তারকীবানুগ তরজমা। শায়খুলহিন্দ (রহ) তরজমা করেছেন, সেগুলোর কারণে তোমাদের মর্যাদা হয়। থানবী (রহ) 'মর্যাদা' এর পরিবর্তে 'জাঁকজমক' ব্যবহার করেছেন। দুটোই ভাবতরজমা।

একটি বাংলা তরজমায় আছে, তোমরা তার সৌন্দর্য উপভোগ করো— এটি মূল থেকে বেশ দূরবর্তী তরজমা।

- (ঝ) وتحمل أثقالكم (আর সেগুলো বহন করে নিয়ে যায়)

কেউ লিখেছেন, শুধু বোঝা, কেউ লিখেছেন, শুধু 'ভার'।
বহুবচনের অর্থ প্রকাশের জন্য কিতাবে 'ভার-বোঝা' ব্যবহার
করা হয়েছে।

أسئلة :

- ১ - اشرح معاني إراحة و راحة
- ২ - بم يتعلق قوله : بالروح و ما إعرابُ من أمره ؟
- ৩ - أعرب قوله : و الأنعام
- ৪ - أعرب قوله : و زينة
- ৫ - أتى أمر الله
- ৬ - أثقالكم

(৬) قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَاتَى اللَّهُ بَنِيَّاهُمْ مِنْ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَ اتَّهَمَ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ * ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُخْزِيهِمْ وَ يَقُولُ آيْنَ شُرَكَاءِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ، قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَ السُّوءَ عَلَى الْكُفْرِينَ * الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ، فَالْقُوا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ، بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ * فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خُلْدِينَ فِيهَا، فَلْيَتَنَسَّ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ *

بيان اللغة

بنیان : مصدر بني (بناءً، ض) و يستعمل بمعنى المبنى، أي : ما بني
و القاعدة من البناء : أساسه، (و الجمع) قواعد
السَّلَام : الاستسلام، ألقى السَّلَام : استسلم

بيان الإعراب

من القواعد : يتعلق ب : أتى، أي : أتى البنيان من ناحية القواعد .

من قَوْقِهِم : متعلق ثان ب : خر، أو بحال محذوفة من فاعلِ خَر، أي :
كائناً من قَوْقِهِم .

من حيث لا يشعرون : يتعلق ب : أتاها، و الجملة مضافة إلى الظرف،
أي : من مكان عَدِم شعورهم .

أين شركائي الذين كنتم تشاقون فيهم : أين اسم استفهام و ظرف في محل
نصب يتعلق بخبر مقدم محذوف، و شركائي مبتدأ مؤخر .

و مفعول تشاقون محذوف، أي : كنتم تخالفون و تعادون
الأنبياء في الشركاء .

إن الخزي اليوم و السوء على الكافرين : اليوم ظرف زمان يتعلق بخبر إن،
و السوء معطوف بالواو على : الخزي، و على الكافرين يتعلق

بخبر إن، أي : إن الخزي و السوء واقعان اليوم عليهم .
ظالمی أنفسهم : أضيف شبه الفعل إلى مفعوله . و هو حال من مفعول
تتوفى .

فألقوا السلم : الفاء عاطفة عطفت بها الجملة على : تتوفى، لأن
المضارع بمعنى الماضي، أو هي استثنائية .

ما كنا نعمل من سوء : الجملة في محل نصب مقول القول، أي : و قالوا :
و من حرف جر زائد لتأكيد معنى النفي، و سوء مجرور لفظاً
منصوب محلاً على أنه مفعول به .

فلبئس : الفاء استثنائية و اللام للتوكيد، و المخصوص بالذم محذوف، أي
هي :

الترجمة

অবশ্যই চক্রান্ত করেছে তারা যারা তাদের পূর্বে (বিগত হয়েছে) ।
তখন আল্লাহ ধ্বংস করে দিয়েছেন তাদের (চক্রান্তের) ইমারতকে
সমূলে । ফলে (যেন ধ্বংসে পড়েছিলো তাদের উপর (ঐ ঘরের) ছাদ
তাদের উপর থেকে । আর আপতিত হলো তাদের উপর আযাব
এমন দিক থেকে যা তারা ভাবতেও পারেনি ।

তারপর কেয়ামতের দিন অপদস্থ করবেন তিনি তাদেরকে এবং
বলবেন, কোথায় আমার শরিকদাররা যাদের বিষয়ে তোমরা

(রাসূলের সাথে) বিরোধ করতে। যাদেরকে জ্ঞান দান করা হয়েছে তারা বলবে, নিঃসন্দেহে আজ লাঞ্ছনা ও মন্দ (পরিণাম) (পতিত হবে) কাফিরদের উপর, যাদেরকে ফিরেশতারা (জান) কব্‌য করেছিলো এ অবস্থায় যে, তারা নিজেদের উপর যুলুম করছিলো, তখন তারা আত্মসমর্পণ নিবেদন করবে, (আর বলবে,) আমরা তো কোনই মন্দ কাজ করতাম না। (জবাবে আল্লাহ বলবেন) অবশ্যই (তোমরা তা করতে)। নিঃসন্দেহে আল্লাহ পূর্ণ অবহিত ঐ বিষয়ে যা তোমরা করতে। সুতরাং ঢোকো তোমরা জাহান্নামের দরজা দিয়ে, তাতে চিরস্থায়ীরূপে। তো অহংকারীদের ঠিকানা (জাহান্নাম) কত না মন্দ।

ملاحظات حول الترجمة

- (ক) قد مكر الذين من قبلهم (অবশ্যই চক্রান্ত করেছে তারা যারা তাদের পূর্বে [বিগত হয়েছে])— বন্ধনীটি যুক্ত হয়েছে ব্যাকরণের প্রয়োজনে। থানবী (রহ) এটি বন্ধনী ছাড়া যোগ করেছেন। বাংলা তরজমাগুলোতে ‘তাদের পূর্ববর্তীগণ’ লেখা হয়েছে, এটি গ্রহণযোগ্য, তবে তারকীবানুগ নয়।
- (খ) فأني الله بنينهم من القواعد (তখন আল্লাহ ধ্বংস করে দিয়েছেন তাদের [চক্রান্তের] ইমারতকে সমূলে)— বন্ধনী দ্বারা বিষয়টির রূপকতার প্রতি ইঙ্গিত করা হয়েছে। অর্থাৎ তাদের চক্রান্ত নস্যাৎ করে দেয়াকে রূপকভাবে তাদের ইমারত সমূলে ধ্বংসিয়ে দেয়া সাব্যস্ত করা হয়েছে।
- من القواعد এর মূল অর্থ হলো ভিত্তি বা বুনিয়াদের দিক থেকে, অর্থাৎ ধ্বংসের আঘাতটি বুনিয়াদের দিক করা হয়েছিলো। ফলে তা সমূলে ধ্বংস হয়েছিলো।
- পুরো বাক্যটির শাব্দিক অর্থ হলো— তখন এলেন আল্লাহ তাদের ভবনে ভিত্তির দিক থেকে—এর ইঙ্গিতার্থ হলো ধ্বংস করা।
- (গ) أين شركائي (কোথায় আমার শরীকদাররা) একটি বাংলা তরজমায় আছে, আমার শরীকদাররা কোথায়?
- কোথায় শব্দটি আগে আনা হলে আয়াতের বক্তব্যের জোরালোতা রক্ষিত হয়।
- (ঘ) الذين كنتم تشاقون فيهم (যাদের সম্পর্কে তোমরা বিরোধ

করতে) থানবী (রহ) এর তরজমা করেছেন, যাদের সম্পর্কে তোমরা লড়াই ঝগড়া করতে ।

শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, যাদের সম্পর্কে তোমাদের হঠকারিতা/অনমনীয়তা ছিলো ।

দুটোই ভাবতরজমা । শব্দানুগ তরজমা হলো, যাদের বিষয়ে তোমরা (নবীদের) বিরোধিতা করতে ।

- (ঙ) من حيث لا يشعرون (এমন দিক থেকে যা তারা ভাবতেও পারেনি) এটি মূলানুগ তরজমা । শুধু مضارع এর স্থলে ماضي বসানো হয়েছে । থানবী (রহ) লিখেছেন, 'এমনভাবে এসেছে যা তাদের ধারণাও ছিলো না' । তিনি حيث কে স্থানবাচক না ধরে অবস্থাবাচক ধরেছেন । এর অবকাশ রয়েছে ।

একটি বাংলা তরজমায় আছে- যা ছিলো তাদের ধারণারও অতীত । এটি মূলানুগ নয় ।

- (চ) السوء এর তরজমা থানবী (রহ) করেছেন, আযাব, এটি ভাব তরজমা ।

- (ছ) فآلفوا السلم (তখন তারা আত্মসমর্পণ নিবেদন করবে) শাদিক তরজমা- তারা আত্মসমর্পণ (মূলকবক্তব্য) নিক্ষেপ করবে ।

শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, তারা আনুগত্য প্রকাশ করবে । এ তরজমা শব্দানুগ নয় ।

استئلة :

- ১ - اشرح كلمة بنيان
- ২ - ما هو مفعول تشاقون ؟
- ৩ - أعرب قوله : ظالمي أنفسهم
- ৪ - أعرب قوله : من سوء
- ৫ - তাদের (চক্রান্তের) ইমারতকে- এই বাক্যটির উদ্দেশ্য ব্যাখ্যা করো
- ৬ - من حيث لا يشعرون এর তরজমা পর্যালোচনা করো

(৫) وَ قِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ، قَالُوا خَيْرًا، لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَ لَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ، وَ لَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ * جَنَّتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا يُجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ، كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُم الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ يَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ * هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رِيكٌ، كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ، وَ مَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ * فَأَصَابَهُمْ سَيَاتُ مَا عَمِلُوا وَ حَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ *

بیان اللغة

حَاقَ بِهِ شَيْءٌ : (ض، حَبَقًا، حَبِيقًا، حَبِيقَانًا) : أَصَابَهُ وَ أَحَاطَ بِهِ
حَاقَ بِهِ الْأَمْرُ : كَزِمَهُ وَ وَجِبَ عَلَيْهِ

بیان الإعراب

خَيْرًا : أَيْ : أَنْزَلَ خَيْرًا، وَ حَسَنَةً مَبْتَدَأُ مُؤَخَّرٍ، وَ لِلَّذِينَ مُتَعَلِّقٌ بِخَبَرٍ مُقَدَّمٍ مَحْذُوفٍ، وَ هَذِهِ الْجُمْلَةُ فِي مَحَلِّ نَصَبٍ بَدَلٍ مِنْ خَيْرًا، أَيْ : قَالُوا : أَنْزَلَ رَبُّنَا هَذَا الْكَلَامَ، وَ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْجُمْلَةُ كَلَامًا مُسْتَأْنَفًا بَيَانِيًا .

وَ لِدَارِ الْآخِرَةِ : اللَّامُ الْإِبْتِدَاءُ، وَ لَامٌ لِنَعْمَ لِلتَّوَكُّيدِ .
جَنَّتْ عَدْنٌ : خَبَرٌ مَبْتَدَأُ مَحْذُوفٍ، أَيْ : هِيَ جَنَّاتُ عَدْنٍ، وَ الْجُمْلَةُ الَّتِي بَعْدَهَا صِفَاتُهَا، وَ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ جُئْتُ عَدْنٍ مُخْصَصَةً بِالْمَدْحِ، فَتَكُونُ مَبْتَدَأُ مُؤَخَّرًا، خَبَرُهُ جُمْلَةُ نَعْمَ دَارِ الْمُتَّقِينَ، وَ جُمْلَةُ يَدْخُلُونَهَا حَالِيَةً، وَ تَجْرِي حَالُ ثَانِيَةٍ، وَ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاوُونَ حَالُ ثَالِثَةٍ .

كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ : الْإِشَارَةُ بِ : ذَلِكَ إِلَى الْجُزْءِ الَّذِي ذَكَرَ فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ، أَيْ : يَجْزِي اللَّهُ جُزْءًا كَذَلِكَ أَوْ مِثْلَ ذَلِكَ الْجُزْءِ .

الترجمة

আর যারা (শিরক থেকে) বেঁচে থাকে তাদেরকে বলা হয়, কী নাযিল করেছেন তোমাদের প্রতিপালক? তারা বলে, উত্তম (কথা

নাযিল করেছেন, অর্থাৎ) যারা সৎ কাজ করে এই পৃথিবীতে, তাদের জন্য রয়েছে কল্যাণ। আর আখেরাতের আবাস আরো উত্তম। আর মুত্তাকীদের বাসস্থান কত না উত্তম!

তা হচ্ছে চিরস্থায়ী বসবাসের বাগবাগিচা যাতে তারা প্রবেশ করবে, যার তলদেশ দিয়ে প্রবাহিত হয় নহর-নালা, যাতে তাদের জন্য রয়েছে (ঐ সব কিছু) যা তারা চাইবে। সেভাবেই আল্লাহ পুরস্কৃত করবেন মুত্তাকীদের, যাদের (জান) কবয করেন ফিরেশতাগণ পবিত্র অবস্থায়। (আর) তারা বলেন, সালাম তোমাদের প্রতি। প্রবেশ করো তোমরা জান্নাতে ঐ আমলের বিনিময়ে যা তোমরা (দুনিয়াতে) করতে।

তারা শুধু প্রতীক্ষা করে যে, আগমন করবে তাদের কাছে (মৃত্যুর) ফিরেশতা; কিংবা এসে যাবে আপনার প্রতিপালকের হুকুম (কিয়ামত কিংবা আযাব)। তেমনই করেছে যারা তাদের পূর্বে বিগত হয়েছে।

আর যুলুম করেননি তাদের উপর আল্লাহ, বরং তারাই নিজেদের উপর যুলুম করতো। অবশেষে পাকড়াও করেছে তাদেরকে তাদের কৃত মন্দ আমলের শাস্তি এবং বেষ্টন করেছে তাদেরকে ঐ আযাব যে সম্পর্কে তারা উপহাস করতো।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) قِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا (যারা [শিরক] পরিহার করেছে তাদেরকে বলা হয়) মক্কার বাইরের লোকেরা মক্কায়ে এসে জিজ্ঞাসা করতো যে, মুহম্মদের উপর কী নাযিল হচ্ছে? মুশরিকরা তাদেরকে বিভ্রান্ত করার জন্য বলতো, (নাযিল হয়েছে) আদি পূর্ববর্তীদের আজগুবি সব কথা। আর জিজ্ঞাসিত ব্যক্তি মুমিন হলে সে তাদেরকে উদ্বুদ্ধ করার জন্য বলতো, (নাযিল হয়েছে) বড় উত্তম কথা।

পূর্বের আয়াতে মুশরিকদের কথিত বক্তব্যের নিন্দা করা হয়েছে। আর বর্তমান আয়াতে মুমিনদের বক্তব্যের প্রশংসা করা হয়েছে।

আয়াতের এই শানে নুযুলের প্রেক্ষিতে এটাকে পিছনের ঘটনা হিসাবে 'বলা হয়' এবং 'বলে' তরজমা করা হয়েছে।

পক্ষান্তরে এটাকে আখেরাতের ঘটনা হিসাবে কেউ কেউ 'বলা

হবে' এবং 'বলবে' তরজমা করেছেন।

اتقوا (এটি যেহেতু মুশরিকদের বিপরীতে এসেছে, এজন্য থানবী (রহ) তরজমা করেছেন, যারা শিরক থেকে বেঁচে থাকে, অর্থাৎ তিনি عن الشرك উহ্য ধরেছেন।

সাধারণভাবে এ তরজমা করা যায়, 'যারা ধার্মিকতা অবলম্বন করে', অথবা, 'যারা আল্লাহকে ভয় করে'।

শায়খুলহিন্দ (রহ) তরজমা করেছেন, আর পরহেযগারদেরকে বলা হয়েছে।

- (খ) للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة (যারা সৎকাজ করে এই পৃথিবীতে তাদের জন্য রয়েছে কল্যাণ) কিতাবে তরজমায় في অব্যয়টি أحسنوا এর সাথে সম্পৃক্ত। পক্ষান্তরে থানবী (রহ) এর তরজমায় এটি حسنة এর সাথে সম্পৃক্ত। তিনি লিখেছেন, 'যারা নেক আমল করে তাদের জন্য দুনিয়াতেও রয়েছে কল্যাণ, আর আখেরাতের আবাস তো আরো উত্তম'।

- (গ) سلام عليكم (সালাম তোমাদের প্রতি) এর তরজমা থানবী (রহ) করেছেন, ফিরেশতারা বলতে থাকেন, আসসালামু আলাইকুম।

শায়খুলহিন্দ (রহ) তরজমা করেছেন, তোমাদের উপর শান্তি হোক। কিতাবের তরজমাটি হচ্ছে, মধ্যবর্তী।

يقولون (আর) বলেন- এ বাক্যটি আরবী তারকীবে হাল হয়েছে, তবে সরল তরজমার তাগিদে এখানে عطف এর তরজমা করা হয়েছে।

- (ঘ) ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون (প্রবেশ করো তোমরা জান্নাতে ঐ আমলের বিনিময়ে যা তোমরা করত) থানবী (রহ) তরজমা করেছেন, তোমরা জান্নাতে চলে যাও নিজেদের আমলের কারণে। শায়খুলহিন্দ (রহ) তরজমা করেছেন, যাও বেহেশতে ঐ আমলের বিনিময়ে যা তোমরা করত। উভয় তরজমার মাঝে দু'টি পার্থক্য রয়েছে। প্রথমত ب এর অর্থ নির্ধারণের ক্ষেত্রে, দ্বিতীয়ত ما এর পরিচয় নির্ণয়ের ক্ষেত্রে।

أسئلة :

১ - اشرح كلمة حاق

২ - أعرب قوله : و لنعم دار المتقين .

- ٣ - أعرب قوله : طيبين
 ٤ - ما فاعل حاق
 ٥ - এর দু'টি তরজমার সূত্র আলোচনা করো
 ٦ - শায়খায়নের তরজমা পর্যালোচনা করো

(٦) وَإِنْ لَكُمْ فِي الْإِنْعَامِ لَعِبْرَةٌ، تُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ قَرْنٍ وَدَمِ لَبَنٍ خَالِصٍ سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ * وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ * وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ * ثُمَّ كُلِّي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا، يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ * وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمْرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْنًا، إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ *

بیان اللغة

سَقَى فلاناً (ض، سَقِيًا) وَاسْقَاهُ : أَرْوَاهُ، قَالَ تَعَالَى : وَاسْقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا . وَقَالَ : وَاسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فَرَاتًا
 السَّقِي أَنْ تَعْطِيَهُ مَا يَشْرَبُ، وَالْإِسْقَاءُ أَبْلَغُ مِنَ السَّقِي، لِأَنَّ الْإِسْقَاءَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُ مَا يَسْتَقِي مِنْهُ وَيَشْرَبُ، تَقُولُ : اسْقَيْتُهُ نَهْرًا اسْتَسْقَى فَلَانًا / مِنْ فَلَانٍ : طَلَبَ مِنْهُ السَّقِيَا .
 وَالسَّقِيَا الْاسْمُ مِنَ السَّقِي، يَقَالُ : سَقِيَا رَحْمَةً لَا سَقِيَا عَذَابٍ : أَيْ : اسْقِنَا غِيَاً فِيهِ نَفْعٌ بَلَا ضَرَرَ .
 اسْتَسْقَى فَلَانًا / مِنْ فَلَانٍ : طَلَبَ مِنْهُ السَّقِي .
 اسْتَقَى مِنَ النَّهْرِ / الْبَثْرِ وَنَحْوَهُمَا : أَخَذَ مِنْ مَائِهِمَا
 اسْتَقَى الْعُلُومَ أَوِ الْمَعَارِفَ أَوِ الْأَخْبَارَ مِنْ كَذَا ... حَصَلَ عَلَيْهَا مِنْ كَذَا

السَّقَايَةَ عَمَلُ السَّقِيِّ .

فَرْتُ و قُرَاةٌ : بقايا الطعام في الكَرَشِ، (و هو كالمَعِدَّة للإنسان)
سائغا (الذيدًا هَيِّنًا)

سَكْرًا : السَّكْرُ كل ما يُسَكِّر من خَمِرٍ و شراب

يَعْرِشُونَ : (يَبْنُونَ) (ض، ن، عَرَّشًا) عَرَّشَ : بنى عَرِيشًا

ছাউনী, যার ছায়া গ্রহণ করা হয়

و العَرِيش : ما يُسْتَقَلُّ به

আসুরের জন্য তৈরী মাচা

: ما عُرِشَ للكَرَمِ

ছাদ

: السَّقْف (و الجمع عُرُش)

অনুগত ও বশীভূত

ذَلُول (ج) ذَلَلٌ : منقاد مسخَّر

বয়স ও বার্ধক্যের দুর্বলতম কাল

أرذل العَمَر : أضعف العمر

بيان الإعجاب

إن لكم في الأنعام لعبرة : حرفا الجر يتعلقان بخبر إن المقدم المحذوف .
مما في بطونه : من هذه تبعيضية، لأن اللبَّ بعضٌ ما في بطون الأنعام،
تتعلق بـ : تُسْقَى . و في بطونه متعلق بمحذوف، صلةٌ ما .
و في الأنعام وجهان، أحدهما أن يكون اسمًا مفردًا مقتضيًا لمعنى
الجمع، و ثانيهما أن يكون تكسيرَ نَعِمٍ، فيجوز تذكيره لكونه
مُفْرَدًا لفظًا، و يجوز تأنيثه لكونه جمعًا معنًى، أو لكونه
تكسيرَ نَعِمٍ . فجاز عود الضمير المفرد إليه، كما جاز عود الضمير
مؤنثا في سورة المؤمنين : و إن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما
في بطونها .

من بين فرث و دم : متعلق بمحذوف حال مقدمة من : لبنا، أي : كائنا من
بين فرث و دم، و لو تأخر الجار و المجرور، فقليل : لبنا من بين فرث
و دم لكان صفةً له .

لبنا : مفعول نسقي الثاني، أو هو تمييز، فتكون من التبعيضية
قائما مقام المفعول الثاني، أي : بعضٌ ما في بطونه .

و من ثمرات النخيل و الأعناب : يتعلق بمحذوف دل عليه تُسْقِيكُمْ
السابق، أي : و نسقيكم من ثمرات النخيل و الأعناب عصيرًا .

فالمفعول الثاني محذوف، و عطفت الجملة على الجملة، و جملة تتخذون حال .

و قال أبو حيان : هذا متعلق بـ : تتخذون، و تكررت :: منه للتوكيد، و أفراد الضمير باعتبار معنى الثمرات، و هو الثمر .
 ذللاً : حال من السبل، لأن تعالى ذلَّلها لها، فلا تَضِلُّ السَّبيلُ ذهاباً و إياباً .

الترجمة

আর নিঃসন্দেহে তোমাদের জন্য গবাদিপশুর মাঝে রয়েছে শিক্ষার বিষয়। পান করতে দেই আমি তোমাদেরকে তাদের উদরে বিদ্যমান কিছু পদার্থ, গোবর ও রক্তের মধ্যখান হতে; অর্থাৎ বিশুদ্ধ দুধ যা পানকারীদের জন্য সুপেয়।

আর (আমি তোমাদেরকে পান করতে দেই) খেজুর ও আঙ্গুরের ফল থেকে। এগুলো থেকে তোমরা সুরা ও উত্তম খাদ্য তৈরী করে থাকো। অবশ্যই এতে রয়েছে নিদর্শন, যে সম্প্রদায় বুদ্ধি রাখে তাদের জন্য।

আর 'ইঙ্গিতনির্দেশ' প্রক্ষেপণ করলেন আপনার প্রতিপালক মৌমাছির প্রতি এই মর্মে যে, তৈরী করো পাহাড়ে-পর্বতে বাসা (চাক) এবং বৃক্ষে এবং মানুষ যে উঁচু চাল তৈরী করে তাতে। তারপর আহার করে বেড়াও প্রত্যেক প্রকার ফল থেকে। অনন্তর তোমার প্রতিপালকের সুগম পথ অনুসরণ করো। বের হয় তার উদর হতে পানীয়, যার বর্ণ বিভিন্ন। তাতে রয়েছে শিফা মানুষের জন্য। নিঃসন্দেহে তাতে রয়েছে নিদর্শন যারা চিন্তা করে তাদের জন্য।

আর আল্লাহই সৃষ্টি করেছেন তোমাদেরকে, তারপর তিনি জান কব্য় করেন তোমাদের, আর তোমাদের মাঝে রয়েছে এমন (ব্যক্তি) যাকে পৌছানো হয় 'অথর্ব' বয়স পর্যন্ত, ফলে সে (এক সময় সবকিছু) জানার পর (ঐ সময়) কিছুই জানতে পারে না। নিঃসন্দেহে আল্লাহ সর্বজ্ঞ, সর্বশক্তিমান।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) الأنعام এর তরজমা কেউ করেছেন, চতুস্পদ জন্তু। এটা ঠিক

নয়। থানবী (রহ) লিখেছেন, مواشي বা গবাদিপশু। এটাই সঠিক, কারণ আভিধানিকভাবে শব্দটি উটের জন্য বিশিষ্ট, তবে উটের সঙ্গে গরু ও মেষকেও أُنعام বলে। তাছাড়া এখানে গবাদিপশুর প্রসঙ্গই আলোচিত হয়েছে, সাধারণভাবে চতুষ্পদ জন্তুর আলোচনা হয়নি।

(খ) عبرة এর অর্থ কেউ করেছেন, চিন্তার ক্ষেত্র। কেউ করেছেন, শিক্ষা। কেউ করেছেন, শিক্ষার বিষয়।

(গ) نَسْقِي এবং نُسْقِي এর তরজমাগত পার্থক্য না করে শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, পান করাই। কিন্তু থানবী (রহ) উভয়ের অর্থগত পার্থক্য বিবেচনা করেছেন। তিনি نُسْقِي এর অর্থ লিখেছেন, পান করতে দেই। এ সূক্ষ্ম বিষয়টি কোন বাংলা তরজমায়, এমন কি অন্য কোন উর্দু তরজমায়ও আসেনি।

(ঘ) نَسْقِيكُمْ مَا فِي بَطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَ دَمٍ لَنَا خَالِصًا (পান করতে দেই আমি তোমাদেরকে তাদের উদরে বিদ্যমান কিছু পদার্থ, গোবর ও রক্তের মধ্যখান হতে অর্থাৎ বিশুদ্ধ দুধ) এর তরজমায় অনেকেই জটিলতার সম্মুখীন হয়েছেন। কিতাবে مَا فِي بَطُونِهَا এর তরজমা করা হয়েছে بَطُونِهَا অর্থাৎ এটিকে نَسْقِيكُمْ এর দ্বিতীয় مفعول ধরে, আর لَنَا কে এর বদল বা ব্যাখ্যা ধরে তরজমা করা হয়েছে।

(ঙ) أَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ (আর 'ইঙ্গিতনির্দেশ' প্রক্ষেপণ করলেন আপনার প্রতিপালক মৌমাছির প্রতি) এর তরজমা বিভিন্নজন বিভিন্ন রকম করেছেন। যেমন—

শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, তোমার প্রতিপালক মৌমাছিকে আদেশ করেছেন যে,।

থানবী (রহ) লিখেছেন, আপনার প্রতিপালক মৌমাছির অন্তরে এ কথা ঢেলে দিয়েছেন যে,।

আব্দুল মাজিদ দরয়াবাদী (রহ) লিখেছেন— আপনার প্রতিপালক মৌমাছির অন্তরে প্রক্ষেপণ করেছেন যে, একটি বাংলা তরজমায় আছে— ইঙ্গিত দ্বারা নির্দেশ করেছেন যে, ...

কিতাবে সবকটি তরজমা সামনে রেখে একটি সমন্বিত তরজমা করা হয়েছে।

(চ) من كل الثمرات এর তরজমা সকলে করেছেন, প্রত্যেক ফল থেকে। থানবী (রহ) তরজমা করেছেন, প্রত্যেক প্রকার ফল থেকে। তাঁর মতে এখানে الثمرات كل দ্বারা ফলের শ্রেণীসমগ্রতা নির্দেশ করা উদ্দেশ্য।

কলি আহার করো- এটি শাব্দিক তরজমা এবং গ্রহণযোগ্য, তবে যেহেতু এখানে এটি দীর্ঘ সময়ব্যাপী কর্ম তাই কিতাবে আহার করে বেড়াও তরজমা করা হয়েছে।

থানবী (রহ) লিখেছেন, চুষে বেড়াও। অর্থাৎ তিনি কলি এর শব্দগত তরজমা না করে মৌমাছির আহারের নিজস্ব রূপটি তুলে ধরেছেন।

(ছ) أرذل العمر এর শব্দগত তরজমা হচ্ছে, নিকৃষ্টতম বয়স; কিন্তু তাতে উদ্দেশ্য পরিষ্কার হয় না। তাই শায়খায়ন উদ্দেশ্যভিত্তিক তরজমা করেছেন- 'অথর্ব' বয়স। কিতাবে তা অনুসরণ করা হয়েছে।

একটি বাংলা তরজমায় আছে, অকর্মণ্য বয়সে। এটি গ্রহণযোগ্য।

أسئلة :

- ১ - أشرح الفرق بين سقى و أسقى
- ২ - أعرب قوله : مما في بطونه
- ৩ - أعرب قوله : و من ثمرات النخيل
- ৪ - أعرب قوله : ذللاً
- ৫ - الأنعام এর তরজমা পর্যালোচনা করো
- ৬ - কলি এর থানবী-তরজমা ব্যাখ্যা করো

(٧) و يعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقاً من السموات و

الارض شيئاً و لا يستطيعون * فلا تضربوا لله الأمثال،

إن الله يعلم و انتم لا تعلمون * ضرب الله مثلاً عبداً مملوكاً لا

يقدر على شيء و من رزقناه منا رزقاً حسناً فهو ينفق منه

سراً و جَهراً، هل يستَوْن، الحمد لله، بل اكثَرهم لا

يعلمون* و ضَرَبَ اللهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَ هُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ، أَيْنَمَا يُوَجِّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ، هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَ مَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ هُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ* وَ لِلَّهِ غَيْبُ السَّمُوتِ وَ الْأَرْضِ، وَ مَا أَمَرَ السَّاعَةَ إِلَّا كَلَمَحٍ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ، إِنْ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ*

بیان اللغة

كَلٌّ : من يكون عبئًا على غيره
لَمَحَ الْبَصَرَ (ف، لَمَحًا) : امتد البصر إلى شيء
প্রসারিত হলো।

يقال : لَمَحَهُ يَبْصُرُهُ : صَوَّبَ بَصَرَهُ إِلَيْهِ
করলো, নিবন্ধ করলো।

لَمَحَ الشَّيْءَ / إِلَى الشَّيْءِ : أَبْصَرَ يَنْظُرُ خَفِيفٌ، أَوْ اخْتَلَسَ النَّظَرَ إِلَيْهِ
হালকা বা চোরা দৃষ্টিতে তার দিকে তাকালো।

তার দিকে চকিতে তাকালো।

لَمَحَ الْبَصَرَ : نَظْرَةٌ سَرِيعَةٌ عَجَلَى، كُنَايَةٌ عَنِ السَّرْعَةِ وَ قَلَّةِ الْوَقْتِ

بیان الإعراب

لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمُوتِ وَ الْأَرْضِ شَيْئًا : حرف الجر متعلق بصفة ل
: رِزْقًا، إِذَا كَانَ الرِّزْقُ بِمَعْنَى الْمَرْزُوقِ، أَيِ : رِزْقًا آتِيًا مِنَ السَّمُوتِ وَ الْأَرْضِ، أَوْ مُتَعَلِّقٌ بِ: رِزْقًا، إِذَا كَانَ مُصَدَّرًا، وَ شَيْئًا مَفْعُولٌ بِهِ ل
: رِزْقًا إِذَا كَانَ مُصَدَّرًا، وَ بَدَلَ مِنْهُ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الْمَرْزُوقِ

وَ لَا يَسْتَطِيعُونَ : الْجُمْلَةُ مُعْطَوْفَةٌ عَلَى صَلَةِ مَا، لِأَنَّ مَا هُنَا مُفْرَدٌ لِفِظَا جَمْعٍ مُعْنَى، وَ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مُسْتَأْنَفَةً، وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ الْوَائِدُ عَائِدٌ عَلَى : مَا، وَ الْمُرَادُ بِهَا آلِهَتُهُمْ .

عَبْدًا : بَدَلٌ مِنْ مَثَلًا، وَ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ صِفَةٌ ثَانِيَةٌ ل : عَبْدًا .
وَ مِنْ رِزْقِنَا مِنْ رِزْقًا حَسَنًا : كَلِمَةٌ مِّنْ مُّعْطَوْفَةٍ عَلَى : عَبْدًا، وَ هِيَ

موصولة، أو نكرة موصوفة، كأنه قيل : وحرّاً رزقناه، وجملة رزقناه صلة على الوجه الأول، وصفة على الوجه الثاني .
 و رزقنا مفعول به ثانٍ ل : رزقنا، إذا أردت به المرزوق، و مفعول مطلق إذا أردت به المصدر .
 سرا و جهرا : مصدران بمعنى اسم الفاعل، حال من فاعل ينفق، أي مسيراً و مجاهراً، أو مفعول مطلق نائب من المصدر، أي إنفاق سر و جهر
 رجلين : بدل من مثلاً
 أحدهما أبكم : الجملة مستأنفة بيانية، أو هي نعت ل : رجلين في محل نصب، و الرابط الضمير العائد : هما .
 على مولاہ : متعلق ب : كل .
 أينما : اسم شرط جازم في محل نصب على الظرفية المكانية، و هو متعلق بفعل الشرط أو بجوابه على اختلاف النحاة .
 كلمع البصر : متعلق بخبر محذوف، و إلا أداة حصر . و أو حرف عطف، و الجملة معطوفة على الخبر المقدر للمبتدأ : أمر الساعة .

الترجمة

আর তারা পূজা করে আল্লাহ ছাড়া এমন উপাস্যের যারা তাদের জন্য আকাশমণ্ডলী ও পৃথিবী থেকে কোন রিযিক দান করার অধিকার রাখে না এবং তারা (সেই অধিকার অর্জন) করতে পারে না। সুতরাং সাব্যস্ত করো না তোমরা আল্লাহর জন্য (বাদশাহদের) বিভিন্ন উদাহরণ। নিঃসন্দেহে আল্লাহ জানেন, আর তোমরা জানো না।

বর্ণনা করেছেন আল্লাহ একটি উদাহরণ, মালিকানাধীন এক দাস, যে কোন কিছুর উপর ক্ষমতা রাখে না, এবং (বর্ণনা করেছেন একটি উদাহরণ) এমন এক ব্যক্তি যাকে আমি দান করেছি আমার পক্ষ হতে উত্তম রিযিক, ফলে সে খরচ করে তা থেকে গোপনে এবং প্রকাশ্যে। এরা কি সমান হতে পারে? সমস্ত প্রশংসা আল্লাহর, বরং তাদের অধিকাংশ (প্রকৃত সত্য) জানে না।

আর বর্ণনা করেছেন আল্লাহ আরেকটি উদাহরণ, দু' ব্যক্তি, তাদের

একজন বধির, যে কোন কিছুর উপর ক্ষমতা রাখে না, তদুপরি সে তার মনিবের 'গলগ্রহ'। যেখানে সে তাকে পাঠায় (সেখান থেকে) সে কোন কল্যাণ আনতে পারে না।

(তো) বরাবর কি হতে পারে সে এবং ঐ ব্যক্তি যে আদেশ করে ইনছাফের, এমন অবস্থায় যে সে সরল পথের উপর রয়েছে?

আর আল্লাহরই জন্য রয়েছে আকাশমণ্ডলী ও পৃথিবীর (সকল) অদৃশ্য বিষয়।

আর কেয়ামতের বিষয়টি তো চোখের পলকের মত, কিংবা তা আরো দ্রুত। নিঃসন্দেহে আল্লাহ সর্ববিষয়ের উপর ক্ষমতাবান।

ملحظات حول الترجمة

(ক) لا يملك لهم رزقا من السموت و الارض شيئا (যারা তাদের জন্য আকাশমণ্ডলী ও পৃথিবী থেকে কোন রিযিক দান করার অধিকার রাখে না)

لا يملك এর তরজমা বিভিন্নজন এভাবে করেছেন, শক্তি নেই/ অধিকারী নয়/ অধিকার নেই- এ তরজমা শব্দানুগ নয়।

থানবী (রহ) লিখেছেন- না তাদের আসমান থেকে রিযিক পৌছানোর ইখতিয়ার আছে, না যমীন থেকে। এটি মূলতঃ لا من السماء و لا من الأرض এর তরজমা। তবে তিনি সম্ভবতঃ شيئا শব্দটির দ্বারা সৃষ্ট জোরালোতা প্রকাশ করেছেন এভাবে। তাই তিনি شيئا এর জন্য স্বতন্ত্র কোন প্রতিশব্দ ব্যবহার করেননি।

(খ) فلا تضربا لله الأمثال (সুতরাং সাব্যস্ত করো না তোমরা আল্লাহর জন্য [বাদশাহদের] বিভিন্ন উদাহরণ) - এ তরজমা শায়খায়নের, আর বন্ধনীটি থানবী (রহ)-এর। এ বন্ধনীর সাহায্যে তিনি তরজমার মর্ম স্পষ্ট করেছেন। অর্থাৎ বাদশাহদের উদাহরণ টেনে এ কথা বলো না যে, বাদশাহরা যেমন বিভিন্ন দায়িত্ব বিভিন্ন অধীনস্থদের হাতে অর্পণ করেন এবং তাদেরকে কার্য সম্পাদনের ক্ষমতা প্রদান করেন তদ্রূপ আল্লাহ বিভিন্ন দেবতাকে বিভিন্ন দায়িত্ব ও ক্ষমতা অর্পণ করেছেন।

হযরত ইবনে আব্বাস (রাঃ)-এর তাফসীর অনুযায়ী কেউ কেউ তরজমা করেছেন- সুতরাং তোমরা আল্লাহর জন্য কোন

সদৃশ সাব্যস্ত করো না। (কারণ আল্লাহর সদৃশ কোন কিছু নেই।)

- (গ) ضرب الله مثلا عبدا مملوك (বর্ণনা করেছেন আল্লাহ একটি উদাহরণ, মালিকানাধীন এক দাস) শায়খুলহিন্দ (রহ) তার মূলনীতি অনুযায়ী উপরোক্ত শব্দানুগ তরজমা করেছেন।
 مملوك এর অর্থ থানবী (রহ) عبدا ই রেখে দিয়েছেন, যার বাংলা অর্থ হয় মালিকানাধীন। শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন,
 ابراهه مال (অন্যের মাল)

একটি বাংলা তরজমায় আছে, ‘অপরের অধিকারভুক্ত।

عبدا مملوك এর তরজমা হতে পারে, ক্রীতদাস। কারণ তাতেও মালিকানাধীন হওয়ার অর্থ রয়েছে।

থানবী (রহ) লিখেছেন, আল্লাহ একটি উদাহরণ বর্ণনা করেছেন যে, একটি মালিকানাধীন গোলাম রয়েছে। এ তরজমায় عبدا مملوك অংশটি পূর্ণ বাক্যে পরিণত হয়েছে।
 কিতাবের তরজমায় মূল তারকীব অনুসরণ করা হয়েছে।

- (ঘ) و هو كل على مولاه (তদুপরি সে তার মনিবের গলগ্রহ) দেখো, كل এর সুন্দর তরজমা হচ্ছে গলগ্রহ, কিন্তু তাতে على এর স্থানে إضافة এর তরজমা করতে হয়। পক্ষান্তরে ‘বোবা’ শব্দটি ব্যবহার করলে على এর তরজমা অক্ষুণ্ণ রাখা যায়, কিন্তু এখানে শব্দটির ব্যবহার সুন্দর নয়।

- (ঙ) رزقا حسنا (উত্তম রিযিক) শায়খায়ন তরজমা করেছেন, প্রচুর রিযিক।

এ প্রসঙ্গে থানবী (রহ) লিখেছেন, ‘প্রচুর’ হচ্ছে حسن এর রূপক অর্থ। কারণ এর মূল অর্থ হলো এমন রিযিক যাকে মানুষ পছন্দ করে। আর সাধারণভাবে প্রচুর সম্পদকেই মানুষ পছন্দ করে।

কিন্তু এখানে রূপক অর্থের আশ্রয় গ্রহণের প্রয়োজনীয়তা আছে বলে মনে হয় না।

একটি বাংলা তরজমায় আছে, চমৎকার রুখী। এখানে ‘চমৎকার’ শব্দের প্রয়োগ অসুন্দর।

أسئلة :

১ - اشرح كلمة لَحْ

২ - أعرب قوله : رزقا حسنا

- ৩ - أعرب قوله : سرا و جهرا
- ৪ - أعرب قوله : كلمح البصر
- ৫ - এর যে তরজমা থানবী (রহ) করেছেন তা পর্যালোচনা করো
- ৬ - এর তরজমা পর্যালোচনা করো রزقا حسنا

(٨) وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ، بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ * قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ * وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ، لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ *

بيان اللغة

يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ (يَمِيلُونَ إِلَيْهِ يَقُولُهُمْ : إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ) أَلْحَدَ إِلَيْهِ : مَالَ
أَلْحَدَ عَنِ الدِّينِ : مَالَ وَحَادَ
الدِّينِ : طَعَنَ فِيهِ
قَالَ تَعَالَى : إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا
أَعْجَمِيٌّ وَعَجَمِيٌّ : الْمُنْسَوْبُ إِلَى الْعَجَمِ، وَالْعَجَمُ خِلَافُ الْعَرَبِ، وَالْعُجْمَةُ
: اللَّكْنَةُ فِي الْكَلَامِ وَعَدَمُ الْإِفْصَاحِ فِي الْكَلَامِ .

بيان الإعراب

مَكَانَ آيَةٍ : مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ لَ : بَدَّلْنَا، أَوْ ظَرْفٌ مَكَانَ مُتَعَلِّقٌ بِ : بَدَّلْنَا .
وَاللَّهُ أَعْلَمُ : الْوَاوُ اعْتِرَاضِيَّةٌ، وَالْجُمْلَةُ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ شَرْطٍ إِذَا وَجَوَابِهَا،
فَلَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ .
بِالْحَقِّ : مُتَعَلِّقٌ بِحَالٍ مَحْذُوفَةٌ مِنْ فَاعِلِ نَزَلَ، أَيْ : مُتَلَبِّسًا بِالْحَقِّ .
لِيُثَبِّتَ : الْإِلَامُ لَامُ التَّعْلِيلِ، وَلِيُثَبِّتَ فِي مَحَلِّ نَصَبِ مَفْعُولٍ لِأَجْلِهِ،
وَهُدًى وَبُشْرَى : الْمَصْدَرَانِ مَعْطُوفَانِ عَلَى مَحَلِّ لِيُثَبِّتَ، أَيْ : تَثْبِيئًا وَ
هُدَايَةً وَبُشْرَى .

و لقد نعلم : الواو استثنائية، و اللام موطنة للقسم، و قد حرف تحقيق،
لأن علم الله محقق ثابت .
لسان الذي : مضاف و مضاف إليه، و المضاف مبتدأ مرفوع، و أعجمي
خبره .

الترجمة

আর আমি যখন বদল করি এক আয়াতের স্থানে অন্য আয়াত- আর আল্লাহ যা অবতীর্ণ করেন সে সম্পর্কে তিনি অধিক অবগত- তখন তারা বলে, তুমি তো শুধু (আল্লাহর নামে) মিথ্যা আরোপকারী। বরং তাদের অধিকাংশই জানে না। আপনি বলুন, তা অবতীর্ণ করেছেন পবিত্র ফিরেশতা আপনার প্রতিপালকের পক্ষ হতে নিশ্চিত সত্যের সঙ্গে, যেন তা (সত্যের উপর) অবিচল রাখে, তাদেরকে যারা ঈমান এনেছে এবং (যেন তা) মুসলিমদের জন্য হেদায়াত ও সুসংবাদ হতে পারে। আর অতি অবশ্যই আমি জানি যে, তারা বলে, তাকে তো শিক্ষা দেয় এক মানুষ। যার দিকে তারা ইঙ্গিত করে তার ভাষা তো আজমি, অথচ এটা তো সুস্পষ্ট আরবীভাষা।

ملاحظات حول الترجمة

- (ক) بدلنا এর তরজমা শায়খায়ন করেছেন, বদল/পরিবর্তন করি। কেউ কেউ লিখেছেন, প্রেরণ করি বা উপস্থিত করি। - মূলের সঙ্গে তরজমার এই শব্দভিন্নতা সঙ্গত নয়।
- علم الله এর তরজমা শায়খায়ন করেছেন, আর আল্লাহই ভালো করে জানেন। উভয়ের দৃষ্টিকোণ এই যে, আল্লাহর ক্ষেত্রে তুলনামূলক অর্থ গ্রহণের অবকাশ নেই, বরং অতিশয়তা ও চূড়ান্ততার অর্থই সেখানে উদ্দেশ্য।
- কিতাবে শব্দানুগ তরজমা করা হয়েছে। তবে যে অর্থে আল্লাহ তুলনামূলক শব্দ ব্যবহার করেছেন বাংলা তুলনামূলক শব্দটি দ্বারাও সেটাই উদ্দেশ্য হবে।
- ينزل এর তরজমা শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, 'অবতীর্ণ করেন'। থানবী (রহ) لا এর স্থানীয় অর্থ করেছেন 'বিধান', আর ينزل এর অর্থ করেছেন প্রেরণ করেন।

(খ) (তুমি তো শুধু মিথ্যা আরোপকারী) এর তরজমা শায়খুলহিন্দ (রহ) করেছেন, তুমি তো বানিয়ে বলো।

থানবী (রহ) লিখেছেন, آپ تو افترا کرتے ہیں, অর্থাৎ তিনি আরবী শব্দের বিপরীতে আরবী শব্দই ব্যবহার করেছেন। এতে উদ্দেশ্য পরিষ্কার হয় না।

একটি বাংলা তরজমায় আছে, আপনি তো মনগড়া উক্তি করেন। - এটি গ্রহণযোগ্য।

(গ) بلا شبه (নিঃসন্দেহরূপে) শায়খুলহিন্দ (রহ) এর তরজমা করেছেন, (নিঃসন্দেহরূপে)

থানবী (রহ) লিখেছেন, (প্রজ্ঞার দাবী অনুযায়ী)

অর্থাৎ তিনি বলতে চান যে, بالحق দ্বারা এ কথা বুঝানো হয়েছে যে, আসমানী প্রজ্ঞার আলোকেই আয়াত পরিবর্তন করা হয়।

(ঘ) أعجمي এর তরজমা কেউ কেউ করেছেন 'আরবী নয়'। 'তার ভাষা আরবী নয়, অথচ এটি সুস্পষ্ট আরবী' - এ তরজমায় সৌন্দর্য রয়েছে।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة أعجمي
- ২ - أعرب قوله : مكان آية
- ৩ - أعرب قوله : وهدي و بشري
- ৪ - أعرب قوله : أعجمي
- ৫ - اشرح এর তরজমা সম্পর্কে আলোচনা করো
- ৬ - اشرح এর দু'টি তরজমার দৃষ্টিকোণ আলোচনা করো

(৯) ثم إن ربك للذين هاجروا من بَعْدِ مَا قَاتَلُوا ثُمَّ جَاءَهُمْ وَ صَبَرُوا ، إِنْ رُبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ * يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ بِجَدِلٍ عَنْ نَفْسِهَا وَ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَ هُمْ لَا يَظْلَمُونَ * وَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً

يأتيها رزقها رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعَمِ اللَّهِ فَادَّاهَا
 اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ * وَلَقَدْ جَاءَهُمْ
 رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ * فَكُلُوا
 مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَلًا طَيِّبًا، وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ
 رَايَاهُ تَعْبُدُونَ *

بيان اللغة

رَغَدًا : (واسعا طيبا) رَغَدَ الْعَيْشُ (رَغَدًا، س) طاب و اتَّسَعَ،
 فَالْعَيْشُ رَغْدٌ وَ رَغْدٌ وَ رَغِيدٌ
 أَدَّاهَا (أَي : أَصَابَهَا اللَّهُ بِالْجُوعِ وَالْخَوْفِ)

بيان الإعراب

ثم : للترتيب مع التراخي، استعمل هذا الحرف للإشارة إلى تباعد حال
 هؤلاء الذين هاجروا من بعد ما قُتِنُوا عَنْ حَالِ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ طَبِعَ
 اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ .

ربك : اسم إن، و غفور حَبَرُ الْأَوَّلِ، و للذين متعلق مقدم بـ : غفور .
 مِنْ بَعْدِ مَا قُتِنُوا : متعلق بـ : هاجروا، و ما مصدرية، و المعنى : مَنْ بَعْدَ
 مَا امْتَحِنُوا فِي دِينِهِمْ بِالْعَذَابِ وَ الْإِكْرَاهِ عَلَى الْكُفْرِ .

ثم جاهدوا : معطوفة على هاجروا .

إِنْ رَبِّكَ مِنْ بَعْدِهَا : بَدَلُ مَنْ : إِنْ رَبِّكَ الْأَوَّلَى، وَ كُرِّرَتْ لِلتَّكْيِيدِ .

و مِنْ بَعْدِهَا، أَي : مَنْ بَعْدَ هَذِهِ الْأَفْعَالِ، وَ هِيَ الْهَجْرَةُ وَ الْجِهَادُ وَ
 الصَّبْرُ، متعلق بحال محذوفة مقدمة، مِنْ غُفُورٍ رَحِيمٍ، أَي : إِنْ
 رَبِّكَ لَغُفُورٌ رَحِيمٌ كَانَتَيْنِ مِنْ بَعْدِهَا، وَ ضَمِيرٌ شَبَّهِ الْفِعْلِ :
 كَانَتَيْنِ يَعُودُ إِلَى الْمَغْفِرَةِ وَ الرَّحْمَةِ .

يَوْمَ تَأْتِي : أَي : أَذْكَرُ يَوْمٍ تَأْتِي ... وَ جُمْلَةُ مُجَادِلِ حَالٍ مِنْ فَاعِلٍ تَأْتِي . وَ
 جازت إِضَافَةُ النَّفْسِ إِلَى النَّفْسِ، وَ مِنْ شَرَطِ الْإِضَافَةِ التَّغَايُرُ،

لأن المراءَ بالنفس الأولى الإنسانَ والثاني ذاته، فكأنَّه قال : يومَ يأتي كلُّ إنسانٍ يُجادل عن ذاته، أي يعتذر عن ذاته، لا يفكر في شأن غيره .

و ضرب الله مثلا قرية : الواو استثنائية، و قرية بدل من مثلا، أي : جعلَ القريةَ الموصوفةَ بهذه الصفات مثلا لكل قوم آتَم الله عليهم فكفروا، و جملة كانت آمنة صفة ل : قرية، و جملة يأتيها خبر ثالث للفعل الناقص .

بما كانوا يصنعون : الباء حرف جر للسببية، و ما مصدرية، أي : بسبب صنعهم، أو موصولة، أي : بسبب العمل الذي كانوا يصنعونه، أو نكرة عامة، أي : بسبب عملٍ كانوا يصنعونه .

الترجمة

তারপর নিঃসন্দেহে আপনার প্রতিপালক ঐ লোকদের জন্য, যারা নিপীড়ন ভোগ করার পর হিজরত করেছে, তারপর জিহাদ করেছে, এবং হবর করেছে, নিঃসন্দেহে আপনার প্রতিপালক ঐ সবকিছুর পর (তাদের জন্য) পরম ক্ষমাশীল, চিরদয়ালু।

(স্মরণ করো ঐ দিনকে) যে দিন আসবে প্রত্যেক ব্যক্তি নিজের পক্ষ হতে অজুহাত পেশ করা অবস্থায় এবং পূর্ণরূপে দেয়া হবে প্রত্যেক ব্যক্তিকে যা সে অর্জন করেছে, আর তাদের প্রতি অবিচার করা হবে না।

আর বর্ণনা করেছেন আল্লাহ একটি উদাহরণ এক জনপদ, যা ছিলো নিরাপদ (ও) শান্তিপূর্ণ, তাদের কাছে আসতো তাদের জীবনোপকরণ প্রাচুর্যের সাথে সর্বস্থান থেকে, অনন্তর তারা অকৃতজ্ঞতা প্রকাশ করলো আল্লাহর নেয়ামতের প্রতি, ফলে আল্লাহ তাদেরকে ক্ষুধা ও ভীতির আচ্ছাদন আশ্বাদন করালেন তাদের মন্দ আচরণ করতে থাকার কারণে।

আর অবশ্যই এসেছে তাদের কাছে তাদেরই মধ্য হতে একজন রাসূল। অনন্তর তারা তাকে 'ঝুটলিয়েছে', ফলে পাকড়াও করেছে তাদেরকে আযাব, এমন অবস্থায় যে, তারা (ছিলো) অবিচারকারী। সুতরাং আহার করো তোমরা তা থেকে যা দান করেছেন আল্লাহ তোমাদেরকে হালাল (ও) পবিত্ররূপে। আর শোকর আদায় করো

তোমরা আল্লাহর নেয়ামতের, যদি তোমরা তাঁরই ইবাদত করে থাকো।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) من بعد ما فتنوا (নিপীড়ন ভোগ করার পর) এ তরজমা শায়খুল হিন্দ (রহ) এর অনুসরণে করা হয়েছে, তিনি নিপীড়নের পরিবর্তে মুছিবত লিখেছেন। থানবী (রহ) এর তরজমা হলো, তারা কুফুরিতে লিপ্ত হওয়ার পর। তিনি লিখেছেন, এখানে কয়েকটি ব্যাখ্যা রয়েছে, তার মাঝে এটি এই স্থানের সঙ্গে অধিকতর সঙ্গত।

إن ريك এর যে تكرر রয়েছে তরজমায় সেটা অনুকরণের চেষ্টা করা হয়েছে, শায়খায়ন তাদের তরজমায় تكرر এর বিষয়টি বিবেচনায় রেখেছেন।

একটি বাংলা তরজমা এ রকম- যারা নির্যাতিত হওয়ার পর হিজরত করে, পরে জিহাদ করে এবং ধৈর্যধারণ করে, তোমার প্রতিপালক এই সবার পর তাদের প্রতি অবশ্যই ক্ষমাশীল, পরম দয়ালু।

এখানে تكرر বিবেচিত হয়নি। দ্বিতীয়ত এখানে বিষয়টি মূলনীতিরূপে বর্ণিত হয়েছে। উদ্দেশ্যের দিক থেকে এ তরজমা ঠিক আছে, তবে আয়াতে অতীতক্রিয়াযোগে তৎকালীন লোকদের অবস্থা বর্ণনা করা হয়েছে।

থানবী (রহ) صبروا এর তরজমা করেছেন, (ঈমানের উপর) অবিচল থেকেছে।

(খ) يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها (যেদিন আসবে প্রত্যেক ব্যক্তি নিজের পক্ষ হতে অজুহাত পেশ করা অবস্থায়) থানবী (রহ) লিখেছেন, যে দিন প্রত্যেক ব্যক্তি নিজেরই পক্ষসমর্থনে বক্তব্য রাখবে- তিনি تأتي এর তরজমা করেন নি।

শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, যেদিন প্রত্যেক প্রাণ আসবে নিজের পক্ষ হতে জওয়াব-সুয়াল করা অবস্থায়- তিনি পূর্ণ শাস্তিক ও তারকীবানুগ তরজমা করেছেন।

একটি বাংলা তরজমায় আছে- স্মরণ করো সেই দিনকে যেদিন প্রত্যেক ব্যক্তি আত্মসমর্থনে যুক্তি উপস্থিত করতে আসবে।

এখানে حال কে سببية রূপে তরজমা করা হয়েছে।

- (গ) تَوَفَّى كُل نَفْس مَا عَمِلَتْ (পূর্ণরূপে দেয়া হবে প্রত্যেক ব্যক্তিকে যা সে অর্জন করেছে) এর তরজমা কেউ করেছেন, প্রত্যেককে তার কৃতকর্মের পূর্ণফল দেয়া হবে। এখানে ‘পূর্ণ ফলকে’ ‘দেয়া হবে’ এর নায়েবুল ফায়েল করা হয়েছে, যা মূল তারকীব এর সঙ্গে সঙ্গতিপূর্ণ নয়, তবু এটি গ্রহণযোগ্য। থানবী (রহ) লিখেছেন, ‘পূর্ণ প্রতিদান মিলবে’- এটি শব্দানুগ তরজমা নয়।

عَمِلَتْ مَا এর তরজমা থানবী (রহ) লিখেছেন, ‘নিজের কৃতকর্মের’।

শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, প্রত্যেকেরই পূর্ণ মিলবে যা সে কামাই করেছে।

- (ঘ) كَانَتْ أَمْنَةً مَطْمَئِنَةً (নিরাপদ [ও] শান্তিপূর্ণ ছিলো) শায়খুলহিন্দ (রহ) এর তরজমায় লিখেছেন, جِئْنَا مِنْ أَمْنٍ سَ (নিশ্চিন্তে নিরাপদে)। এ তরজমা শব্দানুগও নয়, তারকীবানুগও নয়। থানবী (রহ) লিখেছেন, اِئْتَمَنَّا مِنْ أَمْنٍ (নিরাপদে স্বস্তিতে)

এ তরজমা শব্দানুগ, তবে তারকীবানুগ নয়। কিতাবের তরজমা শব্দানুগ ও তারকীবানুগ, তবে বন্ধনীতে ‘ও’ যোগ করে দেখানো হয়েছে, বাংলায় এখানে عَطَفَ এর তরজমা সাবলীল হয়।

- (ঙ) يَاتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا (আসতো তাদের কাছে তাদের জীবনোপকরণ প্রাচুর্যের সাথে) رِزْقُ এর তরজমা শায়খুলহিন্দ (রহ) করেছেন, ‘রুযি’, থানবী (রহ) করেছেন, পানাহারের সামগ্রী। আর একটি বাংলা তরজমায় রয়েছে, জীবনোপকরণ। এটি ব্যাপকতর শব্দ এবং এখানে উদ্দেশ্যের সাথে সঙ্গতিপূর্ণ, তাই কিতাবের তরজমায় সেটা গ্রহণ করা হয়েছে। কিন্তু ‘প্রচুর জীবনোপকরণ আসতো’- এ তরজমা তারকীবানুগ নয়।

مِنْ كُلِّ مَكَانٍ এর শাব্দিক তরজমা হলো, সর্বস্থান থেকে, তবে থানবী (রহ) লিখেছেন, চতুর্দিক থেকে।

- (চ) أَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسِ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ (আস্বাদন করালেন আল্লাহ তাদেরকে ক্ষুধা ও ভীতির আচ্ছাদন।) এর তরজমা

শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, তাই আল্লাহ তাকে স্বাদ আশ্বাদন করিয়েছেন, যাতে তাদের শরীরের কাপড় হয়ে গেলো ক্ষুধা ও ভয়।

শাদ্দিকতা রক্ষা করে মূলানুগ তরজমা করা অসুবিধাজনক মনে করেই তিনি মূল থেকে দূরবর্তী এ তরজমা করেছেন, অবশ্য তাতে শাদ্দিকতাও পূর্ণ রক্ষিত হয়নি, আবার বক্তব্যও সুস্পষ্ট হয়নি।

খানবী (রহ) তরজমা করেছেন— আল্লাহ তাদেরকে তাদের এ সকল আচরণের কারণে এক সর্বগ্রাসী দুর্ভিক্ষ ও ভীতির স্বাদ আশ্বাদন করিয়েছেন। — এটি ভাবতরজমা।

লিবাস মানুষের সমগ্র দেহ আচ্ছাদন করে, তা থেকে সর্বব্যাপী বা সর্বগ্রাসী অর্থটি তিনি গ্রহণ করেছেন।

কিতাবের তরজমায় শব্দানুগতা, মূলানুগতা ও তারকীবা-নুগতার রেয়ায়াত করা হয়েছে।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة رَعَدٌ
- ২ - لِمَ اسْتَعْمَلَ ثُمَّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ ؟
- ৩ - عَيْنٌ مَرْجَعُ الضَّمِيرِ فِي قَوْلِهِ : مَنْ بَعْدَهَا ، وَمَا إِعْرَابُ مَنْ بَعْدَهَا ؟
- ৪ - أَعْرَبَ قَوْلُهُ : رَعَدًا
- ৫ - এর উল্লেখকৃত তরজমাগুলো পর্যালোচনা করো
- ৬ - أَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ এর তরজমা পর্যালোচনা করো

(١) سَبَّخُنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى
 الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ أَيْتِنَا، إِنَّهُ هُوَ
 السَّمِيعُ الْبَصِيرُ * وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى
 لِبَنِي إِسْرَءِيلَ أَلَّا يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا * ذُرِّيَّةً مَنْ حَمَلْنَا
 مَعَ نُوحٍ، إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا * وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ
 فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَتَتَعَلَّنَّ عُلُوقًا كَبِيرًا
 * فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عَلِيًّا أُولَى بَاسٍ
 شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ، وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا * ثُمَّ
 رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ
 أَكْثَرَ نَفِيرًا * إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ، وَإِنْ أَسَأْتُمْ
 فَلَهَا، فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسْرُوا وَجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا
 الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا *
 عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ، وَإِنْ عُدتُمْ عَلَيْنَا، وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ
 لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا *

بيان اللغة

أَسْرَى : سَارَ لَيْلًا (إِسْرَاءُ)

أَسْرَاهُ وَأَسْرَى بِهِ : سَبَّخَهُ لَيْلًا

سَرَى (ض، مَرَى وَمَسَرَى) سَارَ لَيْلًا، فَهُوَ سَارٍ وَالْجَمْعُ سُرَاةٌ

سَرَى بِهِ : أَسْرَى بِهِ .

الْأَقْصَى : الْأَبْعَدُ، وَ الْمُنْتَهَى الْقُضُوءِ (اسم تفضيل) وَ قُضِيَ : بَعِيدٌ

قَصَا الْمَكَانَ (ن، قَضَوْا وَ قُضِيَ) بَعْدَ

أَقْصَى فَلَاتَا عَنْ شَيْءٍ : أَبْعَدَهُ

অقصى শিখা : ব্লেং অقصাহ কোন কিছুর চূড়ান্তসীমায় পৌছলো

جاسوا : طافوا، و الجَوَّسُ الطَّوَّافُ لَيْلًا و الطَّلَبُ مَعَ الْحَرَصِ

يقال : جاسَ القوم بين البيوت / خلال الديار : داروا فيها سَعْيًا

بِالْقَسَادِ .

الْكُرَّةُ : الْغَلْبَةُ، كَرَّ : عَادَ (ن، كَرًّا)

كَرَّ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ : عَادَا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى

كَرَّ عَلَى الْعَدُوِّ : عَادَ وَ حَمَلَ عَلَيْهِ .

اكثرَ نفيرًا : أكثرَ عددًا أو عشيرة و رجالا، و النفيرُ لغةٌ : مَنْ يَنْفِرُ

مَعَ الرَّجُلِ مِنْ قَوْمِهِ .

لَيْسُوا وَ جَوْهَكُمْ : لِيَحْزَنُوكُمْ حَزْنًا يَبْدُو أَثَرُهُ عَلَى وَجْهِكُمْ .

تَبَّرَ : أَهْلَكَ وَ دَمَّرَ . حَصِيرًا : سِجْنًا وَ مَحْبَسًا .

بيان الإعراب

بعبعده : يتعلق بـ : أسرى، و الباء للتعدية، و ليلا متعلق بـ : أسرى

و ذَكَرَ لَيْلًا مَعَ أَنَّ الْإِسْرَاءَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّيْلِ، لِتَثْبِيتِ هَذَا الْجُزْءِ

مِنَ الْمَعْنَى فِي نَفْسِ الْمُخَاطَبِ، وَ لِلإِشَارَةِ بِتَنْكِيرِ اللَّيْلِ إِلَى تَقْلِيلِ

مُدَّتِهِ، لِأَنَّ هَذَا التَّنْكِيرَ قَدْ دَلَّ عَلَى مَعْنَى الْبَعْضِيَّةِ، وَ لَوْ قِيلَ

أَسْرَى بَعْدَهُ اللَّيْلَ، لَدَلَّ عَلَى اسْتِغْرَاقِ السَّيْرِ لَجْمِيعِ أَجْزَاءِ اللَّيْلِ .

مِنَ الْمَسْجِدِ : متعلق بحال محذوفة، أي : مبتدئا من المسجد الحرام، و

إِلَى الْمَسْجِدِ حَالٌ أَيْضًا، أَي : مُنْتَهِيًا إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى .

لنريه : متعلق بـ : أسرى، أو متعلق بخبر محذوف لمبتدأ محذوف، أي :

و ذَلِكَ حَاصِلُ لِنَرِيهِ .

و مِنْ لِلتَّبَعِيضِ، فَهُوَ نَائِبٌ عَنِ الْمَفْعُولِ الثَّانِي لـ : نَرِي، أَي : لِنَرِيهِ

بَعْضُ آيَاتِنَا .

أَلَا : مَكُونَةٌ مِنْ أَنَّ التَّفْسِيرِيَّةَ وَ لَا النَّاهِيَّةَ، وَ جَازَ أَنْ تَكُونَ أَنْ

مَفْسُورَةً، لِأَنَّ "آتَيْنَا" يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْقَوْلِ .

ذرية : اضطربت أقوال المعربين في نصبها ، والأصح أنها منصوبة بأداة نداء محذوفة ، ومن مضاف إليها .

إلى بني إسرائيل : قضينا في الأصل فعل يتعدى بنفسه ، ولكنه تعدى هنا بـ : إلى لتضمينه معنى أوحينا .

في الكتب : متعلق بحال محذوفة ، أي : كائنًا ذلك الوحي في الكتب ، ويجوز أن يكون متعلقا بـ : قضينا .

لتفسدن : اللام جواب قسم محذوف ، و مرتين نائية عن المفعول المطلق ، أي : لتفسدن في الأرض إفسادين .

إذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا : يعود الضمير "هما" إلى المرتين ، وهنا حذف ، أي : إذا جاء وعد عقاب أولي المرتين ، و بعثنا جواب الشرط . و لنا متعلق بصفة محذوفة بـ : عبادًا ، و أولى بأس صفة ثانية لـ : عبادًا .

و كان وعدا مفعولا : اسم كان ضمير يعود على الوعد بالعقاب ، و وعدًا خبر كان .

الكرة : مفعول به لـ : ردّدنا ، و عليهم يتعلق بـ : الكرة .

أكثر : مفعول به ثان لـ : جعلنا ، و نفيرا تمييز .

و إن أسأتم قلّها : الفاء رابطة لجواب الشرط ، و لها متعلق بخبر محذوف لمبتدأ محذوف ، أي : قياساً تمّ ثابته لها ، و القياس يقتضي على ، و جاء اللام لرعاية المشاككة مع اللام الأولى ، و هي لام لأنفسكم و قيل : اللام هنا بمعنى على .

ليسوؤوا وجوهكم : متعلق بجواب إذا المحذوف ، أي بعثناهم ليسوؤوا ، و قد دل على الجواب جواب إذا الأولى .

و ليدخلوا المسجد : عطف على ليسوؤوا .

كما دخلوه : أي : دخولا كدخولهم ، أو مثل دخولهم أول مرة ، و أول مرة منصوب على الظرفية .

ما علوا : الموصول مفعول به لـ : يتبروا ، أي : ليهلكوا كل شيء غلبوه و استولوا عليه .

و يجوز أن تكون ما مصدرية ظرفية، و مفعول يتبرأ محذوف، أي
: ليهلكوا الحرث و النسل مدّة علوّهم على البلاد .

الترجمة

পবিত্রতা বর্ণনা করি সেই মহান সত্তার যিনি যাত্রা করিয়েছেন তাঁর
বান্দাকে রাতে রাতে মসজিদে হারাম থেকে মসজিদে আকছা পর্যন্ত,
যার চতুর্পার্শ্বে আমি বরকত রেখেছি। (যাত্রা করিয়েছি) তাকে
দেখাতে আমার (কুদরতের) কিছু নিদর্শন। নিঃসন্দেহে তিনিই
সর্বশ্রোতা সর্বদর্শী।

আর দান করেছি আমি মূসাকে কিতাব এবং সেটাকে হিদায়াত
(এর মাধ্যম) বানিয়েছি বনী ইসরাঈলের জন্য এই মর্মে যে,
নির্ধারণ করো না তোমরা আমার পরিবর্তে (কাউকে) ব্যবস্থাপক,
হে ঐ লোকদের বংশধর যাদেরকে আমি নূহের সঙ্গে (কিশতিতে)
বহন করেছি। নিঃসন্দেহে তিনি ছিলেন শোকরঞ্জার বান্দা।

আর আমি ফায়ছালা শুনিয়েছি বনী ইসরাঈলকে কিতাবে
(অহীযোগে) যে, অতিঅবশ্যই ফাসাদ সৃষ্টি করবে তোমরা ভূখণ্ডে
দু'বার, এবং অতিঅবশ্যই অবাধ্যতা করবে তোমরা বড় অবাধ্যতা।
অনন্তর যখন আসবে ঐ দুবারের প্রথম বারটির (শাস্তির) নির্ধারিত
সময় তখন পাঠাবো আমি তোমাদের বিরুদ্ধে আমার এমন
কতিপয় বান্দাকে যারা হবে ভীষণ পরাক্রমের অধিকারী। অনন্তর
তারা ছড়িয়ে পড়বে সমগ্র শহরে। আর তা এমন ওয়াদা যা কার্যকর
হবেই হবে।

তারপর (তোমাদের তাওবার কারণে) ফিরিয়ে দেবো আমি
তোমাদেরকে তাদের উপর তোমাদের বিজয়। আর তোমাদেরকে
আমি শক্তি যোগাবো (তোমাদের লুপ্তিত) সম্পদ ও পুত্রদের
(ফিরিয়ে দেয়া) দ্বারা। আর তোমাদেরকে করে দেবো যুদ্ধজনবলে
অধিক।

যদি তোমরা নেক আমল করো তাহলে তোমরা নেক আমল করবে
তোমাদের নিজেদেরই পক্ষে, আর যদি বদ আমল করো তাহলে তা
করবে নিজেদেরই বিপক্ষে।

অনন্তর যখন পরবর্তী বারের (শাস্তির) নির্ধারিত সময় আসবে
(তখন আমি তোমাদের বিরুদ্ধে পাঠাবো অন্য একটি দলকে) যেন
তারা বিসাদগ্রস্ত করে দেয় তোমাদের মুখমণ্ডলকে এবং যেন তারা

তুকে পড়ে মসজিদে (আকছায়) যেমন পূর্বকল্পিত আদম্ভূত তাতে তুকে পড়েছিলো প্রথমবার, এবং যেন তারা ধ্বংস (সবকিছু) যতদিন তারা (তোমাদের উপর) চড়াও হয়ে থাকে।

খুবই সম্ভব যে, তোমাদের প্রতিপালক দয়া করবেন তোমাদের প্রতি। আর যদি তোমরা (মন্দের দিকে) প্রত্যাবর্তন করো তাহলে আমিও (শাস্তির দিকে) প্রত্যাবর্তন করবো। আর বানিয়েছি আমি জাহান্নামকে কাফিরদের জন্য কয়েদখানা।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) أُسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا (যাত্রা করিয়েছেন তাঁর বান্দাকে রাত্রে রাত্রে) الإسراء মানেই হলো নৈশযাত্রা। তারপর لَيْلًا শব্দটির উল্লেখের উদ্দেশ্য হলো الإسراء এর অর্থের এ অংশটিকে শ্রোতার অন্তরে বিশিষ্টভারে প্রথিত করা। لَيْلًا এর নাকিরাত্ব দ্বারা এ কথা বোঝানো হয়েছে যে, এ যাত্রা এত ক্ষিপ্রতার সাথে হয়েছে যে, রাত্রের খুব সামান্য অংশ তাতে লেগেছে। এই সূক্ষ্ম বিষয়টি বিবেচনা করেই শায়খুলহিন্দ (রহ) তরজমা করেছেন, راتون رات (রাত্রে রাত্রে / রাত থাকতে থাকতে) কিতাবের তরজমায় শায়খুলহিন্দ (রহ)-কে অনুসরণ করা হয়েছে। থানবী (রহ) লিখেছেন, شب كے وقت (রাত্রের সময়)। এখানেও রাত্রের আংশিকতার প্রতি ইঙ্গিত রয়েছে, কিন্তু ক্ষিপ্ততার প্রতি ইঙ্গিত স্পষ্ট হয়নি।

বাংলা তরজমাগুলোতে আছে, 'রাত্রে' - তাতে আংশিকতা ও ক্ষিপ্ততা কোনটির প্রতি ইঙ্গিত আসেনি।

(খ) ذرية من حملنا مع نوح (হে ঐ লোকদের বংশধর যাদেরকে আমি বহন করেছি নূহের সঙ্গে) এখানে উহ্য حرف কে উল্লেখ করে তরজমা করা হয়েছে। একটি বাংলা তরজমায় রয়েছে, 'নূহের সাথে যাদেরকে আমি আরোহণ করিয়েছিলাম তোমরা তো তারই বংশধর' - এটি আয়াতের ব্যাকরণের সাথে সম্পর্কহীন তরজমা, এবং অগ্রহণযোগ্য।

(গ) قُضِيَنا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكُتُبِ (আমি ফায়ছালা শুনিয়েছি বনী ইসরাঈলকে কিতাবে- (অহীযোগে) - قُضِيَنا এর শাস্তিক অর্থ হলো, ফায়ছালা করেছি, কিন্তু إِلَىٰ অব্যয়ের কারণে তাতে أَوْحَيْنَا এর অর্থ অন্তর্ভুক্ত হয়েছে, কিতাবের

তরজমায় উভয় অর্থ রক্ষা করা হয়েছে, তবে অন্তর্ভুক্ত অর্থটি বন্ধনীতে আনা হয়েছে।

থানবী (রহ) লিখেছেন, আর আমি বনী ইসরাঈলকে কিতাবে (ভবিষ্যদ্বাণী রূপে) এ কথা বলে দিয়েছিলাম যে, ... এখানে 'কথা' অর্থ ফায়ছালা। সুতরাং এ তরজমা সুস্পষ্ট ও গ্রহণযোগ্য।

একটি বাংলা তরজমায় আছে, আর আমি কিতাবে বনী ইসরাঈলকে জানিয়ে দিলাম। এটি قضينا إلى এর সঠিক তরজমা নয়।

- (ঘ) بعثنا عليكم (পাঠাবো আমি তোমাদের বিরুদ্ধে) এখানে بعثنا কে বিরুদ্ধতার অর্থে গ্রহণ করে بعثنا এর শাব্দিক তরজমা করা হয়েছে।

থানবী (রহ) بعثنا কে তার মূল অর্থে বহাল রেখে بعثنا কে (তায়মীনের সূত্রে) سلطنا এর অর্থে গ্রহণ করেছেন। তাঁর তরজমা হলো- তোমাদের উপর চাপিয়ে দেবো/আধিপত্য দান করবো।

أولى এর মাঝে শক্তির প্রচণ্ডতার অর্থ রয়েছে। তদুপরি بأس এর ছিফাতরূপে شديد যুক্ত হয়েছে। সুতরাং শুধু শক্তিমান বা বলশালী দ্বারা মূলভাবটি প্রকাশ পায় না। তাই কিতাবে তরজমা করা হয়েছে 'ভীষণ পরাক্রমের অধিকারী'। থানবী (রহ) লিখেছেন, 'ভীষণ যুদ্ধপ্রিয়'। শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, শক্ত লড়াকু।

- (ঙ) فجاسوا خلال الديار (অনন্তর তারা ছড়িয়ে পড়বে সমগ্র শহরে) এটি শায়খুলহিন্দ (রহ) এর তরজমা। তিনি جاسوا এর শাব্দিক তরজমা করেছেন। থানবী (রহ) লিখেছেন, তারা ঢুকে পড়বে (তোমাদের) ঘরসমূহে- তিনি جاسوا এর ভাবতরজমা করেছেন।

একটি বাংলা তরজমায় আছে- ওরা ঘরে ঘরে ঢুকে সব ধ্বংস করে দিয়েছিলো। - এটি সম্প্রসারিত তরজমা, যার তেমন প্রয়োজন ছিলো না, তদুপরি যেহেতু এটি ভবিষ্যদ্বাণী, সেহেতু তরজমায় অতীত ক্রিয়ার ব্যবহার সঙ্গত নয়। আরবীতে মাঘী এর ব্যবহার এসেছে ঘটনার নিশ্চিতি প্রকাশ করার জন্য।

- (চ) ثم رددنا لكم الكرة عليهم (তারপর ফিরিয়ে দেবো আমি

তোমাদেরকে তাদের উপর তোমাদের বিজয়) এখানে **إل** কে **مضاف إليه** এর পরিবর্তে ধরে তরজমা করা হয়েছে। থানবী (রহ) লিখেছেন, তাদের উপর তোমাদের বিজয় দান করবো- অর্থাৎ তিনি **لكم** ও **عليهم** কে **الكرة** এর সাথে **متعلق** ধরে তরজমা করেছেন, আর **ردونا** এর ভাবতরজমা করেছেন। একটি বাংলা তরজমায় আছে, তারপর আমি আবার তোমাদেরকে তাদের উপর প্রতিষ্ঠিত করলাম। এখানে 'প্রতিষ্ঠিত' শব্দটি সুপ্রযুক্ত নয় এবং অতীতক্রিয়ার ব্যবহার সঙ্গত নয়।

(হ) **و جعلنكم أكثر نفيرا** (আর করে দেবো তোমাদেরকে যুদ্ধজনবলে অধিক) **نفير** শব্দ দ্বারা বোঝানো হয়েছে এমন সকল লোক যারা যুদ্ধে যাত্রা করতে সক্ষম। সুতরাং তরজমায় সেটির প্রকাশ ঘটা উচিত। তাই কিতাবে এ তরজমা করা হয়েছে। এ কারণেই শায়খুলহিন্দ (রহ) তরজমা করেছেন, আর আমি অধিকতর করে দিলাম তোমাদের রাহিনী। থানবী (রহ) লিখেছেন, আর আমি তোমাদের দল বাড়িয়ে দেবো- এখানে **نفير** এর মূল ভাবটি উঠে আসেনি।

(জ) **إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها** (যদি নেক আমল করো তোমরা তাহলে নেক আমল করবে তোমরা তোমাদের নিজেদেরই পক্ষে, আর যদি বদ আমল করো তাহলে [তা সাব্যস্ত হবে] নিজেদেরই বিপক্ষে) সমশ্রুতি বা মুশাকালার রক্ষার জন্য উভয় ক্ষেত্রে **ل** অব্যয়টি ব্যবহার করা হয়েছে, অথচ দ্বিতীয় ক্ষেত্রে উপযুক্ত অব্যয় হচ্ছে বাংলা তরজমায় 'পক্ষে' ও 'বিপক্ষে' দ্বারা সমশ্রুতি যেমন রক্ষা করা হয়েছে, তেমনি অর্থগত ভিন্নতাও প্রকাশ করা হয়েছে। শায়খায়ন শাদিক অর্থ করে লিখেছেন, 'নিজেদেরই জন্য'।

(ঝ) **وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة** (এবং যেন তারা ঢুকে পড়ে মসজিদে [আকছায়] যেমন পূর্ববর্তী দলটি তাতে ঢুকে পড়েছিলো প্রথমবার) পূর্ববর্তী দলটি - এই তরজমা দ্বারা **ليدخلوا** এবং **دخلوا** এর যামীরের ভিন্নতার দিকে ইঙ্গিত করা হয়েছে।

أَسْئَلَةُ :

- ১ - اشرح كلمة جاسوا .
- ২ - اشرح فائدة ذِكْرِ لَيْلًا مع الإِسْرَاءِ، و فائدة تنكير الليل .
- ৩ - بم يتعلق قوله : في الكتب
- ৪ - أعرب قوله : فليها
- ৫ - 'রাত্রে' এবং 'রাত্রে রাত্রে' লিলা এর এ দুটি তরজমা পর্যালোচনা করো
- ৬ - بعثنا عليكم এর তরজমা পর্যালোচনা করো

(٢) وَ كُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ، وَ نُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مِنْشُورًا * إِقْرَأْ كِتَابَكَ، كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا * مَنِ اهْتَدَىٰ فَاِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ، وَ مَنْ ضَلَّ فَاِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِمَا، وَ لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ، وَ مَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا * وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا * وَ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ، وَ كَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبٍ عِبَادَهُ خَبِيرًا بَصِيرًا *

بيان اللغة

طائر : ما تَطَيَّرَتْ بِهِ
 (و أصله طَائِرٌ يُتَطَيَّرُ بِهِ، ثم اسْتَعْمِلَ فِي كُلِّ مَا يُتَطَيَّرُ بِهِ)
 : الحظ من الخير و الشر
 و طائر الإنسان : خطه من الخير و الشر، أو عمله الذي طار عنه
 من خير و شر
 مُتْرَفٍ : (من وَسَّعَ عَلَيْهِ النِّعَمُ)
 أَتْرَفَ فُلَانٌ : أَصَرَّ عَلَى الْبَغْيِ
 أَتْرَفَ فُلَانًا : وَسَّعَ عَلَيْهِ النِّعَمُ

أَتَرَفَّتْهُ النِّعْمَةُ : ساقته إلى العُصْيَانِ

دمرناها : أهلكنها

بيان الأعراب

كلَّ إنسان أَلَزِمْنَاهُ طَيْرَه في عنقه : منصوب على الاشتغال، أي : اشْتَغَلَ
الفعل الذي بعده بضميره، فَنُصِبَ بفعل مقدر، يفسره الفعل
المذكور .

و طائرُه مفعول به ثانٍ ل : أَلَزِمْنَاهُ، و في عنقه متعلق بـ :
أَلَزِمْنَاهُ، أو متعلق بحال محذوفة، أي كائنا في عنقه .
يلقاه منشورا : الجملة صفة لـ : كتابا، و منشورا حال من الضمير
المنصوب، أو صفة ثانية لـ : كتابا

كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا : نفسك مرفوع محلا على الفاعلية،
و اليوم منصوب على الظرفية متعلق بـ : كفى، و عليك : متعلق
بـ : حسيبا، و هو قيسز، و الفاعل هنا بمعنى الفاعل على رأي
سيبويه، و يجوز أن يكون حسيبا حالا من الفاعل الحكمي، لأنه
مُشْتَقٌّ .

يَضِلُّ عليها : الجار و المجرور في موضع نصب على الحال، أي : واقعاً
ضلاله عليها .

أمرنا مترفياً : أي : أمرناهم بالطاعة على لسان رُسُلنا، فَعَصَوْا أمرنا
وخرجوا عن طاعتنا وفسقوا .

كم أهلكتنا من القرون من بعد نوح : كم خبرية تدل على الكثرة، في محل
نصب مفعول أهلكتنا، أي : أهلكتنا كثيراً من القرون .
و من القرون : في محل نصب تمييز لـ : كم، و بيان له .
ف : من هذه بَيَانِيَّة، و مِن الثَّانِيَّة لِلإِبْتِدَاء : تتعلق بـ : أهلكتنا .

الترجمة

আর প্রত্যেক মানুষকে, আমি অবিচ্ছেদ্য করে দিয়েছি তার আমলকে
তার সঙ্গে, তার কণ্ঠে। আর আমি বের করবো তার কিয়ামতের
দিন জন্য (আমলের) একটি কিতাব, যা সে দেখতে পাবে খোলা

অবস্থায়। (আর তাকে বলা হবে) পড়ো তোমার আমলনামা। তুমিই যথেষ্ট আজ তোমার হিসাব গ্রহণকারীরূপে। যে সরল পথে চলে সে নিজেরই (কল্যাণের) জন্য সরল পথে চলে, আর যে ভ্রান্তপথে চলে সে নিজেরই ক্ষতি সাধনের জন্য ভ্রান্তপথে চলে। আর বহন করবে না কোন বহনকারী অন্য কারো বোঝা। আর আমি আযাব দেই না কোন রাসূল প্রেরণ না করা পর্যন্ত।

আর যখন আমি ইচ্ছা করি কোন জনপদকে ধ্বংস করার তখন আদেশ দান করি ঐ জনপদের বিলাসীদেরকে (আমার আনুগত্যের)। অনন্তর তারা সেখানে পাপাচারে মেতে ওঠে, ফলে ঐ জনপদের উপর অনিবার্য হয়ে পড়ে আযাব। তখন আমি বিধ্বস্ত করে ফেলি ঐ জনপদকে সম্পূর্ণরূপে।

আর কত সম্প্রদায়কে আমি ধ্বংস করেছি নূহের পর থেকে। আর আপনার প্রতিপালক যথেষ্ট আপন বান্দাদের গোনাহসমূহের খবরদার ও নযরদাররূপে।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) (আর প্রত্যেক মানুষকে, আমি অবিচ্ছেদ্য করে দিয়েছি তার আমলকে তার সঙ্গে, তার কণ্ঠে।) এটি যথাসম্ভব তারকীবানুগ তরজমা। সহজ তরজমা এমন হতে পারে, 'প্রত্যেক মানুষের আমলকে আমি তার গলায় ঝুলিয়ে লাগিয়ে দিয়েছি'।

হার যেমন গলায় লেগে থাকে, তেমনি মানুষের আমল হাশর পর্যন্ত তার সাথে লেগে থাকবে; তার থেকে পৃথক হবে না। সেজন্য এখানে মানুষের আমলকে গলার হারের সাথে প্রচ্ছন্নরূপে উপমা দেয়া হয়েছে। এই প্রচ্ছন্ন উপমার ভিত্তিতে থানবী (রহ) তরজমা করেছেন, প্রত্যেক মানুষের আমলকে আমি তার গলার হার বানিয়ে রেখেছি।

থানবী (রহ) আয়াতকে ব্যাপক অর্থে গ্রহণ করে طائر এর অর্থ করেছেন 'আমল', তা নেক আমল হোক, বা বদ আমল। পক্ষান্তরে শায়খুলহিন্দ (রহ) طائر এর তরজমা করেছেন, 'মন্দ ভাগ্য'। অর্থাৎ আয়াতকে তিনি কাফিরদের ক্ষেত্রে প্রযুক্ত ধরেছেন।

(খ) اقرأ (পড়ো তোমার আমলনামা) আয়াতে ধমক ও

কটাক্ষের যে ভাব রয়েছে তা প্রকাশ করার জন্য তরজমা-বাক্যের এ বিন্যাস গ্রহণ করা হয়েছে। একটি বাংলা তরজমায় আছে, তুমি তোমার কিতাব পড়ে। এখানে মর্মগত দিক থেকে বাক্যের এ বিন্যাস সঠিক নয়।

- (গ) كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا (তুমিই যথেষ্ট আজ তোমার হিসাব গ্রহণকারীরূপে) একটি তরজমায় আছে, 'তোমার হিসাবনিকাশের জন্য' এটি তারকীবানুগ না হলেও গ্রহণযোগ্য। তবে হিসাব শব্দটি আখেরাতের ক্ষেত্রে প্রযোজ্য হলেও হিসাবনিকাশ শব্দটি সাধারণত দুনিয়ার ক্ষেত্রে ব্যবহৃত হয়।

- (ঘ) ولا تزر وازرة وزر أخرى (আর বহন করবে না কোন বহনকারী অন্য কারো বোঝা) এটি শব্দানুগ তরজমা এবং গ্রহণযোগ্য। শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, আর কারো উপর পড়ে না অন্যের বোঝা। - মূল থেকে এভাবে সরে আসার তেমন কোন প্রয়োজন নেই।

থানবী (রহ) লিখেছেন, আর কোন ব্যক্তি কারো বোঝা ওঠাবে না (বহন করবে না) এটি শব্দানুগ নয়, তবে তারকীবানুগ, এবং গ্রহণযোগ্য।

- (ঙ) أمرنا مترفيا (আদেশ দান করি ঐ জনপদের বিলাসীরেদকে) এখানে যামীরের مرجع উল্লেখ করে তরজমা করা হয়েছে। 'সেখানকার বিলাসীদেরকে' এ তরজমাও গ্রহণযোগ্য।

- (চ) فحق عليها القول (ফলে অনিবার্য হয়ে পড়ে ঐ জনপদের উপর আযাব)

فدمرناها (তখন ঐ জনপদকে বিধ্বস্ত করে ফেলি সম্পূর্ণরূপে)

শায়খুলহিন্দ (রহ) উদ্দেশ্যভিত্তিক তরজমা করে লিখেছেন, 'তাদের উপর' এবং 'আদেরকে', কারণ আযাব জনপদের উপর হয় না, হয় জনপদের অধিবাসীদের উপরে।

থানবী (রহ) فدمرناها এর তরজমা করেছেন, আমি ঐ বস্তিকে ধ্বংস করে ফেলি।

পক্ষান্তরে فحق عليها القول এর তরজমা করেছেন, তাদের উপর হুজ্জত পূর্ণ হয়ে যায়। তিনি القول কে 'আযাব'-এর

পরিবর্তে হুজুত ও প্রমাণ অর্থে গ্রহণ করেছেন।

কিতাবের তরজমায় উভয় ক্ষেত্রে হা এর প্রকৃত মর্যে উল্লেখ করা হয়েছে।

- (ছ) من بعد نوح (নূহ-এর পর থেকে) দ্বারা যেহেতু ধ্বংস করার সূচনাকাল বোঝানো হয়েছে। শুধু ধ্বংস করার কাল বোঝানো উদ্দেশ্য নয়, সেহেতু সূচনাবাচক অব্যয় 'থেকে' উল্লেখ করা হয়েছে।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة طائر
- ২ - اشرح إعراب كل إنسان
- ৩ - أعرب قوله : إذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفينا، إعراباً موجزاً
- ৪ - أعرب قوله : خبيراً بصيراً
- ৫ - (রহ) থানবী (রহ) এর যে তরজমা করেছেন তা পর্যালোচনা করো।
- ৬ - জনপদকে ধ্বংস করে ফেলি সম্পূর্ণরূপে - এখানে 'সম্পূর্ণরূপে' শব্দটির উদ্দেশ্য বলে।

(৩) وَ لَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا ، وَ مَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا * قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَابَتَّوْا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا * سُبْحَنَهُ وَ تَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا * تُسَبِّحُ لَهُ السَّمُوتُ السَّبْعُ وَ الْأَرْضُ وَ مَنْ فِيهِنَّ ، وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَ لَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ، إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا * وَ إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ جِبَابًا مَسْتُورًا * وَ جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَ فِي أُذَانِهِمْ وَقْرًا ، وَ إِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَكَلُوا عَلَى آدْبَارِهِمْ تُفُورًا * نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا

يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى إِذْ يَقُولُ
الظَّالِمُونَ إِنَّا تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا *

بيان اللغة

صرفنا (بَيَّنَّا بياناً مَكْرَرًا) صَرَّفَ الأَمْرَ : بَيَّنَّه بياناً مُوسِعاً
 صَرَّفَ الأَمْرَ : دَبَّرَهُ وَوَجَّهَهُ
 نفورا (تَبَاعَدًا وَكِرَاهِيَةً) : تَفَرَّعَ مِنَ الشَّيْءِ (ض، نَفُورًا) : تَبَاعَدَ عَنْهُ
 غَيْرَ رَاضٍ بِهِ .

حليما : الحِلْمُ ضَبْطُ النَّفْسِ وَ الطَّبْعُ عَنْ هَيَجَانِ الْغَضَبِ مَعَ الْقُدْرَةِ وَ
 الْقُوَّةِ، وَ الرَّجُلُ حَلِيمٌ وَ الْجَمْعُ حُلَمَاءُ، وَ الْحِلْمُ الْعَقْلُ وَ جَمْعُهُ
 أَحْلَامٌ، قَالَ تَعَالَى : أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ بِهَذَا، وَ لَيْسَ الْحِلْمُ فِي
 الْحَقِيقَةِ هُوَ الْعَقْلُ، وَ لَكِنْ فَسَّرُوهُ بِذَلِكَ لِكَوْنِهِ مُصَدَّرَ الْحِلْمِ .

حجابا (يَسْتَارًا) حَجَبَ شَيْئًا (حَجَبًا، ن) سَتَرَهُ
 حَجَبَ فَلَانًا : مَنَعَهُ مِنَ الدَّخُولِ
 حجابا مستورا، أَي حجابا خَفِيًّا لَا يُرَى، وَ حِجَابٌ سَاتِرٌ، أَي :
 يَسْتُرُ الْأَشْيَاءَ عَنِ الْأَنْظَارِ .

أَكْنَتْ : جَمَعَ كِنَانًا : غِطَاءً، وَ كُلُّ شَيْءٍ يَسْتُرُ شَيْئًا يَسْمًى كِنَانًا .
 وَقَرَأَ : الْوَقْرُ الثَّقَلُ فِي الْأُذُنِ أَوِ الصَّنَمِ
 وَقَرَّتْ أُذُنُهُ (تَقَرَّرَ، وَقَرَأَ) ثَقُلَتْ أَوْ صَمَتْ
 وَقَرَّ اللَّهُ أُذُنَهُ : أَثْقَلَ سَمْعَهَا أَوْ أَذْهَبَ كُلَّهُ

نجوى : أَصْلُهُ مُصَدَّرٌ، وَهُوَ إِسْرَارُ الْحَدِيثِ، وَ قَدْ يَوْضَفُ بِهِ، فَيُقَالُ هُوَ
 نَجْوَى وَ هُم نَجْوَى (أَي مُتَنَاجُونَ وَ مُسِرُّونَ الْحَدِيثِ)

بيان الإعراب

صرفنا : مَفْعُولُهُ مَحْذُوفٌ، أَي : أَمْثَالًا وَ مَوَاعِظَ وَ حِكَمًا وَ قِصَصًا وَ
 غَيْرَهَا، وَ جُذِفَ لِكَوْنِهِ مَعْلُومًا .

وما يزيدهم إلا نفورا : الْوَاوُ حَالِيَةٌ أَوْ اسْتِثْنَائِيَّةٌ، وَ فَاعِلٌ يَزِيدُ مُسْتَتِرٌ،

أي : هو العائد على مصدر صرّفنا .

و إلا أداة حصر لا عمل لها ، و نفورا مفعول يزيد الثاني ، أو هو

تميز منصوب ، و المتعلق محذوف ، أي : نفورا عن الحق .

و المعنى : و لقد بيّنا في هذا القرآن الأمثال و المواعظ و الوعد و

الوعيد بيانا مكرّرا ليتعظوا و يعتبروا ، و لكن لا يزيدهم هذا

البيان المكرر إلا تباعداً عن الحق .

لو كان معه آلهة : الظرف متعلق بخبر الناقص المقدم ، و آلهة اسم الناقص

المؤخر ، أي : لو كان آلهة ثابتة مع الله .

كما يقولون : الكاف اسم بمعنى مثل أو حرف جر للتشبيه ، نعت لمصدر

محذوف ، أو متعلق به ، أي : لو كان معه آلهة كوناً كقولهم أو

مثل قولهم .

إذا لا ابتغوا إلى ذي العرش سبيلا : إذا حرف جواب لا محل لها ، دالة على

أنّ ما بعدها - و هو لا يَتَغَوَّا - جواب عن مَقَالَةِ المشركين .

إلى ذي العرش متعلق بـ : ابتغوا ، و يجوز أن يتعلق بمحذوف ، هو

حال من سبيلا ، لأنه كان في الأصل نعتا لـ : سبيلا ، فتقدم عليه ،

فصار حالا ، و سبيلا مفعول به لـ : ابتغوا .

علوا : مفعول مطلق ، لأنه مصدر واقع موقع تَعَالٍ .

و إن من شيء إلا يسبح بحمده : إن نافية ، و من زائدة ، و شيء مجرور

لفظا مرفوع محلا على الابتداء ، و جاز أن تكون النكرة مبتدأ

لتقدم النفي ، و إلا أداة حصر ، لا محل لها ، و المعنى : كل شيء

من الموجودات يسبح بحمده . و بحمده حال ، أي : متلبسا

بحمده .

جعلنا بينك : يجوز في جعلنا أن يتضمن معنى الوضع ، فالظرف متعلق

به ، و حجابا مفعول به ، و المعنى وضعنا بينك و بينهم حجابا .

و يجوز أن يكون متعديا لاثنتين ، فالظرف حينئذ متعلق بالمفعول

الثاني المقدر ، و حجابا مفعول به أول ، و أصل العبارة : جعلنا

الحجاب موجوداً بينك وبينهم .
 على قلوبهم : يتعلق بـ : جعلنا أو بالمفعول الثاني المقدّر ، و أكنة مفعول به
 أول ، أو هو المفعول به الوحيد ،
 أن يفقهوه : في موضع النصب مفعول لأجله ، أي : كراهة أن يفقهوه ،
 كما يقول البصريون ، أو لأن لا يفقهوه كما يقول الكوفيون .
 و يجوز أن يكون منصوباً بنزع الخافض ، أي : من أن يفقهوه ، و
 حرف الجر يتعلق بـ : أكنة ، لأن فيها معنى المنع من الفقه ، فكأنه
 قيل : و منعناهم (من) أن يفقهوه .
 و في أذانهم وقرا : عطف على : قلوبهم أكنة
 وحده : حال من مفعول ذكرت ، لأنه في قوة النكرة ، أي : منفرداً .
 على أدبارهم : يتعلق بـ : ولّوا ، أو محذوف حال من فاعل ولّوا ، أي : منقلبين
 على أدبارهم .
 ونفورا جمع نافر ، فهو حال ، أي : نافرين ، أو هو مصدر في موضع
 الحال ، و يجوز أن يكون مفعولاً مطلقاً ، لأنه مرادف للتولية ، أو
 هو مفعول لأجله .
 بما يستمعون به : بما يتعلق بـ : أعلم ، و الباء في "به" سببية ، أي نحن
 أعلم بالأمر الذي يستمعون القرآن بسببه ، و هو الهُزءُ بك و
 بالقرآن .
 و إذ هم نجوى : الواو للعطف مع الحذف ، أي : و بما يتناجون به إذ هم نجوى
 و نجوى خبر على حذف مضاف ، أي : ذو نجوى ، أو على المبالغة ، و
 يجوز أن يكون نجوى جمع نجوى .
 إذ يقول : بدل من إذ هم نجوى .

الترجمة

আর অতিঅবশ্যই আমি (তাওহীদের সত্যতা এবং শিরকের ভ্রান্তি)
 বিভিন্নভাবে বর্ণনা করেছি এই কোরআনে, যাতে তারা বুঝতে পারে;
 কিন্তু তা (সত্যের প্রতি) তাদের বিমুখতাকেই শুধু বাড়িয়ে দেয়।
 আপনি বলুন, যদি থাকতো তাঁর সঙ্গে অন্যান্য ইলাহ যেমন তারা
 বলছে, তাহলে তো (কবেই) তারা আরশের অধিপতির দিকে পথ

খুঁজে নিতো। আমি তাঁর পবিত্রতা বর্ণনা করি। আর তিনি অতি উচ্চ ঐ সমস্ত কথা থেকে যা তারা বলে।

তাঁর পবিত্রতা বর্ণনা করে সাত আসমান এবং যমীন এবং যারা তাতে রয়েছে। বস্তুত এমন কোন সৃষ্টি নেই যা প্রশংসাসহ তার পবিত্রতা বর্ণনা করে না। তবে বুঝতে পারো না তোমরা তাদের পবিত্রতা বর্ণনা করা। নিঃসন্দেহে তিনি পরম সহনশীল, পরম ক্ষমাশীল।

আর যখন আপনি পাঠ করেন কোরআন তখন আমি রেখে দেই আপনার মাঝে এবং যারা আখেরাতকে বিশ্বাস করে না, তাদের মাঝে একটি প্রচ্ছন্ন পর্দা, অর্থাৎ রেখে দেই তাদের অন্তরের উপর আবরণ, যাতে তারা কোরআন বুঝতে না পারে। আর তাদের কানে (রেখে দেই) বধিরতা।

আর যখন আপনি কোরআনে আপনার প্রতিপালকের একক আলোচনা করেন তখন তারা পিঠ ফিরিয়ে সরে পড়ে, বিমুখতার কারণে।

যখন তারা আপনার দিকে কান পাতে, তখন যে কারণে তারা কান পাতে তা আমি বেশ জানি। আর যখন তারা চুপিচুপি কথা বলে (তখন তাদের চুপিচুপি কথা বলার বিষয়ও আমি বেশ জানি) যখন এই জালিমরা বলে, তোমরা তো অনুসরণ করছো শুধু এক যাদুগ্রস্ত লোকের।

ملحظات حول الترجمة

(ক) صرفنا এর অর্থ শুধু 'বর্ণনা করা' নয়, বরং তাতে صرف বা ফেরানোর অর্থ বিদ্যমান রয়েছে। এই মূল অর্থের দিকে লক্ষ্য রেখে শায়খুলহিন্দ (রহ) তরজমা করেছেন, আর আমি ফিরিয়ে ফিরিয়ে বুঝিয়েছি।

থানবী (রহ) লিখেছেন, আর আমি বিভিন্নভাবে বর্ণনা করেছি।

(তবে উভয় তরজমায় لقد এর তাকীদ বাদ পড়েছে।)

ليذكروا (যেন তারা বুঝতে পারে) এর তরজমা উভয় শায়খ করেছেন যথাক্রমে-

(ক) যেন তারা চিন্তা করে (খ) যেন তারা ভালোভাবে বুঝে নেয়। (গ) অন্যরা তরজমা করেছেন, যেন তারা উপদেশ গ্রহণ করে।

এখানে তিনটি অর্থেরই অবকাশ রয়েছে। (তারা صرفنا এর উহ্য ^{مفعول به} উল্লেখ করেছেন এ ভাবে- বিভিন্ন উদাহরণ ও ঘটনা এবং পুরস্কারের ওয়াদা, আর শাস্তির ইশিয়ারি বর্ণনা করেছি)

থানবী (রহ) যে ^{مفعول به} উল্লেখ করেছেন সেটাই কিতাবের তরজমায় গ্রহণ করা হয়েছে।

- (খ) وما يزيدهم إلا نفورا (কিন্তু তা [সত্যের প্রতি] তাদের বিমুখতাকেই শুধু বাড়িয়ে দেয়) এটি তারকীবানুগ তরজমা। একটি বাংলা তরজমায় আছে, 'কিন্তু এতে ওদের বিমুখতাই বৃদ্ধি পায়'। - এ তরজমা তারকীবানুগ না হলেও গ্রহণযোগ্য।

থানবী (রহ) লিখেছেন, আর (তাওহীদের প্রতি) তাদের ঘৃণাই শুধু বেড়ে যেতে থাকে/বৃদ্ধি পেতে থাকে- আয়াতের মাঝে বৃদ্ধির অব্যাহততার ভাব রয়েছে, তরজমায় সেটা তিনি বিবেচনা করেছেন।

তিনি বলেন, আমি 'ফলশ্রুতিগত' তরজমা করেছি, কারণ এখানে يزيد ফেয়েলটির ইসনাদ ফায়েলের দিকে নয়, বরং সবব-এর দিকে করা হয়েছে। (অর্থাৎ বিভিন্নভাবে তাওহীদের সত্যতা ও শিরকের ভ্রান্তির বর্ণনার ফল হয়েছে তাদের ঘৃণা অব্যাহতভাবে বৃদ্ধি পাওয়া।)

- (গ) لو كان معه الهة (যদি থাকতো তাঁর সঙ্গে অন্যান্য ইলাহ তাহলে তো [কবেই] তারা আরশের অধিপতির দিকে পথ খুঁজে নিতো) অন্যান্য ইলাহের অস্তিত্বের ক্ষেত্রে ابتغاء এর অনিবার্যতার যে প্রকট ভাবটি এখানে রয়েছে তা প্রকাশ করার জন্য থানবী (রহ) তাঁর তরজমায় বন্ধনীতে 'কবেই' শব্দটি যোগ করেছেন। এত সূক্ষ্ম বিষয় উপলব্ধি করা সবার পক্ষে সম্ভব নয়।

শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, 'পথ বের করে নিতো'। থানবী (রহ) লিখেছেন, 'পথ তালাশ করে নিতো'। দুটোই গ্রহণযোগ্য। ابتغاء এর শাব্দিক অর্থ অবশ্য তালাশ করা, আর পথ বের করা হচ্ছে পথ তালাশ করার ফল।

একটি বাংলা তরজমায় আছে- ওদের কথা মতো যদি তাঁর সঙ্গে আরো উপাস্য থাকতো তবে তারা আরশের অধিপতির

প্রতিদ্বন্দ্বিতা করার উপায় খুঁজতো— এটি ভাবতরজমা।

- (ঘ) **إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا** (নিঃসন্দেহে তিনি পরম সহনশীল, পরম ক্ষমাশীল) শায়খুলহিন্দ (রহ) তরজমা করেছেন, নিঃসন্দেহে তিনি সহনশীল, ক্ষমাশীল। শব্দ দুটিতে অতিশয়তার যে মাত্রা রয়েছে তা বিবেচনা করে থানবী (রহ) লিখেছেন, তিনি বড় সহনশীল, বড় ক্ষমাশীল। তবে এখানে **إِنْ** এর তাকীদ বাদ পড়েছে।

কিতাবের তরজমায় তাকীদ ও অতিশয়তা দুটোই রক্ষা হয়েছে।

একটি বাংলা তরজমায় আছে— তিনি সহ্য করেন, ক্ষমাও করেন। এ তরজমা গ্রহণযোগ্য নয়। কেননা এখানে অপ্রয়োজনে ক্রিয়াযোগে তরজমা করা হয়েছে।

- (ঙ) **وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمُ أَكِنَّةً** (অর্থাৎ রেখে দেই তাদের অন্তরের উপর আবরণ) ‘অর্থাৎ’ শব্দটি দ্বারা এদিকে ইংগিত করা হয়েছে যে, পরবর্তী বাক্যটি হচ্ছে পূর্ববর্তী বাক্যের ব্যাখ্যা।

- (চ) **وَلَوْ عَلَىٰ أَدْبَارِهِم** (তারা সরে পড়ে পিঠ ফিরিয়ে) একটি বাংলা তরজমায় আছে, তারা সরে পড়ে— এখানে **عَلَىٰ أَدْبَارِهِم** এর তরজমা বাদ পড়েছে।

‘তারা সোজা উল্টো দিকে হাঁটা দেয়’— এটি শব্দানুগ তরজমা নয়, তবে গ্রহণযোগ্য।

- (ছ) **إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا** (তোমরা তো অনুসরণ করছো শুধু এক যাদুগ্রস্ত লোককে) এটি মূলানুগ তরজমা।

থানবী (রহ) লিখেছেন, ‘তোমরা তো শুধু এমন লোকের সঙ্গ দিচ্ছো যার উপর যাদু আছর করে ফেলেছে’। এটি গ্রহণযোগ্য তরজমা হলেও মূল থেকে এভাবে সরে আসার প্রয়োজন ছিলো না।

শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, যার কথায় তোমরা চলো, তিনি নন, কিন্তু যাদুগ্রস্ত— এটাও মূলানুগ তরজমা নয়।

أَسْئَلَةُ :

১ - اشرح معنى الجِلْمِ

২ - أعرب قوله : وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمُ أَكِنَّةً

৩ - بِمَ يَتَعَلَّقُ قَوْلُهُ : عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ ؟

- ٤ - أعرب كلمة نُفُورًا .
 ٥ - ليذكروا এর তরজমা পর্যালোচনা করো
 ٦ - 'তারা সরে পড়ে', এ এর একটি তরজমা হলো, ولوا على أدبارهم
 তরজমার একটি চিহ্নিত করো

(٤) رَبُّكُمْ الَّذِي يُرْجِي لَكُمْ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ، إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا * وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ، فَلَمَّا نَجَّيْكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ، وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا * أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يُخَسِّفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا * أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ، ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا *

بيان اللغة

يُرْجَى : (يَسُوقُ، يَدْفَعُ، يُسَيِّرُ) إزجاءً، مادته : زجو
 وَ الْمُرْجَى : الشيء القليل، وَ هِيَ مُزْجَاةٌ، قَالَ تَعَالَى : وَ جِئْنَا بِبِضَاعَةِ مُزْجَاةٍ .

خَسَفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ : غَيَّبَهُمْ فِي الْأَرْضِ، (ض، خَسَفًا)
 قَالَ تَعَالَى : فَخَسَفْنَا بِهِ وَ بَدَارَهُ الْأَرْضَ .
 خَسَفَتِ الْأَرْضُ (ض، خَسَفًا وَ خُسُوفًا) غَارَتْ بِمَا عَلَيْهَا (أَي : غَابَتْ إِلَى أَسْفَلَ)

حَاصِبًا : الْحَاصِبُ وَ الْحَصْبَاءُ هِيَ الْحِصَى الصَّغَارُ، وَ قَالَ الزَّجَّاجُ : الْحَاصِبُ التُّرَابُ الَّذِي فِيهِ الْحَصْبَاءُ، فَالْحَاصِبُ ذُو الْحَصْبَاءِ .
 وَ يُقَالُ لِلْسَّحَابَةِ الَّتِي تَرْمِي بِالْبَرَدِ : حَاصِبٌ،
 وَ قِيلَ : الْحَاصِبُ الرِّيحُ الَّتِي تَحْصِبُ، أَيْ تَرْمِي بِالْحَصْبَاءِ، وَ هِيَ الْحَجَارَةُ الصَّغِيرَةُ، وَ الْوَاحِدَةُ حَصْبَةٌ، وَ حَصَبٌ (مَنْ بَابِ ضَرْبٍ)

قاصفا : القاصف ما يَقْصِف الشيء، أي : يكسره بشدة .
 و الريح الشديدة التي لا تمر بشيء إلا قَصَفَتْه .
 تبيعا : التبعية المطالب

بيان الإعراب

ضل من : فعل و فاعل، و إلا إياه، استثناء . و المعنى : غابَ عَنَّ خَاطِرُكُمْ
 كُلٌّ مَن تَدْعُوهُ إِلَّا إِيَّاهُ، فَإِنَّكُمْ عِنْدِي تَذْكُرُونَهُ وَحْدَهُ .
 أفأنتم أن يخسف بكم : الهمزة للاستفهام الانكاري، و الفاء حرف
 عطف، و الجملة "أنتم" معطوفة على جملة محذوفة، أي : أ
 تَجْرُؤُكُمْ فَأَمْنْتُمْ، فَحَمَلْتُكُمْ نَحَاتِكُمْ عَلَى الْإِعْرَاضِ .
 والمصدر المؤول في محل نصب بنزع الخافض، أي : من أن يخسف،
 و بكم حال، أي : مصحوبا بكم، فالباء للمصاحبة، أو هي سببية
 يتعلق بـ : يخسف .

لا تجحدوا لكم وكيلا : عطف بحرف التراخي على : يرسل و لكم متعلق
 بمحذوف حال، لأنه كان في الأصل نعتا لـ : وكيلا، و تقدم عليه
 فصار حالا .

تارة : أصلها تارة، حذف الهمزة لكثرة الاستعمال، و هي ظرف زمان
 بمعنى حين، يتعلق بـ : يعيد .

من الريح : متعلق بصفة محذوفة لـ : قاصفا، أي : كائنا من الريح .
 لكم علينا : متعلقان بمحذوف حال من : تبيعا، لأنه في الأصل نعت لـ :
 تبيعا، أي : تبيعا ثابتا لكم علينا .

و به متعلق بـ : تبيعا، أي : مطالبا بشار الإغراق، و يجوز أن
 يتضمن تبيعا معنى ناصرا، فيكون علينا و لكم متعلقان بـ :
 تبيعا، أي : ناصرا لكم علينا .

الترجمة

তোমাদের প্রতিপালক তো তিনিই যিনি চালিত করেন তোমাদের
 (কল্যাণের) জন্য জলযানকে সমুদ্রে, যাতে সন্ধান করতে পারো

তোমরা তাঁর অনুগ্রহ। নিঃসন্দেহে তিনি তোমাদের প্রতি পরম দয়ালু।

আর যখন তোমাদেরকে ধরে কোন দুর্গতি সমুদ্রে তখন যাদেরকে তোমরা ডাকো তারা হারিয়ে যায়, আল্লাহ ছাড়া। অনন্তর যখন উদ্ধার করে আনেন তিনি তোমাদেরকে ডাঙ্গায় তখন তোমরা ফিরে যাও। আর (স্বভাবতই) মানুষ বড় অকৃতজ্ঞ।

তো তোমরা কি নিরাপদ হয়ে গেছো (এ বিষয় থেকে) যে, তিনি তোমাদেরকেসহ ধরিয়ে দেবেন স্থলের অংশকে, কিংবা প্রেরণ করবেন তোমাদের উপর 'প্রস্তরঝঞ্ঝা' তারপর পাবে না তোমরা নিজেদের জন্য কোন কার্যউদ্ধারকারী। কিংবা তোমরা কি নিরাপদ হয়ে গেছো (এ বিষয় থেকে) যে, ফিরিয়ে আনবেন তিনি তোমাদেরকে সমুদ্রে আরেকবার, অনন্তর প্রেরণ করবেন তোমাদের উপর সর্বসংহারকারী বাড়, অনন্তর ডুবিয়ে দেবেন তোমাদেরকে তোমাদের কুফুরি করার কারণে, তারপর পাবে না তোমরা আমার বিপক্ষে নিজেদের জন্য ঐ বিষয়ে কোন কৈফিয়ত তলবকারী।

ملحظات حول الترجمة

(ক) (الفلک فی البحر) (জলযানকে সমুদ্রে) জাহাজ বা কিশতি এর পরিবর্তে 'জলযান' ব্যবহার করা হয়েছে ব্যাপকতার উদ্দেশ্যে। একই কারণে 'সমুদ্রে'-এর স্থলে 'জলভাগে' তরজমা করা যায়।

শায়খায়ন 'কিশতি' এবং 'দরিয়া' ব্যবহার করেছেন।

(খ) (وإذا مسکم الضر فی البحر) (আর যখন তোমাদেরকে ধরে কোন দুর্গতি সমুদ্রে) (الضر) এর অর্থ শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন 'বিপদ', যার আরবী প্রতিশব্দ آفة বা مصيبة থানবী (রহ) লিখেছেন, 'কষ্ট'। এটাই ضر এর সঠিক প্রতিশব্দ। এর চেয়ে উত্তম প্রতিশব্দ হলো, দুর্গতি।

مس এর শাব্দিক অর্থ 'স্পর্শ', আরবীতে ভালো ও মন্দ এবং কোমল ও কঠিন উভয় ক্ষেত্রে এটি ব্যবহৃত, কিন্তু স্পর্শ শব্দটি বাংলায় কোমল ক্ষেত্রে ব্যবহৃত। এ জন্য এর পরিবর্তে 'ধরে' বা পাকড়াও করে ব্যবহার করা সংগত। আরবী তারকীব থেকে সরে এসে, 'আর যখন তোমাদের উপর দুর্গতি আপতিত হয় বা নেমে আসে' লেখা যায়।

(গ) (মানুষ বড় অকৃতজ্ঞ) এখানে অসন্তোষের যে ভাব রয়েছে বাংলা তরজমায় তা প্রকাশ করার অবকাশ নেই; উর্দুতে সেটার অবকাশ রয়েছে। যেমন, স্বাভাবিক উর্দু তরজমা হলো - *انسان بڑا ناشکر ہے* - এখন *ہے* কে আগে এনে যদি বলা হয় *نا شکر* তখন *انسان ہے* *بڑا* *نا شکر* অসন্তোষের ভাব প্রকাশ পায়। খানবী (রহ) এভাবেই তরজমা করেছেন।

(ঘ) (তো তোমরা কি নিরাপদ হয়ে গেছো [এ বিষয় থেকে] যে, তিনি তোমাদেরসহ ধসিয়ে দেবেন স্থলের অংশকে) এ তরজমা পূর্ণ তারকীবানুগ। এ তরজমা করা হয়েছে *بكم مصحوبا* এই তারকীবকে অনুসরণ করে।

শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন- তোমরা কি নির্ভয় হয়ে গেছো এ বিষয় থেকে যে, তিনি তোমাদেরকে ধসিয়ে দেবেন স্থলভাগের প্রান্তে। - এটিও তারকীবানুগ তরজমা। এ তরজমায় অনুসৃত তারকীব এই যে, *ب* অব্যয়টি অতিরিক্ত এবং *كم* হচ্ছে *يخسف* এর *مفعول به* আর *جانب البحر* হচ্ছে *ظرف*

খানবী (রহ) লিখেছেন- তো তোমরা কি এ বিষয় থেকে নিশ্চিত হয়ে গেছো যে, তিনি তোমাদেরকে স্থলভাগের কিনারে এনে ভূমিতে ধসিয়ে দেবেন!

এ তরজমা আয়াতের তারকীব থেকে কিঞ্চিৎ দূরবর্তী, যার তেমন প্রয়োজন নেই।

একটি বাংলা তরজমায় আছে- তোমরা কি নিশ্চিত আছে যে, তিনি তোমাদেরকে স্থলে কোথাও ভূগর্ভস্থ করবেন না। - এ তরজমা তারকীব থেকে দূরবর্তী, আবার গ্রহণযোগ্যও নয়। কারণ 'স্থলে কোথাও' এটি হচ্ছে স্বতন্ত্র দুটি *ظرف* পক্ষান্তরে *جانب البر* হচ্ছে একটি মাত্র *ظرف* আর ভূগর্ভস্থ করা এবং ভূমিতে ধসিয়ে দেয়া এক বিষয় নয়।

এ তরজমাটি গ্রহণযোগ্য হতে পারে এভাবে, তো তোমরা কি নিশ্চিত আছে যে, তিনি তোমাদেরকে স্থলভাগের প্রান্তে ধসিয়ে দেবেন না!

أسئلة :

- ١ - اشرح كلمة حاصِب.
- ٢ - علام عطفت جملة أمنتُم ؟
- ٣ - أعرب "لكم" في قوله : ثم لا تجدوا لكم وكيلا
- ٤ - بم يتعلق "به" في قوله تعالى : ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ؟
- ٥ - এর তরজমা পর্যালোচনা করো إذا مسكم الضر
- ٦ - এর তরজমা পর্যালোচনা করো وكان الإنسان كفورا

(٥) وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ، عَنَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا * وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطٰنًا نَصِيرًا * وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ، إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا * وَمُنَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ، وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا * وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَتَأْبِجْأَنِيهِ، وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَكُفِّرًا * قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ، فَرِيقٌ أَغْلَبُوا وَمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا *

بيان اللغة

هَجَّدَ (ن، مُهْجِدًا) نام، فالتهجد النوم، والهاجد النائم، وَزَنَ تَفَعَّلَ يأتي لِسَلْبِ المَادَّةِ، فمعنى تَهَجَّدَ : تَرَكَ المَهْجُودَ للصَّلَاةِ .
وقال ابن الأعرابي : تَهَجَّدَ : صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ، وَتَهَجَّدَ : نام
نافلة : النافلة : ما زاد على النصيب أو الحق أو الفرض . يقال : هو يصلي النافلة، و النافلة الحفيد، كما قال تعالى : وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً، و الجمع نوافل، و أصل النفل الزيادة على الواجب .

مُدْخَلَ : مصدر ميمي كَمَدْخَلَ، فَمَدْخَلَ من دخل و مُدْخَلَ من أدخل

زَهُوق : (زائل)، زَهَقَ الباطِلُ (ف)، زَهَقًا، زَهُوقًا) : زَالَ وَاضْمَحَلَّ (أي

: ضَعُفَ)، فهو زَاهِقٌ وَ زَهُوقٌ

و زَهَقَتْ نَفْسُهُ (ف، زَهُوقًا) : خَرَجَتْ مِنَ الْأَسْفِ عَلَى الشَّيْءِ، وَ

الأَصْلُ فِي الزُّهُوقِ الْخُرُوجُ بِضَعُوبَةٍ .

قال تعالى : إِنْما يريد الله أَنْ يعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَ تَزَهَّقَ أَنْفُسُهُمْ

و هم كُفِرُون :

نَأَى عَنْهُ (يَنَأَى، نَأْيًا، ف) بعد عنه، وَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَكَبَّرَ وَ أَعْرَضَ :

نَأَى بِجَانِبِهِ (لأنَّ النَّأَى بِالْجَانِبِ دِينَ الْمُسْتَكْبِرِينَ)

يُؤُوس : (قَانِطٌ) يَيْئِسُ مِنْهُ (يَيْئَاسٌ، يَأْسًا، س) : انْقَطَعَ أَمَلُهُ مِنْهُ .

على شاكلته : على سَجِيَّتِهِ وَ طَبْعِهِ، وَ الْمَعْنَى : كُلُّ إِنْسَانٍ يَعْمَلُ حَسَبَ

طَبْعِهِ، فَإِنْ كَانَتْ نَفْسُهُ طَيِّبَةً صَدَرَتْ عَنْهُ أَعْمَالٌ صَالِحَةٌ طَيِّبَةٌ،

وَ إِنْ كَانَتْ نَفْسُهُ خَبِيثَةً صَدَرَتْ عَنْهُ أَعْمَالٌ خَبِيثَةٌ فَاسِدَةٌ .

بيان الإعراب

وَ مِنْ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدُ بِهِ نَافِلَةً لَكَ : الواو عاطفة، وَ مِنْ للتبعية، متعلق بِـ

: تهجد، وَ الفاء زائدة للتزوين، أَي : وَ تهجد بعضَ اللَّيْلِ، أَوْ هُوَ

متعلق بمحذوف، أَي قم بعض اللَّيْلِ، وَ الفاء حينئذ عاطفة . وَ

بِهِ (أَي : بِالْقُرْآنِ) متعلق بِـ : تهجد .

نافلة حال، وَ لَكَ متعلق بِـ : نافلة، أَوْ بِصِفَةِ مُحَذُوفَةٍ لـ : نافلة،

أَي : صَلَّ صَلَاةَ التَّهَجُّدِ حَالِ كَوْنِهَا نَافِلَةً (ثَابِتَةً) لَكَ .

وَ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ نَافِلَةً مُصَدَّرًا كَالْعَاقِبَةِ وَ الْعَاقِبَةُ، وَ الْمَعْنَى :

فَتَنْفُلُ نَافِلَةً .

مَقَامًا مَحْمُودًا : منصوب على الظرفية، وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَالًا، أَي :

عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذَا مَقَامٍ مَحْمُودٍ .

وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا لِفِعْلِ مُحَذُوفٍ، أَي : أَنْ يَبْعَثَكَ فَتَقُومَ

مَقَامًا مَحْمُودًا .

مُدْخَلَ صَدَقٍ : مفعول مطلق، لأنه مصدر ميمي، وهذا من إضافة الموصوف إلى صفته، أي : أَدْخَلَنِي إِدْخَالًا صَادِقًا (أي : حَسَنًا) و اجْعَلْ لي من لَدُنْكَ سُلْطَانًا تَصِيرًا . لي متعلق بمفعول ثانٍ محذوف : اجْعَلْ، و سُلْطَانًا مفعول به أَوَّلُ ل : اجْعَلْ، أي : اجْعَلِ السُلْطَانُ ثَابِتًا لي .

و مِنْ لَدُنْكَ حَالٌ مِنْ سُلْطَانًا، لأنه كان في الأصل نعتًا ل : سُلْطَانًا، أو هو متعلق بما تعلق به الجار الأول .

و إِذَا تَضَمَّنَ اجْعَلْ مَعْنَى أَعْطَى، فهما متعلقان بـ : اجْعَلْ .
و المعنى : اجْعَلْ لي من عندك دليلًا و بُرْهَانًا يَنْصُرْنِي لِإِظْهَارِ دِينِكَ و إِعْلَاءِ كَلِمَتِكَ . أو اجْعَلْ لي من عندك قُوَّةً تَنْصُرْنِي بِهَا عَلَى أَعْدَائِكَ .

كُلُّ يَعْْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ : كل مبتدأ، أي : كُلُّ أَحَدٍ أَوْ كُلُّ إِنْسَانٍ، فحذف المضاف إليه، و تَوَّانَ المضاف .

يَمُنُّ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا : مَنْ مَوْصُولٌ، و الجملة صلته، قال أَبُو الْبَقَاءِ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَهْدَى أَفْعَلٌ مِنْ : هَدَى غَيْرَهُ، أَوْ مِنْ هَدَى بِمَعْنَى اهْتَدَى فَيَكُونُ لَازِمًا .

الترجمة

আর (উঠুন) রাতের কিছু অংশে, অনন্তর তাহাজ্জুদ আদায় করুন কোরআনযোগে, আপনার জন্য অতিরিক্তরূপে। অবশ্যই উন্নীত করবেন আপনাকে আপনার রব মাকামে মাহমুদে।

আর আপনি এই দুআ করুন, হে আমার প্রতিপালক, দাখেল করুন আপনি আমাকে উত্তমরূপে এবং বের করুন (আপনি আমাকে) উত্তমরূপে। এবং দান করুন আমাকে আপনার পক্ষ হতে 'নোহরাতযুক্ত ক্ষমতা'।

আর আপনি বলে দিন, এসেছে হক এবং বিলুপ্ত হয়েছে বাতিল। বাতিল তো বিলুপ্ত হবেই। আর আমি নাযিল করি যা মুমিনদের জন্য শিফা ও রহমত, অর্থাৎ কোরআন। আর তা যালিমদেরকে শুধু ক্ষতিই বাড়িয়ে দেয়।

আর যখন নেয়ামত দান করি আমি (কিছু) মানুষকে তখন সে মুখ

ফিরিয়ে নেয় এবং অহংকার প্রদর্শন করে। আর যখন আক্রান্ত করে তাকে কোন অনিষ্ট তখন সে (আল্লাহর রহমত থেকে) হতাশ হয়ে পড়ে।

আপনি বলে দিন, প্রত্যেকেই নিজ প্রকৃতি অনুযায়ী (ভালো বা মন্দ) আমল করে থাকে। তো আপনার প্রতিপালক তার সম্পর্কে পূর্ণ অবগত যে অধিক পথপ্রাপ্ত।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) (আর রাতের কিছু অংশে من الليل فتعبد به) (দাঁড়ান/উঠুন, অনন্তর কোরআন যোগে তাহাজ্জুদ আদায় করুন) এ তরজমা হচ্ছে এই তারকীবের ভিত্তিতে যে, في হচ্ছে حرف العطف এবং পরবর্তী বাক্যটি পূর্ববর্তী উহ্য বাক্যের উপর মাতূফ, আর من الليل হচ্ছে উহ্য فعل এর সাথে সম্পৃক্ত।

পক্ষান্তরে 'রাতের কিছু অংশে তাহাজ্জুদ পড়ুন' এ তরজমা হচ্ছে এই তারকীবের ভিত্তিতে যে, في অব্যয়টি অতিরিক্ত, আর متعلق হচ্ছে تعبد এর সাথে من الليل শায়খুলহিন্দ (রহ)-এর তরজমা- কিছু রাত কোরআনসহ জাগতে থাকুন। - তিনি تعبد এর পারিভাষিক তরজমার পরিবর্তে শাদিক তরজমা করেছেন, উদ্দেশ্য কিন্তু তাহাজ্জুদের নামায, রাত জেগে নিছক কোরআন পাঠ করা নয়। সুতরাং উদ্দেশ্যের দিক থেকে 'কোরআনযোগে তাহাজ্জুদ পড়ুন' এ তরজমা উত্তম।

থানবী (রহ) এর তরজমা- রাতের কিছু অংশে (ছালাত আদায় করুন) অর্থাৎ তাতে তাহাজ্জুদ পড়ুন। তিনি তার তরজমার ব্যাখ্যা দিয়ে বলেছেন, من الليل হচ্ছে উহ্য أقم এর সাথে متعلق আর পরবর্তী বাক্যটি হচ্ছে এর ব্যাখ্যা। (সুতরাং في হরফুল আতফ নয়) আর في হচ্ছে এর সমার্থক এবং যমীরের مرجع হচ্ছে الليل

(খ) (আপনার জন্য অতিরিক্তরূপে) হালের তারকীব অনুসরণ করে এ তরজমা করা হয়েছে। একই তারকীব অনুসরণ করে থানবী (রহ) লিখেছেন- যা আপনার জন্য অতিরিক্ত।

শায়খুলহিন্দ (রহ) স্বতন্ত্র বাক্যে এভাবে তরজমা করেছেন, এটি আপনার জন্য অতিরিক্ত। একটি বাংলা তরজমায় আছে- 'এটি তোমার জন্য অতিরিক্ত কর্তব্য'।

থানবী (রহ)-এর মতে 'কর্তব্য' শব্দটি যুক্ত করা ঠিক নয়, যাতে নফল হিসাবে অতিরিক্ত এবং ফরয হিসাবে অতিরিক্ত দুটোরই অবকাশ থাকে, আর নবী ছালাল্লাহু আলাইহি ওয়াসাল্লামের তাহাজ্জুদ সম্পর্কে দুটো মতই রয়েছে।

- (গ) عسى (অবশ্যই) এ তরজমার ভিত্তি এই যে, আল্লাহর ক্ষেত্রে عسى নিশ্চয়তার অর্থ প্রকাশ করে।

থানবী (রহ) শাদ্দিক তরজমা করে বন্ধনী যোগ করেছেন। তাঁর তরজমা- আশা (অর্থাৎ ওয়াদা) রয়েছে যে, শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, 'অতিসত্বর'। অর্থাৎ তিনি عسى কে فعل المقاربة রূপে গ্রহণ করেছেন। এ তরজমা উত্তম।

- (ঘ) يبعثك مقاماً محموداً (আপনাকে উন্নীত করবেন মাকামে মাহমুদে) কেউ কেউ শাদ্দিক তরজমা করেছেন, 'প্রেরণ করবেন'।

থানবী (রহ) এর তরজমা- মাকামে মাহমুদে আপনাকে স্থান দেবেন। তিনি বলেন, আমি بعث এর ফলশ্রুতিভিত্তিক তরজমা করেছি।

শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, খাড়া করবেন/দাঁড় করবেন। একটি বাংলা তরজমায় রয়েছে, প্রতিষ্ঠিত করবেন।

কিতাবের তরজমাটি অধিকতর উপযোগী। কারণ তা متضمن ও متضمن উভয় অর্থকে ধারণ করছে।

- (ঙ) قل এখানে তিনটি قل রয়েছে, অন্যরা তিন ক্ষেত্রেই 'বলুন' এই শাদ্দিক তরজমা করেছেন এবং তা গ্রহণযোগ্য। কিন্তু থানবী (রহ) প্রথমটির তরজমা করেছেন, আপনি এই দু'আ করুন। বিষয়বস্তুর দিক থেকে এ তরজমা অধিকতর উপযোগী।

- (চ) سلطاناً نصيراً (নোছরাতযুক্ত ক্ষমতা) অর্থাৎ এমন ক্ষমতা যার সঙ্গে আপনার নুছরত ও মদদ যুক্ত রয়েছে। এটি থানবী (রহ) এর তরজমা।

কোন কোন বাংলা তরজমায় রয়েছে-

(ক) সাহায্যকারী ক্ষমতা (খ) এমন কর্তৃত্ব যা আমার

সাহায্যে আসে। - আয়াতের যে মূলভাব, তার সঙ্গে এ তরজমা সঙ্গতিপূর্ণ নয়।

- (ছ) جاء الحق زهق الباطل (এসেছে হক এবং বিলুপ্ত হয়েছে বাতিল) হক ও বাতিল শব্দ দুটির আলাদা বৈশিষ্ট্য রয়েছে, তাই এর বাংলা প্রতিশব্দ ব্যবহার করা হয়নি।

থানবী (রহ) হক ও বাতিল ব্যবহার করেছেন। আর শায়খুলহিন্দ উর্দু প্রতিশব্দ جھوٹ و سچ (সত্য ও মিথ্যা) ব্যবহার করেছেন।

- (জ) و نزل من القرآن ما هو شفاء و رحمة للمؤمنين (আর আমি নাযিল করি যা মুমিনদের জন্য শিফা ও রহমত, অথাৎ কোরআন) এ তরজমায় ইঙ্গিত রয়েছে যে, ما অব্যয়টি এর বয়ানের জন্য এসেছে।

আর আমি কোরআন নাযিল করি মুমিনদের জন্য শিফা ও রহমতরূপে- এ তরজমা মূলানুগ নয়, তবে গ্রহণযোগ্য।

- (ঝ) وإذا أُنعمنا على الإنسان (আর যখন নিয়ামত দান করি আমি [কিছু] মানুষকে) এটি থানবী (রহ)-এর তরজমা, কারণ এখানে সমস্ত মানুষ উদ্দেশ্য নয় بعض الإنسان অর্থাৎ কাফিররাই শুধু উদ্দেশ্য।

- (ঞ) نأى بجانبه (অহংকার প্রদর্শন করে) এর শাব্দিক অর্থ হলো সে তার পার্শ্ব সরিয়ে ফেলে। শায়খায়ন এ তরজমাই করেছেন। কিন্তু এটি একটি আরবী বাগ্‌ধারা, যার অর্থ হলো অহংকার প্রদর্শন করা। সহজায়নের জন্য কিতাবে বাগ্‌ধারাভিত্তিক তরজমা করা হয়েছে।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة نأى
- ২ - أعرب قوله : مقاما محمودا
- ৩ - أعرب قوله : مُخْرَجٌ صدق
- ৪ - أعرب قوله : إلا خَسارا
- ৫ - এর তরজমা পর্যালোচনা করে تهجد به
- ৬ - এর তরজমা পর্যালোচনা করে سلطانا نصيرا

(٦) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا
 * قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ كَدَنهٖ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ
 الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا * مَا كَثِيرٌ فِيهِ
 آدَاءٌ * وَمُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا * مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ
 عِلْمٍ وَلَا لِإِبْنَائِهِمْ، كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ، إِنْ
 يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا * فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ
 يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا * إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً
 لِّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا * وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا
 صَعِيدًا جُرُزًا *

بيان اللغة

عَوَجَ الْعُودَ وَنَحْوَهُ (س، عَوَجًا) : مال وانحنى
 عَوَجَ الطَّرِيقَ : التَّوَيَّ
 عَوَجَ الْإِنْسَانُ : سَاءَ خُلُقُهُ، انْحَرَفَ دِينُهُ .
 قَالَ الْإِمَامُ الرَّائِغِبُ : الْعَوَجُ يُقَالُ فِيهِمَا يُدْرِكُ بِالْبَصَرِ سَهْلًا
 كَالخَشَبِ وَالْعُودِ، وَالْعَوَجُ يُقَالُ فِيهِمَا يُدْرِكُ بِالْفِكْرِ وَالْبَصِيرَةِ،
 كَالدِّينِ وَالسُّلُوكِ .
 وَقَالَ صَاحِبُ الْأَسَاسِ : يُقَالُ فِي الْعُودِ الْعَوَجُ، وَفِي الرَّأْيِ عَوَجٌ .
 وَقَوْلُ غَيْرِ ذِي عَوَجٍ : أَيُّ مُسْتَقِيمٍ سَلِيمٍ، كَمَا قَالَ تَعَالَى : وَقَرَأْنَا
 غَرِيبًا غَيْرَ ذِي عَوَجٍ .
 قِيَمًا : مُسْتَقِيمًا، أَوْ مُقَوِّمًا لِمَصَالِحِ الْعِبَادِ، فَباعتبار هذا المعنى الثاني
 وَصِفَ الْكِتَابَ أَوَّلًا بِالْكَمَالِ ثُمَّ بِالْتَّكْمِيلِ، وَفِي الْقَامُوسِ : الْقِيَمُ
 عَلَى الْأَمْرِ مُتَوَلِّيهِ، كَقِيَمِ الْوَقْفِ، وَقِيَمِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا .
 وَأَمْرٌ قِيَمٌ : مُسْتَقِيمٌ، وَالدِّينُ الْقِيَمُ : الْمُسْتَقِيمُ الَّذِي يَقُومُ أُمُورَ
 الْعِبَادِ .

قال تعالى : وذلك دينُ القِيَمَةِ، أي : دين الأمة المستقيمة .

بِخَعِ نَفْسَكَ : مَهْلِكُهَا وَ قَاتِلُهَا . بَخَعَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ (بَخْعًا، مَبْخُوعًا،
ف) : أَهْلَكَهَا غِيظًا .

بَأْسًا : عَذَابًا، وَ صَعِيدًا مُجَرَّرًا : تَرَابًا ظَاهِرًا لَا أَثَرَ فِيهِ لِلنَّبَاتِ .

بيان الإعجاب

و لم يجعل له عِوَجًا : يجوز أن تكون الواو عاطفة، و الجملة داخلية في
حيز الصلة، و يجوز أن تكون اعتراضية، فالجملة معترضة بين
الحال - و هو قِيَمًا - وَ صَاحِبِهَا - وَ هو الكتاب .

و أنكر الزمخشري أن يكون قِيَمًا حالًا من الكتاب، لأن واو و لم
يجعل للعطف عنده، فيقع بين الحال و ذي الحال فَضْلٌ يَبْعُضُ
الصلة، و لَا يَرِدُ هذا على من جَعَلَ الواوَ اعتراضيةً .

و قال الطبري : هذا من المَقْدِمِ وَ المؤخِرِ، أي : أنزلَ على عبده
الكتابَ قِيَمًا، و لم يجعل له عِوَجًا .

لِيُنْذِرَ : مُتَعَلِّقٌ بـ : أنزلَ، وَ هو متعد إلى مفعولين، أي : لِيُنْذِرَ
الكافرين بَأْسًا شديدًا (صادرا) من لدنه .

أن لهم : هذا المصدر المؤول مفعول به ثانٍ لـ : يُبَشِّرُ عِنْدَ من يرى أن بَشَّرَ
يتعدى إلى مفعولين، و عند غيرهم هو منصوب بنزع الخافض، أي
: بأن لهم

و ينذر الذين : هنا محذوف المفعول به الثاني، لأنه سبق ذكره، وَ هو البَأْسُ .
كبرت : فعل ماضٍ لإنشاء الِذَمِّ كِبَشَسَ، وَ الفاعل ضمير مستتر فيه، وَ
كلمة تمييز للضمير الفاعل منصوب، وَ المخصوص بالِذَمِّ محذوف،
أي مقالَتُهُم المذكورة .

إلا كذبًا : مفعول به منصوب بـ : يقولون، أَوْ نَعَتْ لِمَصْدَرٍ محذوف، أي :
إلا قولًا كذبًا .

الحديث : (أي : القرآن) بدل من : هذا، وَ أسفا مفعول لأجله، أَوْ مصدر
في موضع الحال من ضمير باخِع .

الترجمة

সমস্ত প্রশংসা আল্লাহরই জন্য, যিনি নাযিল করেছেন আপন বান্দার উপর এই কিতাব সরলরূপে, এবং রাখেন নি তিনি তাতে কোন বক্রতা, যাতে তা (কাফিরদেরকে) সতর্ক করে আল্লাহর পক্ষ হতে সাব্যস্ত কঠিন আযাব সম্পর্কে, এবং সুসংবাদ দান করে মুমিনদেরকে, যারা বিভিন্ন নেক আমল করে, (এই মর্মে) যে, তাদের জন্য রয়েছে উত্তম প্রতিদান, যাতে তারা থাকবে চিরকাল। এবং সতর্ক করে (কঠিন আযাব সম্পর্কে) তাদেরকে যারা বলে, আল্লাহ গ্রহণ করেছেন সন্তান। এ বিষয়ে নেই কোন জ্ঞান, (না) তাদের এবং না তাদের পূর্বপুরুষদের। কী সাংঘাতিক কথা, যা তাদের মুখ থেকে বের হয়! তারা তো শুধু মিথ্যা বলে।

তো মনে হয় আপনি তাদের পিছনে নিজের জান দিয়ে দেবেন আফসোস করে করে, যদি তারা বিশ্বাস স্থাপন না করে এই বাণীর প্রতি।

পৃথিবীর উপর যা কিছু রয়েছে সেগুলোকে তো আমি বানিয়েছি পৃথিবীর শোভা, যাতে আমি পরীক্ষা করি লোকদেরকে (যে,) কর্মে তাদের কে শ্রেষ্ঠ। আর অবশ্যই আমি পরিণত করবো পৃথিবীর উপর যা কিছু আছে সেগুলোকে ধূ-ধূ প্রান্তরে।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) أنزل على عبده الكتاب (নাযিল করেছেন আপন বান্দার উপর এই কিতাব) ‘এই’ শব্দটি থানবী (রহ) যোগ করেছেন, কারণ الكتاب এর ال হচ্ছে বিশিষ্টতাজ্ঞাপক এবং উদ্দেশ্য হচ্ছে আলকোরআন।

‘নাযিল করেছেন এই কিতাব সরলরূপে’, এ তরজমার ভিত্তি এই যে, الكتاب হচ্ছে قیما থেকে হাল।

থানবী (রহ) তরজমা করেছেন, ‘এই কিতাব নাযিল করেছেন আর তাতে বিন্দুমাত্র বক্রতা রাখেন নি, তিনি এটিকে পূর্ণ সরল করেছেন’। - এ তরজমার ভিত্তি এই যে, قیما হচ্ছে উহ্য جعله এর দ্বিতীয় মাফউল। نفی এর পরে নাকিরাহ عموم বোঝায়, সুতরাং عرجا এর তরজমা হবে কোন বক্রতা, বিন্দুমাত্র/ কিছুমাত্র/ সামান্যও বক্রতা। কোন কোন বাংলা তরজমায় বিষয়টি লক্ষ্য রাখা হয়নি।

কেউ কেউ عوجا এর অর্থ করেছেন, 'অসংগতি' - এ
তরজমায় 'অসংগতি' রয়েছে।

قيما এর তরজমা কেউ কেউ করেছেন, 'একে সুপ্রতিষ্ঠিত
করেছেন', তা সঠিক নয়, কারণ অভিধানে শব্দটির এ অর্থ
নেই।

- (খ) لينذر (যাতে তা সতর্ক করে) থানবী (রহ) তরজমা করেছেন,
'যাতে ঐ কিতাব সতর্ক করে', তিনি বলেন, যেহেতু الكتاب
হচ্ছে لينذر এর যামীরের নিকটতর শব্দ, সেহেতু لينذ এর
যামীরকে عبده এর পরিবর্তে الكتاب এর দিকে ফিরিয়ে এ
তরজমা করা হয়েছে। পক্ষান্তরে সুরাতুল ফোরকানে রয়েছে
تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا
(বরকতময় হয়েছেন ঐ সত্তা যিনি নাযিল করেছেন আল
ফোরকান আপন বান্দার উপর যাতে তিনি হতে পারেন
সতর্ককারী জগদ্বাসীর জন্য) এখানে ليكون এর যামীরকে
عبده এর দিকে ফিরিয়ে তরজমা করার কারণ এই যে, عبده
শব্দটি এখানে নিকটতর।

- (গ) كبرت كلمة تخرج من أفواههم (কী সাংঘাতিক কথা, যা বের
হয় তাদের মুখ থেকে) এটি ভাবতরজমা।

তারকীবানুগ তরজমা হলো, তা গুরুতর হয়েছে এমন কথা
হিসাবে, যা তাদের মুখ থেকে বের হয়। (অর্থাৎ তাদের
পূর্ববর্তী কথা) দুর্বোধ্যতার কারণে এটি গ্রহণযোগ্য তরজমা
নয়।

অপেক্ষাকৃত সহজ তরজমা, 'বড় গুরুতর এই কথা যা তাদের
মুখ থেকে বের হয়/ তাদের মুখ থেকে বের হওয়া এ কথা
বড় গুরুতর।

শায়খুলহিন্দ (রহ) এর তরজমা- কী গুরুতর কথা তাদের
মুখ থেকে বের হয়! - আয়াতে বিদ্যমান বিষয় ও ক্ষোভ-
এর ভাব তরজমায় ফুটে উঠেছে, কিন্তু এখানে অপ্রয়োজনে
মূল তারকীব ত্যাগ করা হয়েছে। সবদিক বিবেচনায়
কিতাবের তরজমাটি সর্বোত্তম।

একটি বাংলা তরজমায় আছে, 'উদ্ভট কথাই তাদের মুখ
থেকে বের হয়'।- এতে গুরুতরতার বিষয়টি আসেনি, যা
كبرت এ রয়েছে।

অন্য তরজমায় আছে, ‘তাদের মুখনিসৃত বাক্য’- এটি সুন্দর নয়। কারণ ‘মুখনিসৃত’ কে উত্তম ক্ষেত্রে ব্যবহার করা হয়।

- (ঘ) أسفا (আফসোস করে করে) এটি শায়খুলহিন্দের তরজমা। এ’ তরজমায় নরী ছাল্লাল্লাহু আলাইহি ওয়াসাল্লামের প্রতি করুণার প্রকাশ রয়েছে, যা আয়াতের ভাবের অন্তর্ভুক্ত। থানবী (রহ) লিখেছেন, ‘দুঃখে’ - এতে শব্দের অর্থ এসেছে, কিন্তু ভাব আসেনি।

- (ঙ) صعيدا جزا (ধু-ধু প্রান্তরে) উদ্ভিদশূন্য ময়দানে/ বিরানভূমিতে / পরিষ্কার ময়দানে- এগুলোর চেয়ে কিতাবের তরজমা আয়াতের ভাবের সাথে অধিকতর সংগতিপূর্ণ।
- (চ) باخع نفسك (নিজের জান দিয়ে দেবেন) কেউ কেউ তরজমা করেছেন, নিজেকে শেষ করে দেবেন/ আত্মবিনাশী হবেন। আয়াতের ভাবের সঙ্গে কিতাবের তরজমা অধিকতর উপযোগী।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة عَوَجٍ و عَوَجٍ
- ২ - أعرب قوله : قِيمَا
- ৩ - في أي موقع من الإعراب وقع قوله : أن لهم أجرا حسنا ؟
- ৪ - أعرب قوله : كَذِبَا
- ৫ - ‘নাযিল করেছেন এই কিতাব সরলরূপে’ এ তরজমার ভিত্তি কী?
- ৬ - أسفا এর তরজমা পর্যালোচনা করো

(٧) وَتَحْسَبُهُمْ آيَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ ، وَنَقَلْبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ، وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ، لَوِ اطْلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَ لَلَّيْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا * وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ ، قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ، قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ، قَالُوا رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ ، فَايَعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا * إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا

عليكم يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدَا
 * وَكَذَلِكَ أَعْرَضْنَا عَنْهُمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ
 السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا، إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا
 عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا، رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ، قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ
 لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا *

بيان اللغة

أَيَقُظَا : جمع يَقِظٌ، (غير نائم) وهي يَقِظَةٌ .
 يَقِظَان : بمعنى يَقِظٌ، وهي يَقِظَتِي، وجمعهما يَقَاظِي .
 رُقُودٌ وَمُرْقَدٌ : جمع راقِدٌ . (رَقَدَ، ن، رُقُودًا) نام
 ذَاتُ الْيَمِينِ : جهة اليمين
 ذِرَاعٌ : العَضُو المعروف، أي : الْيَدُ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ .
 الْوَصِيدُ : فناء الدار والبيت . عَتَبَةُ الْبَابِ . الْكَهْفُ
 أَطْلَعَ عَلَى أَمْرٍ : عَلِمَهُ
 أُطْلِعَ عَلَى شَيْءٍ : أَشْرَفَ عَلَيْهِ
 أُطْلِعَ إِلَى شَيْءٍ : تَطَلَّعَ، أي : رَفَعَ بَصَرَهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ
 رُعْبًا (خَوْفًا وَفَزَعًا) : رَعَبَ (ف، رَعَبًا، رُعْبًا) خَافَ وَفَزِعَ
 رَعَبَهُ : خَوَّفَهُ وَافْرَزَعَهُ
 وَرِقٌّ : (بفتح الواو و كسر الراء) الْفِضَّةُ مَضْرُوبَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَضْرُوبَةٍ
 أَزْكَى : أَطْيَبُ، أَفْعَلُ مِنْ : زَكَا (ن، زَكَاةً) نَمَا وَزَادَ . طَابَ
 تَلَطَّفَ لِلْأَمْرِ وَفِي الْأَمْرِ : تَصَرَّفَ فِيهِ بِلُطْفٍ وَرِفْقٍ
 تَلَطَّفَ بِفُلَانٍ : احْتَالَ لَهُ حَتَّى أَطْلَعَ عَلَى أَسْرَارِهِ
 তার ভিতরের খবর জানার জন্য তার সঙ্গে কৌশলপূর্ণ আচরণ করলো ।

بيان الإعراب

ذَاتُ الْيَمِينِ : أي جهة اليمين، ظرف منصوب بـ : نَقْلَبَ .
 لَوْلِيَتْ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمَلْتُ مِنْهُمْ رُعْبًا : مِنْهُمْ الْأَوَّلَى تَتَعَلَّقُ بِـ : وَلَيْتَ أَوْ بِـ :

فِرَارًا، و فرارا مفعول مطلق، لأن معنى وَلَّيْتُ : فَرَرْتُ، أو نائب
عن المفعول المطلق، لأنه مرادف لمصدر وَلَّيْتُ . و الغرض منه
توكيد الفعل، أو هو مصدر في موضع الحال، أي : فَارًّا .
و منهم الثانية تتعلق بـ : رُعِبَا، و رُعِبَا تمييز .

كذلك : الكاف حرف جر يتعلق بمصدر محذوف، هو مفعول مطلق،
عامله بعثناهم، أو هو اسم بمعنى مثل في محل نصب نائب عن
المفعول المطلق، و الإشارة بـ : ذلك إلى التنويع، أي : بعثناهم
بعثا كما أنماهم / أو مثلما أنماهم

كم لبثتم : كم اسم استفهام مبني، في محل نصب على الظرفية الزمانية،
و تمييزه مقدر، أي كم يوما

فابعثوا أحدكم بورقكم هذه : هذه بدل من ورقكم، و قال البعض : هي
صفة للورق

بورقكم متعلق بـ : ابعثوا، أو بمحذوف حال من أحدكم، و الباء
للملابسة و المصاحبة، أي : متلبسا بها و مصاحبا لها .
أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا : أي : أَيُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، فأَيُّ اسم استفهام مبتدأ، خبره
أَزْكَى، و طعاما تمييز، و الجملة الاسمية في محل نصب مفعول به
لـ : ينظر

برزق منه : منه متعلق بمحذوف، نعت لـ : رزق، أي برزق مشتري من الرجل
الأزكى طعاما . أو برزق معدود من الطعام .

إنهم إن يظهروا عليكم يرجموكم : و الجملة الشرطية - المكونة من
الشرط و جوابه - في محل رفع خبر إن

في ملتهم : أي إلى ملتهم، و إيثار كلمة في على كلمة إلى، للدلالة على
معنى الاستقرار .

اعثرنا عليهم : المفعول به محذوف، أي : الناس، و ضميرٌ يَعْلَمُوا عائد
على : الناس .

إذ يتنازعون : الظرف مفعول به لفعل محذوف، أي : اذكر، و أمرهم
منصوب بنزع الخافض، أي : اذكر وقت تنازع القوم الذين عثروا

على أصحاب الكهف في أمر أصحاب الكهف
 ابنوا عليهم بنيانا : أي : على باب كهفهم، و بنيانا مفعول به، و هو مصدر
 بمعنى ما بُنِيَ
 ربهم أعلم بهم : الضمير يعود على أصحاب الكهف، و الجملة من مقول الذين
 دعوا إلي بناء البنيان، و كانوا كفارا .
 غلبوا على أمرهم : أي أهل الحكومة، و كانوا مؤمنين .

الترجمة

আর (তুমি যদি তাদেরকে দেখতে তাহলে) ধারণা করতে তাদেরকে জাগ্রত, অথচ তারা (ছিলো) নিদ্রিত। আর আমি পার্শ্বপরিবর্তন করাছিলাম তাদেরকে, (কখনো) ডান দিকে এবং (কখনো) বাম দিকে। আর তাদের কুকুর তার বাহুদ্বয় প্রসারিত করে ছিলো (গুহার) অঙ্গনে। যদি উঁকি দিতে তুমি তাদের দিকে তাহলে অবশ্যই তুমি তাদের থেকে পিছন ফিরে পালিয়ে যেতে, আর অবশ্যই তুমি আচ্ছন্ন হয়ে যেতে তাদের ভয়ে।

আর অনুরূপভাবে পুনঃজাগ্রত করেছিলাম আমি তাদেরকে যেন তারা জিজ্ঞাসাবাদ করে নিজেদের মাঝে। তাদের (মধ্য হতে) একজন বললো, কত (সময়) অবস্থান করেছো তোমরা? তারা (তাদের একদল) বললো, অবস্থান করেছি আমরা একদিন বা দিনের কিছু অংশ। তারা (তাদের অন্যদল) বললো, তোমাদের প্রতিপালকই অধিক অবগত তোমাদের অবস্থানকাল সম্পর্কে। এখন পাঠাও তোমরা তোমাদের একজনকে তোমাদের এই রৌপ্যমুদ্রা দিয়ে শহরে; অনন্তর সে যেন খোঁজ করে (যে,) শহরের কার খাদ্য পূর্ণ হালাল। অনন্তর সে যেন তোমাদের জন্য নিয়ে আসে ঐ খাবার হতে কিছু খাদ্য। আর সে যেন কুশলতার পরিচয় দেয় এবং যেন জানতে না দেয় তোমাদের সম্পর্কে কাউকে। কেননা যদি তারা কাবু পেয়ে যায় তোমাদের উপর তাহলে তোমাদেরকে পাথর ছুঁড়ে মেরে ফেলবে, কিংবা ফিরিয়ে নেবে তোমাদেরকে নিজেদের ধর্মে। আর তখন তোমরা কখনো কিছুতেই সফলকাম হবে না। আর এভাবেই আমি (মানুষকে) তাদের বিষয়ে অবগত করলাম যেন তারা বিশ্বাস করে যে, আল্লাহর ওয়াদা চিরসত্য, আর কিয়ামত, তাতে নেই কোন সন্দেহ।

(আর ঐ সময়টি শরণযোগ্য) যখন তারা (সন্ধান লাভকারীরা) বিবাদ করছিলেন নিজেদের মাঝে আছহাবে কাহফের বিষয়ে। অনন্তর তারা (তাদের একদল) বললো, নির্মাণ করো তোমরা তাদের স্থানে একটি স্মৃতিসৌধ। তাদের প্রতিপালকই তাদের সম্পর্কে পূর্ণ অবগত। যারা প্রবলতা লাভ করলো নিজেদের বিষয়ে, তারা বললো, আমরা তো অবশ্যই নির্মাণ করবো তাদের স্থানে একটি মসজিদ।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) আর (তুমি যদি তাদেরকে দেখতে তাহলে) ধারণা করতে তুমি তাদেরকে জাখত। - তাফসীরে রুহুল মাআনীর হাওয়ালা দিয়ে থানবী (রহ) এভাবে বন্ধনীয়ুক্ত তরজমা করেছেন।

(খ) (অথচ তারা ছিলো নিদ্রিত) এখানে واو এর তরজমা কেউ কেউ করেছেন, কিন্তু, থানবী (রহ) লিখেছেন, حالانکه (অথচ) এটাই তারকীবের দাবী। অতীতের বিষয় হিসাবে বন্ধনীতে 'ছিলো' যোগ করা হয়েছে।

(গ) (বাহুদয়) যেহেতু رجل এর পরিবর্তে ذراع ব্যবহার করা হয়েছে, সেহেতু 'বাহুদয়' তরজমা করাই সঙ্গত। শায়খায়ন তাই করেছেন। যারা 'পা' তরজমা করেছেন তাদেরকে 'সম্মুখের' এই অতিরিক্ত শব্দ যোগ করতে হয়েছে।

(ঘ) لو اطلعت عليهم (যদি উঁকি দিতে তুমি তাদের দিকে তাহলে ...) একটি তরজমায় আছে, 'তুমি তাদের দিকে তাকালে' এ তরজমার প্রথম ক্রটি এই যে, এখানে شرط এর তরজমায় সংকোচনের শৈলী গ্রহণ করা হয়েছে, অথচ যেখানে চিত্রটিকে ধীরে ধীরে এবং পূর্ণমাত্রায় ফুটিয়ে তোলা উদ্দেশ্য হয় এবং কোন বিষয়ের প্রতি গুরুত্ব আরোপ করা উদ্দেশ্য হয় সেখানে شرط এর সম্প্রসারিত শৈলী ব্যবহার করা উত্তম।

দ্বিতীয় ক্রটি এই যে, اطلع এর মাঝে উঁকি দেয়ার বা চোখ তুলে দৃষ্টি প্রসারিত করার অর্থ রয়েছে, নিছক তাকানোকে اطلع বলে না।

(ঙ) ملئت منهم رعبا (আচ্ছন্ন হয়ে যেতে তুমি তাদের ভয়ে) ملئت এর মাঝে পূর্ণ হওয়ার এবং ভরে যাওয়ার অর্থ রয়েছে।

সুতরাং ‘ভরে যেতো তোমার মাঝে তাদের ভীতি।’ - এ তরজমা তারকীবানুগ না হলেও শব্দানুগ, তবে সহজ সাবলীল নয়।

থানবী (রহ) লিখেছেন, তোমার ভিতরে তাদের ভয় ভীতি ছেয়ে যেতো।

এটি অপেক্ষাকৃত সুন্দর তরজমা, এবং এটিকে অবলম্বন করেই কিতাবের তরজমাটি করা হয়েছে। ফলে তা আরো সুন্দর হয়েছে।

একটি বাংলা তরজমায় আছে, ‘তাদের ভয়ে তুমি আতংকগ্রস্ত হয়ে যেতে’। এটি মূলানুগ তরজমা নয়।

(চ) بعثنا (পুনঃজাগ্রত করেছিলাম) এর তরজমা সকলেই করেছেন ‘জাগ্রত করেছি’। কিন্তু মূল শব্দে এ ভাব রয়েছে যে, এই দীর্ঘ নিদ্রার আগে তারা যেমন জাগ্রত ছিলো, তাদেরকে পুনরায় সেই জাগ্রত অবস্থার দিকে ফেরানো হয়েছে। অন্যথায় بعثنا এর পরিবর্তে أيقظنا বলাই যথেষ্ট ছিলো।

(ছ) قالوا (তারা [তাদের একদল] বললো,) বন্ধনী দ্বারা এ দিকে ইঙ্গিত করা হয়েছে যে, মূল আয়াতে শুধু যমীর রয়েছে, যা তাদের একাংশের দিকে প্রত্যাবর্তন করেছে। সুতরাং যদি তরজমা করা হয়, ‘তাদের একদল বললো/ কেউ কেউ বললো’, তাহলে তাহলে শব্দানুগ না হলেও তরজমা গ্রহণযোগ্য হবে।

(জ) قال قائل منهم (তাদের মধ্য হতে একজন বললো)- বাংলা তরজমায় قائل এর মূল প্রতিশব্দ ব্যবহার করার সুযোগ নেই। উর্দুতে রয়েছে, তাই থানবী (রহ) লিখেছেন, ان من سأل (তাদের মধ্য হতে এক ‘বলনেওয়াল’ বললো)।

(ঝ) أكلها أركى طعاما (শহরের কার খাদ্য পূর্ণ হালাল) কিতাবে যে তারকীব উল্লেখ করা হয়েছে, এ তরজমা সেই তারকীব অনুসারে করা হয়েছে।

থানবী (রহ) তরজমা করেছেন, ‘কোন খানা’ হালাল। এ তরজমা করা হয়েছে أكلها أركى এই তারকীব অনুসারে অর্থাৎ তামীযটি মূলত إله مضاف ছিলো।

أركى এর তরজমা ‘উত্তম’ করা ঠিক নয়। কারণ বিষয়টি

ছিলো হালাল-হারামের, উত্তম অনুত্তমের নয়।

- (এ৩) فَلْيَنْظُرْ (যেন সে খোঁজ/অনুসন্ধান করে) এটি থানবী (রহ)-এর তরজমা। শায়খুলহিন্দ লিখেছেন, যেন সে দেখে, এই দেখা চোখের দেখা নয়, চিন্তার দেখা।

- (ট) وَلْيَتَلَطَّفْ (আর যেন সে কুশলতার পরিচয় দেয়) থানবী (রহ) লিখেছেন, যেন সে সুচারুরূপে কাজ করে।

একটি বাংলা তরজমায় আছে, যেন সে বিচক্ষণতার সাথে কাজ করে। তিনটি তরজমাই কাছাকাছি, তবে 'কুশলতা' শব্দটি সর্বোত্তম।

শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, যেন সে নম্রভাবে যায়- এ তরজমায় মূল বক্তব্যটি আসেনি।

- (ঠ) إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ (যদি তারা কাবু পেয়ে যায় তোমাদের উপর) শায়খায়ন তরজমা করেছেন, যদি তারা তোমাদের খবর পেয়ে যায়- এ তরজমা গ্রহণযোগ্য, তবে ظهرو এর পর অব্যয়টি বিজয়ী হওয়া ও আধিপত্য বিস্তার করা বোঝায়। সেজন্য কিতাবে ঐ তরজমা করা হয়েছে।

একটি বাংলা তরজমায় আছে, যদি তারা তোমাদের বিষয় জানতে পারে। এটি মূল থেকে দূরবর্তী তরজমা, যার প্রয়োজন নেই।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة ذراع
- ২ - اشرح إعراب فراراً
- ৩ - أعرب قوله : كذلك بعثناهم
- ৪ - بم يتعلق قوله : بورقكم
- ৫ - ذراعيه এর তরজমা পর্যালোচনা করে
- ৬ - بعثنا এর তরজমা পর্যালোচনা করে

(٨) وَوَضَعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْمَجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوَبِّلتْنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا، وَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا، وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا * و

إِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا اِلَّا اِبٰلٰیْسَ كَانَ مِنَ
الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ اَمْرِ رَبِّهٖ ۚ اَفَتَتَّخِذُوْنَهٗ وَذُرِّیَّتَهٗ اَوْلِیَآءَ مِنْ
دُوْنِیْ وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ ۚ یٰۤاَیُّهَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا لَا تَتَّبِعُوْا اٰیٰتِ
الَّذِیْنَ کَفَرُوْا ۚ فَاُولٰٓئِکَ سَوَآءٌ لِّمَنۡ کَفَرَ اَوۡ لَمۡ یَّکُنۡ لَّہٗ حِسَابٌ ۚ

بیان اللغة

مشفقین (خائفین)، اَشْفَقَ مِنْهُ : خَافَهُ وَحَذَرَ مِنْهُ
اَشْفَقَ عَلَيْهِ : خَافَ عَلَيْهِ وَعَظَّفَ عَلَيْهِ،
يَا وَيْلَتَنَا (يَا حَسْرَتَنَا) وَ الْوَيْلَةُ كَالْوَيْلِ : الْهَلَاكُ . لَا يَغَادِرُ : لَا يَتْرُكُ
فَسَقَ (نَ، فِسْقًا وَ فُسُوقًا) عَطَى وَ جَاوَزَ مُدَوِّ الشَّرْعِ .
يَقَالُ : فَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ : خَرَجَ عَنْ طَاعَتِهِ .

بیان الإعراب

يُؤْيَلَتُنَا : شَبَّهَ الْوَيْلَةَ بِشَخْصٍ يُطَلَّبُ إِقْبَالُهُ، كَأَنَّهُ قَبِيلٌ : يَا هَلَاكُنَا
أَقِيلْ، فَهَذَا أَوَانُكَ، وَالْمُرَادُ إِظْهَارُ التَّحَسُّرِ .
لَكُمْ عَدُوٌّ : حَرْفُ الْجَرِّ يَتَعَلَّقُ بِ : عَدُوٍّ، أَوْ بِمَحذُوفٍ، حَالٌ مُّقَدِّمَةٌ مِنْ عَدُوٍّ .
يَنْتَسِ : فَعْلٌ مَاضٍ جَامِدٌ لِإِنْشَاءِ الذَّمِّ، وَ فَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ مَفْسَّرٌ
بِنَكِيرَةٍ بَعْدَهُ، وَ هِيَ بَدَلًا .
و لِلظَّالِمِينَ مُتَعَلَّقٌ بِ : بَدَلًا، أَوْ بِحَالٍ مَحذُوفَةٍ، وَ هِيَ فِي الْأَصْلِ
صِفَةٌ لَ : بَدَلًا، وَ الْمَخْصُوصُ بِالذَّمِّ مَحذُوفٌ، أَيِ : إِبْلِيسَ .
وَ الْمَعْنَى : يَنْتَسِ الْبَدَلُ مِنَ اللَّهِ إِبْلِيسَ لَمَنْ اسْتَبَدَّكَ فَأَطَاعَهُ بَدَلٌ
طَاعَتِهِ .

الترجمة

আর রেখে দেয়া হবে আমলনামা (তাদের সামনে) তখন দেখতে
পাবেন আপনি অপরাধীদেরকে, সন্ত্রস্ত, ঐ বিষয় থেকে যা তাতে
(লিপিবদ্ধ) রয়েছে। আর তারা বলবে হায়, আমাদের বরবাদি! কী
অদ্ভুত এ আমলনামা, না বাদ দিয়েছে কোন ছোট গোনাহ, না কোন
বড় গোনাহ, বরং সবই শুমার করে রেখেছে! আর পাবে তারা
তাদের কৃতকর্ম (আগাগোড়া) উপস্থিত। কারণ যুলুম করেন না

আপনার প্রতিপালক কারো প্রতি। আর (স্মরণ করুন ঐ সময়কে) যখন আমি বললাম ফিরিশতাদেরকে, সিজদা করো তোমরা আদমকে, তখন তারা সিজদা করলো, ইবলীস ছাড়া। সে ছিলো জিন সম্প্রদায়ের অন্তর্ভুক্ত। তাই সে বের হয়ে গেলো তার প্রতিপালকের আনুগত্য থেকে। তবু কি গ্রহণ করবে তোমরা তাকে এবং তার অনুচরদেরকে বন্ধুরূপে আমার পরিবর্তে, অথচ তারা তোমাদের শত্রু। যালিমদের জন্য কত নিকৃষ্ট बदল সে।

ملاحظات حول الترجمة

(ক) وضع الكتاب (আর রেখে দেয়া হবে আমলনামা) শায়খুলহিন্দ (রহ) তরজমা করেছেন, 'হিসাবের কাগজ' - হিসাব এবং কাগজ কোনটাই الكتاب এর তরজমা নয়। এবং এটি الكتاب এর ব্যবহৃত প্রতিশব্দও নয়। ব্যবহৃত প্রতিশব্দ হচ্ছে 'আমলনামা'।

একটি বাংলা তরজমায় আছে- উপস্থিত করা হবে। এটি আক্ষরিক অনুবাদ নয়, এবং এই শব্দ পরিবর্তনের প্রয়োজনও ছিলো না।

শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, 'রাখা হবে', আর থানবী (রহ) লিখেছেন, রেখে দেয়া হবে।

কেয়ামতের দিন তো আল্লাহর আদালত কায়েম হবে যেখানে বান্দাদের বিচার হবে। আর 'রেখে দেয়া হবে আমলনামা' এ তরজমায় আদালতের ভাব ফুটে উঠেছে।

(খ) ما لهذا الكتاب (কী অঙ্ক এ আমলনামা!) তাদের এ প্রশ্নে বিশ্বয়ের চেয়ে বেশী রয়েছে হতাশা ও নৈরাশ্যের ভাব। তরজমায় সেটাই ফুটিয়ে তোলার চেষ্টা করা হয়েছে। যদি তরজমা করা হয়, 'এ আমলনামার হলো কী! তাহলে বিশ্বয়ের এবং ক্ষোভের ভাব প্রধান হয়।

শায়খুলহিন্দ (রহ) লিখেছেন, كيساه به كاغذ (কেমন এই কাগজ!)

থানবী (রহ) লিখেছেন, এই আমলনামার অবস্থা তো বড় অদ্ভুত!

- (গ) (কারণ) 'বাক্যটি হচ্ছে পূর্ববর্তী বাক্যের হেতু।
استئنافیہ কে واو এর এ তরজমা করা হয়েছে।
সেহেতু واو এর এ তরজমা করা যায় 'আর'।
- (ঘ) (ঐ বিষয় থেকে) من এর মাজরুরটি হচ্ছে ভয়ের বস্তু
বা ভয়ের বিষয়। ভয়ের কারণ নয়, সুতরাং এ তরজমা ঠিক
নয়, 'ঐ বিষয়ের কারণে যা'।

أسئلة :

- ১ - اشرح كلمة فَسَّقَ
- ২ - أعرب قوله : ما عملوا
- ৩ - ما إعراب كلمة حاضرا
- ৪ - أعرب قوله : من دوني
- ৫ - وُضِعَ এর তরজমা আলোচনা করো
- ৬ - ما لهذا الكتاب এর তরজমা পর্যালোচনা করো

تم بعون الله